



❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فهذا فهرس كتاب ينابيع المودة لذوي القربى اهل العباء مرتباً على مقدمة وابواب

صفحة

- ٠٠٥ المقدمة في ثبوت التصلية والتسليم على الاك والاصحاب
٠٠٩ الباب الاول في سبق نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٠١١ الباب الثاني في شرف آية الله صلى الله عليه وآله وسلم
٠١٩ الباب الثالث في بيان ان دوام الدنيا بدوام اهل بيته صلى الله عليه وعليهم
٠٢٧ الباب الرابع في حديث سفينة نوح عليه السلام وحطة بني اسرائيل
وحدث الثقلين وحدث الغدير
٠٤١ الباب الخامس في بيان تظهير الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله
مع اهل بيته
٠٤٧ الباب السادس في بيان ان حب علي من من الايمان وحدث فتح
خير وحدث المنزلة
٠٥٢ الباب السابع في بيان ان علي كفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث علي مني وانا منه
٠٥٦ الباب الثامن في حديث الظير المشوى
٠٥٦ الباب التاسع في المواخاة بين الاصحاب
٠٥٨ الباب العاشر في حديث النجوى بالضيف
٠٥٩ الباب الحادي عشر في حديث خاضف النعل
٠٦٠ الباب الثاني عشر في سبق اسلام علي كرم الله وجهه
٠٦٣ الباب الثالث عشر في رسوخ ايمان علي عليه السلام وقوة توكله
٠٦٥ الباب الرابع عشر في كثرة علم علي عليه السلام
٠٧٨ الباب الخامس عشر في عهد النبي صلى الله عليه وآله لعلي وجعله وصيا
٠٨٣ الباب السادس عشر في بيان كون علي قسيم الجنة والنار
٠٨٧ الباب السابع عشر في سد ابواب السجود الا باب علي
٠٨٨ الباب الثامن عشر في تبليغ علي اهل مكة بعض آيات سورة البراءة
٠٨٩ الباب التاسع عشر في اختصاص علي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
وكونه سيد العرب وكون النظر اليه عباداة

- ٩٠ الباب العشرون في كونه مع القرآن وبعض فضائله *
- ٩٢ الباب الحادي والعشرون في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وتفسير قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار *
- ٩٣ الباب الثاني والعشرون في تفسير قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستويون عند الله وتفسير فان تظاهرا فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وتفسير يوفون بالنذر
- ٩٤ الباب الثالث والعشرون في تفسير قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وتفسير هو الذي ايدى بنصره وبالمؤمنين وتفسير انن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيد وتفسير رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
- ٩٦ الباب الرابع والعشرون في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وتفسير وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وتفسير واذنابى ابراهيم ربه بكلمات وتفسير فاتهم
- ٩٧ الباب الخامس والعشرون في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
- ٩٨ الباب السادس والعشرون في تفسير قوله تعالى فاما نذهب بك فانا منهم متهمون وتفسير ان كان على ينة من ربه وتلووه شاهد منه وتفسير انما انت منذر ولكل قوم هاد
- ١٠٠ الباب السابع والعشرون في تفسير قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجوكم صدقة
- ١٠١ الباب الثامن والعشرون في تفسير قوله تعالى فلما رآه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون وتفسير فاذن مؤذنينهم الآية وتفسير واذن من الله ورسوله الآية
- ١٠٢ الباب التاسع والعشرون في تفسير قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
- ١٠٢ الباب الثلاثون في تفسير قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

- ١٠٥ الباب الحادى والثلاثون فى تفسير قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
- ١٠٦ الباب الثانى والثلاثون فى تفسير قوله تعالى قل لاسئلكم عليه اجرا
الاملودة فى القربى
- ١٠٧ الباب الثالث والثلاثون فى تفسير انما يريد الله ليزهد عنكم الرجز
اهل ليت ويظهركم تطهيراً وحديث الكساء
- ١٠٨ الباب الرابع والثلاثون فى تفسير قوله تعالى والذين آمنوا واتبعنهم
ذرهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما السئاهم من علمهم من شئ
- ١٠٩ الباب الخامس والثلاثون فى تفسير قوله تعالى ومن خلقنا امّة
يهودون بالحق وبه يعدلون
- ١١٠ الباب السادس والثلاثون فى تفسير قوله تعالى وانى لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى
- ١١٠ الباب السابع والثلاثون فى تفسير قوله تعالى ومن يسل وجهه
الى الله وهو محسن فقد اسلمنا وجهه بالعبادة الواثقة لانقسامها وتفسير
وان هذا صراطى مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله وتفسير يا ايها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان وتفسير لتسئلن يومئذ عن النعيم وتفسير وقهوه هم انهم
مستولون وتفسير وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط
لناكون
- ١١٤ الباب الثامن والثلاثون فى تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
- ١١٧ الباب التاسع والثلاثون فى تفسير قوله تعالى وجعلنا كلمة باقية فى عقبه
لعلهم يرجعون وتفسير يريدون ليظفوا نورا لله بافواههم والله
نعم نوره وتفسير وزعنا ما فى صدورهم من عل اخوانا على سرر
متقابلين وتفسير مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وتفسير
ومن يقرئ حسنة زدناه فيها حسناً وتفسير وهو الذى خلق
من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وتفسير واعتصموا بحبل الله
جميعاً ولا تفرقوا وتفسير فادخلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون وتفسير
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وتفسير وآت ذا القربى

- حتمه وتفسيرين يا ايها الرسول بلغ ما نزل اليك من ربك وتفسير وتميمها
اذن واعية وتفسير ام يحسدون الناس على ما اوتاهم الله من فضله
١٢١ الباب الاربعون في كون علي شبيهاً بالانبياء عليهم السلام وكون
فضائله كثيرة لا تحصى
- ١٢٣ الباب الحادي والاربعون في حديث حق علي على المسلمين حق
الوالد على ولده
- ١٢٤ الباب الثاني والاربعون في بيان الصديقين الثلاثة وبيان ان علياً
امام سبعين الفا هم الذين يدخلون الجنة بغير حساب وبيان حديث
من يحبك يا علي يحتم الله له بالامن والايمان وبيان حب علي حسنة
وبفضله سيئة وامر الله بحبه وعنوان صحيفة المؤمن حب علي ولو
اجتمع الناس على حبه لما خلق الله النار ومثله كمثل قن هو الله احد وزل
فيه اكثر من ثمانية اية وزل ربع القرآن في اهل البيت واشتياق الجنة اليه
١٢٦ الباب الثالث والاربعون في الاحاديث الواردة في سعادة من احب عليا
وفي حديث من احب ان يمك بالتضيب الاجر وحديث لن يخرجوك
من باب الهدى الى الردى وحديث القشة الباغية
- ١٢٩ الباب الرابع والاربعون في حديث الخمر الحمي ودمك دمي وحديث
لولا ان تفصول فيك طوائف من امتي وحديث طوبى وحديث كون
علي صاحب الخوض وحديث طوبى لمن احبك وحديث اول من
احب علياً حلة العرش وحديث ان علياً راية الهدى
- ١٣٤ الباب الخامس والاربعون في الاحاديث الواردة على ابتلاء علي
كرم الله وجهه
- ١٣٦ الباب السادس والاربعون في حديث الفحل الصيغاني والسفرجله
وورقة الآس والارزجة واللوزة
- ١٣٧ الباب السابع والاربعون في رد الشمس بعد غروبها
- ١٣٩ الباب الثامن والاربعون في اصعاد النبي صلى الله عليه وسلم علياً
على سطح الكعبة المكرمة
- ١٤٠ الباب التاسع والاربعون في حديث تكلم الشمس علياً وحديث
البساط وحديث للسطل والماء والمنديل

صفحة	
١٤٢	الباب الخمسون في حديث نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على
١٤٣	الباب الحادى والخمسون في بيان علو هبة على وزهده في الدنيا
١٥٢	الباب الثمانى والخمسون في اراد رسالة ابن عثمان عمرو بن بحر الملاحظ
١٥٦	الباب الثالث والخمسون في ذكر قصة ليلة الهرير في صفين وفي ذكر خطبة امير المؤمنين على حين اراد ان يرجع الى صفين وذكر وصيته بعد جرحه ووفاته
١٦٤	الباب الرابع والخمسون في فضائل الحسن والحسين
١٦٩	الباب الخامس والخمسون في فضائل خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء وذكر تزويج فاطمة بعلى
١٧٨	الباب السادس والخمسون في ذكر وقت ولادة على وصوره زايحة ولادته وذكر ما في كنوز الدقائق وذكر ما في الجامع الصغير وذكر ما في ذخائر العقبى و اراد المناقب السبعين وكتاب مودة القربى واراد الاحاديث الاربعين للامام على بن موسى الرضا و اراد ما في مشارب الاذواق في مناسقبه وذكر كلفته التي دلت على انه لابد للمؤمنين ان يحبه خالصاً من غير ان يدخل في قلوبهم حب اعدائه وذكر ان محبيه ينالون ثواب جهاده ولو ولدوا من بعد *
٢٦٦	الباب السابع والخمسون في الاحاديث التي تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عصبة ذرية فاطمه عليها سلام الله وبركاته وفي حديث ان نسبه وسببه لا يقطعان وان رجحه موصولة في الدنيا والآخرة
٢٦٨	الباب الثامن والخمسون في الاحاديث التي تدل على ان الله عز وجل وعد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يعذب اهل بيته وان لا يدخلهم النار وفي وجوب ود اهل البيت من الكتاب العظيم وذكر بعض ما في جواهر العقدين
٢٧٩	الباب التاسع والخمسون في اراد ما في كتاب الصواعق المحرقة من فضائل اهل البيت
٣١٨	الباب الستون في الاحاديث الواردة في شهادة الحسين صلوات الله ورجته وبركاته وسلامه عليه ومن معه

- ٣٣٣ الباب الحادى والستون في ايراد ما في كتاب النسي بمقتل ابى مخنف الذى ذكر فيه شهادة الحسين واصحابه مفصلا
- ٣٥٥ الباب الثانى والستون في ايراد مدائح الامام الشافعى وتفسير الآيات وذكر الاحاديث الواردة على كثرة ثواب من يكي على الحسين واهل بيته
- ٣٥٨ الباب الثالث والستون في ايراد ما في كتاب الصواعق في فضائل ائمة الهدى من اهل البيت الطيبين الطاهرين
- ٣٦١ الباب الرابع والستون في ذكر رؤياه الشاعر ابن عيين فاطمة الزهراء وكراماتها وذكر ايات الامام زين العابدين وايات الامام محمد بن الباقر
- ٣٦٨ الباب الخامس والستون في ايراد ما في كتاب فصل الخطب من الفضائل لسيد الكامل المحدث العالم العامل محمد پارسا البخارى اسبق خلفاء خواجه محمد البخارى شاه نقشبند قدس الله سرهما ورفع درجتهما ووهب لنا فيوضاتهما وبركاتهما
- ٣٨٨ الباب السادس والستون في ايراد ما في جواهر العقدين من القصص النجمية وبركات اهل البيت النبوية صلى الله عليه وآله وسلم
- ٣٩٨ الباب السابع والستون في ايراد بعض ما في درة المعارف للشيخ الامام عبدالرحمن بن محمد بن على بن احمد النيسابى وكان اهل علم زمانه في عذ الخروف وابرازه قدس الله سره ووهب لنا علومه وعرفاته
- ٤٠٣ الباب الثامن والستون في ايراد بعض ما في كتاب الدر المنظم للشيخ الامام كمال الدين ابوسلم محمد بن طحمة الحلبي الشافعى قدس الله سره وافاض علينا علومه وفيوضه
- ٤١٤ الباب التاسع والستون في ايراد بعض ما في كتاب الدر المكنون والجواهر المصون لحل الصعقات الجفريه بالقواعد الجفريه للشيخ محي الدين العربى الطائى الحنبلئى الاندلسى قدس الله سره ونور روحه ووهب لنا فيوضاته وفتوحاته
- ٤١٦ الباب السبعون في ايراد ما أخرجه صاحب كتاب المطالب العالية من تعريف الاشياء والاتباع لاهل البيت وايراد كلام السلف في تفصيل خلفاء بعضهم من بعض
- ٤٢١ الباب الحادى والسبعون في ايراد ما في كتاب النجدة فيما نزل في القائم الحجة

صفحة	
٤٣٠	الباب الثاني والسبعون في الاحاديث التي ذكرها صاحب مشكاة المصابيح في حق المهدي
٤٣٢	الباب الثالث والسبعون في الاحاديث التي ذكرها صاحب جواهر العقدين في حق المهدي
٤٣٦	الباب الرابع والسبعون في كلمات علي التي ذكرها في شان المهدي في كتاب نهج البلاغة وفي الديوان المنسوب اليه
٤٣٩	الباب الخامس والسبعون في ذكر شدة اصابت اهل البيت حتى يظهر قائمهم
٤٤٠	الباب السادس والسبعون في بيان النبي صلى الله عليه وسلم الاثمة الاثنا عشر باسمائهم
٤٤٤	الباب السابع والسبعون في تحقيق حديث بعدى اثنا عشر خليفة
٤٤٧	الباب الثامن والسبعون في ايراد ما في كتاب فرائد السمطين وغيره في بيان المهدي وقيامه
٤٤٩	الباب التاسع والسبعون في ذكر وقت ولادة القائم وزايجة ولادته وزايجة ولادة عيسى عليهما السلام
٤٥٤	الباب العاشر في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق في بيان المهدي
٤٥٥	الباب الحادي والثمانون في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس
٤٦٠	الباب الثاني والثمانون في بيان ان الامام ابي محمد الحسن العسكري ارى ولده اتائم المهدي خواص موليّه واعلمهم انه الامام من بعده
٤٦٣	الباب الثالث والثمانون في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي بعد غيبته الكبرى
٤٦٦	الباب الرابع والثمانون في ايراد اقوال اهل الله من اصحاب الشهود وانكشوف وحماء الحروف في بيان المهدي الموعود
٤٦٩	الباب الخامس والثمانون في ايراد بعض ما في كتاب اسعاف الراغبين للشيخ محمد الصبان المصري استاذ العلماء علامة زمانه وفريد اوانه رحمه الله
٤٧١	الباب السادس والثمانون في ايراد اقوال علماء الحروف والمحدثين في ان المهدي الموعود ولد الامام الحادي عشر الحسن العسكري

- ٤٧٢ الباب السابع والثمانون في إيراد اشعار اهل الله الكاملين في مدارج
الائمة الاثنا عشر الهادين وكلام الشيخ سعد الدين الجوى والشيخ
ابن عتوق المصرى والشيخ نياز احمد الهندى قدس الله اسرارهم
ووجه لنا علومهم وفتحهم
- ٤٧٦ الباب الثامن والثمانون في الاحاديث الواردة في طلوع الشمس
من المغرب وكون ارض العرب مروجاً وانهاراً وكون سحمان
وجيمان والقرات والنيل من انهار الجنة وكون طبائع الناس
متوافقة من غير الحسد والمخالفة
- ٤٧٧ الباب التاسع والثمانون في كلمات ائمة اهل البيت في وصف الامام .
- ٤٧٩ الباب التسعون في إيراد خطبة حسن بن علي
- ٤٨٣ الباب الحادى والتسعون في تفسير قوله تعالى يوم ندعو كل اناس
بامامهم وبعض كلمات على
- ٤٨٤ الباب الثانى والتسعون في إيراد جواب المامون الخليفة العباسى
عن سؤال اقربائه حين اراد ان يبايع الامام على الرضا
- ٤٨٥ الباب الثالث والتسعون في ذكر خلقة النبي صلى الله عليه وآله مع
اوصيائه سلام الله عليهم
- ٤٨٧ الباب الرابع والتسعون في إيراد ما في كتاب غاية المرام الذى جمع
فيه الاحاديث الواردة في المهدي الموعود
- ٤٩٥ الباب الخامس والتسعون في تفسير قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين وفي تفسير
عم يتساءلون وفي كلام الخضر عليه السلام
- ٤٩٦ الباب السادس والتسعون في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليهما
السلام بنوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبوصيه على وذكره المهدي
سلام الله عليهما وخطبته
- ٤٩٨ الباب السابع والتسعون في إيراد كلام امير المؤمنين على في تميز
الاحاديث الصحيحة
- ٤٩٩ الباب الثامن والتسعون في إيراد بعض الادعية والمناجاة التى تكون
في الصحيفة الكاملة للامام زين العابدين سلام الله عليه وهى
زبور اهل البيت الطيبين سلام الله عليهم

- ٥١١ الباب التاسع والتسعون في ايراد الكلمات الحكيمة والمقدمات الروحية
والجواهر القدسية والمعارف الربانية من الموعظة والنصائح والوصايا
لامير المؤمنين وامام المتقين مولانا ومولى الثقلين ليث بن غالب
علي بن ابي طالب سلام الله ونحياته وبركاته عليه وعلى اولاده الائمة
الهداة من اهل البيت الطيبين ابداً سرمداً
- ٥٢٠ الباب الحكمل لنبية في فضائل الائمة من اهل البيت الطيبين من كلمات
امير المؤمنين وامام المتقين سلام الله ونحياته وبركاته عليه وعليهم
دئماً سرمداً

نيايح المودة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي ابدع الوجود وافاض الجود واظهر شؤنه
وابرز نوره محمداً صلى الله عليه وسلم قبل خلق خلقه وعلمه بالقلم وعلم
الانسان ما لم يعلم وهو التفضل المفيض بالامنان والتطول المكرم بالاحسان
وانه بالجود الاعم على العالمين منان وبالرحمة الواسعة على الكل خان تقدرت
اسمائهم وتعالت الاكده وحده لاشربك له ولا له مثل ولا ضد ولا له زوجة ولا ولد بل
هو الله احد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد وهو ذو المواهب السنية وذو
الاكلاء الجليلة وذو النعماء الجليلة وصاحب الرجوت الواسعة والبركوت النامية
الكثيرة وهو الذي خلق اولامن نور ذاته الاقدس حقيقة المحمدية التي هي
جامعة للعوالم الغيبية والشهودية ومحيطه بالمقامات الملكوتية والجبروتية وجعل
محمداً خيره خلقه ومبدأ العوالم في ايجادها فلها ختم به انبيائه وابقى دينه وشرايعه
الى يوم الدين وبعثه الى كافة المكلفين بالهداية الكاملة الموصلة الى النعم الدائمة
الابدية والى السعادات التامة السرمدية وارسله رحمة عظيمة ونعمة جزيلة
الى الثقلين واكرمهم تلطفاً وشرفه تعظفاً بسيادة الكونين وجعله برزخا
بين الوجوب والامكان وعلة غائية في تكوين الاكوان وقال في حديثه
القدس لولاك لما خلقت الافلاك وقال في كتابه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وقال وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً وقال قل ان كان للرحمن

ولد فانا اول العابدين وقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى
 والله الحمد والشكر على منه اذ جعلنا من امة نبيه وحيه صلى الله عليه وسلم
 ومن ذريته وجعلنا من اهل الجماعة وسنته ومن الحين والموادين لاهل
 بيته وآله وصحبه ومن المتسكين بادابهم واثارهم ومن المهتدين بهداهم
 وانوارهم وحفظنا الله باشتياق تتبع تفاسير تنزيله ومطالعة كتب احاديث
 نبيه صلى الله عليه وسلم ووقتنا بالانقياد باوامر الله ونواهيه وتعظيم انبيائه
 ورسله عليهم السلام وباحترام اوليائه وصلاح عبادته فله الحمد بلا انقضاء
 وله الشكر بلا انتهاء دائم بدوامه وباقيان بقاءه وصلى الله على ملوك
 حضائر القدس ورؤساء ابناء المجلس من الرسل والانبياء والاصفياء والاولياء
 والصديقين والشهداء والاصفياء والصالحين لاسيما على محمد وعلى
 آله الطيبين الطاهرين الهادين واصحابه الكاملين الناصرين المتادين بادابيه
 والمهذبين باخلاقه والعارفين بسراره ثم صلوات الله وسلامه وصلوات
 ملائكته انبيائه ورسله وجيع خلقه على حبيبه ورسوله وخير
 خلقه وخاتم انبيائه سيدنا محمد وعلى آله واهل بيته وعترته وصحبه دائمة
 بدوام الله وباقية بقاء الله ابداً سرمداً اللهم اجعلنا من زميرهم كما جعلنا
 من ذريتهم آمين يا رب العالمين (اما بعد) ان الله تبارك وتعالى قال في
 كتابه لحبيبه قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ومن يقترف
 حسنة زد له فيها حسناً ان الله غفور شكور وقال جل جلاله وتعالى الاله
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً * اوجب
 الله مودة قرى نبيه واهل بيته صلى الله عليه وعليهم على جميع
 المسلمين وانه تعالى اراد تطهيرهم عن الرجس تطهيراً كاملاً لانه ابتداء بكلمة
 انما التي هي مفيدة لانه تعالى ارادته تعالى على تطهيرهم واكد بالمفعول
 المطلق ولما كانت مودتهم على طريق التحقيق والبصيرة موقوفة على معرفة
 فضائلهم ومناقهم وهي موقوفة على مطالعة كتب التفاسير والاحاديث التي
 هي المعتمد بين اهل السنة والجماعة وهي الكتب الصحاح الستة من البخاري
 ومسلم والنسائي والترمذي وابي داود باتفاق المحدثين المتأخرين واما
 السادس من الصحاح فابن ماجه او الدارمي او الموطا فبالاختلاف فجمع
 مناقب اهل البيت كثير من المحدثين والقوها كتباً مفردة منهم احمد بن حنبل
 والنسائي وسماه المناقب ومنهم ابو نعيم الحافظ الاصفهاني وسماه

بزول القرآن في مناقب اهل البيت ومنهم الشيخ محمد بن ابراهيم الجويني
الجويني الشافعي الخراساني وسماء فرائد السمعين في فضائل المرتضى
وازرهراء والسبطين ومنهم علي بن عمر الدار قطنى سماء مسند فاطمة ومنهم
ابو المؤيد موفق بن اجد اخطوب خطباء خوار زم الحنفي سماء فضائل اهل
البيت ومنهم علي بن محمد الخطيب الفقيه الشافعي المعروف بابن المغازلي
سماء المناقب ومنهم علي بن اجد المالكي سماء فضول المهمة رحمه الله
وهؤلاء اخذوا الاحاديث عن مشايخهم بالسياحة والاسفار وبالجد والجهد
في طلب الحديث من اهل القرى وللمصار فكتبوا في كتبهم اسناد
الحديث الى الصحابي السامع الراوى بقولهم حدثنا واخبرنا فلان مثل اصحاب
الصحيح السنة * ومنهم من جمع فضائل اهل البيت في كتاب مفرد وسماء
المناقب ولكن لم يظهر اسم المؤلف * ومنهم من جمعها وكتب فيها كتاباً
مفرداً آخذاً عن كتب المفسرين والمحدثين المتقدمين كصاحب جواهر
القدسین وهو الشريف العلامة السمرودي المصري رفع الله درجاته
ووهب لنا بركاته وصاحب ذخائر العقبى وصاحب مودة القرى وهو
جامع الانساب الثلاثة مير سيد علي بن شهاب السهري قدس الله سره
ووهب لنا بركاته وفتوحه * ومنهم من ذكر فضائلهم في كتبهم من غير
افراد كتاب لها كصاحب الصواعق المحرقة وهو المحدث الفقيه الفاضل
الشيخ ابن حجر الهيثمي الشافعي الثقة والمعتمد بين علماء الشافعية وصاحب كتاب
الاصابة وهو الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله
وصاحب كتاب جمع القوائد الذي جمع فيه من الكتابين الكبيرين
احدهما جامع الاصول الذي جمع فيه ما في الصحيح السنة للشيخ الحافظ
محمد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد الاثير الجزري الموصلي
وثانيهما كتاب مجمع الزوائد للحافظ نور الدين ابى الحسن علي بن ابى بكر بن
سليمان الهيثمي جمع فيه ما في مسند الامام اجد بن حنبل وابى يعلى الموصلي
وابى بكر البرار ومعاجم الطبراني الثلاثة وصاحب كنوز الدقائق وهو
الشيخ عبد الرؤف النواوي المصري وصاحب الجامع الصغير وهو الشيخ
جلال الدين السيوطي المصري ومنهم من جمع الاحاديث الواردة في قيام
القائم المهدي عليه الصلوة والسلام كعلی القسارى الخراساني الهروي
وغیره * فالمؤلف الفقير الى الله المنان سليمان بن ابراهيم المعروف بخواجه

كلان ابن محمد معروف المشتهر بابا خواجه ابن ابراهيم ابن محمد
 معروف ابن الشيخ السيد ترسون الباقي الحسيني البجلي القندوزي غفر الله
 لي ولهم ولا بائهم وامهاتهم ولين ولدوا بلطفه ومنه الف هذا الكتاب
 اخذاً من هؤلاء الكتب المذكورين ومن كتب علماء الحروف لمحا الى الله
 ومستعذاً به من التعصب والجهل المركب وكنتم الحق وإنكار الصدق
 واظهار الباطل وقبول مالا طائل تحته وسائلا متضرعاً ملتبساً الى الله الهادي
 ان يلهنا الحق والصدق ويهب لنا البصيرة والرشد ويهدينا صراطه المستقيم
 بفضله العظيم ومنه النعم اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل
 باطلا وارزقنا اجتنابه يا مجيب يا قريب آمين يا رب العالمين بمن ذاتك وجيل
 صفاتك وباسمك الاعظم ورسولك الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم وسماه (ينابيع المودة) لذى القربى وهم اهل العبا ووسائل السعادة
 العظمى ومعدن البركات الكبرى طلباً لرضاء الله وشفاعته رسوله صلى الله عليه
 وسلم وشفاعة اهل بيته وليكون معهم في جنات عدن بحديث المرمع من احب الله
 تبارك وتعالى اكرم المسئولين واجود الجوادين وارحم الراحمين وهو حسيننا
 ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير * ورتبه على مقدمة وابواب
 * المقدمة * في ان التصلية والتسليم على الآل والاصحاب ثابت في كتاب الله وقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الاصحاب الكرام * في الشفاء قال تعالى هو
 الذي يصلي عليكم وملائكته وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها
 وصل عليهم وقال الله تعالى او تلك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل ابي اوفى وكان اذا اتاه
 قوم بصدقهم قال اللهم صل على آل فلان * عن انس بن مالك قال كنا
 ندعوا لاصحابنا بالغيب فنقول اللهم اجعل منك على فلان صلوات قوم ابرار
 الذين يقومون بالليل ويصومون بالنهار انتهى الشفاء * وفي جمع القوائد
 عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقهم قال اللهم صل على فلان فأتاه ابي بصدقته
 فقال اللهم صل على آل ابي اوفى للشحين وابي داود والنسائي
 * وفي سنن ابي داود عن جابر بن عبد الله ان امرأة جاءت الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صل على وعلى زوجي فقال صلى الله
 عليك وعلى زوجك * وفي جمع القوائد في باب فضل الصلوة بالجماعة

(ابوهريره) رفعه فاذا صلى الرجل لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في
 صلاؤه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر
 الصلاة لسنة الالنسائي * ابو امامة ذكر لني صلى الله عليه وسلم رجلان عالم
 وعابد قتال فضل العالم على العابد كفضلي على اذناكم ان الله وملائكته
 واهل السموات والارض حتى الخلة في حجرها والحيتان في البحر يصلون
 على معلم الناس الخير للترمذي * وفي باب طاعة الامام * عوف رفعه
 خبار اثمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم
 وشرائثكم الذين يفضونهم ويفضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا افلا
 تنابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لسم * وفي الكتاب الاصابة في
 ترجمة سعد بن عباد روى احمد عن قيس بن سعد زارنا النبي صلى الله
 عليه وسلم في منزلنا قال السلام عليكم ورحمة الله ثم رفع يده فقال اللهم
 اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد روى ابو داود من حديث قيس
 بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن
 عباد * وفي ترجمة كدير القيسي من الصحابة يقول في التشهد في الصلوة اللهم
 صل على النبي والوصي * وفي ترجمة ميم كان له صحبة من عاداته اذا ذكر علياً
 يصلي عليه * وفي ديوان علي كرم الله وجهه قال خطاباً لقريش في مدح عمه حزة
 صلى الله عليه ومن قتلتم على ما كان من عجب منا قد صادفوا خيراً
 وقد سعدوا لهم جنان من القردوس طيبة لا تعزيم بهاحر ولا صرد
 صلى الاله عليهم كما ذكروا قرب مشهد صدق قبله شهدوا قوم وفوا
 لرسول الله واحتسبوا ثم العرائن منهم حزة الاسد ليسوا كقتلى من
 الكفار ادخلهم نار الجحيم على ابوابها رصد * وفي اول
 الفتوحات المكية كتبها الشيخ الاكبر بيده عند ذكر علي صلى الله عليه
 (فن هذه الايات والاحاديث علم ان لا تكون التصلية والتسليية على الانبياء
 والملائكة مختصاً لهم وللدليل مشروعية التصلية والتسليية في الصلاة بامر
 صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد
 وعلى آل محمد والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولمشروعية السلام
 عليكم ورحمة الله حين الفراغ عن الصلوة وحين الملاقة وبلغ المسلم
 التسليية الى اخيه المسلم رسول او بالكتابة اليه وانما نشأ هذا القول باتها
 مختصان للانبياء والملائكة من التعصب بعد افتراق الامة نسل الله ان يعصنا عن
 التعصب * وعن جعفر الصادق قال في تسمير ان الله وملائكته يصلون على النبي

الصلوة من الله عز وجل راحة للنبي صلى الله عليه وسلم ومن الملائكة تركية ومدحهم
لهوم المؤمنين دعاءهم لهم وفي جواهر العقدين والصواعق المحرقة تروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا على الصلوة البتة قالوا وما الصلوة البتة
يارسول الله قال تقولون اللهم صل على محمد وتسكنون بل قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد * واخرج ابو نعيم الحافظ وجماعة المعمرين عن مجاهد
وابن صالح هما عن ابن عباس رضى الله عنهما قال آلياسين آل محمد وياسين
اسم من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم وفي عيون الاخبار عن الريان بن الصلت
قال ان الامام على بن موسى الكاظم في مجلس المأمون وقد سئل عن تفسير قوله تعالى
سلام على آلياسين قال حدثني ابي عن ابيه عن امير المؤمنين على عليهم السلام
قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن آلياسين فقالت العجلة الذين حول
ياسين محمد صلى الله عليه وسلم لم يشك فيه واحد ثم قال الامام ان الله اعطى
محمد صلى الله عليه وآله فضلا عظيماً وذلك انه لم يسلم على آل احد من الانبياء
الا آل محمد صلى الله عليه وآله فقال سلام على آلياسين ان الله تبارك وتعالى
قال في قصة الياس النبي عليه السلام سلام على الياسين لو كان مراده تعالى
هذا النبي لقال سلام على الياس وان قيل انه تعالى سلم على جمع الياس قلنا
ان الياس واحد لا متعدد ومع انه لو كان الياس ثلثة او اكثر لقال سلام
على الآلياسين بالمعرف باللام لان قاعدة الجمع بالتعريف باللام * ولما بشر الله
الصابرين من المؤمنين بالصلوات والرحمة قال محمد صلى الله عليه وآله البقي
واجدر بالصلوات والرحمة ولما كانت تصليبة المؤمنين دعا فالحسن والاولى
والاكثر ثوابا ان يكمل المؤمن دعاءه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بضم آلهم * كما
ورد عن الائمة من اهل البيت في مناجاتهم ودعواتهم بضم الآل حيث قالوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد باعادة كلمة على او بغير اعادة اكنفاء بالعطف
* ثم ان العزاء اصطلاح في التصلية والتسليمية على الانبياء والملائكة
عليهم السلام عند ذكرهم والترضية على الآل والاصحاب رضى الله عنهم
عند ذكرهم فلان نزاع في الاصطلاح لكن كثرة الثواب وجزيل الاجر في
متابعة الله حيث سلم على الآل في قوله سلام على آلياسين وفي قوله هو الذي
يصلي عليكم وملائكته وفي قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وفي
متابعة رسوله حيث قال يا مرر به اللهم صل على آبي اوفي وآك فلان فن قال
للهم صل على حزة او على على او على غيرهما وقال صلوات الله عليه او قال
صلى الله عليه ووسلام الله عليه او عليه او عليهم السلام بالافراد او بالجمع قد

اتبع الله ورسوله اتباعاً كاملاً مع أنه صلى الله عليه وسلم أمره أن يضم إليه
 عند التصلية له في الشهد في الصلوة ونهاهم عن الصلوة البتة في كل دعاء
 للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضم إليه قد استحصل كالرضا لله في رضاه ورسوله
 وأجر الله له لانه صلى الله عليه وسلم منهم وهم منه بدليل أنه صلى الله
 عليه وسلم ادخل نفسه الكريمة المباركة في الأكل * في الأصباغة في ترجمة
 * مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله روى الثوري عن عطاء بن
 السائب قال أتيت أم كلثوم بنتي من الصدقة فردتها وقالت حدثني مهران أنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله نأكل بمجدل لتحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم
 * وفي ترجمة رشيد بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 جاء رجل يطبق عليه تمر فقال هذا صدقة قد منها إلى القوم والحسين بين
 يديه فأخذ تمره فأدخلها في فيه ثم ادخل النبي صلى الله عليه وسلم أصبعه
 في فيه فحذفها ثم قال أنا أكل بمجدل لا تأكل الصدقة * وفي جواهر العقدين عن
 الحسن بن علي قال كنت مع جدي صلى الله عليه وسلم فرأى علي جبريل
 من الصدقة فأخذت منها تمره فالتفتا في فأدخل جدي صلى الله عليه وآله يده
 في في فأخذها بلعابها فقال لي أما شرفت أنا أكل بمجدل لتحل لنا الصدقة رواه
 أحمد والطحاوي وأسناده قوي جيد * أخرج الحافظ جلال الدين الزرندعي
 عن أبي الطفيل وجعفر بن حبان قال أخطب الحسن بن علي رضي الله عنهما
 بعد وفاته قال أيها الناس أنا ابن البشر وأنا ابن النذير وأنا ابن السراج المنير
 وأنا ابن الذي أرسل رجة للعالمين وأنا ابن الداعي إلى الله وأنا من أهل البيت الذين
 أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وأنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل
 ينزل عليهم وأنا من أهل البيت الذين افترض الله موتهم فقال سبحانه وتعالى
 قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً
 واقتراف الحسن مودتنا ولما نزلت يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
 فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
 آل محمد فحق على كل مسلم أن يصلي علينا فرضة واجبة وأحل الله خمس
 الغنيمة لنا كما أحل له وحرم الصدقة علينا كما حرم عليه صلى الله عليه وآله
 فأخرج جدي صلى الله عليه وآله يوم المباهلة من الأنفس أبي ومن البنين
 أنا وأخي الحسين ومن النساء فاطمة أمي فمحن أهله ولحمه ودمه ونحن منه وهو
 منا وهو يأثنا كل يوم عند طلوع النجم فيقول الصلوة يرحمكم الله وتلى

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا وقد قال
الله تعالى ان كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فجدى صلى الله عليه
والآله على بينة من ربه وابى الذي يتلو وهو شاهد منه وامر الله
رسوله ان يبلغ ابى سورة البرائة في موسم الحج وقال جدى صلى الله
عليه وآله حين قضى بينه وبين اخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمه جرة
اما انت يا على فتى وانا منك وانت ولى كل مومن بعدى فكان ابى اولهم
ايما فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضل
سابق السابقين على السابقين وذلك انه لم يسبقه الى الايمان احد غير
جدتنا خديجة عليها سلام الله جل وعلا وان الله عز وجل بمنه ورحمته
فرض عليكم الفرائض لا حاجة منه اليها بل برجة منه لا اله الا هو ليميز
الخير من الطيب وليتلى الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتسابقوا
الى رحته ولتفاضلوا منازلكم في جنته * اخرج احد في المسند وفي
المناقب وموفق الخوارزمي هما عن عبدالله بن حنطب قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لتتبنين يا بنى ولبعة اولاً بعث اليكم رجلا كفى
بمضى فيكم امرى يقتل المقاتلة ويسبى الذرية فالتفت الى على فاخذ بيده
وقال هو هذا * ايضا اخرج ابن احمد نحوه * وفي عيون الاخبار عن
الريان بن الصلت ان الامام على الرضا تلا قوله تعالى فغن حاجك فيه من
بعد ما جاءك من الغر قل تعالوا ندع ابانا وابنائكم ونساءنا ونسائكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز رسول الله صلى الله عليه
والآله وسلم عليا والحسين وفاطمة صلوات الله وسلامه عليه وعليهم وعنى
من قوله انفسنا نفس على وبما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم
لتتبنين بنو ولبعة اولاً بعث اليهم رجلا كفى بعنى علياً فهذه خصوصية
لهم لا يطعمهم فيها بشر * فغن هذه الدلائل ثبت انه صلى الله عليه وآله
ادخل نفسه المقدسة المكرمة المباركة في آله فغن صلى الله عليه وآله صلى
وسلم عليه لانه منهم وهم منه ومن صلى الله عليه وسلم بضم آله فقد اكمل الصلوة
والسلام عليه

الباب الاول في سبى نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

قال الله تبارك وتعالى قل ان كان للرجحان ولد قانا اول العابدين

وفي كتاب الإصابة * ميسرة النجاشي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين الروح والجسد * وفي جمع القوائد جابر بن عبد الله رفعه الناس من أشجار حتى أنا وعلى من شجرة واحدة للوسط عن ابن هريرة قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد للترمذي * وحديث أول ما خلق الله روجي وأول ما خلق الله نوري وأول ما خلق الله العقل وأول ما خلق الله القلم وأول ما خلق الله نور نيك يا جابر المراد منها هو الحقيقة المحمدية التي كانت مشهورة بين الكملين وهي روح نبينا صلى الله عليه وآله * وحديث كنت نبيا وآدم بين الماء والطين كلها دلائل على سبق نوره صلى الله عليه وآله * وفي المشكاة عن الأباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أتى عند الله الخاتم النبئين وإن آدم لمجدل في طيته وسائلكم بتأويل ذلكم وإن دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ورويا أي التي رأت حين وضعتي وقد خرج منها نور أضأت منه لها قصور الشام وكذلك أمهات النبئين رواء في شرح السنه ورواه اخذ ايضا وفي جمع القوائد قال لا جد والكبير والبرار * وفي المناقب عن امحق بن اسمعيل النيشابوري عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين قال حدثنا عمي الحسن قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق اهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من نورهم وسائر الناس في النار * اخرج ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن المغازلي الواسطي الشافعي في كتابه المناقب بسنده عن سلمان الفارسي قال سمعت حبيبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا وعلى نوراً بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم اودع ذلك النور في صلبه فلم يزل انا وعلى شيء واحد حتى افترقتا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الامامة * ايضا الدنلي اخرج هذا الحديث في كتابه الفردوس عن سلمان * اخرج ابن المغازلي ايضا عن سالم بن ابي الجعد عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كنت انا وعلى نوراً عن عيين العرش بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلم يزل انا وعلى شيء واحد حتى افترقتا في صلب عبد المطلب فجاء انا وجزء علي * اخرج الحموي في كتابه فرائد السهطين بسنده عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن

جده الحسين عن علي بن ابي طالب سلام الله عليه عن النبي صلى الله عليه
وعليهم قال كنت انا وانت يا علي نوراً بين يدي الله تبارك وتعالى من قبل
ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم سالت ذلك النور في
صلبه فلم يرزل الله ينقله من صلب الى صلب حتى اقره في صلب عبد المطلب
ثم قسمه قسمين فاخرج قمماً في صلب ابي عبدالله وقمماً في صلب عمي ابي
طالب فعلى منى وانا منه لمحى لمحى ودمه دمى * ايضا اخرج هذا الحديث
بلفظه موفق الخوارزمي * اخرج موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق
الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال الحمد لله فاحسب الله اليه انك جئتني
وعزتي وجلالي لولا العبد ان ائذان اريد ان اخلقهما ما خلقتك قال آلهي
ايكونا منى قال نعم قال يا آدم ارفع بصرك وانظر فنظر فاذا مكتوب على
العرش لا آله الا الله محمد رسول الله هو نبي الرحمة وعلى مقبم الحجة
* اخرج الحموي بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى خلقت انا وانت من نور الله
عروجل

﴿ الباب الثاني في شرف اياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾
وكونهم خير فرق وخير قبيلة وخير قرون وفي طهارة نسبه وضهارة اهل بيته
ومدح العباس وحديث جابر *

في نهم البلاغة قال علي كرم الله وجهه في خطبه في صفة
اياها النبي صلى الله عليه وسلم فاستودعهم في افضل مستودع
واقرهم في خير مستقر تناصحتهم كرايم الاصلاح الى مطهرات الارحام كما
مضى سلف قام منهم دين الله خلف حتى افضت كرامة الله سبحانه الى
محمد صلى الله عليه وآله فاخرجه من افضل المعادن منبأ واعز الارومات
مفرساً من الشجرة التي صرع منها اتيائه واتحب منها امنائه عترته خير
العتر واسرته خير الاسر وشجرته خير الشجر نبت في حرم وبست في كرم
لها فروع طوال وغمر لايتال فهو امام من اتقى وبصيرة من اهتدى سراج
لمع ضوؤه وشهاب سقط نوره وزنه برق لمعه سيرته القصد وسنته الرشيد
وكلامه الفصل وحكمه العدل ارسله الله على حين فرة من الرسل
وهفة من العمل وغباوة من الامم اعلموا ارحكم الله على اعلام بيته

فالطريق نصح يدعو إلى دار السلام واتم في دار مستعبد على مهل وفرغ
 وانكشف منشورة والاقلام جارية والابدان صحيحة والانس مطلقون التوبة
 مسموعة والاعمال مقبولة ❖ وفي سنن ابي عيسى الترمذي في باب انساب
 النبي صلى الله عليه واله وسلم ❖ عن واثة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد
 اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريش واصطفى من قريش بني
 هاشم واصطفاي من بني هاشم هذا حديث صحيح ايضا رواه مسكا في جمع
 القوائد ❖ وعن عبد الله بن اخثر عن العباس بن عبد المطلب قال قلت
 يا رسول الله ان قريشاً جلسوا فيتذاكروا احسابهم بينهم ففعلوا
 مثلك كذل نخلة في كبة من الارض قتل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 خلق الخلق فجعلني في خير فرقه وخير اقرىقين ثم خير اقبائل فجعلني
 في خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فذا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً
 ايضا في جمع القوائد مذكور ❖ وعن المطلب بن وداعة قال جاء العباس
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأه سمع شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 علي انبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة
 ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً
 وخيرهم نفساً هذا حديث حسن ايضا في المشكاة مذكور ❖ وفي باب
 مناقب ابي الفضل العباس ❖ عن عبد المطلب بن ربيعة بن اخثر
 بن عبد المطلب بن هاشم ان العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مغضباً وان عنده فقال ما غضبك قال يا رسول الله ما لنا
 والقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا وجوه مبشرة واذا تقوا تقوا تبغير ذلك قال فغضب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده
 لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ورسوله ثم قال ايها الناس من اذى
 عني فقد اذاني فانما عرج الرجل صناياه هذا حديث حسن صحيح انتهى
 الترمذي ❖ وفي جمع القوائد في اول باب السير والمعاري ❖ قال العباس بن
 عبد المطلب رضي الله عنه يا رسول الله اني اريد ان امدحك فقال صلى الله
 عليه وسلم هات لا يفضض الله فاك فندش شعراً من قبلها طبت في الضلال
 وفي مستودع حيث يخصف الورق ثم هوضت البلاد لا بشر انت

ولاصقة ولاعلق بل نطفة تركب السفين وقد اجمعت نساء واهله
الفرق وردت نار الخليل مكتفياً بحول فيها ولست تحترق تنقل
من صالِب الى رحِم اذا مضى عالم بدابق حتى احتوى بيتك المهين
من خنوب عليها تحتها النطق وانت لما ولدت اشرفت الارض
وضاءت بنورك الافق فحين في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد
نحترق لتكبير انتهى ❖ وفي المناقب عن علي كرم الله وجهه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم رش عليهم من نوره
فمن اصابه من النور شيء اهتدى ومن اخطأ ضل ❖ ثم فسره علي كرم الله
وجهه فقال ان الله عز وجل حين شاء تقدير الخليفة وذره البرية وابداع
الابداعات ضرب الخلق في صور كالنساء قبل وجود الارض واسماء وهو سبحانه
في افراد ملكوته وتوحد جبروته "فأشاع نوراً من نوره فلع وقباً من ضيائه
فقطع ثم اجتمع ذلك النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق صورة نبينا محمد صلى
الله عليه وآله وقال الله له انت المختار المنتخب وعندك ثابت نوري وانت كنوز
هدايتي ثم اخفا الخليفة في ضيئه وسرها في مكنون علمه ثم وسط العالم وبسط
الزمان وموج اناء وانار ازبد واهج الريح فطنى عرشه على الماء فسطح
الارض على ظهر اناء ثم انشاء الملائكة من انوار ابدعها وانوار اخترعها
وقرن بتوحيده نبوة محمد صلى الله عليه وآله ظاهر أقبوا ابوالارواح ويعسوبها
كما ان آدم عليه السلام ابوالاجسام وسبها ثم انتقل النور في جميع العوالم طائفاً
بعد عالم وضيقاً بعد طبق وقرناً بعد قرن الى ان ظهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم
بالصورة والمعنى في آخر الزمان ويتطابق هذا الكلام قول عبي العباس بن
عبد المطلب رضى الله عنه قال يا رسول الله اريد ان امدحك قال قل لا يفضض الله
قال قال من قبلها طبت في الظلاني وفي مستودع حيث تخفف الورق الآخرها
ثم قال على ان نبينا يسرر وحائته يستمد من القميص الاقدس الاعلى ويمد العالم
اجمع والى عبادته الاولى اشار الله عز وجل بقوله قل ان كان للرحان ولد فانا اول
العابدين قال قول حقيقة ظهرت هادية جامعة محيضة نور محمد صلى الله عليه وآله
وباقى الانبياء عليهم السلام هدايتهم ومنزلتهم عند الله سبحانه بحسب جامعيتهم
وسعة دائرة كالمهم في الهداية حتى كان لنبى مثلاً الف تابع ولنبى أكثر ولنبى
اقل فنلوا ماوقع هذا التخصير في علم الحق ازلنا ماوقع في الوجود
واى شيء لا يكون في الاصل لا يكون في الفرع ❖ وفي كتاب ابيكار الافكار

لشيخ صلاح الدين بن زين الدين بن احمد الشهير بابن الصلاح الحلبي
 قدس الله سره قال جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما سئلت
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن اول شيء خلقه الله تعالى قال هو نور نبيك
 يا جابر خلقه الله ثم خلق فيه كل خير وخلق بعده كل شيء وحين خلقه اقامه
 في مقام القرب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق العرش من قسم
 والكرسي من قسم ووجلة العرش وخرقة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع في مقام
 الحطب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسم والموح من قسم
 والجنة من قسم واقام الرابع في مقام الخوف اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة
 اجزاء فخلق الملائكة من جزء واشمس من جزء والقمر والكواكب من جزء
 واقام الجزء الرابع في مقام الرجا اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء
 فخلق العقل من جزء والعلم والحق من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام
 الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر الف سنة ثم نظر الله تعالى اليه فترشح
 ذلك النور عرقاً قطرت منه مائة الف وعشرون الفاً واربعة آلاف
 قطرة من النور فخلق الله سبحانه من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تفتت
 ارواح الانبياء فخلق الله من انفسهم ارواح الاولياء والشهداء والسعداء
 والمطيعين الى يوم القيمة فانعش والكرسي ووجلة العرش وخرقة الكرسي
 من نوري والقلم والموح والكروبيون والروحانيون من الملائكة والجنة وما
 فيها من النعيم من نوري وملائكة السموات السبع والشمس والقمر والكواكب
 من نوري والعقل والعلم والحلم والعصمة والتوفيق من نوري وارواح
 الانبياء والرسل من نوري وارواح الاولياء والشهداء والسعداء والصالحين
 من نتائج نوري ثم خلق الله اثني عشر الف حجاب فاقام الله الجزء الرابع من
 نوري في كل حجاب الف سنة وهي حجاب الكرامة والسعادة والهيبة
 والرحمة والرفعة والعلم والحلم والوقار والسكينة والصبر والصدق واليقين
 فذا اخرجته من هذه الحجب اضاء نوري الارض من المشرق الى المغرب
 كالسراج في الليل المظلم ثم خلق آدم عليه السلام وادع نوري في
 صلبه قتلاً في جبينه وفي سبأته فسل الله عن هذا النور قال انه نور
 محمد ولذلك ثم انتقل النور منه الى صلب شيث عليهما السلام وهكذا ينقل
 الله نوري من طيب الى طيب ومن طاهر الى طاهر الى ان اوصله الله
 الى صلب ابني عبد الله بن عبد المطلب ومنه اوصله الله الى رحم امي آمنة

ثم اخرجني الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم النبيين ومبعوثا الى كافة
الناس اجمعين ورجة للعالمين وقائد الفرح المجبلين هذا كان بدء خلقه نبيك يا جابر
* وفي شرح الكبريت الاحمر للشيخ عبد القادر رضى الله عنه قال الشيخ
علاء الدولة الحمصاني قدس سره في شرح اللهم صل على محمد السابق
للخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره ان الاحاديث في سبق نور النبي صلى الله
عليه وآله وقدمه كثيرة انا اكتفي بحديث واحد منها ثم ذكر الحديث المذكور
عن جابر بن عبد الله الى آخره * وفي شرح الكبريت الاحمر قال روى الحكيم
الترمذي والطبراني والبيهقي وابو نعيم الحافظ عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق قسمين فجعلني في
خيرهما قممًا فذلك قوله تعالى اصحاب اليمين واصحاب الشمال فانا من اصحاب
اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا
فذلك قوله تعالى اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون
اولئك المقربون فانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل
فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اتقى ولد آدم واكمهم عند الله ولا فخر ثم
جعل القبائل بؤنا فجعلني في خيرها بؤنا فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا فانا واهل بيتي مطهرون من
الذنوب وفي الشفاء هذا الحديث ايضا مذكور الى تطهيرا عن الاعمش عن
عن عباية بن ربيع عن ابن عباس * اخرج الثعلبي عن ابن عباس قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع الناس في رجب ثلاث عشر ليلة
خلت منه فقال لهم اني جعتكم لان اخبركم فقال ان الله خلق الخلق قسمين
فجعلني في خيرهما قممًا ثم ساق الحديث مثل الحديث المذكور الى آخره
* وايضا روى هذا الحديث حذيفة بن اليمان وسلمان * وفي الشفاء وفي
حديث ابن عمر رواه الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختار
خلقه فاختار منهم بنى آدم ثم اختار بنى آدم فاختار منهم العرب ثم اختار
العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بنى هاشم ثم اختار
بنى هاشم فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار الا من احب العرب فجهي
احبهم ومن ابغض العرب فبغضني ابغضهم * وفي الشفاء عن ابن عباس
ان قريشا كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالني عام يسبح

ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم انقى ذلك النور في صلبه * وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهبطني الله الى الارض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذفني في صلب ابراهيم ثم لم يزل الله يقلني من الاصلاب الكريمة الى الارحام الضاهرة حتى اخرجني من بين ابوي لم يبق علي سفاح قط ويشهد بحجة هذا الخبر شعر العباس رضي الله عنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم المشهور * وفي الشفاء عن عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم قال انني جبريل فقال قلبت مشارق الارض ومقاربها فذار رجلا افضل من محمد ولم ارا ابن اب افضل من بني هاشم اخرجته في المناقب والمخلص المذهبي والحامل وغيرهم * وفي الشفاء وروى عن علي كرم الله وجهه عنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لقد جانكم رسول من انفسكم قال نسباً وصهرأ وحسباً ليس في ابائي من لدن آدم عليه السلام سفاح كل بنكاح * قال الكلبي كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم خبائثاً ام لما وجدت فيهن سفاحاً ولا شيئاً كان عليه اهل الجاهلية * وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتقلب في الساجدين قال من نبي الى نبي حتى اخرجتكم نبياً انتهى الشفاء * وفي جمع القوائد رفعه خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولد في ابني وامي للاوسط * ابن عباس رفعه ما ولدني في سفاح الجاهلية شيء وما ولدني الا نكاح كنكاح الاسلام للكبير * ابو هريرة رفعه بعثت من خير قرون بني آدم قرناً حتى كنت من القرن الذي كنت منه للبخاري * وفي سنن الترمذي عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فابقي عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأ ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله * وفي الشفاء قال جعفر بن محمد رضي الله عنهما علم الله عجز خلقه عن طاعته فرفعهم ذلك لكي يعلموا انهم لا يبالون الصفو من خدمته فاقام بينه وبينهم مخلوقاً من جنسهم في الصورة البسه من نفسه الرقة والرجة واخرجه الى اخلاق سفيراً صادقاً وجعل طاعته طاعته ومواقفه موافقه فقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله * قال ابو العاليه والحسن البصري في ام الكتاب اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيار اهل

بيته واصحابه ❦ قال الله تبارك وتعالى نعرك انهم لفي سكرتهم يعمهون قال ابن
 عباس ما خلق الله وما ذرعه وما برء نفساً اكرم عليه من محمد صلى الله عليه
 وسلم وما سمعت الله اقسم بحياة احد غيره ❦ قال تعالى واذ اخذ الله ميثاق
 النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
 به ولتنصرنه قال ءاقررنهم واخذتم على ذلك اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
 وانا معكم مع الشاهدين في سورة آل عمران ❦ قال علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه لم يبعث الله تعالى نبياً من آدم فمن بعده الا اخذ عليه العهد في محمد صلى
 الله عليه وسلم ليؤمنن به ولننصرنه ويأخذون العهد بذلك على قومهم ❦ قال
 تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ❦ المعنى اخذ الله عليهم ميثاق
 اذا خرجهم من ظهر آدم كالنذر ❦ قال قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كنت انا اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث فلذلك وقع ذكره
 مقدماً هنا قبل نوح ❦ وحكى السمرقندي عن الكلبي في قوله تعالى وان من
 شيعة لابراهيم ان الهاء عائدة على محمد صلى الله عليه وسلم اي من
 شيعة محمد لابراهيم اي على دينه ومنهاجه واختاره الثراء وحكى عنه انكي
 ❦ وكان صلى الله عليه وسلم قد ولد محتوناً مقطوع السرة ❦ وروى عن
 امه صلى الله عليه وسلم انها قالت ولدته نظيفاً ما به قدر ورفع رأسه عند
 ما وضعته وباسطاً يديه شاخصاً بصره الى اسماء ❦ وراى امه صلى الله
 عليه وسلم من النور الذي خرج معه قصور الشام ❦ وقال علي رضي الله
 عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم قبل اجد فيه شيئاً من القدر وسطعت منه
 ريح طيبة لم نجد مثلها قط واوصاني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يفسله
 غيري فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه ❦ وقد قال وهب بن منبه
 قرأت احدي وسبعين كتاباً من كتب الانبياء السالفين عليهم السلام فوجدت
 في جميعها ان نبياً محمداً صلى الله عليه وسلم ارجح الناس عقلاً وافضلهم
 رأياً ❦ وحكى ابو محمد المنكي وابو الليث السمرقندي وغيرهما ان آدم عليه
 السلام عند زلته قال اتهم بحق محمد اغفر لي خضيتي فقال له تعالى من اين
 عرفته قال رأيت في كل موضع من الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول
 الله فعلت انه اكرم خلقك عليك كتاب الله عليه وغفرله وهذا عند قاله
 تأويل قوله تعالى فخلقني آدم من ربه كانت فتاب عليه وفي رواية اخرى
 قال آدم لما خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فاذأ فيه مكتوب لا اله
 الا الله محمد رسول الله فعلت انه ليس احد اعظم قدراً عندي

من جعلت اسمه مع اسمك فأوحى الله اليه وعزى وجلالى انه
 لآخر النبيين من ذريتك ولولاه ما خلقتك ❁ وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لما نشأت بفضت الى الآوان وبغض الى الشرع ولم اهم
 بشئ مما كانت الجاهلية تفعله ولما اختلفت قريش عند بناء الكعبة المكرمة
 فيمن يضع الحجر الاسود حكموا اول داخل عليهم فاذا النبي صلى الله عليه
 وسلم داخل عليهم قتلوا هذا محمد هذا امين قد رضى به وضعت قبل
 نبوته وقال صلى الله عليه وسلم انا لامين في السماء امين في الأرض ❁ وذكر
 البرار عن على كرم الله وجهه قال لما اراد الله تبارك وتعالى ان يعز رسول
 الاذن جاء جبرئيل بدابة يقال لها البراق فذهب ركبها فاستصعبت عليه
 فقال لها جبرئيل اسكني فوالله ما ركبك عبدا كرم على الله من محمد صلى
 الله عليه وسلم فركبها حتى انا الى الجنب الذى الى الرحمن تبارك وتعالى
 فينا هو كذلك اذ خرج ملك من الجباب فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا جبرئيل من هذا قال والذى بعثك باحق انا لا قرب الخلق مكانا وان
 هذا املك ما رأيت منذ خلقت الى ساعتي هذه فقال املك الله اكبر الله اكبر
 قيل له من وراء الجباب صدق عبي انا اكبر من كل شئ فقال الملك اشهد
 ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله قيل له من وراء الجباب صدق عبي
 انا الله لا اله الا الله فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
 رسول الله قيل له من وراء الجباب صدق عبي ان محمدا رسولى وذكر
 مثل هذا في بقية الاذان الا انه لم يذكر جواباً عن قوله حتى على الصلوة
 حتى على الفلاح وقال ثم اخذ الملك يد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه قام
 اهل السماء فيهم آدم ونوح وغيرهما ❁ قال ابو جعفر محمد بن على بن الحسين
 رضى الله عنهم رواية عن على رضى الله عنه قال اكمل الله لحمد صلى الله
 عليه وسلم الشرف والمزلة على اهل السموات والأرض ❁ عن ام هانئ بنت
 ابي طالب رضى الله عنهما قالت ما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا وهو فى بيتى وفى تلك الليلة صلى العشاء الآخرة معنا وثام بيننا فلما
 كان قبيل ان يصبح ايقظنا فثنا صلى انصحب صليتنا معه وقال يا ام هانئ لقد
 صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيت ثم جئت بيت المقدس فصلت فيه
 ثم صليت الفداء معكم الآن كما ترون الحديث وهذا بين في انه يحسبه
 صلى الله عليه وسلم عرج ❁ عن جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنهما

قال اوحى الله اليه صلى الله عليه وسلم بلا واسطة ونحوه عن الواسطى
 ❖ وقال جعفر بن محمد الصادق اذناه ربه منه حتى كان منه كقالب قوسين
 او اذنى قال الدنو من الله تعالى لاحذله ومن العباد بالحدود وانقطعت الكيفية
 عن الدنو الا ترى كيف يجب جبرئيل عن دنوه ودنا محمد صلى الله عليه وسلم
 الى ما اودع قلبه من المعرفة والايان فتدلى بسكون قلبه الى ما اذناه وزال
 عن قلبه اشك والارتباب ❖ وعن انس في الصحيح عرج بي جبرئيل الى
 سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
 فاوحى اليه ما اوحى واوحى خسين صلوة وذكر حديث الاسراء ❖ وروى
 ابن قنق عن النضر عن ابي الجراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 امرى بي الى السماء اذ على العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
 ايده بعلى الى هنا من كتاب الشفاء ❖ وفي شرح الكبريت الاخر لمشيخ
 علاء الدولة استماني قدس سره روى عنه صلى الله عليه وسلم قال لما
 خلق الله العرش على الماء اضطرب ولم يثبت فكتب عليه لاله الا الله محمد
 رسول الله استقر العرش وفي رواية كتب تحت هذه الكلمات ايده بعلى
 ❖ اخرج ابو نعيم اخذها باسناده عن ابي صالح عن ابن عباس وعن ابي
 هريرة وجعفر الصادق رضي الله عنهم في قوله تعالى هو الذي ابدك
 بنصره وبأؤمنين انهم قالوا انها زالت في علي لانهم قالوا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت مكتوباً على العرش لا اله الا الله وحده لا
 شريك له محمد عبدي ورسولي ايده بعلى ونصرته بعلى ❖ وروى عن انس
 بن مالك مثله

❖ الباب الثالث ❖

في بيان ان دواء الدنيا بدواء اهل بيته صلى الله عليه وعليهم وبيان
 انهم سبب نزول المنصور والنعمة وبيان فضلهم

❖ اخرج احمد في المذهب عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهب النجوم ذهب اهل اسماء واهل بيتي امان
 لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض ❖ ايضا اخرجه
 ابن احمد في زيادات المسند والحموي في فرائد السمطين عن علي كرم الله
 وجهه ايضا اخرجه الحاكم عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن علي رضي

الله عنهم * واخرج اجد عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتى امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتى جاء اهل الارض من الآيات ما كانوا يوعدون وقال اجد ان الله خفق الارض من اجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل دوامها بدوام اهل بيته وعترته صلى الله عليه وآله * اخرج الجوينى عن سلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم امان لاهل السماء واهل بيتى امان لامتى * ايضا اخرج الجوينى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتى امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ايضا اخرجهم الحاكم عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس * اخرج الحاكم عن جابر بن عبد الله وابى موسى الاشعرى وابن عباس رضى الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتى امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء واذا ذهب اهل بيتى ذهب اهل الارض * وفى نوادر الاصول عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتى امان لامتى * وفى الصواعق النجوم امان لاهل السماء واهل بيتى امان لامتى اخرجهم جماعة * اخرج الجوينى بسنده عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على اكتب ما املى عليك قلت يا رسول الله اتخاف على الفتيان قال لا وقد دعوت الله عز وجل ان يجعلك حافظا ولكن اكتب لشركاك الاثمة من ولدك بهم تسقى امتى الفيت وبهم يستجاب دعائهم وبهم يصرف الله عن الناس البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واسار الى الحسن ثم قال وهذا ثانيهم واسار الى الحسين ثم قال والاثمة من ولده رضى الله عنهم * وفى المناقب عن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى بن على المرتضى عليهم السلام عن ابيه عن جده الحسن السبط قال خطب جدى صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه معاشر الناس اتى ادهى فاجيب واتى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض فتعلوا منهم ولا تعلوهم فانهم اعلم منكم ولا تخلوا الارض منهم ولو خلعت لانساخت باهلها ثم قال اللهم انك لا تخلى الارض من جمعة على خلقك لئلا تبطل جنتك ولا تضل اوليائك

بعد اذ هديتهم اولئك الاقلون عدداً والاعظمون قدراً عند الله عز وجل
ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يحصل العلم والحكمة في عقبى وعقب
عقبى وفي زرع وزرع زرعى الى يوم القيمة فاستجيب لي * وفي المناقب عن هشام
بن حسان قال خطب الحسن بن علي عليهما السلام بعد بيعة الناس له بالامر
فقال نحن حزب الله الغالبون ونحن عترة رسوله الاقربون ونحن اهل بيته
الطيبون ونحن احد الثقلين الذين خلفهما جدى صلى الله عليه وآله في امته
ونحن ثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه فاعول علينا تفسيره ولا اتظنا تأويله بل تقنا حقائقه فاطيعونا فان
ضاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله مقرونة قال
جل شأنه يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم
وقال عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول واولى الامر
منكم لعلكم الذين يستنبطونه منهم * واحذروا الاصغاء لهاتف الشيطان فانه لكم
عدو مبين * اخرج الجويني بسنده عن الاعمش عن جعفر الصادق عن ابيه
عن جده علي بن الحسين رضى الله عنهم قال نحن ائمة المسلمين وجمع الله على
العلمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المسلمين ونحن امان لاهل
الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا تمسك السماء ان تقع
على الارض الا باذن الله وبنا ينزل الغيث وتشر الرحمة وتخرج بركات
الارض ولولا ما على الارض من لانساخت باهلها ثم قال ولم تخل الارض
منذ خلق الله آدم عليه السلام من حجة الله فيها ظاهرها مشهور او غائب مستور
ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال
الاعمش قلت لجعفر الصادق رضى الله عنه كيف ينفع الناس بالجمعة الغائب
المستور قال كما ينفعون بالشمس اذا سترها سحب * وقال علي بن الحسين
رضي الله عنهما نحن القنات الجارية في المجمع الغامرة بأمن من ركبها ويفرق
من تركها * وقال ايضا ان الله عز وجل اخذ ميثاق من يحبنا وهم في اصلاب
آبائهم فلا يقدرون على ترك ولا ينسا لان الله جعل جبلتهم على ذلك
* وقال ايضا

اني لا اكنم من علمي جواهره كيلا يرى ذو جهل فيفتننا
وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين واوصى قبله الحسن
ورب جواهر علم لو اوج به قليل لي انت ممن يعبد الوثنا

ولا يستحل رجال مسنون دمي يرون أفتح ما يأتونه حسناً
كما في كتاب التزلات الموصلية للشيخ الأكبر في كتاب سفينة راغب النضر
الأعظم ❁ وقل أيضاً نحن إواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عية
علمه وتزاجة وحيه ونحن أركان توحيده وموضع سره ❁ أخرج الحموي
في فرائد السمطين بسنده عن أبي بصير عن خبيثة الجعفي قال سمعت أبا جعفر
محمد الباقر رضي الله عنه يقول نحن جنب الله وصفوته وخبرته ونحن
مستودع موارث الأنبياء ونحن أماء الله عز وجل ونحن حجة الله وأركان
الإيمان ودعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه وبنا يفتح وبنا ينفتح
ونحن الأئمة الهداة والدعاة إلى الله ونحن مصابيح الدجى وضار الهدى ونحن
العلم المرفوع للحق من تمسك بنا لحق ومن تأخر عنها غرق ونحن قادة الفر
المحبين ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم إلى الله ونحن من
نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة ومختلف
الملائكة ونحن المنهاج والمراح من استضاءت ونحن السبيل لمن اقتدىنا
ونحن الأئمة الهداة إلى الجنة وعرى الاسلام ونحن الجصور والقبطر
من مضى عليها خلق ومن تخلف عنها محق ونحن السند الأعظم وبنا
ينزل الله عز وجل الرحمة على عبده ويتيقن أنغيث وبنا يصرف عنكم
العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا واخذ بأمرنا فهو منا واليا ❁ أخرج
الحموي في كتابه فرائد السمطين رأيت بخط جدي شيخ الاسلام أبي عبد
الله محمد جوين بن محمد الجويني حدثنا الحسن بن أحمد السمرقندي عن
علي بن أحمد البخاري عن أبي بكر محمد بن إبراهيم البخاري عن الإمام أبي
بكر اسحق الكلإدي البخاري عن عبد الله بن محمد عن محمد بن عبد الله عن
محمد بن عثمان البصري عن محمد بن الفضل عن محمد بن سعد أبي طيبة عن
المقدد بن الأسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة آل محمد برائة
من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لأن محمد أمان من
العذاب وهذا الحديث المذكور في جواهر العقدين ومسطور في كتاب انشاء
لكن بغير اسناد ❁ وفي جواهر العقدين عن حذيفة بن عيمان رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس انه لم
يعط أحد من ذرية الأنبياء المضيق ما أعصى الحسين بن علي خلا يوسف
بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم عليهم السلام يا أيها الناس ان الفضل

والشرف والمنزلة والولاية ترسل الله وذريته فلا يذهبن بكم الا بائيل
 اخرجهم ابن حيان في كتابه التنبيه والحافظ جمال الدين انزردى في كتابه
 دور السطرين * وفي جواهر العقدين للعلامة عالم مصر والحجاز الشريف
 السهمودي رحمه الله ان رجلاً قال كنت بين مكة والمدينة فاذا شيخ بلوح
 في البرية يظهر تارة ويغيب اخرى حتى قرب مني فسلم علي فرددته وقلت له
 من اين يا غلام قال من الله قلت الى اين قال الى الله قلت ها زادك قال اتقوى
 قلت فمن انت قال انا رجل عربي قتل عيني لي فقال انا رجل قرشي
 قتل عيني لي عاقك الله فقال انا رجل هاشمي قتل عيني لي فقال انا رجل
 علوي ثم انشد وقال فمهن على اخوض رواده نذود ونسعد ووراده
 فما فاز من فاز الا بنا وما خاب من خاب زاده فمن سرنا نال من السرور
 ومن سائنا ساء ميلاده ومن كان كائناً فضلنا فيوم القيمة ميعاده
 ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم انشئت فزاره
 فلا ادري نزل في الارض ام سعد في السماء * واخرج الحافظ عمر بن بحر
 في كتابه حديثي ابو عبيد عن جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهم ان
 علياً كرم الله وجهه خطب بالمدينة بعد بيعته الناس له وقال الا ان ابرار
 عتقوا واخايب ابروتي احمل الناس صغاراً واعلمهم كباراً الا وانا اهل بيت
 من علم الله عنا وبحكم الله حكمنا ومن قول الصادق سمعنا فان تبعوا آثارنا
 تهتدوا ببصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله ومعنا راية اخق من تبعها لحق
 ومن تأخر عنها غرق الا وبنو يدرك كل مؤمن ثواب عمله وبنو تخلع بركة
 الذل من اعتاقكم وبنو قطع الله وبنو يختم * وفي المناقب بسنده عن عبد
 الا على ابن اعين قال سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول قد ولدني
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه به الخلق وما هو
 كاش الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر
 ما كان وما يكون وانا اعز ذلك كله كما انظر الى كفي وان الله يقول فيه تبيان
 كل شيء ويقول تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن
 الذين اصطفينا الله جل شأنه واورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء * وفي
 المناقب خطب الامام جعفر الصادق رضي الله عنه فقال ان الله اوضح بائنة
 الهدى من اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله دينه والنج بهم باطن يتابع علمه
 فمن عرف من الامة واجب حق امامه وجد حلاوة ايمانه وعلم فضل ضلوة

اسلامه لان الله نصب الامام علياً خلقه وجة على اهل ارضه البسه تاج
الوقار وغشاه نور الجبار بمده بسبب من السماء لا يقطع مواده ولا ينال ما
عند الله الا بحجة اسبابه ولا يقبل الله معرفة العباد الا بمعرفة الامام فهو عالم بما
يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعيات السنن ومشتبهات الثقل فلم يزل الله
تبارك وتعالى يختارهم لخلقهم من ولد الحسين من عقب كل امام يصطفيهم
لذلك وكل ما مضى منهم امام نصب الله خلقه من عقبه اماماً علماً ينادوناراً
نيراً ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون وخيرة من ذرية آدم ونوح
واراهيم واسماعيل عليهم السلام وصفوة من عترته محمد صلى الله عليه وآله
اصطفاهم الله في عالم النذر قبل خلق محمهم عن بين عرشه مخبئاً بالخكمة
في علم الغيب عنده وجعلهم الله حياء الانام ودعائم الاسلام ❦ وفي عيون
الاخيار عن ابي الصلت الهروي قال الامام علي الرضا بن موسى الكاظم
عليهما السلام الامام وحيد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد
منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا
اكتساب بل اختصاص من الفضل الوهاب فن ذا الذي يبلغ معرفة حقيقة
الامام ويمكنه اختياره هيئات ضلت العقول وتاهت الخلود وتضاشرت
العظماء وتقاشرت الحكماء وعجت البلغاء عن وصف شان من شؤنه او
فضيلة من فضائله وكيف يوصف او يعت بكنيه او يفهم شئ من امره
فان الاختيار من هذا واين ادراك العقول من هذا واين يوجد مثل هذا
❦ وفي نهج البلاغة قال امير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته بعد
انصرافه من صفين يذكر آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم هم موضع سره
ولجاء امره وعية علمه وموئل حكمه ولهوف كتبه وجبال دينه بهم اقام
انحاء ظهري واذبح ارتعاد فرائضه لا يقاس باك محمد صلى الله عليه وآله من
هذه الامة احد ولا يسوي بهم من جرت نعمتهم عليه ابدأ هم اساس الدين
وعمد اليقين اليهم يقين الغالي وبهم يلحق التسالي ولهم خصائص الولاية
وفهم الوصية والوراثه الآن اذ رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله
❦ ومن خطبته وانما الائمة قوام الله على خلقه وعرفائه على عباديه لا يدخل
الجنسة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النذر الا من انكرهم واتكروه
❦ وايضاً من خطبته بنا اهتديتم في الظلمات وتستم العلياء وبنا انجرتم عن
السرار ما شككت في الحق مذاريته لم يوجش موسى خيفة على نفسه بل

وعنى عنا وعنكم بفضل الله ورحمته ازموا الارض واصبروا على البلاء ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم وهوى السنتكم ولا تستجعلوا ما لم يجعله الله لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه فان لكل شئ مدة واجلا * ومن كتاب له عليه السلام الى معاوية . فانا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا * ومن كلامه لكميل بن زياد النخعي . قال كيل بن زياد اخذ امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله عليه يسدي فخرجني الى الجبانة فلما اصهر نفس الصعداء ثم قال يا كيل ان هذه القلوب اوعية فغيرها اوعاها فاحفظ عني اقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمج راع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق يا كيل العلم خبرن المال والعلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق وصنيع المال يزول بزواله يا كيل معرفة العلم دين يداين به يكسب الانسان الطاعة في حياته وجيل الاحدثة بعد وفاته والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كيل هلك خزان الاموال وهم احياء والعلم باقون وهم اموات ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة ها ان ههنا لعلماء جاوا اشار بيده الى صدره المكرم انبارك لو اصبحت له حلة بل اصبحت لقسا غير ما مون عليه مستعملا آله الدين للدينيا ومستظهرا بنم الله على عبادته وبمحجته على اوليائه او متقادا لحلة الحق لا بصيرة له في احسانه يتدح الشك في قلبه لاول عارض من شبهة الا لاذا واذاك او منهوما بالهذه سلس القياد للشهوة او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شئ اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامله اليهم بل لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا او احاطا مغمورا فلا تبطل حجج الله وبياناته وكما ذا وابن اولئك اولئك والله الاقلون عددا والاعظمون قدرا بهم يحفظ الله جمعه وبياناته حتى يودعوه انظر انهم ويزدعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وياشروا روح اليقين واشتلاتوا ما استوعره المتفنون وآنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقاً الى رويتهم يا كيل

انصرف اذا شئت انتهى نفع البلاغة ❖ وفي غرر الحكم ان لا آله الا الله شروطا وانى وذريتي من شروطها ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا عبد امتن الله قلبه للايمان ولا تني حديثنا الا صدور امينة واخلاق رزينة ان الله سبحانه قد اوضح سبيل الحق وانا رطقه فشقة لازمة او سعادة دائمة انا قسم النار وخازن الجنان وصاحب الخوض وصاحب الاعراف وليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته وذلك قول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب النجباء .
 اتى على بينة من ربي وبصيرة من ديني ويقين من امرى اتى على جادة الحق وانهم على منزلة الباطل اقول ما تسمعون واستغفر الله لى ولكم لا يفوز بالنجاة الا من قام بشرائط الايمان ❖ واخرج ابو اسحق الثعلبي في تفسيره بسنده عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ومن مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤثما مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما يزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة ❖ ايضا اخرجه المحمدي بلفظه ونقله فصل الخطاب وروح البيان

❖ الباب الرابع ❖

في حديث سفينة نوح وباب حطة بنى اسرائيل وحديث الثقلين وحديث يوم القدير

❖ في مشكاة المصابيح عن ابى ذر رضى الله عنه انه قال وهو آخذ بسباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد ❖ وفي جمع القوائد ابن اثير رفعه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن

وحديث الغدير في صحيح مسلم حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً
 عن ابن عيينة قال زهير حدثني اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني ابو حيان
 حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد
 بن ارقم فلما جلسنا اليه قال حصين لقد لقيت يا زيد خبراً كثيراً رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه
 حدثنا يا زيد ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي
 والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اغي من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاذا حدثتكم فاقبلوا وما لا تذكفوني به ثم قال قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوماً فبينا خطيباً جاء بدعي خا بين مكة والمدينة فحمد
 الله واثنى عليه ووعد وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر
 يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله
 فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب
 فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له
 حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساء من اهل بيته قال نساء من اهل بيته ولكن
 اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر
 وآل عباس قال قلت كل هؤلاء حرم الصدقة عليهم قال نعم حدثنا ابو بكر بن
 ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال
 انبأنا جرير كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسمعيل وزاد
 في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به
 كان على الهدى ومن اخضاه ضل مسلم حدثنا محمد بن بكر بن الريان
 قال حدثنا حسان بن ابراهيم عن سعيد وهوا بن مسروق عن يزيد بن حيان
 عن زيد بن ارقم قال دخلنا عليه فقلنا لقد رأيت خيراً لقد صاحبت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه الحديث بنحو حديث ابي حيان غير
 انه قال الاواني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله
 من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وعترتي اهل بيتي وفيه
 قلنا من اهل بيته نساءه قال ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر
 من الدهر ثم يضلها فترجع الى ابيها وقومها واهل بيته صلى الله عليه وسلم
 اصله وعصمته الذين حرموا الصدقة بعده حدثنا احمد بن حنبل في مسنده قال
 حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن زيد بن علي بن ثابت عن البراء

بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره فنزلنا بفديرخم
ونودى فينا الصلوة جامعة فصلى الظهر واخذ بيد علي فقال الستم تملكون
اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تملكون اني اولى بكل مؤمن
من نفسه قالوا بلى آخذاً بيد علي فقال لهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه قال ففقيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
هنيئاً لك يا ابن ابيطالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ❦ ايضا اخرج
الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء ❦ وفي مسند احمد بن حنبل قال حدثنا
عفان قال حدثنا ابي عوانه قال حدثنا المغيرة عن ابي عبيدة عن ابن
ميمون بن عبد الله عن زيد بن ارقم قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوادي غديرخم فطبخنا فقال الستم تملكون اني اولى بكل مؤمن من
نفسه قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ❦ الترمذي في باب مناقب اهل البيت حدثنا نصر بن عبد الرحمن
الكوفي قال حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد
الله الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفة
وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعت يقول ايها الناس اني تركت فيكم
ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وفي الباب عن ابي
ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم وحذيفة بن اسيد ❦ ايضا اخرجه محمد بن علي
الحكم الترمذي في كتابه نوادر الاصول بلفظه ❦ الترمذي حدثنا علي بن
المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضيل قال حدثنا الاعمش عن عطية
العوفي عن ابي سعيد الخدري والاعمش ايضا عن حبيب بن ثابت عن زيد
بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من
السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض
فانظروا كيف تحلفوني فيهما ❦ ايضا اخرج هذا الحديث ابو اسحق الثعلبي
في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري ❦ وفي نوادر الاصول
حدثنا ابي قال حدثنا زيد بن الحسين قال حدثنا معروف بن بوز المكي عن
ابي الطفيل عامر بن واثله عن حذيفة بن اسيد الفخاري رضى الله عنه قال لما صدر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع خطب فقال ايها الناس
انه قد انبأني الطيف الجبرانه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر النبي الذي

عليه من قبل واني اظن اني بوشك ان ادعى فاجيب واني فرطكم على
الحوض واني سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تحفظوني
فيهما النقل الا كبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله تعالى وطرف
بايديكم فاستمسكوا به ولا تفضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد انبأني
اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض * وفي مشكاة المصابيح
عن البراء بن عازب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خيم اخذ بيد
علي فقال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال الستم
تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه
فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقبه عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال هنيئاً لك يا ابن ابي طالب اصيحت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه
احمد * ايضاً أخرجه احمد في مسنده عن زيد بن ارقم بطريقين عن عطية
العوفي عن زيد بن ارقم وعن ابن ميمون عن زيد بن ارقم * ايضاً أخرجه احمد
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * الترمذي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن
ابي سريحة او زيد بن ارقم شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كنت مولاه فعلى مولاه هذا حديث حسن غريب * وروى شعبة هذا الحديث عن
ميمون عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وابو سريحة
وهو خديفه بن اسيد * وفي مودة القربى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوشك ان ادعى فاجيب واني
تارك فيكم الثقلين كتاب ربنا وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تحفظوني فيهما
* ابن ماجه بسنده عن البراء بن عازب قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في جمعة التي حج فترك في بعض الطريق فامر الصلوة جامعة فانخذ بيد
علي فقال الست اولى بالؤمنين من انفسهم قالوا بلى فقال الست اولى بكل
مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فهذا ولي من انا مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه * وفي مشكاة المصابيح عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كنت مولاه فعلى مولاه رواه احمد والترمذي * وفي مسند احمد بن حنبل
حدثنا ابن ميمون حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي عن ابن سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوشك ان ادعى فاجيب واني
قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا الثقلين احدهما اكبر من الآخر

اما الاكبر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
 الانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال ابن عمير قال بعض اصحابنا
 عن الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا كيف تخلفوني
 فيهما * وفي زيادات المسند قال عبد الله بن اجد بن حنبل حدثني ابي قال
 حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل بن عثمان بن المغيرة عن علي بن
 ربيعة قال لقيت زيد بن ارقم وهو داخل على المختار او خارج من عنده
 فقلت له انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين
 قال نعم * عبد الله بن اجد في زيادات المسند قال حدثني ابي قال حدثنا اسود
 بن عامر قال حدثنا شريك عن الزكبي عن القاسم بن حسان عن زيد بن
 ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
 جبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
 يردا على الحوض * ايضا رواه عبد الله بن اجد عن ابي سعيد الخدري
 وعن زيد بن ارقم * ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن امراءة زيد بن
 ارقم عن زيد بن ارقم قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من مكة في حجة
 الوداع حتى نزل بغدير الخلفة وخطب قال ايها الناس اسئلكم عن ثقتي
 كيف خلفتوني فيهما الاكبر منهما كتاب الله سبب طرفه يد الله تعالى
 وطرفه يديكم فمسكوا به ولا تضلوا والاخر منهما عترتي ثم اخذ يد علي
 فرفعهما فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 قالها ثلاثا * ايضا موفق بن احمد الخوارزمي عن الاعمش قال حدثنا
 حبيب بن ابي ثابت عن ابي الفضيل عن زيد بن ارقم قال نزل النبي صلى الله عليه
 وسلم بغدير خم فقال فيه اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب
 الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا
 على الحوض ثم اخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت ونيه
 فهذا وليه ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت انت سمعت هذا قال
 ما كان هناك احد الا وقد رآه بعينه وسمعه باذنه * الثعلبي في تفسيره بسنده عن
 عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين ان اخذتمهما لن تضلوا احدهما اكبر من الآخر
 كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي والا وانهما
 لن يفترقا حتى يردا على الحوض * وفي مسند اجد بن حنبل عن الفضل بن

دكين عن ابن ابي هيثم عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
بريدة قال فرزوت مع علي بن ابي طالب فأتيت منه شيئا فلما ذكرته على النبي صلى
الله عليه وسلم ونفخت عليا فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
متغيرا قال يا بريدة أليس أولي المؤمنين من أنفسهم قلت بلى قال من كنت
مولاه فعلى مولاه * أيضا أخرجه ابن المغازلي عن بريدة * فصل استشهاد علي
الناس في حديث يوم القدير * في مسند أحمد بن حنبل بسنده عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع علي رضي الله عنه الناس
في رجة مسجد الكوفة فقال انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم غد يرخم ما سمع لتمام مقام سبعة عشر رجلا
وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أخذ بيدي قال للناس
اتعلمون اني أولي المؤمنين من أنفسهم قالوا نعم قال من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه * أيضا أحمد بن حنبل أخرجه في
مسنده عن عبد الملك عن ابي عبد الرحمن عن زاذان عن ابي عمر قال سمعت
علي بن ابي طالب ينشد الناس مقام ثلاثة عشر فتشهدوا انهم سمعوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه * أيضا عبد الله بن أحمد في زوائد المسند بسنده
عن ابي الطفيل أخرجه هذا حديث الاستشهاد * أيضا ابن المغازلي وموفق
بن أحمد أخرجا هذا حديث الاستشهاد * أحمد في مسنده عن يحيى بن
آدم عن حبش بن الحارث بن لقيط عن رباح بن الحارث قال جاء رهط الى
علي كرم الله وجهه بالرجة فقتلوا له السلام عليك يا مولانا قال كيف اكون
مولاكم وانتم قوم عرب قالوا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم غد يرخم من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال رباح فلما اتبعتم
وسئلت من هم قالوا هم نفر من الانصار فيهم ابي ايوب الانصاري * أيضا
ابن المغازلي أخرجه هذا الحديث * وفي كتاب الاصابه لمسيخ ابن جرير
العسقلاني الشافعي رحمه الله في ترجمة ابو قحافة الانصاري * ذكره
ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده في كتاب الموالات الذي جمع فيه
طرق حديث من كنت مولاه فعلى مولاه طريق عن ابي الطفيل قال كنا عند
علي رضي الله عنه في الكوفة فقال انشد الله من شهد يوم غد يرخم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه فليقم

و يشهد قتادة سبعة عشر رجلا فشهدوا كلهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ذلك و طريق آخر عن يعلى بن مرة و طريق آخر عن ابي اسحق
قال حدثني من لا احصى و طريق آخر عن در بن حبش قال في رحمة مسجد
النبوة انشد الناس على كرم الله وجهه قدم سبعة عشر رجلا و شهدوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه منهم قيس بن
ثابت و حبيب بن بديل بن ورقية زيد بن شراحيل الانصاري و عامر بن ليلى
انصاري و عبد الرحمن بن مسيح و ابويوب الانصاري و ابو زينب الانصاري
و ابو قدامة الانصاري و عبد الرحمن بن عبد ربه و يحيى بن عمرو
حزاعي و ما ندين الخبر و الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه فشهدوا
استشهدوا على كرم الله وجهه حبيب بن جويرين و خديعة بن سعيد
و عامر بن ليلى بن ضمرة و حبيب بن ابي ايل و ما كان يوم خيبر دعا النبي
صلى الله عليه وسلم للصلاة جماعة فخرجوا على فرقة حتى نظروا بعض
ابنيه قتال من كنت مولاه فعلي مولاه و في المذنب في كتب سيرة من قيس
قال على عليه السلام ان النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
على رفته تصوي و في مسجد خيف و يوم الغدير و يوم قبض في خيبره على
الانبياء الناس في تركت فيكم الثقلين ان تقدموا ما تمسكتهم بهما الا كبر مهما
كتب الله و الا صغر عترتي و هو يتي و ان المصيف اخير عهد اني انهم ان
يمتروا حتى يردوا على اخوض كهذين اشر باسببتين و لا ان احدهما اقدم من
الاخر فتمسكوا بهما ان تصنوا و لا تقدموا بهما و لا تخلفوا عنهم و لا تغلواهم
فانهم اعم منكم و في مسند احمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون قال بينما انا
جالس عند ابن عباس اذا به تسعة رجل فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم
معنا و اما ان تخلوا بنا عن هؤلاء قال ابن عباس بل انا اقوم معكم فخذوا
فلا تدري ما قالوا فجاء ابن عباس يقض ثوبه و يقول اف وقف و قعوا في
رجل له عشرة خصل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعن رجلا
لا يحزبه الله ابدأ بحب الله و رسوله و بحبه الله و رسوله فاستترف لها
من استترفت و قال ابن عباس قال هو في الرحا نضع قل و ما كان احد لا يطعن
فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر ففتل في عينيه ثم هز اذنية ثلاثا فاعطاه اياه
فجاء بصفية بنت حي ثم قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بسورة
التوبة فبعث عليا مكة بسورة التوبة و قال لا يذهب بها الا رجل مني و انا

منه وقال لبي عمه اياكم بوالبي في الدنيا والاخرة قال علي انما قال صلى الله عليه وسلم وكان على اول من آمن من الناس واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال الله تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا قال وشري على نفسه وليس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فقام مكانه ليلة الهجرة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في غزاة تبوك فقال علي اخرج معك فقال له لا فبكي على فقيل اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انك انت بنى انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي وقال انت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى وسد ابواب المسجد غير باب علي ودخل على المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت مولاه فعلي مولاه ❦ وفي المناقب عن احمد بن محمد بن عيسى بن سلافة عن حماد بن عيسى بن ابيان رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم اقبل بوجهه الكريم ليسا فقلنا معاشر اصحابي اوصيكم بشئوى الله والعمل بما شئت واني ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثلثين كتب الله وعزى اهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تصموا وهما لن يفترقا حتى يردا عني الخوض ففتنوا منهم ولا تعموا عنهم امر ذكره ❦ عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابي سعيد رضى الله عنه قال حطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من معاشر مرمر بن الله عز وجل اوصي في من متبوع اقول لكم قولوا نعمتكم به اجتمعوا وان تركتموه فمكتوم ان الله ينفق وهم خاضعي وحدثني عنكم معاشر من انتم عن كتب الله وعزى ان تمسكتم بهما لن تصموا ففتنوا كيف تفتنوني ففتنوا ❦ وعن ابي شاذان رضى الله عنه قال قال علي عليه السلام ففتنوا رجلا من عرفت وسوء من ابى وقاص هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم الثلثين كتب الله وعزى اهل بيتي وانهم لن يفترقا حتى يردا عني الخوض وانكم لن تفصلوا ان اتبعتم واستمسكتم بهما قالوا نعم انتهى المنقب عن الترمذي بسنده عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انما حارب من حاربتم وسد من سدتم ❦ ايضا اخرج ابن ماجه بمسند عن زيد بن ارقم ❦ وفي المناقب اخرج محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ

خبر غدير خم من خمسة وسبعين طر بقا وافرد له كتابا سماه كتاب الولاية
 * ايضا اخرج خبر غدير خم ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
 وافرد له كتابا وسماه الموالاة وطرقه من مائة وخمسة طرق * حتى
 العلامة على بن موسى وعلى بن محمد ابى المعالى الجوزى الملقب بامام الحرمين
 استاذ ابى حامد الغزالي رحمهما الله يتعجب ويقول رأيت مجلدا في بغداد
 في يد صحاف فيه رواية خبر غدير خم مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون
 من طرق قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فلي مولاه و يلقوه المجلدة
 التاسعة والعشرون * وروى حديث الثقلين امير المؤمنين على والحسن
 بن على عليهما السلام وجابر بن عبد الله الانصاري وابن عباس وزيد بن
 ارقم وابو سعيد الخدري وابو ذر وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان وحذيفة
 بن اسيد وجابر بن مضمع وسانان الفارسي رضى الله عنهم * ايضا رواه الجماعة
 من اهل البيت عن ابائهم عن جدهم امير المؤمنين على عليهم السلام وعن جابر
 وابى ذر وابى سعيد الخدري رضى الله عنهم * ولنورد ما في جواهر
 القديين لثغر بن اسمعيل المصيرى العلامة في بلاد مصر والجزيرة مصنف
 تاريخ المدينة المنورة النبوية على صاحبها آلاف الآف التحية والتسليم
 * الرابع ذكر حقه صلى الله عليه وسلم الامة على التمسك بعده بكتاب
 ربهم واهل بيته عليهم السلام عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم
 من الآخر كتاب الله جل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى
 ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجاه
 الترمذى في جامعه وقال حسن غريب * واخرج احمد في مسنده عن ابى
 سعيد الخدري ولقظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى اوشك
 ان ادعى فاجيب وانى تارك فيكم التلذين كتاب الله جل ممدود من السماء
 الى الارض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير اخبرنى انهما لن يفترقا حتى
 يردا على الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما * واخرجه ايضا الطبراني في
 الاوسط وابو يعلى وغيرهما وسنده لا بأس به * واخرجه الحافظ ابو
 محمد عبد العزيز الاخيرى في معالم الامة النبوية وذكر فيه طريقه وذكر
 حديث صحيح مسلم عن زيد بن ارقم المذكور في هذا الكتاب آفانهم
 قال ولقظه الطريق الاول لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة

الوداع ونزل غدريخيم قام فقال كافي قد دعيت فاجبت اني قد تركت فيكم
الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله عز وجل وعترتي فانظروا كيف
تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض ثم قال ان الله مولاي وانا
ولى كل مؤمن * ولفظ الطريق الثاني قال ايها الناس اني تارك فيكم امرين
ان تضلوا ان اتبعتموهما وهما كتاب الله واهل بيتي عترتي * ولفظ الطريق
الثالث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
يردا على الخوض * واخرجه الطبراني وزاد سئلت ربي ذلك لهما
فاعطاني فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهما
فاتهم اعلم منكم * وروى الحافظ جلال الدين محمد بن يوسف ان زرندی المدني في كتابه
نظم درر السمطين حديثا ولفظه روى زيد بن ارقم قال اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حجة الوداع فقال اني فرضكم على الخوض فانكم تبعي وانكم توشكون ان تردوا
على الخوض فاستسكنكم عن نقلي كيف خففتوني فيهما فتابع رجل من المهاجرين فقال
ما انتقلان قال الا كبرنهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم
والاصغر عترتي فتسكروا بهما فمن استقبل قبلي واجاب دعوتي فليتبعني
بعترتي خيرا فلا تقتلوهم ولا تعذبوهم ولا تقصروا عنهم واني قد سئلت
لهما اللطيف الحبير فاعطاني ان يردا على الخوض كهاتين وأشار بالسبعين
ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل وليهما لي ولي وعدوهما لي عدو
وفي الباب زيادة على عشرين من الصحابة * واخرجه ابن عقدة في الموالات
* وعن حذيفة بن اسيد انفقاري قال لما صدر النبي صلى الله عليه وسلم
من حجة الوداع قال على المنبر يا ايها الناس اني مسئول وانكم مسئولون
فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وجهدت ونجحت فجزاك الله خيرا
فقال ليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة
حق وناره حق والبعث بعد الموت حق قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد
ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولي بهم من انفسهم
فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال
اني فرطكم وانكم واردون على الخوض حوض اعرض من ما بين مصرى
الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم حين تردون على
عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه
بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي اهل بيتي فاتسكروا بهما فلا تضلوا وانه بائني

اللطيف الخبير انهما لن يتقصيا حتى يردا على الخوض اخرجهم انطرباني في
الكبير والضياء في المختارة ❦ واخرج ابو نعيم في الحلية وغيره عن ابي الطيب
ان عليا قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال نشد الله من شهد يوم غدیر خج
الا قام ولا يقوم رجل يقول بئيت او بفسنى الا رجل سمعت اخاه ووعاه
قلبه فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيم بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن
حاتم وعقبه بن عامر وابو ايوب الانصاري وابو سعيد الخدري وابو شريح
الخزازي وابو قسامة الانصاري وابو يعلى الانصاري وابو الهيثم بن النهران
ورجال من قريش قتل على هاتوا ما سمعتم قتلوا شهدانا انا اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نزلنا بغدير خج ثم نادى بالصلوة
فصليا معه ثم قد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ما اتم قالون قالوا
قد بدفت قل اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال اي او شئت ان ادعى فاجيب واني
مسئول وانتم مسؤولون ثم قال ايها الناس اني تركت فيكم التلبيح كتب الله
وعترتي اهل بيتي ان تصوموا فانظروا كيف تحفظوني فيهما
وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض اي في الحديث لمخيف الخبر ثم قال ان
الله مولاي وانا مولى المؤمنين التمسوا مني اولي بكم من الحسنة فقلوا
بلى قل ذلك ثلاث ثم اخبرني في امير المؤمنين فرفعه وقال من كنت مولاه
فها اعي مولاه اللهم ول من ولاه وعاد من عاداه قل عني صدقتم وانا
على ذلك من ان عبيد ❦ واخرج ابن عتبة في الموالاة من حديث محمد بن
كثير عن فضروابي اجروود كاهمه عن ابن ابي عمير عن زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تركت فيكم خبيعتين كتب الله عز وجل
حبل محمود من استمسك به في الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
يردا على الخوض ❦ واخرج احمد في مسنده عن عبد بن حديد بسند جيد
ولفظه اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي اهل
بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض ❦ واخرج ابن ابي عمير في الكبير
رجل ثقت ولفظه اني تركت فيكم خبيعتين كتب الله واهل بيتي وانهما
لن يفترقا حتى يردا على الخوض ❦ وعن ضمرة الاحمسي ولفظه اني تركت
فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما
لن يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تحفظوني فيهما ❦ واخرج
ابن عتبة في الموالاة عن عامر بن ابي ليلي بن ضمرة وحذيفة بن اسيد قالا

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله مولاي وانا اوليكم من انفسكم
 الا ومن كنت مولاه فهذا مولاه واخذ بيد علي فرفعه حتى عرفه القوم اجمعون
 ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال واني سائلكم حين تردون
 علي الخوض عن الثقلين فانظروا كيف تخفوني فيهما قالوا وما الثقلان قال
 الشقل الاكبر كتب الله سبب ضربه بيد الله وطرفه باديكم والاصغر عترتي
 وقد باني اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى ينفقاني سئلت ربي فيهم ذلك فاعضاني
 فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعصوهم فانهم اعمى عنكم ايضا اخرجهم ابن عقده من طريق
 عبد الله بن سنان عن ابي الفضيل عن عامر وحذيفة بن اسيد نحوه وعن
 علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد تركت فيكم ما ان
 اخذتم به لن تضلوا كتب الله سبب ضربه بيد الله وضرفه باديكم واهل بيتي
 اخرجهم اصحبت بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن
 عني بن ابي طالب عن ابيه عن جده وهو سند حيد (وكذا) روى ابو لؤي
 في نسخة ظاهرة وروى اخوه احمد بن عيسى عن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 عن ابيه عن جده عن عني رضي الله عنهم ونقصه اني مخفف فيكم ما ان تمسكتم
 به لن تضلوا كتب الله سبب ضربه بيد الله وضرفه باديكم وعترتي اهل بيتي
 ومن يفرقا حتى يرد علي الخوض (وروى) نيزار ونقصه اني قد تركت
 فيكم الثقلين يعني كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانكم لن تضلوا ان تمسكتم
 بهما (وعن) ابي ذر الهمداني بحقه باب الكعبة فقال اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اني تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فانهما
 لن يفرقا حتى يردا علي الخوض فانظروا كيف تخفوني فيهما اخرجهم انتم في
 جامعهم (واخرج) ابن عقده من طريق سعد بن زريق عن ابي بصير بن بابه
 عن علي وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظه ايها الناس
 اني تركت فيكم الثقلين الشقل الاكبر والشقل الاصغر فما الاكبر هو حبل
 في يدي الله وضرفه والطرف الاخر باديكم وهو كتاب الله ان تمسكتم به لن تضلوا
 ولن تدنوا ابدا واما الاصغر فصعرتي اهل بيتي ان الله اللطيف الخبير
 انهما لن يفرقا حتى يردا علي الخوض وسئلت ذلك لهما فاعضاني والله
 سائلكم كيف تخفوني في كتاب الله واهل بيتي (واخرج) ابن عقده
 من طريق محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده وعن ابي هريره
 لفظه اني خلعت فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا كتاب الله وعترتي

اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الخوض * وفي الصواعق الحرفة
 روى هذا الحديث ثلثون صحابياً وان كثيراً من طرقه صحيح وحسن * واخرج
 البزار في مسنده عن ام هاني بنت ابي طالب قالت رجعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حجته حتى نزل بفدريخ ثم قام خطيباً بالهاجرة فقال ايها
 الناس اني اوشك ان ادعى فاجيب وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن
 تضلوا ابدأ كتاب الله جل طرفه يسد الله وطرفه بايديكم وعترتي اهل بيتي
 اذكركم الله في اهل بيتي الا انهما لن يترقا حتى يردا على الخوض * اخرج
 ابن عتبة من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جمدة بن هيرة عن ابيه عن جده
 عن ام سلمة قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ففدريخ فرفهها حتى
 رأينا بياض ابطه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال ايها الناس اني
 مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يتفرقا حتى يردا على الخوض
 * واخرج ابن عتبة من طريق عروة بن خزيمة عن فاطمة الزهراء رضي
 الله عنها قالت سمعت ابي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه
 يقول وقد امتلأت الحجرة من احبائه ايها الناس يوشك ان اقبض قبضاً سريعا
 وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل
 وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي
 لا يفترقان حتى يردا على الخوض فاشدكم ما تحلقوني فيهما * واخرج ابن
 عتبة والحافظ ابو القنوح البجلي في كتابه الموضح والرازي وابن ابى شيبه وابو
 يعلى عن عبد الرحمن بن عوف قال لما فتح الله رسوله صلى الله عليه وسلم مكة
 انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشر ليلة او تسع عشرة ثم فتح الله
 الطائف ثم قام خضياً فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بعترتي خيراً وان
 موعدكم الخوض والذي نفسي بيده لتعطين الصلوة ولتؤتين الزكاة اولا بعث
 اليكم رجلاً كنفسي يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي فقال هو هذا * واخرج
 السيد ابو الحسين يحيى بن الحسن في كتابه اخبار المدينة عن محمد بن عبد
 الرحمن بن خالد عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 بيد علي والقضيل بن عباس في مرض وفاته فيعتمد عليهما حتى جلس على
 المنبر فقال ايها الناس قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله
 وعترتي اهل بيتي فلا تناقضوا ولا تحادوا ولا تباعدوا وكونوا اخوانا كما
 امركم الله ثم اوصيكم بعترتي واهل بيتي ثم اوصيكم بهذا الخي من الانصار

وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو على ناقته التصوي يحطّب فسمعت يقول يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي اخرجهم الترمذي وقال حسن غريب * اخرج ابن عقدة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلارجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال ايها الناس اني مسؤول وانتم مسؤولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت ونصحت واديت قال اني لكم فرط وانتم واردون على الخوض وانى محلف فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض ثم قال الستم تعلمون اني اولى بكم من انفسكم قالوا بلى فقال آخذاً بيد علي من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه * واخرج الحافظ جلال الدين الزرندى عن عبد الله بن زيد بن ثابت عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يسأله اى يتاخر في اجله وان يجمع بما خوله الله فلينفني في اهلى خلافة حسنة فمن لم يخفني فهم بترعه وورد على يوم القيمة مسوداً وجهه * واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اخلفوني في اهل بيتي خيراً انتهى جواهر العقدين

الباب الخامس

في بيان تطهير الله عز وجل نبيه مع اهل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن اوساخ الناس

* في جمع القوائد عن عبد المطلب بن ربيعة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل للحمد ولا لآل محمد لسلم وابى داود والنسائي * وفي المشكاة عن ابى هريرة قال اخذ الحسن بن علي رضى الله عنهما تمره من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لاناكل الصدقة متفق عليه * وفي المشكاة عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى بطعام سئل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لا صحابه كانوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه * وفي جمع القوائد عن ابى رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً من بني مخزوم على

الصدقة فأراد أبو رافع أن يتبعه فقل صلى الله عليه وسلم إن الصدقة
لا تحل لنا وإن مولى القوم منهم لأصحاب السنن * قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا أحل لكم أهل البيت من الصدقات شيئا ولا غسالة الأيدي إن لكم
في خمس الخمس ما يكفيكم رواه الطبراني في الكبير * وفي جواهر العقدين
عن جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام أنه شرب من سقايات بين مكة
والمدينة فقبل له أن يشربه من الصدقة قال إنما حرم علينا الصدقة المقروضة
* وفي جواهر العقدين عن الحسن بن علي عليهما السلام قال كنت مع
جدي صلى الله عليه وسلم فر على جريف من الصدقة فأخذت منها تمر
فألقيتها في في فأدخل يده في في فأخذها بلغاها فقال لي أما شعرت أنا آل
محمد لا نحمل لنا الصدقة رواه أحمد والخطابي وقال أسناده قوى جيد
* في الإصباة * وفي سنن النسائي عن سعيد بن المسيب عن جبير بن
مطهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى ذى القربى بين بنى هاشم
وبنى المطلب أمية والأوعثم بن عفان قلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم
لأنكر فضلهم لكأنك الذى جعلك الله به منهم إرايت بنى المطلب أعطيتهم
ومنعتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زقوني في الجاهلية والاسلام
فقد فها ثم قال أنا آل محمد لا تأكل الصدقة رشيد بن مالك رضى الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل بضيق عليه تمر فقال هذا
صدقة قدمها إلى القوم والحسن بن علي رضى الله عنهما بين يديه
فأخذ تمره فأدخلها في فيه فأدخل أصبعه في فيه إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وشك بين أصابعه * وروى البخاري وأبو داود ونحوه * وفي سنن
أبي داود عن السدي قال في سهم القربى هم بنو عبد المطلب * قال الله
تعالى إنما الصدقات للفقراء والمساكين * وقال الله عز وجل وإعطوا ما
غنمتم من شيء فإن لله خسه والمرسول ولذئ القربى * وقال الله تبارك وتعالى
ما آف الله على رسوله من أهل القري فله والمرسول ولذئ القربى * وفي جواهر
العدين أن الله تعالى جعل أهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم طائفة في أشياء كثيرة
عد ففقر الدين أنراى منها خمسة أشياء أحدها في السلام قال السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته وقال لأهل بيته سلام على آل ياسين * والثانية في
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آل ك في التشهد وفرة حيث
لا تكون للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الصلاة البتة * والثالثة في الشهادة قال

الله عز وجل طه اى يا طاهر ما ازلنا عنك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن
يخشى وقال لاهل بيت نبيه انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا * والرابعة تحريم الصدقة قال صلى الله عليه وسلم لا نحل
الصدقة لحمد ولا لآل محمد * والخمسة قال الله عز وجل قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال لاهل بيته قل لا اسئلكم عليه احرا الا
المودة في القربى * وفي عيون الاخبار عن الزين بن الصلت قال حصر
الرضا عليه السلام مجلس الامون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من
عبد اهل العراق وخراسان فقال الامون اخبروني عن معنى هذه الآية
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قلنا نعم الله اراد الله عز
وجل بذلك الامة كلها فقال الرضا عليه السلام المراد بذلك العزة الظهيرة
لانه لو كان المراد الامة لكانت باجمعيها في الجنة لقول الله عز وجل
فيهم ضلوا انفسهم ومنهم مقتصرون ومنهم سابقون بخيرات باذن الله ذلك هو المفضل
الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من
اساور من ذهب الآية فصارت الوراثة للعزة الظاهرة لا لغيرهم وهم
الذين زل بشتمهم انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا تحف فيكم
المهدين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهم ان يفتروا حتى يرادوا على اخوض
فانظروا كيف تخفون في فيها ايها الناس انكم لا تعلمون فنهى عنكم منكم وقال
الرضا عليه السلام ان الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم اما عنتم انه وقعت
الوراثة والظهرة على المصطفين المهتدين دون سائرهم لقول الله تعالى
ولقد ارسلنا نوحا واراهايم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون المفسقين
وقد اختلفوا على غيرهم ثابت لقول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا واولا ابراهيم
واآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ايم يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
واآتيناهم ملكا عظيما ثم خاطب سائر المؤمنين بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم يعنى الذين قرنهم بالكتاب
والحكمة وحسد الناس عليهم وقد فسر الله عز وجل اصطفاه العزة في
الكتاب في اثنا عشر موضعا * اولها قوله تعالى وانذر عشيرتک الاقربین

ورهلك المخلصين في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة * ثانيها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا * ثالثها من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم يتهل فقمعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله وسلامه عليهم وعنى من قوله انفسنا نفس على ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتفتحين بنو وليعه او لابعثن اليهم رجلا كنفسى يعنى على بن ابي طالب صلوات الله عليه فهذه خصوصية لا يلحقهم فيها بشر * رابعها اخراجه صلى الله عليه وآله وسلم الناس عن مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس والعباس في ذلك فقال العباس يا رسول الله تركت عليا واخرجنا فقال عليه السلام ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله عز وجل تركه واخرجكم وفي هذا بيان قوله لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى قال الله تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوء لقومك بما بمصر يوتوا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها منزلة على من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومع هذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ان هذا المسجد لا يحل الا لحمد وآله قالت امهله هذا البيان لا يوجد الا عندكم اهل البيت ومن ينكر ذلك * خامسها قول الله تعالى وآت ذا القربى حقه خصوصية لهم فلما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وآله وسلم لتفاطمة عنيتها السلام هذه فدك وهي تمام يوجب عليه بحيل ولا ركاب وهي لى خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لى امرنى الله به فخذ بها لك ولولدك * سادسها قول الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى وهذه خصوصية للآل دون غيرهم فهذه المودة فريضة من الله تعالى على كافة المؤمنين لا يأتى بها احد مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله تعالى فى هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك انذى ينشر الله عبادته الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ففسرا ومبينا لكن ما وفى بهذه الآية اكثرهم قالوا الحسن حدثني ابي عن جدي عن آباءه عن امير المؤمنين على عليهم السلام انه اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله وسلم قالوا ان لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيين يأتيك من انوفور
وهذه امواتنا مع دماننا فاحكم فيها بارا مأجورا اعط ما شئت وامسك ما
شئت من غير حرج فانزل الله تعالى عليه الروح الامين فقال يا محمد قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فخرجوا فقال المناقون ما حل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ترك ما عرضنا عليه الا نحتبا على
مودعة قرابته من بعده ان هو الا شيء افتراه في مجلسه فهذا جهنم عظيم
فانزل الله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله نختم على قلبك
ونمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور فبعث اليهم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل من حديث قالوا لقد قال بعضنا
كلاما غايضا كرهناه فتلا عليهم هذه الآية فبكوا واشدوا بكاءهم فانزل الله
تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون
﴿ سابعها آية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف
الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك جيد مجيد وقال الله تعالى سلام على آل
يس يعني آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم على آل احد من الانبياء
عليهم السلام سواه ﴿ ثامنها آية انما غنم من شيء فان الله خسه وللرسول
ولذي القربى قرن سهم ذي القربى بسهمه وبسهم رسوله فهذا فضل ايضا
للاك دون الامة واما قوله ﴿ واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع عنه
والمساكين اذا انقطعت مسكنته لم يكن له نصيب من الغنم وسهم ذي القربى
الى يوم القيمة قائم فيهم الغنى والفقير منهم سواء فقرن سهمهم بسهمه وكذلك في
الصناعة قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم وقال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فجعل طاعتهم مع طاعة الرسول
مقرونة بطاعته وكذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولايته كما جعل
سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمهم في الغنمة والفي فلما جاءت قصة
الصدقة زه نفسه ورسوله وزه اهل بيت رسوله فقال انما انصداقات الفقراء
والمساكين والعاملين عليه والمولوفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله الآية والصدقة محرمة على محمد

وآل محمد وهى اوساخ ايدى الناس لا تحل لهم لانهم مطهرون من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل وتعالى وتقدس وتبارك وعظم شأنه ودام احسانه * تاسعها آية فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الآية فكن اهل الذكر لان الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اهله حيث قال تعالى فى سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولوا الالباب الذين آمنوا قد ازل الله انبياءكم ذكرا رسولا ينزلوا عليكم آيات الله مبينات * عاشرها آية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية فى هذا بيان انا من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم ان يتزوجها لو كان حيا كما حرم عليه بناتى لانهما ذريته * حادى عشرها فى سورة المؤمن قال رجل من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم تمام الآية فكان ابن حنبل فرعون نفسه الى فرعون بنسبه ولم يصفه اليه بيده وكذبت خصصنا نحن اذ كذب من آله بولادتنا منه وتم الناس بالدين فهذا فرق بين الآك والامة * ثانى عشرها آية وأمرأتهن بالصلوة واصطبر عليهن فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعنى الى باب على وفاطمة عليهم السلام بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوات خمس مرات فيقول الصلوة برحمتك الله فقال ابو الحسن الحمد لله الذى خصصنا بهذه الكرامة اعطى قتل المأمون والعلاء جزاكم الله اتم اهل البيت عن هذه الامة خيرا لما نجد الشرح وانيان فيما اشبه عليا الا عندكم * ايضا اخرج الثعلبى والحموىنى والمالكى فى فصول المهمة باسأيدهم عن محمد بن سيرين قال نزلت هذه الآية وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فى النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة وعلى رضى الله عنهما * فى المشكاة عن اسماء بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قول الله عز وجل فكنهم ظانم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات الآية قال كلهم فى الجنة رواه الترمذى * وفى جواهر العقدين عن ابن عباس وزيد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم قالا فى قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ان من رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل الله اهل بيته الجنة * وفى الصواعق نقل الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما

قال ان رضاء محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار

الباب السادس

في ذكر الاحاديث الواردة في ان حب علي من الايمان وحديث قمع خيبر وحديث المنزلة

في صحيح مسلم في اول الجزء الثالث في باب الدليل على ان حب الانصار وعلى من الايمان وعلاماته واما بفضهم من علامات النفاق * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع وابو معوية عن الاعمش وحدثنا يحيى بن يحيى والمفسر له اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر قال قال علي والذي فلق الحبة وبره النسمة انه لعهد النبي الامي الى ان لا يحبني الا مؤمن ولا يفضني الا منافق * وفي صحيح النسائي عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر قال قال علي رضي الله عنه انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق * ايضا رواه احمد في مسنده ايضا رواه الطبراني * وفي سنن الترمذي عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي كرم الله وجهه قال لقد عهد الى النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق هذا حديث حسن صحيح * الترمذي عن انس اور الحميري عن امه قالت دخلت على ام سفة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب عليا منافق ولا يفضه مؤمن وفي الباب عن علي هذا حديث حسن غريب * الترمذي حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان عن ابي هارون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعرف المنافقين نحن معاشر الانصار بفضهم على ابن ابي طالب هذا حديث غريب * قال الترمذي روى هذا الحديث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري * وفي مسند احمد عن جابر بن عبد الله قال ما كنا نعرف منافقين معشر الانصار الا بفضهم عليا * وفي مسند احمد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال ما كنا نعرف منافقين معشر الانصار الا بفضهم عليا * في مسند احمد بسنده عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي كرم الله وجهه قال عهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق * عبد الله بن احمد اخرج في زوائد المسند

بسند عن أبي حميد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق * وفى الجمع بين العيصين عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق * ابو نعيم الحافظ فى حلية الاولياء بسند عن عدى بن ثابت عن ذر بن حبيش قال سمعت على بن ابي طالب يقول والذي فلق الحبة وبره انشمة وتردى بالعظمة انه لعهد النبي الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال ابو نعيم هذا حديث صحيح رواه ابا جاعة * وفى سنن ابن ماجه القزوينى عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن ذر بن حبيش عن علي رضى الله عنه قال عهد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق * وفى مشكاة المصابيح عن ام سلمة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذى * وعنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد * وفى نهج البلاغة قال على عليه السلام لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على ان يبغضني ما ابغضني ولو صبت الدنيا بمحباتها على المنافق على ان يحبني ما احبني وذلك انه قضى فانقضى عن لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله انه قال لى لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق * عبد الله بن احمد فى زوائد المسند بسند عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت ادخله الله النار * وفى المشكاة عن سهل بن سعيد الساعدي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لا عطين الزابة غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال ابن على بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشكى عن عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه فيه حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الزابة فقال على يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال اتفد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه اى رواه البخارى ومسلم * وروى البخارى ومسلم عن سلمة بن الاكوع نحوه * وروى مسلم

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لأعطين هذه
الراية رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يتبع الله على يديه قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ما أحببت الأمانة إلا يومئذ قال فتناولتها رجلا
إن ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فدار على ما شيا
ثم وقف فصرخ عني يا رسول الله على ما ذا أقاتل الناس قال قاتلهم حتى
يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا
منك دنائهم وأما ألهم إلا جمعها وحبهم على الله ففتح الله يده * أيضا ابن
ماجه روى حديث فتح خير يده على * وفي جمع القوائد وكان ملك خير
مرحب فخرج يقول * قد علمت خيراني مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب *
إذا الخروب أقبلت تلعب * قتل على * أنا الذي سميتني أمي حيدرة * ضراغام احام
وليث قسورة * عبل الذراعين شديدا تقصرة * كايث غابت كرية المنصرة * أكيدكم
بالسيف كين السندرة اضربكم ضربا بين الفترة * فضرب برأس مرحب قتله ثم
كان اتفق على يده أسلم ولابي داود * عبد الله بن أحمد بن حنبل في
زوائد المسند بسنده عن يريده قال حاصرنا خير مدة ولم يفتح فقال صلى
الله عليه وسلم أتى دافع الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله
ورسوله لا يرجع حتى يفتح له ويتأطيه أنفسنا إن اتفق غدا فتناولها
ثم أقام عليها قائما ودعى بالموأمة وفتح له وأنا فبين تناولها * وفي صحيح
البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبه عن الحكم عن مصعب بن
سعد عن أبيه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف
عليه قال اتخلفني في الصبيان والنساء فقال لا ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي * وفي صحيح البخاري بسنده عن
إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى * وفي صحيح
مسلم بسنده عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي قال سعيد فحسبت أن فيه بسعدا ففقت سعدا فحدثني
به عامر قال أنا سمعته قلت أنت سمعته فوضع أصبعه على أذنيه فقال نعم
والأنا سمعنا * مسلم بسنده عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقتل

يارسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون منى بمنزلة
 هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي * مسند بسنده عن ابراهيم بن سعد
 بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي اما ترضى
 ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى * احمد بن حنبل في مسنده بسنده
 عن عذبة العوفي عن ابن سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعلي انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
 * وايضا أخرجه احمد بن سعد بن ابي وقاص وعن اسمعيل بن عيسى وعن سعيد بن
 زيد الترمذي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لعلي انت منى بمنزلة هارون من موسى وقال هذا حديث صحيح * ايضا
 أخرجه الترمذي عن جابر بن عبد الله قال وفي الباب عن سعد وزيد بن ابره
 وابي هريرة وام سلمة * ابن ماجه أخرجه عن سعد بن ابي وقاص ابن
 المغازلي وموفق بن احمد أخرجه عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لقد رأيت
 عليا بارزاً يوم بدر وجعل يحكم كما يحكم القرس ويقول * قد عرف الحرب العوان اني
 * بازل عامين حديث سني * صحيح الترمذي في حديثه * ابن المغازلي
 انه في أخرجه عن جابر بن عبد الله وعن انس وعن ابن عباس وعن ابي سعيد
 الخدري وعن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص وعن عائشة بنت سعد بن ابي
 وقاص عن ابيها وعن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص * موفق
 بن احمد الخوارزمي أخرجه حديث المنزلة بسنده عن محمد بن زيد بن
 الهادي * وايضا أخرجه عن يحيى وعن مجاهد عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علي كحلحى ودمه دمي وهو منى
 بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي * ايضا أخرجه موفق بن احمد
 عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا ام سلمة اسمعي واشهدي
 هذا علي عبي على وبابى انذى اوتى منه واتى في الدنيا والآخرة معي في
 السنام الاعلى * احمد بن حنبل وموفق بن احمد بسندهما عن زيد بن ابي
 او قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده وقد
 آخاين احبابه قتل على يارسول الله فقلت يا محمداً وما فعلت في قتال
 والذي بعثني بالحق نبيا اخرتك لنفسى فانك منى بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي فانت اخي ووارثي وانت معي في قصرى في الجنة مع
 ابنتي فاطمة وانت رفيق محمداً اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في

الله ينظر بعضهم الى بعض * ايضا ابن المنزلي والجويني اخبراه عن زيد
بن ارقم * ابو ابي موفى بن اجد الحوارزمي المنكي بسنده عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي
وانك متى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي والذي نفسي بيده
انك تذود عن حوضي يوم القيمة رجالا كما يذاد البعير الاجرب عن الماء
بعضائك من عوسج كافي انظر الى مقامك من حوضي * مسند حدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقار باقى الفضل حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل
عن بكير بن سماعة عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر موية
بن ابي سفيان سعدة فقتل ما منعك ان تسب ابا تراب قال اما ذكرت ثلاثا
قالن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لى واحدة
منهن احب الى من جرائع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له
حين خلفه في بعض مغزيه فقتل عني يا رسول الله خنفتني مع النفس وانصبيان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ترضى ان تكون منى بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمته يقول يوم خيبر لاطين الريبة
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فطوطون له فقتل ادعوا غلب
فاتي به ارمم فبصق في عينيه ودفع الزاية اليه ففتح الله عينيه وما زلت
هذه الآية تدع ابنا وابنائكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وقاضية
وحسنا وحسين فقتل بهم هولاء اهلى * الترمذي حدث قتيبة قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن بكير بن سماعة عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه وسابق الحديث المذكور بعينه الى آخره قال هذا حديث حسن
غريب صحيح * ابن ماجه بسنده عن سعد بن ابي وقاص قال قدم معاوية في
بعض حجته فدخل عليه سعد فذكروا عليه فقتل منه فمضب سعد وقال
تقول لهذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه
ففى مولاه وسمته يقول انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وسمته يقول لا عطين ازاية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله * البخاري حدثنا عبد الله بن مسعود حدث عن عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه قال ان رجلا جاء الى ابي من سعد الساعدي فقال
هذا فلان لا مير المدينة (قال شارح القسطلاني هو مروان بن
الحكم) بدعى عليا عند المنبر قال او حازم فيقول مروان بن

سعد ماذا قال قال يقول لعلي ابا تراب فضحك سهل قال والله ما سمعته الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعت الحديث سهلا اى سالت سهلا عن الحديث وقلت يا ابا العباس كيف قال دخل على علي فاطمه ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال صلى الله عليه وسلم ابن ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص اى وصل التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين * مسح حدثا قتيبة بن سعيد حدث عبد العزيز يعنى ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال استعمل علي النديبة رجل من آل مروان قال فدنا سهل بن سعد فمره ان يشتم عليا فابى سهل قتل له اما اذا ابيت قتل رحم الله ابا تراب وما قال هذا لكن كاتب الحروف كتب مكان نعم الله رحم الله وهو امره باللعن قال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمى ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة وليبيحده عليا فقتل ابن ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء ففاضني فخرج فم يعل عندى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر ابن هو جئت قتل يا رسول الله هو في المسجد اقد بغي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قد يا ابا التراب فم يا ابا التراب

﴿ الباب السابع ﴾

في بيان ان عليا كرم الله وجهه كنفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث على منى وانا منه

﴿ اخرج صاحب المناقب عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن ابن الحسين ان الحسن بن علي عليهم السلام قال في خطبة قال الله تعالى لجدي صلى الله عليه وآله حين كفرة اهل نجران وحاجوه فقتل تعالوا تدع ابناؤنا وابناؤكم ونساءنا ونساءكم ولنفسنا وانفسكم ثم يتهل ففعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج جدى صلى الله عليه وآله معه من الانفس ابى ومن البنين انا واخى الحسين ومن النساء فاطمة اى فقتل اهله

ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهوما * وفي عيون الاخبار عن الريان بن
الصلت قال ان رضاعى الله عنه عنى الله من انفسنا نفس على ومما يدل
على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله لتنتين بنو وليعة اولاد بعث اليهم
رجلا كنفى يعنى على بن ابي طالب فهذه خصوصية لا يلحقهم فيه بشر وقد
تقدم في الباب الخامس * اخرج احمد بن حنبل في المسند وفي المناقب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتنتين يا بنى وليعة اولاد بعث اليكم
رجلا كنفى يعنى فيكم امرى يقتل المقاتلة ويسى الذرية فانفت الى على
فاخذ بيده وقال هو هذا مرتين * ايضا اخرج مرفق بن احمد الخوارزمي
المكي بلفظه * اخرج احمد في المسند عن عبد الله بن حنطب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد شقيف حين جاءوه تسئل او لا بعث
اليكم رجلا كنفى ليعضرن اعناقكم وليستين ذرار يكم وليأخذن
اموالكم فانفت الى على واخذ بيده فقال هو هذا مرتين * وفي المناقب
عن علي بن الحسن عن علي الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين علي
عليهم ائمة والسلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا فقال ايها
الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والغفرة وذكر فضل
شهر رمضان ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال يا على ابكي بما يستحل
منك في هذا الشهر كاني بك وانت تريد ان تصلي وقد ابعت اشق الاولين
والآخرين شقيق عاقر ناقة صائح يضر بك ضربة على راسك فيخضب بها
لحيك فقلت يا رسول وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك
قلت هذا من موطن البشري والشكر ثم قال يا على من قتلك فقد قتلني
ومن انفضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لاني متى كنفسي روحك من
روحي وطينتك من طينتي وان الله تبارك وتعالى خلقني وخلقك من نوره
واصطفاني واصطفاك فاختراني لنبوة واخترتك للامامة فذكر امامتك فقد
انكرتوني يا على انت وصبي ووارثي وابو ولدي وزوج ابنتي امرت امرى
ونهيك نهى اقم بالله الذي بعثني بالنبوة وجعلني خير ائمة الامة لجمعة الله
على خلقه وامينه على سره وخليفة الله على عبادته * اخرج ابن المنذر في الشافعي
وموفق بن احمد عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على معنى مثل رأسي من بدني * وفي سنن الترمذي
عن عمر ان بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل

عليهم على بن ابي طالب فضى في البرية فاصاب جارية فانكروا عليه
وتعاقد اربعة من الصحابة فقالوا اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرناه بما صنع على وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بداوا برسول الله
صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت البرية
على النبي صلى الله عليه وآله فقام احد الاربعة فقتل يا رسول الله الم تر ان عليا
صنع كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثاني وقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام
الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فقبل
اليهم والفضب يعرف في وجهه ما تريدون من علي فانها اربعة ان عليا
مضى وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى هذا حديث غريب * الترمذى عن
البراء بن عازب قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشين وامر على
احدهما على بن ابي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد ففتح على حصنا
فاخذ منها جارية فكتب معي خالد كتابا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يشئ به فقدمته عليه فقرأ الكتاب فغير لونه فقال ما ترى في رجل يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فنت اعوذ بالله من غضب الله وغضب
رسوله وانما انا رسول فسكت هذا حديث حسن غريب * في الاصابة
وهب بن حزة رضى الله عنه قال سافرت مع على ابن ابي طالب فرأيت منه
بعض ما اكره فشكوته النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولن هذا لعل
فانه وليكم بعدى * وفي المشكاة عن حبيش بن جناده رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على منى وانا من على ولا يؤدى عنى الا
انا او على رواه الترمذى ورواه احمد ايضا عن حبيش بن جناده وقال الترمذى
هذا حديث حسن غريب صحيح * ايضا رواه ابن ماجه عن ابن جناده * وفي
المشكاة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عليا منى وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى رواه الترمذى * وفي
المشكاة عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلى انت منى وانا منك رواه الترمذى * ايضا موفق بن احمد والجوينى
اخرجه عن البراء * الجوينى في فرائد السمطين بسنده عن على كرم الله
وجهه قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قنوة موزة بقشر الموز
يده ويجعلها في فمى فقال يا رسول الله انت تحب عليا قال او ما علمت
ان عليا منى وانا من على * احمد بن حنبل في مسنده عن حبيش بن جناده

السلوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منى وأنا منه ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على * في الإصابة وهب بن حزة قال سافرت مع على بن ابي طالب فرايت منه بعض ما اكره فرجعت فشكوت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولان هذا لعلى فانه وليكم بعدى * وقال حسن بن على رضى الله عنهما فى خطبته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى بينه وبين اخيه جعفر ومولاه زيد فى ابنة عمه حزة اما انت يا على فنى وأنا منك وانت ولى كل مؤمن بعدى وقد تقدمت الخطبة بصلوها * وفى المناقب عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منى وأنا منه وقال جبريل انا منكما * وفى زوائد المسند عبد الله بن اجد بن حنبل عن يحيى بن عيسى عن الأعمش عن عباية الاسدى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سلة رضى الله عنها يا ام سلة على منى وأنا من على لحمه من لحمى ودمه من دهمى وهو منى بمنزلة هارون من موسى يا ام سلة اسمعى واشهدى هذا على سيد المسلمين * وفى المناقب عن عطية بن سعد العوفى عن مخدوح بن يزيد الذهلى قال نزلت آية اصحاب الجنة هم الذين قتلنا يا رسول الله من اصحاب الجنة قل من اطاعنى ووالى علياً من بعدى واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بكف على فقال ان علياً منى وأنا منه فمن حاده فقد حادنى ومن حادنى اسخطه الله عز وجل ثم قال يا على حربك حربى وسمت سلى وانت العلم بينى وبين امى قال عطية سئلت زيد بن ارقم حديث مخدوح قال اشهد الله لقد حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفى كنوز الدقائق للنواوى على منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى * لابي داود والضياالى على منى وأنا من على ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على لاجد * وفى المناقب عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى على خصال لو كانت واحدة منها فى رجل اكنفى بها فضلاً وشرفاً قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه وقوله على منى كهارون من موسى وقوله على منى وأنا منه وقوله على منى كنفسى طاعته طاعنى ومعصيته معصيتى وقوله حرب على حرب الله وسلم على سلم الله وقوله ولى على ولى الله وعدو على عدو الله وقوله على حجة الله على عباده وقوله حب على ايمان وبغضه كفر وقوله حزب على حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان وقوله على مع الحق والحق معه لا يفرقان وقوله على قسم الجنة

والنار وقوله من فارق عالياً فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله وقوله
صلى الله عليه وسلم شيعه على هم المأزون يوم القيمة

❖ الباب الثامن في ذكر حديث الطير المشوى ❖

❖ في مسند أحمد بن حنبل بسنده عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال أهدت امرأة من الأنصار ضربين مشوين بين رغيفين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني بأحب خلقك إليك وإلى رسوكت فجاءه على فأكل معه من الطيرين حتى كفيهما ❖ الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم إني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاءه على فأكل معه هذا حديث غريب ❖ موفق بن أحمد بسنده عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن أبيه عن جده قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير مشوى فقال اللهم إني بأحب خلقك إليك وإلى فجاءه على فأكل معه ❖ أيضاً أخرج موفق بن أحمد حديث الطير بطريقين عن أنس ❖ وقد روى أربعة وعشرون رجلاً حديث الطير عن أنس منهم سعيد بن المسيب والسدي وإسماعيل ❖ ولابن المغازي حديث الطير من عشرين طريقاً ❖ وفي سنن أبي داود بسنده عن أنس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طائر قد ضجج فقال اللهم إني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجاءه على فأكل معه

❖ الباب التاسع في أحاديث المواخاة ❖

أحد في مسنده بسنده عن زيد بن أبي أوفى قال لما آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه فقال علي يا رسول الله أخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد فقال وإنذى بعثني بالحق نبياً ما أخرتك إلا لنفسى فانت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي وانت أخي ووارثي وانت معي في قصرى في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت أخي ورفيق ثم تلا أخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض ❖ وفي المشكاة عن ابن عمر قال أخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه فجاءه على تدمع عيناه فقال يا رسول الله أخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت أخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب * ايضا الترمذى اخرج هذا الحديث عن زيد بن ابي اوفى * عبدالله بن اجد في زيادات المسند بسنده عن سعيد بن المسيب قال آخا بين اصحابه في مكة فآخا بين ابي بكر وعمر رضى الله عنهما وقال لعلى انت اخي * اجد في مسنده بسنده عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وكان يواخى بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد على فقال هذا اخي * موفق بن اجد بسنده عن جابر بن عبدالله الانصارى قال سمعت عليا يقول شعرا انا اخو المصطفى لاشك في نسي * ريت معه وسبطاهما ولدى * جدى وجد رسول الله محمد وفاطم زوجتى لاقول ذى فند * صدقته وجيع الناس في بهم * من الضلالة والاشراك في نكد * فالحمد لله شكرا لا شريك له البر بالبعد والباقي بلا امد * ايضا اخرج موفق بن اجد احدى عشر حديثا آخر في المواخاة * ايضا اخرج عبدالله بن اجد بن حنبل في زوائد المسند ستة احاديث في المواخاة * ايضا اخرج ابن المفسازلى ستة احاديث في المواخاة * ايضا اخرج الجعوفى الحديثين في المواخاة كلها بالاسناد عن مجاهد عن ابن عباس وعكرمه عن ابن عباس وعن سعيد بن المسيب وعن ابن عمر وعن زيد بن ابي اوفى وعن انس وعن زيد بن ارقم وعن حذيفة بن اليمان وعن مخدوج بن زيد الهذلى وعن ابي امامه وعن جعيع بن عمر * عبدالله بن اجد في زوائد المسند بسنده عن مخدوج بن زيد الهذلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخا بين اصحابه ثم قال يا على انت اخي وانت منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى ويدفع اليك لوأتى وهو لواء الحمد ابشرا يا على انا وانت اول من يدعى ائلك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحبى اذا حبيت والحسن والحسين معك حتى تقفوا بينى وبين ابراهيم في ظل العرش ثم يتادى مناد ثم الاب ابوك ابراهيم ونم الاخ اخوك على * وفي كتاب المسامرة للشيخ محى الدين العربى رويته من حديث محمد بن اسحق المظلي قال وآخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توأخوافى الله اخوين ثم اخذ بيد على بن ابي طالب فقال هذا اخي فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اخوين * وكان جزء بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيد بن حارثة مولى رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم اخوين ❦ وكان معاذ بن جبل وجعفر بن ابى طالب
 اخوين ❦ وكان ابو بكر الصديق وخارجة بن ابى زهير اخوين ❦ وكان
 عمر بن الخطاب وعثمان بن مائل اخوين ❦ وكان عبد الرحمن بن عوف
 وسعد بن الربيع اخوين ❦ وكان الزبير ابن العوام وسله بن سلامة بن وقش
 اخوين ويقال بل الزبير وعبد الله بن مسعود اخوين ❦ وكان عثمان بن
 عفان واوس بن ثابت بن المنذر اخوين ❦ وكان طلحة ابن عبيد الله
 وكعب بن عدى اخوين ❦ وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابى بن
 كعب اخوين ❦ وكان مصعب بن عمير بن هاشم وابو ايوب خالد بن زيد
 اخوين ❦ وكان ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعباد بن بشر بن قيس
 اخوين وكان عمار بن ياسر وحذيفة بن ابيمان اخوين ❦ وكان حاطب بن
 بلثمة وعويمر بن عامر اخوين ❦ وكان بلال وابو رويحة عبد الله بن عبد
 الرحمن الخثعمي اخوين ❦ وقال ابن اسحق فهو له من سمى لنا ممن كان صلى
 الله عليه وآله وسلم آخائهم من اصحابه رضى الله عنهم

❦ الباب العاشر في حديث النجوى في الطائف ❦

❦ احدث في مسنده بسنده عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عليا في غزوة الطائف فاتجهوا طال نجواه حتى كره قوم من
 اصحابه ذلك فقال قائل منهم لقد اطفال نجوى ابن عمه قبلفه ذلك فقال صلى
 الله عليه وسلم ان قاتلا قال لقد اطفال اليوم نجوى ابن عمه اما انى ما اتجيت
 ولكن الله اتجه ❦ الزمى عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليا يوم الطائف فاتجهوا فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال
 ما اتجيت ولكن الله اتجه هذا حديث حسن غريب ❦ ايضا في المشكاة
 حديث النجوى مسطور ❦ ايضا اخرج ابن المغازي ستة احاديث في النجوى
 ❦ ايضا اخرج المجوىني حديثا واحدا في النجوى عن ابى الزبير عن جابر
 ❦ وفي المناقب عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن ابى ذر رضى الله
 عنه قال ان عليا عليه السلام قال لاهل الشورى اتعلمون ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ناجى يوم الطائف فاطال ذلك فقال بعضهم يا رسول الله انك
 اتجيت دوننا فقال ما اتجيت بل الله عز وجل اتجه قالوا نعم ❦ وفي المناقب
 عن جرار بن اعين قال قلت لجعفر الصادق عليه السلام بلغنى ان نبيا صلى

الله عليه وسلم ناجى عليا في الطائف قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف
 نزل بينهما جبريل * ايضا رواه ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسليمة بن كهيل رضى الله عنهما

❦ الباب الحادى عشر في حديث خاصف النعل ❦

الترمذى عن ربيع بن خراش قال حدثنا علي بن ابي طالب بالرحبة قال لما كان يوم
 الحديبيه خرج الياناس من المشركين فيهم سهل بن عمر واناس من رؤساء
 المشركين فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج اليك ناس من ابناؤنا
 واخواننا وارقاتنا وليس بهم قسه في الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا
 وضايعنا فاردوهم اليك فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معاشر قريش
 لتنتهين او ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد اتعنت
 الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله وقال ابو بكر من هو يا رسول
 الله وقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى نعله
 عليا يخصفها قال ثم التفت على اليك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث حسن
 صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ربيع عن علي * ايضا
 اخرج هذا الحديث ابو داود واحمد بن حنبل وموفق بن احمد باسنادهم
 عن ربيع بن خراش * ايضا اخرج الحافظ ابو نعيم والطيب في التاريخ
 والسماعى في القضايل * احمد في مسنده عن علي كرم الله وجهه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لى وليعة يابى وليعة لتنتهين او لايعلن اليكم
 رجلا كنفى يمضي فيكم امرى يقتل المقاتلة ويسبي الذرية فاخذ بيد علي
 وقال هو هذا مرتين * جمع القوائد عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسيد ان منكم من يقتل على تأويل القرآن كما قانت
 على تنزيله قال ابو بكر انا هو قال لا قال عمر انا هو قال لا ولكنه خاصف
 النعل وكان اعطى علي نعله يخصفها لموصلى * وفي الاصابة عبد الرحمن بن بشير
 الانصارى قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ليضربنكم
 رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول
 الله قال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل فانطلقتا
 فاذا على يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في جرة عابسة فبشرناه

❖ الباب الثاني عشر في سبق اسلام على كرم الله وجهه ❖

❖ الترمذي بسنده عن انس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء هذا حديث غريب ❖ ايضا اخرجه الحموي عن انس وقال الترمذي وقد روى هذا عن مسلم عن حبة عن علي بن الحواري ❖ ابن ماجه القزويني واحد في مسنده وابو نعيم الحافظ والتعلي والحموي اخرجوا جميعا باسانيدهم عن عباد بن عبد الله قال قال علي انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى الاكذاب ولقد صليت قبل الناس سبع سنين ❖ ابن المغازلي والحموي اخرجاه بسنديهما عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين لانه لم يكن من الرجال غيره ❖ ايضا موفق بن احمد اخرج هذا الحديث بسنده عن عكرمة عن ابن عباس وايضا عن انس ❖ موفق بن احمد والحموي اخرجاه بسنديهما عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صليت انا اول يوم الاثنين وصلت خديجه آخر يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء من القدو صلينا مستخفيين ان يصلي معنا احد سبع سنين واثمر ❖ موفق بن احمد بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول من اسلم من الناس بعد خديجة علي بن ابي طالب قال اشهد بعض اهل الكوفة ايام صفين في مدحه شعرا ❖ انت الامام الذي ترجو بطاعته ❖ يوم النشور من الرحان غفرا نا ❖ اوضحت من ديننا ما كان مشتبها ❖ جزاك ربك منافيه احسانا ❖ نفسي القداء لاولي الناس كلمهم ❖ بعد النبي علي الخير مولانا ❖ اخ النبي ومولى المؤمنين معا ❖ واول الناس تصديقا وایمانا ❖ عبد الله بن احمد بن حنبل بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال ان عليا اول من اسلم ❖ عبد الله بسنده عن الحسن البصري وغيره قال ان عليا اول من اسلم بعد خديجه ❖ عبد الله وموفق بن احمد بسنده عن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي ❖ عبد الله بسنده عن عبد الله بن يحيى عن علي كرم الله وجهه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين قبل ان يصلي معه احد ❖ عبد الله عن جبة العري قال علي اللهم اني لا اعرف ان عبدك من هذه الامة عبدك قبل نبيك قال ذلك ثلاث مرات ثم قال لقد صليت قبل ان يصلي احد ❖ ابن المغازلي بسنده عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى والسابقون السابقون قال سبق

يوشع بن نون وسبق مؤمن آل فرعون إلى موسى وسبق صاحب بسن إلى عيسى وسبق
 علي إلى محمد صلى الله عليه وسلم * أيضاً موفق بن اجد أخرجه عن مجاهد عن ابن
 عباس * ابن المغازي بسنده عن عبد الرحمن مولى أبي أيوب الأنصاري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم
 يصل معي أحد غيره * ابن المغازي بسنده عن سلمان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم أول الناس وروداً على الخوض وأولهم اسلاماً علي بن
 ابي طالب * أيضاً أخرج هذا الحديث يعني حديث سلمان موفق بن اجد الثعلبي بسنده
 عن عفيف الكندي قال كنت تاجرأ قد مدت مكة أيام الحج فزلت في دار العباس
 بن عبد المطلب فبينما أنا والعباس اذ جاء رجل شاب استقبل الكعبة وجاءه غلام
 فقام عن يمينه وجاءت امرأة فقامت خلفه فركعوا وسجدوا ثم رفعوا
 رؤسهم فقلت يا عباس امر عظيم فقال امر عظيم هذا محمد بن أخي يقول إن الله
 بعثه رسولاً وإن كنوز كسرى وقبصر ستفزع على يدي من آمن به وهذا
 الغلام ابن أخي علي بن ابي طالب وهذه زوجته خديجة بن خويلد * وأيضاً
 هذا الحديث أي حديث عفيف الكندي في كتاب الإصابة وفي ذخائر العقبى
 مذكور * الثعلبي بسنده عن عباد بن عبد الله قال سمعت علياً يقول أنا عبد الله
 وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر صليت قبل
 الناس سبع سنين * موفق بن اجد بسنده عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين
 لأنه لم يكن معي من الرجال غيره * موفق بن اجد بسنده عن أبي معمر قال
 سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة
 على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم ترفع شهادة إن لا إله إلا الله إلى
 السماء إلا مني ومن علي * موفق بن اجد بسنده عن ابن مسعود قال أول شيء
 هلته من أمر النبي صلى الله عليه وسلم قدمت مكة فزلت داراً للعباس بن
 عبد المطلب فبينما نحن عنده إذا أقبل رجل من باب الصفا ومعه امرأتان
 فاستلم الحجر ثم استلم الغلام ثم المرة ثم طافوا بالبيت سبعاً قلنا يا عباس إن
 هذا الدين لم نعرفه فيكم قال هذا ابن أخي محمد والغلام علي بن ابي طالب والمرء
 زوجته خديجة بنت خويلد ما على وجه الأرض أحد بعد الله بهذا الدين
 إلا هؤلاء الثلاثة * موفق بن اجد بسنده عن سلمة بن كهيل عن حبة العوفي قال
 سمعت علياً رضي الله عنه يقول أنا أول من أسلم * موفق بن اجد والحويثي هما

بستند بهما عن ابي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين
وصلت خديجه آخر يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء من الغد وصلوا مستخفين
قبل الناس سبع سنين واشهر * موقف بن اجد بستنده عن عروة قال اسلم
على وهو ابن ثمان سنين * الحموي بستنده عن ابي رافع عن ابي ذر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انت اول من امن بي وانت اول من يصفحني
يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل
وانت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفار * الحموي بستنده عن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين
لانا كننا نصلي ليس احد غيرنا يصلي * الحموي بستنده عن عمرو بن ميمون
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من
صلى معي على * الدبلي في القردوس في باب اللام في الجزء الثاني عن ابي
ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة صلت على
وعلى على سبع سنين قبل ان يسلم بشر * الدبلي في القردوس من الجزء الاول
في باب الالف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول من صلى معي على بن ابي طالب وفي المناقب عن ابي اثير المكي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاقبل على فقال قد اتاكم اخي محمد الفتح الى الكعيد فسيبا
بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم القباؤون يوم القيمة
ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم
في الرعية واقسمكم بالسوية واعظكم عند الله مزينة قال فزلت ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال فكان الصحابة اذا قيل
على قالوا قد جاء خير البرية * وفي المناقب بالاسناد عن ابي اثير المكي
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا
وانزل على سيد الكتب قلت الهى وسيدى انك ارسلت موسى الى فرعون
فثبلك ان تجعل معه اخاه هرون وزيراً يشد به عضده ويصدق به قوله
وانى اسئلك يا سيدى والهى ان تجعل لى من اهلى وزيرا تشد به عضدى
فاجعل لى عليا وزيرا واخا واجعل الشجاعة في قلبه والبه الهية على عدوه
وهو اول من آمن بي وصدقتى واول من وحدا الله معي وانى سالت ذلك

ربى عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء المحوق به سعادة والموت
في طاعته شهادة واسمه في التوراة مقرون الى اسمى وزوجه الصديقة
الكبرى ابنتى وابناه سيد اشباب اهل الجنة ابنائى وهو وهما والائمة
من بعد هم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم في امتى من تبعهم
نجا من النار ومن اتقدى بهم هدى الى صراط مستقيم لم يهب الله محبتهم
لعبد الا اذا خلعه الله الجنة ﴿ قال الحسن بن علي عليه السلام في خطبته كما
تقدمت فكان ابى اولهم ايمانا فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين
على المتأخرين كذا فك فضل سابق السابقين على السابقين

﴿ الباب الثالث عشر ﴾

﴿ في روض ايمان امير المؤمنين على عليه السلام وقوة توكله

في نهج البلاغة من كلامه عليه السلام وقدرته ذعلب ايماني فقال يا امير المؤمنين هل
رايت ربك فقال انا بعد من لا ارى قال ذعلب كيف تراه قال لا تدركه العيون بمشاهدة
العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان ﴿ موفق بن احمد قال اخبرنا سيد
الحفاظ ابو منصور بن شهر دار بن شروية الدليلى بسنده عن زيد بن علي بن
الحسين عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتحته خير لولا ان تقول فيك طوائف من امتى ما
قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا بحيث لا يمر على ملاء
من المسلمين الا اخذوا بمن تراب رجلك وفضل ظهورك يستشفون به ولكن
حسبك ان تكون منى وانا منك ترثنى وارثك وانت منى بمنزلة هارون من
موسى الا انه لا نبى بعدى يا على انت تؤدى دينى وتقاتل على سنتى وانت
في الآخرة اقرب الناس منى وانت على الخوض خلقتى تزود عنه المتأخرين
وانت اول من يرد على الخوض وانت اول داخل في الجنة من امتى وان
شئت على منابر من نور واهمرو بين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم
فيكونون غدا في الجنة جيرانى وان اعدائك غدا ظمءا مطعنين مسودة
وجوههم مقبحون ومتمهون يضربون بالقمع وهى سياط من نار متحسين
حربك حربى وسلك سبلى وسرك سرى وعلائتيك علايتى وسريرة
صدرك كسريرة صدرى وانت باب على وان ولدك ولدى ولجك لحي

ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك
 والايمان بخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني
 ان ابشرك انك انت وعترتك في الجنة وعدوك في النار لا يرد على الخوض
 بمغض لك ولا يغيب عنه محبتك قال علي فخررت ساجدا لله تعالى وحده
 على ما انعمه علي من الاسلام والقران وحبيني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين
 صلى الله عليه وآله وسلم * موفق بن احمد بسنده عن ابي عبيد قال ان عمر
 بن عبدالعزيز رأى قومه يسبون علياً رضي الله عنه فصعد المنبر وذكر فضل
 علي وسأبته ثم قال حدثني الثقة كانه اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثني غزال بن مائل الفصاري عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عندي اذ اتاه جبرئيل فكلما فتنهم صلى الله عليه وسلم
 ضاحكاً فلما سرى عنه قلت يا ابي انت وامي يا رسول الله ما ضحكك قال اخبرني
 جبرائيل انه مر بعلي وهورعى ذودآله وهونائم قد ابدى بعض جسده قال رددت
 عليه ثوبه فوجدت برداً يمانه وقد وصل الى قلبي * ابو الحسن المعروف بابن
 المغازلي وصاحب المناقب بسنديهما عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
 بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب يا ابا
 الحسن لو وضع ايمان الخلائق واعمالهم في كفة ميزان ووضع عمالك يوم
 احد على كفة اخرى لرجح عمالك على جميع ما عمل الخلائق وان الله باهي بك يوم
 احد ملائكته المقربين ورفع الحجب من السموات السبع واشرفت اليك
 الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين وان الله تعالى يعوضك ذلك
 اليوم ما يفيط كل نبي ورسول وصديق وشهيد * وفي المناقب عن جابر بن
 عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقدم امتي سلاً واكثرهم علماً واصحهم ديناً وافضلهم يقيناً واكملهم حلاً
 واصحهم كفاً واشجعهم قلباً علي وهو الامام علي امتي * عن زيد
 الشحام عن جعفر الصادق عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام جلس
 الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحته فقال حرس
 امرأ اجله فلما قام سقط الحائط * عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان
 قبر يحب علياً حباً شديداً فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثره السيف
 فرآه ذات ليلة فقال يا قبر مالك قال جئت لأمشي خلفك قال من اهل
 السماء تحرسني ام من اهل الارض وان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئاً

الابن الله من السماء فارجع فرجع * ومن كلام له عليه السلام لو كشف
الغطاء ما ازدت يقيناً * وكان بطوف بين النصفين بصفتين فقال الحسن
عليه السلام ما هذا زى الحرب فقال يابني ان ابائنا لا يبالى وقع على الموت
او وقع الموت عليه ولما ضربه ابن ملجم قال فزت ورب الكعبة * ومن كلامه ما شككت
في الحق منذارته * وقال عجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله
وعجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى * عن اسيد
بن صفوان قال لما كان اليوم الذي قبض امير المؤمنين جاء رجل بك يقول
اليوم انقضت خلافة النبوة قال صلى الله عليك يا ابا الحسن كنت اول
انتمو اسلاماً واخصهم ايماناً واشدهم يقيناً واخوفهم لله عز وجل
واعضدهم عناءواكثرهم ابتلاء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب الرابع عشر في غرارة عنه عليه السلام *

وفي الزند المنتظم لابن طلحة الحلبي الشافعي قال امير المؤمنين عليه السلام
لقد حزت عبر الاوزين وانني * ظنيت بغير الاخرين كنوم * وكأنت اسرار
الايوب باسرها * وعندى حديث حديث قديم * وانني تقيوم على كل قيم * محض بكل
انصافين عليم * ثم قال عنه السلام نوشئت لا وفرت من تفسير نقاشحه
سبعين بعيراً * قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة الغفر وعلى
بابها * قال الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها فمن اراد العزم فعليه
بالباب انتهى * وفي نهج البلاغة من كلامه عليه السلام لاحبابه اما انه
سيظهر عليكم بعدى رجل رحب البذموم مندحق البض ياكل ما يحسد
ويطلب ما لا يحسد فاقتلوه ولن تقتلوه الا وانه سيأمركم بسبى والبرائة مني
فاما السب فسبوني فانه لى زكوة ولكم نجدة واما البرائة فلا تبروا مني
فاني ولدت على الفطرة وسبقت الى الايمان والعجيرة بعون عزم على
الخوارج قيل له ان التوم قد عبروا جسر النهر وان قال مصارعهم دون
النضفة والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم عشرة (شرح) فهرب منهم
تسعة وقتل من احببته عليه السلام ثمانية وسمى ما انفرت بالنضفة قتل من
اخوارج اربعة آلاف دون القران وبقيتهم طلبوا الامان وكان مجموع المحررين
من الخوارج اثنا عشر ألفاً * ومن كلام له عليه السلام يومى الى وصف
الاثرائه كافي اراهم قوماً كان وجوههم انجان المضرة بلبس السرق والاد
يساجه ويعقبون الخيل الغنائق ويكون هناك امحرار قتل حتى يشى

الجبروح على القتل ويكون القتل اقل من الماسور فقال له بعض
 اصحابه لقد اعطيت يا امير المؤمنين علم النيب فضحك عليه السلام وقال
 للرجل وكان كلباً يا خا كلب ليس هو بعلم غيب وانما هو تعلم من ذي علم وانما
 علم النيب علم الساعة وما عدده الله سبحانه بقوله ان الله عنده علم الساعة الآية فيعلم
 سبحانه ما في الارحام من ذكر وانثى وقبح او جميل وسخى او بخيل وشقى او سعيد
 ومن يكون للنار حطباً او في الجنان للدين مر اقشاً فهذا علم والغيب
 الذي لا يعلمه احد الا الله وما سوى ذلك فعمل علم الله نبيه صلى الله عليه
 وآله وسوا فعله ودعاه بان يعيه صدرى وتضطم عليه جز ارحى * ومن خطبته
 عليه السلام يومى الى ذكر الملاحم يعطف الهوى على الهوى اذا عطفوا الهدى
 على الهوى ويعطف الزاى على القرآن اذا عطفوا القرآن على الراى وتخرج
 له الارض اقل ليدكدها وتلق اليه سلاً مقاليدها فيركبكم كيف عدل
 السيرة ويحيى ميت الكتاب والسنة * ومن خطبته عليه السلام ابن
 الذين زعموا الراسخون في العلم دوناً كذباً وبغياً علينا ان رفعنا الله
 ووضعهم واعطانا وحرّمهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطى الهوى
 وبنا يستعجل الحمى * ومن خطبته عليه السلام والله لو شئت ان اخبر
 كل رجل منكم بمفرجه ومولجه وجيع شأنه لقلعت ولكن اخاف ان
 تكفروا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا واني مغيضة الى الخاصة
 ممن يؤمن ذلك منه والذي بعثه بالحق واصطفاه على الخلق ما لنطق
 الا صادقاً ولقد عهد الى ذلك كله وبمهلك من يهلك وبمنجى من ينجو
 وماك هذا الامر وما بقى شيئاً يمر على راسى الا افرغه في اذنى
 وافضى به الى اهل الناس انى والله ما احثكم على طاعة الا واسبقكم
 اليها ولا اتهاكم عن معصية الا واتهاى قبلكم عنها * ومن خطبته
 عليه السلام سلوني قبل ان تقعدوني فلا تانا بطرق السماء اعلم
 متى بطرق الارض قبل ان تشغر برجلها فتنة تظا في خطاياها
 وتذهب باحلام قومها * ومن خطبته عليه السلام وقد عنتم موضعى من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالترابة القرية والمزلة الحصينة
 وضئى في حجره وانا وليه يخطبني الى صدره ويكنفني في فراشه ويمسني
 جسده ويشمني عرقه وكان يمسح الشئ ثم يلقينه وما وجدني كذبة
 في قول ولا غطلة في فعل ولقد قرن الله تعالى به صلى الله عليه وآله وسلم

من لدن ان كان فطياً اعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق انكاره
 ومحاسن اخلاق المعالم اليه ونهاره ولقد كنت اتبعه اتباع الفصل
 اثره يرفع لي في كل يوم علماً من اخلاقه ويأمرني بالاعتدال به ولقد
 كان يحاور في كل سنة بمرآة قاراه ولا يراه غيري وغير خديجه
 ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه
 وآله وخديجة عليها السلام وانا ثالثهم اري نور الوحي والرسالة
 واشم ريح النبوة ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه
 صلى الله عليه وآله وسلم قلت يا رسول الله ما هذه الرنة فقال هذه رنة
 الشيطان قد آيس من عبادته انك تسمع كما اسمع وتري كما اري الا
 انك لست بنبي وانك لوزير وانك لعلى خير ولقد كنت معه صلى الله
 عليه وآله لما اتاه ائمة من قريش فتناووا له يا محمد انك لتد ادعيت
 امرأ عظيم لم يدعه آباؤك ولا احد من اهل بيتك ونحن نشك امرأ ان
 اجبتنا اليه واربته علمنا انك نبي ورسول وان لم تفعل علمنا انك ساحر
 كذاب فقال صلى الله عليه وآله لهم وما تستلون فقالوا تدعولنا هذه
 الشجرة حتى تتلع بعروقها وتقف بين يديك قال صلى الله عليه وآله
 ان الله على كل شيء قدير فان فعل الله لكم اتؤمنون وتشهدون بالحق قالوا
 نعم قال فاني سأريكم ما تطلبون واني لاعلم انكم لا تفقثون الى خير
 وان فيكم من يطرح في القلب ومنكم من يحزب الاحزاب ثم قال
 يا ايها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله
 فانقلعي بعروقك حتى تقني بين يدي باذن الله فوالذي بعثه بالحق لا نقلعت
 بعروقها وجاءت ولها دوى شديد وقصف كقصف الجحمة الطير حتى
 وقت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرفرفة وانت ذنبا
 الا على على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض اغصانها على
 منكبي وكنت عن يمينه صلى الله عليه وآله وسلم فنظر انقوم الى ذلك فوالاعاؤا
 واستكباراً فأمرها فتذهب الى مكانها فأمرها بذلك فذهبت الى مكانها الاول ثم قالوا
 علواً واستكباراً فأمرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها فأمرها بذلك
 فاقبل اليه نصفها كما عجب اقبال واشده دويّاً فكانت تلف برسول الله
 صلى الله عليه وآله فقالوا كفراً وعنوا فلهذا النصف فليرجع الى
 نصفه كما كان فأمره صلى الله عليه وآله وسلم فارجع فقلت انالاه الا الله اني اول

مؤمن بك يا رسول الله ولول من آمن بان الشجرة فعلت ما فعلت بامر الله تعالى تصديقاً لنبوتك واجلالاً لكلمتك فقال القوم كاهم بل ساحر كذاب عجيب الشجر خفيف فيه وهل يصدق في امرك الا مثل هذا يعنونني واني لمن قوم لا تأخذهم في الله نومة لاثم سيماهم سيما الصديقين و كلامهم كلام الابرار عمار الليل و منار النهار ممسكون بحبل القرآن يحيون سنن الله و سنن رسوله صلى الله عليه وآله و سبلاً يستكبرون ولا يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم في الجنان واجسادهم في العمل * وفي غرر احكام في ذكر بني امية هي بحاجة من نذيد العيش يطعمونها برهة ثم يلفظونها جالة سنن عن العلم العلوي قتل صور عارية عن المواد عالية عن القوة والاستعداد تجلي الله لها فاشترقت و ضللتها قتلا ثلاث والقي في هويتها مثله فظهر عنها افعاله وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ان ذكاه بالعلم والعمل قد شابت جواهر اوائل عللها واذ اعتدل من اجها وفارقت الاضداد قد شارك بها السبع الشداد * وسئل عن التندر قتل طريق مظم فلا تسلكوه و بحر عميق فلا تلجوه و سر الله فلا تشكفوه * وقال عليه السلام فرض الله سبحانه الايمان تطهيراً من الشر والصلوة تنزيهاً عن الكبر وازكوة تبييناً للرزق و انصيام ابتلاء لالاخلاص والجه تقوية لدين واجتهاد عزاً للاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعاً للسفهاء وصلة الارحام فمئة للعهد والتقصا حقتا لندماء واقامة الحدود اعطاء للعيب المحارم وترك شرب الخمر تحصيناً للعقل ومجانبة السرقة ايحاً للعفة وترك الزنا تحصيناً للانساب وترك المواطة تكثيراً للنسل والشهادات استظهاراً على المجاهدات وترك الكذب تشريفاً للصدق والسلام اماناً من الخسوف والامانة تضاماً لئلامة والضاعة تعظيماً للامانة وفي الديوان المنسوب اليه عليه السلام

﴿ لقد علم الانام بان سمي من الاسلام يفضل كل سهم ﴾
 ﴿ واجد النبي اخي وصهري عليه الله صلى وابن عمي ﴾
 ﴿ واني قائد للناس طرا الى الاسلام من عرب وعجم ﴾
 ﴿ وقال كل صنديد رئيس وجبار من الاسلام ضخم ﴾
 ﴿ وفي القرآن اثمهم ولائي و اوجب ضاعى فرضا بعزم ﴾
 ﴿ كما هارون من موسى اخوه كذاك انا اخوه وذلك اسمي ﴾

﴿لذلك اقامنى لهم اماماً﴾
 ﴿فمن منكم يعادلى بيهى﴾
 ﴿فويل ثم ويل ثم ويل﴾
 ﴿وويل ثم ويل ثم ويل﴾
 ﴿وويل للذى يشقى سفاهاً﴾
 وقال عليه السلام لحارث الهمداني لما راهز بنان كبرسته من خوفه في آخرته
 ﴿يا حار همدان من يمت ربي﴾
 ﴿يعرفنى طرفه واعرفه﴾
 ﴿وانت عند الصرط معترض﴾
 ﴿اقول لئان حين توقف لمعرض﴾
 ﴿ذريه لا تقريه ان له﴾
 ﴿اسبقك من يارد على ظمء﴾
 ﴿قول على لحارث عجب﴾
 كم ثم المحبوبة له جلا
 ﴿وفي الدار المنظم اعلم ان جميع اسرار الكتب السماوية في القرآن﴾
 ﴿وجمع ما في القرآن في القامحة وجمع ما في القامحة في البسلة وجمع ما﴾
 ﴿في البسلة في باء البسلة وجميع ما في باء البسلة في النقطة التي هي تحت﴾
 ﴿الباء قال الامام على كرم الله وجهه انا النقطة التي تحت الباء﴾ وقال ايضا
 ﴿العلم نقطة كثرة الجاهلون والالف وحدة عرفها الراسخون﴾ وقال ايضا
 ﴿سلوني عن اسرار الغيوب فاني وارث علوم الانبياء والمرسلين﴾ وقال ابن
 ﴿عباس رضي الله عنهما اعطى الامام على رضي الله عنه تسعة اعشار العلم﴾
 ﴿وانه لا عنهم باعشر الباقى﴾ وقال ايضا اخذ بيدي الامام على ليلة
 ﴿مقبرة فخرج بي الى البقيع بعد العشاء وقال اقرأ يا عبدالله فقرأت﴾
 ﴿بسم الله الرحمن الرحيم فتكلم لي في اسرار الباء الى يزوغ العجر انتهى﴾
 ﴿وفي المناقب ولما اراد اهل الشام ان يجعلوا القرآن حكماً بصفين قال الامام﴾
 ﴿على رضي الله عنه انا القرآن الناطق﴾ اخبر ابن المغازلي بسنده عن ابي الصباح
 ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾
 ﴿لما صرت بين يدي ربي مكنتي وناجاني فما علمت شيئاً الا علمته علياً فهو باب﴾
 ﴿علي﴾ موفق بن احمد بسنده عن سليمان الاخش عن ابيه عن علي قال
 ﴿والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلي من انزلت وان﴾

ربي وهبيل لسانا طلقا وقلبا عقولا * موفق بن أحمد بسنده عن أبي الطفيل
 قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه سلوني عن كتاب الله فانه ليس من
 آية الا وقد عرفت بلبيل نزلت ام نهار ام في سهل ام في جبل * الحموي
 بسنده عن شقيق عن ابن مسعود قال نزل القرآن على سبعة احرف له
 ظهر وبطن وان عند علي عليه السلام علم القرآن ظاهره وباطنه * وعن
 الكلبي قال ابن عباس علم النبي صلى الله عليه وسلم من علم الله وعلم علي من
 علم النبي صلى الله عليه وسلم وعني من علم علي وما على وعلم الصحابة
 في علم علي الا كقطرة في سبعة ابحر * ابن المغازلي وموفق الخوارزمي
 اخراجا بسنديهما عن علقمه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت عند
 النبي صلى الله عليه وسلم فسئل عن علم علي فقال قسمت الحكمة شرا جزاء عطى
 على تسعة اجزاء والناس جزأ واحد وهو اعز بالشر الباقي ايضا اخرجه موفق بن أحمد
 عن ابن مسعود * موفق بن أحمد بسنده عن سلمان رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم امتي علي * محمد بن علي الحكيم الترمذي
 في شرح الرسالة الموسومة بالفتح المبين قال ابن عباس رضي الله عنهما هو
 امام المفسرين العلم عشرة اجزاء اعلى تسعة اجزاء وللناس عشر الباقي وهو
 اعلمهم به وقال ايضا يشرح لنا علي رضي الله عنه نقطة الباء من بسم الله
 الرحمن الرحيم لیسلة فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرايت نفسي
 في جنبه كالقوارة في جنب البحر المتجر وقال علي كرم الله وجهه لو ثبتت
 لي الوسادة وجلست عليها لحكمت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل
 بانجيلهم ولاهل القرآن بقرآنهم ولهذا كانت الصحابة رضي الله عنهم
 يرجعون اليه في احكام الكتاب ياخذون عنه الفتاوى كما قال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في عدة مواطن لولا علي لهلك عمر وقال صلى الله عليه وسلم
 اعلم امتي علي ابن ابي طالب انتهى * وفي شرح الكبريت الاخر قال علي
 رضي الله عنه لو كسرت لي الوسادة وجلست عليها لتقصيت بين اهل
 التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم
 الحديث فلينظر الى جامعته بل خاتم الرسل وعلوم شرايع الانبياء السابقين
 وليست له هذه الجامعة بمطالعة كتبهم بل جامعته من الوراثة والعلم اللدني
 والا لها مات الاكهيّة وهذه المرتبة للانسان الكامل وهو آخر نزلات
 الخمسة ويقال لها الحضرات الخمسة عند الصوفية والانسان الكامل جامع

جميع المظاهر الآلهية وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ووارثه انتهى * اخرج
موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن ابي الصباح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل بدرنوك من الجنة فجلست عليه
فلما صرت بين يدي ربي كلني وناجاني فما علمت شيئا الا علمته عليا فهو باب
علي ثم دعاه اليه فقال يا علي سلك سلكي وحربك حربي وانت العلم فيما
بينى وبين امتي * وفي المناقب سئل على كرم الله وجهه ان عيسى بن مريم
كان يحبى الموتى وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل لكم هذه
المنزلة قال ان سليمان بن داود عليهما السلام غضب الهدد لفقده لانه يعرف
الماء ويدل على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهوام مع ان ارجح والنمل
والانس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين وان الله يقول في كتابه
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى يقول
تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب دين ويقول تعالى ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن اورثنا هذا القرآن الذي
فيه ما يسير به الجبال وقطعت به البلدان ويحبى به الموتى وتعرف به الماء
واورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء * الترمذي والحموي بسنديهما
عن سويد بن غفلة الصنعائي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها وفي الباب عن ابن عباس
* الحموي عن سلمة بن كهيل الصنعائي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها * ابن المغازي بسنده عن مجاهد عن ابن
عباس وايضا عن سلمة بن كهيل الصنعائي عن علي كرم الله وجهه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها * وفي المناقب
عن العلي بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن
الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدى عن سعد بن ظريف عن الاصمغ
بن نباته كاتب امير المؤمنين على عليه السلام قال امرنا مولانا بالمسير معه الى
الندان من الكوفة فمرنا يوم الاحد فتخلف عمرو بن حريث مع سبعة نفر
فخرجوا يوم الاحد الى مكان بالحيرة يسمى الخنورنق فقالوا تنزه هناك ثم
نخرج يوم الاربعاء فنلقى عليا قبل صلاة الجمعة فينصباهم يتغذون اذ خرج
عليهم صب فصادوه فاخذوه عمرو بن حريث فنصب في كفه فقال لهم
بايعوا لهذا هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرؤا منهم وارتحلوا ليلة

الاربعة قدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين عليه السلام بخطب وهم زلوا
على المسجد فقرر اليوم فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر الى الف حديث في كل حديث الف باب وفي كل باب الف مفتاح
واني اعلم بهذا العلم وايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله عز وجل يوم يدعى كل اناس امامهم واني اقسم لكم بالله ليعثن يوم
النجمة ثمانية نفرا امامهم وهو ضب ولو شئت اسميهم قال الا صعب لقد
رايت عمرو بن حريث سقط رعباً وخجالة * ابن المغازلي يسنده عن مجاهد عن
ابن عباس وايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بعضه على وقال هذا امير البررة وقال الكفرة منصور
من نصره مخنول من خذله فذهبها صوته ثم قال انا مدينة العلم وعلى
بابها فمن اراد العلم فليأت الباب * ايضا اخرج هذا الحديث موافق
بن احمد والحويني واندطلي في الفردوس وصاحب كتاب المناقب عن مجاهد
عن ابن عباس * ايضا ابن المغازلي اخرج عن خديفة بن ايمان عن علي
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى
بابها ولا توثق البيوت الا من ابوابها * ابن المغازلي يسنده عن محمد بن عبد الله
قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انا مدينة
العلم وانت بابها كذب من زعم انه يصل الى المدينة الا من قبل
الباب * عن الاصبغ بن نباته قال لما جلس علي عليه السلام في الخلافة
خطب خطبة ذكرها ابو سعيد البخري الى آخرها ثم قال للحسن
عليهما السلام يا بني فاصعد المنبر وتكلم فصعد وبعد الحمد والتسليم قال ايها الناس
سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم وعلى بابها وهل
تدخل المدينة الا من بابها فترى ثم قال للحسين عليه السلام فاصعد
المنبر وتكلم فصعد فقال بعد الحمد والتسليم ايها الناس سمعت جدي
صلى الله عليه وآله يقول ان علياً مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن
تخلف عنها هلك فترى ثم قال علي عليه السلام ايها الناس انهما
ولدار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووديعته التي استودعها علي امته
وسائلي عنهما * وعن سلمة بن كهيل قال قال علي كرم الله وجهه
لو استقامت لي الامة وثبت لي وسادة لحكمت في اهل السوراة

والانجيل بما انزل الله فيهما حتى يزهر الى السماء واني قد حكمت في اهل
القرآن بما انزل الله فيه ﴿ موفق بن اجد بسنده عن محمد بن كعب قال
راى ابو طالب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتل في ثم على اى يدخل
لعاب فقه في ثم على فقال ما هذا يا ابن اخي فقال ايمان وحكمة فقال ابو
طالب لعلى يا بنى انصر ابن عمك ووازره ﴿ ابن المغازلي بسنده عن محمد بن
عبد الله قال حدثنا على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن امامه المقتن على
رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انا مدينة العز
وانت بابها كذب من زعم انه يدخل المدينة بغير الباب قال الله عز وجل
وا تووا النبوت من ابوابها وقال على بن موسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان باب من العلم فانفتح من كل واحد منها القباب ﴿ ابن المغازلي
بسنده عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة الجنة وعلى بابها فمن اراد الجنة فليأتها من
بابها ﴿ وفي المناقب عن الاعمش عن عبيد بن ربيع قال كان على بن موسى رضي الله
عنه كثيرا يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما من ارض مخصبة ولا بمجدبة ولا
قنة فضل مائة او تهدي مائة الا وانا اعلم قاندها وساقها وناعتها الى يوم اقيمة
﴿ ايضا عن جعفر الصادق رضي الله عنه نحوه ﴿ ايضا عن يحيى بن ام
الطويل قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما بين لوحى المصحف من
آية الا وقد علمت فيمن نزلت وامن نزلت وان بين جوانحي لعلماء جا فسلوني
قبل ان تفقدوني وقال اذا كنت غائبا عن نزول الآية كان يحفظ على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان ينزل عليه من القرآن واذا قدمت عليه اقرانيه
ويقول يا على انزل الله على بعدك كذا وكذا وتاويله كذا وكذا ويعني
التيسار بوري في تاريخ مشايخ الصوفية ان جعفر الصادق فاق جميع اقرانه
في جميع اهل بيته وقال الشيخ جنيد ان امير المؤمنين عليا رضي الله عنه
لو يفرغ عن الخروب لوصل اليه عنه من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب
وصاحبنا في هذا الامر الذي اشار الى ما تضمنه القلوب واوحي الى حقايقه
بعد نبينا صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب كرم الله وجهه ﴿ وفي شرح
التعرف ان عليا رضي الله عنه رأس كل العرفاء باتفاق الامة وله كلام ما
قال احد قبله ولا بعده وصعد على المنبر وقال سلوني فان ما بين جنبي عن

جاء هذا ما رقى النبي صلى الله عليه وسلم زقا زقا فوالذي نفسي بيده لو اذن
للتوراة والانجيل فانخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك * وعن ابن مسعود
قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف الاله ظهر و بطن وان
على بن ابي طالب علم الظاهر والباطن انتهى فصل الخطاب * وفي المناقب
بسند عن عامر بن واثله قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر الكوفة
فقال ايها الناس سلوني سلوني فوالله لا تسئلوني عن آية من كتاب الله الا
حدثكم عنها متى زلت بليل او نهار في مقام او مسرى سهل ام في جبل
وفي من زلت في مؤمن او منافق وما عني الله بها ام عام ام خاص فقال
ابن الكوا اخبرني عن قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية فقال او تلك نحن واتبعنا وفي يوم القيمة غراء محجلين رواء
مرويين يعرفون بسميهم * وفي مسند احمد بسند عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال ان عليا رضى الله عنه يعرف اصحابه الف شيء واره وقال على المنبر
سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن كتاب الله وما من آية الا انا علم حيث انزلت
بخصيصة جبل او سهل ارض وسلوني عن لقن فامن قننة الا وقد علمت من كتبها
ومن يقتل فيها وقال احمد روى عنه نحو هذا كثيرا * احمد في مسنده
وموفق بن احمد في المناقب يستدعيان عن سعيد بن المسيب قال لم يكن احدا من الصحابة
يقول سلوني الا علي بن ابي طالب وموفق بن احمد والحمويين يستدعيان عن ابي سعيد
انصري قال رأيت عليا رضى الله عنه على منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو متقلد بسيفه ومعهم بهائمته صلى الله عليه وآله
وسم جلس على المنبر فكشف عن بطنه وقال سلوني قبل ان تفقدوني فانما
بين الجوانح مني علم جده هذا سبط النعم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم هذا ما رقى رسول الله صلى الله عليه وآله زقا زقا فوالله لو ثبتت لي وسادة
فجلس عليها لا قيت اهل التوراة بتوراتهم واهل الانجيل بالانجيل حتى
ينطق الله التوراة والانجيل فيقولان صدق على قد افتاكم بما انزل في وانتم
تتلون الكتاب افلا تعقلون * الحموي بسند عن زاذان قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول والذي خلق الحبة وبرأ النملة لو كسرت لي وسادة الى
آخرها والذي خلق الحبة و. النملة ما من رجل من قریش جرت الموامى عليه
الا وانا اعلم آية تسوقه الى جنة او تقوده الى نار فقام رجل فقال يا امير
المؤمنين اى شيء نزل فيك قال قوله تعالى افن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه فيقول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وانا التالى

شاهد منه * موفق بن اجد بسنده عن ابي سعيد اخبرى وسنان القارى
 رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقضى امتي على
 بن اخطاب * وفي مسند اجد بسنده عن حيد بن عبد الله قال انه ذكر عند
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضيه قضى به على بن ابي طالب فاعجب وقال الحمد
 لله الذى جعل الحكمة فينا اهل البيت * وفي مسند اجد عن محمد بن جعفر
 عن سعيد عن قتاده عن الحسن البصرى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اراد
 ان يرجع مجنونة قتال على رضى الله عنه ماتك سمعت ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله يقول رفع القبر عن ثلثه عن انثى حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يروى عقل
 وعن الطفل حتى يحتج قال فخلا سيلها * موفق بن اجد بسنده عن ابي
 حرب قال اوتى عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه امر او وضعت ولدا ستة اشهر
 فهم رجها فقال على رضى الله عنه ليس عليها رج بقوله تعالى والوالدان رضعن
 اولادهن حولين كاملين لمن اراد يتم الرضاعة وقال تعالى وحمله وفصاله
 ثلاثون شهرا حولين تمام الرضاعة وهو اربعة وعشرون شهرا فبقيت ستة
 اشهر وهى مدة الحمل فخلا سيلها * موفق بن اجد بسنده عن الحسين
 بن على رضى الله عنهما قال اوتى عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه امرأة
 حاملة فسلها فاعترفت بانحجور فامر بها بازجم فقال على نعم سلطانك عليها
 فما سلطانك على الذى فى بطنها فخلا سيلها وقال عجبت النساء ان يلدن
 عليا ولولا على لهلك عمر وقال اللهم لا تبقي لمعضلة ليس لها على حيا * موفق
 بن اجد بسنده عن سعيد بن سيب قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول اللهم لا تبقي لمعضلة
 ليس لها على * وروى ابن جلا من اليهودية حين وضع قدمه على الكتاب اى عدد
 له كسور التسعة له نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمان وتسع وعشر كلها
 صحيح قال على رضى الله عنه على البدية فورا اضرب ايام اسبوعك فى
 ايام سنتك فما حصل فهو مقصودك فاسلم اليهودى ونجى هذه المسئلة
 المسئلة ارسك به * وفي مسند اجد بسنده عن جعفر الصادق رضى
 الله عنه قال قضى على فى ثلاثة رجال وقوعا على امرأة فى طهر واحد وذلك
 فى الجاهلية فاقرع على بينهم الولد فن وقعت له القرعة وانقسم دية المولود
 على ثلاث لانهم اشتبهوا نسب المولود فكانهم قتلوه فجعل ثلث الدية على من
 وقعت القرعة وثلث الدية على الآخرين وقضى الدية لام المولود فمحت
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجده قال وما اعلم فيها شيئا الا ما
 قضى على * وفي مسند اجد بسنده عن سمع بن عبد الملك عن جعفر

الصادق رضى الله عنه ان قوما احتقروا ربة الاسد باليمن فوقع فيها
 فازدحم الناس عليها ينظرون الى الاسد فوقع فيها رجل فتعلق بالآخر
 وتعلق الآخر بالآخر والآخر بالآخر فأتوا من جراحة الاسد فتشاجروا
 في ذلك قضى على الاول ربع الدية لانه اهلك من فوقه وثلاثي ثلث
 الدية وثلاث نصف الدية وللرابع الدية الكاملة وجعل الدية على القاتل
 الذين ازدحموا فرضى بعض ومخط بعض ورفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فأجاز قضاءه على * وفي مسند احمد بسنده عن محمد بن حبش عن علي قال: سئى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا الى ابن قنطار رسول الله بعثني الى قوم اسمنى
 فأتاهم قال فوضع يده عنى صدرى وقال اللهم ثبت لسانه وقال لي اذا جلس
 الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع منهما ما قالا قال فا اشكل على قضاء
 بعد * وفي المناقب بسنده عن مصعب بن سلام التميمي عن جعفر الصادق
 رضى الله عنه قال ان ثورا قتل جارا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 ورفع ذلك اليه وهو في اناس من اصحابه فقال لهم اقضوا بينهما فقتلوا
 يا رسول الله بجمعة قتل بجمعة ما عليها شيء قال يا على اقض بينهما فقتل
 نعم يا رسول الله ان كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن صاحب
 الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليه قال فرفع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى السماء فقال الحمد لله الذي جعل مني
 من يقضى بالقضاء البينة * ايضا عن الباقى رضى الله عنه نحوه * وفي
 مسند احمد بسنده عن جابر بن عبد الله قال ان عليا قضى للندى بالشاهد مع
 النجاشي بالحجاز والكوفة * وفي المناقب عن الاصمعي بن نبة قال كنت مع امير
 المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فقال يا امير المؤمنين انى احبك في الله قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حدثني انك حديثك كل حديث الف باب وان ارواح الناس
 تتلاقى بعضهم بعضا في عالم الارواح فما تعارف منها ائتلف وما تشاك
 منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما اعرف وجهك في وجوه اجسامي
 ولا اسمك في اسماء اجسامي ثم دخل عليه الآخر فقال يا امير المؤمنين انى
 احبك في الله قال له صدقت وقال ان طينتنا وطينة محبينا مخزونة في علم
 الله وماخوذة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السلام فبشذ منها شاذ
 ولا يدخل فيها غيرها فاعد لنفقر جلبابا فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول والله الفقر الى محبينا امرع من السيل الى بطن الوادى * وفي
 المناقب بالسند عن ابى الجارود عن محمد الباقر عن ابيه عن جده الحسين

عليهم السلام قال لما نزلت هذه الآية وكل شيء احصينه في امام مبین قالوا يا رسول الله هو التوراة والانجيل او القرآن قال لا فاقبل اليه ابي عليه السلام قال صلى الله عليه وآله هو هذا الامام الذي احصى الله فيه علم كل شيء * ايضا عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق عليه السلام قال وكل شيء احصينه في امام مبین في امير المؤمنين صلوات الله عليه نزلت * عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام سائرا فمررنا بواد مملوءة غللا فقلت يا امير المؤمنين ترى احدا من خلق الله يعلم عدده هذا الغل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم كم عدده وكم فيه ذكره وفيه اثني فقلت من ذلك الرجل فقال يا عمار ما قرأت في سورة يس وكل شيء احصينه في امام مبین فقلت بلى يا مولاي قال انا ذلك الامام المبین * عن ابي ذر رضى الله عنه قال كنت سائرا مع علي عليه السلام اذ مررنا بواد غللا كالسيل فقلت الله اكبر جل محصيه فقال عليه السلام لا تقل ذلك ولكن قل جل بارئه فوالذي صورني وصورك اني احصى عددهم واعلم الذكر منهم والاثنى باذن الله عز وجل * عن الاصمعي بن نباته قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني الف باب وكل باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت ما كان وما يكون الى يوم القيمة وعنت عن الدنيا والبلايا وفصل الخطايا * ايضا قال الامام زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب * محمد بن يعقوب بسنده عن عبد الحميد بن ابو الديلم عن جعفر الصادق عليه السلام قال اوصى موسى الى يوشع بن نون عليهما السلام واوصى يوشع الى ولد هارون وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام ونبينا صلى الله عليه وآله فثابت بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لأمته انه سوف ياتي من بعدى نبي اسمه احمد من ولد اسماعيل عليه السلام يجيئ بتدقيق وتصديقكم وجرت الوصية من ولد هارون الى المسيح يوسايطون بعده في الحوارين وفي المستخفين وانما سماهم الله عز وجل المستخفين لانهم استخفوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به كل شيء وهو كان مع الانبياء والوصياء عليهم السلام يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وازلنا معهم الكتاب والميزان الآية الكتاب الاسم الاكبر فيه كتاب آدم وشيث وادريس ونوح وابراهيم وشعيب وموسى عليهم السلام والميزان الترابيع والاحكام قال الله عز وجل

ان هذا الى انكشف الاولى صحف ابراهيم وموسى وهما الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله وسيزو بعد بعثته سلم له الغيب من المستخفين فينا استكملت ايام نبوته امره الله تباركه وتعالى اجعل الاسم الاكبر وميراث العبد وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر فالوصي اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة الف كلمة والف باب

❖ الباب الخامس عشر ❖

❖ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام وجعله وصيا ❖

❖ في جمع القوائد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نحدث معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهدا لم يعهد له الى غيره لمعجم الصغير ❖ الخويني في فرائد السطرين بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وايضا بسنده عن المنهال ابن عمر والجميع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نحدث معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي ثمانين عهدا لم يعهد له الى غيره ❖ ابو نعيم في الحنية بسنده عن ابي برزة الاسدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عهد الى في علي عهدا ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من طاعني وهو الكلمة التي ائتمها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بجنة علي فبشرته بذلك فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذني وان يتم الذي بشرني به قاله اولي به قال صلى الله عليه وسلم قلت اللهم اجل قلبه واجعله ربيعة الايمان فقال ربي عز وجل قد فعلت به ذلك ثم قال تعالى اني مستخصم بانبلاء قلت يا رب انه اخي ووصيي فقال تعالى انه شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به ❖ في مسند احمد بن حنبل بسنده عن انس بن مالك قال قلنا لسمان سل النبي صلى الله عليه وسلم عن وصيه فقال سمان يا رسول الله من وصيك فقال يا سمان من وصي موسى فقال يوشع بن نون قال صلى الله عليه وسلم وصيي ووارثي يقضي ديني ويخمس موعدي علي بن ابي طالب

* الثعلبي اخرج حديث الوصية لعلى عن البراء بن عازب في تفسيره وانذر
 عشيرتك الاقرين * ابن المغازلي اخرج حديث الوصية لعلى بسنده عن
 ابن عباس وعن جابر بن عبد الله وعن بريدة وعن ابي ايوب الانصاري رضى
 الله عنهم * موفق بن احمد بسنده اخرج حديث الوصية لعلى كرم الله
 وجهه عن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي وصي ووارث
 وان عليا وصي ووارثي * ايضا موفق بن احمد بسنده عن ام سلمة رضى
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار من كل نبي
 وصيا وعلى وصي في عترتي واهلي بيتي وامتي بعدى * ايضا موفق بن احمد عن
 انس نحوه * ايضا الجويني اخرج حديث الوصية عن علي الرضا بن موسى
 رضى الله عنهما * ايضا الجويني اخرجه عن ابي ذر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين وانت يا علي خاتم الوصيين الى يوم الدين
 * موفق بن احمد بسنده عن غياث بن ابراهيم عن جعفر الصادق عن
 ابيه رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل صبيحة
 يوم فرحا مستبشرا وقال قرأت عيني بما اكرم الله احاط ووحيك وامامك
 على ابن ابنيك قلت وبما اكرم الله اخي قال باها الله سبحانه بعبدته
 البارحة ملائكتك وحملت عرشه وقال يا ملائكتي انضروا الى حجتى في ارضي
 كيف عفر خد في الزاب تواضعا تحضيتي اشهدكم انه امام خلقي ومولا بيتي
 * موفق بن احمد بسنده عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم القيمة ما فيه
 راكب الا اربعة انا على البراق واخي صالح عليه السلام على ناقته
 التي عقرها قومه وعبيزة اسد الله على ناقته انضبتا على بن ابنيك على ناقته
 فوق الجنة مديحة الجبين عليه حلستان خضر اوان من حلل الجنة من
 كموة الرحان على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على
 كل ركن ياقوتة جردا تضي مسرة ثلثة ايام بسير الراكب ويده لواء الحمد
 وينادي على لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول اخلاقي من هذا اهل ملك
 مقرب ام نبي مرسل ام حامل عرش رب العالمين فينادي مناد من العرش
 هذا علي وصي محمد صلى الله عليه وسلم * ابو نعيم اخافض في حلية الاولياء
 عن ابي برزة الاسدي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله عهد الى في علي عهدا وقال عز وجل ان عليا راية الهدى وامام
 اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي ازمها الثقلين من احبه احبني

ومن ابغضه ابغضني فبشره بقاء على فبشرته بذلك فقال يا رسول الله
 انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذني وان يتم الذي بشرني به قاله
 اولى واكرم بي قال قلت اللهم اجل قلبي واجعله ربيعة الايمان فقال جل
 شأنه قد فعلت به ذلك ثم قال تعالى ان عليا مستخص بشئ من البلاء لم يكن
 لاحد من اصحابك قلت يا رب انه اخي ووصيي فقال عز وجل ان هذا شئ
 قد سبق في علي انه مبتلى به ❦ وفي المناقب عن الحسن بن ابراهيم بن
 عبد الله بن الحسن الثني بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه ان امير
 المؤمنين عليهم السلام كتب الى اهل مصر لما بعث محمد بن ابي بكر اليهم
 كتابا فقال فيه واياكم دعوة ابن هند الكذاب واعلموا انه لاسواء امام
 الهدي وامام الهوى ووصي النبي وعد النبي ❦ وفي المناقب عن جعفر
 الصادق عن ابيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت وقال له لولا اني
 خاتم الانبياء لكنت شريكا في النبوة فان لم تكن نبيا فانك وصي نبي ووارثه
 بل انت سيد الاوصياء وامام الاتقياء ❦ وفي المناقب باسناده عن جابر الجعفي
 عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب علي عليه السلام بصفين وبعد
 الحمد والصلية قال ان رسول صلى الله عليه وآله وسلم ترك فيكم كتاب الله يا امرئ
 بطاعته وينهيكم عن معصيته وقد عهد الى عهدا فليست احيد عنه وقد
 حضرتم عدوك وعلمتم ان رئيسهم طليق يدعوهم الى النار وابن عم نبيكم
 وصيه ووارثه وبين اظهركم يدعوكم الى الجنة والى طاعة ربكم والعمل بسنة
 نبيكم والله انا على الحق وانهم على الباطل قاتلوهم فقال اصحابه يا امير
 المؤمنين اتمض بنا الى عدونا فوالله ما نريدك بدلا بل نموت معك ونحيا
 معك فقال لهم والذي نفسي بيده نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى
 بسيفي هذا فقال لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي وقال يا علي انت مني
 بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وموتك وحياتك يا علي معي
 ثم قال امير المؤمنين عليه السلام ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي احد وما
 نسيت ما عهد الى واني على بينة من ربي وعلى الطريق الواضح ثم
 نهضوا فقاتلوا يوم الخميس من طلوع الشمس حتى غاب الشفق وما كانت صلوة
 القوم في مواقيتها الا كثيرا قتل على عليه السلام يومئذ بيده خمسين وستة
 نفر من اهل الشام فاصبحوا ورفع المصاحف على الرماح ❦ موفق بن احمد

بسئله عن ابي ايوب الانصاري رضى الله عنه قال ان فاطمة رضى الله عنها
انت في مرض ايها صلى الله عليه وسلم وبكت فقال يا فاطمة ان لكرامة
الله اياك زوجك من هو اقدمهم سلا واكثرهم علما واعظمهم حننا ان الله
عز وجل اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختارني منهم فبعثني نبيا مرسل
ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك فلوحي الى ان ازوجه اياك واتخذة وصيا
* وزاد ابن المغازلي يا فاطمة انا اهل البيت اعطينا سبع خصال لم يعطها
احد من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين منا افضل الانبياء وهو ابوك
ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حزة عثومنا
من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عبدك ومنا
سبطان وسيداشيان اهل الجنة ابوك والذي نفسي بيده ان مهدي هذه الامة
يصلى عيسى بن مريم خلقه فهو من ولدك * وزاد الخويني يملأ الارض
عدلا وقسطا بعد ما مننت جورا وظلما يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله
عز وجل ارحم بك واروف عليك مني وذلك لمالك وموقف من قلبي قد
زوجك الله زوجا وهو اعظمهم حسبا واكرمهم نسبا وارحمهم بالرعية
واعدهم بالسوية وابصرهم بالقضية * وفي المنقب عن الاصغر بن نسيته
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس انا امام البرية
ووصي خير الخلية وابو العزة الطاهرة الهادية انا اخو رسول الله صلى الله
عليه وآله وسزو وصيه ووليه وصفيه وحبيه انا امير المؤمنين وقائد الفر المحجلين
وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي
ولاية الله واتباعي اولياء الله وانصاري انصار الله * وفي المنقب بالسند
عن جعفر الصادق عن ابيه عن حمده عن علي بن الحسين عليهم
السلام قال بلغ ام سلمة رضى الله عنها ان مولى لها يتقص عليها كرم الله
وجهه فارسلت اليه فاق اليها وقالت له يا بني احدثك بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم يا ام سلمة اسمعي
واشهدي هذا على اخي في الدنيا والاخرة وحامل لوائي في الدنيا وحامل
لواء الحمد غدا في القيمة وهذا على وصيي وقاضي عداتي والناظر عن
حوضي المنافقين يا ام سلمة هذا على سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر
المحجلين وقتل انساكثين والفاستين والمارقين قلت يا رسول الله من
الناكثون قال الذين يبايعونه بالدينه ويتكثون بالبصرة قلت من القاسطون

قال ابن ابي سفيان واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب
النهر وان فقال مولاها فجزاك الله عنى لا اسبه ابدا * المجوب بنى بسنده عن
جليل بن صالح عن جعفر الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين على رضى الله
عنهم * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضية بجميع قلبي وابنائها عمرة
فوادى وبعيلها نور بصرى والائمة من وندها امساء ربي وجهه الممدود
بينه وبين خلقه من اعتصم بهم نجوا من تخلف عنهم هوى * المجوب بنى بسنده
عن الاعشى عن ابى وائل عن حذيفة بن اتيان رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة على طاعى ومعصية معصيتى
* موفق بن احمد والمجوب بنى وابو نعيم الحافظ باسانيدهم عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج الى السماء
اتى بي السمرع جبريل الى السماء الرابعة فرأيت بيتا من ياقوت احمر فقال
جبريل هذا البيت المعمور قم يا محمد فصل اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
جمع الله النبيين فصفوا ورائى صفا فصنيت بهم ففأسلت اناى آت من عند
ربى فقال يا محمد ربك يقرئك السلام وبقبول لك سل الرسل على
ما ارسلتم من قبلك فقلت معشر الرسل على ما ذا بعثكم ربي قبلى فقلت
الرسول عن نبوتك وولاية على بن ابي طالب هو قوله تعالى واسئلى من ارسلنا
من قبلك من رسلنا الآية * ايضا رواه الدنقى عن ابن عباس رضى الله
عنهما * عن طلحة بن زيد عن جعفر الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين
على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسد ما قبض الله نبياحتى
امره الله ان يوصى الى افضل عشرته من عصبته وامرني ان اوص الى
ابن عمك على ابنته في الكتب انسابه وكتبت فيها انه وصيت وعلى ذلك
اخذت ميثق الخلائق وميثق النبياء ورسلى واخذت موثقيهم لي بالربوبية
ولك يا محمد بالنسوة ولعلي ابن ابي طالب بالولاية والوصية * وفي كتاب
الاصابة ابو ليلى الغفارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكون من بعدى فتنة فذا كان ذلك فترموا على بن ابي طالب فانه اول
من آمن بي واول من يصالحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو ذروق
هذه الامة وهو يعسوب المؤمنين والدل يعسوب المناقبين * يحيى بن عبد
الرحمان الانصارى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا
في حياته ومماته كتب الله له الامن والامان يوم القيمة * ليلي الغفارى حديثا

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها هذا
 على اول الناس ايمانا وآخرهم بي عهدا واول الناس في القصاص يوم القيمة
 ❖ عن حارثة بن ابي الرجال عن عمرة قالت قالت معاذة الغفارية كنت
 انيسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وعلى خارج الباب قتل
 لها هذا احب الرجال الي واكرمهم علي فاعرفي له حقته واكرمي مشواه
 والنظر الي علي عبادة ❖ ام خاتمة امرأة زيد بن ثابت قالت اتانا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حايضة ومعه اصحابه اذ قال لاول رجل يطلع عليكم
 فهو من اهل الجنة وكنا نتر من يدخل فدخل علي بن ابي طالب ❖ شراحيل
 بن مرة انه قداني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي
 ابشر يا علي حياتك وموتك معي ذكره ابن ابي حاتم ورواه جابر الجعفي عن
 شراحيل بن مرة ❖ صحيح مولى ام سعة قال كنت بين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبينه عن وضمه واخذه والحين فجلسوا فجلسوا فجلسوا فجلسوا فجلسوا
 عليه وسلم بكسائه الحيري الحديث ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي قال
 حدثنا شهر دار بن شروية الدبلي بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قد سئلني ثلثة خاضت ربك ليلة المعراج
 قال خاضني ربي بشفعة علي وانهمني ان قلت يا رب خاضتني انت ام علي قلت
 يا محمد ان شي لا كالاشياء ولا اقل الناس ولا اوصف بالشفعة خلقتك من
 نوري وخدعت عبيان من نورك واظلمت علي قلبك فراجد في قلبك احب اليك من علي
 فخر خاضت بكسائه كبد محمد فبك ❖ فنهى الحكمة قال الشيخ العطار قدس سره
 ❖ مقتضى اسرار حق از روى شفقت ❖
 ❖ هم از او بشنود هم يا او بكفت ❖

❖ الباب السادس عشر ❖

في بيان كون علي عليه السلام قسيم نزار واجنة

❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي المتكى بسنده عن زعفر عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل اذ كان يوم القيمة يوتي بك يا علي
 بسرير من نور وعلي رأسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل
 الموقف فياتي النداء من عند الله جل جلاله ابن وصي محمد رسول الله
 فتقول ها انا ذافينا ذى الشاوي ادخل من احبك الجنة وادخل من عاداك

في النار فانت قسم الجنة والنار * اخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت قسم الجنة والنار وانت تفرع باب الجنة وتدخلها احيائك بغير حساب * وفي جواهر العقدين قد اخرج الدارقطني عن ابي الضيفل عامر بن واثة الكنتاني ان عليا قال حديثا طويلا في الشورى وفيه انه قال لاهل الشورى فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قسم النار والجنة غيري قالوا اللهم لا * اخرج الجويني في كتابه فرائد السمطين عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا شتم الله عز وجل قتلوه لي الوسيلة فقتل عنها قتال هي درجة في الجنة وهي الف مرة ما بين المرقاة الى المرقاة بسير القرس الجواد شرا مرقاة زرجد الى مرقاة لوه الى مرقاة يا قوت الى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة ينبجوج الى مرقاة نور وهكذا من انواع الجواهر فهي في بين درجات النبيين كالنمر بين الكواكب فينادي المنادي هذه درجة محمد خاتم الانبياء وانا يومئذ مترز بربطة من نور على رأسي تاح الرسالة والكليل الكرامة وعلى بن ابي طالب امامي وبيده ثوابي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله واولياءه على الله فليؤمن بالله حتى اصعد على درجة منها وعلى اسفل مني بدرجة وبيده لوائي فلا يبق يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا اعينهم ينظرون النبي ويقولون طوبى لهذين العبيدين ما اكرهما الله فينادي المنادي يستمعنداه جميع الخلائق هذا حبيب الله محمد وهذا ولي الله على فياتي رضوان خازن الجنة فيقول امرني ربي ان آتيت بمذبح الجنة فادفعها اليك يا رسول الله فقبلها انا فادفعها الى اخي على ثم ياتي مالك خازن النار فيقول امرني ربي ان آتيت بمقيلد النار فادفعها اليك يا رسول الله فقبلها انا فادفعها الى اخي على فيقف على على عجزه جهنم وياخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها فتنادي جهنم يا علي ذري فقد اطفاء نورك لهبي فيقول لها على ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رقي احدكم لصاحبه ولذلك كان على قسم النار والجنة * ايضا اخرج هذا الحديث صاحب كتاب التذقب عن جعفر الصادق عن ابيه عليهم السلام ان امير المؤمنين على عليه

السلام قال على المنبر في الخطبة وتسمى هذه خطبة الوسيلة * وفي التفسير
 المنسوب الى الائمة من اهل البيت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا على
 انت قسيم الجنة والنار تقول لنار هذالي وهذالك * وعن ابي بصير عن
 الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين على عليهم السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف بك يا على اذا وقعت على شفير جهنم وقد مد
 الصراط وقلت للناس جوزوا وقلت لجهنم هذالي وهذالك * وفي المناقب
 عن محمد بن جرير عن جعفر الصادق في تفسيره الباقي جهنم كل كفار عنيد
 قال اذا كان يوم القيمة وقف محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام
 على الصراط وينادي مناديا محمد يا على الباقي جهنم كل كفار بنوتك يا
 محمد وعنيد بولايتك يا على * وعن جعفر الصادق عن ابيه عن علي عليهم
 السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا جمع الناس في صعيد واحد كنت
 انا وانت يا على يومئذ عن يمين العرش ثم يقول ربنا لي ولك الباقي جهنم
 من ابغضكما وكذبكما * ايضروني عن ابي سعيد الخدري نحوه * واخرج
 صاحب الاربعين عن اسحق بن محمد التميمي ان بعض الفقهاء من اهل
 الكوفة جاؤا عند الاعمش في مرضه وقالوا له انك كنت تحدث فضائل
 على فلا تحدثنا من بعد قال الاعمش اسندوني فاسندوه فقال حدثني ابو النوفل
 النخعي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم
 القيمة قال الله تعالى لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا النار من ابغضكما وادخلا
 الجنة من احبكما وذلك قوله تعالى والباقي جهنم كل كفار عنيد اي كفار
 بنوتك وعنيد عن اطاعة علي * وفي المناقب عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
 وهو آخر من مات من الصحابة بالتفاسق عن علي رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على انت وصيي حرك حركي وسلمك
 سلمتي وانت الامام وابو الائمة الاحدى عشر الذين هم المطهرون المعصومون
 ومنهم المهدي الذي علا في الارض قسما وعدلا فويل لمبغضهم يا على لو
 ان رجلا احبك واولادك في الله لحشره الله معك ومع اولادك وانتم معي في
 الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضك النار
 * وفي عيون الاخبار عن ابي الصلت النهروني قال قال المأمون لعلي الرضا
 بن موسى الكاظم عليهما السلام اخبرني عن جدك امير المؤمنين علي عليه
 السلام باي وجه هو قسيم الجنة والنار فقال له الرضا الم ترو عن اباك عن

عبد الله بن عباس أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حب
على إيمان وبغضه كفر قتلى بنى قتال الرضا لما كانت الجنة تلوم والنار
للكافر قسمة الجنة والنار إذا كان على حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار
قتل المؤمنون لا يبقى الله بعدهم أنك وارث جدك رسول الله صلى الله عليه
وآله قال أبو الصلت لما انصرف الرضا عليه السلام إلى منزله قلت له جعلت
فداي يا ابن رسول الله ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين قتال يا أبا الصلت
أما لك من حيث هو ولقد سمعت أبي يحدث عن أبيه عن علي عليه السلام
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أنت قسيم الجنة والنار
يوم القيمة تقول تسر هذا وهذا * أيضا في جواهر العقدين قال
الحافظ جلال الدين أزرندي المني قال المؤمنون لعلي الرضا أخبرني عن جدك
أمير المؤمنين علي بن أبي وجه هو قسيم الجنة والنار ثم ساق الحديث المذكور
إلى آخره هذا وهذا * وفي الشفاء في باب الحجرات فيما أطلع عليه
من الغيوب أن عليا قسيم الجنة والنار يدخل أولياءه الجنة وأعدائه النار
* وما ينسب إلى الإمام الشافعي رضي الله عنه * علي حبه جنة * قسيم
النار والجنة * وصي المصطفى حقا * أمام الناس والجنة * أخرج موفق
بن أحمد عن الحسن البصري عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان يوم القيمة يتعد علي على الفردوس وهو جبل قدعلا
على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتغير أنهار الجنة ويتفرق في
الجنان وعلى جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسليم لا يجوز
أحد الصراط إلا معه سند بولاية علي وولاية أهل بيته فيدخل بحبيبه
الجنة وبغضيه النار * وفي المناقب عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق
عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي أنت مني بمنزلة شيث من آدم ومنزلة سام من نوح ومنزلة إسحق
من إبراهيم كما قال تعالى وصي إبراهيم بنيه ويعقوب الآتية ومنزلة هرون
من موسى ومنزلة شمعون من عيسى وأنت وصي ووارثي وأنت أقدمهم
سما وأكثرهم علما وأوفرهم حنفا وأشجعهم قلبا وأجملهم كفا وأنت إمام
أمتي وقسيم الجنة والنار بحببك يعرف الأبرار من التجار ويميز المؤمنين
والمنافقين والكفار

❖ الباب السابع عشر ❖
❖ في سد ابواب المسجد الا باب على ❖

❖ في كنوز الدقائق تلمذى المصرى لا ينبغي لاحد ان يحجب في المسجد الا
انا وعلى البخارى ومسلم ❖ وفي سنن الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب على
❖ وفي الترمذى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلى يا على لا يحل لاحد ان يحجب في هذا المسجد غيرى
وغيرك هذا حديث حسن غريب ❖ وفي المشكاة هذان الحديثان مسطوران
❖ وفي مسند احمد عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال كان لفر من الصحابة
ابواب شارعة في المسجد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب
الا باب على فقتل بعضهم فيه فقتل النبي صلى الله عليه وسلم والله ما سددت
شيئاً ولا فقتله ولكن امرت بشئ فاتبته ❖ ايضا موفق بن احمد الخوارزمي
اخرجه عن زيد بن ارقم ❖ وفي مسند احمد بن حنبل بسنده عن النسيم قال
سمعت رجلا من ختم يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللم اني اقول كما قال اخي موسى اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي عليا اني
اشد به ازرى واشركه في امرى كي تسبحك كثيرا وتذكرني كثيرا انك كنت
بنا بصيرا ❖ ايضا في المناقب عن اسماء بنت عيسى هذا الحديث ❖ ابن المغازلي
بسنده عن حذيفة بن اسيد الغفاري وعن سعد بن ابى وقاص وعن ابراء
بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضى الله عنهم قال كلهم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقال ان الله اوحى الى نبيه موسى ان
ابن لي مজেدا طهرا لا يسكنه الا موسى وهارون وان الله اوحى الى ان
ابني مজেدا طهرا لا يسكنه الا انا واخي على ❖ ايضا موفق بن احمد عن ابى
ذر وعن ابى الضيف قال ان عليا احمج على اهل الشورى بسد الابواب الا
باب على ❖ ايضا الجويني عن ابن مسعود وعن بريرة الاسلمى وعن ابن
عباس وعن ابن عمر وعن ام سلمة رضى الله عنها وعنهم ❖ ايضا اخرج
هذا الحديث ايسد الابواب الا باب على رضى الله عنه محمد بن اسحق المطلبى
صاحب المغازى عن سعيد بن ابى وقاص وعن عامر الشعبي رضى الله عنهما
❖ ايضا اخرجه صاحب المناقب عن ابن عباس رضى الله عنهما ❖ وفي

الحج قد منّا مكة فذا كان قبل الترويه يوم خطب أبو بكر الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام على قفراً على الناس براءة حتى ختمهم كان يوم النحر كذلك خطب أبو بكر وقرأ على الناس براءة فذا كان يوم النفر الأول كذلك خطب أبو بكر وقام على قفراً على الناس براءة حتى ختمهم للنسائي * الترمذي عن ميم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه علياً فيينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم التقصوى فخرج أبو بكر فرما فضن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذا على فدفع إليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر صلى الله عليه وسلم علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات فظنلتا فحجنا فقام على أيام التشرى فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسبحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحج من بعد العام مشرك ولا يضوف بنيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن وكان علي رضي الله عنه ينادي فذا عبي قام أبو بكر رضي الله عنه فنادى بها هذا حديث حسن غريب * الترمذي عن زيد بن تبيع قال سئلت علياً بأي شيء بعثت في الحج قال بعثت بربيعان لا يضوف البيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن له عهد فجهله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة إلا بنفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمنفون بعدئذ منهم هذا حديث حسن صحيح

﴿ الباب التاسع عشر ﴾

﴿ في اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكونه سيد العرب ﴾
﴿ وإن الضرائق على عبادة ﴾

﴿ في نهي البلاغة ومن خضبه عليه السلام وقد عذر المستحقون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى ما أراد على الله ولا على رسوله ساعة قط وتقدم أسبغته بغشي في المواضع التي تكس فيه الأضلاع وتماخر الأقدام نجدة أكرمني الله به ولتد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن رأسه الشريف لعلى صدرى وقد سألت نفسه في كني فأمرتها على وجهي ولدت ونيت فضله صلى الله عليه وآله وسلم وإن ثلاثة أعوانى فضجت الدار والأقبية ملاء بهيط وملاء يرح وما فارقت سمعي هجمة منهم يصلون عليه حتى وإرنياء في ضريحه صلى الله عليه وآله وسلم فمن ذا الحق به صلى الله عليه وآله وسلم مني حيا وميتا فانفذوا على

بصائرکم ولتصدق بياتکم في جهاد عدوكم فوالذي لا آله الا هو اني لعلى جادة الحق وانهم لعلى منزلة الباطل اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم
 ﴿ وفي سنن النسائي عن عبد الله بن يحيى عن ابيه قال قال علي كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن لاحد من الخلاق فكنت آتيه كل صحر اقول السلام عليك يا نبي الله فان تهنع انصرف الى اهلي والا دخلت عليه وكان لي مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار ﴿ الترمذي عن ام عصبه قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمنني حتى تريني عليا ﴿ في جمع الفوائد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سيد العرب قالوا انت يا رسول الله قال انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب لمجم الاوسط ﴿ في جمع الفوائد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنظر الى عبي عبادة للمجم انكبير ﴿ وفي جمع الفوائد عن طلق بن محمد قال رأيت عمران بن حصين يحمد النظر الى علي فقبل له فقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة لاحد بن حنبل ﴿ ابن المغزلي بسنده عن عمران بن حصين وعن والده بن الاسقع وعن ابي هريرة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة ﴿ ايضا موفق بن احمد اخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين وعن ابن مسعود ﴿ ايضا الجويني اخرجه بسنده عن ثوبان وابي سعيد الخدري وعمران بن حصين

﴿ الباب العشرون ﴾

﴿ في كونه مع القرآن وبعض فضله ﴾

﴿ في جمع الفوائد اذ سلمه رضى الله عنها قتت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى ردا على الخوض للاوسط والصغير ﴿ الجويني بسنده عن شهر بن حوشب قال كنت عند ام سلمة رضى الله عنها فبذنها دخل البيت ابو ثبتمولى علي فقلت يا ابا ثابت ابن طار قبلك حين صارت القلوب مطأرها قال اتبع عليا قال وقت بالحق والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى ردا على الخوض ﴿ ايضا موفق بن احمد وازمخشري في كتابه ربيع الاربار اخرجوا هذا الحديث بسنديهما عن ام سلمة

رضى الله عنها * المجويبي بسنده عن ازرق بن قيس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق مع علي حيث دار
* موفق بن احمد بسنده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حب علي حنة لا تضر معها ميتة وبفضه ميتة لا تنفع معها حنة
* المجويبي في فرائد اسمطين واستمعاني في الفضائل بسنديهما عن ابي اثير
المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرة فتقال يا علي ضع كفك في كفي يا علي خذت انا
وانت من شجرة ان اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصنتان فنتعلق
بفصن من اغصنتها دخل الجنة يا علي لو ان امتي صدموا حتى يكونوا
كخديا وصلوا حتى كانوا كالانوار ثم ابفضوا لأكبر الله على وجوههم في
النار * ايضا عبد الرحمن بن كثير وابو حزة اثبتا سمعه عن جعفر الصادق
رضي الله عنه يحدث عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين رضي الله عنهم
* وفي مسند احمد بسنده عن ازهرى عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي فجاء فقلت انت سيدى الدنيا
وسيدى الآخرة من احبك فقد احبني وحيبك حبيبي وحيبي حبيب الله وعدوى
عدوى وعدوى عدو الله ضوبي من احبك والنويل من ابفضك * عبد الله بن
احمد بسنده عن عمر بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا علي ضوبي من احبك وصدق فيك والنويل من ابفضك وكذب فيك
* ابن المغازي بسنده عن ازهرى قال سمعت انس بن مالك يقول والله
الذى لا آله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنون
صحيفة مؤمن حب علي بن ابي طالب * موفق بن احمد بسنده عن طوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نواجمت انس على حب علي بن ابي طالب
لما خلق الله عز وجل النار * جمع القوائد عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في شأن علي من ابفضه فقد ابفضني ومن ابفضني فقد ابفض الله
ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله لبرار * جمع القوائد في ذرقان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من فارقت فارقت الله ومن فارقت يا علي فارقتي تبارك
في الاصابة * معوية بن ثعلبة الجاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي من احبك فقد احبني وقد ذكره البخاري

❖ في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ❖
❖ وتفسير الذين يتقون اموالهم بالليل والنهار ❖

❖ موفق بن اجد بسنده عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال ان اول من شرى نفسه ابتغاء مرضات الله علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقال عند ميته على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا ❖ وقيل يسمى خيرا من وصى الثرى ❖ ومن طاف بالبيت العتيق والجر ❖ رسول الله خاف ان يكره ❖ فحبذ ذوالضوء الاكبر من المكر ❖ وبات رسول الله في الغار امنا ❖ موق في حفظ الآلة وفي السر ❖ وبات اراعيهم وما يلتونني ❖ وقد وضعت نفسي على القتل والامر ❖ ايضا لحويبي اخرج به بعينه ❖ ايضا التعلني عن ابن عباس وابو نعيم احفظ بسنده عن ابن عباس قال بات علي على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خروجه من مكة وزنت ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ❖ التعلني في تفسيره وابن عقبة في ملحمة وابو سعادات في فضائل العترة الطاهرة والغازي في الاحياء باسنادهم عن ابن عباس وعن ابي رافع وعن هند بن ابي هاشم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امة خديجة امة المؤمنين رضي الله عنها انه قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوحى الله الى جبرئيل وميكائيل اني اخبت بلكم وجعلت عمر احدكما ضول من عمر صاحبه فايكم يورث اخاه عمر فكلاهما كرها الموت فوحى الله اليهما اني اخبت بين علي وليي وبين محمد بن علي فاكر علي حياته نبي فرقد علي فراش النبي بيقه بمهجة اهبط الى الارض واحتضه من عنده فهبب جبرئيل عن راسه وميكائيل عن راسه وجعل جبرائيل يقول يا محمد من مثلك يا ابن ابي طالب والله عز وجل يهي بك الخلافة فانزل الله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ❖ موفق بن اجد والحجوي والتعلني والمالكي وابو نعيم احفظ بسنده عن مجاهد عن ابن عباس انه قال كان عند علي كرم الله وجهه اربعة دراهم فتصدق بواحد ثيلا وبواحد سرا وبواحد سرا وبواحد علانية ففرل ❖ الذين يتقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فمنهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ❖ جمع النوائل في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى الذين يتقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت في علي رضي الله عنه كانت عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا فجمع الكبير

الباب الثاني والعشرون

في تفسير قوله تعالى اجعلتم سقاية الاخاح وعمارة المسجد الحرام وقوله
تعالى فان تظاهرتا فان الله هو مولاه وجبريل وصاح المؤمنين وقوله سبحانه
يوفون بالنذر

في الجزء الثاني من صحيح النسائي قال حدثنا محمد بن كعب انقضى قال
افتر خلقه بن شيبه من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن
ابيطالب رضي الله عنهم قتل خلقه معي مفتاح البيت وقال العباس ان
صاحب السقية وقال علي لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا
صاحب الجهد فزل الله تعالى اجعلتم سقاية الاخاح وعمارة المسجد الحرام
كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله ايضا
ابن المغازي والنجوين وابو نعيم الخفاف والنعماني اخرجنا بسندهما عن ابي
بنت عيسى قتلوا قتل قوله تعالى فان تظاهرتا فان الله هو مولاه وجبريل وصاح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي الا ابشرك
انك قرنت بجبريل ثم قرأ هذه الآية قتل فانت والمؤمنون من اهل بيتك
الصالحون البخاري والموصلي عن ابن عباس قال سئلت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن المتظاهرين قتل حفصه وعائشه رضي الله عنهما موقوف
بن احمد اخرج حديث المتظاهرين وهم حفصه وعائشه رضي الله عنهما بسنده
عن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما موقوف
بن احمد اخرج بسنده عن مجاهد وعن ابي صالح وعن انسك هم جميع
عن ابن عباس ايضا النجوين اخرجهم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله
تعالى يوفون بالنذر ويخوفون بما كان شره مستضيرا يطعمون الضعفاء على
جهه مسكينا ويتيموا سرا قال مرض الحسن والحسين رضي الله عنهما
فعاذهما جدتهما صلى الله عليه وسلم وعاذهما بعض الصحابة فقلوا يا بالحسن
لو نذرت علي ونذيك قتل علي رضي الله عنه ان برء ونذى مما بهما صحت
الله ثلاثة ايام شكرا لله وقالت فاطمة رضي الله عنها مثل ذلك وقالت جارية
يقال لها فضة مثل ذلك وقال الصبيان نحن نصور ثلاثة ايام فالبسهما الله
العافية وليس عندهم قليل ولا كثير فأنطق عني رضي الله عنه الى رجل
من اليهود يقبل له ثمنون بن حبان قتل له هل تاتيني جزء من صوف

تغز لها لك بنت محمد صلى الله عليه وآله بثلاثة اصواع من شعر قال
نعم فاعطاه ثم قامت فاطمة رضى الله عنها الى صاع وطحنه واختبرت
منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى على رضى الله عنه مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالمغرب ثم اتى فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم
مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد صلى الله عليه
وسم اناس مسكين اضممونى شيئا فاعطوه الضعاف ومكثوا يومهم وليلتهم فبذوقوا شيئا
الا انه القراح وفي الليلة الثانية اتاهم بتم فقال اضممونى فاعطوه الضعاف وفي الليلة الثالثة
اتاهم اسير فقال اضممونى فاعطوه ومكثوا ثلاثة ايام وليلتهم فبذوقوا شيئا الا انه
القراح فذا ان كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم اخذ على يده ايمى احسن
وبده اليسرى الحسين رضى الله عنهم واقبل نحو رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهما يرتعشان كالتراخ من شدة الجوع فذ بصرهم النبي صلى الله عليه
وسلم لطلق الى ابنته فاضمه رضى الله عنها فانطلقوا اليها وهى في محرابها
تصلى وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فذ راها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل واغواؤه يا الله اهل بيت محمد يموتون جوعا
فهبط جبريل عليه السلام فقرأه (هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا) الى آخر السورة وهذا الخبر المذكور في تفسير البيهقي وروح البين وانما سره

الباب الثالث والعشرون

في تفسير قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتلى وقوله سبحانه هو الذى
ابدى بنصره وبالمؤمنين وقوله عز وجل ان وعدنا وعدا حسنا فهو
لاقيه وقوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

قال الحافظ جلال الدين السيوطي في مصحف ابن مسعود كفى الله المؤمنين القتلى
بعلى في المناقب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لما برز على الى عمرو بن
عبدود قال النبي صلى الله عليه وسلم برز الايمان كله الى اشرتك كله فذا قتله
قال له ابشرا على فلو وزن عمالك اليوم بعمل امتى لرجح عمالك بعملهم
ابو نعيم الحافظ بسنده عن ابى هريرة ايضا عن ابى صخر عن ابن عباس
ايضا عن جعفر الصادق رضى الله عنهم في قوله تعالى هو الذى ابدى بنصره
وبالمؤمنين قالوا نزلت في علي وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
رايت مكتوبا على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي

ورسولى ايدته ونصرته بعلى ابن ابي طالب * وروى عن انس بن مالك نحوه * وفي كتاب الشفاء روى ابن قانع القاضى عن ابى الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى بى الى السماء اذا على العرش مكتوب لا آله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلى * وفي المناقب عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربة على فى يوم الخندق افضل من اعمال امتى الى يوم القيمة * ابن شبرويه الدلى فى كتابه الفردوس بسنده عن عروة بن اذير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قتل على عمرو بن عبدود العامرى وجاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وسيفه يقطر دما فنادى علىا قال اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطها احد قبله ولا بعده فهبط جبرائيل ومعه اربعة الجنة قتل ان الله يقرئك السلام ويقول حيا هذه عليا فدفعها اليه فانفتحت فى يده فلتان فاذا فيها حريرة خضرا مكتوب فيها سطران تحفة من الضارب الغالب الى على بن ابى طالب * ايضا الخطيب الخوارزمي اخرج عن ابن عباس * ايضا صاحب روضة القضاة وصاحب ثقب المناقب اخرجاه عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله * قال الشيخ العطار فى كتابه مظهر الصفات كنت عند شيخى وسندى الشيخ نجم الدين الكبرى قدس سره فحدثنى هذا الحديث فقلت عليه الوجد والجل القوى فكبت معه ففقرت الدنيا فى اعيننا وقلعنا حب الدنيا عن قلوبنا * ايضا وفى المناقب بالسند عن زياد بن مطرب قال كان ابن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلى وسبب زواله ان عمرو بن عبدود كان فارسا مشهورا يعدل باللف فارس وكان قد شهد بدرًا ولم يشهد احدا يوم الخندق ونادى هل من مبارز فمضى يحبه احد قتاه على عليه السلام وقال انا يا رسول الله قتلته عمرو واجلس فتادى ثابته فمضى يحبه احد قتاه على عليه السلام وقال انا يا رسول الله قتلته عمرو فقال وان كان عمرو قاتلني انتي صلى الله عليه وآله وسلم قال حذيفة بن اليمان البسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درعه الفضول وعمه عمته المحجب على رأسه تسعة ادوار وقال له تقدم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم برز اليمان كله الى الشرك كله وقال رب لا تدننى فردا اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه فاستقبل على عليه السلام عمرو واضمروا ضربه بسيفه فشق رأسه ثم ان عليا عليه السلام

ضربه على جبل عاتقه فمقط الى الارض فسمعا تكبير على عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتله على وقال ابشرا على فلو وزن
اليوم عملك بعمل امة محمد لرجح عملك بعملهم فزلت آية وكفى الله المؤمنين
القتل بعلي * ايضا محمد بن عباس بسنده عن مرة عن ابن مسعود اورد
هذا الحديث بعينه * ايضا عن جعفر الصادق عليه السلام قال قوله تعالى
وكفى الله المؤمنين القتال بعلي لانه قتل عمرو بن ود * ايضا ابو نعيم الحافظ
اخرج هذا الحديث نحوه * الحموي بسنده عن مجاهد عن ابن عباس في
قوله تعالى (ان وعدنا الله ورسوله انا وحجة وجعفر وعبيد
رضي الله عنهم * ابو نعيم الحافظ عن ابن عباس وعن جعفر الصادق رضي الله عنهم
قالا قال علي كرم الله وجهه كنا ههنا الله ورسوله انا وحجة وجعفر وعبيد
بن الحارث على امر وفيه به الله ورسوله فتقدمني اصحابي وخلفت بعدهم فازل
الله سبحانه فينا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فنهى من قضى نحبه حجة
وجعفر وعبيد ومنهم من يتضروا ما بدلوا تبديلا الا لا تنظروا ما بدلت تبديلا * ايضا
روى عن محمد الباقر رضي الله عنه هذا الحديث

الباب الرابع والعشرون

في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات صوبى لهم وحسن *
ما ب وتفسير وتلقى آدم من ربه كلمات *

* الثعلبي بسنده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر الباقر رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا
الصالحات صوبى لهم وحسن ما ب قتل هي شجرة في الجنة اصلها في داري
وفرعها على اهل الجنة قيل له يا رسول الله سئلتك عنها فقلت اصلها في دار
علي وفرعها على اهل الجنة قتل ان داري ودار علي واحد غدا في
مكان واحد * الثعلبي في تفسيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوبى شجرة
غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفع فيها من روحه تبت بالخي والخل وان
اغصنها لري من وراء سور الجنة * ايضا عن الباقر عليه السلام نحوه
* ايضا عن الاصمعي بن نباته عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسير حروف ابجد قتل واما الصافضوني
وهي شجرة غرسها الله عز وجل بيده ونفع فيها من روحه وان اغصنها
لري من وراء سور الجنة تبت بالخي والخل ونمازها مثنية على افواههم
وتحمل لهم ما يشاءون من حليها وحللها ونمازها لا يؤخذ منها شيء الا

اعاده الله تبارك وتعالى كما كان * ابن المغازلي بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سئل بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين فتاب عليه وغفر له * الامام ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره قال علي بن الحسين حدثني ابي عن ابيه علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عباد الله ان آدم عليه السلام لما رأى النور ساطعا من صلبه اذ كان الله تعالى نقل اشباحنا من ذروة العرش الى ظهره رأى انوار ولم يبين الاشباح فقال يا رب ما هذه الانوار قال انوار اشباح نقلتهم من اشرف بقاع عرش الى ظمرك ولذلت امرت الملائكة بالسجود لك اذ كنت وعاء لتلك الاشباح فقال آدم عليه السلام يا رب لو بينتها لي فقال الله عز وجل انظر يا آدم الى ذروة العرش فنظر آدم عليه السلام وواقع انوار اشباحنا من ظهر آدم عليه السلام على ذروة العرش فانطبع فيه صور انوار اشباحنا فقال ما هذه الاشباح يا رب قال الله تعالى يا آدم هذه الاشباح اشباح افضل خلأني و برأى هذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانا المحمود في افعالي شققت له اسما من اسمي وهذا علي وانا العلي العظيم شققت له اسما من اسمي وهذه فاطمة وانا فاطرة السموات والارض فاطمة اعدائي من رحمتي يوم فصل القضاء وفاطم اوليائي مما بيرهرو يشتمهم شققت لهما اسما من اسمي وهذا الحسن وهذا الحسين وانا الحسن المجمل ومنى الاحسان شققت اسميهما من اسمي وهؤلاء خيار خلقي وكرايم بريتي بهم اخذوهم اعطىوهم اعاقبوهم ائيب قوسل بهم الى يا آدم واذا دهنتك داهية فاجعلهم لي شفعاك فاني آليت على نفسي قسما حقا لا اخيب لهم آملا ولا ارد لهم سائلا فذلك حين صدرت منه الخطية دعا الله عز وجل فتاب عليه وغفر له * وفي المنقب عن الفضل قال سئل جعفر الصادق عليه السلام عن قوله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات الآية قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب امثلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين الاثبت على فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم قلت له يا ابن رسول الله فما يعنى بقوله فاتممن قال يعنى اتعهن الى اتعنه المهدى اثنا عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليهم السلام

الباب الخامس والعشرون

في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها

ابو نعيم الحافظ والحموي والتعني في قوله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فرغ يومئذ آمنون ومن جاء بالسيسة فكبت وجوههم في النار هل يجزون الا ما كنتم تعملون اخرجوا يا سائديهم عن ابي عبد الله الجني قال قال لي علي كرم الله وجهه يا ابا عبد الله الا انك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الجنة والنسبة التي من جاء بها اكبه الله في النار ولم يقبل معها عملا قلت بلى قال احسنه حب والنسبة بغضا * ايضا في المنسقب عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر الصادق عن ابيه عليهما السلام قال هذا الحديث وزاد احسنه معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والنسبة انكار الولاية وبغضا اهل البيت * وفي المنسقب بسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في قوله عز وجل ومن يعترف حسنة زدناه فيها حسنا قال من توالى الاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وعليهم وتبعهم واتبعهم فذاك يزاد ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهو دخول الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سئلكم من اجر فهو لكم يقول اجر مودة التي لم اسئلكم غير ها فهو لكم تهتدون بها وتعدون بها وتنجون من عذاب يوم القيمة * عن ابن كثير عن الصادق عليه السلام قال قوله تعني من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال هي لمسين تامة واما احسنة التي من جاء بها فله خير منها وهم من فرغ يومئذ آمنون فهي ولايتنا وحبنا * عن محمد بن زيد بن عني عن ابيه قال سمعت اخي محمد الباقر عليه السلام يقول دخل ابو عبد الله الجني عنى امير المؤمنين عبيد السلام فقل له يا ابا عبد الله الا اخبرك قول الله عز وجل من جاء بالحسنة الى قوله كنتم توعسون قال بلى جعلت فداك قل احسنة حبنا اهل البيت والنسبة بغضا اهل البيت

الباب السادس والعشرون

في تفسير هذه الايات الله وهي قوله تعالى فاما الذين كفروا فلهم عذاب عظيم * او زيارك الذي وعدناهم فانا عنهم مقتدرون

ابو نعيم الحافظ بسنده عن زر بن حبیش عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قوله تعالى فانا منهم مقتدرون يعنى * ابن المغازلي بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسم في حجة الوداع بني لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
 قال الله هذه الآية ثم انزل الله فاستسك بالذي اوحى اليك انت على صراط
 مستقيم وانه اي عليا لعن الساعة وتقومث وتسوف تستلثون عن حب عن
 وقول الله عروجل فمن كان على بينة من ربه ويؤتوه شهد منه * الجويني
 في فرائد السمطين اخرج بسنده عن ابن عباس وبسنده عن زاذان هما عن
 عن علي كرم الله وجهه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على بينة
 من ربه وانما اتيت الشاهد منه * ايضا الجويني اخرج بسنده عن جابر
 بن عبد الله وبسنده عن انجزي همام عن علي بلفظه * ايضا اخرج موفيق بن
 احمد بسنده عن ابن عباس * ايضا ابو ذر * والتعني والواقدي اخرجوه
 باسنادهم عن ابن عباس وزاذان وجابر كلهم عن علي كرم الله وجهه
 * ايضا ابن المغازلي اخرج بسنده عن عبد بن عبد الله قال سمعت عليا
 كرم الله وجهه يقول في خطبة ما نزلت آية من كتب الله الا وقد علمت متى انزلت
 وفيمن انزلت وما من قرين رجل الا وقد انزلت فيه آية من كتب الله عز
 وجل تسوقه الى جنة او نزع من رجل يا امير المؤمنين فما رايك قال اما
 تقرا فمن كان على بينة من ربه ويؤتوه شهد منه الآية فرسول الله
 صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه وانما اتيت الشاهد منه * ايضا عن زين
 العابدين والباقر والصادق عليهم السلام ذكروا هذا الحديث * ايضا الحسن
 بن علي عبيد السلام ذكر هذه الآية وبفسرها مثله في خطبة * وقوله تعني
 انما انت منذر ولكل قوم هاد * التعني في الكشف عن غطاء بن السائب
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزل قوله بارك وتعالى انما انت منذر
 ولكل قوم هاد وضع صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال انما منذر
 وعلى الهدى وبني علي يهتدي المهتدون * ايضا التعني عن السدي عن
 عبد خير عن علي كرم الله وجهه قال ان منذر النبي صلى الله عليه وسلم والهدى
 رجل من بني هاشم يعني نفسه * ايضا الجويني اخرج بسنده عن ابي هريرة
 * ايضا اخرج صاحب المصاب عن ابي بصير والصادق رضي الله
 عنهما نحوه * ايضا الحاكم ابو النعمان اخبرني بسنده عن الحكم بن
 جبير عن ربيعة الاسلمي قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يظهر
 فاخذ بيد علي بعد ما تضرع فالتصق يده بصدرة فقال ان المنذر ثم رديده الى
 صدره علي فقال انت لكل قوم هاد ثم قال له انت منذ الامام وغاية الهدى

وامير القر المحجلين اشهد على ذلك انك كذلك ❖ ايضا المالكي اخرجه عن ابن عباس ❖ ايضا كتبه السيد علي الهمداني الذي هو جامع الانساب الثلثة في كتابه مشارب الاذواق نقعا الله ركانه وعلومه آمين يا علي انا المنذر وانت الهادي وبل يهتدى المهتدون ❖ ايضا سمع ابو حزة الثمالي عن الباقر عليه السلام ما حدثه الحاكم ابو القاسم الحسكاني ❖ في المناقب عن محمد بن مسلم قال سئلت هذه الآية عن جعفر الصادق عليه السلام قال كل امام هاد لكل قوم في زمانهم ❖ وفي المناقب عن عبد الرحيم عن الباقر عليه السلام قال في تفسير هذه الآية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا المنذر وعلى الهادي اما والله ما زالت فينا الى الساعة ❖ عن ابي بصير عن جعفر الصادق عليه السلام قال هذا الحديث وزاد اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب لكنه سحي يجري فين بقي كما جرى فين مضى

❖ الباب السابع والعشرون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول قدموا بين يدي نجويكم صدقة ❖

❖ في الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في تفسير سورة المجادلة قال قال ابو عبدالله البخاري في تاريخه في قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول قدموا بين يدي نجويكم صدقة نخصتها هذه الآية فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم قال علي كرم الله وجهه ماعل بهذه الآية غيري وفي خفف الله تعالى عن هذه الامة امر هذه الآية بعد قوله تعالى اشقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات ❖ ايضا ابن المغازلي اخرجه عن علي بن علقمة عن علي كرم الله وجهه ❖ ايضا ابن المغازلي اخرجه عن مجاهد عن علي عليه السلام ❖ ايضا الثعلبي اخرجه عن مجاهد وعن ابي عروهما عن علي كرم الله وجهه ❖ ايضا موفق بن احمد والحويثي اخرجاه عن ابن عباس وعن مجاهد عن علي كرم الله وجهه ❖ ايضا ابو ذعيم الحافظ بسنده عن ابي صالح عن ابن عباس ❖ موفق بن احمد عن علي كرم الله وجهه انه قال ان في كتاب الله تبارك وتعالى الآية ماعل بها احد قبلي ولا يعمل احد بعدى وهي يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول قدموا بين يدي نجويكم صدقة ثم نخصت ❖ وفي المناقب عن مكحول عن علي عليه السلام قال والله ماعل بهذه الآية احد

غيرى فزلت هذه الشفتين ان تقدموا بين يدي نجيكم صدقات فان لم تفعلوا
وتاب الله عليكم الآية فلا تكون التوبة الا من ذنب كان ❖ عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان لعلي عليه السلام دينار
فباعه بعشرة دراهم فكان كلما نجاه قدم درهما حتى نجاه عشر مرات ثم
نصحت فلم يعمل بها احد غيره

❖ الباب الثامن والعشرون ❖

❖ في تفسير هذين الايتين فلما رآوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
❖ هذا الذى كنتم به تدعون ❖

❖ الحاكم بسنده عن الاعمش عن محمد الباقر وجعفر الصادق رضى الله
عنهما قال لما رأى المخالفون المحاربون لعلي كرم الله وجهه انه عند الله من
ازلنى سيئت وجوه الذين كفروا اى كفروا بنعمة الله اننى هى امامة على
وقيل هذا الذى كنتم به تدعون ان محنة على ومحاربته وقتله امر لا ذنب له
❖ وفى تفسير قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على الظالمين
وتفسير واذان من الله ورسوله ❖ الحاكم ابو القاسم الحسكاني اخرج بسنده
عن محمد بن الحنفية رضى الله عنه عن ابيه على كرم الله وجهه قال انا ذلك
المؤذن ❖ الحاكم بسنده عن ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما انه
قال على رضى الله عنه فى كتاب الله اسماء لى لا يعرفها الناس منها فاذن
مؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على الظالمين اى الذين كذبوا بولايتى واستخفوا
بحق ❖ وفى المناقب عن جابر الجعفى عن الباقر عليه السلام قال خطب
امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة عند انصرافه من النهر وان وبلغه
ان معاوية بن ابي سفيان يسبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا الى ان قال وانا
المؤذن فى الدنيا والاخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم يقول الا
لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال عز وجل واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحزم الاكبر وانا ذلك الاذان ❖ عن محمد بن الفضيل عن
احمد بن عمر الحلال عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال المؤذن امير المؤمنين
على صلوات الله عليه يؤذن اذانا يسمع الخلق والدليل على ذلك واذان
من الله ورسوله قال امير المؤمنين عليه السلام انا ذلك الاذان

❖ الباب التاسع والعشرون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ❖

❖ الخاكة بسنده عن الأصمعي بن نياته قال كنت عند علي رضي الله عنه فأتاه ابن الكواحين نقف يوم القيمة بين الجنة والنار فاجبت عرفناه بسيماهم فدخلناه الجنة ومن ابغضنا عرفناه بسيماهم فدخل النار ❖ الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحزة وعلي وجعفر يعرفون بحجبه بياض الوجوه وبغضبه بسواد الوجوه ❖ وفي المناقب بسنده عن زاذان عن سنان القزاسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي أكثر من عشرين مرة يا علي أنت والأوصياء من ولدك اعراف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من أنكركم وأنكرتموه ❖ في المناقب بسنده عن مقرون قال سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول جاء ابن الكواحين الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فسئل عن هذه الآية قال نحن الاعراف ونحن نعرف النصاري بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف بوقتنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط لا يدخل الجنة الا من عرف وعرفناه ولا يدخل النار الا من أنكرنا وأنكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسيله ووجهه الذي توجه منه ايم من عدل عن ولايتنا وفضل علينا غير فهم عن الصراط لنا يكون فلا سواء من اعتصم بالناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب لينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا تقاد لها ولا تقضاع

❖ الباب الثلثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ❖

❖ الثعلبي وابن المغازلي بسندهما عن عبد الله بن عطاء قال كنت مع محمد الباقر رضي الله عنه في المسجد فرأيت ابن عبد الله بن سلام فقلت هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال اما ذلك علي بن ابي طالب ❖ الثعلبي وابو نعيم بسندهما عن زاذان عن محمد بن اخفية قال من عنده علم الكتاب علي بن ابي طالب ❖ عن الفضيل بن يسار عن الباقر عليه السلام قال هذه الآية نزلت في علي عليه السلام انه عالم هذه الامة ❖ وفي رواية عنه قال ايانا

❖ عن ❖

عن وعلى افضلنا واولنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم * عن عمر
بن اذينة عن جعفر الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
الا ان العلم الذي هبط به آدم عليه السلام من السماء الى الارض وجميع
ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عزة خاتم النبيين صلى الله عليه
وعليهم وقال الصادق ع الكتاب كله والله عندنا وما اعطى وزير سليمان
بن داود عليهم السلام انما عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وعلم
بعض الكتاب كان عنده قال تعالى قال الذي عنده عزم من الكتاب اي بعض
الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال تعالى لموسى عليه السلام
وكتبناه في الاواح من كل شيء موعظة لمن اتبعوا وقال في عيسى
عليه السلام وليبين لكم بعض الذي تختلفون فيه بكلمة البعض وقال في علي
عليه السلام ومن عنده علم الكتاب اي كل الكتاب وقال لا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وعنه هذا الكتاب عنده * عن عطية العوفي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
هذه الآية الذي عنده علم من الكتاب قال ذلك وزير اخي سليمان بن
داود عليهما السلام وشئته عن قول الله عز وجل قال كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذلك اخي علي بن ابي طالب * صاحب
المنقب روى عن محمد بن مسير وابي حنيفة الثوري وجابر بن زيد عن ابي
عنه السلام وروى علي بن فضال واقطب بن يسار وابي بصير عن الصادق
عليه السلام وروى احمد بن محمد اخفي ومحمد بن فضال عن الرضا عليه السلام
وقد روى عن موسى بن جعفر وعن زيد بن علي عليه السلام وعن محمد بن
اخفي وعن سعد بن القزري وعن ابي سعيد الخدري واسماعيل السدي انهم
قلوا في قوله تعالى قال كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
هو علي بن ابي طالب عليه السلام * وفي المنقب سئل علي عليه السلام ان
عيسى بن مريم كان يحيي الموتى وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير
هل لكم هذه المنزلة قال ان سئلين بن داود عليهما السلام غضب الهدهد
تفقه لانه يعرف الماء ويدل على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهوامع
ان الريح وانح والانس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين وان الله
يقول في كتابه ولوان قرآنا سرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم
به الموتى ويقول تعالى وما من غالبة في السماء والارض الا في كتاب مبين

ويقول تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن اورثنا
هذا القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال وقطعت به البلدان ويحيى به
الموتى وتعرف به الماء واورثنا هذا الكتاب فيه نبيان كل شيء وسئل
سعيد بن جبيرة عن علم الكتاب عبد الله بن سلام قال لا وكيف وهذه
السورة مكية وعبد الله بن سلام اسلم في المدينة بعد الهجرة * وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال من عنده علم الكتاب انما هو على لقد كان عالما
بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ * وعن محمد بن الحنفية رضي الله عنه
قال عند ابي امير المؤمنين على صلوات الله عليه علم الكتاب الاول والاخر
* سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن قيس بن سعد بن عبادته قال ومن عنده
علم الكتاب على قال معاوية بن قيس بن سفيان هو عبد الله بن سلام قال سعد انزل
الله انما انت منذر ولكل قوم هاد وانزل ان كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه فالهادي من الآية الاولى والشاهد من الثانية على لانه نصبه صلى الله
عليه وآله وسيزوم الغدير وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فسكت معاوية ولم يستطع ان يردها * قال
بعض المحققين ان الله تبارك وتعالى بعث خاتم انبيائه واشرف رسله
واكرم خلقه بمحمد ونبيه وفضله العظيم سابق علمه ولفظه بعد اخذ العهد
والميثاق على انبيائه وعبادهم محمد صلى الله عليه وآله بقوله لتؤمن به ولتصرنه
ولما فتح الله ابواب السعادة الكبرى والهداية العظمى برسالة حبيبته على
العرب وقريش وخصوصا على بنى هاشم بقوله تعالى وانذر عشرتك
الاقربين ورضك المخلصين اقتضى العقل ان يكون العالم بجميع اسرار
كتاب الله لابدان يكون رجلا من بنى هاشم بعد النبي صلى الله عليه وسلم لانه
اقر به من سائر قریش وان يكون اسلامه اولا ليكون واقفا لاسرار الرسالة
وبده الوحي وان يكون جميع الاوقات عنده بحسن المتابعة ليكون خيرا عن
جميع اعدائه واقواله وان يكون من طفولته منزها من اعمال الجاهلية ليكون
مختلعا باخلاقه وموديا بادابه ونظيرا بالرشد من اولاده فلم يوجد هذه
الشروط لاحد الا في علي عليه السلام واما عبد الله بن سلام لم يسلم الا
بعد الهجرة فلم يعرف سبب نزول السور التي نزلت قبل الهجرة ولما كان حاله
هذا لم يعرف حق تأويلها بعد اسلامه مع ان سنان الفارسي الذي صرف
عمره الطويل ثلثماية وخمسين سنة في تعلم اسرار الانجيل والتوراة واثار بور

وكتب الانبياء السابقين والقرآن لم يكن من عنده علم الكتاب لقده الشروط المذكورة فكيف يكون من عنده علم الكتاب ابن سلام الذي لم يقرأ الانجيل ولم يوجد فيه الشروط ولم يصدر عنه مثل ما صدر من علي يصوب الدين من الاسرار والحقايق في الخطبات مثل قوله سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوم ما كبصار انزواخر ومثل ما صدر من اولاده الائمة الهداة عليهم سلام الله وبركاته من المعارف والحكم في تأويلات كتاب الله واسراره

﴿ الباب الحادى والثلاثون ﴾

﴿ في تفسير قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ﴾

﴿ في جمع التوائد على لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم من بنى عبد المطلب رهطاً كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كانه لم يمس ثم دعا بفهر فشربوا حتى رويوا وبقي الشراب كانه لم يمس فقال يا بنى عبد المطلب اتى بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رأيتكم من هذه الآية ما رأيتم فايكم يبايعنى على ان يكون اخي وصاحبي في الجنة فلم يبق اليه احد قمت اليه وكنت اصفر انقوم فقال لي اجلس قال ذلك ثلاثاً كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى اذا كان في الثالثة ضرب يده على يدي وقال هو اخي وصاحبي في الجنة لاحد في مناقبه ﴿ وفي مسند احد بسنده عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته فاجتمع ثلثون نفراً فأكلوا وشربوا ثلاثاً ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي يكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فقال علي انا يا رسول الله ﴿ ايضا انفعلي ذكر هذا الحديث في تفسير هذه الآية ﴿ وفي الشفاء عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم ياكلون الجذعة ويشربون الفرق فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بمس فشربوا حتى رويوا وبقي كانه لم يشرب ﴿ وفي صحيح مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين وفي عيون الاخبار عن الريان بن الصلت الهروي قال قال علي الرضا عليه السلام قوله تعالى وانذر

عشرتكم الاقرين ورهطك المخلصين في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في
مصحف عبدالله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة

❁ الباب الثاني والثلاثون ❁

❁ في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ❁

❁ اخرج احمد في مسنده بسنده عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا
يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت لنا مودتهم قال علي وقائمة والحسن
والحسين ❁ ايضا اخرج هذا الحديث الطبراني في معجمه الكبير وابن ابي حاتم
في تفسيره واخاكم في المناقب والواحدى في الوسيلة وابو نعيم الحافظ
في حلية الاوليا والتعلي في تفسيره والحويني في فرائد السطرين ❁ وفي
صحيح البخاري ومسلم سئل ابن عباس عن هذه الآية فقال سعيد بن جبيرة
قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم ❁ وفي جواهر العقدين اخرج ابو الشيخ
بن حبان في كتابه الثواب من طريق الواحدى عن ابي هاشم الزماني عن
زادان عن علي كرم الله وجهه قال فيما كان جبر عسق آية لا يحفظها من مودتنا
الاكل مؤمن ثم قرء قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ❁ اخرج
الملا في سيرته وقوله انجب الطبرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان
الله جعل اجرى عليكم المودة في القربى واتى سائلكم غدا عنها ❁ وفي
المناقب عن محمد الباقر رضي الله عنه قال في قوله تعالى قل ما سئلكم من
اجر فهو لكم يقول الاجر الذى هو المودة في القربى التى لم اسئلكم غيرها
فهو لكم تهتدون بها وتسعدون بها وتنجون من عذاب الله يوم القيمة ❁ فالمودة
مشقة من النود وهو الحب القوى الدائم الثابت ❁ اخرج ابو المؤيد موفق
بن احمد الحوارزمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده لا يزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن عمره فيما افناه
وعن ماله ثم كسبه وفيم انفق وعن حبا اهل البيت ❁ ايضا اخرج جماعة
منهم الترمذى عن بريدة الاسلمى وقال الترمذى هذا حديث حسن انتهى
جواهر العقدين ❁ ايضا وجوب المودة في القربى وتطهيرهم ذكرهما
الحسن بن علي في خطبته رضي الله عنهما وهي تقدمت في مقدمة هذا
الكتاب ❁ وايضا تقدم ذكر هذه الآية وغيرها في كلام على الرضا رضي الله

عنه في الباب الخامس

الباب الثالث والثلاثون

في تفسير آية التطهير وحديث الكساء

في صحيح مسلم عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة غد وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم أيضا أخرج الحاكم هذا الحديث عن عائشة وفي سنن الترمذي في مناقب أهل البيت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدث محمد بن سيمان الأصماني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت أم سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فجاءهم بكساء وعلى خلف ظهره فجاءهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله قل أنت على مكانك وانت إلى خير وفي الباب عن أم سلمة ومقتل بن يسار وأبي الحمراء وأنس بن مالك وفي سنن الترمذي بعد ذكر مناقب الأصحاب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم جثا على الحسن والحسين وعلى وفاطمة بكاء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله قل في مكانك أنت إلى خير هذا حديث حسن صحيح وهو أحسن شيء روي في هذا الباب وفي الباب عن أنس وعمر بن أبي سلمة وأبي الحمراء وفي شرح الكبريت الأحمر لمشيخ علاء الدولة السمناني قس سره في إخراج البيهقي وألف كما وصححه نحو حديث الترمذي عن أم سلمة وأخرج الطبراني وابن جرير وابن المنذر عن أم سلمة رضي الله عنها قالت في بيتي نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فجاءت فاطمة بمرمة فيها ثريد فقال صلى الله عليه وسلم لها ادعي زوجك وحسنا وحسينا فدعهم فبقيت هم ياكلون إذ نزلت هذه الآية فقتلهم بكساء خيري كان عليه قتل أنهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاث مرات ثم أيضا

أخرج هذا الحديث الحاكم عن سعيد بن أبي وقاص * وإيضاً أخرج أحمد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي والطبراني عن واثلة بن الأسقع قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت فاطمة ومعه علي وحسن وحتى دخل فادنى علياً وفاطمة واجلسهما بين يديه واجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه وأنا مستدبرهم ثم تلا هذه الآية وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت أنا من أهلك يا رسول الله قال وانت من أهلي قال واثلة إنه لا رجب ما أرجوه * وأخرج ابن سعد عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في خطبته نحن أهل البيت الذين قال الله سبحانه فينا انما يريد الله ليزهد عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا * وأخرج أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة عن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر باب فاطمة إذا خرج إلى صلاة العجير يقول الصلوة يا أهل البيت يرحمكم الله ثلاثاً مدة ستة أشهر انتهى شرح الكبير في الأجر * وكلام علي الرضا في حديث الكساء وحديث الصلوة يا أهل البيت تقدم في الباب الخامس * وفي جواهر الفقهاء * أخرج أحمد في المساقب وابن جرير والطبراني عن أبي سعيد الخدري قال زلت هذه الآية في خصة النبي صلى الله عليه وآله وعلى وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم * وفي رواية عن أم سلمة قال اللهم هؤلاء أن محمد فجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك جيد مجيد * وفي بعض الطرق قال اللهم انهم مني وأنا منهم فجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك علي وعليهم * وفي رواية قال اللهم هؤلاء أهل بيتي حقاً فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال ثلاثاً * وفي رواية عقيب ذلك قال لهم أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم * وفي رواية عن زينب أن النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم لما رأى الرجة هابطة من السماء قال من يدعو علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً قلت زينب أنا يا رسول الله فدعيتهم فجعلهم في كسائه فزل جبرئيل بهذه الآية ودخل معهم في الكساء * وفي رواية الحافظ جبال الدين الزرندی عن الحافظ ابن مردويه عن أم سلمة قالت كان جبرئيل في الكساء معهم كما قال الحسين رضي الله عنهم * نحن وجبريل غداً سادتنا * ولنا الكعبة ثم الحرمين * قال المحب الطبري أن هذا الفعل منه صلى الله عليه وآله عليه وسلم مكرر مرة في بيت

أم سلمة ومرة في بيت فاطمة رضي الله عنهما كما جاء الحديث عن واثلة بن
الاسقع في رواية أحد في المناقب والطبراني ❖ قال الشريف السجودي
كلمة إنما لمحصرون تدل على أن إرادته تعالى منحصرة على تطهيرهم وتأكيده
بالفعل المطلق دليل على أن طهارتهم طهارة كاملة في أعلى مراتب الطهارة
❖ وفي الشفاء حديث الكساء عن عمر بن أبي سلمة

❖ الباب الرابع والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى والذين آمنوا واتبعهم ذرياتهم بإيمان الحقائبهم ذرياتهم ❖
❖ في جمع القوائد ابن عباس رفعه إذا دخل الرجل الجنة سئل عن أبويه
وزوجته وولده فيقال أنهم لم يبلغوا درجاتك وعملك فيقول يارب قد علمت
لي ولهم فيؤمر بالخاقهم الكبير والصغير ❖ وفي جواهر العقدين أخرج
الحاكم في صحيحه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن الله يرفع ذرية
المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل ثم قروا الذين آمنوا
واتبعهم ذرياتهم بإيمان الحقائبهم ذرياتهم وما انتباههم من عملهم بقول وما نقصنا
من عملهم ثم قال الحاكم فإذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين فبذر بقول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى واجدر

❖ الباب الخامس والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ❖

❖ أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي المتكى عن زاذان عن علي رضي الله
عنه قال تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار
وواحدة في الجنة وهي الذين قال الله عز وجل في حقهم ومن خلقنا أمة
يهدون بالحق وبه يعدلون وهم أنا ومحبي واتباعي ❖ أيضا أخرج موفق
بن أحمد الخوارزمي عن عمر بن أذينة عن جعفر الصادق عن أبيه عن علي
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي مثلك في امتي
مثل عيسى بن مريم افرق قومه ثلاث فرق فرقة مؤمنون وهم الخواريون
وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن دين الله وهم النصارى
وإن امتي ستفرق فيك ثلاث فرق فرقة اتبعوك وأحبوك وهم المؤمنون
وفرقة عادوك وهم الناكثون والمارقون والقاسطون وفرقة غلوا فيك وهم
الضالون يا علي أنت واتباعك في الجنة وعدوك والغالى فيك في النار

❖ وفي شكاة المصاييح عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واجتبه النصراني حتى ازلوه بمنزلة ليست له ثم قال بهلك في رجلان محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شتائي على ان يهتني رواء احمد ❖ وفي نهج البلاغة قال امير المؤمنين علي هلك في رجلان محب غال ومبغض قال

❖ الباب السادس والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ❖

❖ اخرج ابو نعم الحافظ عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن علي كرم الله وجهه قال في هذه الآية اهتدى الى ولايتنا ❖ ايضا اخرجهم الحساكي بثلاثة طرق ❖ اولها عن داود بن كثير قال قلت لجعفر الصادق جعلت فداك ما هذا الاهتداء في هذه الآية قال اهتدى الى ولايتنا بمعرفة الائمة امام بعد امام منا ❖ ثانيا عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال في هذه الآية اهتدى الى ولاية اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❖ ثلثها عن محمد الباقر نحوه ❖ ايضا اخرجهم صاحب المناقب من اربعة طرق ❖ اولها عن ابي سعيد الهمداني عن الباقر عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيك ثلثها عن محمد بن الغبيص بن المختار عن ابيه عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليشرف بك معلم الدين ويصنع بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدى الى الله من لم يهتد الى ولايتك وهو قول ربي جل شانه واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني اهتدى الى ولايتك ❖ ثلثها عن الحارث بن يحيى عن الباقر رضي الله عنه قال يا حارث الا ترى كيف اشترط الله ولم تمنع انسانا التوبة ولا الايمان ولا العمل الصالح حتى يهتدى الى ولايتنا ❖ رابعها عن عيسى بن داود اتجار عن موسى انكاظم عن ابيه جعفر الصادق رضي الله عنهما قال في هذه الآية اهتدى الى ولايتنا

❖ الباب السابع والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة
❖ الوثقى لا انفصام لها ❖

❖ في المناقب عن سفيان بن عيينه عن ائره عن انس رضى الله عنه قال
زلت هذه الآية في علي كان اول من اخلص لله وهو محسن اي مؤمن مطيع
قد استمسك بالعروة الوثقى هي قول لا اله الا الله والله ما قتل علي بن
ابطالب الا عليها ❖ عن حصين بن محرق عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال العروة الوثقى المودة لآل محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ❖ ايضا عن هرون بن سعيد عن زيد بن علي
بن الحسين عليهم السلام نحوه ❖ وفي تفسير وابن هذا صراطى مستقيفا تبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ❖ في المناقب عن محمد الباقر وجعفر
الصادق عليهم السلام قال الصراط المستقيم الامام ولا تتبعوا السبل يعنى
غير الامام فتفرق بكم عن سبيله ونحن سبيله ❖ وفي تفسير يا ايها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ❖ في المناقب عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين عن امير المؤمنين
علي عليهم السلام قال الا العلم الذى هبط به آدم عليه السلام وجع ما فضلت
به النبيون الى خاتم النبيين فابن تاه بكم واين تذهبون
وانهم فيكم كاصحاب الكهف ومثلهم باب حضة وهم باب السلم في قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
❖ ايضا الحاكم في صحيحه اخرج عن علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر
الصادق عليهم السلام انهم قالوا السلم ولايت ❖ وفي تفسير لتسئلن يومئذ عن
النعم ❖ ابو نعيم الحافظ بسنده عن جعفر الصادق رضى الله عنه في هذه
الآية قال النعم ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ❖ ايضا
الحاكم بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصوفي قال حدث ابو
ذكوان القاسم بن اسمعيل قال حدثني ابراهيم بن العباس الصولي الكاتب
بالاهواز سنة سبع وعشرين ومائتين قال كنا يوما بين يدي علي بن موسى
الرضا رضى الله عنهما قال له بعض الفقهاء ان النعم في هذه الآية هو الماء
البارد فقال له يارتعاع صوته كذا فسرتموه انتم وجمعتموه على ضروب قتالت
طائفة هو الماء البارد وقال آخرون هو النوم وقال غيرهم هو الطعام الطيب
ولقد حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام ان اقول لكم هذه ذكرت

عنده فغضب وقال ان الله عز وجل لا يسئل عباده عما تفضل عليهم به ولا
 بمن بذلت عليهم وهو مستعجب من المخلوقين كيف يضاف الى المخلوق جلت
 عظمته ما لا يرضى للمخلوقين ولكن النعيم حيناً اهل البيت وموالينا يسئل
 الله عنه بعد التوحيد لله ونبوة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لان العبد اذا
 وافى بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول قال ابي موسى لقد حدثني ابي
 جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
 عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يا علي ان اول ما يسئل عنه العبد بعد موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً
 رسول الله وانك ولي المؤمنين بما جعله الله وجعلته لك فمن اقر بذلك وكان
 معتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له * ايضا في المناقب عن الاصمعي
 بن نباته عنه قال نحن النعيم الذي كان في هذه الآية * ايضا عن الباقر
 عليه السلام قال والله ما هو الطعام والشراب ولكن هو ولايتنا * ايضا عن
 الكاظم عليه السلام قال نحن نعيم المؤمن وعلم الكافر وتفسير وقوهوم انهم
 مسئولون * الدبلي في كتابه الفردوس اخرج بسنده عن ابي سعيد الخدري
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية انهم مسئولون
 عن ولاية علي بن ابي طالب * ايضا ابو نعيم اخرج بسنده عن الشعبي عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
 الآية قال عن ولاية علي بن ابي طالب * ايضا محمد بن اسحق النطلي صاحب
 كتاب المغازي والاعش والحاكة وجاعة اهل البيت قالوا انهم مسئولون
 عن حب اهل البيت * الحموي بسنده عن مالك بن انس عن جعفر الصادق عن
 ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم اقيمة نصب الصراط على جهنم
 لم يحز عنها احد الا من كانت معه براءة بولاية علي بن ابي طالب * ايضا
 اخرج هذا الحديث موفق بن احمد بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود
 * ايضا اخرجه موفق بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما * ايضا ابن
 المغازي اخرج هذا الحديث بسنده عن مجاهد عن ابن عباس وعن طاوس
 عن ابن عباس ايضا بسنده عن انس بن مالك وبسنده عن ابي سعيد
 الخدري رضى الله عنهم * الحموي بسنده عن داود بن سليمان قال حدثني
 علي الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ثم نزل قد ما عبد حتى يسئل عن اربع
 عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسب وفي ماذا
 انفق وعن حبنا اهل البيت * ايضا ابن المغازلي والتعلي اخرج هذا الحديث
 بسندهما عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما * ايضا موفق بن اجد
 اخرجه بسنده عن ابي برزة الاحلى عن النبي صلى الله عليه وسلم * ايضا
 الحاكم الحافظ اخرج هذا الحديث بسنده عن ابي سعيد الخدرى رضى الله
 عنه * وفي جواهر العقدين اخرج ابو الشيخ بن حبان في كتابه الثواب
 من طريق الواحدى عن ابي هاشم الرمانى عن زاذان عن علي كرم الله
 وجهه قال فانا من آل حم عسق آية لا يحفظها من مودتنا الا كل مؤمن فم
 قرأ قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى * وفي جواهر العقدين اخرج
 الملاحى سيرته وقال المحب الطبري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 ان الله عز وجل جعل اجرى عليكم المودة فى القربى واني سائلكم خدا
 عنها * وفي جواهر العقدين اخرج ابو المويد موفق بن اجد الخوارزمي
 فى كتابه المناقب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والذي نفسى بيده لا يزول قدم عبد عن قدم يوم القيمة حتى يسئل عن عمره فيما افناه
 وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله بمكسبه وفيما انفق وعن حبنا اهل البيت * ايضا
 اخرج جماعة هم الترمذى عن ريدة الاسلمى وقال الترمذى هذا حديث حسن
 * موفق بن اجد بسنده عن الحسن البصرى عن ابن مسعود رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة يقعد على على
 القردوس وهو جبل قد صلا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفعه
 تغير انهار الجنة وتفرق فى الجنان وغلى جالس على كرسى من نور يجرى
 بين يديه التسليم لا يجوز احد الصراط الا ومعه سند بولاية على وولاية
 اهل بيته قيدخل بحيه الجنة ومبفضيه النار * وفي المناقب بالسند عن ابي
 حزة التاملى عن محمد الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لا يزال قدم عبد يوم القيمة واقف حتى يسئل عن اربع عمره فيما افتيته
 وجسدك فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته واين وضعته وعن حبنا اهل
 البيت * ايضا عن اسحق بن موسى الكاظم من ابيه عن ابيه عليه السلام
 نحوه * وفي المناقب عن ثمامة بن عبدالله بن انس بن مالك عن ابيه عن
 جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان يوم القيمة ونصب

الصراط على جهنم لم يحز عليه الا من معه جواز فيه ولاية على بن ابي طالب
وذلك قوله تعالى وقومهم انهم مسئولون عن ولاية علي وفي تفسير
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناصبون ❦ الحموي
بسند عن الاصمعي بن نيسائه عن علي كرم الله وجهه في هذه الآية قال
الصراط ولايتنا اهل البيت ❦ وفي المنقب عن زيد بن موسى الكاظم عن
ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي عليهم السلام في هذه الآية قال عن
ولايتنا اهل البيت ❦ وعن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال عن
الامام خلدون ❦ وفي تفسير واثق لدعوههم الى صراط مستقيم قال جعفر
الصادق عليه السلام الصراط المستقيم ولاية امير المؤمنين عليه السلام

❦ الباب الثامن والثلاثون ❦

❦ في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ❦
❦ واولى الامر منكم ❦

❦ في المنقب في تفسير مجاهد ان هذه الآية نزلت في امير المؤمنين علي عليه
السلام حين خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال يا رسول الله
اخلفني على النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى حين قال موسى اخلفني في قومي واصبح ❦ في المنقب عن الحسن بن
صاح عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال انوا الامرهم الائمة من
من اهل البيت عليهم السلام ❦ الحموي بسند عن سليم بن قيس الهلالي قال
رايت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان ان جعدة المهجرية والانصار
ينازكون فضائلهم وعلى ساكت فقلوا يا يا الحسن تكلم فقل يا معشر قریش
والانصار اسئلكم من اعطاكم الله هذا الفضل يا نفسكم او بغيركم قلوا
اعطاكم الله ومن عني بمحمد صلى الله عليه وسلم قال السمر نعمون ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني واهل بيتي كننا نورا تسعي
بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر الف سنة
فما خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه واهبطه الى الارض
ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب
ابراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل يقتلنا من الاصلاب الكريمة الى الارجام
الفاهرقة من الآباء والامهات لم يكن واحد منا على سفاح قط فقال اهل

السابقة واهل بدر واحد فمقد سمعه ثم قل انشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ولم يسبقني احد من الامة في الاسلام قالوا نعم قل انشدكم الله اتعلمون حيث نزلت والسابقون السابقون اولئك المقربون سئ عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلها الله عز وجل في الانبياء واوصيهم بها افضل انبياء الله ورسله وعلى وصي افضل الاوصياء قالوا نعم قل انشدكم الله اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا اضيعوا لله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث نزلت اتقوا الله ورسوله والذين آمنوا الذين يتيمون انفسهم ويؤتون الزكوة وهم راكعون وحيث نزلت يتخفون من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ويخفوا امر الله عز وجل نبي ان انهم ولادة امرهم وان يفسد لهم من الاولاد كما يفسد لهم من صلواتهم وزكواتهم وجههم فصبي ليس بغدير خذ قل ايها الناس ان الله جل جلاله ارسلني برسالة ضقت بها صدري وضئت ان اناس يكذبني فوعدني ربي ثم قل اتعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين واولى بهم من انفسهم قالوا بلى يرسل الله قسدا يبين من كسب مولاه فبلى مولاه الميم وال من والاه وعاد من عاداه قد سمعنا وقد يارسول الله ولا عني ما ذا قل ولائه كولاى من كسب اولى به من نفسه فعني اولى به من نفسه فنزلت اليوم اكسب لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً قل صلى الله عليه وسلم الله اكبر يا ايها الذين آمنوا واتموا لنعمة ورضدوني برسائى وولاية عني بعدى فنوا يارسول الله هذه الايات فى عى خاصة قل بى فيه وفى اوصيائى نى يوم اتيه قتلوا بينهم لى قل على اخى ووارثى ووصيى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابنى الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولى الحسين انتران معهم وهم مع انتران لا يفرقونه ولا يفرقهم حتى يردوا على الخوض قل بعضهم قد سمع ذلك وشهدوا وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ونه تحفظك وهؤلاء انتران حفظوا اخبارنا وفضلنا ثم قل اتعلمون ان الله ارسل انك يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تنهيرا لجمعيى وفصحة وابنى حسنا وحسين ثم ابنى علي كى وقى الامم هؤلاء اهل بيتى جمهور حنى يؤمنى ما يؤمنهم ويخرجنى ما يخرجهم فذهب عنهم الرجس وظهرهم تنهيرا قدلت امة سنة والا يارسول الله قتالت انت ائى خير قدنوا تنهيرا ان امة سنة حدثت بذلك ثم قل انشدكم الله اتعلمون ان الله ارسل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصالحين قل سمعنا يارسول الله هذه امة ام خاصة قل اما

الْمُؤْمَرُونَ قِصَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا الصَّادِقُونَ فَخَاصَّةُ أَخِي عَلِيٍّ وَأَوْصِيَائِي مِنْ
بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكُمْ اللَّهُ أَعْمَلُونَ إِنِّي قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ خَلَقْتَنِي عَلَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ قَالَ إِنْ الْمَدِينَةَ
لَا تَصِلُحُ إِلَّا بِأَبِي أَوْ بَكٍّ وَأَنْتَ مَنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي
قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكُمْ اللَّهُ أَعْمَلُونَ إِنْ اللَّهُ أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ بِأَيِّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَضَلُّوا الْخَيْرَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَامَ
سَلْمَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِدٌ وَهُمْ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ
الَّذِينَ اجْتَبَاهُمُ اللَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عَنِي
بِذَلِكَ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ رَجُلًا خَاصَّةً قَالَ سَلْمَانُ بَيْنَهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنَا وَأَخِي
عَلِيٌّ وَوَاحِدٌ عَشْرٌ مِنْ وَلَدِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكُمْ اللَّهُ أَعْمَلُونَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ فِي آخِرِ خُطْبَةٍ لَمْ
يُخْطُبْ بَعْدَهَا بِأَيِّهَا النَّاسُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي
فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي وَعَهْدِي إِلَى أُمَّتِي أَنْ لَا يَفْتَرِقَا
حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْخَوْضِ فَقَدْ كَلَّمَهُمْ شَهِدُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ذَلِكَ ﷺ وَفِي الْمُنَاقِبِ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْجَلَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
عَلِيًّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ ارْأَيْ مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ
مُؤْمِنًا وَادْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِرًا وَادْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ ضَالًّا فَقَالَ لَهُ
قَدْ سَأَلْتُكَ فَافْهَمْ الْجَوَابَ أَمَّا إِدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا إِنْ يَعْرِفَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى نَفْسَهُ فَيَقْرَأُ بِالنِّسَاءَةِ وَيَعْرِفُهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَقْرَأُ بِالنِّسَاءَةِ وَيَعْرِفُهُ
أَمَامَهُ وَحُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَشَهِدَهُ عَلَى خُنْفَتِهِ فَيَقْرَأُ بِالنِّسَاءَةِ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَإِنْ جَمَعَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا مَا وَصَفْتَ قَالَ نَعَمْ إِذَا أَمَرَ اطَاعَ وَإِذَا نَهَى أَتَى
وَإِدْنَى مَا يَكُونُ الْعَبْدُ بِهِ كَافِرًا مَنْ زَعَمَ أَنَّ شَيْئًا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ إِنْ اللَّهُ أَمَرَهُ بِهِ
وَنَصَبَهُ دِينًا يَتَوَلَّى عَلَيْهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ وَمَا يَعْبُدُ إِلَّا الشَّيْطَانَ
وَأَمَّا إِدْنَى مَا يَكُونُ الْعَبْدُ بِهِ ضَالًّا إِنْ لَا يَعْرِفُ حُجَّةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَشَهِدَهُ
عَلَى عِبَادَتِهِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِبَادَتِهِ وَفَرَضَ وَلَا يَتَّبِعُهُ قُلْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ صَفِّهِمْ لِي قَالَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِنَفْسِهِ وَبَنِيهِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ قُلْتُ لَهُ جَعَلَنِي اللَّهُ
فِدَاكَ أَوْضَحْ لِي فَقَالَ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوَاضِعَ
وَفِي آخِرِ خُطْبَةٍ يَوْمَ قَبْضِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا

بعدى ان تمسكنم بهما كتاب الله عز وجل وعترتى اهل بيتى فان المضيف الخبير
قد عهد الى انهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض كهاتين وجع مسجتيه
ولا اقول كهاتين وجع مسجته والوسطى فتمسكوا بهما ولا تقدمواهم ففضلوا
* وفي المناقب بالسند عن عيسى بن السرى قال قلت لجعفر الصادق عليه
السلام حدثني عما ثبت عليه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زكى عملى ولم يضرني
جهل ما جهلت قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار
بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والاقرار بالولاية التي امر
الله بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فكان على صلوات الله عليه ثم
صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده على بن الحسين ثم من بعده محمد بن
على وهكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا اماما ومن مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه
ههنا واهوى يده الى صدره يقول حيثئذ لقد كان على امر حسن * وفي
المناقب عن ابن معاوية قال تلا محمد البقر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم فان خفتم تنازعوا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول
والى اولى الامر منكم ثم قال هكذا انزلت وكيف يأمر بضاعتهم ويرخص
في منازعتهم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد امر الناس الى اولى الامر منهم الذين
امر الناس بضاعتهم وبالرد اليهم

* الباب التاسع والثلاثون *

* في تفسير قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون *

* في المناقب عن ثابت النخالى عن على بن الحسين عن ابيه عن جده امير
المؤمنين على عليهم السلام قال فينا نزل قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في
عقبه لعلهم يرجعون اى جعل الامامة في عقب الحسين الى يوم القيمة وتفسير
يريدون ليطلقوا نور الله بافواههم والله متم نوره * في المناقب عن على
بن الحسين عليهما السلام قال ان الله متم الامامة وهى النور وذلك بقوله
تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذى اوتينا الاية ثم قال النور هو الامام

تفسير وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين * اجد بن
 حنبل في مسنده وابن المنزلي في المناقب بسنديهما عن الحسن بن علي رضي
 الله عنهما قال قلت لعل هذه الآية وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
 على سرر متقابلين * ايضا عن جعفر الصادق عليه السلام نحوه تفسير مرح
 انجبرين ينتقن بينهما برزخ لا يبغيان * اخرج ابو نعيم اخفط والثعلبي
 والذلي باسانيدهم وروى سفين الثوري هم جميع عن ابي سعيد اخدرى
 وابن عباس والنس بن مالك رضي الله عنهم وروى سفين بن عيينة عن جعفر
 الصادق رضي الله عنه في تفسير هذه الآية قلنوا على وفاضة بجران عتيقن
 لا يبغي احدهما على صاحبه وبينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يخرج منهما المؤمنون والمرجان هما الحسن والحسين رضي الله عنهما * وفي
 المنقب عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول
 ان هذه الآية مرح انجبرين ينتقن بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما المؤمنون
 والمرجان زلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وفاضة والحسن والحسين
 عليهم السلام فلا يحكم الا مؤمن ولا يفضهم الا كافر فكنوا مؤمنين بحمدهم ولا
 تكونوا كافرينا بفضهم فتنبون في النار * تفسير ومن يقترف حسنة نزداه
 فيها حس * اخرج الثعلبي بسنده عن ابن مالك عن ابن عباس رضي الله
 عنهم قال اقترف الحسنة المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم * ايضا
 روى اخفط جلال الدين الزرندي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
 في خطبة يقرئ الحسنة مودتها كما تقدم في تفسير وهو انني خلق من ماء
 بشرا فجعله نسيا وصهرا * ابو نعيم اخفط وابن المنزلي اخرجنا بسنديهما
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال زلت هذه الآية في
 خمسة اهل العباء هم قال المراد من ائمة نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انني كان قبل خلق اخلق ثم اودعه في صلب آدم عليه السلام ثم نقله من
 صلب ابي صلب الى ابن وصل صلب عبد المطلب فصار جزئين جزء الى
 صلب عبد الله فولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجزء الى صلب ابي صلب
 فولد عليا ثم الف النكاح فزوح علي وفاضة فولد الحسين رضي الله
 عنهم * ايضا الثعلبي وموفق بن احمد اخوارزمي اخرجاه عن ابي صاخ عن
 ابن عباس * ايضا ابن مسعود وجابر والبراء والنس وام حسنة رضي الله
 عنهم قالوا زلت في خمسة من اهل العباء * تفسير واعتصموا بحبل الله جميعا

ولا تفرقوا ❖ اخرج الثعلبي بسنده عن ابي بن تغلب عن جعفر الصادق
 رضى الله عنه قال نحن حبل الله الذى قال الله عز وجل واعتصموا بحبل
 الله جميعا ولا تفرقوا ❖ ايضا اخرج صاحب كتاب انساب عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 اذ جاء اعرابي فقال يا رسول الله سمعتك تقول واعتصموا بحبل الله فاحبل
 الله الذى نعمتصم به فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده في يدى وقال تمسكوا
 بهذا هو حبل الله المتين ❖ تفسير فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 ❖ اخرج الثعلبي عن جابر بن عبد الله قال قال علي بن ابي طالب نحن اهل
 الذكر ❖ وفي عيون الاخبار قال علي الرضا بن موسى رضى الله عنهما
 لابد للامة ان يسئلوا عنا امور دينهم لاننا نحن اهل الذكر وذلك لان الذكر
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اهل الله حيث قال تعالى في سورة
 الطلاق فاتقوا الله يا اولى الابواب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرارسولا
 يتمو عليكم ايات الله بانذرت ❖ وفي انساب عن عبد الحميد بن ابي ديز عن
 جعفر الصادق عليه السلام قال للذكر معنيان القرآن ومحمد صلى الله عليه
 وآله وسلم ونحن اهل الذكر بكلامه اما معناه القرآن فقولته تعالى وانزلنا اليك
 الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
 تسئلون واما معناه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالآية في سورة الطلاق
 فاتقوا الله يا اولى السباب الى آخره ❖ وتفسيريا ايها الذين آمنوا اتقوا
 الله وكونوا مع الصادقين ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن ابي صالح
 عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الصادقون في هذه الآية محمد صلى الله
 عليه وسلم واهل بيته ❖ ايضا ابو نعيم الحافظ والجويني اخرجاه عن ابن
 عباس بنفضه ❖ ايضا ابو نعيم اخرجاه عن جعفر الصادق رضى الله عنه
 ❖ ايضا ابو نعيم وصاحب انساب اخرجاه عن الباقر والرضا رضى الله عنهما قال
 الصادقون هم الائمة من اهل البيت ❖ وتفسير وآت ذا القربى حقه ❖ اخرج
 الثعلبي في تفسيره قال علي بن الحسين رضى الله عنهما لرجل من اهل الشام
 انما ذو القرباة انتى الله امر الله ان يوتي حقه ❖ وفي جمع اقوال ابو سعيد
 قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها
 فذلك للمكبر ❖ وفي عيون الاخبار قال الامام علي الرضا فلما نزلت وآت
 ذا القربى حقه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام

هذه فدك قد جعلتها لك * وتفسير يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
 ربك * اخرج الثعلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وعن محمد الباقر رضي
 الله عنهما قالا نزلت هذه الآية في علي * ايضا الجويني في فرائد السمطين
 اخرجه عن ابي هريرة * ايضا المذكي اخرج في فصول المهمة عن ابي سعيد
 الخدرى قال نزلت هذه الآية في علي في غدير خم هكذا ذكره الشيخ يحيى الدين
 النورى * وتفسير ونعيها اذن واعية * اخرج موفق الخوارزمي عن زر بن
 حبيش عن علي كرم الله وجهه قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وقال امرني ربي ان ادنيك ولا اقصيك واعنك واذنك تسمع وتعي فزلت
 هذه الآية * ايضا الثعلبي اخرجه عن صالح بن هيثم عن بريرة الاسلمى
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي امرني ربي ان ادنيك
 ولا اقصيك واعنك واذنك تسمع وتعي فزلت هذه الآية * ايضا ابو نعيم
 الحافظ اخرجه عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه * ايضا ابو نعيم والمذكي
 اخرجه عن مكحول عن علي كرم الله وجهه * اخرج موفق الخوارزمي
 عن ميمون بن مرهان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 سئلت ربي ان يجعلها في اذن علي قال علي ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شيئا الا وعيته وحفظته ولم انسه * وفي المناقب عن يحيى
 بن سالم عن جعفر الصادق قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذنك يا علي * وفي المناقب عن جابر الجعفي عن الباقر عن ابيه
 عن جده علي عليهم السلام قال اذني الاذن الواعية * وفي شرح المواقف
 قوله تعالى ونعيها اذن واعية اي حافظة اكثر المفسرين على انه على وقول علي
 كرم الله وجهه لو كسرت لي الوسادة لمجلست عليها لقضيت بين اهل التوراة
 بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل القرآن بقرآنهم وقوله والله ما
 من آية نزلت في بر او سهل او جبل في ليل او نهار الا وانا اعلم فبين نزلت
 وفي اي شيء نزلت * وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته قال لما قدم علي
 عليه السلام الكوفة صلى بالناس اربعين صباحا يقرء سبع اسم ربك الا
 على فغابه بعض فقال اتني لاعرف ناصحه ومتسوخذة ومحكمة ومتشابهة وما
 حرف نزل الا وانا اعرف فبين ازل وفي اي يوم واي موضع ازل اما تقرمون
 ان هذا في صحف الاولى صحف ابراهيم وموسى والله هي عندي ورثتها من
 حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ابراهيم وموسى والله انا الذي

انزل الله في وتعيها اذن واعية فانا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
وسيدنا بالوحي فاعيه ويفوتهم فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آتفا ❖ تفسير
ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله ❖ اخرج ابن المغازلي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال هذه الآية نزلت في النبي صلى
الله عليه وآله وسيدنا في علي رضى الله عنه ❖ ايضا اخرج ابن المغازلي عن جابر الجعفي
عن محمد الباقر رضى الله عنه في هذه الآية قال نحن الناس المحسودون

❖ الباب الاربعون ❖

❖ في كون علي شيبا بالانبياء عليهم السلام وكون فضائه كثيرة لا تحصى ❖

❖ اخرج احمد بن حنبل في مسنده واحد البيهقي في صحيحه عن ابي الجراح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الى آدم في
علمه والى نوح في عزمه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى
عيسى في زهده فليتنظر الى علي بن ابي طالب وقد نقل هذا الحديث في شرح
المواقف والطريقة المحمدية ❖ اخرج موفق بن احمد عن محمد بن منصور قال
سمعت احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من الصحابة من الفضائل مثل ما لعل
بن ابي طالب وقال احمد قال رجل لابن عباس سبحان الله ما اكثر فضائل علي
بن ابي طالب ومناقبه اني لاحسبها ثلثة آلاف منقبه فقال ابن عباس اولانقول
انها الى ثلثين الفا اقرب ❖ ايضا اخرج موفق بن احمد عن حرب بن عبد الحميد
قال حدثنا سليمان الاعمش بن مهران ان المنصور الدوانيقي العباسي حال خلافته
قال يا سليمان اخبرني كم من حديث ترويه في فضائل علي بن ابي طالب قلت
يسيرا قال ويحك كم تحفظ قلت عشرة الاف حديث او الف حديث فلما
قلت او الف حديث استقلها فقال ويحك يا سليمان بل عشرة آلاف كما قلت
اولا ❖ ايضا اخرج موفق بن احمد بسنده عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان
الاشجار اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل
علي بن ابي طالب ❖ ايضا اخرج موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن محمد
بن عمار عن ابيه عن جعفر الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين علي رضي
الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرهط من اصحابه ان الله
تعالى جعل لآخي علي فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائه

مقربا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم
 تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لذلك الكتاب رسم ومن استمع الى فضيلة من
 فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من
 فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي عبادته
 وذكره عبادة لا يقبل الله ايمان عبد الا بموالاته والبرائة من اعدائه * وفي
 المناقب عن سمك بن حرب عن معبد بن جبيرة قال قلت لابن عباس رضي الله
 عنهما اسئلك عن اختلاف الناس في علي رضي الله عنه قال يا ابن جبيرة
 تسئلي عن رجل كانت له ثلثة آلاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة
 في قلب بدر سز عليه ثلاثة آلاف من الملائكة من عند ربهم وتسئلي عن وصي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب حوضه وصاحب لوائه في المحشر
 والذي نفس عبد الله بن العباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا واشجارها
 اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله ما احصوها
 * في جمع القوائد قال علي كنت على قلب بدر امبح وامنع منه ماء جات
 ريح شديدة ثم جات ريح شديدة ثم جات ريح شديدة فكانت الاولى
 ميكائيل والثانية اسرافيل والثالثة جبرائيل مع كل واحد منهم الف من الملائكة
 فسلموا على لاجد والموصلي * وفي مسند احمد بن حنبل عن علي كرم الله
 وجهه قال لما كانت ليلة في بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من يستسقي لنا من الماء فما اجاب الناس فقال علي انا يا رسول الله فاحتضن
 قربة ثم اتى بئر ابيعدة القعر مظلة فأنحدر فيها فافوحى الله عز وجل الى جبرائيل
 وميكائيل واسرافيل تاهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء فلما حاذوا
 البر سرلوا على علي من عند ربهم * واخرج صاحب المناقب هذا الحديث
 عن محمد بن الحنفية وعن جعفر الصادق وعن ابن عباس عن علي رضي الله
 عنهم * فلهذا قال الشاعر اعني الذي سلم عليه جبرائيل * في ليلة بدر
 وميكائيل واسرافيل * وفي المناقب بسنده عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
 عن ابي ذر ان عليا قال لاصحاب الشورى هل فيكم من سلم عليه في ساعة
 واحدة ثلثة آلاف من الملائكة وفيهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل ليلة في
 قلب بدر مثل انا لما جئت بالماء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لا
 نقله ايضا ابن مسعود * وفي المناقب عن ابي الطفيل قال قال بعض اصحابه
 لقد كان لعلي من السوابق ما لو قسمت سابقة منها بين الناس لو سعتهم خيرا

❖ وفي الكتاب الإصابة فايد مولى عبدالله بن سلام قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم الجحفة في غزوة الحديبية فلم يجد بها ماء فبعث سعد بن أبي وقاص فرجع بلا ماء واعتذر وبعث عليا فلم يرجع حتى ملأه القربة من الماء

❖ الباب الحادى والاربعون ❖

❖ في حديث حق على على المسلمين حق الوالد على ولده ❖

❖ اخرج موفق الخوارزمي بثلاثة طرق عن جابر بن عبدالله وعن عمار بن ياسر وعن ابي ايوب الانصارى قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق على على المسلمين حق الوالد على ولده ❖ ايضا اخرجهم الحموي عن عمار عن ابي ايوب وعن انس ❖ اخرج ابن المغازى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على حقتك على المسلمين كحق الوالد على ولده ❖ وفي المناقب عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وفرض عليكم طاعة على بعدى ونهاكم عن معصيته وهو وصيى ووارثى وهو منى وانا منه حبه ايمان وبفضه كفر محبه محبي وبفضه مبغضى وهو مولى من اتامولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا هذه الامة ❖ وفي المناقب عن الاعمش عن جعفر الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على انت اخى ووارثى ووصيى محبك محبي وبمبغضك مبغضى يا على انا وانت ابوا هذه الامة يا على انا وانت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا قد عرف الله عز وجل ومن انكرنا قد انكر الله عز وجل ❖ وفي كنوز الدقائق نسبواى حق على على هذه الامة كحق الوالد على ولده ورواه الديلمى في الفردوس ❖ وفي المناقب عن ابي سعيد بن عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن على عليها السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على انت اخى وانا اخوك انا المصطفى للنسوة وانت المجتبى للامامة انا وانت ابوا هذه الامة وانت وصيى ووارثى وابو ولدى اتباعك اباعى واوليائى اوليائى واعداثى اعدائى وانت صاحبي على الخوض وصاحبي في المسام الحمود وصاحب لوائى في الآخرة كما انت صاحب لوائى في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقى من عاداك وان الملائكة

لتقرب الى الله بمحبتك وولائتك وان اهل مودتك في السوء اكثر من اهل الارض يا علي انت حجة الله على الناس بعدي قولك قول امرئ مني نبي وطاعتك طاعتي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ثم قرأ ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الصالون

﴿ الباب الثاني والاربعون ﴾

﴿ في بيان الصديقين الثلاثة وبيان ان عليا كرم الله وجهه امام سبعين ﴾
 ﴿ الفا من الذين يدخلون الجنة بغير حساب وبيان حديث من يحبك يا ﴾
 ﴿ علي يحتم الله له بالامن والايامن وبيان حبه حسنه وبفضه سيئة ﴾
 ﴿ وامر الله بحبه وعنوان صحيفة المؤمن حب على ولو اجتمع الناس على ﴾
 ﴿ حبه لما خلق الله النار ومثله كمثل قل هو الله احد وزل فيه اكثر من ﴾
 ﴿ ثلثماية آية وزل ربع القرآن في اهل البيت وحديث اشتياق الجنة ﴾

﴿ احد في مسنده وابو نعيم وابن المغازلي وموفق الخوارزمي اخرجوا ﴾
 ﴿ بالاسناد عن ابي ليلى وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنهما قالا قال ﴾
 ﴿ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثثة حبيب النجار وهو المؤمن ﴾
 ﴿ الذي قال يا قومي اتبعوا المرسلين وحز قيل مؤمن آل فرعون الذي قال ﴾
 ﴿ اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلى بن ابي طالب وهو افضلهم ﴾ اخرج ﴾
 ﴿ ابن المغازلي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ﴾
 ﴿ يدخل من امتي الجنة سبعون الفا لاحساب عليهم ثم التفت الى علي وقال ﴾
 ﴿ هم الذين جاهدوا وامامهم هذا ﴾ وفي مسند احد عن ابي الغيرة عن علي ﴾
 ﴿ كرم الله وجهه قال طلبنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في ﴾
 ﴿ حائط نائما فركضني برجله فقال قم والله لا رضيتك انت اخي وابو لسدي ﴾
 ﴿ تقائل على سنتي ومن مات على عهدي فهو في كثر الله من مات على عهدي قد ﴾
 ﴿ قضى نحبه ومن مات يحبك بعد موتك يحتم الله له بالامن والايامن ما طلعت ﴾
 ﴿ الشمس او غربت ﴾ وفي الاصابة يحيى بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت ﴾
 ﴿ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا في محبته وبماته كتب ﴾
 ﴿ الله له الامن والامان ﴾ وفي المناقب عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ﴾
 ﴿ ياسر يحدث عن ابيه عن جده عن ابي جده عمار قال سمعت اباذر جندب ﴾
 ﴿ بن جنادة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بيد علي فيقول ﴾

يا علي انت اخي وصفيي ووصبي ووزري واميني مكانك مني مكان هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن
والايمان ومن مات وهو يبغضك لم يكن له نصيب من الاسلام * اخرج
موفق بن احمد الخوارزمي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حب على حسنة لا تضر معها سيئة و بغضه
سيئة لا تنفع معها حسنة * ايضا اخرج موفق بن موفى عن ابي ذر عن علي كرم الله
وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان جبرائيل عليه السلام نزل
بقال يا محمد ان الله يامرك ان تحب عليا وتحب من يحبه * اخرج احمد
والترمذي وابن ماجه وموفق الخوارزمي عن ابن بريده عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبه
قبل يا رسول الله من هم قال على منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر وسلمان والمقداد
بن الاسود الكندي * اخرج ابن المغازلي عن الزهري قال سمعت انس بن
مالك يقول والله الذي لا آله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب * اخرج موفق
الخوارزمي عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار * ايضا
اخرج موفق بن موفى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يا علي ما مثلك في الناس الا كمثل سورة قل هو الله احد في
القرآن من قرأها مرة فكتبتا قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكتبتا قرأ ثلثي
القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكتبتا قرأ القرآن كله وكذا انت يا علي من
احبك بقلبه فقد اخذ ثلث الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه فقد اخذ ثلثي
الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الايمان كله والذي بعثني بالحق
نبيا لو احبك اهل الارض كما يحبك اهل السماء لما عذب الله احدا منهم بالنار
* اخرج ابن المغازلي عن انتعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما مثل علي في هذه الامة كمثل سورة قل هو الله احد * اخرج موفق
بن احمد عن مجاهد وعكرمة وهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ازل الله في القرآن آية يقول فيها
يا ايها الذين آمنوا الا وعلى رئيسها واميرها * وقال ايضا روثه جساعة من
الثقة هم الاعشى واليث وابن ابي ليلى وغيرهم عن مجاهد وعكرمة وعطاهم

جميعا عن ابن عباس رضي الله عنهم * اخرج الطبراني وابن ابي حاتم عن
الاعمش عن اصحاب ابن عباس رضي الله عنه قال ما ازل الله يا ايها الذين
آمنوا الا وعلى اميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
وسلم في غير مكان وما ذكر عليا الا بخبر * ايضا اخرج الطبراني عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال نزلت في علي اكثر من ثمانية آية في مدحه * وفي
ديوان الشريف قال * انا الدين لاشك للؤمنين * بايحاب وحى وآياتها *
* وفي غرر الحكم ان للآله الا الله شروطا اتي وذريتي من شروطها
* وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته عن علي عليه السلام قال نزل القرآن
على اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام ولنا كرائم القرآن * ايضا عن ابى الجارود ابى بصير وخيمه هـ جميعا
عن الباقر عليه السلام قال هذا الحديث بلفظه * وفي المشكاة عن الحسن
البصري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى
ثلاثة علي وعمار وسلمان رواه الترمذي

الباب الثالث والاربعون

في الاحاديث الواردة في سعادة من احب عليا ومن احب ان يمسك
بالتضبيب الاخر وحديث لن يخرجوك من باب الهدى الى الردى وحديث
القبة الباغية

* اخرج احمد في مسنده وموفق الخوارزمي هما عن زيد بن ارقم قال قال
الذي صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يمسك بالتضبيب الاخر الذي
غرسه الله عز وجل في جنة عدن بينه فليمسك بحب علي بن ابي طالب
* اخرج ابو نعيم الحافظ والحويني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنات
عدن التي غرس فيها قضيا ربى فليوال عليا وليوال وليه وليتد بالائمة
من ولده من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهماء وعلماء وويل
للكاذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتى لا انا لهم الله شافعي * وفي
كتاب الاصابه ز ياد بن مضر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من احب ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة فليوال عليا
وذريته من بعده * اخرج موفق الخوارزمي عن غياث بن ابراهيم عن

جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال نزل جبرئيل صليحة يوم فرحا مستبشرا وقال قرت عيني بما اكرم الله اخي واحلك ووصيك وامام امتك علي بن ابي طالب باهى الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكته وحلة عرشه وقال يا ملائكتي انظروا الى جنتي في ارضي كيف غفر خذه في الزاب تواضعا نعتظمتي اشهدكم انه امام خلقي ومولا بريتي * اخرج ابن المغازلي عن جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي لو وضع اعمال امتي في كفة ووضع عملك يوم احد على كفة اخرى لرجح عملك وان الله باهى بك يوم احد ملائكته المقرين ورفعت الجح من اسموات السبع واشرفت اليك الجنة وما فيها وانتم بفضلك رب العالمين * وفي مسند احمد كتب النبا ابو جعفر الحضري قال حدثنا جندب بن والقي قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد الكلبي عن جعفر الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين وايضا عن فاضمة بنت الحسين هما عن الحسين عن امه فاطمة رضي الله عنها وعنهم قالت خرج ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة وقال لنا ان الله جل شاناه باهى وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واتى ارسلت الى الناس جميعا غير محاب لقرابي ان السعيد كل السعيد وحق السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته * ايضا اخرجه موفق بن احمد الخوارزمي بلفظه * اخرج الحموي وموفق بن احمد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن الجنة الخلد التي وعدني ربي وغرس فيها قضيي يده فليتل عليا فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ردى * اخرج موفق الخوارزمي عن ابي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين رضي الله عنهم قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احب ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتل عليا وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوك من باب الهدى الى باب الضلالة * اخرج احمد في مسنده ابو نعيم الحافظ في حليته عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويمسك بالقضية الحمراء الياقوتة غرستها الله تعالى يده فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب * اخرج موفق بن احمد عن الباقر عن ابيه عن جده الحسين رضي الله عنهم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احب ان يحيى حياتي ويموت

فما ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي وغرس فيها قضييا بيده ونفخ فيها
من روحه فليوال عليا وذريته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى
من بعده فانهم لن يخرجوك من باب الهدى الى باب الردى ❁ اخرج الحموي
بسنده عن الامش من ابراهيم النخعي عن عثمه والاسود قالا اتينا ابا ايوب
الانصاري قتلنا يا ابا ايوب ان الله اكرم بنبيه صلى الله عليه وسلم وصفي لك
من فضله اخبرنا بخبرك مع علي قاتل اهل لاله الا الله قال ابو ايوب اقم
لكما بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معي في هذا البيت الذي
اتما فيه معي وعلى بالاس عن يمينه وانا عن يساره واثني بين يديه وما
في البيت غيرنا اذ حرك الباب فقال لانس اقم لعمار فتقع الباب ودخل عمار
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ورحب به ثم قال يا عمار
ستكون بعدي في امي هنات حتى يتخلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم
بعضا وحتى يتره بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاضلع عن
يميني يعني عليا فان سلك الناس كلهم وادبا وسلك علي وادبا فالتك وادى
علي واخل من الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردى
يا عمار طاعة على طاعتي وطاعة الله جل شأنه ❁ وفي جمع القوائد
حذيفه قال له بنوعيس ان امير المؤمنين عثمان قد قتل فما تأمرنا قال امرهم
ان يلزموا عمارا قالوا ان عمارا لا يفارق عليا قال حذيفة ان الحسد هو اهلك
الجسد وانما ينركم من عمار قر به من علي فوالله لعل افضل من عمار بعد ما
بين القرب والسحاب وان عمار لمن الاخيار للكبير ❁ ابو سعيد رفعه ورج
عمار تقتله القبة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار للبخاري
❁ ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشرك تقتلك القبة
الباغية للترمذي ❁ وزاد رزين واستقى يوم صفين فأتى بقبع فيه لبن
فلما نظر اليه كبره قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر رزقي
من الدنيا لبن في مثل هذا القعب ثم جل على العدو فلم يثن حتى قتل ❁ علي
عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسطين
والمارقين لبراء والوسط ❁ وفي المشكاة عن ابي قتادة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعمار بن ياسر حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول
يؤس ابن سمية تقتلك القبة الباغية رواه مسلم ❁ ايضا روى مسلم عن ام سلمه
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك القبة الباغية

❖ وفي سنن الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ابشر عمار تقتلك الفئة الباغية وفي الباب عن ام سلمة وعبد الله بن عمرو بن
العاص وابي اليسر وحذيفه هذا حديث حسن صحيح ❖ وفي جمع الفوائد
عن عبد الله بن الحارث ان عمرو بن العاص قال لمعوية اما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول حين كان بيني المسجد لعمار انك لحريص على الجهاد
وانك لمن اهل الجنة ولتلتلك الفئة الباغية قال بلى قال عمرو فلم قتلتموه قال
والله ما تزال تدحض في بولك انحن قتلناه انما قتلته الذي جاء به وهو على
لاحد ❖ عبد الله بن عمرو بن العاص راى رجلين يختصمان في رأس عمار
يقول كل واحد منهما انا قتلته فقتل عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول قتلته الفئة الباغية فقال معوية يا بالك انت معنا قال شكاني ابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اطع اباك ما دام حيا ولا تعصيه فانا معكم
ولست اقاتل لاحد ❖ ابن عمر قال لم اجدني اسي على شيء الا اني لم اقاتل
الفئة الباغية هم على للكبير ❖ وفي الاصابة في ترجمة عمار وقد توارث
الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عمار اقتله الفئة الباغية واجمعا
على انه قتل بصفيين وكان مع علي سنة سبع وثلاثين في ربيع الاول وله ثلاث وتسعون
سنة ❖ وفي الاصابة في ترجمة ابي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ستكون من بعدى فتنة فاذا كان ذلك قاتلوا علي بن ابي طالب فانه
اول من آمن بي واول من بصادقني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو
فاروق هذه الامة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين

❖ الباب الرابع والاربعون ❖

❖ في حديث للحكمي ودمك دمي وحديث لولان تقول فيك طوايف من
❖ امتي لقلت فيك مقالا وحديث ضوي وحديث كون علي صاحب الخوض
❖ وحديث طوي لمن احبك وحديث اول من احبه حلة العرش وحديث
❖ ان عليا راية الهدى ❖

❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن يحيى ومجاهد هما عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ام سلمة هذا علي فخذ لحي ودمه
دعي وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي
واشهدي هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عبيدة علي وهذا

بابي الذي اوتي منه وهذا اخي في الدنيا والآخرة وهذا معي في السنام الا
 على * اخرج الحموي عن ابراهيم التميمي عن عثمته عن ابن مسعود قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش واتى بيت ام
 سلمة وكان يومها نجاء عنى قال صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة هذا علي احبيه
 فحبه من لحمي ودمه من دمي وهو عبيد علي واسمعي واشهدي انه تين لنا كثرين
 والساطين والمارة من بعدى وهو قاصر اعدائى ومحبي سنى واسمعي واشهدي
 لو ان عبد الله السنام انت اعمه والفقهاء بن الزكن وانتم الله تعالى
 مفضل لعلى وعترتى اكبه الله حتى يخرج به في جهنم يوم القيمة * ايضا اخرج
 الحموي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها وبن توتي المدينة الا من قبل
 الباب وكذب من زعم انه يحبني وبفضلك لانك مني والامك لحكم من لحمي
 ودمك من دمي وروحك من روحي ومميرتك من ممررتي وعلايتك من
 علايتي وانت امام امتي ووصي سعد من اصاعك وشقي من عصاك ووري
 من تولاه وخسر من عاداه فازمن زمانك وهلاك من فرقت ومثلك ومثل
 الائمة من ولدك مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم
 مثل النجوم كذا قال نجم طلع نجم لي يوم القيمة * اخرج ابو المؤيد الخطيب
 الخطيب موفق بن احمد اخو ارمي السكي عن سيد الخلفاء ابي منصور شهر دار ابن
 شبروة الديلمي بسنده عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن امير
 المؤمنين علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يوم ففتح خبير بقدره الله لولا ان تقول فيك طوائف من امة ما فات النصراني
 في عيسى بن مريم تلت فيك مسألة لا يمر على ملاء من المسلمين الا اخذوا
 من راب رجلبك وفضل ظهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني
 وانا منك رثني وارثك وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
 يا علي انت تؤدى ديني وتقتل علي سنى وانت في الآخرة اقرب الناس
 مني واثق خدا على اخوض خليفتي وانت اول من برد على الخوض وانت
 تدود مسفين عن حوضي وانت اول داخل في الجنة من امتي وان محبيك
 وابغائك علي منابر من نور رواء مروزيين مينة وجوههم حولي اشفع لهم
 فيكونون خدا جيرانى وان اعدائى خدا ظماء مضمئين مسود وجوههم يضررون
 بالتماع وهي سباط من نار تمهين وحر بك حربي وسلك سنى وسرك سري

وعلائقك علائق وسريرة صدرك سريرة صدري وانت باب عيني
وليك ولدي ولجت لحي ودمك دمي وان اخق معك واخق على لسانك وفي
قلبك وبين عييك والايان مخدجحت ودمك كما خالف لحي ودمي وان الله امرني
ان ابشركم الك وعزتك ومحبت في الجنة وعدوك في النار لا يرد على الخوض
مبغضك ولا يغيب عنه محبتك قل لي فخرت سجد الله برك وتعالى وحدته
على ما نفع به من الاسلام والقرآن وحبيني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى
الله عليه وآله وسبح * ايضا اخرج هذا الحديث المذكور صاحب كتاب
المنقب عن جابر بن عبد الله * وفي مسند احمد بسنده عن علي كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذى نفسي بيده لو اني اقول
طوائف من امتي فيك ما قلت للتصاري في عيسى ابن مريم لثقت فيك مثالا
لا تخرج من المؤمنين الا اخذوا القرب من تحت قدميك البركة * ايضا اخرج
احمد في مسنده هذا الحديث بلفظه عن ابن مسعود * ايضا اخرج هذا
الحديث موفق بن احمد الخوارزمي * وفي المنقب عن الحسن بن علي بن
محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر عن ابيه عن امير المؤمنين على رضي الله
عنهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى انا وقيل واصحابه حوله
وقال لي امان فيك منهم من عيسى بن مريم ولو لا مخافة ان يقول فيك مؤانث
من امتي ما قلت للتصاري في عيسى بن مريم لثقت فيك مثالا لا تخرج من
المؤمنين الا اخذوا القرب من تحت قدميك يقولون فيه البركة ويستشفون به
قل المندفون لم يرض محمد الا ان يجي ابن عمه مثالا لعيسى بن مريم قال
الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثالا اذا قومك منه يفسنون وقالوا آتينا
خير ام هو ما ضرب به مثالا لجدلا بل هم قوم خصمون ان هو اى على
الا عبدا نعمت عليه وجعلته مثالا لى اسرائيل * ايضا عن سبع نحوه
ايضا بصريق آخر عن ابي بصير عن جعفر الصادق نحوه * ويطايعه قول
جعفر الصادق رضى الله عنه في دوائه انهم قد اجبت داعيت اسرائيل النذر
لنحو اصيلت عليه عبدك ورسولك الذي دعا الناس الى ولاية على يوم النذر
الذى انعمت عليه وجعلته مثالا لى اسرائيل * اخرج التلعلي عن النبي
رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قرينه تعالى
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب قتال هي ثمرة في
الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة قيل له يا رسول الله سئلت

عنها قتلت هي شجرة في اهل الجنة اصلها في دار علي وفاطمة وفرعها على
 اهل الجنة قتال ان داري ودار علي وفاطمة واحد غدا في مكان واحد وهي
 شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه ثبت الحلي والحلل
 وان اغصانها لتري من وراء سور الجنة * وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته
 عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم تفسير حروف ابجد الى آخرها وقال في تفسير طاء اما الطافطوي وهي
 شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لتري
 من وراء سور الجنة ثبت الحلي والحلل مثلية على افواههم وتحمل لهم ما
 يشامون من حليبها وحلها ونمارها لا يؤخذ منها شيء الا اعاده الله كما كان
 * اخرج ابو نعيم الحافظ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لعلي رضي الله عنه انت يا علي على حوضي تنود عنه المناقب وان
 اباريقه عدد نجوم السماء وانت والحسن والحسين وحزة وجعفر في الجنة
 اخوانا علي سرر متقابلين وانت واتباعك معي ثم قرا وزعنا ما في صدورهم
 من علي اخوانا علي سرر متقابلين * وفي مسند احمد عن الحسن بن علي رضي
 الله عنهما قال نزلت فينا هذه الآية * ايضا اخرج ابن المغازلي * اخرج
 موفق الخوارزمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يا علي ان من احبك وتوكله اسكنه الله الجنة معنهم تلا ان التقي في
 جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر * وفي جمع الفوائد جابروا
 هريره رفعاه علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم اشية للاوسط * ابو سعيد
 رفعه يا علي معك يوم اشية عصمان عصي الجنة تنود بها المناقب عن حوضي
 للاوسط * وفي جواهر العقدين اخرج الطبراني عن ابي كثير قال كنت
 جالساً عند الحسن بن علي رضي الله عنهما جاء رجل فقال له ان معاوية بن
 خديج يسب اباك عند ابن ابي سفيان فقال له ان رايت من بعد ارنه فراه يوماً
 فاراه ذلك الرجل فقال الحسن رضي الله لابن خديج انت تسب اباي عنه
 عند ابن اكباد اما ان وردت علي الحوض وما اراك ترده لتجدن
 اباي مشعراً حاسراً ذراعيه ينود المناقب عن حوض رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وهذا قول الصادق المصدق صلى الله عليه وآله وسلم * ايضا
 لاحد في المناقب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اعطيت في علي
 خمس هن احب الي من الدنيا وما فيها الى ان قال واما الثالثة فهو واقف على

حوضي بسقي من عرفه من امتي * وفي المناقب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائى وحيب قلبي ووصيى ووارث علمي وانت مستودع موارث الانبياء من قبلى وانت امين الله في ارضه ووجهه الله على برئته وانت ركن الايمان وعمود الاسلام وانت مصباح الدجى ومنار الهدى والعلم المرفوع لاهل الدنيا يا علي من اتبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح والصراف المستقيم وانت قائد الفر المحجلين ويعسوب المؤمنين وانت مولا من انا مولا وانا مولا كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يفضلك الا خبيث الولادة وما عرجنى ربى عز وجل الى السماء وكلنى ربى الا قال يا محمد اقر اعلياً منى السلام وعرفه انه امام اوليائى ونور اهل طاعتي وهنالك هذه الكرامة * وفي عيون الاخبار سئل الرضا رضى الله عنه عن حديث اصحابي كالتجيم باهم اقتديتم اهديتهم فقال هذا حديث صحيح لكن يريد من لم يبدل بعده ولم يغير لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال لئلا يدان رجال من اصحابي يوم القيمة عن حوضي كاتداد غرائب الابل عن الماء فاقول يا ربى انهم اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول بعدا لهم وصقلهم * والاحاديث الواردة في دفع بعض الاصحاب عن الحوض كثيرة تسعة منها في مسلم وثمانية منها في البخارى وايضا في الترمذى والنسائى وابن ماجه موجود وفي المشكاة حديثان * اخرج الحموي عن علي بن المهدي الرقي عن علي الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي طوبى لمن احبك وصدقك والويل لمن ابغضك وكذبك محبوبك معروفون بين اهل السعوات وهم اهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع خاشعة ابصارهم وجلة قلوبهم وقد عرفوا حق ولايتهم والستهم ناطقة بفضلك واعينهم ساكبة دموعها تحننا عليك وعلى الائمة من ولدك عاملون بما امرهم الله في كتابه وبما امرتهم انا وبما تأمرهم انتو بما يأمرهم اولوا الامر من الائمة من ولدك بالقرآن وسنتي وهم متواصلون متحابون وان الملائكة تصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر لذنبهم * اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن الاعشى عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل السماء اسرافيل ثم

ميكائيل ثم جبرائيل وأول من أحبه من أهل السماء جله العرش ثم رضوان
خازن الجنان ثم ملك الموت وأنه يترجم على محبي علي بن إسماعيل كما ترجم
على الأنبياء عليهم السلام

﴿ باب الخامس والأربعون ﴾

﴿ في الأحاديث الواردة على ابتلاء علي كرم الله وجهه ﴾

﴿ أخرج أبو نعيم الحافظ في حلية أولياءه بسنده عن أبي برزة الأسلمي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى عهد لي في علي
عهدا إن عليا راية المهدي وإمام أوليائي ونور من أضاءني وهو أسكنة إن
أزمتها المتقين من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره فجاء علي فبشرته
بذلك قال يا رسول الله أنا عبد الله فأن يعذبني فبذني وإن يتم الله بي بشرتي به
فقال الله أولي بي قال صلى الله عليه وآله وسلم قمت لأهم أجل قبته وأجعله ربيع
الآمين قال الله تبارك وتعالى قد شئت به ذلك ثم قال تعالاني إلى مستحضره
بالبلقاء فقلت يا رب الله أخي ووصيي قال تعالى له شيء قد سبق فيه فمضيت
أنه مبتلي ﴿ أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي وأبو حنيفة بالاسناد عن أبي عثمان
النهدي عن علي كرم الله وجهه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فأتينا على حديقة فعتقني وأجهش باكيا فقلت ما يبكيك يا
رسول الله قال أبكي الخفق في صدور قوم لا يدرون لك إلا بعدى فمضت
في سلامة من ديني قتل في سلامة من ديني ﴿ أخرج موفق بن أحمد
عن أبي سعيد الخدري قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبسا
يلقى إليه من أعدائه من المشركين على وقال له إنك يا رسول الله بحق قرأني
وحق صبري ن تدعوا الله أن يقبضني إليه فقال يا علي إذا دعوا لله
لاجل مؤجل قتل يا رسول الله على ما أتقن التوهم قال علي الأحداث في
الدين ﴿ أخرج موفق بن أحمد بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه
قال ألقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية يوم خيبر لي على قطع الله
عليه وفي يوم غد يرخه عمر الناس له مؤمن كل مؤمن ومؤمنة وقوله أنت
معي وأنا منك وانت تقبل على المؤمنين أن يقرن كما تسلمت على منزله وقال له
أنت معي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال له يا علي إنك
وحرث من جارك وانت العروة الوثقى وانت بين ما شئت عليهم من بعدى

وانت ولى كل مؤمن ومؤمنة بعدى وانت الذى انزل الله فيك واذا ان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وانت الاخذبى والذاب عن ملئ وانا
وانت اوان من تشق الارض عنه وانت معى تدخل الجنة والحسن والحسين
وافضة معنا ان الله اوحى لى ان ابن فضلك قتل لئس وبلغتهم ما امرنى
الله تبارك وتعالى ببلغه ثم قال له اتق الضغائن التى كانت فى صدور قوم لا
تظهرها الا بعد موتى اولئك يا لعنهم الله وبلغهم ان لا عنون وبكى صلى الله عليه
واآله وسلم ثم قال اخبرنى جبرائيل انهم يضلونك بعدى وان ذلك النظم لا يزول
بالكلية عن عترتى حتى اذا قاتلهم وعلت كلهم واجتمعت الامة على مودتهم
والاشنى لهم قبيلاوا انكره لهم ذبيلا والمادح لهم كثيرا وذلك حين تغير البلاد
وضعت اعبد حين الياس من القرح فعند ذلك يظهر الله مع احبائه فيهم
بغير الله احق ويحمد النازل باسبغهم ويتبعهم اندس راغب اليهم وخالفا
منهم اشروا بالقرح فان وعد الله حق لا يخلف وقضاه لا يرد وهو الحكيم
اخبر وان فتح الله قريب اللهم انهم اهل فذعبت عنهم الزجس وظهرهم تظهرا
الهمم اكلامهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعرهم ولا تذلهم واخلفنى
فيهم انك على ما تشاء قدير ﴿ وفى سن ابن ماجة الترمذى عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال لما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل فتية من
بنى هاشم فما راهم انصرفوا وقت عينه وتغير لونه فقلت ما زال رى فى وجهك
شيء تكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتى
سابقون بعدى بلاء وتشريد وتضريدا حتى يأتى قوم من قبل المشرق معهم
رايات سود فيسبون الخلف فلا يعصونه فيقتلون فينصرون فيعضون ما سلبوه
فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتى فيبلاها قسسا كما ملئوها
جورا فن ادرك ذلك منك فيستهم ولو حبوا على الخيل ﴿ وقس على كرم
الله وجهه كل حقد حقدته قريش على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اظهرته فى وسطه فى وندى من بعدى ماى وقريش لما وترتهم بامر الله
وامر رسوله افهنا جزء من اصبع ورسوله ان كانوا مسيين ﴾

﴿ وفى ديوانه ذكر كرم الله وجهه ﴾

﴿ تمكم قريش تمنانى لتنتلى ﴾ فلا وربك ما يزوا ولا تقروا
﴿ اما بقيت فنى ناست مقفدا ﴾ اهل ولا شيعتى انين انجروا
﴿ قد يايعون فز يوفوا بوعدهم ﴾ وما كرونى فى الاعناء انمكروا

﴿ الباب السادس والأربعون ﴾

﴿ في حديث النخل الصيحاتي وحديث السفرجلة وحديث ورقة الآس ﴾
﴿ وحديث الأترجة واللوزة ﴾

﴿ أخرج الجويني في فرائد السمطين بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت يوما مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده فمررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأصفياء وأبو الأئمة الطاهرين ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي وهذا الهادي ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي سمع الصيحاتي فسمي من ذلك اليوم الصيحاتي ﴾ أخرج موفق بن أحمد بسنده عن داود بن سليمان قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن أبيه عن علي بن إبطال رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما أسرى بي إلى السماء أخذ جبريل يدي واقعدني على درنوك من دراتيك الجنة وتناولني سفرجلة فانا ألقبها فإذا انفلقت ففرجت منها جارية حوراء لم أرا حسن منها فقالت السلام عليك يا رسول الله قلت من أنت قالت أنا الراضية المرضية خلقت من أصناف ثلاثة أسفل من مسك ووسطى من كافور وأعلى من غير يعني الله من ماء الحيوان ثم قال الله الجبار كوني فكنت وخلقني لأخيك وابن عمك علي بن إبطال ﴾ أيضا أخرج هذا الحديث ابن أبي عمير في كتابه ربيع الأبرار ﴿ وفي المناقب بسنده عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري نحوه ولكن زاد كان أشعار عينها مقادير النور فقالت السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا محمد ﴾ أخرج موفق بن أحمد بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاني جبرائيل بورقة آس خضراء من الجنة مكتوب عليها بياضاني أنا الله افترضت مودة علي على خلقي فلنعمهم يا حبيبي ذلك عني ﴾ أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي وأيضا أخرج الحافظ ابن شيرازي في كتابه الفردوس عن عروة بن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قتل علي عمرو بن عبدود العامري الذي كان أشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثا وكان سيف علي يقطر دما فلما راه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطها أحد فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنة فقال يا رسول

الله ان الله يقرئك السلام ويقول لك اعط هذه عليا فدفعها اليه فاخذها
علي فاقفلت في يده فلقنت فاذا فيها حرية خضراء مكتوب فيها بسطرين
تحفة الله الطالب الغائب الى الولي علي بن ابي طالب * ايضا اخرجه صاحب
روضة القضايل وصاحب مناقب المناقب هما عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله * وفي كتاب مظهر الصفات للشيخ فريد الدين عطار انيشابوري قدس
سره قال كنت عند شيخني وسندي الشيخ نجم الدين الكبري قدس الله سره ليلة حدثني
هذا الحديث فغلب عليه الوجد وال حال القوي فبكوا بكيت فحقرت الدنيا في اعيننا
* وفي المناقب عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ضربته على يوم الخندق افضل من اعن امتي الى يوم القيمة * اخرج ابو
نعيم الحافظ عن ابن مسعود قال لما قتل علي عمرو بن عبدود يوم الخندق
انزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال يعني * وروى الحافظ جلال الدين السيوطي
ان هذه الآية وكفى الله المؤمنين القتال يعني في محصف ابن مسعود * اخرج ابن
المناذري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نزل جبرائيل ومعه نوزة قضت يا رسول الله ان الله يقرئك السلام
ويقول لك فك هذه الموزة فلما فكها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها
لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي ونصرته به

﴿ الباب السابع والاربعون ﴾

﴿ في رد الشمس بعد غروبها ﴾

* في جمع القوائد اسماء بنت عيسى قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى
النهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم العصر فوضع رأسه في حجر علي فنام فز يحركه علي حتى غابت الشمس
فقال صلى الله عليه وآله وسلم اسماء ان عبدك علي احتبس بنفسه على
نبيك فرد عليه الشمس قالت اسماء فطلعت عنده الشمس حتى على اجبل وعلى
الارض وقام على قوضاً وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء
الكبير * ايضا اخرج ابن المناذري والحموي وموفق بن احمد الخوارزمي
وهم جميعاً بالاسناد عن اسماء بنت عيسى قالت اوحى الله الي نبيك فتغشاه الوحى
فسره علي ثوبه حتى غابت الشمس فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر
قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال صلى الله عليه وآله وسلم انهم اردوا الشمس

الى على قالت اسماء فرجعت حتى بلغت حجرى * وفي كتاب الارشاد ان ام سلمة واسماء بنت عيسى وجابر بن عبد الله وابا سعيد الخدرى وغيرهم من جماعة الصحابة رضى الله عنهم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل فلما تفشاها الوحى توسد فجذع على فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى على صلوة العصر بالايماء فلما افاق صلى الله عليه وسلم قال اللهم اردد الشمس لعلى فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر فصلى على العصر ثم غربت فانشا حسان بن ثابت

﴿ يا قوم من مثل على وقد ردت عليه الشمس من غائب ﴾

﴿ اخو رسول الله وصهره ﴾ والاخ لا يعدل بالصاحب ﴿

* ايضا عن الباقر عن ابيه رضى الله عنهم نحوه * وفي الشفاء خرج الطحاوى في مشكل الحديث عن اسماء بنت عيسى من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه ورأسه في حجر على فلم يصل العصر حتى غربت الشمس قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصليت يا على قال لا قتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ان كان في طاعتك وضاعة رسولك فردد عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقفت على الجبال والارض وذلك بالصهراء في خير قال وهذا الحديثان اى شق انهم ورد الشمس ثابتان ورواهما ثقات * وفي الصواعق المحرقة ومن كراماته الباهرة ان الشمس ردت اليه لما كان رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره والوحى ينزل عليه وعلى لم يصل العصر فغربت الشمس فلما سرى الوحى عنه صلى الله عليه وسلم قتال اللهم ان عليا في طاعتك وضاعة نبيك فاردد عليه الشمس فطلعت بعد ما غربت صححه الطحاوى والقاضى في الشفاء وحسنه شيخ الاسلام ابو ذرعة وتبعه غيره * وفي الكبريت الاحمر اللهم رددت له الشمس وشقت له النهر * ذكر شارحه هذا الحديث المذكور في رد الشمس * وفي المناقب عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده الحسين عليهم السلام قال لما رجع ابي صلى الله عليه وآله وسلم من قتال النهر وان سار في ارض بابل وحضرت صلوة العصر فقال هذه ارض مخسوفة وقد خفها الله ثلثا ولا يحل لوصى نبي ان يصلى فيها قال جويرية بن مسهر المدينى صلى التوم هنا وتبعته جماعة فارس امير المؤمنين عليه السلام الى ان قطعنا ارض بابل والشمس غربت فنزل وقال لى آتبنى الماء فاتيته الماء مقترضا

وقال يا جورية اذن للعصر قلت في نفسي كيف نصلي العصر وقد غربت الشمس قاذت وقال لي اتم قانت واذا انا في الاقامة تحركت شقاه واذا رجعت الشمس وصلينا ورائه فلما فرغنا من الصلوة غابت بسرعه كأنها سراح وقعت في طشت ماء واشتبتك النجوم والتفت الي وقال لي اذن للمغرب يا ضعيف اليقين ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن مجاهد قال قيل لابن عباس ما تقول في شأن علي بن ابي طالب فقال والله هو احد الثقلين سبق بالشهادتين وصلى الثقلين ويبيع البيعتين وهو ابو السطين الحسن والحسين وردت عليه الشمس مرتين قلته في الامة مثل ذي القرنين وهو مولاي ومولى الثقلين

❖ الباب الثامن والاربعون ❖

❖ في اصعاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا على سطح الكعبة ❖

❖ في جمع القوادق على انطلقت والنبي صلى الله عليه وسلم حتى آتينا الكعبة فقال لي اجلس وصعد علي منكبي فذهبت لانفض به فرأى مني ضعفا فزلي وجلس لي فقال لي اصعد علي منكبي فصعدت علي منكبي فقبض بي فانه يحيل الي ابي لو شئت لنت افي السماء حتى صعدت علي البيت وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن عيئه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكن منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقذف به قذفت به فتكسر كما تكسر القوارير ثم زلت فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس لاحد والبرار والموصلي ❖ وفي المناقب عن محمد بن حرب الهلالي قال قلت لمولاي جعفر الصادق لم لم يطق علي جل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند حط الصنم من سطح الكعبة مع قوته وقلعه باب خيبر ورميه على الحندق ولا يطبق جل الباب اربعون رجلا وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب بغلة او جارا فيحمله فكيف لا يحمله علي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ يعجز عن لصابته ولكن وضع قدمه على كتف علي اشارة الى خلفتها من نور واحد يحمل الجزء من النور الجزء الاخر كما قال علي انا من احد كالكتف من اليد كالذراع من العضد كالضوء من الضوء وانهم كانوا نورا واحدا قبل خلق الخلق وان الانلثة لما رات ذلك النور قتلها قالوا آلهنا ما هذا النور قال تعالى هذا نور من نوري لولمسا خلقت الخلق ثم قال جعفر اما علمت انه صلى الله عليه وآله وسلم رفعه علي بفدريخ

حتى نظر الناس بياض ابطنه فجعله مولى النسيين وقد احتل الحسن والحسين
يوم حديقة بنى النجاشي فيها وقال نعم اراكيان وابوها خير منهما
وانه صلى الله عليه وآله وسلم يصلي باصحابه فاطال سجدة فيقول ان ابني
ركبني فكرهت ان ارفع راسي حتى ينزل باختياره فعل ذلك اظهار الشرفهم
وعظيم قدرهم عند الله عز وجل وجل علياً على ظهره اشارة الى انه ابو
ولده والائمة من صلبه كما حول ردائه في الاستسقاء اعلاما انه تحول الجذب
خصبا واعلاما ان ما حله المعصوم فهو معصوم وقال يا علي ان الله جل
ذنوب اتباعك ومحبيك على نعم غفرهاني وذلك قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنوبك وما تأخر واعلاما انه صلى الله عليه وآله وسلم اصل اشجرة
وعلى والحسن والحسين اغصانها ثم قال جعفر بهذا السر قال صلى الله عليه
وآله وسلم على نفسي واخي اضعوه * والامام الشافعي رحمه الله انشأ هذه الايات
* قبل لي قل لعلي مدحا * ذكره بجملة نورا موصدة *
* قنت لا اقدم في مدح امره * ضل ذو اليب الى ان عبده *
* والنبي انصطني قال لنا * ليلة المعراج ما صعدته *
* وضع الله بظهي يده * فاحس التلب ان قد برده *
* وعلى واضع اقدامه * في محل وضع الله يده *

* الباب التاسع والاربعون *

* في تكلم الشمس عبد كرم الله وجهه وحديث البساط وحديث الضل والماء والمنديل *

* اخرج الجويني في فرائد السمطين وموفق بن احمد الخوارزمي عن الامام
الحسن العسكري عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن كلم الشمس فنها تكلمت قنت
السلام عليك ايها العبد المطيع لله عز وجل فقالت الشمس وعليك السلام
يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين قال فانكبت لله ساجدا شكره
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي يا حبيبي باهى الله بك اهل
سمواته * ايضا اخرج ابن شيروية الدينلي وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي
في كتبهم بطرق متعددة عن سعد بن عمار وابي ذر وابن مسعود وابن عباس
وعلى رضي الله عنهم انهم قالوا لما فتح الله مكة تنبأ الى غزوة هوازن قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قم فانظر كرامتك على الله عز وجل وكل

الشمس قدام على وقال السلام عليك ايها العبد الدائر في طاعة ربه فاجابته
بقولها وعليك السلام يا احارسول الله ووصيه ووجه الله على خلقه وانك
على ساجدا شكرا لله عز وجل فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه
يقبضه ويمسح بوجهه ويقول يا حيي ابتشر ان الله باهى بك جلة عرشه واهل
عمواته ثم قال الحمد لله الذي فضلى على سائر الانبياء وايدنى بعلى سيد الاوصياء
ثم قراوله اسم من في السموات والارض طوعا او كرها الى اخرها ❖ ايضا
اخرج صاحب المناقب عن ابي جعفر البقر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم
قال ان الشمس تكلمت لعلى عليه السلام سبع مرات ❖ اخرج الشيخاني عن
ابان عن انس وايضا عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بساط من خندف قتل يا انس ابسطه
فبسطته ثم قال لي ادع العشرة من الاصحاب فدعوتهم فلما دخلوا امرهم
بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فاجاه طويلا ثم امره بالجلوس على وسط
البساط فجلس على وسطه فقال يا ربيع اجلسنا الريح قال انس
فاذا البساط يدف بنادق ثم قال يا ربيع ضع فوضعتنا في موضع وقال علي
هل تدرون اتم في اى مكان قلنا لا ندري قال هذا موضع اصحاب الكهف
والرقيم قوموا وسنوا على اخوانكم فسننا عليهم فم ردوا علينا السلام قدام
على وقال السلام عليكم ايها الصديقون قتلوا وعليك السلام ورجة الله
وبركاته قال انس قال لهم على ما بالكم تردوا السلام على اخوانى قتلوا
نحن معشر الصديقين لا نكلم الانبياء او وصيا فصاروا الى رقتهم الى خروج
اتانهم المهدي عليه السلام فيحييهم الله تعالى عند خروجه ثم جلسنا على
البساط وقال علي يا ربيع اجلسنا فدف بنادق فقال يا ربيع ضعنا
فوضعتنا في الحرة قتل على نذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر ركعة
وآيتنا وطقنا في آخر ركعة ❖ ايضا اخرج هذا الحديث ابن المغازلي عن
معمر عن انس بن مالك ❖ ايضا اخرجه صاحب المناقب عن ثابت عن انس
وايضا عن الزهري عن انس وايضا عن قتادة البصري عن انس ❖ وفي
جمع العوائد في تفسير قوله تعالى وما يعلم الا قليل عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال انا من اولئك القليل وهم سبعة رجال يملئها وهو المبعوث بالورق
الى المدينة مكملينا ❖ مرطولس ❖ يتونس ❖ دردنس ❖ كفاطيطوس
❖ منطوسيسوس ❖ وهو الراعى والكلب اسمه قطير قال ابو عبد الرحمن

قال ابي بلغي انه من كتب هذه الاسماء في شئ وطرحه في حريق سكن الحريق للاوسط * اخرج ابن المغازلي الشافعي وصاحب المناقب بالاسناد عن الاعشى عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسب صلاة العصر وابطأ في ركوعه في الركعة الاولى حتى ظننا انه سبي ثم رفع رأسه واوجز في صلوته وسلم ثم اقبل علينا فنادى يا علي اذن مني فما زال يتخطأ الصفوف من الصف الآخر حتى دنا فقال له ما الذي خلقتك عن الصف الاول قال كنت على غير وضوء فأتيت بيتي فلم اجد فيه ماء فنادت يا حسن يا حسين فلم يجيئني احد فاذا هاتف يهتف يا ابا الحسن فاذا رأيت انا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فتوضأت بالماء وهو اطيب من المسك فلا ادري من اتاهما ومن اخذهما مني فقيم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال ان السطل والماء والمنديل من الجنة والذي اتاك بالسطل بالماء جبرائيل والذي اتاك بالمنديل ميكائيل والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضاً بيده على ركبتي حتى لحقت بي الصلوة وان الله وملائكته يحبونك * ايضا اخرج هذا الحديث موفق بن احمد الخوارزمي بالاسناد عن جريد الطويل عن انس بن مالك بلفظه

﴿ الباب الخمسون ﴾

﴿ في حديث نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي ﴾ وفي الاحاديث المذكورة في الشورى ﴿

* اخرج احمد بن حنبل في مسنده باسناده عن مخدوج بن زيد الهذلي رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انا اول من يدعى به يوم القيمة وانا اقوم عن يمين العرش واكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بايما ابراهيم عليه الصلوة والسلام فيقوم عن يمين العرش ثم يدعى بالتيين عليهم الصلوات والسلام بعضهم على اثر بعض فيقومون سمطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا اتي اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر يا علي انا اول من يدعى به يوم القيمة ثم يدعى بك هذا لقرايتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد فتسبر به بين السماطين وان آدم وجيع من خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سناه

ياقوته جراه قصته فضة له ثلاث ذوايب من نور ذوايب في المشرق وذوايب في المغرب وذوايب في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير بالهواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش فتكسي حلة خضراء من حلال الجنة ثم ينادى المنادى من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على الا واني ابشرك يا عيسى انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحبى اذا حبيت * اخرج موفق بن احمد الخوارزمي باسناده عن ابراهيم النخعي عن علقمه عن ابي ذر رضى الله عنه قال لما كان يوم الثوري قال على لاهل الثوري انشدكم بالله هل تعلمون ان جبريل قال لاسيف الا ذوالقنار ولا فتى الا على قالوا نعم قال وهل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرائيل قال يا رسول الله ان الله يامر بك ان تحب عليا وتحب من يحبه فان الله يحب عليا ويحب من يحبه قالوا نعم قال وهل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما اسرى في الى السماء السابعة رفعت الى رفرف من نور ثم رفعت الى حجب من نور كلني الجبار وقال لي اشياء فارجعت من عنده نأدي منسأد من وراء الحجب نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على واستوصى به قالوا نعم هل تعلمون ان ابواب المسجد سد وترك بابي فلا يدخل احدكم المسجد جنباً غيري قالوا نعم قال هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عنده الحسن والحسين وهما يلعبان فيقول ايه يا حسن قتالت فاطمة يا ابا ان الحسين اصفر واضعف ركنا من الحسن قتال فاطمة الا ترضين ان اقول ايه ياه حسن ويقول جبرائيل ايه يا حسين قالوا نعم ثم قال على لهم هل لاحدكم مثل هذا الفضل وهذه المنزلة قالوا لا

﴿ الباب الحادى والشمسون ﴾

﴿ في بيان علو همة على عليه السلام وزهده في الدنيا ﴾

﴿ في نهج البلاغة من خطبته عليه السلام والله لقد رفعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الاتي هذا قلت اعرب عني (عند الصباح يحمد القوم السرى) * ومن كلامه عليه السلام والله لدينا كم هذه اهون

في عيني من عراق خبزير في يد مجذوم * ومن خطبته قلنا نهضت بالامر
 نكشت طائفة ومرفت اخرى وفسق آخرون كأنهم لم يسموا الله سبحانه يقول
 تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
 والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكنهم حلثت بالدنيا في اعينهم
 وراقهم زبرجها اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة لولا حضور الخاضع
 وقيام الجعة بوجود انصار وما اخذ الله على العلماء ان لا يقاروا على كفة
 ظالم ولا يغيب مظلوم لا لقيت حبليا على غاربها ولسقيت آخرها بكاس
 اولها ولا لقيتم دنيا كم هذه ازهد عندي من عطفة عز * ومن خبر ضرار
 بن ضمرة الضبائي فاشهد بالله لقد رأيت عليا في بعض مواقفه وقداري
 اليل سدوله وهو قائم في محرابه قابض على حية يتلجلج تلجلج التسليم ويبكي
 بكاء الخزين ويقول يا دنيا يادنيا اليك عنى ابني تعرضت ام الى تشوقت لاحان
 حينك ههنا غري غري لا حاجة لي فيك قد طلتك ثلاثا لا رجعة لي فيها
 فعيشك قصير وخطرك يسير واملت حقير آه من قلة اتراد وطول الطريق
 وبعد السفر وعظيم المنورد وخشونة المضجع * ومن مكتوبه عليه السلام
 الى عثمان بن حنيف الانصاري وهو عامله على البصرة وقد بلغه انه دعي
 الى ولية قوم من اهلها فضى اليها اما بعد يا ابن حنيف قد بلغني ان رجلا
 من قبة اهل البصرة دعاه الى مأدبة فاسرعت اليها تستضب ثم الا لو ان
 وتنقل اليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى طعام قوم عائلهم بجفو وغنيم
 مدعو فنظر الى ما تقضيه من هذا المقض فما اشتبه عليك عنه فلقضه وما
 ايقنت بطيب وجوهه فل من الاوان لكل ماموم اماما يقتدى به ويستضي
 بنور علمه الا وان امامكم قد اكثف من دنياكم بضره ومن ظممه بقرصيه الا
 وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن اعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد
 فوالله ما كزنت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا اعدت لبالي
 ثوبى طبرا ولا اخرت من ارضها شيئا ولا اخذت منها الا كقوت اتن ذرة
 ولهي في عيني اهون من عصفة مقة وانما هي نفس اروضها بالتقوى لتقى
 آمنه يوم اخوف الاكبر ولعل بالجاز او بالنيامة من لا ضمع له في القرص ولا
 عبد له بالشبع فما خلقت ليشغلني اكل الطيات كانهجة هما علفها وكاني
 بقائلكم يقول اذا كان هذا قوت ابن ابطان قد قد به الضعف عن قتل
 الاقران ومنازلة الشجعان الا وان الشجرة البرية اصلب عودا وانما رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم كالضوء من الضوء والذراع من العضد والله لو
تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنهما اليك عني يادنيا جئت على غارتك قد
انسلت من مخالبك وافقت من حبالك اين القرون الذين غررتهم يداعيك
اين الائم الذين قتلتم بزخارفك والله لو كنت شخصا مرثيا وقالبيا جنسيا
لاقت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالاماني وائم القيتهم في المشاوي
وملوك استهم الى التلف واوردتهم موارد البلاء طوي لنفس ادت الى
ربها فرضها وافتشت ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف
معادهم وتجاخت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفهم وتقشعت
جلودهم بضول استفقارهم ذنوبهم اولئك حزب الله الان حزب الله هم المحلون
فاتق الله يا اين حنيف ولكفف اقراصك ليكون من النار خلاصك ❖ ومن
كلامه عليه السلام والله لان ايت على حسك السعدان مسهدا او اجر
في الاغلال مصفدا احب الى ان اتى الله ورسوله يوم القيمة ظالما لبعض العباد
وغاصبا لشي من الحطاء والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها
على ان اعصى الله في ثمة اسلبها جلب شعيرة ما فعلته وان دنيا كم عندي
لاهون من ورقة في لم جردة تقضئها ما لعل ونعيم يفنى ولذة لا تبقى نمود
بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين ❖ ومن كلامه
عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي بعوده
فما راى سعة داره قال ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدب اما وانت
اليها في الآخرة احوج وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف
وتصل فيها الرحم وتضلع منها الحقوق مضانها فذا انت قد بلغت بها الآخرة
فقال له العلاء يا امير المؤمنين اشكو اليك اخي عاصم بن زياد قتل وما له قال
لبس العباء وتخل من الدنيا فقال ادع لي فاما جاء قال ياعدو نفسه لقد استهام
بك الخبيث اما رجحت اهلك وولدت اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره
ان تأخذها قال يا امير المؤمنين هذا انت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك
قال ويحك اني لست كانت ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة
الناس كي لا يتبغى بالفقير فقره ❖ ومن كتابه عليه السلام الى عبد الله بن العباس
رضي الله عنهما اما بعد فان المرء قد يسمه درك ما لم يكن ليفوته و يسؤه
فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على
ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا

ولكن همك في بعد الموت ﴿ اخرج موفق بن اجد الحوارزمي عن ابي مرير قال سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا علي ان الله زينك بزينة هي احب اليه من الدنيا وما فيها زهدك في الدنيا وحبك للفقراء فرضيت بهم اتباعا ورضوا بك اماما يا علي فابى من احبك وصدقك والنويل لمن ابغضك وكذبك فما من احبك وصدقك فخوانك في الدين وشركائك في الجنة واما من ابغضك وكذبك فحقيق على الله تعالى يوم الحجة ان يتيه مقام الكذابين ﴿ اخرج موفق اخوارزمي عن عدي بن ثابت قال اوتي على بن ابي طالب كرم الله وجهه بفلوذج فابي ان يأكل منه وقال انه شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا احب ان آكل منه ﴿ وفي المناقب عن صالح بن عبيد الاكبة قال تقيت امير المؤمنين عليه السلام لئلا يكونه ومعه تمر يحمله فنت له اعطاني يا امير المؤمنين هذا انظر اجله عنك الى بيتك فقل ذو العيال احق بحمله فا اعطاني فتنصفت به الى منزله فدخل به في البيت ثم رجع بتلك الشملة وفيها قشور فصلى بالناس الجمعة ﴿ وعن جعفر الصادق عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يجلس جلسة العبد و يأكل اكلة العبد ويطعم اناس خبز البر وانخم ويرجع الى اهله فيأكل خبز الشعير يا زيت او بالخل ويشترى التميص من الكرايس السبلاقي ويعطى خبزها لغلامه قنبر فيلبس رديها فاذا جاوز اصبعه وكعبه قطعه وما ورد عليه امران فطكلاههما رضا الله الا اخذ بائدهما على بدنه ولا تزلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولقد ولي قرب خسين سنين فا وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اورث بيضا ولا صفراء الا سبعة مائة درهم فضلت من عطايه ارادة ان يتناع لاهله بها خادما ولقد كان يعمل على رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من ماله الذي يحق في يده يداه ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل ورضائه وكان على بن الحسين عليهما السلام قد جهد في العبادة مالا يفعله بعده احد فدخل ابنه ابو جعفر محمد الباقر عليهما السلام فراه قد اصفر لونه من السهر والجوع ومصتعيه من البكاء وصارت جبهته كركبة البعير وانخرم انفه من كثرة السجود وورمت ساقاه وقدماه من طول القيام في الصلوة فيقول الباقر عدم لم امك نفسي حين رأته تلك الحال فبكيت رجة عليه واذا هو يفكر فتنفت الى بعد حية من دخولي فقال يا بني اعطاني تلك الصحف التي فيها عبادة جدتي

أمير المؤمنين عليه السلام فأعطيته قرا فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده بضجرا
 وقال من يطيق عبادته وقال الصادق وإذا أتى بيت المال جمع المستحقين ثم
 ضرب يده بالمال ويقول يا صفراو يا بيضا غري غري غري فلا يخرج
 حتى يفرق المال ويعطى كل ذي حق حقه ثم يأمران يرش الماء فيه ويكنسه
 ثم يصلي فيه ركعتين ثم يقول يا دنيا ابني تعرضين أم إلى تشوقين قد طلقتك
 ثلاثا لرجعت لي فيك ❀ في فصل الخطب في مسند أحمد قال علي كرم الله وجهه
 لقد رأيته أني لا ريب الحرج على بضئ من الجوع وإن صدقتي تبلغ اليوم
 أربعة آلاف دينار وفي رواية أربعين ألف درهم فقال إعطاء لم يرد به زكوة
 مال يملكه بل أراد الأوقف التي تصدق بها وجعلها صدقة جارية وكان
 الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر وكان عليه أزار غليظة اشتراها بخمسة دراهم
 والأحاديث الواردة في فضله كثيرة جدا ❀ وعن أبي الحسن علي بن أحمد
 عن عتقه قال دخلت على علي كرم الله وجهه وبين يديه ضيق من خوض
 عليه قرص أو قرصان من خبز شعير نخالة تين في الخبز وهو يكسره على
 ركبتيه ويأكله فقلت لجاريته سوداء يقال لها فضة ألا تخلص هذا الدقيق
 فقلت هو يأكله أمهنا فيكون الوزر في عنق قيسم وقال أنا امرئها إن لا تخله
 فقلت يا أمير المؤمنين قال ذلك أحرق أن يذل النفس ويقتدي بالمؤمنون والحق
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وباصحبي ثم قال إن رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم كان يأكل الخبز من هذا ❀ وعن عدي بن حاتم الضائي
 قال رأيت عليا كرم الله وجهه وبين يديه ماء قراح وكسرات خبز شعير وملح
 فقلت يا أمير المؤمنين لتطيل في النهار ضلوا بمجاهدا وفي الليل ساهرا مكابدا
 ثم هذا فطورك قال أذهب عدل النفس بالقنوع والأضيق فوق ما يكتمها
 ❀ وعن الخنف بن قيس قال دخلت عليا كرم الله وجهه وقت افطره إذ
 دعا بحجر مختوم فيه سويق الشعير فقلت له يا أمير المؤمنين خفت أن يؤخذ
 منه فيختم فيه قال لا ولكني خفت أن يليه الحسن أو الحسين بمن أوزيت
 قلت هما حرام عليك قال لا ولكن يجب على الأئمة أن يفتدوا بفداء ضعفاء الناس
 وأقربهم كيلا يشكوا للقيمين قهره ولا يطغى الغنى لغناه ❀ وفي كتاب ذخيرة
 الملوك السيد علي الهمداني قدس الله سره ووهب لنا بركاته وقوتحاته أن
 عليا كرم الله وجهه كان معتكفا في مسجد الكوفة جاء أعرابي وقت افطاره
 فأخرج علي من جراب سويق شعير فأعطاه منه شيئا فلم يأكله الأعرابي فعتقه

في طرف عمامته فجاء الى دار الحسين رضي الله عنهما فأكل معهما فقال لهما
 رأيت شيئا غربيا في المسجد لا يحسد غير هذا السويق فترجت عليه فأجل من
 هذا الطعام اليه ليأكله فبكيا وقال انه ابونا امير المؤمنين علي يحاهد نفسه
 بهذه الرياضة * وفي شرح نهج البلاغة قالما فضائله كرم الله وجهه فانها
 قد بلغت في الاشتهار والانتشار اقر لها اعدائه بنواميه واجتهدوا بكل حيلة
 في اطفاء نوره ولعنوه على جميع المنابر فما زاده ذلك الارقعة قالما علمه كان
 بالوراثه والا لهام وان ابن عباس كان تليذه قيل له ابن عثك من علم ابن عثك
 على قتال كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط فعلم القرآن والطريقة
 والحقيقة واحوال التصوف والنحو والصرف كلها منه واما شجاعته فهي
 مشهورة يضرب بها الامثال وانه لادنا معوية الى المبارزة ليستريح الناس
 من الحرب يقتل احدهما الآخر قال عمرو بن العاص لمعوية لقد انصفتك على
 قتال معوية ما غشتني منذ غشتني الا اليوم اتأمرني بمبارزة ابني الحسن وانت
 تعلم انه الشجاع المشرق اراءك ضمنت في اماره الشام بعدى قالت اخت عمرو
 بن عبدود ترثه * لو كان قاتل عمرو غير قائله * بكيت ابدام ادمت في البلد *
 لكن قائله من لا نظيره * وكان بدا ابو بصرة البلد * واما القوة والايدي
 فضرب الثل فيهما وهو الذي قلع باب خير واجتمع عليه عصبة من الناس
 ليقلبوه فم يقلبوه وهو اقتلع الصخرة العظيمة بيده ايام خلافته في مسيره الى
 صفين بعد هجر الجيش كله عن قلع الصخرة فانبط المائ من تحتها * واما الحياء
 والجلود فكان يصوم ويؤثر بزاده وكان يسقي يده نخل قوم من يهود المدينة
 حتى مجلت يده ويصلق بالاجرة ويشد على بطنه حجرا وقال الشعبي ما قل
 لسائل قط لا وقال مبغضه الذي يحتهد في عيه معويه بن ابي سفيان لو ملك
 بيتا من تبر ذهب وبيتا من تبن لانفذ تبره قبل تبنه وكان يكس بيت المال ويصلي
 فيها ويقول يا صفراء ويا بياض غري غري ولم يتخلف ميراثا والديا كلها كانت
 بيده الا الشام * واما الحلم والصنع فثبت ظفر يوم الجمل بمروان بن الحكم
 كان اعدى الناس له واشدهم بغضا فصنع عنه وكان عبدالله بن ازيير يشتمه
 على ره وس الاشهاد وخطب ابن ازيير يوم البصرة فقال قد اتاكم الوغب
 اتشيم على بن ابي طالب فظفر به يوم الجمل فتخذه اسيرا فصنع عنه وقال له اذهب
 فلا ريبك وقال على عليه السلام ما زال ازيير منا اهل البيت حتى نشأ
 ابنه المشوم عبدالله وظفر بسعيد بن العاص بعد وقعة الجمل بمكة وكان له

عدوا فاعرض عنه ولم يقل له شيئا ولما ظفر بعائشة ام المؤمنين اكرمها وبعث معها الى المدينة عشرين امرأة من نساء عبد القيس عمهن بالعمائم وقلدهن بالسيوف فلما وصلت المدينة اقلت النساء عمائهن وقلن لها نحن نسوة ولما ظفر باهل البصرة رفع السيف عنهم ونادى مناديه لا يتبع مولا ولا يقتل جريحا ولا اسيرا ومن اتى سلاحه فهو آمن ومن تحير الى عسكر الامام فهو آمن ولم يأخذ اموالهم ولا يسبي ذرارهم وتتابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم قمع مكة ولما ملك عسكر معويه شرعية القرأت وقالت رؤساء الشام لمعويه اقلنهم بالعطش كما قتلوا عثمان عطشا فالتبس منهم اصحاب على ان يسوغوا لنا شرب الماء فقالوا لا والله ولا قطرة حتى نتموما عطشا كما مات عطشا ابن عفان فلما رأى على عليه السلام ذلك حل باصحابه على عسكر معوية جلالت كثيفة حتى ازالهم عن مراكزهم وملكوا الماء قتال اصحاب على نمنعهم من الماء يا امير المؤمنين كما منعوك ومنعونا ولا نسقيهم منه فصره وهم يموتون بالعطش فلا حاجة لنا الى الحرب فقال لا والله لا اكافهم بمثل فعلهم افصحوا لهم عن بعض الشريعة في حد السيف ما يغنى عن ذلك * واما جهاده في سبيل الله فعلوم عند جميع الناس من المعلومات الضرورية كالعلم بوجود مكة ومصر قتل في بدر سبعون من المشركين قتل على عليه السلام ستة وثلاثين منهم وقتل المسفون والملائكة اربعة وثلاثين واذا رجعت الى مغازي محمد بن عمر الواقدي وتاريخ الاشراف يحيى بن جابر البلاذري ومغازي محمد بن اسحق المطلي وغيرهم علمت صحة ذلك دع من قتله في غيرها كاحد والخندي وحنين وخير * واما الفصاحة فهو عليه السلام امام الصحابة وسيد البلغاء قال عبد الحميد بن يحيى حفظت سبعين خطبة من خطب على عليه السلام قاضت ثم قاضت وقال الاصمعي بن نباته حفظت من خطبته على عليه السلام كثر لا يزيد الانفاق الا سعة وكثرة وحفظت مائة فصل من مواعظه عليه السلام وحسب ان لم يدون لاحد من فصحاء الصحابة عشر مما دون له وكفا في هذا الباب ما يقوله ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في مدح في كتاب البيان والتبيين وفي غيره من كتبه * واما سمحة الاخلاق وبشرى الوجه وطلاقة التبييم فهو المضروب به المثل قال صمصمة بن صوحان وغيره من شيعته واصحابه كان فينا كاحدنا من الجانب وتدة التواضع وكنائبا منه مهابة الاسير من السيف الواقع على رأسه * واما ازهد في الدنيا فهو

سيد از هذ ما شيع من طعم قط وكان اخشن الناس ما كلا ولبس اقل عبدالله
 بن ابي رافع دخلت اليه يوم العيد فقدم جرابا محتوما فيه خبر شعريا بس
 مرضوض فاكل فقلت فكيف تحتمه قال خفت هذين الولدين ان يلينا بمن
 اوزيت وكان ثوبه مرقوعا يجلد تارة ولبف اخرى وكان فعلاه من ليف
 ولبس الكرباس القليظ فاذا وجد كنه ضويا قطعاه وادامه خل او ملح فان
 ترفى عن ذلك فبعض نبات الارض فان ارتفع عن ذلك فبقيل من البان
 الابل ولا يأكل اللحم الا قليلا ويقول لا تجعلوا بطونكم مقبرا لحيوان وهو
 الذي خلق الدنيا وكانت الاموال تجبى اليه من جميع بلاد الاسلام الا من
 الشام فكان يفرقها ويقول هذا جباى وخياره فيه اذكل جاب يده الى فيه
 ❖ وفي كتاب النقب وان قصه الذى قتل فيه كان عند الباقى رضى الله
 عنهما طوله اثنا عشر شبرا وعرضه ثلثة اشبار وفيه اثر دمه رضى الله عنه
 ❖ واما العبادة فكان اعبد الناس واكثرهم صلوة وصوما ومنه يعظم الناس
 صلوة الليل وملازمة الاوراد ولبلة البررتع السهام بين يديه وتجر على صحاخي
 يميناً وشمالاً فلا يرتاع لذلك وكانت جبهته كفتنة البعير لطول سجوده واذا
 تاملت دعوائه ومناجاته ووقت على ما فيها من تعظيم الله سبحانه واجلاله
 والخضوع لهيبته والخشوع لعزته سبحانه وتعالى عرفت اخلاصه وعبوديته
 وقيل لعلى بن الحسين عليهما السلام وكان في غاية العبادة ابن عبادتك من
 عبادة جدك قال عبادتي عند عبادة جدى كعبادة جدى عند عبادة رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ❖ واما قراءة القرآن والاشتغال به فانتفق عليه
 الكل انه يحفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن
 غيره يحفظه ثم هو اول من جمعه ❖ واما الراى والتدبير فكان من اشدهم
 رايا واصحهم تدبيرا وقال اعدائه لا راى لعلى لانه كان متقياً بالشرع
 لا يرى خلافها ولهذا قال لولا الدين ولتلقى لكنت ادهى العرب وقال
 والله ما معوية بادهى منى ولكنه يغدر ويغير ولولا كراهية الغدر كنت من
 ادهى الناس ولكن كل غدرة فجرة وكل فجرة كفره ولكل غادر لواء يعرف
 به يوم القيمة والله ما استغنى بالمكنة ولا استغنى بالشديدة وقال لاسواء امام
 الهدى وامام اردى وولى النبي وعدو النبي ❖ واما السياسة فانه كان خشنا
 في ذات الله واحرق قوما بالنار وما اقول في رجل يحبه اهل الذمة على
 تكذيبهم بالنبوة وتعظيمهم لتسلسفه على معانتهم لاهل الملة وتصور ملوك

الأفرنج والزوم صورته في بيوت عبادتها حاملا سيفه شبرا الخرب وتصور
ملوكه انترك والدع صورته على أسياقهم وكانت صورته على سيف عضد الدولة
بن بويه وسيف ابنه ركن الدولة وكانت صورته على سيف ابن ارسلان
وابنه ملكشاه انه يتركون بها النصر والضفرو ما قول في رجل
احب كل احد ان يجعل ويترن بالانساب اليه حتى القوة اني كانت صفة
ومدح له بانيت المشهور المروى انه جمعوا من السماء يوم احد لا سيف الا
ذوالفقار ولا فتى الا على وما قول في رجل ابوه ابو طالب سيد انطعاه
وشجع قريش ورئيس مكة وفي حديث عفيف الكندي انه رأى النبي صلى الله عليه
واآله وسلم يصلي في مبد النبوة ومعه غلام وامرأة قل قلت ليعباس اى
رجل هذا قل هذا ابن اخي محمد يدعى انه رسول الله ولما يقبعه الا هذا الغلام
على وهو ابن اخي ايضا وهذه المرأة وهو زوجته خديجة قل قلت لذي الذي
تقولونه انتم قل تلظر ما يفعل الشجع يعني ابا طالب وهو كف رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم صغيرا وجاه كبيرا وقام بنصره ودفع عنه اذية
اعدائه وجاه في اخبراته لما توفي ابو طالب اوحى اليه صلى الله عليه وآله وسلم
اخرج من مكة قدماء ناصرك ولعل مع شرف ابنه ان ابن عمه محمدا سيد
الاولين والاخرين وان اخاه جعفر ذو الجناحين وان زوجته سيدة نساء العالمين
وان ابنه سيد اشباب اهل الجنة في الآباء والامهات محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي الاولاد ايضا محمد وكانا متحدين في الاصول والفروع
ومنوط لحمه ودمه بلحمه ودمه ولم يفارق نورهما منذ خلقه الله الى ان افترق
بين الاخوين عبدالله وايفطالب وامهما واحدة فكان من عبدالله سيد الانبياء
ومن ايفطالب سيد الاوصياء وهذا الاول وهذا الثاني وهذا المنذر وهذا
الهادى وذهب اكثر اهل الحديث ان عليا عليه السلام اول الناس ايمانا بعد
خديجة رضى الله عنها وقد قال على عليه السلام ان الصديق الاكبر وانا
القاروق الاعظم الاول اسنت قبل اسلام الناس وصليت قبل صلوتهم ومن
وقف على كتب الحديث عنه واضح * وايه ذهب النوقدى وابن جرير الضبرى
وهو القول الذى رجحه صاحب كتيب الاستيعاب * واسنت طعمة بنت
اسد ام على وجعفر وعقيل وامهاتى بعد عشر من اثنين فكانت الحادية
عشر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرمها ويدعوها الى وصي
جنازتها وزل في لحدها واضطلع معها فيه وقال لم يكن احد بعد ايفطالب

أبرئ منها ﴿ وذكر أحد بن يحيى البلاذري وعلى بن الحسين الأصفهاني أن قريشاً أصابها قحط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهم حمزة الأنجل نقل أبطالب في هذا الحبل فأخذ حمزة جعفر وأخذ محمد صلى الله عليه وآله وسلم علياً وكان سنه ست سنين واحسن تر بيته وبره كالمكافاة لصنع أبطالب به حيث مات عبد المطلب جعله في حجره وهذا القول يطابق قول علي عليه السلام لقد عبت الله قبل الأمة سبع سنين وقوله كنت أسمع الصوت وأبصر الضوء سبع سنين قبل التبليغ والاندثار وذلك لأنه كان سنه يوم أظهار النبوة ثلث عشرة سنة وتسليمه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيه وهو ابن ست فقد صرح أنه عبد الله قبل الناس بإجماع سبع سنين ﴿ وإمام عبد الله وأبطالب وإثير فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم سائر ولد عبد المطلب لامهات شتى انتهى الشرح

﴿ الباب الثاني والخمسون ﴾

﴿ في إيراد رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المعتزلي الذي كان من العلماء المحققين ومن الأعيان المتقدمين صاحب كتاب البيان والتبيين ﴾

﴿ رحمه الله ﴾

﴿ قال إن الخصومات نقصت العقول السليمة وفسدت الأخلاق الحسنة من المنازعة في فضل أهل البيت على غيرهم فالواجب علينا طلب الحق واتباعه وطلب مراد الله في كتابه وترك التعصب والهوى وطرح تقليد السلف والأساتيد والآباء واعلم أن الله لو أراد أن يسوي بين بني هاشم وبين الناس لما اختصهم بهم ذوى القربى ولما قال وأنذر عشيرتكَ الأقرين وقال وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فإذا كان لقومه ما ليس لغيرهم فكل من كان أقرب منه صلى الله عليه وآله وسلم كان أرفع قدراً ولو سواهم الله بالناس لما حرم عليهم الصدقة وما هذا التحريم إلا لكرامتهم على الله ومهابة رتبهم ولهذا قال علي كرم الله وجهه على منبر الجماعة نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد وصدق على كيف يقاس أحد من الناس بقوم منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأطيان على وقاظمه والسبطان الحسن والحسين والشهيدان أسد الله حمزة وذو الجناحين جعفر وسيد الوادى ومضم الطير عبد المطلب وساقى الجحاح العباس وحامى النبي ومعينه ومجبه أشد حبا وكفيله ومربيته وأتقرب بقبوته والمعتزف برسائله والمنشد في مناقبه آياتاً كثيرة

وشيخ قريش أبو طالب وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين
احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي
اهل بيتي وبنائي اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقال
كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سبي ونسبي والحمد لله الذي جعلنا من
الذين يحبون ابناء نبينا وقرباه لانا مأمورون بحبهم وفرض الله علينا مودتهم
بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ونحن مسئولون
عن ودهم بقوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون اي مسئولون عن ودهم * فاما
على بن ابي طالب فلو افردنا لفضائله الشريفة ومقاماته الكريمة ودرجاته
الزيفة ومناقبه النسبية لا فتيانا في ذلك النواوير الطوال والندفات العراض
العرى صحيح من آدم عليه السلام والنسب صريح والمولد مكان معظم والمنشأ
مبارك مكرم والشان عظيم والمهل جسيم والعلم كثير وليس له نظير والهمة
عالية والنية كاملة والبيان عجيب واللسان خطيب والصدر رحيب فالخلافة
وفق اعراقه وحديثه يشهد على تقديمه ولا يسعى استقصاء جميع فضله ويتعذر
لنا بيان كل حقه واذا كان كتبنا لا نحتمل تفسير جميع امره في هذه الجملة
بلاغ من اراد معرفة فضله * فاما الحسن والحسين من قول جدنا صلى الله
عليه وسلم انهما سيدا ثياب اهل الجنة وحضهما في الاعمال المرضية والعلوم
الزكية فوق كل ذي حظ * واما محمد بن الحنفية فقد اقر الانام انه كان فر يد
دهره وشجاع عصره وكان اتم الناس تناماً وكلاماً * واما علي بن الحسين
فالناس على اختلاف مذاهبهم مجتمعون على فضله ولا يشك احد في تقديمه
وامامته وكان اهل الجاهز يقولون لم ير ثلاثة في دهر يرجعون الى اب قريب
كلهم يسمى علياً وكلهم يصلح للخلافة لتكامل خصال الخير فيهم يعنون علي بن
الحسين بن علي وعلى بن عبد الله بن جعفر الطيار وعلي بن عبد الله بن
العباس وولد كل واحد منهم يسمى محمد وهم ايضا مثل ابائهم في الفضل
والشرف والخير وكل واحد منهم يصلح للخلافة لتكامل الخير فيهم محمد الباقر
بن علي بن ابي عبد الله الحسين ومحمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار
ومحمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم وهذا من اعجب الاتفاقات
في الاسلام * واما التبعة والشجاعة فقد علم اصحاب الاخبار وحال الانار
انهم لم يجمعوا بمثل نجدة علي بن ابي طالب وحجة وجعفر الطيار رضوان الله
عليهم وليس في الارض قوم اثبت جناحاً في الحرب ولا اكثر قبلاً تحت

السيوف الا من بنى هاشم * قال على كرم الله وجهه حين سئل عن بنى هاشم
وبنى امية نحن انجند واجند واجود وهم انكروا مكر واغدر وقال ايضا نحن
اطعم اطعام واضرب للهام وقال ايضا والذي نفس على بن ابي طالب يده
لألف ضربة بالسيف اهون من مئة على القراش في غير طاعة الله تعالى
وقد علمت ان الرجل منهم يدخل الجنة بغير حساب والله يستغفر في كثير مثل
ربعة ومضر وانت تجد لهم مع ذلك الشرف العباداة الكثيرة لا بمثل بهم
احد وكان ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يصلي في كل ليلة الف ركعة
وكذلك على بن الحسين يصلي في كل ليلة الف ركعة وكذلك على بن عبد الله
بن جعفر الطيار وعلى بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم مع اتصافهم
بالعلم والحقم وكظم الغيظ وانصاف الجليل والاجتهاد التام والجد والجهد الكثير
فلما ان خصة من خصائلهم عرضت لغيرهم لهالك واهلك واعلم انهم لم يمتحنوا
بهذه المحن الا وهم يزدا دون على شدة المحن خيرا كثيرا وعلى كشف الضر
شكر الله وتذنيا لكي يتلوا عليا درجات الجنة ليفوزوا بجوار رب العزة
* وجملة اخرى مما لعلى بن ابي طالب كرم الله وجهه خاصة الاب ابو طالب
الجد عبد المطلب ابو الجد هاشم بن عبد مناف بن قصي والام فاطمة بنت
اسد بن هاشم والاخ جعفر الطيار ذو الجناحين يضر مع الملائكة في الجنة
وعقيل النبي قال له انني صلى الله عليه وآله وسلم يا عقيل اني احبك حين حبا
لقربائك وحبا لحب عبي ابي طالب اليك والاختم ام هاني التي خرج النبي صلى
عليه وآله وسلم من يثرب الى المسجد الاقصى الى السموات العلى الى سدرة المنتهى
الى قاب قوسين او ادنى وانتم جزء اسد الله وسيد الشهداء والعباس ساقى
الاجاح وانتكاه ليلة العقبة للرجال من اهل ائدينه من طرف النبي صلى الله
عليه وآله وسلم والمؤمن بانني صلى الله عليه وسلم حال تكاحه ليلة العقبة والعممة
صفية وعانكاه استأوا هاجرتا الى ائدينه وابن العم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم والزوجة فاضمه ازهرها سيدة النساء اهل الجنة وام ازوجه خديجة الكبرى
سيدة نساء اهل الجنة والولد الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وضوان
الله عليهم وهو هاشمي ولد من الهاشميين * والاعمال التي يستحق بها الخير
الكثير والثواب الكبير اربعة السبق في الاسلام والجهاد في الدين ودفع
الاعداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن الذين والاعمال الكثير والتمتع في
احكام الله واسرار القرآن وانزهد في الدنيا وهي مجمعة في على بن ابي طالب

رضى الله عنه ومتفرقة في غيره ❖ وقال على كرم الله وجهه ان اولي الناس
بالانبياء اعلمهم بما جاءوا وقيل في مدحه ❖ قد بلغ منه على حداثة سنه ❖
ما لم يبلغ في عمره ذوالاستان ❖ هذا ابن قاطمة افناكم ❖ ذبحا ومي امتا
لم يجرح ❖ ابن الكهول وابن كل دئامة ❖ في معضلات وابن زين الاضح
❖ واما الجود فليس جواد الاجوده يكاد ان يصير مجسلا اذا ذكر جود
على بن ابيطالب كرم الله وجهه وجود عبد الله بن جعفر وجود عبيد الله
بن العباس وليس في الارض قوم انطق خطيئولا اكثر ببلغ من غير تكلف
وتكسب من بني هاشم قل ابو صفيان بن اخارث بن عبد المطلب ❖ لقد عنث
قريش غير فخر ❖ يا نحن اجودهم حصانا ❖ واكثرهم درونا سائفات
وامضاهم اذا طعنوا سنانا ❖ وارفعهم عن الضراء فيهم ❖ وانيهم اذا فسقوا
لسانا ❖ وما يضم الى جملة القول في فضل على كرم الله وجهه انه اطاع
الله ورسوله قبل الاصحاب ومعهم وبعدهم وامن بماله يمتحن به ذوعرمو ابلى
بما لم يبتل به ذو صبر وبلغ به اشرف المنازل وارفع الدرجات في جوار رب
الغزة ❖ واما جملة القول في ولد على رضى الله عنهم فهم معظمون مكرمون
عند الناس بدون اخبارهم والمؤمنون تعظيمهم وتكريمهم واثقون وموقنون
فهم سر كرمه وكال جسيم وشبه عجيب وعرق طيب وفضل مبین ووقار مبین
وعرق تام وغصن باق واصل ثابت وفرع ثابت فهذا لم يكتفوا ولم يقتعوا
بذلك التعظيم والتكریم واشتغلوا بتكاليف الشداد واخص الغلاظ والعبادات
الشفقة والمجاهدات الثمة فقد عم الناس كيف كان كلام على كرم الله وجهه
قاعدا وقائما وفي الجماعات ومنفردا في انشرايع والاحكام والخلال والحرام
واخبار الاكول وتاويلات القرآن وابناء الخوادم بما كان وما يكون
بالتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم او بتكشاف اجني او باخبر والميراث
او بالوهب الهدى وكيف كان عبد الله بن العباس الذي يقال له الخبر والخبير
وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول له غص ياغواص ويقول ايضا له
قلب عقول ولسان قؤول وابن مسعود وغيره يقول نعم ترجن القرآن ابن
عباس ولم يكن لجماعتهم الا لسان زيد بن علي بن حسين رضى الله عنهم وقرعت
البلغاه وعلقت به على جميع الخطباء وكذلك قالوا ان بني هاشم اجواد واجناد
واجناد وذو السنة حداد ولقد اقيمت اليك جملة من ذكر آل الرسول صلى
الله عليه وآله وسنم يستدل بالتليل على انكثيرو بالقطرة على الغدير وبالبيض
على الكل ومتى عرفت منازلهم ومنازل طلبائهم ومراتب اعمالهم واقدار

افعالهم ومكارم اخلاقهم ومحاسن اعرافهم وجائل انعامهم وجلائل احسانهم
وشدة محنتهم وكثرة همهم في السعادات الابدية والبركات السرمدية عرفت
حتهم وحق قراتهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادنى ما يجب علينا
وعليكم الاحتجاج لفضائلهم والرد على من اضاف اليهم مالا يليق بهم وقد
تقدم من قولنا فيهم متفرقا وبجلا لا يسعني استقصاء جميع فضلهم في هذا الكتاب
تمت الرسالة وهي كتبت من الكتاب المسمى بفاية المرام قال فيه كتبت هذه
الرسالة من النسخة التي كتبت بخط عبد الله بن الحسن الطبري من مجموعة الامير
الحسن بن الامير عيسى بن مقتدر بالله الخليفة العباسي

الباب الثالث والخمسون

في ذكر قصة ليلة الهرير وهي الليلة العظيمة التي كانت في صفين
ويضرب بها المثل وفي ذكر خطبته ووصيته عليه السلام

في شرح نوح البلاغة نحن نذكر ما اورده نصر بن مزاحم في كتاب
الصفين فهو ثقة ثبت صحيح النقل وهو من رجال اصحاب الحديث قال غلس
على كرم الله وجهه بالناس صلوة الغداة يوم الثلاثاء تاسع ربيع الاول سنة
سبع وثلاثين ثم حل بعسكر العراق على عسكر الشام فخار بهم والحرب اكلت
الفريقين ولكنها في اهل الشام اشد نكابة وتضعضت اركان اهل الشام
فغضب الاشتر على فرس كيت وقال الحمد لله الذي جعل فينا ابن عم نبي
اقدّمهم ايماناً واولهم اسلاماً هوسيف من سيوف الله صبه على اعدائه فانظروا
الي واتبعوني وكونوا في ارضي ثم حل على اهل الشام فخار بهم بمحاربة شديدة
قال خرج رجل من اهل الشام ونادى يا ابا الحسن يا علي ابرز الي فخرج
اليه على قتال انك يا علي تقدما في الاسلام والهجرة فهل لك ان ترجع الي
عراقك ونحن نرجع الي شامنا فتسكت المقاتلة بيننا قتال على لم اجد الا القتال
لان في تركه الكفر بما ازل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وان الله
لا يرضى من اوليائه ان يعصيه قوم في الارض وهم سكوت لا يأمرهم بمعروف
ولا ينهون عن منكر فوجدت القتال اهون من الاغلال في جهنم فرجع الرجل
فأمر الناس بعضهم الي بعض بالنبل والحجارة حتى فني ثم تطاعنوا بالرمح حتى
تكرست ثم بالسيف فلم يسمع السامعون الا وقع السيوف بالسيف واظلمت
الشمس بالقع والغيار فاجتلدوا بالقتال من صلوة الغداة من اليوم المذكور

الى نصف الليل لم يصلوا لله صلوة فلم يزل الاشرسيين بين المعركة فيأمر كل
قبيلة بالاقدام على القتال حتى اصبح فافترق العسكرين فاذا سبعون الف قتل
في ذلك اليوم وتلك الليلة وهى ليلة الهرير المشهورة وكان الاشرى في ممنة
الناس وابن عباس في البصرة وعلى في القلب يقاتلون ثم استمر القتال من نصف
الليل الثانى الى ارتفاع الفجر والاشترى يقول الا من يشترى نفسه لله فليقاتل
معى حتى تظهر او تلحق بالله مسعودا عنده فضرب الاشرى اهل الشام حتى
انتهى بقومه الى معسكر اهل الشام فقاتلوا عند المعسكر قتالا شديدا وقتل
صاحب رأيهم ورأى على الظفر قد جاء من قبل الاشرى عده بالرجال قتال
معويه معمور بن العاص يا عمرو فترى قال عمرو يا معويه ان رجلك لا يقو مون
برجلك ولست مثله هو يقاتلك على امر الله وانت تقاتل على غير امره وانت
تريد البقاء في الدنيا وهو يريد الشهادة في الاخرى واهل العراق يخافون
منك ان تفررت بهم واهل الشام لا يخافون عليك ان ظفر بهم ولكن ادعهم
الى كتاب الله حكما فيما بينك وبينهم واتى لم ازل ادخر هذا الامر لوقت
حاجتك اليه قال معويه صدقت يا عمرو وقال جابر بن عبد الله الانصارى
والذى بعث بالحق محمدا نبيا ماحمنا رئيس قوم منذ خلق الله السموات والارض
قتل بيده في يوم وليلة زيادة على خمسمية من اعلام العرب بسيفه واتى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا على وقال جابرنا اصحبنا من ليلة الهرير اذا هى المصاحف قدر بطت
بالرماح وشدوا ثلثة ارماع وربطوا عليها مصحف المسجد الاعظم بمكة عشرة
رهط فكان جميع المصاحف خمسمية مصحف فنادى من اهل الشام يا معشر
اهل العراق الله الله فى النساء والبنات والابناء من الروم والأتراك هذا اذا
افئتم هذا كتاب الله بيننا وبينكم فقال على انهم لا يريدون الكتاب بل
يريدون الكيد فاختلف اصحاب على قالت سائمة القتال وقالت طائفة لالحاكم
الى الكتاب فقال على عليه السلام ايها الناس اتى الحق الى ان اجيب بكتاب
الله ولكن معويه وعمرو بن العاص وابن ابى معيط وابن ابى سرح وابن
مسيلة ليسوا باصحاب دين ولا قرآن اتى اعرف بهم منكم صغارا ورجالا
فكانوا شر صغار وشر رجال ويأمرؤا بكلمة حق لكن يرادوا بها باطلاهم
لا يعملون بها ولكنها الحديعة والمكيدة فقاتلهم ساعة واحدة فقد بلغ الحق
مقطعه ولم يبق الا ان يقطع دابر الذين ظفروا بجائنه من اصحابه نحو عشرين

الفا مقنعين في الحديد وسوفهم على عواتقهم وقد اسودت جباههم من كثرة
 السجود يقدمهم مسعر بن فدكى وزيد بن حصين وعصابة من القراء الذين
 صاروا خوارج من بعد فسادوا باسمه لا باير المؤمنين يا علي اجبه القوم الى
 كتاب الله اذ دعيت اليه والا قتلنا كما قتلنا ابن عفان فوالله لنفعلن ما قلنا
 ان لم نجهم قال انا اول من دعا الى كتاب الله واول من اجاب اليه ابي
 اقاتلهم ليدبوا بحكم القرآن فانهم قد عصوا الله فيما امرهم ونقضوا عهده
 ونبذوا كتابه قتلوا وابتعثوا الى الاشتراك لئلا يثبت قوم قد كان الاشتراك اشرف على
 انظر فارسل اليه علي بن زيد بن هاشم فلفه قال لا اشتراك رجوت ان تخرج
 هذه الساعة فلا تزلني عن موقفي فرجع بن زيد الى علي فاخبره فظهرت دلائل
 انقح والنصر لاهل العراق ودلائل الخذلان والادبار على اهل الشام فقال
 القوم يا علي ابعت اليه لئلا يثبت والا قتلناك او سنالك الى عدوك فقال علي
 يا يزيد قل للاشتراك قبل الى فان القضية قد وقعت فانه فاجبه فقال الاشتراك
 ان انقح قد قرب فتدع هذا ونصرف عنه فقال له يزيد اتحب انك ضمرت
 ههنا وان امير المؤمنين في مكانه يقتل او يسلم الى عدوه قال سبحان الله والله
 لا احب ذلك قال فانهم قالوا له وحلقوا عليه لترسلن الى الاشتراك لئلا يثبت او
 نقتلنك باسمنا كما قتلنا عثمان او لنسلك الى عدوك فقبل الاشتراك حتى انتهى
 اليهم فصاح يا اهل الذل والهوان لا تجيئوهم بالمساركة والله انهم تركوا ما
 امر الله به في كتابه وتركوا سنة من ازل عليه امهلوني قد احسنت انقح
 قالوا لا تمهلت فقام شقيق بن ثور البكري وقال ايها الناس انا دعونا اهل الشام
 الى كتاب الله فلم يقبلوه فقاتلناهم عليه وانهم قد دعونا اليوم اليه فان لم تقبل
 حل لهم منا ما حل لنا منهم وان امير المؤمنين اليوم على ما كان في الامس وقد
 اكثنا الحرب ولا نرى البقاء الا في المودعة وجاء الاشعث الى علي فقال يا امير
 المؤمنين ما ارى الناس الا وقد رضوا الى ما دعاهم اليه معويه من حكم
 القرآن فان شئت آتيت معوية فسلته ما يريد قل آتية ان شئت فانه فسلته
 لاى شيء رفعت المصاحف قال لرجع نحن وانتم الى ما امر الله به في كتابه
 فابعثوا رجلا منكم ترضون به ونبعث منا رجلا وتأخذ عليهما العهدين يعملان
 بما في كتاب الله ولا يتجاوزان عنه ثم تبع ما اتفقا عليه فقال الاشعث هذا
 هو الحق ونصرف الى علي فاخبره فلما رأى على انهم لا يقبلون الا التحكيم
 بعث القراء من اهل العراق وبعث معويه القراء من اهل الشام فاجتمعوا بين

الصفين ومعهم المصاحف فنظروا في المصاحف وتدارسوا واتفقوا على رجلين
 يحيانا ما احيا القرآن ويميتان ما امات القرآن فقال اهل الشام قد اخترنا عمرو
 بن العاص وقال الاشعث والقراء الذين صاروا خوارج فيما بعد اختروا ابا
 موسى الاشعري فقال لهم على ابي لا ارض بابي موسى ولا اري ان اوليه
 فقال الاشعث وزيد بن حصين وسعير بن فذكي وعصابة من القراء اننا لارضى
 الابابي موسى فقال على انه فارقتي وهرب مني وخذل الناس عني حين مسيري
 الى البصرة في وقعة الجمل ولكن هذا ابن عباس انما اوليه قالوا انت وابن
 عباس من شجرة واحدة فلا نرضى به قل على ابي اجعل الاشعث قال الاشعث
 انه يضربنا بالسيف فيدخلنا في ما اراد وارتدت فلا نرضى به فقال على
 قد ايتنا ابا موسى قالوا نعم قال فصنعوا ما شئتم فبعثوا الى ابي موسى وهو بارض
 الشام يقول لها عرض قد اعتزل القتل فجاء فدخل عسكر على وجه الاخنف
 بن قيس عليا فقال ان ابا موسى لا يصلح لهذا الامر ان شئت ان تجعلني حكما
 فاجعلني والا معناه قاله لا يحل عقد عمرو ولا يعقد حل عمرو ففرض على
 الاخنف على الناس باؤه فلما اتفقوا على عمرو بن العاص وابي موسى كتبوا
 كتاب الفوادة وكانت صورته هذا ما تقاضى عليه على امير المؤمنين ومعوية
 بن ابي سفيان فقل معاوية ان اقررت انه امير المؤمنين لما قاتلته قمر عمرو بمحوة
 فقال الاخنف للمكاتب لا تحم امير المؤمنين قتل على ان هذا اليوم كيوم الخديجة
 حين اكتب الكتاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما يصالح
 عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو فقال سهيل لو اعمرك رسول الله لم
 اقاتلك ولم اخالفك واني اذ لظنك لك ان منعك ان تصوف بيت الله وانت
 رسوله ولكن اكتب من محمد بن عبدالله فقال لي رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي ابي رسول الله وانا محمد بن عبدالله ولن يمحو الله عن الرسالة
 ابدا فاكتب من محمد بن عبدالله اما ان لك مثلها ثم كتبوا هذا ما تقاضاه عليه
 على بن ابي طالب ومعوية بن ابي سفيان قاضي على بن ابي طالب على اهل
 العراق ومن كان معه من شيعة من المؤمنين والمسلمين وقاضي معاوية بن ابي
 سفيان على اهل الشام ومن كان معه من شيعة من المؤمنين والمسلمين انما نزل
 عند حكم الله وكتابه فان وجد الحكماء ذلك في كتاب الله اتباعه والحكماء
 عبدالله بن قيس وعمرو بن العاص وعلى كل واحد من الحكمين عهد الله
 وميثاقه ليحكم بين الامة بالحق لا بالهوى وان لا يتعمدا جورا ولا يدخلا

في شبهة ولا تجاوز احكم الكتاب فان لم يفعلا برئت الامة من حكمهما ولا عهد لهما ولا دمة واجل الموادة سنة كاملة فان احب الحكمان ان يعملا الحكم بعلاه * قال نصر بن مزاحم وقد روى ابو اسحق الشيباني وقال قرأت كتاب الصلح عند سعيد بن ابي بردة قيل لعل عليه السلام حين ان يكتبوا كتاب الصلح انقر انهم مؤمنون فقال على ما اقر لمعويه ولا لاصحابه انهم مؤمنون ولا مسلمون ولكن يكتب معويه وبقر ما شاء لنفسه ولا صحابه فما تم الكتاب وشهدت فيه الشهود خرج الاشعث ومعه ناس بنسخة الكتاب يقرأها على الناس فر بصفوف اهل العراق والشام فرضوا به حتى مر بربيات عزة كان مع على وهم اربعة آلاف يقرأ عليهم الاشعث قال فتبان منهم لاحكم الا لله لا نرضى بحكم الرجال في دين الله ثم جلا على اهل الشام بسوقهما حتى قتل على باب رواق معاوية وقال آخر ان يجعل ارجل حكماء في امر الله لاحكم الا لله فان قتلانا يا اشعث فقتل الناس انهم قليلون لا يعابهم حتى كثروا وقالوا يا على قد كنا زلنا واخطانا حين رضىنا بالحكيم وقد بان لنا اننا زلنا واخطانا فرجعنا الى الله ونينا فارجع انت يا على كما رجعنا وتب الى الله كما تبنا والا برئت منك قتال على لهم ابيد الرضا والمصدون لم ينق رجع اليك الله تعالى قد قال اوفوا بالعقود وقال تعالى واوفوا بعهدي الله اذا عاهدتم ولا تقصروا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا فابى على ان يرجع فبرئت الخوارج عن على وبرئ على منهم وقيل لعل ان الاشترا لم يرضى بما في الصحيفة ولا يرى الا التنازل قتل انه رضى اذا رضى ولا يصلح الرجوع بعد الاقرار الا ان يعصى الله ويتعدى ما في كتابه ثم ان الناس قد اقبلوا على قتلاهم فدفنوه قال نصر بن مزاحم ان حابس بن سعد الضائي كان مع معاوية وكانت راية طى معه قتل يومئذ فر به عدى بن حاتم ومعه ابنه زيد فراه قبلا قال زيد يا ابت هذا والله خالي قال نعم لعن الله خالك فيئس المصراع مصرعه والله وقال ابن عباس يا ابا موسى ان معاوية طليق الاسلام وان اباه رأس الاحزاب وانه يدعى الخلافة من غير مشورة ولا بعة فلانفس ان عليا بايعه القوم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان وانها بعة هدى وانه لم يقاتل الا الناكثين العاصين يوم الجمل ويومنا هذا قتال ابو موسى والله مالى امام غير على وان حق الله احب الى من رضا معاوية فذهب الحكمان الى دومة الجندل ومكثا فيه وكان سعيد بن ابي وقاص قد اعتزل عن الفريقين وزل على ماء لبني سليم وقال شريح بن هانئ قالى على قل لمعويه

بن العاصي هذه الكلمات اذا لقينه فقلت له ان علياً يقول لك ان افضل
 الخلق من كان العامل بالحق احب اليه وان نقص المال له وان ابعد الخلق
 من الله من كان العامل بالباطل احب اليه وان زاده المال والله يا عمر وانك
 تعلم موضع الحق فصرت لاوليء الله عدواً وسوف تتى اليك لم تأخذ
 على حكم الله رشوة وانت نادم يوم وفائك فقام من مكانه وان الحكمين
 التقيا بدومة اجندل اخذ عمرو يقدمه ا موسى في الكلام ويقول انك سبقت
 في الاسلام مني وانت اكبر مني سناً فتكلم انت ثم اتكلم انا فجعل ذلك
 عادة وانما كان مكرراً وخديعة واغتراراً له ان يقدمه فيبدأ بختم على
 عليه السلام ثم يرى ربه () وقال ابن ديزيل في كتاب صفين ان عمرو
 اعطاه ابو موسى صدر الخنجر والتقدم في الصلاة وفي الطعام ولا يتكلم
 فيه ويخاضه بجمل الاسماء ويقول له يا صاحب رسول الله حتى اضمن
 عليه وطن انه لا يعشه ثم يوم. قل له عمرو اخبرني ما رايت يا ابا موسى
 قل اري ان اخضع هذين الرجلين وتجعل الامر شوري بين اثنين يختارون
 من شئنا فقل عمرو الراي والله رايت فقبل الى الناس وهم يجتمعون فتكلم
 ابو موسى فحمد الله واتى عليه ثم قال ايها الناس انا قد نظرت في امر
 هذه الامة فمرشياً هو اصالح لامرهم الا ان يخلع الرجلان ويختار انسانون
 من شاءوا وقد اجمع رايت وراي صاحبي على خلع علي ومعوية ثم يكون
 شوري بين المسلمين يولون في امورهم من احبوا واتى قد خلعت علياً
 ومعوية فاستقبلوا امورك وولوا من رايتوه هذا الامر اهلاً ثم رن عن المنبر
 فقام عمر بن العاص في مقامه فحمد الله واتى عليه ثم قال ان صاحبي هذا
 قد قتل ما جمعته وخنع صاحبه علياً وانا خنعت علياً كما خنعه واثبت صاحبي
 معوية في الخلافة فانه ولي عثمان والظالم بدمه واحق الناس
 بمقامه فقتل له ابو موسى مائة وقد غدرت وفجرت ا بعدك الله عن رحنته
 وانما مثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تركه يلهث فقتل له عمرو
 وانما مثلك كمثل الحجر يحمل اسفارا وحل شريح بن هاني على عمرو فضربه
 بالسوط وكان شريح يقول بعد ذلك ما مدت على شيء كند اتي ان لا اضرب
 عمروا بالسيف مكان السوط وسب اصحاب علي ابا موسى فركب ناقته وخلق
 بكمه وابن عباس يقول قبح الله ابا موسى لقد حذرته وهديته الى الراي
 الصواب فاعقل وقام كردوس بن هاني مضطرباً شراً * الا ليس من رضى

من الناس كلهم * بمرو وعبد الله في ليلة النحر * رضينا بحكم الله لاحكم غيره
 * وبالله ربا والنبي وبالذكر * وبالا ضلع الهادي على اماننا * رضينا
 بذلك الشيخ * في العسر واليسر * ولما سمع على بالكوفة غدير الحكمين قال
 في الخطبة الان هذين الرجلين اخترتموهما قد نبذا حكم الكتاب واحييا
 ما امانه الكتاب واتبع كل منهما هواه وحكمهما بغير حجة ولا بينة من كتاب
 ولا سنة ماضية واختلفا فيما حكما فكلاهما لم يرشده الله فاستعدوا للجهاد وتاهبوا
 للسير الى جهاد عدوكم * قال نصر بن مزاحم فكان على بعد التحكيم اذا
 صلى العداة والمغرب وفرغ من الصلوة قال اللهم المن معوية وعمر بن العاص
 وابا موسى وحبيب بن مسلمة وهب الرحان بن خالد والضحاك بن قيس والوليد
 بن عقبة فبلغ ذلك معوية فكان اذا صلى لعن عليا وحسنا وحسينا وابن عباس
 وقيس بن سعد بن عباد * والاشتر * عن عبيد بن ربيع قال سمعت عليا يقول
 انا قسيم النار والجنة اقول للنار هذالي وهذاك وفي الباب التاسع عشر
 تقدم قوله فوالذي لا اله الا هو اني لعلي جادة الحق وانهم لعلي منزلة الباطل
 * عن الحسن البصري قال اربع خصال كن في معوية لو لم يكن فيه الا واحدة
 منهم لكانت موبقة وانما كبيرا ادياهم الخلافة من غير مشورة واستخلافه ابنة
 يزيد سكران بالخمر وادياهم زيادا انه اخوه وفي الحديث الولد للفراش وللمعاهر
 الحجر وقتله حجر بن عدي واصحابه فياويل له من حجر واصحاب حجر وقال
 رجل * وان الاشتر قد سبج في الدم لو ان انسانا يضم ان الله تعالى ما
 خلق في العرب ولا في النجم اشجع منه لما خشيت عليه الانم وقال فيه امير
 المؤمنين علي عليه السلام كان الاشتر لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم * وفي نهج البلاغة قال امير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته اني
 قد بينت لكم المواعظ التي وعظ بها الانبياء عليهم السلام وادبت اليكم ما ادت
 الاوصياء الى من بعدهم وادبتكم بسوطي فلم تستقيوا وحذرتكم بازواجي
 فلم تستسقوا الله انتم اتوقعون اماما غيري بضاء بكم الطريق ويرشدكم السبيل
 الا انه قد ادبر من الدنيا ما كان قبلا واقبل منها ما كان مدبرا وازمع
 الرجال عباد الله الاحيار باعوا قليلا من الدنيا لا يبق بكثر من الآخرة لا
 ضني ما ضر اخواننا الذي سفكت دماءهم بصفين ان لا يكونوا اليوم احياء
 يسفون الفصص ويشربون الرقيق قدوال الله لقوال الله فوافهم اجورهم واحلهم
 دار الا من بعد خوفهم اين اخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق

ابن عمار وابن ابن التيهان وابن ذوالشهادتين وابن نظرائهم ثم قال بأعلا
 صوته الجهاد الجهاد عباد الله الا واني معسكر في يومى هذا فمن اراد الزواح
 الى الله فلينخرج قال نوف عقد الحسين ابنه عليهما السلام عشرة آلاف ولقيس
 بن سعد في عشرة آلاف ولابي ايوب الانصارى في عشرة آلاف ولغيرهم على
 اعداد اخر وهو يريد الرجعة الى صفين لما دارت الجمعة حتى ضربه ابن ملجم
 الملعون فزاجعت العساكر فكنا كاغنام قد دت راعيها تحتطفها الذئاب من كل
 مكان * ومن وصية له عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام لما ضربه
 ابن ملجم الملعون او صيكما بتقوى الله وان لاتغيا الدنيا وان يفتكما ولا تأسفا
 على شئ منها زوى عنكما وقولا بالحق واعملا للاجر وكونا للظالم خصما
 وللمظلوم عوناً او صيكما وجيع ولدى واهلى ومن بلغه كتابى بتقوى الله
 تعالى ونظم امركم وصلاح ذات بينكم فاني سمعت جدكم صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام الله الله في الايتام
 فلا تغبوا افواههم ولا تضيعوا من يحضركم والله الله في جيرانكم فانه وصية
 نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ما زال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يوصي بهم حتى ظننا انه سيورثهم والله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به
 غيركم والله الله في الصلوة فاتها عود دينكم والله الله في بيت ربكم لا تخلوه
 ما بقيتم فانه ان تركتم لم تنظروا والله الله في الجهاد باموالكم وانفسكم
 والسنتكم في سبيل الله وعليكم بالتواصل والتبازل واياكم والتدابرو والتقاطع
 ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى عليكم شراركم ثم تدعون
 فلا يستجاب لكم ثم قال يا بنى عبدالمطلب لا القينكم تخوضون دماء المسلمين
 خوفاً يقولون قتل امير المؤمنين الا لا يقتلن في الا قاتلى انظروا اذا امتن
 ضربته هذه فاضربوه ضرباً بضر به ولا يمثل بالرجل فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور * وفي المناقب
 عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي عليه السلام في عيادته بعد
 جرحه فقال يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة فبكيت وابكت ابنته ام كلثوم
 وقال لها يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت ارى اللانكة
 وهم ملائكة الرحمة وارى النبيين والمرسلين وقوفاً عندي وهذا اخي محمد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذه فاطمة وخديجة وهؤلاء حوزة جعفر
 وعبيدة عندي ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي ان احملك خير لك بما

انت فيه ثم قال الله الله الله فتوفي صلوات الله عليه وعليهم فما كان من انعد
خطب الحسن ابنه عليهما السلام فقال ايها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وهي ليلة
القدر وقتل يوشع بن نون وقتل ابي امير المؤمنين عليه السلام والله كان
افضل الاوصياء الذين كانوا قبله وبعده وما تركه صفراء ولا بيضاء الاسعمية
درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشترى بها خادما لاهله انتهى * و
ضرب رأسه الشريف بسيف قائم فرتوب الكعبة * وفي حواجر العقدين
عن الحسين بن كثير عن ابيه قال كان علي رضي الله عنه يفضر ليلة عند الحسن
وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم لا يزد على
ثلاث لثم ويقول احب ان اتقى الله تبارك وتعالى وان اخيص البض قد كانت
الليلة التي قتل في صبيحها اكثر الخروح والنظر الى السماء وجعل يقول والله
ما كذبت ولا كذبت وانها ليلة التي وعدت لي فما كان وقت اسحر خرج
فاقبل الاوز يحسن في وجهه فضرده وهن قتل دعوهم فتم نوايح فضر به
ابن ملجم سابع عشر من شهر رمضان وتوفي ليلة الخميس والعشرين من رمضان
ودفن من ليلته ثم اخرج الحسن رضي الله عنه ابن ملجم قتله

﴿ ابواب الرابع والخمسون ﴾
﴿ في فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما ﴾

﴿ في سنن الترمذي حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد
قال اخبرني اخي موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد حسن وحسين وقال من احبني واحب
هذين واباهما وامهما كان معي في در حتى يوم القيمة * ايضا اخرج هذا الحديث
احمد في المستند وموفق الخوارزمي * والترمذي عن انس بن مالك قال سئل
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن
والحسين وكان يقول لثم طمة ادعوني يني فيشبهوني بضمهم اليه * والترمذي عن
يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسين * حسين سبط من الاسباط * والترمذي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة * والترمذي * عن ابراهيم قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ابصر حسنا وحسين فقال اللهم اني احبهما فحبا هذا حديث حسن
صحيح * والترمذي وابن ماجه القزويني عن زيد بن ارقم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمة وحسن وحسين اناس لم
 سألهم وحرب لمن حاربهم * والترمذي عن اسمعة بن زيد قال سألت النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة في بعض الحجة فخرج وهو مشتمل على
 شيء لا ادري ما هو فما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه
 فكشفته فإذا حسن وحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني
 احبهم واحب من يحبهما * والترمذي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا هذا
 حديث صحيح وقد روى الترمذي وقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم نحو هذا وقد روى عبد الرحمن بن ابي نعيم انه يروي نحو هذا * والترمذي
 عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع
 الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه هذا حديث حسن
 صحيح * والترمذي عن زر بن حبیش عن حذيفة بن اليمان قال سئلني احيى متى
 عهدك نعتي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ما لي عهد مذكرا وكذا فقلت
 متى فقلت لها دعيني ان آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاصلي معه انقرب
 واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيت معه انقرب حتى صلى النشاء ثم
 انقبت قبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة فقلت نعم قال ما حاجتك فغفر
 الله لك ولأمك ثم قال ان هذا ماثل لم يزل الأرض قد قبل هذه الهيئة استأذن
 ربه ان يسمي علي ويشرقي بان فسمه سيده نساء أهل الجنة وان الحسن
 والحسين سيدا شباب أهل الجنة * والترمذي عن عكرمة عن ابن عباس قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاد الحسن بن علي على عاتقه فقال
 رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم الزاكب
 * والبخاري والترمذي عن ابي بكره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم على المنبر فقلت ان ابني هذا سيدي يصنع الله على يديه بن القيتين
 من المسلمين يعني الحسن بن علي هذا حديث حسن صحيح * والبخاري والترمذي
 وابن داود عن انس بن مالك قال لم يكن احد اشبه برسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم من الحسن بن علي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي
 الباب عن ابي بكر الصديق وابن عباس وابن ابي نعيم * والترمذي عن هاني بن
 هاني عن علي قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين انصدر
 الى الرأس والحسين اشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان اسفل من

ذلك * والبخاري عن عتبة بن اخطار قال رأيت ابا بكر وهو جل الحسن
ويقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلى يضحك * والبخاري عن ابن عمر
قال قال ابو بكر الصديق ارقبوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم في اهل بيته
* والبخاري عن ابي نعيم الجلي قال سمعت ابن عمر سئل عن الحرم قال شعبة
احسبه يقتل الذباب فقال ابن عمر اهل العراق يستلون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم هما ريحائتان من الدنيا * وابن ماجه عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب الحسن والحسين فقد
احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني * وابن ماجه عن سعيد بن راشد عن ابي بن
مرة حدثهم انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طعام دعوا له
فاذا حسين يلعب في السكة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم
وبسط يديه فجعل الفلام يفر ههنا وههنا ويضحك النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حتى اخذه فجعل احدي يديه تحت ذقنه والاخرى في فأس رأسه قبله
وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من
الاسباط * وابن ماجه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة وابوهما خير منهما
* وفي الاصابة مائة بن الحويرث الميثي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة وابوهما خير منهما * وفي
المشكاة عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب اذ جاء
الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق
الله انما اموالكم واولادكم قرة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي وفي
جمع التوائد هذا الحديث اي حديث بريدة مذكور وفي آخره قال لاحباب
السن * وفي المشكاة عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة ام
المؤمنين فسئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قالت فاطمة قبل من الرجال قال زوجها رواه الترمذي * وفي المشكاة
عن يعلى قال ان حسنا وحسينا استبعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فضمهما اليه وقال ان الولد منجلة وعجينة رواه احمد * وفي الاصابة في ترجمة

الحسين * عن ابي الحوراء قال قلت للحسن ما تذكر عن جدك صلى الله عليه وآله وسلم قال اخذت نمرة من تمر الصدقة فادخلتها في فمي فزعتها جدى صلى الله عليه وسلم بلعها بها وقال اما شعرت انا اكل محمدا لا تأكل الصدقة وهذه القصة اخرجها اصحاب الصحيح * وعن ابن ابي رباح قال انا احذركم بان يشبه اهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحبهم الحسن بن علي وانه ليحيى وهو ساجد فيركب رقبته او قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذى ينزل ولقد رأيت يحيى وهو راكع يفرج له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر * اخرج الطبراني عن ابي هريرة قال سمعت اذناى هاتان وابصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو اخذ بكفيه جيعا يعنى حسنا ارحسنا وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول حزقه حزقه رزق عين بقة فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له افتح ثم قبله ثم قال اللهم احبه فاني احبه * ايضا اخرج الطبراني عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى الينا فقال من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى فاذا عجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا ارادوا ان يمنعوها اشار اليهم ان دعوهما فاذا قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال من احبني فليحب هذين * وفي مسند احمد من حديث ام سلمة قالت قالت دخل على وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة بالآخرى فجعل عليهم خيصة سوداء فقال اللهم هولاء اليك لا الى النار وله طرق وفي بعض طرقه كساء بدل خيصة واصله في صحيح مسلم * عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر ا سود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا * ومن حديث حذيفة رفعه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وله طرق ايضا وفي الباب عن علي وجابر وبريدة وابى سعيد * وقال احمد حدثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن بن ابي الحسن ثنا ابو بكره كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى بالناس وكان الحسن بن علي يثب على

ظهره اذا سجد فقل ذلك غير مرة فقالوا له انك يا رسول الله لتفعل بهذا شيئا ما رأيناك تفعله باحدا قال ان ابني هذا سيد وسميحه الله به بين فيتين من المسلمين * واخرج الطبراني عن ابي هريره قال ان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسمي فجعل يقول هي حسن فقلت فاطمة ان حسينا اضعف ركننا قال ان جبرائيل يقول هي حسين * عن ابن مبرين عن انيس قال كان الحسين بن علي اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسمي * عن عبيد بن حنين قال حدثني الحسين بن علي قال آتت عمر بن الخطاب وهو يخطب على المنبر فصعدت اليه فقلت له ازل عن منبري واذهب الى منبر ابيك فقال عمر بن الخطاب لم يكن لابي منبر واجلسني معه حتى اقلب حصي يدي فنزل انطلق بي الى منزله فقال لي من عنك قلت والله ما علي احد * عن القزاز بن حريث قال سمعت عبد الله بن عمر جالس في ظل الكعبة اذ رأى الحسين بن علي مقبلا فقال هذا احب اهل الارض الى اهل السماء اليوم انتهت الاصابة * وفي جمع القوائد عبد الله بن شداد عن ابيه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسمي في احدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فقدم صلى الله عليه وآله وسمي فوضعه ثم كبر لل صلاة فصلى فبريد بين ظهراني صلاته سجدة اطالها فرفعت رأسي فذا الصبي على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وهو ساجد فرجعت الى سجودي فناقضي الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سمعت بين ظهراني صلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعمله حتى يقضى حاجته للناس ذكره النسائي في باب سجدة الصلاة * وفي جمع القوائد ابو هريرة خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسمي في ضائفة من النهار لا يكمنني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى محبة فاطمة فكان اسمي لكعب يعني حسنا فم يخرج فظننا اني تحبسه لان نفسه او تلبسه سخا فانه يلبث ان جاء يسعي حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه للمشيخين امي البخاري وسمي * وفي مودة القربى عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فاذأ الحسين بن علي على فغديه وهو يقبل خديه ويلتمه فاهو يقول انت سيد ابن سيد اخوسيد وانت امام ابن امام اخو امام وانت حجة ابن حجة اخو حجة وانت ابو جميع تسعة تسعة قائمهم * وفي

ورسوله الكريم ثم ان عليا خر ساجدا لله شكرا فلما رفع رأسه قال له رسول
الله صلى عليه وآله وسلم جمع الله شملكما واعز جدكما واطاب نسلكما وجعل
نسلكما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة وبارك الله لكما وبارك
فيكما وبارك عليكما واسعدكما واخرج منكما الكثير الطيب اللهم انهما مني
وانا منهما اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فاذهب عنهما الرجس
وطهرهما وطهر نسلهما قال انس والله لقد اخرج الله منهما الكثير الطيب
اخرجه الحافظ ابو الحسن علي بن شاذان ❦ وفي الاصابة في ترجمة سنان
بن شعبة الاومى قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني
جبرائيل ان الله لما زوج فاطمة عليا امر رضوان ان يهز شجرة طوبى فعملت
رقافا بعدد محبي اهل بيت محمد رواه الحافظ ابن مردويه ❦ وفي كتاب
مودة القربى للسيد علي الهمداني قدس الله سره ووهب لنا بركاته وفيوضاته
اخرج ابو بكر الخوارزمي في كتابه المناقب عن موسى بن علي القرشي عن
قبر بن اجد عن بلال بن حاتم رضى الله عنه قال طلع عليا رسول الله صلى
عليه وآله وسلم ذات يوم متبعا ضاحكا وجهه كدائرة القمر ليلة البدر فقام
اليه عبدالرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا النور الذي رايت في
وجهك المكرم قال بشارة اتيتني من ربي في اخي وابن عمي وفي ابنتي بان الله
تبارك وتعالى زوج عليا بفاطمة وامر رضوان خازن الجنان يهز شجرة طوبى
فهزها فعملت رقافا يعني صكا كابدد محبي اهل البيت وانشا الله تحتهما ملائكة
خلقها من النور واصاب لكل ملك صك فاذا قامت الساعة نادى الملائكة في
الخلايق فلا يبق محب لاهل بيتي الا دفعت اليه الملائكة صكا فيه فكاكه من
النار فصار ابن عمي وابنتي سبب فكاكه رقاب الرجال والنساء من امتي من النار
❦ ايضا في جواهر العقدين هذا الحديث مسطور بلفظه ❦ وفي كنوز الدقائق
للناوى ان الله امرني ان ازوج فاطمة بعلي رواه الطبراني لولم يخلق علي
ما كان لفاطمة كفو رواه الديلمي امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسنا
رواه الديلمي ❦ وفي الاصابة الحسن بن علي بن ابي طالب مات صغيرا رضى
الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سميتهم باسماء ولد هارون شبر
وشير ومثبر اسناده صحيح ❦ وفي مودة القربى عن عباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابشرني يا عمه ان الله
ايدني بسيد الوصيين علي فجعله كفو لفاطمة ابنتي ❦ وعن ابى وائل عن

ابن عمر قال كنا اذا عددنا اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا ابو بكر وعمر وعثمان فقال رجل لابن عمر فلي ما هو قال ان عليا من اهل البيت لا يقاس به احد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته ان الله يقول الذين آمنوا واتبعهم ذريتهم باعان الحسنين ذريتهم فاطمة مع ابيه صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلى معها مع الحسن والحسين ❖ وفي كنوز الدقائق نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد رواه الدنلي نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة رواه الدنلي ❖ وفي سنن ابن ماجه عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدي

❖ الباب السادس والخمسون ❖

❖ في ذكر وقت ولادة علي عليه السلام وصورة زايحة ولادته وذكر ما ❖
❖ في كتاب كنوز الدقائق وذكر ما في الجامع الصغير وما في كتاب ❖
❖ ذخائر العقبى وابرار المناقب السبعين وابرار الكتب مودة القرى والاحاديث ❖
❖ الاربعين للامام علي بن موسى الرضا وذكر ما في مشارب الاذواق في ❖
❖ مناقبه وذكر كلماته التي دلت على ان لا بد للمؤمنين ان يحبه خالصا ❖
❖ من غير ان يدخل في قلوبهم حب اعدائه وذكر ان محبيه يتلون ثواب ❖
❖ جهاده ولو ولدوا من بعد ❖

❖ وقد ذكر اهل العلم ان ولادته المباركة كانت يوم الجمعة عاشر رجب المرجب سنة ثلاثين من عام الفيل وكانت صورة زايحة ولادته هذه

سهم الفقة عقبى قرب	قرب عقبى	سهم الفقة عقبى قرب
دلو		اسد
سهم الفقة عقبى قرب	نهر ع	سهم الفقة عقبى قرب

❖ وفي كنوز الدقائق للشيخ عبدالرؤف المناوي المصري ايشرا على حياتك وموتك
 معي بعد الزق ايشري يا فاطمة اما المهدي منك للحاكم انتكم على الصراط
 اشدكم حبا لاهل بيتي للدلي في كتابه القردوس احب اهل البيت الحسن
 والحسين للطبراني احب اهل الى فاطمة للحاكم اعلم امتي من بعدى على بن
 ابيطالب للدلي الله ورسوله وجبرائيل عنك راضون يا علي للطبراني اللهم
 انصر من ينصر عليا اللهم اكره من يكره عليا اللهم اخذل من يخذل عليا
 للطبراني اللهم هولاء اهل وانا استودعهم كل مؤمن لابن عساكر اللهم اليك لا
 الى النار انا واهل بيتي للطبراني اللهم اخلف جعفرا في ولده للطبراني اللهم
 اني احبه فاحبه واحب من يحبه يعني احد الحسين المكرمين لاحد اللهم اني
 احبها فاحبها يعني الحسين للترمذي اللهم اني احبها فاحبها وابغض من
 يبغضها لابن ابي شيبة اللهم اني استلك باهلك الاعظم ورضوانك الاكبر
 اللهم استلك الجنة التي ظلمها عرشك للدلي اللهم اذهب عنه الحر والبرد
 قاله اهل للدلي اللهم ثبت لسانه واهد قلبه قاله اهل للحاكم اما رضى انك
 اخي وانا اخوك قاله اهل للطبراني امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسينا
 للدلي ان الله امرني ان ازوج فاطمة بعلي للطبراني ان الله يقضب لفضب فاطمة
 ويرضى لرضاها للدلي ان الله يهي بعلي كل يوم الملائكة للدلي ان الله رضى
 لرضاك ويقضب لفضبك قاله اهل لابن ابي الدنيا ان امي رأت ان الذي في
 بطنها نور للدلي ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة لاحد ان الحسن
 والحسين ريحانتي من الدنيا للطبراني وابن عدي ان عليا سبقت بالهجرة قاله
 عباس للترمذي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن للطبراني اما فاطمة
 بضعة مني فمن اغضبها اغضبني لابن ابي شيبة ان هذا العلم دين فليعذر احدكم
 من اخذ دينه للدلي انا لنزدو على الهادي للدلي انا خاتم الانبياء وانت
 يا علي خاتم الاوصياء للدلي انا دار الحكمه وعلى بابها للترمذي انا مدنة العلم
 وعلى بابها للطبراني والدلي انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب للحاكم انا
 وعلى حجة الله على عباده للدلي والخطيب البغدادي انا وعلى من شجرة واحدة
 والناس من اشجار شتى للدلي والطبراني في الاوسط ان سرهم
 ان تقبل صلاتكم فليؤتكم خياركم لابن عساكر ان سرهم ان تركوا
 صلاتكم فليؤتكم خياركم للجباري ان لم تضل امتي لم يبق لهم عدو ابد للطبراني
 انت يا علي تقتل على سني لابن عدي اول عين تنظر الى عين عيسى للدلي

اول من صلى معي على للحاكم اول من يدل ديني رجل من بني اميه للدلي
الارضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين قاله لفاطمه للجباري بغض على سيئة
لا تنفع معها حسنة للدلي بنوها ثم خير العرب وخير البرية للدلي تقوم الساعة
والزوم اكثر الناس لاحد الجفاء والبغي في الشام لابن عدى الجنة تحت
اقدام الامهات لسل حب على حسنة لا تضر معها سيئة للدلي حب على رائة
من النار حب على يأكل الذنب كما تأكل النار الحطب حب على رائة من
النفاق حق على على هذه الامة حتى الوالد على الولد للدلي الحب في الله
فريضة والبغض في الله فريضة للدلي الحب في الله والبغض في الله افضل
الاعمال لابي داود الحسن والحسين سيفا العرش وليسا بمعلقين للطبراني ذكر
على عبادة الخليلي رأيت جعفر ابطير مع الملائكة في الجنة للتمذي سيد العرب على
لابي نعيم الحافظ سيكون في امتي زنادقة شرقا بل العرب بنو اميه وحنيفة
وثقف للدلي شيعة على هم القارئون للدلي صاحب سرى على بن ابي طالب
للدلي عادي الله من عادي عليا لابن عساكر على اخي في الدنيا والآخرة
لوطبراني على عيبة على لابن عدى على مني بمنزلة رأسي من بدني للخطيب على
مولانا من كنت مولاه لمحا على على يظهر في الجنة ككوكب انصهر ليبيقي على
يقضي ديني للدلي على ملئ ايماننا الى ماشاه لابي نعيم على مني واتامنه
وهو ولي كل مؤمن لابي داود والطيالسي على وشيعته هم القارئون يوم
القيامة للدلي على قيم النار والجنة للدلي على خير البشر من شك فيه قد
كفر لابي يعلى الموصلي على خير البشر فن ابي قد كفر للخطيب البغدادي
على مني واتامن على ولا يؤدى عن الا انا او على لاحد على امام البررة
مقتل الصخرة للحاكم على يعسوب المؤمنين للطبراني عنوان صحيفة المؤمن
حب على للدلي العبد المطيع لوالديه ولربه في اعلى عليين للدلي فاطمة بضعة
من غير اغضبها اغضبني للجباري فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الاميرم للحاكم
فاطمة احب الي منك يا على وانت اعز علي منها للطبراني قد اجرنا من اجرت
وامنا من امت يا ام هاني لابن عساكر قل لمن احب عليا تها لدخول
الجنة للدلي قها ابا تراب قاله لعلي الجباري ومسلم كل نسب وصهر يقطع
يوم القيمة الانسي وصهرى لابن عساكر كان النبي صلى الله عليه واله وسه اذا غضب
لم يحسر عليه احد الا على لاحد لقد صلت الملائكة على وعلى على سبع
سنين للدلي لكل نبي وصي ووارث وعلى وصي ووارثي للدلي لوعاش

ابراهيم لكان صديقاً نبيا لاجد وابن ماجه وابن عساكر لولم يخلق على ما
كان لفاطمة كفو للدلي ما اختلفت امة بعد نبيا الا ظير باطنها على حقها
للحاكم ما درى انما قدوم جعفر او بفتح خيراسر للطبراني ماضل قوم بعد
هدى الا اتوا الجدل للزمدي ما كانت نبوة قط الا كان بعدها قتل وصلب ومثلة للطبراني
مثل عترتي كسيفة نوح من ركبها بخا للعلي مثل على في الناس مثل قل هو
الله احد في القرآن للدلي مثلي ومثل اهل بيتي كخلة نبتت في مزبلة للطبراني
مرحبا بابنتي قاله لفاطمة البخاري ومسلم مرحبا بك ابا زيد كيف اصبحت قاله
لعقيل للدلي مرحبا بسيد المسلمين وامام المؤمنين قاله لعلي لابي نعم من الذي
يصلي عيسى خلفه لابي نعم من اذى عليا فقد اذاني لاجد من اذاني في اهل
بيتي فقد اذى الله للدلي من ابغض اهل البيت فهو منافق للدلي من احب
الحسن والحسين فقد احبني للدلي من احب الله ورسوله فليحب اسامة لاجد
من احبني فليحبني يعني الحسن لابي داود والطالسي من يرؤا ليه طوبى له
زاد الله في عمره للبخاري في الادب من فارق عليا فارقتي ومن فارقتي فارقت
الله لابي داود من قاتل عليا على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان للدلي من
كنت مولاه فعلي مولاه لاجد والزمدي من كنت وليه فعلي وليه للدلي
المرء مع من احب للبخاري ومسلم المرء مع من احب وله ما اكتسب للزمدي
المرء مع من احب وانت مع من احببت للزمدي المهدي طاموس اهل الجنة
المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة واحدة لاجد المهدي منا يتختم بنا
الدين كما فتح بنا للطبراني المهدي مني وهو اجلي الجبهة اقني الانف لابي داود
المهدي من ولد فاطمة لابي داود نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد للدلي نحن
بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة للدلي النظر الى وجهه على عبادة للطبراني
والحاكم وابن عساكر هذا على لحمي ولحمه ودعي دمه للطبراني هما جنتك ونارك
يعني الوالدان لابن ماجه هنيئا للتحابين في الله للدلي والذي نفسي بيده
ليعودن هذا الامر كما بدأ للدلي ولد الحكم ملعونون للطبراني ويل لاني ما
في صلب هذا للطبراني ويل ليني اميه ثلاثا للدلي الود يتوارث والبغض
يتوارث للطبراني الود والعداوة يتوارثان لتشافعي الولد الصاخر ربحان من
رباحين الجنة للدلي الولد ربحان قور ربحانتي الحسن والحسين للدلي الولد
من ربحان الجنة للحكيم والزمدي الولد من كسب الوالد للطبراني لا تسبوا عليا
فانه كان مسوحا في ذات الله لابي نعم لا تشكوا عليا فانه الاخيش في دين

الله لا ينعيم لأدين لمن لا تقيّة له للدنلى لا يحب عليا منافق ولا يفضّه مؤمن
لترمذى لا يحب عليا المؤمن ولا يفضّه الامنافق للطبراني لا يحبك الا المؤمن
ولا يفضك الا منافق قاله لعلى لمسلم لا يقضى ديني الا انا او على الطبراني
لا يقوم الرجل من مجلسه الا لبني هاشم لخطيب البغدادي لا ينبغي لاحد ان
يحب في المسجد الا انا وعلى البخاري ومسلم يا ريرة ان عليا وليكم من بعدى
للدنلى يا على ان الله غفر لك ولذرتك للدنلى يا على ابشر حياتك وموتك
معى للطبراني يا على انك ستبلى بعدى فلا تقتلن لابي على انوصلى يا على انت
بمزلة الكعبة للدنلى يا على انت تين لامتى ما اختلفوا فيه من بعدى للدنلى
يا على انت تفصل جثتى وتؤدى دينى للدنلى يا على انت منى بمزلة هارون
من موسى البخاري ومسلم يا على انت تقتل على سنن لابي عدى يا على انت
سيدى الدنيا وسيدى الآخرة للدنلى يا على انت وشيعتك تردون على الخوض
وردا للدنلى يا على انت ولى كل مؤمن بعدى لابي داود والضياصى يا على
انك مستخلف وانك مقتول للطبراني يا على محب محبى ومبغض مبغضى للدنلى يا على
لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق لابن ماجه يا على لا ترج الا ربك
ولا تخف الا من ذنبك للطبراني يخرج فى آخر ازمان خليفة يعطى المال بغير
عد لمسلم يقتل الحسين على رأس ستين سنة للطبراني يقتل ابن مريم النجال
باب لد لابي داود يقتل هذه الحرة خيار امتى للبيهقى يكون بعدى اثنا عشر
اميراكمهم من قريش البخاري ومسلم يكون خليفة هو وذريته من اهل النار
للطبراني يكون فى آخر ازمان خليفة يقسم المال ولا بعده لاجد ينزل عيسى
فيكتار بعين سنة لاجدواى داود ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرق دمشق
للطبراني القين الايمان كله للبيهقى وفى الجائع الصغير لجلال الدين السيوطى
جامعة حافظ مصر لاجد جليل يحبنا ونحبه للبخاري عن سهل بن سعد ولترمذى
عن لاجد والضياصى عن سويد بن عامر ولا بنى انقسام بن
سعيد بن هريرة احد هذا جبل يحبنا ونحبه عن باب من ابواب الجنة
وهذا يمر بغصنا وبغصته وانه على باب من ابواب النار للطبراني فى الاوسط
عن ابي عيسى اخبرنى جبرائيل ان حسينا يقتل بشاطئ القرات لابن سعد عن
على اذارايتهم الرايت السوداء جئت من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة
الله ثم بدى لاجد والحاكم عن ثوبان اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء
الحجب يا اهل الجمع غصوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى يمر لتمام والحاكم

عن علي اشتد غضب الله على من اذاني في عتري للدين في الفردوس عن ابي سعيد
 افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران
 وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون لاجد والطبراني والحاكم عن ابن عباس
 اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا
 تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به اخذ
 به كان على الهدى ومن اخطاه ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به
 واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي لاجد وعبد بن حديد ومسلم عن زيد بن
 ارقم ان الله تعالى اصطفى كنانه من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانه
 واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم لمسلم والترمذي عن
 وثالة ان الله تعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم على منهم وابودر
 والمقداد وسنان للترمذي وابن ماجه والحاكم عن بريدة ان الله تعالى امرني
 ان ازوج فاطمة من علي للطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود ان الله تعالى
 جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذرية علي في صلب علي بن ابي طالب للطبراني
 ولخطيب البغدادي عن ابن عباس ان فاطمة احصت نفسها فرمها
 الله وذريتها على النار البرار وابي يعلى والطبراني في الكبير والحاكم عن ابن
 مسعود ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف
 عنها هلك للحاكم عن ابي ذر ان آل محمد لا تحل لنا الصدقة لاجد وابن حبان
 عن الحسن بن علي اتي تارك فيكم خليفين كتاب الله جبل ممدود ما بين
 السماء والارض وعتري اهل بيتي وانما لن يتفرقا حتى يردا على الخوض
 لاجد والطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت انا دار الحكمة وعلي بابها
 للترمذي عن علي انا مدينة العذر وعلي بابها فن اراد العلم فليأت الباب للعقل
 وابن عدي والنسائي في الكبير والحاكم عن ابن عباس وايضا رواه ابن عدي
 والحاكم عن جابر الا احدكم باشي الناس رجلين احير محمود الذي عقر الناقة
 والذي يضر بك يا علي هذه حتى يبل منها هذه للطبراني في الكبير والحاكم
 عن عمار بن ياسر حبسك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت
 خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون لاجد والترمذي وابن حبان
 والحاكم عن انس حسين مني وانا منه احب الله من احب حسينا الحسن
 والحسين سيطان من الاسباط لمبخاري للادب والترمذي وابن ماجه والحاكم عن
 يعلى بن مرة الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة لاجد والترمذي عن ابي

سعيد والطبراني في الكبير عن عمر وعلى وجابر وابي هريرة والطبراني في
الاوسط عن اسامة بن زيد وعن البراء ولابن عدي عن ابن مسعود الحسن
والحسين سيد اشباب اهل الجنة وابوها خير منهما لابن ماجه والحاكم عن
ابن عمرو والطبراني في الكبير عن قرة وعن مالك بن الحويرث وللمحاكم ايضا عن ابن
مسعود الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم
ويحيى بن زكريا وفاطمة سيد نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران لاجد
وابي يعلى وابي حبان والطبراني في الكبير وللمحاكم عن ابني سعيد خديجة سابقة
نساء العالمين الى الايمان بالله وبمحمد للمحاكم عن حذيفة خيرا خوي علي وخير
اعماي حزة الدبلي عن عابس بن ربيعة خير نساء العالمين اربع مريم بنت
عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون لاجد
والطبراني في الكبير عن انس خير نساء مريم بنت عمران وخير نساءها
خديجة بنت خويلد للشيعين والزهدى عن علي رأت امي حنين وضعتني سطم
منها نور اضاءت منه قصور الشام لابن سعد عن ابني الجفاه وعن ابني امامة
رايت جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنة مع الملائكة يحنساحن للزهدى
والحاكم عن ابني هريرة رايت خديجة على نهر من انهار الجنة في بيت
من قصب لا لغوب فيه ولا نصب للطبراني في الكبير عن جابر سئلت ربي ان
لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها لابي القاسم بن بشران في اماليه
عن عمر بن حصين سابقا ومقتصدنا ناج وظلنا مغفور له لابن مردويه
والبيهقي في البعث عن عمر بن عثمان اهل البيت للطبراني في الكبير وللمحاكم عن
عمرو بن عوف سلمان سابق فرس لابن سعد عن الحسن مرسل
سئلوا الله لي الوسيلة فانه لا يسئلها لي عبد في الدنيا الا كنت شهيدا وشفيعا
يوم القيمة لابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط عن ابن عباس سمى هارون
ابنه شيئا وشيئا واتى سميت ابني الحسن والحسين كما سمى به هارون ابنه
للغوى وعبد الغنى في الايضاح ولابن عساكر عن سلمان سيد الشهداء عند
الله يوم القيمة حزة بن عبد المطلب للمحاكم عن جابر والطبراني في الكبير عن
علي سيد الشهداء حزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جابر فامر به ونهاه
قتله للمحاكم والضياء عن جابر سيد الشهداء جعفر بن ابي طالب معه الملائكة لم
يضل ذلك احد من مضى من الامم غيره هو شيء اكرم الله به محمدا لابي
القاسم الحرفي في اماليه عن علي السابق واقتصد يدخلان الجنة بغير حساب

والظالم لنفسه يحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة للحاكم عن ابي الدرداء
السبق ثلثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب
يس والسابق الى محمد علي بن ابي طالب للطبراني في الكبير ولان مردويه
عن ابن عباس شفاعتي لأمي من احب اهل بيتي للخطيب البغدادي عن
علي الشفاء خمسة القرآن والرحم والامانة ونيكم واهل بيته للدنلي في
الفرديوس عن ابي هريرة صلوا على واجتهدوا في الدماء وقولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك جيد مجيد لاجد والنساي وابن سعد وسمويه
واليعقوبى والباوردي وابن قانع والطبراني في الكبير عن زيد بن خارجه
الصديقون ثلثة حبيب اتجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين
وحز قيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتنون رجلاً ان يقول
ربى الله وعلى بن ابي طالب وهو افضلهم لابي نعيم وابن عساكر عن ابي
ليلى وروى ابن اتجار ما سمعناه عن ابن عباس عادي الله من عادي عليا
لا بن منده عن رافع مولى عايشة عرفت جعفر ارقعة من الملائكة
يشرون اهل بيته بالنظر لابن عدي عن علي على مثل جعفر فلتك الباكية
لابن عساكر عن اسماء بنت عيسى علي اخي في الدنيا والآخرة للطبراني
عن ابن عمر علي اصلي وجعفر فرعي للطبراني والصباء عن عبد الله بن
جعفر ع على امام البررة وقاتل العجزة منصور من نصره مخنول من خذله
الحاكم عن جابر على باب حطة من دخل منه كان مؤمناً ومن خرج منه
كان كافراً للدار قطني في الافراد عن ابن عباس على عية على لابن عدي
عن ابن عباس على مع القرآن والقرآن مع علي ان يفرقا حتى يردا على
الحوض للطبراني في الاوسط والحاكم عن ام سفة على منى وانا من على
ولا يؤدى عنى الا انا او علي لاجد والثريدي والنساي وابن ماجه عن
حبشى بن جفاده على منى بمزلة رأسي من بدني للخطيب عن البراء وللدنلي
في الفرديوس عن ابن عباس على منى بمزلة هارون من موسى الا انه لا
نبي بعدي لابي بكر المطيري في جزئه عن ابي سعيد على بن ابي طالب مولى
من كنت مولاه لحسامي في اماليه عن ابن عباس على يزهر في الجنة
ككواكب الصبح لاهل الدنيا للبيهقي في فضائل الصحابة والدنلي عن انس
على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المناقبين لابن عدي عن علي على يقضى

دينى للبرار عن انس عنوان صحيفة المؤمن حب على بن ابي طالب لخطيب
عن انس فاطمة بضعة منى فمن اغضبها اغضبني للبخاري عن المسور بن
مخرمه فاطمة بضعة منى يقبضني ما يقبضها ويسطني ما يسطها وان
الانساب تقطع يوم القيمة غير نسي وسبني وصهرى لاحد والحاكم عن المسور
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران للحاكم عن ابي سعيد
فاطمة احب الي منك وانت اغرا لي منها قاله لعل للطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
قال جبرائيل بشر خديجة بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
لطبراني عن ابن ابي اوفى قال جبرائيل قلبت مشارق الارض ومغاربها
فلم اجد رجلا افضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد
اب افضل من بنى هاشم للحاكم وابن عساكر عن عايشة وفي ذخائر العقبى
اخرجه احد في المناقب والخلص الذهبي والمحاملي واسمرفندي وابن الجراح
عن عايشة كل بني آدم يتقون الى عصيته الا ولد فاطمة فانا ولهم وانا عصيتهم
لطبراني في الكبير عن فاطمة ازهراء كل بني ابي قحافة عصيتهم لابيهم ما خلا ولد
فاطمة فاني انا عصيتهم وانا ابوهي لطبراني في الكبير عن عمر بن الخطاب كل
دعاء محبوب حتى يصلي على ليلتي عن انس والبيهقي في شعب الايمان عن علي
موقوف كل سب ونسب منقطع يوم القيمة الاسبي ونسبي لطبراني في الكبير والحاكم
والبيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب وايضا لطبراني في الكبير عن ابن
عباس وعن انس كنت اول الناس في الخلق وآخرهم في البعث لا يسعد
عن قتادة مرسل كنت نبيا وادم بين الروح والجسد لابي نعيم عن ميسرة
البحر ولا بن سعد عن ابي الجداء ولطبراني في الكبير عن ابن عباس كيف
اتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم لمشيخين عن ابهريرة كان اذا غضب
لم يجزى عليه احدا الا على لابي نعيم والحاكم عن ام سلمة كان يصلي والحسن
والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره لابي نعيم عن ابن مسعود تملان الارض
جورا وظلما فاذا ملئت جورا وظلما يبعث الله رجلا من اسمه اسمي فيملؤها
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فلا تمنع السماء شيئا من قسطها ولا الارض
شيئا من نباتها يكت فيكم سبعا او ثمانيا فان اكثر قسسا للبرار والطبراني في
الكبير عن مرة الزني تملان الارض ظلما وعدوانا ثم يفرجن رجل من اهل
بيتي حتى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا لمخرت عن ابي سعيد
لكل شيء عروس وعروس القرآن سورة الرحمن للبيهقي في شعب الايمان

عن علي لما كذبني قریش حين اسرى بي الي بيت المقدس قت في الحجر فجلى
الله بيت المقدس فطفت خبرهم عن آياته وانا انظر اليه لاجد والشحين
والتمذي والنساي عن جابر لن تهلك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في
آخرها والمهدي في وسطها لاني نعيم في اخبار المهدي عن ابن عباس لو عاش
ابراهيم لكان صديقا نيا لياوردي عن انس وابن عساكر عن جابر وعن ابن
عباس وعن ابن ابي اوفى ورواه ابن ماجه واحد عن ابن عباس لولم يبق
من الدهر الا يوم بعث الله تعالى رجلا من اهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت
جورا لاجد وابي داود عن علي مثل اهل بيتي مثل حبيبة نوح من ركبتها
نجى ومن تخلف عنها غرق ليزار عن ابن عباس وعن ابن ابي عمير والحماس
عن ابي ذر من الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه لاني نعيم في كتب المهدي
عن ابي سعيد من اذى علي قد اذني لاجد والنجدي في زينة ونحوها
عن عمرو بن شمس من اذى شعرة مني قد اذني من اذاني قد اذني الله تعالى
لاي عساكر عن علي من احب الله وابغض الله واعطى الله ومنع الله قد استكمل
الايمان لابي داود والنساي عن ابي قرصة من احب الحسن والحسين قد
احبني ومن ابغضهما قد ابغضني لاجد وابن ماجه والحاكم عن ابهريرة
من جل علي السلاح فليس منا فاك واجد والشحين والنساي وابن ماجه
عن ابن عمر من دعا الى هدى كان له اجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه
لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا لاجد والسنن والبخاري من سب عليا قد
سبني ومن سبني قد سب الله لاجد والحاكم عن ام سمعة من سره ان ينظر
الى سيد شباب اهل الجنة فينظر الى الحسن لابي يعلى عن جابر من سره ان
يتزوج امرأة من اهل الجنة فليزوج ام ايمن لابن سعد عن صفيان بن عقيب
مرسلا من سل عليا السيف فليس منا لاجد ومسلم عن سمعة بن الاكوع
من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته عليها يوم القيمة لابن عساكر عن علي
من صنع صنعة الى احد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلى مكافاته اذا
لقيني للخصيب البغدادي عن عثمان من غشنا فليس منا والمكر والحداع في
النار للطبراني وابي نعيم عن ابن مسعود من كنت مولاه فعلى مولاه لاجد
وابن ماجه عن البراء وايضا لاجد عن بريرة والتمذي والنساي والضياء عن
زيد بن ارقم من كنت وليه فعلى وليه لاجد والنساي والحاكم عن بريرة
المروعي من احب لاجد والسنن الا ابن ماجه عن انس وايضا للشحين عن ابن

مسعود المرمع من احب وله ما اكتسب للترمذي عن انس المهدي من
عترتي من ولد فاطمة لابي داود وابن ماجه والحاكم عن ام سلمة المهدي منا
اهل البيت يصلحه الله في ليلة لاجد وابن ماجه عن علي المهدي من اجلي
الجهة اقنى الانب بلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع
سنين لابي داود والحاكم عن ابي سعيد المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب
الدرى للرويات عن حذيفة نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب
مبلغ اوعى من سامع لاجد والترمذي وابن حبان عن ابن مسعود اليوم
امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي لابي يعلى عن سلمة بن الاكوع
وعندي ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبهم
لحاكم عن انس وريح القراخ فراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف لابن
عساكر عن سلمة بن الاكوع وريح عمار تقتله الباغية يدعوهم الى
الجنة ويدعونه الى النار لاجدوا بنصاري عن ابي سعيد الود بنوارث
والبعض بنوارث للطبراني في الكبير ولحاكم عن عفير لاتزال طائفة من امتي
قائمة على امر الله لا يضرها من خالفها لابن ماجه عن ابهررة لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان لاجد والشيخين عن ابن عمر
يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقايض على الجمل للترمذي عن انس
بدا لله على الجماعة للترمذي عن ابن عباس انتهى منتخب الجامع الصغير ❖ ونطقه هذه
الاحاديث تكملته لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم
حتى ياتي امر الله للترمذي عن ثوبان وقال الترمذي هذا حديث صحيح لا تزال
طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله لابي داود
عن ثوبان وزاد الترمذي لفظ ظاهرين ❖ وفي مشكاة المصابيح عن ابن قرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا فسد اهل الشام فلا
خير فيكم وقال لا تزال طائفة من امتي منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى
تقوم الساعة رواء الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح قال ابن المديني
هم اصحاب الحديث ❖ وعن ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوا عن يمينه وعن
شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراط
مستقيما فابغوه الآية رواء لاجد والنسائي والدارمي ❖ وعن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خاتهم
حتى ياتي امر الله على الناس متفق عليه انتهت المشكاة ❖ وتذكر بعض ما
في كتاب ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى هو تاليف الذى قدره عشرين
كراسا للامام الامجد محب الدين ابى جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى
بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى الآملى المكي المولد والمنشأ الشافعى المذهب
امام الحرم الشريف بمكة شرفها الله تعالى وهو صاحب كتاب غريب
الحديث اترأه على جامع الاصول وصاحب الكتاب النضرة في فضائل
العشرة رضى الله عنهم وهو اختصر عوارف المعارف في التصوف للشيخ
شهاب الدين السهروردى الذى تنهى اليه الطريقة السهروردية قدس الله
سره ورجه وعاش احمد بن عبد الله الى سنة ستماية اربع وتسعين خصه رحمه
الله ❖ عن ابن عباس قال دخل ناس من قريش على صيفة بنت عبد المطلب
يفعلوا يفتخرون ويذكرون امورهم فى الجاهلية فقالت صيفة منا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا تثبت التحلة فى الارض الكفا فذكرت
لنبي صلى الله عليه وآله وسلم ففضب وقال يا بلال هجر بالصلاة فقام على المنبر
فقال ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله قال النسبوتى قالوا انت محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب قال ما بال اقوام يؤذوننى فى اهلى فوالله ان اهلى
لافضلكم اصلا فقامت الانصار فاخذوا السلاح لغضبه صلى الله عليه وآله
وسلم فقاتل للانصار الناس دثار واثم شعارى واثنى عليهم خيرا اخرجه ابو على
بن شاذان ❖ شرح الكفا بكسر الكاف وباء بواحدة واقصر الكناسة وما
يكس من البيت والتعجير المبادره والسرعة والشعار التوب الذى يلى الجند
والدثار ما كان فوقه ❖ وعن عايشة مرفوعة قال جبرائيل قلبت الارض
مشارقتها ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ولم اجد بنى اب افضل من بنى هاشم اخرجه احمد فى المناقب والمخلص
الذهبي والحاملى والسمرقندى وابن الجراح ❖ وعن على مرفوعة يا معشر بنى
هاشم والذى يعنى بالحق نبياً لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت الا بكم
اخرجه احمد فى المناقب ❖ وعن ابن عباس قال توفى لصفية ابن فبكت عليه
فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تبكين يا عمة من توفى له ولد منكم فى الاسلام
كان له بيت فى الجنة فلما خرجت لقيها رجل فقال لها ان قرابة محمد لن يغنى
عنك من الله شيئا فبكت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عمة لا تبكين

وقد قلت لك ما قلت فأخبرته بما قال الرجل فغضب وقال يا بلال هجر بالصلاة
 فقام على المنبر وقال ما بان أقوام يزعمون أن قرابتى لا تنفع أن كل سبب ونسب
 يقطع بوه القية الأسبى ونسبى وأما رضى لموصولة فى الدنيا والآخرة
 قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه تزوجت أم كلثوم لما سمعت النبی صلی الله
 علیه وآله وسلم يقول ذلك يومئذ وأحببت أن يكون بينى وبينه نسب وسبب
 أخرجه الحافظ ابن الجوزى * وعن أبى هريرة جاءت سبعة بنت أبى لهب
 إلى النبی صلی الله علیه وآله وسلم فقالت يا رسول الله إن الناس يقولون لی
 أنت بنت حاتم طی بنى النضر وهو مفضب فقال ما بال أقوام يؤذونى فى
 قرابتى من اذى قرابتى قد اذانى ومن اذانى قد اذانى الله عن رجل أخرجه الملا
 فى سيرة * وعن ابن عباس أن أبى العباس قال يا رسول الله انا لخرج فترى
 قريشا يتحدث قاذرونا سكتوا فغضب النبی صلی الله علیه وآله وسلم
 ودر عرق الغضب بين عينيه ثم قال والله لا يدخل قلب امرء ايمان حتى
 يحكم الله وتقرأى أخرجه احمد * وعن واثلة بن الاسقع مرفوعا ان الله
 اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بنى هاشم
 من قريش واصطفانى من بنى هاشم أخرجه مسلم والترمذى وابو حاتم
 * وأخرجه الحافظ ابو القاسم حزة بن يوسف المسمى * وعن العباس بن
 عبد المطلب قال بلغ النبی صلی الله علیه وآله وسلم بعض ما يقول الناس
 فصعد المنبر فقال من انا قلوا انت رسول الله فقال انا محمد بن عبد الله بن
 عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلنى
 فى خير فرقة وجعلهم القبائل فجعلنى فى خير قبيلة وجعلهم بيتا فجعلنى فى
 خير بيتا فانا خيركم بيتا وانا خيركم نفسا أخرجه احمد وأخرجه الترمذى عن
 المطلب بن وداعة * وعن جابر بن عبد الله قال كان لآل النبی صلی الله علیه
 وآله وسلم حادمة يقال لها بريرة فقتلها رجل يا بريرة غضى شعيتك فان
 محمد لا يغيى عنك من الله شيئا فأخبرت ذلك النبی صلی الله علیه وآله وسلم
 فخرج يجر رداءه محمرا وجتاه وكنا معشر الانصار نعرف غضبه يجر رداءه
 وحرة وجنتيه فخذنا السلاح ثم اتينا قتلنا يا رسول الله مرنا بما شئت
 والذى بعثك باحق لو امرت بقتل اباىنا وامهاتنا واولادنا لمضيت لقولك ففهم ثم
 صعد على المنبر وقال ايها الناس من انا قلوا انت رسول الله قال نعم ولكن
 انسبونى قلوا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

قال نعم ثم قال انا سيد ولد آدم وانا اول من يغض التراب عن رأسه وانا اول
من يدخل الجنة وانا صاحب لواء الحمد وانا قاعد في ظل الرحان يوم لا ظل
الاظله ولا خفر ما بال اقوام يزعمون ان رجى لا تنفع لقرابتي بل تنفع حاو حاكم
وهما قبيلتين من الذين انى لا شفع فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع فيشفع
حتى ان ابليس ليطنول طمعا في الشفاعة اخرجته ابن البختري ❦ وعن ابن
عباس قال ابى يارسول الله قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت فقال
لا يلبغون الايمان حتى يحبكهم الله ولقرابتي اخرجته ابن البختري ❦ وعن انس
في قوله تعالى اولى الايدى والابصار هم بنو عبد المطلب ❦ وعن زيد بن ارقم
مرفوعا انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من
الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ولن
يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفون فيهما اخرجته الترمذى
❦ وعنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا حمد الله وانشأ
عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيى رسول ربي عز
وجل فاجيبه وانى تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فمسكوا بكتاب الله وخذوا به حث فيه ورغب فيه وقال واهل بيتى اذكرهم
الله في اهل بيتى ثلاث مرات قيل لزيد من اهل بيته قال اهل بيته من حرم
عليه الصدقة وهم آل على وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس قيل كل هؤلاء
حرم عليهم الصدقة قال نعم ❦ اخرجته مسلم ❦ وعن ابى سعيد مرفوعا ابى اوشك
ان ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير اخبرنى انهما لن يفترقا حتى
يردا على الحوض فانظروا بما تخلفون فيهما اخرجته احمد في مسنده ❦
وعن عبد العزيز قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا واهل بيتى
كنجرة في الجنة واغصانها في الدنيا فمن شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا فليجنبنا
اخرجته ابو سعد في شرف النبوة ❦ وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال في كل خلف من امتى عدول من اهل بيتى يفون عن هذا الدين
تحريف الغالين واتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الا وان ائمتكم وفدكم
الى الله تعالى فانظروا من توفدون اخرجته الملا في سيرته ❦ وعن ابى
بن سلة عن ابيه مرفوعا انجوم امان لاهل السماء واهل بيتى امان لامتى
اخرجته ابو عمر والفارسي ❦ وعن على مرفوعا انجوم امان لاهل السماء

فإذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فإذا ذهب
اهل بيتي ذهب اهل الارض اخرجته اجد في المناقب ❁ وعن علي مرفوعا
يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق نبيا لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدت الا
بكم اخرجته اجد في المناقب ❁ وعن ابن عباس مرفوعا نحن اهل بيت
لا يقاس بنا احد اخرجته الملا ❁ وعن عبد العزيز مرسل من حفظي في
اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا اخرجته ابو سعد والملا ❁ وعنه مرسل استوصوا
باهل بيتي خيرا فاني اخاصكم عنهم غدا ومن اكن خصمه اخصمه ومن
اخصمه دخل النار اخرجته ابو سعد والملا ❁ وعن علي مرفوعا اربعة انا
لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريق والقاضي حوايجهم والساعي في امرهم
عند اضطرارهم اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه رواه الامام علي بن موسى
ارضا ❁ وعن ابن عباس مرفوعا لو ان رجلا صفن بين الركن والمقام
فصلى وصام ثم لقي الله تعالى وهو مبغض لاهل بيت محمد دخل النار اخرجته
ابن المري ❁ وعن طلحة بن مصرف قال كان يقال ان بغض بني هاشم
تفاق اخرجته ابو بكر بن يوسف بن البهلول ❁ وعن ابن عباس مرفوعا يا بني
عبد المطلب اني شئت الله تعالى ان يثبت فيكم وان يهدى ضالككم وان يعلم
جاهلكم وان يجعلكم رجاء نجياء ولو ان رجلا صف قدميه بين الركن
والمقام وصلى ولقي الله تعالى وهو مبغض لاهل بيتي دخل النار اخرجته
الملا في سيرته ❁ وعن ابى سعيد مرفوعا من ابغض اهل البيت فهو منافق
اخرجته اجد في المناقب ❁ وعن جابر مرفوعا لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن
تقى ولا يبغضنا الا منافق شقي اخرجته الملا ❁ وعن علي مرفوعا يرد الخوض
اهل بيتي ومن احبهم من امتي كهاتين السبابتين اخرجته الملا وعن عبد
الرحمن بن ابى ليلى قال تيقني كعب بن عجرة الا هدى لك هدية سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت بلى فاهدها فقال قلنا يا رسول
الله كيف الصلاة عليك قال قونوا انهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صلت على ابراهيم انك جيد مجيد اخرجته البخاري ❁ وعن جابر قال لو
صليت صلاة لم اصل فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت انها تقبل اخرجته
الملا ❁ وعن انس مرفوعا نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد اخرجته
الملا ❁ وعن ابن عباس مرفوعا احبوا الله لما يفضوكم به
واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي بحبي اخرجته الترمذي ❁ وعن علي

مرفوعاً من صنع الى احد من اهل بيتي بما كافيته عنه يوم اشيته اخرجته ابو
سعد والملا * وعن الربيع بن المنذر عن ابيه قال كان حسين بن علي رضي
الله عنهما يقول من دمعت عيناه فينا دمة بظرة اعضاء الله تعالى الجنة اخرجته
احد في المناقب * وعن عمران بن حصين مرفوعاً سئلت ربي عز وجل ان لا
يدخل النار احداً من اهل بيتي فاعطاني ذلك اخرجته ابو سعد والملا * وعن
علي مرفوعاً اللهم انهم عثرة رسولك فهب مسيئتهم لحسنهم وهبهم لي ففعل
وهو فاعل قلت ما فعل قال فعله بكم وبفعله بمن بعدك اخرجته الملا في سيرته
* وعن علي مرفوعاً مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
تعلق بها قاز ومن تخلف عنها زج في النار اخرجته ابن السري * وعن ابن
عباس مرفوعاً مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق اخرجته الملا في سيرته * وعن ابن مسعود مرفوعاً انا اهل بيت اختار الله تعالى
لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي يهلكون بعدى اثره وشدة وتطرد يد في البلاد
حتى يأتى قوم من ههنا واهنا الى اشرق اصحاب رايات سود فيسئون حقهم
فلا يعنونه مرتين او ثلاثاً فيقاتلون فينصرون فيعطون ما شاؤوا فلا يقبلونها
حتى يدفعونها الى رجل من اهل بيتي فيملاها عدلاً ملئت ظمأ من ادرك
ذلك فليأثم ولو احبوا عني الثلج اخرجته ابو حاتم وابن حبان واخرجته ابن
السري بتغيير بعض لفظه * وعن انس مرفوعاً وعدني ربي في اهل بيتي من
من اقر منهم بالتوحيد ولي بالابلاغ ان لا يعذبه اخرجته ابن السري * وعن علي
مرفوعاً ان الله تعالى حرم الجنة على من ضل اهل بيتي او قاتلهم او اغار عليهم
او سبهم اخرج الامام علي الرضا * وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى الصلاة التجر يقول الصلاة
يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الزجس اهل البيت ويضركم تظهيراً
اخرجته احمد * وعن ابى الجراء نحوه الا انه قال تسعة اشهر مكان ستة اشهر
اخرجته عبد بن حيد * وعن سهل بن سعد عن ابيه قال امر معاوية بن
ابى سفيان سعداً ان تسب ابا التراب قال اماماً ذكرت ثلاثاً قالهن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الى
من حجر التمسعتة صلى الله عليه وآله وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازبه
فقال يا رسول الله تخفني بالنساء والصبيان فقال له اما ترضى ان تكون منى
بمزة هارون من موسى الا انه لاني بعدى وسمعتة يقول يوم خيبر لاعمطين

الراية رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه فأعطاه
عليها قتيح الله له ولما نزلت هذه الآية تعالوا ندع ابننا عائشا
وقاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي اخرجهم مسلما والتمذي
❦ واخرجه ابن ماجه ايضا لكن اورد حديث من كنت مولا فعلي مولا
مكان آية تعالوا ندع ابننا ❦ وعن علي مرفوعا يا قاطمة اني واياك
وهذين يعني حسنا وحسينا وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيمة اخرجهم
احد ❦ وعن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وقاطمة
والحسن والحسين انما حرب لمن حاربتم وسلم لمن سلمتم اخرجهم الترمذي وابو
حاتم وقال الترمذي هذا حديث غريب ❦ وعن ابن عباس لما نزلت قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلوا يا رسول الله من هؤلاء الذين رجعت
عليك مودتهم قال علي وقاطمة وابناهما وان الله تعالى جعل اجري عليكم
المودة في اهل بيتي واني سائلكم غدا عنهم اخرجهم الملا في سيرته ❦ وعن
علي مرفوعا يا قاطمة تدريين لم سميتك قاطمة قلت يا رسول الله لم سميت قاطمة
قال ان الله تعالى قال قد فضلتها وذريتها عن النار يوم القيمة اخرجهم الحافظ
الدمشقي ❦ وقد روى عن الامام علي الرضا مرفوعا ان الله تعالى فضّل ابني
قاطمة وولدها ومن احبهم عن النار فذلك سميت قاطمة ❦ وعن جابر مرفوعا
ابني قاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تضمت انما سمى الله قاطمة لان الله عز
وجل فضّلها وولدها ويحبها عن النار اخرجهم الحافظ في ❦ انظمت الحبض
ويكون بمعنى الجماع كما في قوله تعالى لم يضمهن انس قبلهم ولا جان ❦ وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غشي الوحي فلما افاق قال
لي اتدري ما جاء به جبرائيل قلت الله ورسوله اعلم قال امرني الله تبارك ان
ازوح قاطمة من علي فلتطلق قاطع لي رأساء المهاجر والانصار فجمعوا ثم
خطب خطبة التزويج لعلي من قاطمة رضى الله عنهما فقال الحمد لله
المحمود بنعمته المعبود بقدرته المنافع بسلطانه المهرب من عذابه وسطوته
انسافد امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه
واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك
وتعالى جنت عظمت جعل المصاهرة سببا لا حقا وامر أمقرضا او شجع به
الارحام واكرم به الانام فقال عن من قاتل وهو الذي خلق من الماء بشرا
فخصله نسبوا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله بحرقى الى قضائه وقضائه

يُحْيِيهِ إِلَى قَدَرِهِ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَرٌ وَلِكُلِّ أَجَلٍ وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ
يَحْمِلُهُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَني أَنْ
أَزْوَجَ فَاطِمَةَ الْبُتِّيَ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِيطَالِبٍ فَأَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ
مِثْقَالٍ فَضَّةً إِنَّ رَضِيَ بِذَلِكَ عَلِيٌّ وَكَانَ عَلَى غَائِبَةٍ خَاجَةٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِطَبِيقٍ مِنْ بَسْمٍ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَكَلَّمْنَا إِذْ دَخَلَ عَلَى قَتِيبِهِ
فِي وَجْهِهِ عَلِيٌّ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَني أَنْ أَزْوَجَكَ فَاطِمَةَ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ
مِثْقَالٍ فَضَّةً إِنَّ رَضِيَتْ بِذَلِكَ قَتْلٌ عَلَى رَضِيَتْ بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكُمْ وَأَسْعَدَ جَنْدَكُمْ وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ
وَفِيكُمْ فَأَخْرَجَ مِنْكُمْ كَثِيرًا طَيِّبًا قَالَ أُنْسُ فَوَلَّاهُ ثُمَّ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهُمْ الْكَثِيرَ
أَنْطَبَ أَخْرَجَهُ أَبُو الْخَيْرِ الْقَزْوِينِيُّ أَخَذَ كَيْفَ شَرَحَ أَوْ شَجَّ بِهِ الْأَرْحَامِيُّ
شَبَّكَ بَعْضُهُا فِي بَعْضٍ ❁ وَأَسْعَدَ جَنْدَكُمْ أَيَّ أَسْعَدَ حَضَكُمْ وَأَبْخَضَكُمْ ❁ وَعَنْ
عَلِيٍّ قَالَ زَلَّ جِبْرَائِيلُ قَتْلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُهُ أَنْ زَوَّجَ
فَاطِمَةَ بِذَلِكَ مِنْ عَلِيٍّ أَخْرَجَهُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِهِ الْمَوَاقِفَةِ ❁ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوجِهَ فَاطِمَةَ إِلَى عِزِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا الْخَنَازِيرَ رَعْدَةً اسْتَحْيَاهُ قَتْلٌ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ لِمَنْ أَزْوَجَكَ مِنْ عَلِيٍّ مِنْ تَقْدِيرٍ
نَفْسِي بِلِ أَمَرَني اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ أَزْوَجَكَ مِنْهُ أَخْرَجَهُ الْخُفَافُ الْقَسَائِي
❁ وَعَنْ أُنْسٍ قَالَ تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْدِ إِذْ
قَالَ لِي هَذَا جِبْرَائِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَوَّجَ فَاطِمَةَ الْبُتِّيَ مِنْكَ
وَأَشْهَدُ عَلَى زَوْجِي بِكُمْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ الْمُتَرَبِّينَ وَأَوْجَى لِي شَجَرَةٍ
ضَوْوِي أَنْ تَثْرَى عَلَى أَخَوَرَاءِ الْعَيْنِ الدَّرَرِ وَالْيَوَاقِيتِ فَتُزَيَّنَ عَلَيْهَا فَتُدْرَنَ
أَخَوَرُ الْعَيْنِ يَنْتَقِضُ فِيهَا يَتَدْرَنُ بَيْنَهُنَّ لِي يَوْمَ تَتِمَّةٍ أَخْرَجَهُ الْمَلَأُ فِي سِيرَتِهِ
❁ وَرَوَى الْأَمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَفَى الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مَلِكٌ قَتْلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ لِي زَوْجَتَ فَاطِمَةَ الْبُتِّيَ
مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِيطَالِبٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى فَزَوَّجَهَا مِنْهُ فِي الْأَرْضِ ❁ وَعَنْ عَصَا
بْنِ أَبِي رَاحٍ قَالَ لَمَّا خَضِبَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَسَكَتَتْ فَزَوَّجَهَا أَخْرَجَهُ الدُّوَلَابِيُّ ❁ وَعَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَمَرَني أَنْ أَزْوَجَكَ مِنْ عَلِيٍّ
أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَصُفُّوا صُفُوفًا فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ أَمَرَ شَجَرَةَ طَوْنِي أَنْ تَحْمِلَ

الحلى والخلل فأمر جبرائيل أن يخطب فصعد جبرائيل على منبر الجنة فخطب
 فلما فرغ نثر طوبى على الجوراء حليها وحللها فن أخذ أكثر من صاحبه
 اقصر بذنك بكفك يا بنية هذا اخرجها احافظ الغنى ❁ وعن علي مرفوعا
 اتاني ملك قدام يارسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك اني قد امرت
 شجرة طوبى ان تحمل الدرر والياقوت واصناف الجواهر وان تنثر على
 الجور العين عند عقد نكاح فاضمة منك يا خيث علي وقدر بذنك اهل
 السموات وسبيلد بينهما ولدان هما سيدان في الدنيا والآخرة وقد تزين
 اهل الجنة لذلك فآمر عنك يا محمد فلك سيد الاولين والآخرين رواه
 الامام علي الرضا ❁ وعن انس قال جاء علي الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم بعدما خطب ابو بكر وعمر فاضمة وقال لي علي قلت يارسول الله
 تزوجني من فاطمة قال هل عندك شيء قال عندي فرس ودرع قال اما فرسك
 فلا بد لك واما درعك فبعها فبعها بربعمائة وثمانين درهما فجئت بها قبض
 منها قبضة قال اي بلال اشتر لنا بها ضيئا واجعل لها سريرة من شرط
 ووسادة من ادم حشوها ليف وقال لي لا تحدث شيئا حتى آتيك فجاء معام
 ايمن وقال ههنا اخي قدلت ام ايمن نعم اخوك وقد زوجته ابنتك قال نعم
 ودخل البيت فقال فاطمة ابنتي بماء قدمت اني قصب في البيت فانت بماء
 فآخذه ورج فيه ثم قال يا فاطمة تقدي تقدمت فنضج الماء بين يدي علي
 رأسها وقال اللهم اني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لي ابنتي
 بماء قممت فلائت القعب ماء وآتيت به فآخذه ورج فيه ونضج الماء بين يدي
 علي راسي وقال اللهم اني اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال لي
 ادخل باهلك باسم الله والبركة اخرجها ابو حاتم ❁ واخرجه احمد في المناقب
 عن ابي يزيد المدني نحوه الا انه زاد ودما علي ماشاء الله ان يقول
 فنضج الماء على اعضاءي اولا ثم نضج الماء الذي آتته فاطمة بين يدي علي
 رأسها فتمش فاضمة في ثوبها من الحياء ثم قال لها اني انكحت احب اهل الى
 ثم يدعوا لهم حتى دخل في حجرته ❁ واخرجه الخلفاء الدولا بنحوه
 ❁ وعن علي قال في قصة ازدواجه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بعد الخطبة لا تحدث شيئا حتى آتيكما فانا وعلينا قضية فقامت قال لنا علي
 مكانكما ثم دما بذنك فيه ماء فآتيند به فدما فيه ثم رش علينا قلت يارسول
 الله ان احب اليك ام هي قل هي احب الي منك وانت اعز الي منها اخرجها

الحافظ يحيى بن معين ❁ وعن ابن عباس كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة
الى علي رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمتشي امامهما
وجبرائيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك من خلفها وهم
يسبحون الله تبارك وتعالى ويقدمونه حتى يطالع النجم اخرجهم الحافظ ابو
القاسم الدمشقي ❁ وعن بريدة قال نقر من الانصار لعلي عليك فاطمة فاتي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اطلب منك فاطمة
فقال مرحبا واهلا بقاء علي الى الانصار الذين ينتظرونه قال لهم ما سمعوا
قالوا يكفيك قوله مرحبا واهلا ثم توجه وقال يا علي لا بد للعرس من وليمة
فقال سعد بن عباد عندي كبش وجع له رهط من الانصار اصعوا من الا
ذرة فد كانت ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى اتيك فاتاها فاما
بهاء فتوضأ منه ثم انضجته علي علي وقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما
وبارك لهما وبارك في شتمهما قال ابو الحسن الشنفرى اجماع اخرجهم ابو عبد الرحمن
النسائي ❁ واخرجه الدولابي وقال بارك في شلبهما ❁ واخرج احمد من
قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لا بد للعرس من وليمة فقال سعد علي كبش
وقال فلان علي كذا وقال فلان علي كذا ❁ وعن جابر قال حضرنا وليمة
علي وفاطمة رضي الله عنهما فما رأيت وليمة اطيب منها اخرجهم ابو بكر
بن قارس ❁ شرح والشبل وند الاسد اطلق علي الحسن والحسين رضي
الله عنهما شبلين وهما كذالك ❁ وعن عائشة رضي الله عنها فانت قلت
يا رسول الله ما لك اذا اقبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد ان
تلعقها علا قال ما اسرى بي الى السماء ادخلني جبرائيل اجنة فتناولني نقاعة
فاكلتها فصارت نصفه في ظهري فذا نزلت من السماء واقعت خديجة ففاطمة من
ذلك النعطة فكلها اشتقت الى تلك النقاعة فبقتها اخرجهم ابو سعد في شرف
النبوة ❁ وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكثر القبة ففاطمة
فقلت له انك تكثر تقبيل فاطمة فقال ان جبرائيل ادخلني اجنة لينة اسرى
بي الى السماء فضعني من جميع ثماره فصار ماء في صني فحمت خديجة
بفاطمة فاذا اشتقت الى تلك النعرة قبنت فاطمة فصببت من ثيابها رائحة
جميع تلك النعرة انني اكلتها اخرجهم ابو الفضل بن خيرو ❁ وعنه قال ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا جاءت من سفر قبل فاطمة اخرجهم
ابن البرقي ❁ وعن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل نحر

فاطمة اخرجته الحرق ❖ وزاد الملا في سيرته فقلت يا رسول الله فعلت شيئا
لم تفعله باحد من ولدك غيرها قال انى اذا اشتقت الى الجنة قبلت نحر فاطمة
❖ وعن ثوبان كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سافر كان آخر عهده
بانسان فاطمة واول من يدخل عليه كان فاطمة اخرجته اجد ❖ وعن ابى
ثعلبة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمجد ف صلى
فيه ركعتين ثم اتى فاطمة ثم اتى ازواجه اخرجته ابو ❖ وعن علي ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى
لرضاك اخرجته ابو سعد في شرف النبوة واخرجه ابن المثنى في مجبه ورواه
الامام علي الرضا ❖ وعن علي مرفوعا اشتد غضب الله وغضب رسوله
وغضب ملائكته على من اهرق دم نبي او اذاه في عزته رواه الامام علي
بن موسى الرضا ❖ واخرج الدولابي عن فاطمة رضى الله عنها مرفوعا
يا بنية انه ليس من نساء المسلمين امرأة اعظم ذرية منك فلا تكونى ادنى
امرأة صبرا ❖ وعن ابن عباس خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
الارض اربعة خطوط وقال اتدرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعز فقال
افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت
عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون اخرجته ابو حاتم واخرج ابو جرير
ابن عباس نحوه ❖ وعن ابى سعيد مرفوعا فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا
ما كان من ابنة عمران اخرجته اخذ في الدمشق ❖ وعن انس مرفوعا حبسك
من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
وآسية امرأة فرعون اخرجته اجد والترمذي وقال هذا حديث صحيح ❖ وعن
عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة وهى مريضة
فقال كيف حالك يا بنية قلت نى وجعة ويزيد وجعى جوعى ومالى ضعفاء
سكته فقال يا بنية اما ترضين انك سيدة نساء العالمين فقالت يا ابى قاتل مريم
بنت عمران قل تمت سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك اما والله لقد
زوجت بسيدى في نساءي ولاخرة اخرجته ابو عمرو ❖ واخرجه ايضا اخذ في
ابو تميم الدمشقي فصلا وزاد في خبره لا يغيضه الا متفق ❖ وعن خديجة
رضي الله عنها قالت لما جلست بغضهم جلست حلا خفيفا وتحذثنى في بطنى
فدقرت ولادته دخل على اربع نسوة عليهن من الجمل والنور مالا يوصف
فكانت احدهن انا امث حوا وكانى الاخرى انا آسية بنت مزاحم وقالت

الآخرى انا كاتم اخذت موسى وقالت الاخرى انا مريم بنت عمران ام عيسى
 جئت لى من امرك ما اتى النساء فولدت فاطمة فووقت على الارض ساجدة
 رافعة اصبعها اخرجها الملا فى سيرته * وعن ابى سعيد قال قال لى على
 قلت يوما لفاطمة هل عندك شئ اكله قالت لا منذ يومين قلت يا فاطمة لم لا
 اعلمنى حتى ادخلت وولدى فى حرج قالت استحيى من الله تعالى ان اكلفك
 ما لا تقدر عليه فاستوفت ديناراً فاردت ان اشترى ما يصلح لهم اذ عرض
 لى المقداد وهو مضطرب محزون فقلت له ما اضطربك قال لقد تركت اهلى
 يكون من جوع فبكيت من حزنه ودفعت اليه الدينار التى استقرضته فصليت
 مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الظهر والعصر والمغرب فقال لى يا ابا
 الحسن هل عندك شئ اكله فعرفت حالى الذى خرجت عليه قال قد اوجى
 الى ان اعشى فى بيتكم فدخل فاذا جفنة تفور وقال يا على هذه من عند الله
 تعالى يرزق من يشاء من عباده بغير حساب وقال الحمد لله الذى يجرى فيما
 اجرى على مريم ثم قرأ كلما دخل عليها زكرى بالحراب وجد عندهارى قال
 يا مريم انى تلهذا اخرجها الحافظ الدمشقى فى الاربعين مطولا * وعن على
 قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حضر الخندق اذ جاءه فاطمة بكسرة
 من خبز وقالت اخبرت لى بنى جثك منه هذه الكسرة فقال بئس اهل لاول
 طعام دخل فى ثم ايك منذ ثلاثة ايام رواه الامام على الرضا * وعن ابى ايوب
 الانصارى مرفوعاً اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل
 الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط
 ومعها سبعون الف جارية من الخور العين كالبرق الالامع اخرجها الحافظ
 ابو سعيد فى شرف النبوة * واخرجها محمد بن على بن عمر النقاش فى فوائد
 العرافين * واخرجها تمام فى فوائده عن على مختصراً * ونقشه اذا كان يوم
 يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجاب غضوا ابصاركم يا اهل الجمع عن فاطمة
 بنت محمد حتى تمر * واخرجها ابن بشر ان عن عائشة مختصراً (شرح
 بطنان العرش وسطه) وعن على مرفوعاً تحشر ابنتى فاطمة يوم القيمة
 وعليها حلة الكرامة قد عمنت بماء الحيوان فينثر اليها الخلايق فيتعجبونها
 ثم تكسى حلة من حلل الجنة تشغل على انف حلة مكتوب عليها بخض
 ادخلوا فاطمة ابنة محمد الجنة على احسن صورة وكل هيئة واتم كرامة
 واوفر حظ فتزف الى الجنة كالعروس حولها سبعون الف جارية رواه الامام

على الرضا (شرح الحيوان الحياء) وعن ابن مسعود مرفوعا ان فاطمة
احصنت نفسها فخرمها الله تعالى وذريتها على النار اخرجته تمام في فوائد
* وعن اسماء بنت عيسى عن فاطمة قالت انا ابى صلى الله عليه وآله وسلم
قتل ابن ابى قتيل اصحبنا وليس في بيتنا شيء يدوقه ذائق فخرجنا فذهب
ابى مع ابن عمر ابىه بضللتها فوجداهما بلعبان في حديقة وفي يدهما تمر وزع
على تايهوى كل دلو بتمر فجمع شيئا من التمر فجعل ابى يمسح بهما وحل على
الاخر فجاء بهما والتمر اخرجته الدولا بى * وعن على ان فاطمة شكت ما
يلقاهما من اثر الرعي فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يجد
فخبرت نعايشة ثم اخبرته عائشة بحقي فاطمة فجاء صلى الله عليه وآله وسلم
الى وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لا قوم فقال على مكانكما فقد بينا حتى
وجدت برد قدميه على صدرى فقال الا اعينكما خيرا بمسلماتي اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا اربعين وثلاثين وسجدا ثلاثين وثلاثين واحد ثلاثين فمخيركما
من خادم يخدمكما اخرجته البخاري وابو حاتم واخرج مسبو الترمذي عن ابى هريرة
ما يقرب منه * واخرج ابو داود عن على نحوه وعن انس ان بلالا ابيا
على الصلاة انصحب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حبسك قال
مررت بفاطمة وهي تضعن والصبي يبكي فاشتغلت بالرعي فذلك احبسنى قال
له النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجتها رجك الله اخرجته احمد * وعن
على قال كانت امي فاطمة بنت اسد تكفي عمل خارج البيت وفاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وآله وسلم تكفي عمل البيت اخرجته ابن البخاري * وعن
اسماء بنت عيسى قالت كنت عند فاطمة اذا دخل عليها ابىا صلى الله عليه
 وآله وسلم وفي عنقها قلادة من ذهب اتاهها بها على من غنمة صارت اليه
قتال لها لا تغري بقول الناس فاطمة بنت زينب عليك لباس الجبارة قطعها
فوراً وباعتها ليومها واشترت بثمنها رقبة مؤمنة فاعتقها فسر ابوها صلى الله
 عليه وآله وسلم بعملها ودعا لها بالبركة رواه الامام على الرضا * واخرج
احمد وابو داود عن ثوبان قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا
سافر كان آخر عهده بالناس من اهله فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم
فاطمة فقدم من غزاة وقد علق مسحا او ستر اعلى بابها وحلت الحسن والحسين
قلبين من فضة فقدم ولم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى ففتكت
الستر وفكت القلين عن الصبيين فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم وهما يكيان وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى فلان اهل بيت بالمدينة ان
هؤلاء اهل بيتي اكراه ان يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لقاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج * وعن ام سلمة قالت اشكت قاطمة
عن وجهها فخرج على بعض حاجته قالت لي قاطمة يا امه اسكبي لي ماء
فمسكت لها ماء فاعطيت احسن غسل ثم قالت يا امه ناوليني ثيابي الجدد
فناولتها ثم قالت قدومي فراشي وسط البيت فاضطجعت ووضعت يدها اليمنى
تحت نحرها واستقبلت القبلة ثم قالت يا امه اني مقبوضة الآن فلا يكشفني
احد ولا يغسلني احدها قلت ام سلمة تهبطت مكانها صلوات الله وسلامه عليها
قالت ودخل على فخيرت بالذي قالت فقال علي والله لا يكشفها احد فدفعها بغسلها
ولم يكشفها ولم يغسلها احد اخرجها احد في المناقب * وصلا عليها على
وقيل العباس ودخل في قبرها على والفضل بن العباس واوصت عليها
ان يدفنها ليلا * وذكر ابو عمر بن عبد البر ان الحسن لما توفي دفن
بجانب امه قاطمة وقبر الحسن معروف بجانب قبر العباس رضي الله عنها وعنهم
* وقد روى الشيخ محب الدين بن النجار في كتابه الدرر الثمينة في اخبار
المدينة بسنده عن عبدالله بن جعفر انه كان يقول قبر قاطمة رضي الله عنها
في بيتها الذي ادخله عمر بن عبد العزيز في المسجد * وولدت قاطمة حسنا
وحسينا ومحمدا وزينب ورقية وهي ام كلثوم ومات محسن صغيرا ولم
يتزوج على غيرها حتى ماتت * ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسيد
عقب الامن بنته قاطمة رضي الله عنها * وام ابي طالب وعبد الله قاطمة بنت
عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم * وام علي قاطمة بنت اسد بن هاشم بن
عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت هاشمية اسنت وهاجرت وتوفيت بالمدينة
وشهد عند وفاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى عليها واليسها قصه
واضعبع في قبرها ثم دفنها وقال كانت لي حبيبة واحسن صنعا لي بعد ابي لب
وجزائ الله من امي خيرا * وولدت لابي طالب عقيل وجعفر او عليا كان على اصفر
من جعفر بعشر سنين وجعفر اصفر من عقيل بعشر سنين وام هاني واسمها فاخته وجانة
* وعن معاذة العدوية قالت سمعت عليا على منبر البصرة يقول انا الصديق
الاكبر اخرجني ابن قتيبة * وعن ابى ذر مرفوعا يا علي انت الصديق الاكبر
وانت القساروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين
* وكناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابي الزراب وقصته في البخاري

ومسلم والترمذي مذكورة * وقد روى احمد بن حنبل في كتاب المناقب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصديقون ثلثة حبيب النصار مؤمن آل يس الذي قال يا قومه اتبعوا المرسلين وحز قيل مؤمن آل فرعون الذي قال تقتلون رجلا ان يقول ربى الله وعلى بن ابي طالب وهو افضلهم * وقد جاء في الصحيحين شعره ﴿ انا الذي سميت ابي حيدرة ﴾ ضرغام اجام وليث قصورة * لانها سمته اسد اسم ابيه اسد فهو وحيدرة مترادفان وسماه ابو طالب عليا * وكان يلقب ببيضة البند وبلايين والشريف والهندي وذى الاذن الواعية * وعن مجاهد بن جبر ان قريشا اصابته شدة وكان ابو طالب ذاعيل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعباس لابد لنا ان نخفف مائة عى قباله تريد ان نخفف مؤتلك فقال ابو طالب اذا تركتلى هقيلا فاصنعنا ما شئنا فاخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا وضمه اليه واخذ العباس جعفر فلم يزل على مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامن به اولا وصدقه وتابعه * وعن زيد بن ارقم قال كان اول من اسلم على بن ابي طالب * وعن ابن عباس قال كان على اول من اسلم بعد خديجه * وعن عمر بن الخطاب قال كنت انا وابوبكر وابو عبيدة وجاعة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منكب على فقال يا على انت اول المؤمنين ايمانا واولهم اسلاما وانت مني بقرنة هارون من موسى * وعن ابي ذر مرفوعا يا على انت اول من آمن بي وصدقني * وعن معاذة النعوية قالت سمعت عليا على المنبر يقول انا الصديق الاكبر آمنت قبل ان يؤمن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر * وعن سلمان انه قال اولهم اسلاما على بن ابي طالب * وعن ابن عباس مرفوعا السابق ثلاثة سبق يوشع بن نون الى موسى وصاحب يس الى عيسى وعلى الى * وقد وردت الاحاديث في ان ابا بكر اول من اسلم وهى محمولة على انه اول من اظهر اسلامه وانما عني فهو اول من بدأ الى الاسلام وقد استوفينا الكلام في هذا فنخل في كتابنا رياض النضره في فضائل العشرة رضى الله عنهم * وعن انس بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين واسم على يوم الثلاثاء اخرجه الترمذي * وعن رافع بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى وصلى خديجة آخر يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء من الغد * وخبر عفيف الكندي في سبق الاسلام خديجة وعلى مطولا اخرجه احمد * وعن علي قال عبت الله تبارك وتعالى قبل ان يعبد احد من هذه الامة خسر

سنتين أخرجه أبو عمر * وعنه قال صليت قبل ان يصلي الناس سبع سنين
أخرجه أحمد * وعنه انه كان يقول يا عبد الله واخو رسول الله وانا
الصديق الأكبر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين أخرجه الحافظ الخطيب
* وعن ابن عباس قال ان لعلي اربع خصال ليست لاحد غيره منها انه اول
من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وذكروا ان ابا طالب قال
لعلي يا بني ما هذا الدين الذي انت عليه قال يا ابي هذا دين الله آمنت برسوله
وصليت معه قال له اما انه لم يدعوك الا خيرا فترمه أخرجه ابن اسحق
* قال ابن اسحق اقام عني بمكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة
ايام حتى ادى الودائع التي كانت للناس عنده ولحق بي صلى الله عليه
وآله وسلم بقبا وهو لم يبق الا ليلة او ليلتين * وعن عبد الله بن الحرث
قال قلت لعلي رضي الله عنه اخبرني افضل منزلة من النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال نعم بيننا انا نائم عنده وهو يصلي في فرج من صلاته قال يا علي
ما سئلت الله تبارك وتعالى من خير لفي الا سئلت لك منه ولا استعنت
بالله من الشر عن نفسي الا استعنت عنك مثله أخرجه الامام محمد بن * وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي
يهدى صاحبه الى الهدى ويرده عن الردى أخرجه الطبراني * وعن علي
مرفوعا يا علي انك اول من يدخل الجنة معي فقد دخلها بغير حساب رواه
الامام علي بن موسى الرضا * وعن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ضيفا فقال اللهم اجني باحب خلقك اليك يا كل معي هذا تطير بجه
علي قال معه أخرجه الترمذي وأخرجه الجرجاني وذكره النجاشي في النصايح
* وعن انس قال قدمت امرأة من الانصار للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
طيرا واكل ثممة وقال اللهم اجني باحب خلقك اليك والي فتى علي فضرب
الباب فقلت له انه صلى الله عليه وآله وسلم علي حاجة ثم اكل ثممة وقد مثل
ذلك ففرض علي فقلت له انه صلى الله عليه وآله وسلم علي حاجة
ثم ضرب علي ورفع صوته فقل صلى الله عليه وآله وسلم يا انس ففتح
الباب فدخل علي وقال لعلي الحمد لله الذي جعلك فتى ادعوني في كل ثممة
ان يا فتى الله يا احب الخلق اليه والي فكنت انت فتى اني ضربت الباب
ثلاث مرات ويردني انس فقال صلى الله عليه وآله وسلم له رددته قلت
كنت احب ان يأكل معك رجلا من الانصار فقبض صلى الله عليه وآله وسلم

وقال لا يلام الزجل على حب قومه اخرجهم الامام ابو بكر بن عمر بن بكير
 النجار * وعن ابن عباس ان عليا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقام اليه وعانقه وقيل بين عينيه فقال له العباس اتحب هذا يا رسول الله
 قل يا عم والله الله اشد حباله مني اخرجهم ابو الخير القزويني * وعن عايشة
 وقد سئلت اى الناس احب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة
 قيل من الرجال قلت زوجها اخرجهم الترمذي * وعن عائشة قالت ما رأيت رجلا
 احب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علي ولا احب اليه من فاطمة
 اخرجهم المخلص الذهبي والحافظ ابو القاسم الدمشقي * وعن معاذة الغفارية
 قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عائشة وعلى خارج
 من عنده قال يا عائشة ان هذا احب الرجال الى واكرمهم على فاعرفي حقه
 واكرمي مثواه اخرجهم الحافظ المجتهدى * وعن معاوية بن ثعلبة قال جاء
 رجل الى ابي ذر وهو في مسجد المدينة فقال اخبرني باحب الناس اليك
 فاني اعرف ان احب الناس اليك احبهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال اى ورب الكعبة هو ذاك الشيخ ف اشار الى علي رضى الله عنه
 اخرجهم املا في سيرته * وعن البراء بن عازب مرفوعا يا علي انت مني
 بمنزلة رأسي من جسدي اخرجهم املا * وعن سعد بن ابي وقاص مرفوعا
 يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرجهم البخاري
 ومسلم والترمذي وابن ماجه وابو حاتم وابن اسحق * وعن اسماء بنت عميس سمعت
 النبي صلى الله عليه وآله يقول اللهم اني اقول كما قال اخي موسى اجعل لي
 وزيرا من اهلي عليا الشد به ازرى واشركه في امرى كي تسبحك كثيرا وتذكر كثيرا
 انك كنت بتابعيرا اخرجهم احمد في المناقب * وعن عائشة مرفوعا ان جبرائيل جئتني
 وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك على منك بمنزلة هارون من
 موسى لكن لا نبي بعدك رواه الامام علي الرضا * وعن المطلب بن عبد الله
 بن حنطب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو قد نقيف حين جاءوه تسلمن
 او لابعثن عليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضر بن اعناقكم وليسين
 ذرايكم ولناخذن اموالكم قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ماتت الامارة
 الا يومئذ فالتفت الى علي فاخذ بيده وقال هو هذا اخرجهم عبد الرزاق
 في جامعه وابو عمر والنعمي وابن اسحاق * وعن انس مرفوعا ما من نبي الا
 وله نظير في امته وعلى نظيري اخرجهم الحافظ ابو الحسن الحلبي * وعن

ابن ابي الانصارى مرفوعا لقد صلت الملائكة على وعلى على قبل الناس
بسمع سنين لانا نصلى ليس معنا احد يصلى اخرجوه ابو الحسن الخليلي * وعن
ابي ذر مرفوعا لما اسرى بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من
نور واحدى رجله في المشرق والاخرى في المغرب وبين يديه لوح ينظر
فيه قلت يا جبرائيل قال هذا من هذا عزرائيل فسلم عليه فسلمت عليه فقلت وعليك
السلام يا احمد ما يفعل ابن عك على قلت تعرفه قال كيف لا اعرفه وقد
وكفى الله تعالى بقبض ارواح الخلائق الا روحك وروح ابن عك على
قاله يتوفاكما بمشيته اخرجوه الحافظ الخضر والملا في سيرته * وعن عمرو
بن شاش الا سلى كان من اصحاب الحديبية قال خرجت مع علي الى الين
لخفاني في سفرى فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد ثم دخلته في
الغد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه مع اصحابه قال يا عمرو والله اذيتني قلت
اهوذ بالله ان اوديك يا رسول الله قلت من اذى عليا فقد اذاني اخرجوه احمد
* وعن جابر مرفوعا من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني
ومن اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله اخرجوه ابو عمرو والحافظ
الثرقي * وعن ام سلمة قالت اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا
قد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله اخرجوه الخليلي الذهبي واخرجوه
غيره عن عمار بن ياسر * وزاد من تولا عليا فقد تولا في ومن تولا في فقد تولا
الله عز وجل * وعن ابن عباس قال اشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول من سب عليا قد سبني ومن سبني قد سب الله عز وجل
ومن سب الله عز وجل اكبه على مضربه في النار اخرجوه ابو عبد الله الخلائي
* وعن ام سلمة ام المؤمنين مرفوعا من سب عليا قد سبني اخرجوه احمد
* وعن ابي ذر مرفوعا يا علي من اطاعك فقد اطاعني ومن اضاعني فقد
اطاع الله ومن عصاك عصاني اخرجوه الامام ابو بكر الاسماعيل في مجبه
واخرجوه المجندى وزاد من عصاني فقد عصى الله * وعن ابي ذر مرفوعا
يا علي من فارقت فقد فارقتني ومن فارقتني فقد فارقت الله تعالى اخرجوه احمد
في المناقب * وعن علي طلبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط
نائما فصر بني برجله المبارك وقال قم فوالله لارضينك انت اخي وابو ولدي
تقاتل على سنتي من مات على عهدي فهو في كسرة الجنة ومن مات على

عهدك قد قضى نحبه ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك وتعالى له بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت اخرجه اجد * وعن جابر مرفوعا على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله وفي رواية زيادة قبل ان يتخاق السموات بانقي عام اخرجه اجد في المناقب * وايضا اخرج اجد والترمذي الحديتين في كون علي ابا النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ذكر حديث غدير خم عن البراء بن عازب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فترننا بغدير خم فنودي الصلاة جامعة فصلت الظهر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورفع يده على وقال الستم تعنون ابي اولى بالؤمنين من انفسهم قلوا بلى فرفع يده على وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة اخرجه اجد في مسنده * وايضا اخرجه في المناقب من حديث عمر رضي الله عنه * وزاد انصر من نصره واحب من احبه قال شعيب قال ابغض من ابغضه * وعن زيد بن ارقم قال استند على فقال انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في غدير خم فلقبه فقام ستة عشر رجلا فشهدوا اخرجه اجد * وعن زياد بن ابي زياد قال سمعت عليا على منبر الكوفة يشد الناس فقال انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فاقم فقام اثنا عشر يدريا فشهدوا اخرجه اجد * ذكر ان عليا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانه مولى كل مؤمن عن عمران بن حصين مرفوعا ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي اخرجه اجد والترمذي وابو حاتم وقال الترمذي حسن غريب * وعن بريدة قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا بريدة لا تبغض عليا وان كنت تحبه فزد له حبا قال فما كان احد من الامة احب الى من علي اخرجه اجد * وفي رواية لا تنفع في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي * وذكر الترمذي عن عمران بن حصين في حديث طويل ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي * وعن ابي رافع قال لما قتل علي اصحاب الزويرة المشركين يوم احد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وانا منه وقال جبرائيل انا منكم اخرجه اجد في المناقب * وعن علي قال لما كانت ليلة بدر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يستقي لنا الماء فاحم الناس نعام علي فاحتضن فربة واثا بئرا بعيدة النهر

مظنة فأنحدر فيها فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل
 تاهبوا النصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء فلاحذوا بالبرسلوا عليه أكراما
 وتبجيلا أخرجه أحد في المناقب * وعن أبي الحمراء مرفوعا ليلة أسرى في
 إلى السماء نظرت إلى ساقى الأيمن من العرش فرأيت مكتوبا محمد رسول الله
 يده يعلو ونصرته به أخرجه الملا في سيرته * وعن أبي سعيد وإبي هريرة
 قالا بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر على الحج فمنا بلغ ضجنان سمع
 بغام ناقة على قاتاه فقال ما شأني قال خير أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 بعثني بسورة البرئة فرجع أبو بكر فقال يا رسول الله ما بالي قال خير أنت
 صاحبني في الغار غير أنه لا يبلغ عنى إلا أنا وأرجل منى يعني عليا أخرجه أبو
 حاتم * وفي رواية أحد عن علي لما رجع أبو بكر قال له النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم إن جبرائيل جاءني فقل يا محمد لن يؤدي عنك إلا أنت وأرجل
 منك * شرح ضجنان جبل بين المدينة ومكة وبغام إنقة صونها * وعن
 الحسن بن علي مرفوعا أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فأرسل إلى
 الأنصار فأثوه فقال لهم يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به
 لن تضلوا بعدى أبدا قالوا بلى قل هذا على فحبوه وأكرموه واتبعوه أنه
 مع القرآن والقرآن معه وأنه يهديكم إلى الهدى ولا يدلكنم على الردى فإن
 جبرائيل أخبرني بالذي قلته لكم عن الله عز وجل رواه الإمام علي الرضا
 * وعن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري مرفوعا ليلة أسرى في إلى
 السماء انتهيت إلى ربي عز وجل فأوحى إلى في علي ثلاث خصال أنه سيد
 المسكين وولي المتقين وقائد الفر المحجلين أخرجه المحاملي وأخرجه الإمام علي
 الرضا عن جده علي بن أبي طالب وزاد يعسوب الدين * وعن جابر في
 حديث ضويل في مناسك الحج نحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده ثلاث
 وستين بدنة فأعطاه عليا النحر فخر ما غيرها من الأبل المذبة وأشركه في هديه
 ثم أمره أن يجعل من كل بدنة بضعة فجعلت في قدر فضضت فأكل من لحمها
 وشربا من مرقها أخرجه مسلم وابن ماجه * وعن قيس بن أبي حازم قال
 التفت أبو بكر إلى علي فقبسم في وجهه وقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول لا يجوز أحد على الصراط إلا من كتب له على الجواز أخرجه
 ابن اسحاق في كتاب المواقة * ذكر الوصية عن ربيعة مرفوعا لكل نبي
 وصي ووارث وإن علي وصيي ووارثي أخرجه الخفاف أبو القاسم البغوي

في معجم الصحابة * وعن انس مرفوعا ان وصيى ووارثي يقضى ديني
 وينجز موعدي على بن ابيطالب اخرجه احمد في المتابع * وعن عائشة
 مرفوعا ادعوا لي حبيبي فجاء ابو بكر ثم عمر فلم يلتفت اليهما ثم قال ادعوا لي
 حبيبي فدعوا عليا فلما راه ادخله في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يحتضنه
 حتى قبض صلى الله عليه وآله وسلم اخرجه الرازي * وعن ام سلمة قالت
 والله به احلف ان عليا كان لا قرب الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وآله
 وسلم فكنا عند الباب فجعل يابح عليا ويساره حتى قبض صلى الله عليه وآله
 وسلم اخرجه احمد * ذكر فتح خير يد علي اخرجه البخاري ومسلم
 سهل بن سعد واخرجه مسلم ايضا وابو حاتم عن سلمة بن الاكوع واخرجه
 ابو حاتم ايضا عن ابي هريرة واخرجه احمد عن ابي سعيد وعن ابي رافع
 * وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ الراية وهزها
 ثلاثا ثم قال من يأخذها بحمها فجاء فلان فقال انا فقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم والذي كرم وجهه محمد لا اعطينها رجلا لا يفر هناك يا علي خذ هذه
 فانطلق بها فانطلق بها حتى فتح الله خيرا اخرجه احمد * وعن ابي رافع ان
 عليا اتى باب الحصن ومعي سبعة نفر وانا منهم نجتهد على ان نقلب
 ذلك الباب فما قلبناه اخرجه احمد في المسند * وعن علي قال ما رمدت
 عيناى منذ تفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عيني اخرجه احمد * وعنه
 قال ما رمدت عيناى منذ منخ صلى الله عليه وآله وسلم وجهي وتفل في
 عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية اخرجه ابو الخير القزويني * وعن عبد
 الرحمن بن ابي ليلى ان عليا يلبس ثياب الصيف في الشتاء فستله ابي فقال
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثني الى خيبر وانا ارمد العينين قتلت في
 عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا منذ
 يومئذ اخرجه احمد * وعن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي رضي
 الله عنهما حين استشهد ابوه فقال لقد فارقكم الليلة رجلان جدي النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله بيده خير وما
 ترك صفراء ولا يضاء الا ستاه درهم من فضل عطائه اراد ان يشتري بها
 خادما لاهله اخرجه احمد * وعنه لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا
 يدركه الاخرون كان جدي صلى الله عليه وآله وسلم يبعث بالسرية جبرائيل
 عن يمينه وميكائيل عن يساره لا ينصرف حتى يفتح له اخرجه احمد وابو حاتم

* وعن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى مالك من السماء يوم بدر يقال
 له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي اخرجته الحسن بن عرفة
 العبدى سمى بذي الفقار لانه كانت فيه حفر صفار * وعن ابن عباس كان
 علي اخذ الراية يوم بدر وقال احكم اخذ علي يوم بدر وانشا هذا كهنا
 اخرجته احد في المنقب * وعن علي قال ضربت يدي يوم احد فسطط
 اللوا من يدي قتال صلى الله عليه وآله وسلم ضموه في يده اليسرى فانه
 صاحب لوائى في الدين والاخرة اخرجته ابن اخضري * وعن مالك بن
 دينار قال سئلت سعيد بن جبير واخوانه من اعداء من كان حاملا راية النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قالوا كان حاملا علي اخرجته احد في المنقب
 * وعن مخزوم الذهلي مرفوعا يا علي ان اول من يدعى ان وانت فتقوم
 عن بين العرش فتكسي حنلا خضراء من حنن الجنة ثم يدعى بلقيس
 بعضهم علي اثر بعض فيقومون بين السماطين عن بين العرش
 ويكسون حنلا خضراء من حنن الجنة الاواني اخبرني
 يا علي ان امي اول الائمة يحسبون يوم القيمة ثم ابشر اول من يدعى انت
 لقرابتك مني ومن ذلك عندي قد دفع اليك لوائى وهو لواء الحمد تسير به بين
 اسمائين آدم وجميع خلق الله تعالى يستضون بضئ لوائى يوم القيمة فتسير
 بالواء فحسن عن يمينك واليمين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم
 في ظل العرش ثم يدعى مناد من تحت العرش يا محمد نعم الالب ابوء ابراهيم
 ونعم الاخ اخوك علي ابشر يا علي بكسي اذا كسيت ويدعى اذا دعيت
 وتحيا اذا حييت اخرجته احد في المنقب (شرح اسماء الجنين بقول
 مثنى بين اسمائين) في ذكر ان عيب حاصف نزل عن علي قال لم كان
 يوم الحبيبة خرج اليك ناس من مشركين منهم مهمل بن عمرو قد لوى محمد
 خرج اليك ناس من ابني واخوانك وازقات فرارا من اولاد فردهم اليك
 قتال يا معشر قريش تشتهون ولبعثن الله عليكم من يضرب رقبةكم بالسيف
 على الدين قد اتمن الله قلبه على الايمان فقتلوا من هو يا رسول الله قال
 هو خاصف النعل وكان اعصى علي نعله ليخففها ثم تنفت علي الى من عنده
 وقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب عبي محمد افيئته مقعده
 من النار اخرجته اترمذي وقال حسن صحيح * وعن ابي سعيد مرفوعا ان
 منكم من يقتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تزنيته قال ابو بكر ان هو

بارسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل
واعطى عليا نعله يخصفها اخرجته ابو حاتم وابو يعلى الموصلي (شرح
الخصف الضم والجمع ومنه يخصفان عليهما من ورق الجنة) وعن زيد
بن ارقم كان لفر من الصحابة ابواب شارعة في المسجد قال صلى الله عليه
 وآله وسلم يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك اناس فقام
صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني امرت
 بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سدت شيئا
 ولا فقتوه ولكن امرت بشي فاتبعت اخرجته احمد * وعن عمر رضى الله عنه قال
 لقد اوتي ابن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهن احب الي من
 حر انتم زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبنته وسد الابواب الا باب
 واعضاء الزانية يوم خيبر اخرجته احمد * وعن ابي سعيد مرفوعا يا علي
 لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيري اخرجته الترمذي وقال
 حديث حسن * وعن انس كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى
 عليا مقبلا اليه فقال يا انس هذا القيل جئت على امتي يوم القيمة اخرجته
 النقاش * في ذكر كثرة علمه على * وعن عبيد مرفوعا ان اذارا العلم على بابها
 اخرجته بغوى في المصارع واخرجته ابو عمر انا مدينة العبد وعلى بابها فن
 اراد العلم فديته من باب * وعن عائشة قالت من افنكم بصوم عاشورا قالوا
 علي قالت اما انه اعلم الناس بالسنة اخرجته ابو عمر * وعن ابن عباس
 وقد سئل عن علي فقال كان والله عزم الهدي وكهف الوري وطود النهي
 وبحل الجحى ومنيع الندي ومنتهى العلم لزلقي ونورا اسفر في ظلم الدجى
 وداعيا الى امة العظمى ومستبكا بالعروة الوثقى واكرم من شهد
 التجوى بعد محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وكان صاحب القبليتين
 وابو السطين وزوجته خير النساء فا يفوقه احد لم ترعناى مثله ولم اسمع
 مثله فن يفضه فعليه لعنة الله ولعنة العبد الى يوم التناد اخرجته ابو الخير
 النقواس (شرح خود هو الجبل العظيم وانتهى العقول والجمي العقل ايضا
 والتجوى الشورة والمسارة * وعن ابن عباس قال والله لقد اعصى على
 تسعة اعشار انعم وايم الله لقد شارككم في العشر العاشر اخرجته ابو عمر
 * وعن علي مرفوعا ليهنك العلم يا ابا الحسن لقد شربت العلم شر با ونهنته
 نهلا (شرح نهنته نهلا اي شربت العلم مكررا كثيرا اخرجته الرازي)
 * واخرج احمد في المناقب ان عمر بن الخطاب اذا اشكل عليه شيء اخذ من

على رضى الله عنهما * وعن عائشة وقد سئلت عن المسح على الخفين فقالت
 آيت عليا فسله اخرجته مسل * وعن سعيد بن المسيب كان عمر رضى الله
 عنه يعوذ من مضلة ليس لها ابو حسن اخرجته احد وابو عمر * وروى ان
 عمر رضى الله عنه اراد رجة المرأة التي ولدت لسته اشهر فقال على في كتاب
 الله وحله وفصله ثلثون شهرا ثم وفصله في عامين فاجل ستة اشهر فتركها
 وقال لولا على لهلك عمر اخرجته احد والتفعي وابن اسحاق * وعن ابي
 طيبان قال اتى بامرأة مجنونة قد زنت فاعترفت بزناها قتل له ان النبي صلى
 عليه وآله وسز رفع القبر عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى
 يحتمل وعن الجنون حتى يقتل فترك رجة اخرجته احد وابن اسحاق في
 كتاب الواقعة * وايضا اخرج ابن اسحاق الاحاديث الكثيرة مثله * وعن
 سعيد بن المسيب قال ما كان احد من الصحبة يقول سلوني الا عليا اخرجته
 احد في النقب والبقوى في مجبه وابو عمر * وعن ابي الطفيل قال شهدت
 عليا يقول سلوني لا تسئلوني عن شئ والا اخبرتكم وسلوني عن كتاب الله
 فوالله ما من آية الا وانا اعلم ابليس زنت ام بهرام في جبل اخرجته
 ابو عمر * وعن انس مرفوعا اقضى امتي على اخرجته الحافظ السلفي * وعن
 معاذ بن جبل مرفوعا يا على لا يحججت بسبع احد من قريش انت اولهم
 ايماناً بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله وبقسمهم بالسوية واعدهم في
 الرعية وابصرهم بالتضيعة واعظمهم عند الله منزلة اخرجته الخليلي * واخرج
 احد حديث ارسا النبي صلى الله عليه وآله وسز عليا فجعله قاضيا ودعاه
 له وحديث لقاه الصم الكبير عن سطح الكعبة المكرمة واخرج هذا الحديث
 صاحب الصفوة * وعن جريد بن ابي عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله
 عليه وآله وسر ما قضى به على فاعجبه فقال الحمد لله الذي جعل فينا اهل
 البيت الحكم اخرجته احد في المناسبات * وعن زيد بن ارقم قال اتى ثلثه
 نفر عند على هم وقعوا على جاريه في الجاهلية في ضرر واحد فولدت فدعوا
 في النولد قال لهم على اتى اراكم شركاء تشكسون اتى قرع بينكم فيكم
 اصابتهم القرعة اغرمتهم ثلث التهمة واسئلت له النولد فذكروا ذلك لبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال ما جند فيها الا ما قتل على اخرجته احد في المناسبات
 * وعن علي مرفوعا يا على ان الله امرني ان اتخذك شهيدا اخرجته ابن
 اسحاق * وعن ابي سعيد اخذني مرفوعا اعطيت في على خسا من احب

الى من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو تكاتي بين يدي الله تبارك وتعالى
حتى يفرغ الله من الحساب واما الثانية فنواه الحمد بيده وآدم وولده تحتها واما
الثالثة فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من امي واما الرابعة فسار عورقي
ومسمى الزري جل وعلا واما الخامسة فنست اخشي ان يرجع زانيا بعد
الحصن ولا كافرا بعد ايمان اخرجته اجد في المناقب (شرح تكاتي بوزن
الهمزة ما يتكاه عنده وعقر الحوض يضم العين المهملة واسكان القاف ساحل
الخوض) واخرج اجد وابو القاسم النديم في المناقب حديث
عمر بن ميمون عن ابن عباس قال اف وثف وقعوا في رجل له عشر خصال
في حديث طويل ذكرته أولا ❖ ذكر ما ازل في عني منها ❖
الذين يقولون اموالهم بائيل وانتهر سر اوغلاية عن ابن عباس انها زلت في علي
❖ ومنها من كان مؤمنا كان فاسقا عن ابن عباس انها زلت في علي وهو مؤمن
وفي الوليد بن عتبة وهو فسق اخرجهم اخطف السني ❖ ومنها اتموكم
الله ورسوله والناس امنوا الآية زلت في علي اخرجته الواحدي ❖ ومنها
افن شرح الله صدره للاسلام زلت فيه وفي حجة وكان ابو اسب من قس قنبة
اخرجته الواحدي ومنها افن وعنده وعدا حسنة فهو لاقية عن مجاهد
انها زلت في عني وحجة وكان اجمع با جهل ❖ ومنها سجن لهم الرحمن
ودا عن ابن اخفيق قال لا يبق مؤمن الا وفي قنبة ود علي وهل يشبه
اخرجهم اخطف السني ❖ ومنها واضمحون الضماد على حيد مسكين وبي
واسميا عن ابن عباس انها زلت في علي وقنمه واباشما وجاريتهما ❖
❖ وعن ابن عباس ليس من آية في القرآن يابها الذين آمنوا الا على راس
واميرها وشريفه ولقد كتب الله بحسب محمد صلى الله عليه وآله وسب في القرآن
وما ذكر عيب الا بخير ❖ وعن زيد بن ارقم مرفوعا يا علي انت معي في
قصرى في الجنة مع فاطمة بنتي تحت اخواني على سرر متبدين اخرجته
اجد في المناقب ❖ وعن انس مرفوعا نحن نوعد المظلم ذات اهل الجنة
انا وحجة وعلي وجعفر والحسن والحسين وانهم ي اخرجته ابن ماجه وابن
السري ❖ وعن ابن مسعود مرفوعا اما ترضى يا علي انك معي في الجنة
والحسن والحسين وان ذريتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذريتنا واشيا
عنا عن ايماننا وشماثلنا اخرجته اجد في المناقب ❖ وعن علي كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وآله وسب في بعض طرق المدينة فالتفت علي حديثه

فخرنا حتى اتينا على سبع حدائق قلت يا رسول الله ما احسنها فقال لك
 في اجنة احسن منها اخرجته اجد في انساب * وعن انس مرفوعا يا علي
 انت يوم النجاة على ناقية من نوق اجنة فتركها وركبتك مع ريكتي وفتحتك
 مع فخذتي حتى تدخل اجنة اخرجته اجد في انساب * وعن علي مرفوعا ما اسرى
 بي الى السماء اخذ جبرائيل يدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة
 ونزلني سفر جنة فكنت اقربها فاذا انفلقت وخرجت منها حوراء من ار
 احسن منها فقلت اسلام عليك يا محمد قلت وعليك السلام من انت قلت
 انا اراضية المرضية خلقتي الجبار من ثلاثة اصناف اعلاى من غير ووسطى
 من كافور واسفلى من مسك يعني بماء اخوان ثم قل كوني فكنت خلقتي
 لا خيك وابن عمك على بن ابي طالب رواء الامام على بن موسى الرضا
 * وعن علي مرفوعا من احبني واحب هذين وابيها واتبعها كان معي في
 درجتي يوم النجاة اخرجته اجد في الترمذي * وعن مضرب بن عبد الله بن
 حنطب مرفوعا ايها الناس اوصيكم بحب اخي وابن عمي على بن ابي طالب
 فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يفضيه الا منافق اخرج في المنقب * وعن
 علي قال والنبي فوق اجنة وبراءة الجنة لعهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الى لا يحبني الا مؤمن ولا يفضني الا منافق اخرجته مسند * وعن ابيه
 نحوه * وعن جابر ما كنت نعرف المنافقين الا يفضهم عليا اخرجته اجد
 واخرج الترمذي عن ابي سعيد معناه * وعن ابن عباس مرفوعا حب علي
 باكل الذنوب كما تاكل النار الخطي اخرجته املا * وعن انس قال دفع
 علي الى بلال درهما يشتري به بضعة فاشترى به بضعة فوجدها مرة فقال
 يا بلال رد هذا الى صاحبه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في ان الله
 تعالى اخذ حبك على البشر والشجر والحجر والبذر فاذا اجاب اني حبك عذب
 وضاب وما لم يحب مر وخبت واتى اذن ان هذه عملة يجب اخرجته املا
 في سيرته * وعن قاضيه رضي الله عنها مرفوعا ان السعيد كل السعيد حق
 السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته اخرجته اجد * وعن ابن عباس
 مرفوعا يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب
 فيك اخرجته الحسن بن عرفة العبدى * وعن انس قال صعد النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم الشرف فذكر قولاً كثيراً ثم قال ان علي فوئب اليه على فضده
 صلى الله عليه وآله وسلم الى صدره وقبل بين عينيه وقال يا معاشر المسلمين

هذا اخي وابن عمي وختني وهذا اخي وعمي وسري وهذا ابو السبطين
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وهذا مفرج الكرب عنى هذا اسد
الله وسيفه في ارضه على اعدائه وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين
والله منه برئ وانا منه برئ فمن اراد ان يرى من الله ومنى فليرى من
على وليبلغ الشاهد الغائب ثم قال اجلس يا على قد امرنى الله ببلوغ ذلك
لك فبلغته اخرجته ابو سعد في شرف النبوة * وعن على قال ليسخني
اقوام حتى يدخلوا النار في حبي ويبغضني اقوام حتى يدخلوا النار في
بغضى اخرجته احد في القنق (شرح من اتخذها بحبه فهو في النار
بلا ريب) وعن عبد الله بن شريك العامري عن ابيه قال قيل لعلى كرم
الله وجهه ان يوما على باب المسجد يزعمون انك ربهم فدياهم قتل لهم ما
تقولون قالوا انت ربنا وخالقنا ورازقنا قتل ويولئك انما انا عبد مثلكم
اكل الطعام كما تاكلون واشرب كما تشربون ان اضعف الله اكرمني وان عصيته
اهاننى وعذبني فاقبوا الله وارجعوا عن قولكم الباطل والشرك بالله العظيم
الذى لم ياكل ولم يشرب قابوا ففردهم فيما كان من الغد فجده قبره قال والله
ما رجعوا فدياهم قتل لهم مثل ما قتل في اليوم الاول قابوا عن الرجوع
ففردهم فيما كان اليوم الثالث اتاه القوم فقتلوا مثل ذلك قتل لهم والله ان
لم ترجعوا عن قولكم الباطل والشرك النقص بالله الذى لم يلد ولم يولد
لاقتلنكم اخبث قتلة قابوا عن الرجوع فحفر لهم اخدودا بين باب المسجد
وقصر الامارة واوقد فيه ناراً ثم قال لهم انى مخرجكم فيها ان لم ترجعوا
قابوا فقتلهم فيها فهلكوا اخرجته المخلص الذهبي * وعن على مرفوعا
يا على فيك مثل عيسى بن مريم ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبوه النصارى
حتى نزله بالنزلة التى ليست له وآمن به الخواريون ثم قال على يهلك في
رجلان محب مفرط يقضى ما ليس في ومبغض يحمله شتمانى على ان يهتنى
اخرجته احد في مسنده * وعن ابي الجراء مرفوعا من اراد ان ينظر الى آدم
في علمه والى نوح في عزه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في بطشه والى
عيسى في زهده فليتنظر الى على بن ابي طالب اخرجته ابو اخير الحاكمي * وعن
ابن عباس مرفوعا من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في حكمه والى
ابراهيم في حبه والى موسى في هيته والى عيسى في زهده فليتنظر الى على
بن ابي طالب اخرجته انلا في سيرته * وعن على قال دخلت على النبي صلى

الله عليه وآله وسلم وهو مريض فاذا رآه في حجر رجل احسن ما رايت
من الخلق احدا مثل حسنه فقال لي اذن الى ابن عمك فانت احق به مني
وقام وغاب فجنست مكانه ثم قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك
جبرائيل يحدثني حين خف عني وجعي ففت وراسي في حجره وعن ابن
عباس انه قال لانس انكم لتقعون رجلا كان يسمع صوت وضي قدم جبرائيل
فوق بيته اخرجهما احد في المناقب ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بعلي عن ابي رافع قال اقبلنا من بدر قدنا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فنادى الاصحاب بعضهم بعضا افكم رسول الله فوقوا بقاء صلى الله
عليه وآله وسلم ومعه علي وقال ان ايا حسن وجد في بطنه مصفا فخلفت
عنكم لذلك اخرجته ابو عمر وعن ام عطية قالت بعث النبي صلى الله
عليه وآله وسلم جيشا فيهم علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمنني حتى تريني عليا اخرجته الترمذي وعن
علي قال كنت اذا سئلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطاني واذا سكنت
ابتدأني اخرجته الترمذي وعن علي قال كنت شاكيا في مرضي فربى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر
فارحني وان كان متاخرا فارفع عني وان كان بلاء فصبرني فضر بني برجله
وقال اللهم عافه قال فما اشتكيت من وجعي ذلك بعد اخرجته ابو حاتم وعن
علي مرفوعا يا ابا عبد الله دعوتك المظلوم فاما يسئل الله حقه وانه تعالى لا يمنع ذائق
حقه اخرجته ابو الحسن الخليلي وعن ابن مسعود مرفوعا النظر الى وجه
علي عبادة اخرجته ابو الحسن اخبرني وعن جابر مرفوعا يا علي عد عمران
بن الحصين فانه مريض فانه وعنده معاذ وابو هريره فاقبل عمران يحد النظر
الي علي فقال له معاذ بن جبل لم يحد النظر اليه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال معاذ وابو هريره انا
سمعناه هكذا اخرجته ابن ابي الغري وعن ابن عباس مرفوعا ما مررت بعباد
الا واهلها يشاقون الى علي بن ابي طالب وما في الجنة نبي الا وهو يشاق
الي علي اخرجته الملا في سيرته وعن عقبه بن سعد العوفي قال دخلنا على
جابر وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فسلناه عن علي فرقع حاجباه
فقال ذلك خير البشر اخرجته احد في المناقب وعن علي انه كان يقول
الا انا لست بنبي ولا نوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله

عليه وآله وسلم ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم أخرجه اجد في المناقب ❁ ذكر كشفه وكراماته ❁
 عن الأصم قال آتينا مع علي بكر بلا قزل فيه وبكا وقال ههنا مناخ ركاكم وههنا موضع رحالهم وههنا مبراق دماهم فيئة من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقتنون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والأرض أخرجه امثلا في سيرته ❁ وعن الأصم إن عليا حدث حديثا فكذبه رجل فقال علي ادعوك عليك قال نعم فدعا عليه فزنيصرف حتى ذهب بصره أخرجه اجد في المناقب ❁ وعن أبي ذر قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي فناديته فدي يحيي اجد ورأيت رعا نصن في بيته وليس معها احد يدبرها فقل صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ذر ان الله ملائكة يساحون في الارض وقد وكوا بمؤنة آل محمد أخرجه امثلا ❁ وعن أبي سعيد خضنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لا خشن في ذات الله تعالى أخرجه اجد ❁ وعن كعب بن عجرة مرفوعا ان عليا محشون في ذات الله تعالى أخرجه ابو عمر (شرح لاخسن اي اشتدت خشوته)
 ❁ وعن ابن عباس قال ان عليا يقول في حية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما زلت افن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا يقلب على اعقاب بعد اذ هدانا الله ولا قتلن عليه حتى اموت والله اني لآخوه ووليّه وابن عمه ووارثه ومن ذا احق به مني أخرجه اجد في المناقب ❁ وعن عمر رضی الله عنه مرفوعا لو ان السجوات السبع والأرضين وضعت في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي أخرجه ابن اسحق في الموافقة واخفاض نسفي ❁ وعن ضرار الصدائي قال كان علي بعبد اندي شديد القوى يقول فضلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتضيق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزينتها وينس الى ائمن ووحدته وكان غريزا انعية ضويل الفكرة يحجبه من اللباس ما قصر ومن الضعاف ما خشن وكان كاحدا يحين اذا سئلناه وينبئنا اذا استبئناه ونحن والله مع تقريبه اليه وقربه من لا تكاد نكلمه هية له وهو بعظم اهل الدين ويقرب المسكين لا يضع تقوى في باطله ولا يياس الضعيف من عدله واشهد بالله لقد رأيته في مراقته وقد ارحا اليل سدوله وغارت نجومه قابضا على خيته يلمل يلمل السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غري غري ابني تعرضت اوالي تشوقت هيها هيها

فد طلقك ثلاثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير ونعمتك حقير وخيراتك كثيرة
وحقك قليل واهلك ذليل آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق
قال ضرار حزني به حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها اخرجه الدولا بي
في الذرية الطاهرة وابو عمر وصاحب الصفوة * وعن عمار بن ياسر مرفوعا
يا علي ان الله قد زينك بزينة لم يزين عباده بها هي احب اليه ازهد في
الدنيا فجعلك لا تزدا من الدنيا ولا تزدا الدنيا منك شيئا ووصب لك المسكين
فجعلك رضاهم اتباعا ويرضون بك اماما اخرجه ابو الخير الحارثي (شرح
تزدا اي نصيب ووصب اي ادام ومنه وله الدين واصبا) وعن علي
مرفوعا يا علي كيف انت اذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا
في الدنيا واكلموا انزاث اكلافا واحبوا المال حبا جارا وانخدوا دين الله
دغلا ومال الله دولا قال قلت يا رسول الله اتركهم واترك ما فعلوه واتى
اختار الله ورسوله والدار الآخرة واصبر على مصائب الدنيا وهو اها
حتى الحق بك بمشية الله قال صدقت يا علي انهم افضل ذلك به اخرجه
الحافظ التقي في الاربعين * وعن علي بن ربيعة قال جاء ابن النباح فقال
يا امير المؤمنين امتلا بيت المال قال الله اكبر فقام متوكيا على ابن النباح
ووقف على بيت المال فتودى في الناس فاعطى جميع ما فيه ويقول يا صفرا
ويا بيضا غري غيري ثم امر بنحده وصلى فيه ركعتين اخرجه احمد في المناقب
وصاحب الصفوة * وعن عبد الله بن ابي الهذيل قال رأيت عليا وعليه
قبض غليظ الى نصف ساقه * وعن الحسن بن جرموز عن ابيه قال رأيت
عليا يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان مؤزران بواحدة ومرتديا
بالأخرى وازاره الى نصف الساق وهو يطوف بالاسواق ومعه درة يأمرهم
بتقوى الله وصدق الحديث وحسن البيع والوفاء للكيل والميزان اخرجهما
الحافظ التلي (شرح التضر والتطرية ضرب من البرود) وعن ابن
عباس قال اشترى علي قميصا بثلاثة دراهم وهو خليفة قطع به من موضع
الزسفين وقال الحمد لله الذي اليسني من ريشه اخرجه الحافظ السلفي (شرح
الرسغ مفصل بين الكف والذراع والريش والرياش اليباس الفاخرة) وعن
عمرو بن قيس قال يا امير المؤمنين لم ترفع قميصك قال ينشع القلب ويقتدي به
المؤمن * وعن زيد بن وهب قال ان الجعد بن نجة عاب عليا في لباسه
فقال له هو ابعد من الكبر واجدر ان يقتدي به انفسكم * وعن الضحك بن

جبر قال رايت قميص على الذي اصيب فيه كرباس سبلاني ورأيت اترده
فيه كانه وردى ❁ وعن حبة العرق قال اتي رجل بفالودج فوضع عند علي
فقال انه طيب الرائحة حسن اللون طيب الطعم ولكن اكره ان اعتاد نفسي مالم
تعتد اخرج هذه الأحاديث اجد في المناقب ❁ وعن عبدالله بن سلام قال اذن
بلال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون فمن راكم وساجد سائل يستال
فاعضه على خاتمه وهو راكم فاخير السائل انبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقرأ علينا انما ويحكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون اخرجهم الواحدى وابو القرح عبد الرحمن بن الجوزي
❁ وعن علي قال اتي الناس بمنازة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل
على صاحبكم دين فقلوا ديننا ان قال صلوا على صاحبكم فقلت على دينه
فصلى عليه وقال في جزاء الله خيرا فك الله رهاك كما فككت رهاك اخيت ثم
قال ليس من بيت الا وهو مرتين بدينه ومن فك رهاك فك الله رهاك يوم
الحقمة اخرجهم الدارقطني ❁ وعن ابي اسحق السبيعي قال سئلت اكثر من
اربعين رجلا من الصحابة من كان اكره الناس على عهد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قلوا على ثم اذ يبر اخرجهم القضايلي ❁ وعن علي قال جئت جوعا
شديدا فخرجت لطلب العمل في المدينة فاذا مررت بأمرأة قد جعت مدرا
تر يد به ففقدتها كل دلو بكرة فددت ستة عشر دلوا حتى مجلت يدي فعدت
لى ست عشرة ثمرة فاكلتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم معي منها ودعاني
خيرا اخرجهم احمد وصاحب الصفوة ❁ وعن عبدالله بن رويس قال دخلت
على علي يوم الاضحى ف قرب اليها الخزيرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول لا يحل خليفة من مال الله عز وجل الا قصعتان قصعة باكل
فيها هو واهله وقصعه يضعها بين يدي الناس اخرجهم احمد (شرح الخزيرة
التي يقطع الخبز فيها قطعا صغيرا) ❁ وعن ابن عمر قال حدثني رجل من
ثقيف ان عليا جالس وعنده قدح وكوز من ماء فدعا بصرة فاذا عليها خاتم
فكسر الخاتم فاخذ منها قبضة من السويق من الشعر وصب عليه ماء فشرب
وسقاني وقلت يا امير المؤمنين تصنع هذا بالعراق وطعام العراق اكثر من
ذئب قال ما اختم عليه بخلا على ما فيه ولكن اخاف ان يصنع فيه غير ما ادخله
فيه واريد ان لا يدخل في بطني الا ضيا اخرجهم صاحب الصفوة ❁ وعن
ابي حيان التتيمي عن ابيه ان عليا على المنبر يقول من يشتري مني سبي هذا

فلو كان عندي من ازار ما بعته قمام اليه رجل وقال يا امير المؤمنين اناس سلف
من ازار قال عبد الرزاق كانت الدنيا بيده الا الشام اخرجه ابو عمر واخرج
صاحب الصفوة معناه * وعن هارون بن عنترة عن ابيه قال دخلت على علي
بالجوزق وهو تحت سمل قطيفة قلت يا امير المؤمنين ان الله تعالى قد جعل لك
ولاهل بيتك من هذا المثل وانت تلبس هذا الثوب اردى قال ما اردتكم من
مالكم وانما لقصفتي التي خرجت بها من المدينة (شرح النحل الخلق
والقطيفة دثار يحمل على الاعضاء وما اردتكم اى ما اصيب من مالكم)
* وعن ابي مطرف قال رايت عليا كانه اعرابي بدوى بلغ سوق الكرابيس
فقال لبرازهل لك قميص اشتره قتال يا امير المؤمنين قميص موجود عندي فانصرف
عنه فانا آخر فانا عرفه انصرف عنه فانا غلاما لم يعرفه فاشترى منه قميصا
بثلاثة دراهم ثم جاء ابو الغلام فاخبره ابنه فآخذ ابوه درهما وجاء عنده فقال
يا امير المؤمنين ان من القميص درهمان قال بعنى ابنك القميص برضائي
اخرجهما صاحب الصفوة (شرح الكرابيس فارسي عرب بكسر الكاف
والجمع كرابيس وهى ثياب خشنة) وعن عاصم بن كليب عن ابيه قال قدم
مال من اصبهان قسمه سبعة اشباع ووجد فيه رغيفا قسمه سبعة وجعل على
كل جزء كسرة ثم اقرع بينهم ايهم بعضى اولا اخرجه احد والتقى * وعن
ابي صالح قال دخلت على ام كلثوم بنت علي فذا هى تمتشط في سترينها
ويبنى بجزء الحسن والحسين فقلت لهما لا تضعمون اباصاخ شيك فاخرجوا الى
فصمة فيها ماء جنوب فقلت تضعمون هذا وانتم امراء قتالت ام كلثوم يا ابا
صالح ان ابي امير المؤمنين قد اتى بترح واخذ حسين اخي منها ارجعة فترعا
من يده فقسمها بين الناس اخرجه احد في انصب * وعن البراء بن عازب
قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا الى اليمن فذا اتينا الى اوائن
انين بلغ القوم الخبر فاجتمعوا عنده وقرء عليهم على كتب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فاحلت همدان كلها في يوم واحد وكتب بذلك الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ كتاب علي خر ساجدا شكرا لله تبارك وتعالى
وقال السلام على همدان السلام على همدان اخرجه ابو عمر * وعن عبد الله بن قيس
ذكر دكر الى الخواص فقال فيهم رجل مخدج اليد لولا ان تبصروا لا خبرتكم بما وعد
الله على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم لمن قتلهم قال قلت لعلى سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اى ورب الكعبة قالها ثلاثا

أخرجه مسلم (شرح البطر الأشعر وهو شدة المرح ومغذج اليد أي ناقص
 اليد) وعن عبد الله بن أبي رافع أن الحرورية لما خرجت عن طاعة علي
 فقالوا لأحكام الله قال علي كلف حق أرادوا بها باطلا وإن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم وصف الناس بقولون أحق بالسنتهم لا يجاوز هذا وأشار
 إلى حلقه فهم أبغض خلق الله إليه وفيهم رجل في إحدى يديه حيلة تدعى فنا
 قتلهم على قال انظروا فنظروا فما وجدوا فقال أرجعوا مرتين والله ما كذبت
 ولا كذبت ثم وجدوه أخرجه أبو حاتم (شرح الحرورية قوم ينسبون
 إلى حرور أو هي بلد الخوارج) وعن ابن مسعود مرفوعا يا أم سلمة هذا
 علي هو قتل الناكثين والتاسطين والمارقين من بعدى أخرجهما الحاكمي
 (شرح الناكثون أصحاب الجمل والتاسطون الجاثرون من القسط والقسوط
 هو الجور والعدول عن الحق وهم أهل الشام وأما القسط بالكسر فهو
 العدل وأما المارقون فهم الخوارج) وعن ابن شهاب قال قدمت دمشق
 فأنيت عبد الملك بن مروان فقال يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس
 صباح قتل علي بن أبي طالب قلت نعم وقال ما كان قلت لم يرفع حجر من بيت
 المقدس إلا وجد تحته دم قتال لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك فلا يسع
 منك أحد قال فما حدثت به أحدا حتى توفي أخرجه ابن الصالح * وعن
 علي مرفوعا يا علي أدرى من أشقى الأولين قلت عاقر الناقة قال من أشقى
 الآخرين قلت الله ورسوله أعلم قال الذي يضربك على هذه وأشار إلى
 رأسه فقتل منها هذه وأخذ بالحية أخرجه أحد في المناقب وابن الصالح
 * وعن صهيب نحوه أخرجه أبو حاتم وزاد فكان علي يقول والله وددت
 أن يضربني أشقى الناس * وعن أسماء بنت عيسى أن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قد أخذ الحسين في حجره ويكي قلت فدأه أمي وأبي عما تبكي قال
 يا أسماء ابني هذا تقتله الفئة الباغية من أمي لا أنا لهم الله شفاعة يا أسماء
 لا تخبري فاضمة زواة الإمام علي الرضا * وعن علي مرفوعا أنما سيئهم باسماء ولد
 هارون شروشير ومشير أخرجه أحد وأبو حاتم * وعن أسماء قالت قبلت
 فاضمة بالحسن فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدفعته إليه في خرقة صفراء
 فالتفتها عنه وقال تعني بخرقة بيضاء فلففتها بالبيضاء فأخذته واذن في أذنه اليمنى
 وأقام في اليسرى ثم قال جادني جبرائيل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام
 ويقول لك إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى فم إنك هذا باسم ولد

هارون شيرفجهاء الحسن فنا ولد الحسين جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فعله مثل الذي فعله في الحسن وقال ان جبرائيل اخبرني ان ربك يقرئك
السلام ويقول لك ان تسمى ابنك باسم ولد هارون شيرفجهاء حسينا رواه
الامام علي بن موسى الرضا * وعن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذن في اذن الحسن حين ولدته فاطمة اخرجناه ابو داود والترمذي
وصححه * وعن ام الفضل قالت قلت يا رسول الله رايت في المنام كان
عضوا من اعضائك في بيتي قال رايت خيرا تلد ابنتي فاطمة غلاما فتضعه
بلبن قم فولدت حسينا وارضعته بلبن قم اخرجناه الدولابي والبخاري في
معجمه * واخرجناه ابن ماجه وزاد يوما وضعته في حجره فبال فضربت
كفنه فقال اوجعت ابني رحلك الله * وعن عمر مرفوعا كل ولد اب فان
عصيته لا يهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصيتهم اخرجناه احمد في
النساق * وعن علي مرفوعا يا علي ان اول من يدخل الجنة انا وانت
وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال من ورائكم اخرجناه
ابوسعدي في شرف النبوة * وعن يعلى بن مرة قال جاء الحسن والحسين فاخذهما
وضمهما الى صدره وقبلهما وقال اني احبهما فاحبوهما ايها الناس قالوا ولد
مجنونة محبته اخرجناه احمد والدولابي * وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يصلي والحسن والحسين يثبان على ظهره فباعدهما الناس
فقال دعوهما فمن احبني فليحب هذين اخرجناه ابو حاتم * وعن ابي زهير
بن الارقم مرفوعا من احبني فليحب حسنا قليلا الشاهد الغائب اخرجناه
احمد * وعن اسرايل مرفوعا من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن
ابغضهما فقد ابغضني اخرجناه ابو سعد * وعن ابي هريرة نحوه اخرجناه ابن
حرب الطائي والسلفي وابو طاهر البالي * وعن ابن مسعود مرفوعا
هذان ابناي من احبهما فقد احبني يعني الحسن والحسين اخرجناه ابن السري
وصاحب الصفوة * وعن ابي هريرة قال رأى الاقرع بن حابس النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقبل اما حسنا واما حسينا فقال لي عشرة من الولد ما
قبلت واحدا منهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لا يرجع لا يرجع
اخرجناه ابو حاتم * وعنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدلع لسانه
لحسين فيرى انصب حرة لسانه فبهش اليه فقال عتينة بن بدر اراه يصنع
هذا بهذا فوالله ان لي النولد وما قبلته قط فقال صلى الله عليه وآله وسلم

من لا يرجع لا يرجع أخرجه أبو حاتم * وعن يعلى بن مرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ الحسين ووضع فاه على فيه قبله أخرجه أبو حاتم وسعيد بن منصور * وعن أبي سعيد مرفوعا الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخلة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا أخرجه أبو حاتم والمخلص الذهبي وغيره * وأخرج الترمذي وأبو حاتم حديث حذيفة أن هذا ملك لم ينزل قط يبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة * وعن جابر مرفوعا من سره أن ينظر إلى رجل من أئمة فليتنظر إلى الحسين أخرجه أبو حاتم * وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاملا الحسن على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام قال صلى الله عليه وآله وسلم نعم الراكب هو أخرجه الترمذي والبعوي في المنهاج * وعن بريرة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتخضب إذا جاء الحسن والحسين عليهما قيصان الجران يمشيان ويعثران فنزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله أنما أولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما أخرجه الترمذي وأبو داود وأبو حاتم وقال الترمذي حسن غريب * وعن أبي هريرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العشاء فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من ظهره أخذاهما فوضعهما على الأرض فإذا عاد عادا حتى قضى صلاته ثم أقدهما على فخذه فقلت يا رسول الله أردتهما إلى أمهما ففرقت برقة في السماء فقال لهما الحقابكمما قال فكنت ضو البرقة حتى دخلا أخرجه أحمد وأبو سعد * وعن أنس كان لرجل كتاب دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي والحسين يركبان على عاتقه مرة وركبان على ظهره مرة ويران بين يديه ومن خلفه فذفر عن الصلاة قال له الرجل هما يقطعان الصلاة فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له نولني كتابك فأخذه ومزقه ثم قال من لم يرجع صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا ولا نحن منه أخرجه ابن العراق * وعن جابر دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي والحسن والحسين على ظهره وقلت نعم الجبل جملكما ولما فرغ قال نعم العبدان اتما أخرجه النسائي * وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي حتى إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن

ينعوهما قال دعوهما فما فرغ وضعهما في حجره وقال من احبني فليحب هذين
 اخرجهما لحافظ الدمشقي في مجمع النساء * وعن عبدالله بن ابي هريرة
 بن علي باي النبي صلى الله عليه وآله وهو ساجد فيركب على ظهره
 فما ينزل حتى يكون هو الذي ينزل ويأتي وهو راكع فيفرج له رجله حتى
 يخرج من الجانب الآخر اخرجته ابن غيلان * وعن ابي ليلى ان الحسين
 وثب على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وعلى صدره قبيل في حجره
 قفنا اليه فقال لنا دعوه ثم دعا بماء فصبه على بوله اخرجته ابن منيع * وعن
 ابي اسحاق قال لقد قدت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين
 على بقلته انشبهاء حتى ادخلتم بحجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا
 قدامه وهذا خلفه اخرجته مسلم * وعن يعلى بن مرة العامري مرفوعا حسين
 مني وانا من حسين احب الله من احب حسيناً حسين سبط من الاسباط اخرجته
 الترمذي وحسنه وخرجه سعيد بن منصور في سننه * وعن يعلى بن مرة
 العامري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى موضع دعوا له
 فاذا الحسين مع الصبيان يلعب فثنى امام التورم ثم بسط يده فطفق الصبي
 يفر ههنا مرة وههنا مرة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحك حتى
 اخذه فجعل احدي يديه تحت ذقنه والاخرى تحت قفاه ثم قنع رأسه فوضع
 فاه على فيه وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسيناً حسين
 سبط من الاسباط اخرجته ابو حاتم وسعيد بن منصور (شرح قنع رأسه رفعه
 وسبط من الاسباط اي امة من الائمة من حيث البركات في النفس والذرية
 * واخرج الحاربي عن البراء بن عازب مرفوعاً هذا اشار لي الى الحسين مني وانا
 منه وهذا يحرم عليه ما يحرم علي * وعن ابن عباس كان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم يتعوذ الحسن والحسين اعوذ بكلمات الله التامات من كل
 شيطان وهامة ومن كل عين هكذا يتعوذ ابراهيم ابيه اسماعيل واسحاق
 عليهم الصلاة والسلام اخرجته ابو سعد في شرف النبوة * وعن علي بن
 الهلال عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه
 فبكت فاطمة فقال ما يبكيك يا ابنتي قتلت اخي الضعيف من بعدك فقال
 يا حبيبتي ان الله اطلع على اهل الارض اطلاعة فاختار منهم اياك فيعنه
 برسائله ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك واوحى الي ان انكحك اياه فاطمة
 نحن اهل بيت قد اعطانا الله تبارك وتعالى سبع خصال لم تعطها احدا قبلنا

ولا يعطيه احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرمهم على الله عز وجل ابوك ووصي
خير الاوصياء واحبهم الى الله عز وجل بعلك وشهيدنا خير الشهداء واحبهم
الى الله حزة عم ابيك وعم بعلك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة مع
الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامة
وهما الحسن والحسين سيدا اشباب اهل الجنة ابناؤك والذي بعثني بالحق نبيا
ان المهدي من ولدك يملأ الارض قسطا كما ملئت جورا اخرجه الحافظ
ابو العلاء النعماني في الاحاديث الاربعين في المهدي رضي الله عنه * وعن
حذيفة مرفوعا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله ذلك اليوم حتى
يبعث رجلا من ولدي اسمه كاسمي قاتل سلمان من ابي ولدك يا رسول الله
قال من ولدي هذا وضرب يده على الحسين رضي الله عنه * ذكر كرجهما
عن محمد بن الحنفية قال ان الحسن اخي يقول اني لاسبحي من ربي ان لم
امش اني يته فسار عشرين مرة من ابدنه على رجله * وعن علي بن
زيد بن الحسن حج الحسن خمس عشرة حجة ماشيا وفرق ماله لله ثلاث مرات
حتى يعطى نعلا ويمسك نعلا اخرجهما صاحب الصفوة * وعن مصعب بن اثير
قال حج الحسين خسا وعشرين حجة ماشيا اخرجه ابو عمرو صاحب الصفوة
والبقوى في معجمه عن عبيد الله بن عبيد * وعن حرمله مولى اسامة قال
اتيته الى حسن وحسين وعبد الله بن جعفر فاوفروا لي راحلتني اخرجه البخاري
واتقاني * وعن سعيد بن عبد العزيز ان الحسن بن علي سمع رجلا يسلم له
ان يرزقه فبعث اليه الحسن عشرة آلاف درهم اخرجه صاحب الصفوة
* وعن ابي هريرة قال بلغني انه كان بين الحسين تهاجر فاتيته الحسين فقلت
له ان اخاك اكبرنا فاقصده وزره فقال اني سمعت جدي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول لا يحل لسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليل والسابق الى المصالحة
سابق الى دخول الجنة فاكره ان اسبقه الى الجنة قال فذهبت الى الحسن
واخبرت كلام اخيه الحسين فقال صدق اخي وقام وقصد اخاه وكله واعتذرا
واسطحا اخرجه ابن ابي عمير * وعن زيد بن الحسن المجتبي قال خطب
ابي فقال ايها الناس لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه
الآخرون وقد كان جدي صلى الله عليه وآله يعطيه رأيت فيقال جبرائيل
عن يمينه وميكائيل عن يساره فايرجع حتى يفتح الله عليه وما ترك صفرا ولا
بيضا الا سبعاية درهم فضلة من عطائه اراد ان يشترى بها خادما لاهله ثم قال

انا ابن البشر وانا ابن النذر وانا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراح
النير وانا من اهل بيت الذي كان جبرائيل فينا ويصعد من عندنا وانا من اهل
بيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل بيت
الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله
عليه وآله وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
زدله فيها حسنا فاقترف الحسنه مودت اهل البيت اخرجهم الدولابي * وروى
ابو سعد في شرف النبوة وقال ان الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في
خطبته انا ابن من بعثه الله رحمة للعالمين انا ابن من ارسله الى الجن والانس
اجمعين انا ابن من قاتلت معه الملائكة انا ابن من كان مستجاب
الصدوة انا ابن من جعلت له الارض ممجدا وطهورا انا ابن مزن
السماء انا ابن الشفيع المضاع انا ابن من هو اول من تشق عنه الارض
انا ابن من هو اول من يقرع باب الجنة انا ابن من رضاه رضاء الرحمن
وسخطه سخط الرحمن انا ابن من لا يساويه احد شرفا وكراما * وروى الامام
علي الرضا ان الحسن المجتبي دخل الخلاه فوجد قمحة ملقاة فخصها بعود
فدفنها الى رقبته فلما خرج ظن بها قال اكلتها يا مولاي قل له انت حر لوجه
الله تعالى ثم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من وجد قمحة
ملقاة فخصها او غسلها ثم اكلها اعتقه الله تعالى من النار فلا يكون ان
استعبد رجلا اعتقه الله عز وجل من النار * وعن ابن ابي زياد قال ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم خرج من بيت عائشه فر على بيت فاطمه فسمع بكاء
الحسين فقال يا بنتي الم تلعني ابي او ذى من بكاء الحسين اخرجهم ابن مسمع
* ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حزة * عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حزة وبكا ويقول يا حزة
يا عني يا امد الله واسد رسوله يا فاعل الخيرات يا كاشف الكريات وطل بكائه
فدعا رجل رجل حتى صلى على سبعين رجلا سبعين صلاة وحزم موضوع بين يديه
اخرجهم ابن شاذان * وعن ابن مسعود قال ان النساء كن يوم احد خلف
المسلمين يجهزون على جرحى المشركين فلو حلفت يومئذ رجوت ان ابراهه
ليس احد منا يريد الدنيا حتى انزل الله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة فلما خالف اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعصوا ما امروا
افرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبعة من الانصار ورجلين من قریش

وهو عاشرهم فلما رهنوا قال رحم الله رجلا من ردهم عنا قتائل رجل من
الانصار ساعة حتى قتل فلم يزل يقول ذلك حتى قتل السبعة فجاء ابو سفيان
فقال اعلا هبل قال صلى الله عليه وآله وسلم لصاحبه قولوا الله اعلا واجل
فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقاتل صلى الله عليه وآله وسلم قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم الكافرين ثم قال ابو سفيان يوم يوم لنا ويوم
علينا وفلان وفلان فقاتل صلى الله عليه وآله وسلم قولوا لا سواء المسلمون
بالكفار اما قتلانا فاحياء يرزقون وقتلائكم في النار يعذبون قال فنظر فاذا
حجرة قد بقر بطنه واخذت هند زوجة ابى سفيان كبده فاكلتها فلم تستطع ان
تحبسها فلغظته بانى قال صلى الله عليه وآله وسلم هل اكلت منه شيئا قالوا لا
قل صلى الله عليه وآله وسلم ما كان الله تعالى ان يدخل شيئا من حجرة في جوف
اهل النار فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجرة بين يديه فصلى عليه
وجىء برجل من الانصار فوضع الى جنب حجرة فصلى عليه فرفع الانصارى
وترك حجرة ثم جىء بآخر فصلى عليه فرفع وترك حجرة في موضعه وهكذا
يعمل الى السبعين وحتى صلى على حجرة سبعين صلاة اخرجه احد * وعن
انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى على جنازة كبر عليها
اربعا وانه كبر على حجرة سبعين تكبيرة اخرجه صاحب الصفوة والغوى في
مجه * وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حجرة
وكبر سبعاً ثم جمع اليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلاة اخرجه الحاملي
* ذكر اسلام العباس رضى الله عنه * قال اهل العلم بالتاريخ ان العباس
اسم قديماً يكتنم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم من لقي العباس فلا يقتله فانه خرج مستكراً وهو يكتب اخبار
المشركين من اهل مكة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسلمون يأمنون
به وكان يحب الهجرة الى المدينة لكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب اليه ان
مقاتلك بمكة خير لك ولما بشر ابو رافع رقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
باسلام العباس اعتقه اخرجه ابو التمام السهمي في الفضائل * وعن سويد بن
الاصم ان العباس كان ممن خرج مع المشركين مستكراً يوم بدر فلما فرغ
اسر وشدوا وثاقه فمهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة لانيه عنه
العباس فقام رجل من الصحابة فارخى وثاقه فقاتل صلى الله عليه وآله وسلم
مالى لا اسمع ابن العباس قال ذلك الرجل ارحيت وثاقه فقال افعل ذلك

بالاسارى كلهم اخرجهم ابو عمر وصاحب الصفوة * وعن اسامة بن زيد
مرفوعا يا جعفر انت اشد بخلقى وخلقى وانت منى ومن شجرى واما انت
يا على فحنتى وابو ولدى وانت منى وانا منك وانت يا زيد فولانى ومنى
واحبا القوم الى اخرجهم اجد * وروى ابو سعد فى شرف النبوة عن عبد
العزيز باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا فاقبل الحسن
والحسين فقام لهما وجلسا على كتفيه وقال نم الجمل جلكما ونم الزاكيان
اتما * وعن ابن عباس قال بينما نحن ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اذا قبلت فاطمة تبكى فقال لهما يا فاطمة فداك ابوك ما يبكى فقلت ان
الحسن والحسين خرجا ولا ادرى اين باتا فقال لا تبكين فان خالفهما الطف
وارحم بهما منى ومنك ثم رفع يديه وقال اللهم احفظهما وسلمهما فهبط جبرائيل
وقال يا رسول الله لا تحزن انت وبنتك فهما فى جديفة بن النجار ثائمين وقد
وكل الله تعالى بهما ملكا يحفظهما قمتا معه حتى آتينا الجديفة فاذا الحسن
والحسين معتقين ثائمين وقد جعل الملك احد جناحيه تحتهما والاخر فوهما
يظلهما فاكب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهما يقبلهما حتى انتبها من
نومهما ثم حمل الحسن على عاتقه الايمن والحسين على عاتقه الايسر فقال
نم الجمل جلكما ونم الزاكيان اتما وابوكا خير منكما حتى اتى المسجد فقاما على
قدميه وهما على عاتقه وقال معاشر المسلمين الا ادلكم على خير الناس جدا
وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدكما انا سيد المرسلين
وخاتم النبيين وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء اهل الجنة الا ادلكم
على خير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما
على هو اول من آمن بى واول من ادخل معه الجنة وحامل لوائى يوم القيمة
وامهما فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ثم قال الا ادلكم على خير الناس عبا
وعمة قالوا بلى قال الحسن والحسين عهما جعفر بن ابى طالب ذو الجناحين
يظير فى الجنة مع الملائكة حيث يشاء وعمتها ام هانى بنت ابي طالب اسرى
فى بيتها ثم صلبت الصخر معها الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى
قال الحسن والحسين اخوالهما القاسم وعبد الله وابراهيم وخالاتهما زينب
ورقية وام كلثوم ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة واباهما سيد اهل الجنة وامهما سيدة اهل الجنة وعهما سيدا اهل الجنة
وعمتها واخوالهما وخالاتهما هم من اهل الجنة ثم قال من ابغض الحسن

والحسن واباهما فهو في النار ومن احبهم فهو في الجنة معنا اخرجه الملا في سيرته واخرجه غيره ايضا ﴿ ذكر القاء الكساء عليهم ودعائه لهم ﴾ عن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ ثوبا جلله على علي وفاطمة والحسن والحسين وهو معهم ثم قرأ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فجئت ادخل معهم فقل صلى الله عليه وآله وسلم في مكانك انك على خير اخرجه الدولابي ﴿ وعن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة ابنتي زوجك وابنيك فجاءت بهم فلقا عليهم كساء فذكبا ثم وضع يده عليهم وقال اللهم ان هولاء ل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك جيد مجيد قالت ام سلمة رفعت الكساء لادخل معهم فغذبه صلى الله عليه وآله وسلم وقال في مكانك انك على خير اخرجه الدولابي ﴿ وعن ام سلمة قالت بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي يوما اذا قالت الخادمة ان عليا وفاطمة بالسدة قالت فآخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي قومي فافتح الباب ففتحت فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فاخذ النصيين فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه واعتنق فاطمة باليد الاخرى وقبل عليا وقبل فاطمة واعدف عليهم خيصة سوداء ثم قال اللهم انا وهؤلاء اهل بيتي اليك لا الى النار قالت قلت وانا يا رسول الله قل وانت على خير اخرجه احمد واخرج الدولابي معناه مختصرا (شرح السدة الباب واعدف اي ارسل واخية ثوب اسود من صوف معز والظاهر ان هذا العمل تكرر منه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وعن ام سلمة قالت جاءت فاطمة ابها صلى الله عليه وآله وسلم بيرة وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق ووضعتها بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها ابن ابن عمك قالت هو في البيت قال ادعيه وايتين يا بنيك فجاءوا فاجلس الحسنين في حجره وجلس علي على يمينه وفاطمة على يساره قالت ام سلمة واجتذ من تحت كساء خيرا فلقهم جميعا واخذ بطر في الكساء واوحى يده ابنتي الى ربه تبارك وتعالى وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات قلت يا رسول الله الست منهم قال لي ادخلي في الكساء بعد ما قضى دعاءه لاني عمد ابنته وابنته اخرجه القسائي في مجله ﴿ وعن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندي فعملت له فاطمة حزيرة فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها ابنتي زوجك اذهبي فادعيه فجاءت به فاكلوها فاخذ صلى الله عليه وآله

وآله وسلم كساء قادر عليهم وامسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى
الى السماء وقال اللهم هولاء اهل بيتي وحامتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا ثم قال انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم
اخرجهم ايضا الفساق في مجبه * وعن ام سلمة قالت في بيتي نزلت انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فاقبل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فجاءوه فالتق عليهم كساء فقبل
الهم هولاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله اما
انا من اهل البيت قال بلى ان شاء الله اخرجهم ابو انخير الثقوي بنى الحماكي
وقال صحيح اسناده ثقات * وعن ابن عمرو قال حدثني زينب بنت ابي سلمة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى علي وفاطمة وحسنا وحسينا
كساء وقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام
سلمة كنا جالسين فبكت ام سلمة وقالت يا رسول الله خصصهم وتركني
وابنتي فقال انت وابنتك من اهل البيت اخرجهم ابو الحسن الخليلي * وعن
واثله بن الاسقع قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بيت فاطمة فجلس
على الفراش واجلس فاطمة عن يمينه وعليها عن يساره وحسنا وحسينا بين
يديه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
الهم هولاء اهل بيتي قال واثله فقلت من ناحية البيت وانا يا رسول الله من
اهلك قال وانت من اهلي قال واثله انها ارجى مما رجيت اخرجهم ابو حاتم
واحد في سنده * وعن واثله قال واجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حسنا على فخذه اليمنى وقبله والحسين على فخذه اليسرى وقبله وفاطمة بين
يديه ثم دعا عليا فجاءهم اعدف عليهم كساء خيرا ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي
اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقبل لوائه ما الرجس قال انشك في
الله عز وجل اخرجهم احد في المناقب * وعن عائشة قالت خرج النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ذات غداة وعليه مرث مرحل من شعراود فجاء الحسن
فادخله فيه ثم جاء الحسين فادخله فيه ثم جاءت فاطمة فادخلها فيه ثم جاء علي
فادخله فيه ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا اخرجهم مسلم واخرج احمد معناه عن واثله بن الاسقع وزاد في آخره
الهم هولاء اهل بيتي واهل بيتي احق به * وعن عمر بن ابي سلمة ربيب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا في بيت ام سلة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فجعلهم بكساء وعلى خلف ظهره فجعلهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلة وانا معهم يا نبي الله قال انت على مكانك وانت الى خير وفي الباب عن ام سلة ومفضل بن يسار وابي الحمراء وانس بن مالك اخرجهم الترمذي في موضع مناقب اهل البيت * وعن ام سلة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلل على الحسن والحسين وعلى وفاطمة بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فذات ام سلة وانا معهم يا رسول الله قال انك الى خير اخرجهم الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شيء روي في هذا الباب وفي الباب عن انس وعمر بن ابي سلة وابي الحمراء اخرجهم الترمذي في موضع قبل مناقب فاطمة رضي الله عنها * وفي هذا الموضع اخرج الترمذي * عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم * وعن ابي سعيد الخدري في هذه الآية انما يريد الله ليزهد عنيكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال زلت في خمسة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ثم بحمد الله ومنه كتاب ذخائر العقبى للإمام الاجل الامجد الاوحد المفاضل الكامل محب الدين ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري الآملي الشافعي امام الحرم الشريف بمكة زادها الله شرفا اخذت من هذا الكتاب هذه الاحاديث المكتوبة وتركته منه بعض الاحاديث الثابتة في المحاح الستة التي كتبتها منها طلبا للاختصار

❦ هذه المناقب سبعين في فضائل اهل البيت ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

الحمد لله الذي جعل ميامن آثار السيادة الى سماء السعادة اعلى وسيلة ورفع لواء الشرف في جناب عن من اصطفاه بنسب المصطفى فضيلة واصعد بمن سعه به الى مصعد الطهارة العظمى وخصه من فيوض عون الكرامة بالشراب الاصفي والكلاب الاوفى شرفا يقصر عن ادراك جناب عزه سعي الطالب الا طالبيا ويعجز عن اقتناء امره العاقب الا عاقبيا ولا يسمو الى علو منصبه الا من رفعه العناية الازلية في ذلك الاقبال مكانا عليا فنشك باصل رفعه يدفعه

على باب بيت الشرف من العز علما واجرى على صفحات اوراق فضله في
 دقات الفاخر قنا وهو الامام الباهر والبحر الزاخر والسيف الباتر والبدر
 الزاهر قائد البررة وقاتل الكفرة قسيم النار والجنة وامام الاخيار صاحب
 المناصب والمناقب المرتضى على بن ابي طالب كرم الله وجهه ولما روى عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ذكر على عبادة سرت سري
 بشارته وجلتني اشارته على ان جعلت سبعين حديثا مما ورد في فضايه
 ومناقبه وفضائل اهل البيت ترغيا لمحبيه وترغيا لمقبضيه واردت كل حديث
 بلطفية من لطايف درر كلامه وجواهر الفاظه التي اخرجها القواصون من
 قعر بحر عنده ولوامع انوار حكمته التي اقتبسها المحققون من مشكاة ولايته
 وسميته كتاب السبعين في فضائل امير المؤمنين مستوفيا من الله ومستعيا به انه
 خير موفق ومعين ❖ الحديث الاول ❖ عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنوان صحيفة المؤمن حب على بن
 ابي طالب اورده صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه الطريق مسدود
 على الخلق بخمسة خصال القناعة بالجهل والحرص على الدين والشفع بالفضل
 والرياء باعماله والاعجاب بالراي ❖ الحديث الثاني ❖ عن جابر بن عبد الله الانصاري
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل
 يباهى بمولى ابن ابي طالب كل يوم على الملائكة المقربين حتى يقول سبح
 هنيئا لك يا علي رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه اصعب الاعمال
 اربعة العفو عند الغضب والجود من العسر والعفة في الخلوة وقول الحق
 عند من تخافه او ترجوه ❖ الحديث الثالث ❖ عن انس بن مالك رضى
 الله عنه قال قلنا نسينا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وصيه فساءه
 فقال يا سلمان وصي ووارثي ومقضى ديني ومميز وعدي على ابن ابي طالب
 كرم الله وجهه رواه الامام احمد حنبل في مسنده ❖ قال كرم الله وجهه قارن
 اهل الخيرات كن منهم ويا اهل الثمرات كن منهم ❖ الحديث الرابع ❖ عن سهل
 بن سعد رضى الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يوم خير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 لا يرجع حتى يفتح عليه رواه الامام احمد في مسنده ❖ قال كرم الله وجهه ما كنت من
 دنياك الا ما اصلمحت به مثواك ❖ الحديث الخامس ❖ عن عباس بن عبد المطلب
 رضى الله عنه ❖ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اقوام

يُعدّون بينهم فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل
قلب الرجل الإيمان حتى يحبهم الله ولقائهم مني رواه صاحب الفردوس
❦ قال كرم الله وجهه لا يكون أخوك على الإساءة أقوى منك على الإحسان
فإنه يسعى في مضرتك وتفعلك وليس جزاء من سرك أن تسوء ❦ الحديث
السادس ❦ عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه
وآله وسلم لعلي يا علي إن الله تعالى ذنك زينة لم يزين الخلاق زينة هي
أحب إليه منها ازهد في الدنيا وجعلك لاتال من الدنيا ولا تال الدنيا منك
شيئا ووهب لك حب المساكين فرضوا بك اماما ورضيت بهم اتباعا رواه
صاحب الفردوس ❦ قال كرم الله وجهه من آمن الزمان خانه ومن اعظمه
اهانه ❦ الحديث السابع ❦ عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة يا فاطمة أما ترضين أن الله عز وجل اطلع
على أهل الأرض فأختار أباك وزوجك رواه صاحب الفردوس ❦ قال كرم
الله وجهه وضعت الكرامة في التقوى والزفة في التواضع والمروة في
الصدق والنصر في الصبر والعنف في القناعة والزحاة في الزهد والعافية في
النعمت ❦ الحديث الثامن ❦ عن زينة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لكل نبي وصي ووراث وان عليا وصيي ووارثي رواه
صاحب الفردوس ❦ قال كرم الله وجهه صدر العاقل صندوق سره والبشاشة
حيلة المودة والاحتفال قبر الصيوب ❦ الحديث التاسع ❦ عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذى عليا
قد اذاني فأنها ثلثا رواه صاحب الفردوس ❦ قال كرم الله وجهه من رضي
عن نفسه كثر السخط عليه ❦ الحديث العاشر ❦ عن عامر بن سعد رضي الله
عنهما قال لما انزلت آية المباحلة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي رواه مسلم ❦ قال كرم الله
وجهه اذا قبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيره واذا اذبرت اسلبته محاسن
نفسه ❦ الحديث الحادي عشر ❦ عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما سدوا هذه الابواب كلها الا باب
علي فتكلم في ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه فابلكم
فوالله ما سددت شيئا ولا فتمته ولكني امرت بشئ رواه الامام احمد في

مسنده وفي رواية ابن عباس ولكن الله سد ابوابكم ❖ قال كرم الله وجهه
خالطوا الناس مخالطة ان تم بكوا عليكم وان غلبتم جفوا عليكم ❖ الحديث
الثاني عشر ❖ عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم سيكون من بعدى فتنة فان كان ذلك فآلزموا على ابن ابي طالب فانه
الفرق بين الحق والباطل رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه
اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من شغره منهم
❖ الحديث الثالث عشر ❖ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بعث بعثين وبعث على احدهما عليا وعلى الآخر
خالد بن الوليد وقال اذا التقيتم فلي على الناس امام واذا افرقتم فكل على
جنده فلقينا بني زبير فقتلنا وظهرنا عليهم وسبناهم فاصطفى علي من السبي واحدا
لنفسه فبعثني خالد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اخبره ذلك فذاثبت
واخبرته قلت يا رسول الله بلغت ما ارسلت به فقال لا تنفعا في علي فانه مني
وانا منه وهو وليي ووصي من بعدى رواه الامام احمد في مسنده ❖ قال كرم الله
وجهه قرنتا نهية بالحلية والحياة بالهرمان والقرصة بمرمر السحاب فاتنوا
فرص اخير ❖ الحديث الرابع عشر ❖ عن داود بن بلال رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حبيب التجار وهو
من البسين وحزقيل وهو من آل فرعون وعلي ابن ابي طالب وهو افضلهم رواه
صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه من كفارات الذنوب العظام اغائة
المهلوف والتقيس عن المكروب ❖ الحديث الخامس عشر ❖ عن وهب بن
صفي البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اقاتل على تنزيل
القرآن وعلى مقاتل على تأويل القرآن رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله
وجهه اذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره ❖ الحديث السادس
عشر ❖ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اعطيت في علي خمسة خصال هي احب الي من الدنيا وما فيها اما الواحدة
كان بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ الحساب واما الثانية لو الحمد يده واما الثالثة
فواقف على حوضي يسقى من عرف من امتي واما الرابعة فساتر عورتى ومسلتي الى الله
عز وجل واما الخامسة فلست اخشى عليه ان يرجع زانيا بعد احصان ولا كافرا
بعد ايمان رواه الامام احمد في مسنده ❖ قال كرم الله وجهه ما اضمر احد شيئا الا اظهر
من فلتاة لسانه وصفيحة وجهه ❖ الحديث السابع عشر ❖ عن ابي بكر الصديق

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا بكر كفى وكفى على
في العدل سوامرواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه من حرم على الناس
جديد من كثرة زاعة الجهل عني عن الحق * الحديث الثامن عشر * عن عمران بن
الحصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وأنا
منه وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله
وجهه من زاعات عنده الحسنة وحسنت عنده النسيئة وسكر سكر الضلالة
* الحديث التاسع عشر * عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق
الله السموات والارض بالي عام محمد رسول الله وعلى اخوه رواه ابن المغازلي
* قال كرم الله وجهه فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه * الحديث العشرون *
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل
جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي ابن ابي طالب رواه
صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه ايئذ ومصاحبة الاحق فانه يريد
ان يفعلك فيضرك وايئذ ومصاحبة الكذاب فانه كسراب يقرب اليك
البعيد ويبعد عنك القريب * الحديث الحادي والعشرون * عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي
لما خرج الى غزوة تبوك وخرج الناس معه دون علي فبكى اما رضي ان يكون
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي من بعدي انه لا ينبغي ان اذهب
الا وانت خيفتي رواه ابن المغازلي * قال كرم الله وجهه فنب الاحق في فيه
ولسان العاقل في رواه قلبه * الحديث الثاني والعشرون * قال جابر اخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عضد علي وقال هذا امام البررة قاتل
النجرة مخنول من خذله منصور من نصره عم مد صوته وقال اما مدينة
العمى وعلى بابها فمن اراد العمى فليأت اتياب رواه ابن المغازلي * قال كرم الله
وجهه سيئة تؤذ خير عند الله من حسنة تحب * الحديث الثالث والعشرون *
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حق علي ابن ابي طالب على هذه الامة كحق الوالد على ولده رواه
صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه الشفيع جناح الطالب والمال مادة
الشهوات * الحديث الرابع والعشرون * عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى فاما تذهب بك فانهم

متفقون زلت في علي بن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والمذنبين والتسطين
بعدي رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه فوات الحاجة أهون من
طلبها الحديث الخامس والعشرون عن سلمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل نبي صاحب سر وصاحب سرى
علي بن أبي طالب رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه إذا تم العتل
نقص الكلام الحديث السادس والعشرون عن سلمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعلم امتي من بعدي علي بن أبي
طالب قال كرم الله وجهه قد ألاحية غربة الحديث السابع والعشرون
عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولكم
وروداً على الخوض أولكم إسلاماً هو علي بن أبي طالب رواه صاحب الفردوس
قال كرم الله وجهه لا تسع من عطية أثيل من الخمران أقل منه
الحديث الثامن والعشرون عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مثل علي بن أبي طالب في الناس مثل قن هو الله أحد
في القرآن رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه نفس المرء خطاة
إلى أجله الحديث التاسع والعشرون عن أبي اندردا رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي باب عني ومبين لامتى ما
أرسلت به من بعدي حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رافة ومودته عبادة
رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه أوضع النعم ما وقف على اللسان
وأرفعه ما ظهر على الجوارح والأركان الحديث العشرون عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر إلى
وجهه على عبادة رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه نوم على يقين
خير من صلوة في شك الحديث الحادي والعشرون عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي إلا وله
نضير من امتي قابو بكر نضير إبراهيم وعمر نضير موسى وعثمان نضير هارون وعلي
بن أبي طالب نضيري رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه لا يترك
المرء شيئاً من دينه إلا صلاح دينه إلا فتح الله عليه ما أضرته الحديث
الثاني والعشرون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب النجم لاهن
الدنيا رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه رب عالم قد قتلته جهله

وعنه معه لا ينفع الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب علي ابن أبي طالب ياكل
الذنوب كما تأكل النار الحطب رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه
كيف يكون حال من يفتي بقاءه ويسقم بهتته ويؤتي بما منه الحديث الرابع
والثلاثون عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي يا علي ان الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فخر
مشي عليها مفضا لك متى حراما رواه صاحب الفردوس قال كرم الله
وجهه شتان ما بين علي بن عبد الله لذه وتقي تجمعه وعلى تذهب مؤنثه
ويبقى اجره الحديث الخامس والثلاثون عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم خلخته ثم انا
لصفوى ثم علي ابن أبي طالب يزف بيني وبين ابراهيم زفا الى الجنة رواه
صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه عجبت للجيل يستعمل الفقر الذي منه
هرب وشفوته الغناء الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقرا ومحاسب
في الآخرة حساب الأغنياء الحديث السادس والثلاثون عنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا ميزان العلم وعلى كفاؤه
والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته رواه صاحب الفردوس قال كرم
الله وجهه عظم الخالق عندك بضعن المخلوق في عينك الحديث السابع
والثلاثون عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا
وعلي من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى رواه صاحب الفردوس
قال كرم الله وجهه ما كتبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك الحديث
الثامن والثلاثون عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انما رفع الله الظاهر عن بني اسرائيل بسؤ رأيهم على انبيائهم وان الله
عز وجل منع الظاهر عن هذه الامة ببعضهم على ابن أبي طالب رواه
صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه الجود حارس الاعراض والحلم
ملاصم السفية والصفاء زينة الفقر الحديث التاسع والثلاثون عنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مني مثل رأسى من
بدني رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اربعة قليلها كثير الفقر
والوجع والعداوة والنار الحديث الاربعون عنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن أبي طالب باب الدين من دخل فيه

كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً رواه صاحب الفردوس ﴿ قال الله وجهه في قلب الاحوال يعرف جواهر الرجال ﴾ الحديث الحادى والاربعون ﴿ عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اجتمع الناس على حب على ابن ابي طالب ما خلق الله النار رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع ﴾ الحديث الثانى والاربعون ﴿ عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل لمن احب علياً لهما ادخول الجنة رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه من اشرف اعمال الكرم غفلته عما يعلم ﴾ الحديث الثالث والاربعون ﴿ عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو لم يخلق الله علياً ما كان لقاطمة كفور رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه بكثرة الصمت يكون الهيئته وبالنسفة يكثر الواصلون وبالافضل تعظم الاقدار وبالتواضع تم النعمة ﴾ الحديث الرابع والاربعون ﴿ عنها رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن مع على وعلى مع القرآن رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه خيار خصال النساء الزهراء والبنات وهى شرار الخصال للرجال ﴾ الحديث الخامس والاربعون ﴿ عنها رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على وشيعته هم القارئون يوم القيمة رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه من اطاع النواشى ضيع الصديق ﴾ الحديث السادس والاربعون ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر على عبادة رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اتق الله بعض التقى وان قل واجعل بينك وبينه سراً وان رقى ﴾ الحديث السابع والاربعون ﴿ عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطى على تسعة والناس جزءاً واحداً رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اذا ازدهج الجواب حق الصواب ﴾ الحديث الثامن والاربعون ﴿ عن عمار بن يامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى من آمن بى وصدقنى بولاية على ابن ابي طالب فن تولاه فقد تولانى ومن تولانى فقد تولى الله رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اذا كثرت المقدرة قلت الشهوة ﴾ الحديث

التاسع والأربعون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى في ليلة المعراج فاجتمع على الإنبياء في السماء فأوحى الله تعالى إلى سلمهم يا محمد بما ذا بعتم فقتلوا بعثنا على شهادة أن لا آله إلا الله وحده وعلى الإقرار بنبوتك والولاية لعلي ابن أبي طالب رواده حافظ أبو نعيم قال كرم الله وجهه إذا املقتم فاجروا الله بالصدقة الحديث الخمسون عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزل قوله تعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هدى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر وعلى الهادي وبك يا علي يهتدى المهتدون رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه صاحب السلطان كراكب الأسد الحديث الحادي والخمسون عن أبي سعيد وابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى وقومهم أنهم مشكون يشكون عن الإقرار بولاية علي رواه صاحب الفردوس قال علي كرم الله وجهه لا تحملهم يومك التي لم يأتك على يومك التي قد أتت فنه أن يك من عمرك يأتي الله فيه برزق الحديث الثاني والخمسون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب على سبي العرش لا اله إلا الله وحده لا شريك له وعحمد عبدي ورسولي أيده بعلي ابن أبي طالب رواه حافظ أبو نعيم قال كرم الله وجهه صدقة ثلثة صديقتك وصديقك صديقك وعدوك وعدوك وعدوك ثلثة عدوك وعدوك صديقك وصديقك عدوك الحديث الثالث والخمسون عن خديجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو بعز الناس متى سمى على أمير المؤمنين لما أنكروا فضايه سمى بذلك وآدم بين روح والجند وحين قال الملت بركم قتلوا بني قتل الله تعالى أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلى أميركم رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه أن المسكين رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم فمن منعه فقد منع الله الحديث الرابع والخمسون عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءني جبرائيل بورقة خضراء من عند الله عز وجل مكتوب فيها يا أيها الذي افترضت حب علي ابن أبي طالب على خلقي فليعلم ذلك رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه إن الناس أبناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب أمه الحديث الخامس والخمسون عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كنان التي تنفق آدم من ربه قتال

عليه قال سئل بحق محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين رواه ابن المغازلي
 ❖ قال كرم الله وجهه ان القلوب اقبلا وادبارا فقلت فاجلوه على الشوافل
 واذ ادبرت فقصروا بها على انقراض ❖ الحديث السادس والخمسون ❖ عن
 انبراس بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك اي بلغ من فضائل علي زلت في غدير خد فخطب رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم قل من كنت مولاه فهذا علي مولاه قلنا عمر رضي الله
 عنه يخرجه ثلث يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة رواه ابو نعيم
 وذكره ايضا الثعلبي في كتابه ❖ قال كرم الله وجهه ان الله تعالى فرض من
 اموال الاغنياء قوات الفقراء فاجع فقيرا لا بما منع غني والله تعالى سائلهم
 عن ذلك ❖ الحديث السابع والخمسون ❖ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا مع علي فقال انا وهذا جنة
 الله علي خلقه رواه صاحب الفردوس والامام احمد ❖ قال كرم الله وجهه
 ما وجهك جامد يقطره السؤال فنظر عندي من تقطره ❖ الحديث الثامن والخمسون ❖
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت جالسا بكرة مع طائفة من شبان
 فريش وفيما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انقض نجم فقال عليه
 السلام من انقض هذا النجم في منزله فهو وصيي من بعدي قدموا ونضروا
 وقد انقض في منزل علي فقدموا قد ضللت بعني فنزلت والنجم اذا هوى ما
 ضل صاحبكم وما غوى رواه ابن المغازلي ❖ قال كرم الله وجهه قوام الدين
 اربعة عانة مستعمل نعمه واجاهل لا يستنكف ان يتعز وجواد لا يمين بمعروفه
 وفقير لا يبيع آخرته بديناره ❖ الحديث التاسع والخمسون ❖ عن معاذ بن جبل
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب علي ابن ابي
 طالب حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة رواه صاحب
 الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه البخل زمام يقنذه كل سوء ❖ الحديث
 الستون ❖ عن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه في قوله تعالى ومن عنده
 ام الكتاب قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اي ذنب
 علي ابن ابي طالب اورده الثعلبي ❖ قال كرم الله وجهه الكلام في وثاقتك
 ما لم تكلم به فاذا تكلمت صرت في وثاقتك فاحزن لسالك كما تحزن ذهيك
 ❖ الحديث الحادي والستون ❖ عن خديجة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
 الله الا تتخلف علينا فقال عليه السلام ان استخلف عليكم من بعدي خليفة

عصيتم خليفتي نزل العذاب عليكم ثم قال ان تولوها هذا الامر ابا بكر تجدوه قويا في دين الله ضعيفا في بدنه وان تولوها عمر تجدوه قويا في دين الله قويا في بدنه وان تولوها عليا ولن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم اورده ابو اسحاق في كتابه * قال كرم الله وجهه من هوان الدنيا عند الله عز وجل انه لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا ببركها * الحديث الثاني والستون * عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم محبيها من النار رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه مقارنة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم * الحديث الثالث والستون * عن عبدالله بن زبير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلي ومثل اهل بيتي كمثل نخلة تثبت في مزبلة رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه من عظم صفار المصايب ابتلاه الله بكبارها * الحديث الرابع والستون * عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب آل محمد يوم اخر من عبادة سنة رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه زهدك في راغب فيك نقصان حظ وريقتك فيمن زهدك فيك ذل نفسك * الحديث الخامس والستون * عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه ان الذي في يدك من الدنيا قد كان له اهل قبلك وهو صابر الى اهل بعدك امانت جامع لاحد الرجلين رجل عمل فيما جعلته بطاعة الله فيسعد فيما شقيت به او رجل عمل بمصيبة الله فيشقى بما جعلت له وليس احد هذين اهلا ان تؤثره على نفسك ولا ان تحمل له على ظهرك فارجم لمن مضى رحمة الله ولن يبق رزق الله * الحديث السادس والستون * عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلي ومثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخل غفر له رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فا كان منها لك اتاك على ضعفك وما كان منها عليك لن تدفعه بقوتك * الحديث السابع والستون * عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالت ربي عز وجل ان لا تدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانها رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه لا تكن عبد

خيرك قد جعلك الله حرا وما خير يوجد الا بشر ولا يسري نال الا بعسر
 ﴿ الحديث الثامن والستون ﴾ عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قائلا يا ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين خليفتي
 ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل
 ممدود من السماء الى الارض وعترتي وهم اهل بيتي لن يفترقا حتى يرثي
 الحوض اورده الثعلبي وذكر الامام احمد ابن حنبل في مسنده بمناه ﴿ قال
 كرم الله وجهه تلاقيك تلافيك قرعة من صحتك ايسر من ادراكك ما فات من
 منطقتك واعلم ان اليسر من الله تعالى عز وجل اكرم واعظم من الكثير من
 خلقه ﴾ الحديث التاسع والستون ﴿ عن المقداد بن الاسود رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة آك محمدية من النار وحب ال
 محمد جواز على الصراط والولاية لآك محمد امان من العذاب اورده ابو
 اسحاق في كتابه ﴾ قال كرم الله وجهه ان كنت جازعا على ما نقلته من
 يدك فاجزع على كل ما لم يصل اليك واستند على ما لم تكن بما قد كان
 فان امور اشياء ﴿ الحديث الموفى للبعين ﴾ عن ابن عباس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان الرياض اقلام والبحر
 مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب
 رواء صاحب القردوس ﴿ قال كرم الله وجهه لآك من يرجو الآخرة
 بغير عمل ويطمع في التوبة بضول الأمل يقول في الدنيا قول الزاهد بن
 ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطى منها لم يشبع وان منع لم يقنع بهجن عن
 شكر ما اوتي ويتنقى ازمنة مما يقى ينهى ولا ينتهى ويامر بما لا يقى يحب
 الصالحين ولا يعمل عملهم ويفض المذنبين وهو احدهم يكره الموت له ان
 سقم ظل نادما وان صح آمن لاهيا يحب نفسه اذا عوفي ويقط اذا ابتلى
 قلبه نفسه على ما يقن ولا يظلم على ما يستريح يخاف على غيره بادي من ذنبه
 يرجو لنفسه يكثر من عمله ان اصابه بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء اعرض
 مغترا ان استغنى بطروقت وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبلغ اذا
 سال بصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول مدل
 وبالعمل مقل يناقش فيما يقنى وبساع فيما يقى يرى الفهم مغرما والغرم مغنا يخشى
 الموت ولا يبادر التهور يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه
 ويستكثر من طاعته ما يحقره من غيره على الناس طاعن ونفسه مداهن الغومع

الاغنياء احب اليه من الذكر مع القراء يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره برشد
غيره ويعقوب نفسه يستوفي ولا يوفي بخشي الخلق في ربه ولا يخشي ربه في اداء خلقه
هذا الكتاب لولي الكامل وصاحب الكشف والكرامات زبدة
السادات وقدة العارفين مولانا ومقدانا ميرسيد علي بن شهاب الهمداني قدس
الله اسراره ووهب لنا بركاته واتواره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما انعمنى اولى النعم والنعمة الى مودة حبيبه جامع الفضائل
والكرم الذي بعثه الله رسولا الى كافة الامم محمد الاى العربي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم وبعد قد قال الله تعالى قل لا استألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا الله لما
ارقدتم من نعمه واحبوا الى الله واهبوا اهل بيتي لى فلما كانت مودة
آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسئولا عنها حيث امر الله لحبيبه العربي
بان لا يسئل من قومه سوى المودة في القربى وان ذلك سبب التماس للمحبين
وموجب وصولهم اليه والى الله عليهم السلام كما قال النبي عليه السلام من احب
قوما حشر في زمرة من و ايضا قال المزمع من احب فوجب على من طلب
طريق الوصول ومنح القبول فيطلب محبة الرسول ومودة اهل بيت البتول
وهذه لا تحصل الا معرفة فضائل آلهم عليهم السلام وهى موقوفة على معرفة
ما ورد فيهم من اخباره عليه السلام ولقد جمعت الاخبار في فضائل العلماء
والفقهاء باربعينات كثيرة ولم يجمع في فضائل اهل البيت عليهم السلام الا
قليل فلذا وانفق الجاني على بن شهاب الهمداني احسن الله اعماله ووقته لما
يقربه ويرضاه كتب فضائلهم بما ورد فيهم مختصرا موسوما بكتاب مودة
القربى واهل العبا والله انما مول ان يجعل الله ذلك وسيلتي اليهم ونجاتي بهم
وطويته على اربع عشر مودة والله يعصمني من ازل في القول
بحق محمد ومن اتبعه من اصحاب الدول مودة الاولى في فضائل
سيدنا وصفيانا ومولينا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عن
مطلب بن ابي وداعة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم
خلقا ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم فانا خيركم
خلقا وخيركم قبلا وخيركم بيوتا وخيركم نفسا وعن ابي موسى الاشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اجد وانا اجد وانا اجد وانا اجد
وانا العاقب وانا المقي ونبي الرحمة ونبي المصحة * وعن ابن الطفيل عامر
بن وائلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اجد وانا اجد
والفاح والناجم وابو القاسم والناشر والعاقب وطه وبس والمحي * وعن
ابن سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب ولدتنى قريش
ونشأت فى بنى سعد * وعن وائلة بن اسقع رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم
* ويروى ان الله تعالى اصطفى ولد اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة
الى آخر الحديث * وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شفع
واول مشفع * وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن
الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضى بهم قبل الخلق * وعن
انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اكثر
الانبياء اتباعا يوم القيمة فاستفتح فيقول الحارث بن ابي ربيعة انا محمد فيقول
بك امرت ان لا افصح احدا قبلك * وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر * وعن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا
سابق الاسلام * ابو هريرة رفعه بعثت بحوامع الكلم ونصرت بالرعب * انس
رفع انا معاصر الانبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الاجر كان نبي من
الانبياء يقتل بالتل حتى يقتل وانهم كانوا يفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء
* عائشة رفعه انى لاخوفكم بالله واشدكم خشية * ابو هريرة قال قالوا
يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وجبت لى وآدم بين الروح والجسد
* جابر رفعه ان الله بعثني بتمام محاسن الاخلاق وكامل محاسن الافعال * جابر
رفع انى رأيت الانبياء فانا شبيه ابراهيم * ابو هريرة رفعه اتخذ الله ابراهيم
خليلا وموسى نبيا واتخذنى حبيبا قال الله عز وجل وعزى وجلالى لا اؤثرن
حبيبي على خليلي ونبيي * على رفعه خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح
سفاح الجاهلية من لدن آدم الى ان ولدن ابى وابى ولم يصبنى من سفاح

الجاهلية شيء ﴿ ابوهريره رفعه فضلت على الانبياء بست اعطيت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب واحل لي الاغنام وجعلت لي الارض مـجدا وظهر ا
وارسلت الى الخلق كافة وختم في النبوة ﴿ انس رفعه فضلت على الناس
باربع السخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش ﴿ ابن عباس قال جلس
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكرون قال بعضهم ان الله اخذ ابراهيم
خليلا وقال لآخر موسى كلمه تكليما وقال لآخر فعيى كلمته وروحه وقال لآخر
آدم اصطفاه الله فخرج النبي عليه السلام وقال سمعت كلامكم وعجبكم ان
ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وآدم صني الله وهو كذلك وانا حبيب الله ولا فخر وانا
صاحب لواء الحمد يوم القيمة تحت آدم ومن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك باب الجنه فيفتح الله لي
فادخلها ومعى قراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على
الله ولا فخر ﴿ على رفعه انا اهل البيت قد اذهب الله عنا الشواش ماظهر
منها وما بطن ﴿ عايشه رفعه بنيت اجسامنا من ارواح الجنه وامرت الارض
ماكان منا خرج ان يتلعه ﴿ المودة الثانية في فضائل اهل البيت جلالة
عليهم السلام ﴿ سعد بن ابى وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابائنا وابنائكم
ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم دعى رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم عليا وفاطمه وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ﴿ سعد بن
معاذ رفعه يا سعد ان الله اطلع الى الارض فاختار منها انا وعليا والحسن
والحسين وانا نذير هذه الامة وعلى هاديا قالها بعد انصرفه من الخندق
﴿ جابر رفعه توسلوا بمحبينا الى الله تعالى واستشفعوا بنا فان بنا تكرمون
وبنا تحبون وبنارزقون فمحبونا امثلا غدا كلمهم في الجنة ﴿ ابى رباح مولى
ام سلمة رفعه لو علم الله تعالى ان في الارض عبادا اكرم من على وفاطمه
والحسن والحسين لامرني ان اباهل بهم ولكن امرني بالمباهلة مع هؤلاء وهم
افضل الخلق قفليت بهم النصارى ﴿ محمد بن الحنفية عن ابيه على عليهما
السلام قال انى لنا ثم يوما اذ دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنظرا الى
وحركني برجله وقال قم فدى بك ابى وامى فان جبرائيل اتانى فقال لي بشر
هذا بان الله تعالى جعل الائمة من صلبه وان الله تعالى لغفر له ولذرته
ولشيعة ولحبيه وان من طعن عليه وبخس حقه فهو في النار ﴿ ابن عباس

رفعه انا اول الناس دخولا في الجنة ثم ذريتي ثم محبوبنا يدخلون الجنة بغير حساب لا يسئلون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبة * عن خالد بن معدان رفعه من احب ان يمشی في رجة الله ويصيح في رجة الله فلا يدخل قلبه شك بان ذريتي افضل الذريات ووصي افضل الاوصيا * على رفعه توضع يوم القيمة منا رحول العرش لشيعتي وشيعة اهل بيتي المخلصين في ولايتنا ويقول الله تعالى هلموا يا عبادي لانشر عليكم كرامتي فقد اوديتكم في الدنيا * على رفعه يا علي خلقت من شجرة وخلقت منها وانا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها ومحبونا اوراقها فمن تعلق بشئ منها ادخله الله الجنة * على رفعه من احب ان يمسك بالعروة الوثقى فليمسك بحب علي واهل بيتي * ابن عباس رفعه انا ميزان العلم وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقه والائمة من بعدى عموده يوزن اعمال المحبين لنا والمبغضين علينا * انس رفعه نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وعلى وحزرة جعفر والحسن والحسين والمهدي * ابو رافع رفعه ان كل محمد لا يحل لهم صدقة وان موالى القوم منهم * وعنه رضي الله عنه رفعه اول نساء العالمين ايماناً بخديجة بنت خويلد واول من اشفع يوه القيمة اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعني ثم اهل البين ثم سائر العرب ثم الاجاجيم ومن اشفع له اولاً فهو افضل * ابو سعيد الخدري رفعه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض * ابن مسعود رفعه حب آل محمد يوم اخير من عبادة ستقومن احبهم دخل الجنة * على عليه السلام رفعه مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من تعلق بها نجا ومن تخلف عنها اولج في النار * على عليه السلام رفعه اربع انا شفيع لهم يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه وانحب لهم بلسانه وقلبه * على عليه السلام رفعه ليس في القيمة راكب غير اربعة قال فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي واماي يا رسول الله انت ومن قال انا على ناقة الله البراق واخي صالح عن ناقة الله التي عقرت وعي حزة على ناقة الغضباء واخي على على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد فيقف بين يدي عرش رب العالمين فيقول لا اله الا الله محمد رسول الله قال فيقول الاكديون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل العرش رب العالمين قال فينادي مناد من بطنان العرش

يا معشر الآدميين ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل العرش رب
 العالمين هذا الصديق الأكبر علي ابن ابي طالب * وعن عكرمة عن ابن
 عباس رضى الله عنهما قال خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الارض
 خمسون اربعة ثم قال اتدرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال افضل نساء
 اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنت عمران وآسية
 بنت مزاحم امرأة فرعون * وعن احمد حنبل قال رأيت رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم في النوم فقال لي يا احمد شككت في قول الشافعي محمد
 ابن ادريس عن حديثي من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له
 شفيعا يوم القيمة ما عرفت ان فضائل اهل بيتي من السنة * وعن عائشة
 بنت عبد الله بن عاص اسمعيني بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت
 مجاورة بها قالت حدثني ابي عن وايل عن نافع عن ام سلمة رضى الله عنها
 انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من قوم اجتمعوا
 يذكرون فضائل محمد وآل محمد الا هبطت ملائكة من السماء حتى لحقت بهم
 تخدمهم فاذا تفرقوا عرجت الملائكة وقالت الملائكة الآخر لهم انتم رايحة
 منكم ما تمحنا رايحة اطيب منها فيقولون اهبطوا بنا اليهم فيقولون انهم قد
 تفرقوا فيقولون اهبطوا بنا الى المكان الذي كانوا فيه * وعن الامام جعفر
 الصادق عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اولى نعم قبيل وما اولى النعم قال
 طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته * عن جابر رفعه انهما امودتنا
 اهل البيت فان من اتقى الله وهو يودنا دخل الجنة معنا والذي نفس محمد
 بيده لا يفع عبدا عمله الا بعرفة حقنا * جابر بن مطعم رفعه الست بمولاكم
 قالوا بلى يا رسول الله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب وانى تارك فيكم
 الثقلين كتاب ربنا وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تحفظوني فيهما * المودة
 الثالثة في فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام اجالا * عطاء قال سئلت
 عائشة عن علي قالت ذلك خير البشر لا يشك الا كافر * علي عليه السلام
 رفعه يا علي انت خير البشر ما شك فيه الا كافر * حذيفة قال علي خير البشر
 ومن ابي قدس كفر * علي عليه السلام رفعه بغض علي كفر وبغض بني
 هاشم نفاق * علي عليه السلام رفعه لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا
 كافر * علي عليه السلام رفعه من سب عليا قدسني ومن سبني قدس

الله ﷺ على عليه السلام رضى يا على ان الله تعالى اشرف على الدنيا فاخترني
 على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاخترني على رجال العالمين ثم اطلع الثالثة
 فاختر الاثمة من ولدك على رجال العالمين ثم اطلع الرابعة فاختر فاضمة على
 نساء العالمين ﷺ جابر رفعه على خير البشر من شك فيه فقد كفر ﷺ ابن
 عباس رفعه على باب حضة من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا
 ﷺ وعن الامام الباقر محمد بن على عن ابيه عليه السلام انه سيل رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خير الناس قتال خيرا واتقاها وافضلها
 واقربها الى الجنة اقربها متى ولا اتقى ولا اقرب الى من على ابن ابى طالب
 ﷺ وعن جميع بن عمير رضى الله عنه قال قلنا لعائشة كيف كان منزلة على من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان اكرم رجالنا على رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ﷺ ابن عمر رفعه خير رجالكم على ابن ابى طالب وخير
 شيانكم الحسن والحسين وخير نساكم فاضمة بنت محمد عليه الصلوة والسلام
 ﷺ عائشة رفعته ان الله قد عهد الى ان من خرج على على فهو كافر في النار
 قيل لم خرجت عليه قالت انا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته
 بالبصرة وانا استغفر الله ﷺ عن سالم بن ابى الجعد قال قلت لجابر حدثني
 عن على قال كان من رجال الجنة قال قلت يا جابر كيف تقول فيمن يفيض
 عليا قال ما يفيضه الا كافر ﷺ هاشم بن البريد قال ابن مسعود قرأت سبعين
 سورة من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرأت البقية على اعظم
 هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابى طالب ﷺ محمد بن سالم
 البرار قال كنت مع سعيد ابن المسيب في الروضة يوم الجمعة فجاء خطيب من
 بني امية عليه لعنة فصعد المنبر فذكر امير المؤمنين وقال ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم لم يده من محبة وانما ادناه ليكيف شره قال كان سعيد بن
 المسيب لمن عليه فقال سعيد اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم
 سوائك رجلا ثم اخذ اثوابه على فيه فقالوا مالك يا ابا محمد والامام من بني
 امية فقال خضيب والله والله ما ادرى ما قلت الا اني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يقول من القبر هذا القول قتلته كما قال ﷺ ام هاني بنت
 ابي طالب رفعته افضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في على وذريته
 انهم خير البرية ﷺ جابر قال ما شك في على الا كافر وقال والله ما كنا نعرف
 منا قتيلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا بفضهم عليا ﷺ سعيد

بن جبر قال كنت اقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد فترى قوم
 يسبون عليا فقال ردني اليهم فرددته فقال ايكم سباب الله فقالوا سبحان الله
 من سب الله قد كفر فقال ايكم سب عليا قالوا اما هذا فقد كان قال ابن
 عباس اشهد بالله والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله ورسوله يوشك
 ان يأخذه ثم انصرف ابن عباس * انودة الرابعة في ان عليا امير المؤمنين
 وسيد الوصيين ووجهة الله على الصالحين * على رفعه ان في اللوح المحفوظ
 تحت العرش مكتوب علي بن ابي طالب امير المؤمنين * انس قال كنت مع
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل علي فقال هذا جنة الله على امتي يوم
 القيمة عند الله * ابن عباس رضى الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم الى علي فقال انت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني
 حبيبك حبيبي وحبيب الله وعدوك عدوي وعدو الله والويل لمن ابغضك
 من بعدى * ابن عباس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي
 ابشر ان الله تعالى ايدني بسيد الاولين والآخرين والوصيين على فعله
 كفوا بلني فان اردت ان تنفع فاتبه * بريده رفعه لكل نبي وصي ووارث
 وان عليا وصي ووارثي * حذيفه رفعه لو علم الناس ان عليا مكي سمي
 امير المؤمنين ما انكروا فضله وسمي امير المؤمنين وادم بين الروح والجسد
 * ابو هريره قال قيل يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال قبل ان يخلق
 الله آدم ونفخ الروح فيه وقال اذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
 ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بر بكم قالت الارواح بلى قال الله تعالى
 انا ربكم ومحمد نبيكم وعلى اميركم * عتب بن عامر الجهني قال بايعنا رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم على قول ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان محمدا نبيه وعليا وصيه فامى من الثلاثة تركناه كفرنا وقال لنا النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم احبوا هذا يعني عليا فان الله يحبه واستحبوا منه فان الله
 يستحي منه * علي عليه السلام رفعه ان الله تعالى جعل لكل نبي وصيا
 جعل شيث وصي آدم ووشوع وصي موسى وشعمون وصي عيسى وعليا وصي
 ووصي خير الاوصياء في البداء وانا الداعي وهو المضي * علي عليه السلام
 رفعه يا علي انت تبه ذمتي وانت خليفتي على امتي * انس رفعه يا انس انطلق
 فادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت عايشة الست سيد العرب قال انا سيد

ولد آدم ولا فخر وعلى سيد العرب فنا جاءه ارسلني النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم الى الانصار فاتوه فقال لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما انتمسك
 به لن تضلوا بعدي قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي فاجبوه لحبي واكرموه
 لكرامتي فان جبرائيل امرني بالذي قلت لكم عن الله تعالى ﴿ المودة الخامسة ﴾
 في انه كان مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وآله ومولاه ﴿ من ابى
 عبد الله انشيتاني رضى الله قال بيضا انا جالس عند زيد بن ارقم في مسجد
 ارقم اذ جاء رجل فقال ايكم زيد بن ارقم فقال القوم هذا زيد فقال انشدك
 بالذي لا آله الا هو اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من
 كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال نعم ابو هريرة
 قال من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا وهو
 اليوم الذي اخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد علي في غدير خم
 فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
 من نصره واخذل من خذله ﴿ وروى الامام الباقر عن آباءه عليهم السلام
 مثل ذلك بل روى كثير من الصحابة في اماكن مختلفة هذا الخبر ﴿ عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه قال نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا
 علما فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل
 من خذله وانصر من نصره اللهم انت شيدى عليهم قال عمر بن الخطاب
 يا رسول الله وكان في جنبي شاب حسن الوجه ضيب الرمح قال لي يا عمر لقد
 عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقدا لا يحله الا منافق فاخذ
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدي فقال يا عمر انه ليس من ولد آدم
 لكنه جبرائيل اراد ان يؤكد عليكم ما قلته في علي ﴿ وعن البراء بن عازب
 رضى الله عنه قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة
 الوداع فنا كان بغدير خم نودي الصلوة جامعة فجلس رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم تحت شجرة واخذ بيد علي وقال الميت اولى بالمؤمنين من انفسهم
 قالوا بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال اللهم وال من
 والاه وعاد من عاداه فلقبه عمر بن الخطاب فقال هنيئا لك يا علي ابن ابي
 طالب اصبحت مولا كل مؤمن ومؤمنة وفيه زنت ﴿ يا ايها الرسول بلغ ما
 انزل اليك من ربك الا به ﴿ عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفعه لو ان البحر
 مداد والرياح اقلام والانس كتاب والجن حساب ما احصوا فضائلك

يا ابا الحسن قال لعلي * سلمان الفارسي رضي الله عنه رفعه اعلم امتي من
بعدي علي بن ابي طالب * وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الحديبيه وهو آخذ بيد علي هذا امام
البررة وقال الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله يدها بصوته * عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن
تضلوا ولن تهلكوا وانتم في موالة علي وان حاقموه فقد ضلت بكم الطرق
والاهواء في التي فاتقوا الله فان ذمة الله على بن ابي طالب * فاطمه عليها
الصلوة والسلام رفعته من كنت وليه فعلى وليه ومن كنت امامه فعلى
امامه * اه سنه رضي الله عليه رفعته لولم يخلق علي لما كان لقاطمة كفو
* وعن علقمه بن قيس والاسود بن بريد قالنا ايا ايوب الانصاري قتلنا
يا ابا ايوب ان الله تعالى اكرمك بنبيك اذ اوحى الى راحلته فركب الى بابك
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنع لك فضيلة فضلك بها اخبرنا
بمخرجك مع علي عليه السلام فتاقل اهل لا اله الا الله قتل ابو ايوب فاني
اقسم لكم بالله تعالى لقد كان والنبي صلى الله عليه وآله وسلم معي في هذا البيت
الذي اتما فيه معي وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي جالس عن يمينه وانس قائم بين يديه اذ حرك الباب فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انظر الى الباب من بالباب فخرج انس فقال
يا رسول الله هذا عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتح لعمار
الطيب الطيب فتفتح انس الباب فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم قال يا عمار ستكون في امتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم
حتى يقتل بعضهم بعضا فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا لاصلع عن يميني يعني
علي بن ابي طالب ان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك
وادى علي واخل عن الناس يا عمار علي لا يردك من هدى ولا يذل علي
ردي يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي وطاعة الله * وعن ابي جعفر
الباقر عليهما السلام * في قوته تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة * يعني ولاية علي عليه السلام والاصياء بعده * المودة السادسة في
ان عليا عليه السلام اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيره
وان شاعته طاعة الله تعالى * جابر رضى الله عليه وآله وسلم مكتوبا لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله اخو رسول الله * انس رضى الله

اصطفاي على الانبياء فاختراني واختر لي وصيا وخيرت ابن عمي وصيي بشد
عضدي كما يشد عضد موسى باخيه هارون وهو خلقتي ووزيري ولو كان
بعدي نبيا لكان علي نبيا ولكن لا نبوة بعدي * ابو موسى الحمدى قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعثمان وعلي فالتفت الى
ابي بكر فقال يا ابا بكر هذا الذي تراه وزيري في السماء ووزيري في الارض
يعني علي بن ابي طالب فان احببت ان تلقى الله وهو عنك راض فارض عليا
فان رضاه رضا الله وغضبه غضب الله * عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عقد المواخاة بين اصحابه قال
هذا علي اخي في الدنيا والآخرة وخليفتي في اهلي ووصي في امتي ووارث
علي وقاضي ديني ماله مني مالي منه نفقه نفقي وضرة ضري من اجدته قد
احبني ومن ابغضه فقد ابغضني * ابو ليلى الفخاري رفعه ستكون من بعدي
قننة فاذا كان ذلك فازموا عليا فانه المتأروق بين الحق والباطل كذا في
الردوس * ابن عباس رضي الله عنه رفعه ان الله افترض طاعتي وطاعة
اهل بيته على الناس خاصة وعلى الخلق كافة * علي عليه السلام
رفعاه يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي * علي
عليه السلام رفعه لما سرى بي الى السماء لفتني الملائكة بالبشرة في كل معصية حتى نقيت
جبرائيل في محفلة من الملائكة فقال يا محمد لو اجتمع امتك علي حب علي بن
ابي طالب ما خلق الله النار * عمر بن الخطاب رضي الله عنه دفعه لو اجتمع الناس
علي حب علي بن ابي طالب ما خلق الله النار * زهري قال سمعت انس بن
مالك يقول والله الذي لا اله الا هو سمعت رسولا الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب * علي عليه السلام رفعه
ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قبل سمعهم لنا قال علي منهم
ثلاثا وسلمان وابوذر والمقداد * جابر رضي الله عنه رفعه مكتوب علي باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق السموات والارض
بالقي عام * ابو رافع رضي الله عنه قال لما كان يوم احداثي منذ لا سيف الا
ذو القعدة لافني الاعلى * ابن عباس رضي الله عنه رفعه حب علي ياكل الذنوب
كما تاكل النار الحطب * ابن عباس رضي الله عنه رفعه حب علي براءة من
النار * علي رضي الله عنه رفعه من احبك يا علي كان مع النبيين في درجاتهم
يوم القيمة ومن مات يفضك فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا * جابر رفعه

ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريته في صلبه علي بن ابي طالب
 علي عليه السلام رفعه كنف علي كفي * ابوبكر رضى الله عنه رفعه يا ابا بكر كني
 وكف علي في العدد سواء * وروى في العدل سواء * معاذ رفعه حب علي
 حسنة لا تضر معها سيئة وبفضه سيئة لا تنفع معها حسنة * ابن عباس رضى الله
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ارسلني الى حاجبة فان اردت حاجتك
 فاحب علياً وذريته فان جههم فرض من الله عز وجل للعباد * ابن عباس رفعه
 لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار * محمد بن اخفیه عن جابر رفعه
 ان الله تعالى جعل علياً قائداً للمسلمين الى الجنة به يدخلون الجنة وبه يدخلون
 النار وبه يعذبون يوم القيمة قلنا وكيف ذلك يا رسول الله قال بحبه يدخلون الجنة
 وببغضه يدخلون النار ويعذبون * علي رضى الله عنه رفعه لوان عبداً
 عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهباً فاتفق في سبيل الله
 ومد في عمره حتى يحج الف عام على قدميه ثم بين الصفا والمروة قتل مظلوماً
 ثم لم يوائك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها * عبد الله بن سلام
 قال قلت يا رسول الله اخبرني عن لواء الحمد ما صفته قال عليه السلام طوله
 مسيرة الف عام سنامه يا قوة تحجراه قبضته تؤثرو بضاوسطه زمردة خضر الله ثلث
 ذوايب ذوابة بالشرق وذواية بالمغرب والثالث في الوسط مكتوب عليها
 نشة اسطر اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والسطر الثاني الحمد لله رب
 العالمين والسطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله طول كل
 سطر مسيرة الف يوم قال صدقت يا رسول الله فمن يحمل ذلك قال يحملها
 الذي يحمل لوائاً في الدنيا على ابي طالب ومن كتب الله اسمه قبل ان يخلق
 السموات والارض قال صدقت يا رسول الله فمن يستقل تحت لوائك قال
 المؤمنون اولياء الله وشيعته الحق وشيعتي ومحبي وشيعته على ومحبره وانصاره
 فطوبى لهم وحسن مآب والويل لمن كذبت في علي او كذب علياً في اوتارعه
 في مقامه الذي اقامه الله فيه * ابي سعيد الخدري رفعه اذا فرغ الله تعالى
 من الحساب للعباد يامر الملكين فيقفان على الصراط فلا يجوز الصراط
 احد الا بيرة بولاية من علي فمن لم يكن معه اكبه الله على وجهه في النار
 * ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وانه وسلم رفعه من لم يعرف
 حق علي فهو احد من الثلاث اما امه اترانية او جلته امه من غير طهر او
 منافق * المودة السابعة في ان علياً عليه السلام قضى دين النبي صلى الله

عليه وآله وسلم وأنه يرجع إيمانه على إيمان الخلق وأنه أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم * على بن الحسين عليهما السلام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر سلمان الفارسي وهو يريد أن يعود رجلا ونحن جلوس في حلقة وفيما رجل يقول لو شئت لأبائكم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر فسل سلمان فقال أما والله لو شئت لأبائكم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر ثم مضى سنان قتيب له يا أبا عبد الله ما قلت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غمرات الموت فقلت يا رسول الله هل أوصيت قال يا سلمان أتدري من الأوصياء قلت الله ورسوله أعلم قال آدم وكان وصيه شيث وكان أفضل من تركه بعده من ولده وكان وصي نوح سام وكان أفضل من تركه بعده وكان وصي موسى يوشع وكان أفضل من تركه بعده وكان وصي عيسى شمعون بن فرخيو وكان أفضل من تركه بعده واني أوصيت الى علي وهو أفضل من أتركه من بعدي * عن أبي وائل عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا اذا اعددنا اصحاب النبي قلنا أبو بكر وعمر وعثمان فقال رجل يا أبا عبد الرحمن فغلي ما هو قال علي من اهل البيت لا يقاس به احد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته ان الله يقول الذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمانهم الحقنا بهم ذرياتهم فقاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلى معهما * وعن احمد بن محمد الكرزري البغدادي رضي الله عنه قال سمعت عبد الله بن احمد جليل قال سألت ابي عن الفضيل فقال أبو بكر وعمر وعثمان محسكت فقلت يا أبا عبد الله علي بن ابي طالب قال هو من اهل البيت لا يقاس به هؤلاء * وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل رجال المؤمنين في زمان هذا علي وأفضل نساء الاولين والاخر بن فاطمة * وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم يحضر المهاجرون والانصار يا علي لو ان احدا عبد الله حق عبادته ثم شك فيك واهل بيتك انكم افضل الناس كان في النار * وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولكم ورودا على الخوض واولكم اسلاما علي بن ابي طالب * وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اخي ووزيري وخليفتي في اهل وخير من اترك بعدي يقضي ديني وينجز مواعيدي علي ابن ابي طالب * عن ابي

صالح عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة قالان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا بكر بسورة برائة بلغ ضحبتان سمع بغام ناقة على فرفره وقال ما شأني قال خير إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بعثنى براءة فلما رجع انطلق معه أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتل يارسول الله مالي قال خير وانت صاحبي في الغار غير انه لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني يعني علياً * عن عبد الله جويشقة بن مرة العمري عن جده قال أتني عمر بن الخطاب رجلاً فيثلاه عن طلاق الامة فأتني إلى حلقة فيها رجل اصلع فقتل يا اصلع ما ترى في طلاق الامة فأشار بالسبابة والتي يليها فأنفت ابن الخطاب الهمما وقال اثنان قتلتهم فمر هذا علي بن ابي طالب اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو ان ايمان اهل السموات والارض وضع في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي بن ابي طالب * سلمان رفعه اعلم امتي علي بن ابي طالب * أبو ذر رفعه علي باب علي ومين لامت ما أرسلت به من بعدى حبه ايمان وبفضه نفاق والنظرا ليه رافة عبادة رواه أبو نعيم الحافظ بإسناده * عن سفيان الثوري عن ابراهيم النخعي عن علقمة قال كنت عند ابن مسعود فقتل عن علي فقتل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسمت الحكمة عشرة اجزاء فأعطى علي تسعة اجزاء والناس جزءاً واحداً * ابن عباس رفعه قسم العلم عشرة اجزاء فأعطى علي منها تسعة وهو بالجزء العاشر اعلم الناس * ابن عمر رفعه ان الله تعالى جمع في وفي اهل بيتي الفضل والشرف والصفاء والشجاعة والعلم والحلم وان لنا الآخرة ولكم الدنيا * جابر رفعه انا مدينة العلم وعلي بابها ورواه ابن مسعود وانس منه * جابر رفعه يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي * جعفر الصادق عن ابيه عليهم السلام لقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم املى عليه السلام في عشرة مواضع انت مني بمنزلة هارون من موسى * ابن عباس رفعه علي مني بمنزلة رأسي من بدني * جابر رفعه لا خير في امة ليس فيهم احد من ولد علي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر * جابر رفعه انا نذير هذه الامة وعلي هاديها * المودة الثامنة في ان رسول الله وعليان من نور واحد واعطى علي من الحصال لم يعط احد من العالين * علي عليه السلام قال انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسر الاحصان فقال لي اجلس فجلست إلى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منكبتي فقال لي انهض في قبضت به فلما رأى ضعفي

تحته قال اجلس فجلس وزل عنى وقال يا على اعصم على نفسك
 فصعدت على منكبيه فممنهض حتى خيل لى ان لو شئت نلت انعم فصعدت
 على الكعبة فالتقت الصنم الاكبر وكان من نحاس مومدا باوتاد من حديد
 فقال عاجله فلم ازل اعاجله ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اياه
 حتى قلعتة فقال دقه فدقته وكسرتة ونزلت * ابو ذر الغفارى رفعه ان
 الله تعالى اطلع الى الارض اخلاعة من عرشه بلا كيف ولا زوال فاختارنى
 واختار علياى صهرا واعطى له قاطمة العنواء البتول ولم يعط ذلك احدا
 من النبيين واعطى الحسن والحسين ولم يعط احدا مثلهما واعطى صهرا
 مثلى واعطى الخوض وجعل اليه قسمة الجنة والنار ولم يعط ذلك الا لثلاثة
 وجعل شيعته فى الجنة واعطى اخا مثلى وليس لاحد اخ مثلى ايها الناس من
 اراد ان يطفى غضب الله ومن اراد ان يقبل الله عنه فليجب على بن ابي طالب
 فان حبه يزىد الايمان وان حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص
 * عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال لما ولدت قاطمة بنت اسد عليا
 سمته باسم ابيه اسد ولم يرض ابو طالب بهذا الاسم فقال علم حتى تلوبا ابا قيس
 لبلا وتدعوا خالق الخضراء فلعنه ان يثينا فى اسمه فلما امسبا خرجا وصعدا
 ابا قيس وداعيا الله تعالى فانشأ ابو طالب شعرا * يا رب النفس الدجى * والنفق
 المتبجح المضى * بين لنا عن امرك المقضى * لما نسمى لذاء النصى * فاذا
 خشفة من السماء فرفع ابو طالب طرفه فاذا لوح مثل زرجدا خضر فيه
 اربعة اسطر فاخذة بكتفايديه وضمه الى صدره ضمما شديدا فاذا مكتوب
 * خصصنا بالولد الزكى * والظاهر المتجب الرضى * واسمه من قاهر
 العلى * على اشتق من العلى * فمر ابو طالب سرورا عظيما وخر ساجدا
 لله تبارك وتعالى وعق بعشرة من الابل وكان اللوح معلقا فى بيت الحرام
 يقض به بنو هاشم على قريش حتى غاب زمان قتال الجحاج ابن الزبير * جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الى اسرافيل
 فى هيئته والى ميكائيل فى رتبته والى جبرائيل فى جلالته والى آدم فى علمه
 والى نوح فى خشيته والى ابراهيم فى خلته والى يعقوب فى حزنه والى يوسف
 فى جلاله والى موسى فى مناجاته والى ايوب فى صبره والى يحيى فى زهده
 والى عيسى فى عبادته والى يونس فى ورعه والى محمد فى حسبه وخلته فليتنظر
 الى على فان فيه تسعين خصلة من خصال الانبياء جمعها الله فيه ولم يجمعها

في احد غيره الحديث وعد ذلك في كتاب جواهر الاخبار * عثمان رضى الله
عنه رفعه خلقت انا وعلى من نور واحد قبل ان يخلق الله آدم باربعة آلاف
عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل شئ واحدا حتى
افترقنا في صلب عبد المطلب في النبوة وفي على الوصية * ابن عباس
رضى الله عنه رفعه خلقت انا وعلى من شجرة واحدة والناس من اشجار شئ
* وفي رواية عنه خلق الانبياء من اشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة
واحدة فانا اصلها وعلى فرعها والحسن والحسين اثمارها واشيا عنا اوراقها
فن تعلق بها نجي ومن زاغ عنها هوى * ابو ذر رفعه ان الله تبارك وتعالى ايد
هذا الدين بعلي وانه متى وانا منه وفيه ازل فمن كان على بينة من ربه
الآية * على عليه السلام رفعه خلقت انا وعلى من نور واحد * عن على عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على خلقتي الله وخلقك
من نوره فلما خلق آدم عليه السلام اودع ذلك النور في صلبه فلم يزل انا
وانت شئ واحد ثم افترقنا في صلب عبد المطلب في النبوة والرسالة
وفيك الوصية والامامة * على عليه السلام رفعه اتي رأيت اسمك مقرونا
باسمي في اربعة مواطن فقلت البيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت
على صخرة بها لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي وزيره ولما انتهيت
الى سدرة المنتهى وجدت عليها اتي انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوي من
خليقي ايده بعلي وزيره ونصرته به ولما انتهيت الى عرش رب العالمين
فوجدت مكتوبا على قوائم اتي انا الله لا اله الا انا محمد حبيبي من خليقي
ايده بعلي وزيره ونصرته به فلما وصلت الجنة وجدت مكتوبا على باب
الجنة لا اله الا انا ومحمد حبيبي من خليقي ايده بعلي وزيره ونصرته به
* انس رفعه حدثني جبرائيل وقال ان الله يحب عليا لا يحب الملائكة مثل
حب علي وما من تسبيحة تسبح لله الا ويخلق الله ملكا يستغفر لحبه وشيعته
الى يوم النجاة * جابر رفعه والذي بعثني بالحق نيا ان الملائكة تستغفر لعلي
وتشفق عليه وعلى شيعته اشفق من الوالد على ولده * المنودة التاسعة في
ان مفاتيح الجنة والنار بيد على عليه السلام * ابو سعيد الخدري رفعه ان
الله تبارك وتعالى اعطاني مفاتيح الجنة والنار فقال يا سنان قل لعلي انك تخرج
من تشاء وتدخل من تشاء * زيد بن اسلم رفعه يا علي يخرج من مثلك والملائكة تشفق
الك والجنة لك فاذا كان يوم القيمة ينصب لي منبر من نور وولك منبر من نور ولا براهم

منبر من نور و لك منبر من نور فجلس عليه و اذا نادى بنادى يخرج من وصى
 بين حبيب و خليل ثم اوى بمفاتيح الجنة و النار فادفعها اليك * ابن عباس
 رفعه يا ابن عباس عليك بعلى فان الحق على لسانه و جنانه و انه قتل الجنة
 و مفتاحها و قتل النار و مفتاحها به يدخلون الجنة و به يدخلون النار * جابر رفعه اذا
 كان يوم القيمة يا ثنائى جبرائيل و ميكائيل يحزمتين من المفاتيح حزمة من مفاتيح الجنة
 و حزمة من مفاتيح النار و على مفاتيح الجنة اسماء المؤمنين من شعبة مجمود على
 و على مفاتيح النار اسماء المبغضين من اعدائه فيقولان لى يا اجد هذا مبغضك
 و هذا محبك فادفعها الى على بن ابي طالب فيحكم فيهم بما يريد فوالذى قسم
 الارزاق لا يدخل مبغضه الجنة ولا محبيه النار ابدا * عن مسروق عن
 عائشة رضى الله عنها رفعتها يا على حبك ان ليس لحبك حمرة عند موته
 ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيمة * على عليه السلام رفعه لا تستحقوا
 بشعبة على فان الرجل منهم ليشفع فى مثل ربه و مضر * ابن عباس رفعه
 على و شيعته هم القارون يوم القيمة * على عليه السلام يا على بشر شيعتك
 انا الشفع يوم القيمة و قتلا يقع مال و لا بنون الا شفاعتى * على عليه السلام
 رفعه يا على انك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب و من كان آخر كلامه
 الصلوة على و على على يدخله ذلك الجنة * ابن عمر قال كنا نصلى مع النبي
 صلى الله عليه و آله و سلم فالتفت الينا فقال ايها الناس هذا وليكم بعدى فى
 الدنيا و الآخرة فاخفظوه يعنى عليا * جابر رفعه اول ثلثة فى الاسلام مخالفة
 على * على عليه السلام رفعه يا على لا يفضلك من الانصار الا من كان
 اصله يهوديا * عمر رضى الله عنه رفعه سابقنا سابق و مقصدنا ناج و ظالمنا
 مغفور * على عليه السلام رفعه يا على انت اخى و انت رفيق فى الجنة
 * ابو ذر رفعه يا على من اطاعنى فقد اطاع الله و من اطاعك فقد اطاعنى
 و من عصانى فقد عصى الله و من عصاك فقد عصانى * عمران بن حصين رفعه
 سئلت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها * ابو سعيد
 الخدرى رضى الله عنه رفعه فى قوله تعالى و قفوههم انهم مسئولون عن ولايت
 على كذا فى جواهر الاخبار * فاطمة عليها السلام قالت ان ابي صلى الله عليه
 و آله و سلم نظر الى على و قال هذا و شيعته فى الجنة * عن عتبة بن الازهرى
 عن يحيى بن عقيل رضى الله عنه قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه و آله و سلم ان الله امرنى ان ازوجك فاطمة على خسر الدنيا

أو على ربمها شك عتبة فمن مشى على الأرض وهو يفضك فالدنيا عليه
 حرام ومشى عليها حراما * النودة الغائرة في عدد الأئمة وإن المهدي
 منهم عليهم السلام * عن الشعبي عن عمر بن قيس قال كنا جلوسا في حلقة
 فيها عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي فقال أيكم عبد الله بن مسعود قال أنا عبد
 الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا
 عشر عدد نبياء بني إسرائيل * عن الشعبي عن مسروق قال بلغنا نحن عند
 ابن مسعود نعرض مصحفنا عليه إذا قل له فتي هل عهد اليكم نبيكم كم
 يكون من بعده خليفة قال انك لخديث السن وإن هذا شيء ما سئلتني أحد
 قبئت نعم عهد النبيينا صلى الله عليه وآله وسلم أنه يكون بعده اثنا عشر
 خليفة بعد نبياء بني إسرائيل * عن جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خلفه بعدي اثنا عشر كعدد نبياء بني
 إسرائيل * عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت
 مع أبي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول بعدي اثنا
 عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لأبي ما الذي اخفى صوته قال قال كلهم
 من بني هاشم * وعن سمك بن حرب مثله * عن سليم بن قيس الهلالي عن
 سنان الفارسي رضي الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فإذا الحسين عليه السلام على فخذه وهو يقبل عينيه ويقبل فاه ويقول أنت
 سيد ابن سيد وانت امام ابن امام وانت حجة ابن حجة وانت ابو حجة تسعة
 تسعهم قائمهم * عن اصعب بن نبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا وعلي والحسن والحسين
 وتسعة من ولد الحسين مظهرون معصومون * عن عبيد بن ربيعة رضي الله
 عنه مرفوعا انا سيد النبيين وعلي سيد الموصيين ان اوصيائي بعدي اثنا عشر
 اولهم علي وآخرهم القائم المهدي * عن علي عليه السلام رفعه من احب ان يركب
 سفينة النجاة ويستحب بغروة النوثي ويعتصم بحبل الله اثنتين فذوال عليا
 بعدي وليعاد عدوه وليأتمم بالائمة الهداة من ولده فاتهم خلفائي واوصيائي
 وحجج الله على خلقه بعدي وسادات امتي وقادات الاتقياء الى اخنتهم حزبهم
 حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان * علي عليه
 السلام رفعه لا تذهب الدنيا حتى يقوم علي امتي رجل من ولد الحسين يلا
 الأرض عدلا كما ملئت ظلما * زيد بن حارثة قال لما كانت الليلة التي اخذ فيها

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الانصار بيعة الاولى قال انا اخذ
عليكم بما اخذ الله على النبيين من قبلي ان تحفظوني وتمنعوني عن ما تمنعون
انفسكم عنه وتمنعوا عني ابن ابي طالب عن ما تمنعون انفسكم عنه وتحفظوه
فانه الصديق الاكبر يزيد الله دينكم وان الله اعطى موسى العصا و ابراهيم
برد النار وعيسى السكت بحبي بها افوتى واعطاني هذا عليا ولكل نبي آية
وهذا آية ربي والائمة الصاهرون من ولده ايات ربي لن تخلوا الارض من
اهل الايمان ما ابقي الله احدا من ذريته واحدا ❖ ابن عباس رفعه ان
الله قح هذا الدين بعلي واذا مات على فسد الدين ولا يصلحه الا المهدي
بعده ❖ ابو هريرة رفعه نولم يبق من الدنيا الا يوم واحد تطول الله ذلك
اليوم حتى يبعث رجل من اهل بيتي يوضي اسمه امي واسمه ايه اسم ابي تيم
الارض قسط وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ❖ علي المرتضى رفعه الائمة من
ولدي هن اضاعهم قد ادع الله ومن عصاهم قد عصى الله هم عروة الوثقى
وهم الوسيلة الى الله تعالى ❖ وعنه رفعه يخرج رجل من وراء النهر يقل له
حارث الخراث على مقدمه رجلا يقل له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما
مكنك فريش رسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته ❖ ابو
ليلى الاشعري رفعه تمسكوا بضاعة ائمتكم فان دعتهم طاعة الله ومعصيتهم
معصية الله ❖ المؤدة الخادي عشر في فضائل فاطمة عليها السلام ❖ عبد
الله بن عباس رفعه خلق الله آدم وحواء عليهما السلام في الجنة فقالا ما
خلق الله خلقا احسن منك قين كذبت اذ رأيا صورة جارية لها نور شعها في بكاد
يطغى الابصار عني رأيا تاج وفي ذنبي قرظن قالا وما هذه اجزاريه قال
الله هذه صورة فاطمة بنت محمد سيد الاولين والآخرين قالا وما هذا التاج
على رأسها قال هذا بهلها علي بن ابي طالب قال وما هذان قرظن قال
الحسن والحسين ابناها او جدت ذلك قبل ان اخلقك بالي
عام ❖ وعلي عليه السلام رفعه ان فاطمة احصنت فرجها فخرها الله تعالى
وذريتها على النار ❖ وعنه ايضا رفعه انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تعالى فطمها
وفطم محبيها من النار ❖ وجيع بن عمار رضى الله عنه قال دخلت مع عتي
على عائشة رضى الله عنه فقلت عتي لعائشة من كان احب الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة قالت من الرجل قالت علي ❖ عن فاطمة
عليها السلام انها زارت النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فبسط ثوبا فجلسها

عليه ثم جاء ابنها الحسن فأجلسه ثم جاء الحسين فأجلسه ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضم التوب عليهم ثم قال هؤلاء اهل بيتي وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما انا عنهم راض * وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لما تزوج فاطمة من علي قالت يا رسول الله زوجتني من عايل لا مال له فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوما ترضين ان يكون الله اطلع الى اهل الارض فاختار فيهم رجلين احدهما ابوك والاخر بعلك * وعن فاطمة عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما ترضين ان تكوني سيدة العالمين او نساء امتي * وعن ابي الاسلمى رضي الله * قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة عليها السلام قال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة كما كانت مريم بنت عمران سيدة نساء بني اسرائيل * عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما سميت فاطمة البتول لانها تبتلت من الحيض والنفاس لان ذلك عيب في بنات الانبياء وقال نقصان * وعن عائشة رضي الله عنه رفعت فاطمة بضعة مني فمن اذاها فقد اذاني * ابوه ريرة رفعه اول من دخل الجنة فاطمة بنت محمد مثلها في هذه الامة مثل مريم بنت عمران في بني اسرائيل * على رفعه اذا كان يوم القيمة نادى منادى من وراء الجب اغمضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط * وعن عائشة رضي الله عنه قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر قبل نحر فاطمة وقل منها اسم ربيعة الجنة * وعن علي رفعه تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش يقول يا حكم احكم بيني وبين من قتل ولدى فيحكم الله لابنتي ورب الكعبة * وعنه ايضا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطن العرش يا اهل القيامة اغمضوا ابصاركم تجوز فاطمة بنت محمد مع قبض مخضوب بدم الحسين فتحتوى على ساق العرش فتقول انت الجبار العدل افض بيني وبين من قتل ولدى فيقضى الله لابنتي ورب الكعبة ثم تقول اللهم اشفني فبين بكى على مصيبته فشفعها الله فيهم * وعن زيد بن علي عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياتي سنه اشهر باب فاطمة عند صلوة الفجر فيقول الصلوة الصلوة يا اهل بيت اتبوا ثلاث مرارة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا وروى هذا الخبر باسنيده عن اثني عشر من اصحابه منهم من قال ثمانية اشهر ومنهم من قال عشر اشهر * المودة الثانية عشر في فضائل

اهل البيت عليهم السلام ﴿ ابن عباس رفعه عليكم بعلي فان اشمس عن
يمينه والقمير عن يساره قلنا يا رسول الله وما هما قال الحسن والحسين ابوهما
ضياء الدنيا وامهما بدر الدجى ﴿ ابن عباس رفعه على وفاطمة والحسن والحسين
في يوم اقيم اهل ﴿ ابو هريرة رفعه ان الله اخبرني ان فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ﴿ ابن عباس قال لما نزلت
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلنا يا رسول الله من قرأ بك الذين فرض
الله علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما ثلاث مرات ﴿ ابو هريرة قال
نظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين
قائلا انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالم ﴿ معاذ رفعه ان الله تعالى طهر قوما
من الذنوب بالصلع في رؤسهم وان عليا منهم ﴿ علي عليه السلام رفعه
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ﴿ فاطمة رضى الله
عنها قالت جئت مع الحسن والحسين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه
فقلت يا ابيت ورثما شيئا فقال اما الحسن فله هيبتي وسودتي واما الحسين
فله جودتي وجودى ﴿ ابو سعيد الخدري رفعه ان الله حرمت ثلثا من حفظها
حفظه الله امر دينه ودينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له حرمة الله وحرمتي
وحرمة رجلي ﴿ علي عليه السلام رفعه الولد ريحانة وريحانةى الحسن
والحسين ﴿ علي عليه السلام رفعه اشتد غضب الله وغضب رسوله علي من
احقر ذرىتي واذاني في عتري ﴿ علي عليه السلام رفعه الويل لظالم اهل
بיתי عذابهم مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ﴿ فاطمة رضى الله عنها
رفعت كل ابن آدم يتسبون الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وانا
عصبتهم ﴿ علي عليه السلام رفعه امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسينا
﴿ ابو ذر وهو اخذ باب الكعبة ويقول ايها الناس من عرفني عرفني ومن
لم يعرفني فانا اعرفهم فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها غرق
﴿ عثمان رفعه سمى هارون ابنيه شيبرا وشيبرا ﴿ علي عليه السلام رفعه
الحسن والحسين يوم اقيم عن جنبى عرش الرحمن بمنزلة الشفيعين من الوجه
﴿ علي عليه السلام قال الحسن اشبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما
بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما
كان اسفل من ذلك ﴿ عمران بن حصين رفعه النظر الى علي عبادة ﴿ عائشة

رضي الله عنه رفعته ذكر على عبادة الحسين رضي الله عنه رفعه يا بني
 انك لكبدي طوبى من احبك واحب ذريتك فلو قيل لقائك يوم الجزاء
 على عليه السلام رفعه يقتل الحسين شر هذه الامة على عليه السلام رفعه
 ان قتل الحسين في نابوت من نار عليه نصف عذاب اهل النار وقد شديده
 ورجلاه من سلاسل من نار فيكب في النار حتى يقع في نار جهنم وله ريح
 تعود اهل النار الى ربهم من شدة نحر ريحه وهو فيها خالد في العذاب الاليم
 كما نضج جنده شيد الله عليه الجنود حتى يذوق العذاب الاليم لا يفتراة
 ويسقى من حميم جهنم فنويل له من عذاب الله ابن عمر سئل عن دم
 البعوضة فقال من انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يستلني عن دم
 البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله وقد سمعته يقول هم ريحنا في الدنيا
 شهر بن حوشب قال سمعت ام سلمة رضي الله عنه حين جاء نعي الحسين
 عليه السلام قالت لعن الله قتل الحسين وقتلوه قتلهم الله ولعنهم الله باسناد
 متصل من ابني نعيم الحافظ الى شهر بن حوشب ذرية خادمة رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
 كان يوم عاشوراء دعا مراضيع الحسين ويقول لهم تسقون شيئا مرا هذا اشارة
 الى ما وقع في اولاده يوم عاشوراء المودة الثالثة عشر في فضائل خديجة
 وفاطمة ومحبة اهل البيت عليهم السلام وثواب محبتهم ورفع درجاتهم ونكال
 بفضيلتهم عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد ان يخرج من البيت حتى يذكر خديجة
 فيحسن عنده الشيء فذكر يوما فذكرتني الغيرة فقلت هل كانت الا عجوزا قد
 ابدت الله خيرا منه فغضب حتى رثيت شعره اهتز من الغضب فقال لا والله
 ما اخفى الله خيرا منها انت في انك كفرن الناس وصدقتني اذ كذبتني الناس
 وواستني بها اذا حرمني الناس ورزقني الله باولادها قلت فقلت لا اذكرها
 بعيب ابدا عن مهاجر بن عبيد عن فاطمة عليها السلام قلت قلت لابي
 صلى الله عليه وآله وسلم ابن اسديجة قال بيت من قصب لا لغوب فيه
 ولا نصب بن مريم وآسية امرأة فرعون قلت امن هذا انصب قال لا بل
 انصب المنظوم بالدر والياقوت انس رفعه خير نسائه العائنين اربع مريم
 بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد عليهم
 السلام عباد بن سعد رفعه فضلت خديجة على نساء النبي كما فضلت مريم

على نساء العالمين * عن الامام جعفر الصادق عن آباءه عليهم السلام عن
 على عليه السلام قال نزل جبرائيل عليه السلام فقتل يا رسول الله ان ربك
 يقرأ عليك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صليب التزمك وبطن
 حالك وحجر كفك * عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه من اراد التوكل
 فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح الدنيا والآخرة * عن زاذان
 عن سلمان رفعه يا سمين من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ومن ابغضها
 فهو في النار يا سنان حب فاطمة ينفع في مائة من النواضيس ذلك المواطن
 القبر والميزان والصراط واخشب من رضى عنه ابنتي فاطمة رضى عنه
 ومن رضى عنه رضى الله عنه ومن غضب ابنتي فاطمة غضب عليه ومن غضبت
 عليه غضب الله عليه يا سمين ويل لمن يظلمها ويضد بعثها عنيا ويويل لمن
 يظلم ذريتهما وشيعتهما * المقداد بن الاسود رفعه معرفة آل محمد براءة من
 النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد امان من العذاب
 * جزير بن عبد الله النخعي رضى الله عنه رفعه من مات على حب آل محمد
 مات مغفور الا ومن مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على
 حب آل محمد قنع في قبره بايان من الجنة الا ومن مات على حب آل محمد بشره
 ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يرف الى
 الجنة كما ترف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد
 جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على
 السنة والجماعة الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان
 الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على بغض آل محمد
 جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا من مات على بغض آل محمد
 لم يشمر رابحة الجنة الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا * عن عكرمه
 عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد المرسلين
 بن عوف يا عبد الرحمن انكم اصحابي وعلي بن ابي طالب اخي ومني وانا من
 عني فهو باب علي ووصيي وهو وفاضة والحسن والحسين هم خير الارض
 عنصرا وشرفا وكرما * عن موسى بن علي الترقشي عن قنبر بن اجد عن
 بلال بن حاتم رضى الله عنه قال منع علي النبي صلى الله عليه وآله وسيد
 ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام عبد الرحمن فقتل يا رسول الله
 ما هذا النور فقال بشارة اتيت من ربي في اخي وابن عمي علي وابنتي فاطمة ان
 الله تبارك وتعالى زوج فاطمة بعلي وامر رضوان خازن الجنان فهدى شجرة

طوبى لحملت رقاقا يعنى صككا بعدد محبي اهل بيتي وانشأ من تحتها ملائكة
من نور ودفع الى كل ملك صككا فاذا استوت القيمة باهلها نادى الملائكة الى
الخلائق فلا يبق محب الا دفعت اليه صككا فيه فككا من النار فابى وابن عبي
وابنتي فككك رقاب الرجال والنساء من امتي من النار * ابن عباس رفعه
يا على ان الله تبارك وتعالى زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى
عليها مفضا لك مشى حراما * عن ابي نعيم الحافظ عن شيودة عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوتى شئ يقول اذهب به الى فلانة
فانها تحب خديجة عليها السلام * عن شيودة عن عمار رفعه فضلت خديجة
على نساء امتي كما فضلت مريم على نساء العالمين * حذيفه رفعه زل ملك
من السماء فاستأذن الله ان يسلم على فلم ينزل قبلها فبشرني عن الله عز وجل
ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة * المودة الرابعة عشر في فضائل النبي صلى
الله عليه وآله وسلم واهل بيته وفوت النبي وفاطمة عليها السلام وبها
ختمت المودات المباركات * عن علي عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة
فاول من يقوم في قبره الناطق الصادق الناصح المشفق محمد المصطفى صلى الله
عليه وآله وسلم فيسل جبرائيل عن حال امته والحديث طويل اختصرناه *
عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفعه لما اقرئ
آدم عليه السلام الخطيئة قال يارب اسئلك بحق محمد ان تغفر لي فقال يا آدم
انه لا حب الخلق الى واذا مثلتنى بحقه قد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك
قال ابو عبد الله الحافظ هذا حديث صحيح الاسناد وان لم يخرججه الشيخان
* عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضى الله عنه رفعه اوحى الله تعالى
الى عيسى عليه السلام يا عيسى آمن بمحمد وامر امتك ان يؤمنوا به فلو لا
محمد ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضرب
فكتب عليه لا اله الا الله مح يعنى نصف اسم محمد فسكن قال ابو عبد الله
الحافظ هذا حديث صحيح الاسناد ايضا لم يخرججه الشيخان * عن ابي عبد
الله الحافظ عن شيودة عن ابي خير البصري قال رأيت امير المؤمنين عليا عليه
السلام على منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
معمدا بسيفه ومعهما بعما مته وفي اصبعه خاتمه صلى الله عليه وآله وسلم تقعد على المنبر
وكشف بطنه فقال سلوني قبل ان تفقدوني فان بين الجوامع من علم جرح هذا
سقط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا ما زقتي

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقازقا والله لو ثبت لي وسادة جلست عليها
لافتيت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق انورا
والانجيل فيقول صدق على قدائكم بما نزل في وائتم تلون الكتاب افلا تفتقون
عن جماعة من الصحابة قالوا ان امير المؤمنين على عليه السلام نارا ادخل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم استدعى الفضل بن عباس فاعان على الغسل فسا
فرغ فغسل عليه وحده فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امامنا حيا وميتا
فيدخلون فوجا فوجا فيصلون بغير امام وينصرفون وقال انى ادفنه في حجرته
التي قبض فيها فلما فرغوا من الصلوة عليه قال على عليه السلام لبريد بن مهشل
احفر لدا مثل اهل المدينة فحفر لدا فمدخل فيه على والعباس والفضل بن العباس
فوضعه صلى الله عليه وآله وسلم على عليه السلام يديه وكشف وجهه الشريف
المبارك المقدس المنور ووضع اللبس واهل التراب صلوات الله ونحياتهم وبركاته
وسلامه عليه وعلى اهل بيته دائمة بدوام الله تعالى فخرجت فاطمة الى بيتها واجتمعت
اليها النساء فقالت فاطمة صلوات الله عليها انقطع عنا خبر اسماء ثم قالت مريثة
اغبرا قاتى البلاد وكورت الشمس النهار واظلم انصران والارض بعد
النبي خربة اثنا عليه كثيرة الرضان فليكنه شرق البلاد وغربها وليكنه
مصر وكل يمان نفسي قد اذك ذلك بك ما يلا ما وسدوني وسادة الورشان
على عليه السلام رفعه يبعث عبد المطلب يوم القيمة امقوا احدة عليه بهاء الملوك
وسماء النبوة وان عبد المطلب سن خمسا في زمان الجاهلية فاجراها الله تعالى في
الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء فانزل الله ولا تنكحوا امهاتكم ووجد ما لا يخرج
منه خمسا وتصدق فانزل الله تعالى انما غنمتم من شئ فان لله خمسة ولما حفر بئر زمزم
سمها نقاية الحاج وانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وسن في الدية مائة من
الابل فاجرى الله ذلك في الاسلام ولم يكن الطواف عدده من في قرين فسن عبد المطلب
سبعة اشوا فاجرى الله ذلك في الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا على ان
عبد المطلب ما كان يستقيم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا يأكل ما ذبح على النصب
وكان على مله ابراهيم عليه السلام عن الاعمش قال حدثني ابو اسحق بن الحارث
وسعد بن بشر عن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انوار دكم على الخوض وانت يا على الامر والحسن والحسين الساقى وعن الامام
على اراضعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سندفن بضعة مني بخراسان
مازارها مكروب الانفس الله كرهته ولا مذنب الا غفره الله بحمد الله ومنه

كتاب مودة القربى للسيد على التميمي جامع الانساب الثلاثة قدس الله اسرارهم
ووهب لنا بركاته واتواره

﴿ الباب السابع والخمسون ﴾

﴿ في الاحاديث التي تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصبه ﴾
﴿ ذرية فاطمة عليها السلام وبركاته وفي حديث ان نسبه وسببه لا ينقطعان ﴾
﴿ وان رجه موصولة في الدنيا والآخرة ﴾

في جواهر العقدين عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن جدتها فاطمة الكبرى رضى
الله عنهما قالت قال ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بني ام بنفون الى
عصبة الاولاد فاطمة فانا ولهم وعصبتهم اخرجهم الضبراني في الكبير واخرجه
ابو يعلى والخطيب عبد العزيز بن الاخير في المعالم العترة النبوية وابن ابي شيبة
والخطيب البغدادي في تاريخه * واخرج احمد حديث اسمعة بن زيد عن ابيه
في اجتماع علي وجهه وزيد بن حارثة رضى الله عنهم وان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال واما انت يا علي فتحتني وابو ولدي وانا منك وانت مني * واخرج
الدارقطني عن عاصم بن ضمرة وهبيرة وعمر بن واثله قالوا قال علي كرم الله
وجهه يوم الشورى والله لا نحين عليهم بما لا يستطع قرشهم ولا عيرهم ولا
بعمهم رده ثم قال لهم خصالا صدقوها اني ان اشدتكم بالله هل فيكم احد
اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني وهل فيكم من جعله الله
نفسا له صلى الله عليه وآله وسلم نفسه وابنه ابنته ونسائه نسائه غيري قالوا لا
فشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت ابو ولدي
غيري قالوا لا * وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي اخرجهم الطبراني
في الكبير * وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كنت انا والعباس جالسين
عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل علي فسلم فرده علي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم السلام وقدم اليه وواقفه وقبل ما بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال
العباس يا رسول الله اتحبه فقال نعم والله الله اشد حبه الي مني ان الله عز وجل
جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا اخرجهم ابو الخير
الحاكمي في تاريخه ورواه صاحب كنوز المطالب في بني ابي طالب عن العباس
نحوه * واخرج احمد والحاكم من حديث السور رفعه ان الانساب تنقطع يوم

القيمة غير نسي وسلي وصهرى واليهي نحوه * واخرج الطبراني في الكبير
من حديث ابن عباس وفي الأوسطن من حديث ابن ابي ربيعة كل نسب وصهر
منقطع يوم القيامة الأنسي وصهرى واخرجه عبد الله بن احمد والبيهقي عن ابن
عمر نحوه * واخرج البغوي عن عبد الله بن جعفر قال لما قتل جعفر دعا النبي
صلى الله عليه واله وسلم الخالق بعد ثلثة ايام من وصول خبر قتل جعفر فخلق
رموسنا وقال في اخي محمدا محمدا فيشبه عينا ابا طالب واما عبد الله فيشبه خلق
وخلق ثم اخذ يسدي وقال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في
صفقة يمينه ثلاث مرات وانا وليهم في الدنيا والآخرة * وعن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر ما بال رجال يقولون
ان رجلا رسول الله لا يقع قومه يوم القيامة بلى والله ان رجلى موصولة في الدنيا
والآخرة واتى ايها الناس فرط لكم على الخوض رواه احمد والحاكم في
صححه واخرج البيهقي عن ام هانئ انها خرجت قد بدا قدمها قتل لها عمر بن
الخطاب اعلم فان محمدا لا يفتي عنك شيئا فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واخبرته فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لانا اهل
بيتي وان شفاعتي تانا صدا وحكما اخرجه الطبراني في الكبير * وقد اخرج
البرار ان صفية بنت عبد المطلب مرت على ملاه من قريش فذاهم يفاخرون
ويذكرون الجاهلية فقالت من انا رسول الله فقالوا ان الشجرة لتبني في الكباي
الكناسة فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال على المنبر بفضب
ايها الناس من انا فقالوا انت رسول الله قال فابال اقوام يتصون اهلي فوالله
لانا افضلهم اصلا وخيرهم موضعا وقد اورده المحب الطبراني في ذخايره وقال
اخرجه ابو علي بن شاذان * وعن جابر بن عبد الله قال كان لاهل البيت خادمة يقال
لها بريدة فقال لها رجل يا بريدة عني شفيعتك اي ذوابك ان محمدا لن
يفتي عنك من الله شيئا فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج مضطربا
على المنبر فقال من انا قلنا انت رسول الله قال اناس يدعون آدم ولا يفرون اول
من تشق عنه الارض يوم القيامة ولا يفرون انا صاحب لواء الحمد في ظل عرش
الرحمن يوم لا ظل الا ظله ولا يفرون اباال اقوام يزعمون ان رجلى لا تنفع بلى تبلغ
شفاعتي اهل بيتي حتى تبلغ حاو حكم واتى لا تنفع فيشفع حتى ان من اشفع له
ليشفع فيشفع حتى ان ابليس ليشاول طمعا في الشفاعة اخرجه ابو جعفر بن
البحري والحاكم وقال صحيح الاسناد وحاو حكم فيلن من الجن * وعن عمر

بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل سبب ونسب
يقطع يوم القيمة الاسبي ونسي وكل ولد ام فان عصبتهم لا بهم ما خلا ولد
فاطمه فاني انا ابوهم وعصبتهم اخرجهم ابو صالح والحفط عبد العزيز بن الاخضر
وابو نعم في معرفة الصحابة والدارقطني والطبراني في الاوسط

الباب الثامن والتمسون

في ذكر ان الله عز وجل وعديبه صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يعذب اهل
بيته وان لا يدخلهم النار ووجوب ودهر من الكتاب العظيم وفي ذكر
بعض ما في جواهر العقدين

في جواهر العقدين نقل القرطبي عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى ولسوف
بعطيك ربك فترضى قال رضي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يدخل احدا
من اهل بيته النار وقاله السدي وخرجه الفقيه ابو الحسن بن المغازلي في
المنقب عن السدي وعن ابى الزناد وعن زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم
قال ان من رضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يدخل اهل بيته الجنة اخرجهم
الجعدى وعن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعدنى
ربى في اهل بيتى من اقر يا توحيد ولى بالبلاغ ان لا يعذبهم رواء الحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم سئلت ربي عز وجل ان لا يدخل النار احدا من اهل بيتى فاعطاني ذلك اخرجهم
ابوسعبد والملا في سيرته قاله المحب وهو عند الدينى وولده معا وعن علي رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم انهم عزة رسولك
انهم سيئتهم لحسنهم وهبهم لي ففعل وهو فاعل قلت بنا فعل قال فعله ربكم
بكم وبفعله بمن بعدكم اخرجهم الملا في سيرته وقاله المحب الطبري وعن علي
كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله يامعشر بنى هاشم والذى
بشئى بالحق نبياً لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت الا بكم اخرجهم اجد
في المنقب وعن علي كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول اول من يرد على الخوض اهل بيتى ومن احبني من امتي اخرجهم
الطبراني في الاوائل والدينى في مسنده وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من اشفع له من امتي اهل بيتى هم الاقرب
فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعني من المؤمنين ثم سائر العرب

ثم الااچم ومن اشفع له اولا فهو افضل اخرج به ابو ماهر المخلص والطبراني والدارقطني * وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة تدرين لم سميتك فاطمة قالت لا يا رسول الله قال ان الله قد فضلك وذريتك من النار اخرج به الحافظ ابو القاسم الدمشقي ونقله الحب الطبري عن مسند علي بن موسى الرضا زيادة ومن احبهم * وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الله غير معذبك ولا احدا من ولدك اخرج به الطبراني في الكبير ورجاله ثقات * وعن عمر رضي الله عنه مرفوعا سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له اخرج به الدلي في مسنده * وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحزقو علي وجعفر والحسين والحسين والمهدي اخرج به ابن السري والدلي في مسنده واهل البيت اخرج به ابن ماجه * وعن علي كرم الله وجهه قال شكوت ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حميد الناس فقال لي ما رضى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسين والحسين وازواجنا عن ايماننا وشماثلنا وذرياتنا خلفنا وازواجنا اخرج به الطبراني في المنقب وذكره سبط ابن الجوزي * وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي اما رضى انك معي تدخل الجنة والحسين والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشياعنا عن ايماننا وشماثلنا اخرج به ابن المنقب * وعن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسين والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشياعنا عن ايماننا وشماثلنا اخرج به الطبراني في الكبير * وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى الحقنهم ذرياتهم قال ان الله رفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وان كان دونه في العمل ثم قرأوا الذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنهم ذرياتهم وما لتأثمهم من علمهم بقول وما نقصناهم اخرج به الحاكم في صحيحه وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم * وعن سعيد بن جبير قال يدخل الرجل الجنة فيقول اين ابي اين امي اين ولدي اين زوجي فيقال له انهم لم يعملوا مثل عملك فيقول كنت اعمل لي ولهم فيقال لهم ادخلوا الجنة ثم قرأ جنات عدن يدخلونها ومن صلح مابنهم وازواجهم وذرياتهم فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمن في ذريته صلى الله عليه وآله وسلم اولي واجدر * وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيمة يا على كنت أنت وولدك على خيل
 ابلق متوح بالندى والبقوت فيأمر الله بك إلى الجنة والناس ينظرون أخرجه
 الإمام علي بن موسى الرضا عنه المحب الطبري * وعن علي رضي الله عنه أنه
 صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي إن الله قد غفر لك ولولدك ولاهلك ولذريتك
 وشيعتك ورضي شيعتك بشر فأنك الآنزع البطين أخرجه الديلمي في مسنده
 * وعن أبي رافع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي أنت
 وشيعتك تردون على الخوض رواه مروين مبيضة وجوههم وأن عدوك يردون
 على الخوض ضمه مقعين أخرجه الطبراني في الكبير * قال جال الدين الزرندى
 المدنى عن ابن عباس قال لما زلت أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير
 البرية قال صلى الله عليه وآله وسلم ليلى هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيمة أنت
 وشيعتك راضين مرضيين ويأتى عدوك غضبانا مقعين فقال ومن عدوى قال
 من تبره منى ولعنك * وعن أبي ليلى عن الحسن بن علي رضي الله عنه فروا الزموا
 مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو يومنا دخل الجنة بشفاعتنا * في جواهر
 العقدين روى أبو الشيخ بن حبان عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال فينا في آل
 حم آية لا يحفظها الاكل مؤمن مقرأ قل لا أسئلكم عليه اجرا الا المودة في
 القربى * وعن أبي الطفيل قال خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنهما أنه تلا
 هذه الآية وابتعت ملة آياتي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ثم قال انا ابن البشير انا
 ابن النذر انا ابن الداعي إلى الله بآذنه انا ابن السراج المنير انا ابن الذي
 أرسله رحمة للعالمين انا من أهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا وانا من أهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم فقال قل لا أسئلكم
 عليه اجرا الا المودة في القربى أخرجه الطبراني في الكبير والوسط وأخرجه البرار
 ورواه الحافظ جال الدين الزرندى المدنى عن أبي الطفيل وجعفر بن حبان وزاد
 وقال انا من أهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا ويصعد من عندنا وانزل الله
 ومن يقرب حسنة نزله فيها حسنا واقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت * قال
 الحافظ جال الدين الزرندى عقيب حديث من كنت مولاة فعلى مولاة قال الامام
 الواحدى هذه الولاية التي اثبتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي مسئول
 عنها كافي قوله تعالى وقومهم انهم مسئولون عن ولاية علي وأهل البيت * وأخرجه
 ابو مؤيد الخوارزمي في المناقب فينا نقله ابو الحسن على المالكي المكي في القصول
 النجدة عن أبي هريرة مرفوعا والذي نفسى بيده لا تزول قدم من قدمه حتى يسئل

الله الرجل عن اربع عن عمره فيم افته وعن جسده فيم ابلاه وعن ماله فيم كسبه وفيم
 انفقه وعن حبنا اهل البيت ايضا اخرجه جماعة منهم الترمذي عن بريدة بن
 سلمى وقال حسن * وعن ابن عباس مرفوعا لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسئل
 عن اربع عن عمره فيم افته وعن جسده فيم ابلاه وعن ماله فيم انفقه وعن اكله
 وعن حبنا اهل البيت اخرجه الطبراني في الكبير والاسعد * وعن محمد بن
 الحنفية في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قل لا يبق مؤمن الا وفي قلبه ود
 لعلى واهل بيته اخرجه الحافظ السلفي * وعن محمد بن علي بن عبد الله بن
 العباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا
 الله لن ايفدوكم به من نعمه واحبوني خب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي لحي
 اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وكذا اخرجه البيهقي في شعب الايمان وقوله
 الحاكم وقال صحيح الاسناد * وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من
 نفسه ويكون عتقي احب اليه من عتقه ويكون اهلي احب اليه من اهله ويكون
 ذاتي احب اليه من ذاته اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابو الشيخ في الثواب
 والديلي في مسنده * وعن علي مرفوعا ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب
 نبيكم وحب اهل بيته وعلى قراءة القرآن فان حلة القرآن في ظل الله يوم لا ظل
 الا ضله مع انبيائه واصفيائه اخرجه الديلمي * وفي الترمذي عن عبد المطلب
 بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ان العباس بن عبد المطلب دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغضبوا فاعندوه فقال ما اغضبك قال يا رسول
 الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا تقوا تقوا بغير ذلك
 قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي
 نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبك الله ورسوله ثم قال ايها
 الناس من اذى عني فقد اذاني فاقما عم الرجل صنو ابيه هذا حديث حسن
 صحيح * ايضا اخرجه احمد والحاكم في صحيحه عن عبد الله بن الحارث عن
 العباس نحوه وكذا اخرجه ابن ماجه والطبراني من طريق محمد بن كعب القرظي
 عن العباس واخرجه طراد في فضائل الصحابة عن العباس واخرجه ابونعوى
 وكذا اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس وايضا اخرجه الطبراني في
 الصغير عن عبد الله بن جعفر * وعن محمد بن اسحق عن ابن عمرو عن سعيد المقبري
 وابن المنكدر عن ابي هريرة وعن عمار بن ياسر ان درة بنت ابي لهب قدمت

بهاجرة قتلت لها نسوة من بني ذريق انتابته ابي لهب الذي يقول الله فيه
تبت يدا ابي لهب فانتفى عنك هجرتك فانت درة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فاخبرته فصلى بالناس الظاهر وقال على المنبر ايها الناس مالي اودى في اهلي
فوالله ان شفاعتي لتنال قرابتي حتى ان صدا وحكما وسلنا ليلها يوم القيمة
وهن اسم قبائل من اليمن وهو عند ابن منده * واخرج البيهقي من هذا الوجه
قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مغضب شديد الغضب فقال ما
بال اقوام يؤذونني في قرابتي الا من اذى قرابتي قد اذاني ومن اذاني قد اذاني
الله تعالى وقال ابن منده عقيه رواه محمد بن اسحاق وغيره عن القبري * واخرج
احمد عن عمرو بن شاس الاسدي قال خرجت مع علي الى اليمن فجفاني في سفرى
فما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال يا عمرو والله لقد اذيتني قلت اعوذ بالله ان اوديك يا رسول الله قال
من اذى عليا قد اذاني واخرجه ابن عبد البر بلفظ من احب عليا قد احبني
ومن ابغض عليا قد ابغضني ومن اذى عليا قد اذاني ومن اذاني قد اذاني
الله تعالى * واخرج الطبراني عن بريدة الاسدي قال قال لي خالد بن الوليد
فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما صنع علي فقدمت المدينة ودخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منزله واصحابه على باب
قالوا ما الخبر قلت خيراً فتح الله على المسلمين فقالوا ما اقدمك قلت جارية
اخذها علي من الخمس جئت لاخبره صلى الله عليه وآله وسلم قالوا فاخبره فانه
يسقط عليا من عينه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمع الكلام فخرج
مغضباً فقال ما بال اقوام يبغضون عليا ومن ابغض عليا قد ابغضني ومن فارق
علياً فقد فارقني ان علياً مني وانا من علي خلق من طينتي وخلقت من طينة
ابراهيم وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضها من بعض يا بريدة اما علمت ان لعلي
اكثر من الجارية التي اخذها علي وانه وليكم من بعدي * وعن علي كرم الله
وجوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله وغضب رسوله
وغضب ملائكته علي من هراق دم نبي او اذاه في عترته اخرجه الامام
علي بن موسى الرضا فيما ذكره المحب الطبري * وروى الحافظ جمال الدين
الزرندي في نظم درره عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي محبي * وعن ابن ابي ليلى عن الحسين بن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اثموا مودتنا اهل البيت فانه

من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسى بيده لا
يضع عبدا عمله الا بعرفة حقا اخرجه الطبراني في الاوسط * وعن ابي سعيد
الخدري مرفوعا ان الله عز وجل ثلاث حرمان فن حفظهن حفظ الله تعالى
دينه وديناه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له ديناه ولا آخرته قلت وما هن قال
حرمة الاسلام وحرمتى وحرمة رجلي اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط
وابو اسحق في الثواب والحاكم في المستدرک * وروى جابر الدين ان زندي
في كتابه درر السمطين عن ابراهيم بن شيبة الانصاري قال جلست عند اصبغ
بن نباتة قال لا اقرئت ما املاءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فخرج صحيفة
فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به محمد صلى الله عليه وآله
وسلم اهل بيته وامته واوصى اهل بيته بتقوى الله وزوجه فاعته واوصى امته
بالزوم اهل بيته واهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم وان شيعتهم
يأخذون بحجزة يوم القيمة وانهم لن يدخلوك باب ضلالة ولن يخرجوك من
باب هدى * واخرج الملا في سيرته حديث في كل خلف من امتي عدول من اهل
بيتي يقولون عن هذا الدين تحريف الفالين واتعل المتظنين وتؤين الجاهلين الا
وان ائتمكم وفدكم الى الله عز وجل فانصروا من توفدون * واخرج ابن سعد
والملا في سيرته حديث استوصي باهل بيتي خيرا فاني اخاصكم عنهم غدا ومن
اكن خصيما اخصمه ومن اخصمه دخل النار وحديث من حلفني في اهل بيتي
قد اتخذ عند الله عهدا وحديث انا واهل بيتي شجرة في الجنة اغصانها في
الدينا فمن شاء ان اتخذ الى ربه سبيلا ان يتخذ بغصن منها * واخرج احمد في
المناسقب مرفوعا الحمد لله الذي جعل في اهل البيت حكمة اهل البيت حين سمع قضاء
قضي به علي فاعجبه صلى الله عليه وآله وسلم * وعن ابي سعيد ان زندي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا ابن عبيتي التي اوى اليها
اهل بيتي وان كرشي الانصار فغفوا عن سيئهم واقبلوا من محبتهم اخرجهم
الترمذي في جامعه وقال انه حسن وكذا اخرجهم الدنلي * وقد اخرج الحافظ
عبد العزيز بن الاخير عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وهو آخر الصحابة
موتة بالاتفاق رضي الله عنه قال كان علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم اذا
تلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول اللهم ارفعني
في درجات هذه النوبة واعني بعزم الارادة حتى تجردخوا حر الدنيا عن قنبي
وذكر ما يشتمل على المحن وما تتخلته ضوايف من هذه الامه بعد مفارقتها

لائمة الدين والشجرة النبوية الى ان قال وذهب آخرون الى التخصيص في امرنا واحتجوا بتشابه القرآن فتأولوا بأرائهم واتهموا ما تور الخبر وقد درست اعلام الله ودانت الامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم اليينات من الموثوق به على ابلاغ الجملة وتأويل الحكمة الا اهل الكتاب وابناء ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين اخرج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم وبرهم من الاقارب وافترض مودتهم في الكتاب هم العروة الوثقى ومعدن التقي وخير جنات الجنان ووثيقها * اخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا عن جعفر بن محمد رضى الله عنهما قال نحن حبل الله الذى قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا * واخرج ابو الحسن ابن المغازلى عن ابى جعفر الباقر رضى الله عنه في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله قال نحن الناس المحسدون والله * وحديث من كنت مولا فعلى مولا اثمهم وان من والاه وعاد من عاداه حديث صحيح لا مرية فيه وزاد في رواية واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واخذل من خذله اخرج هذه الرواية البرار بربك الصحيح * قال الحافظ ابن حجر حديث من كنت مولا فعلى مولا اخرج الترمذى والنسائى وهو كثير انطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من اسانيدھا صحاح وحسان * وروى الامام الثعلبي في تفسيره ان سفيان بن عيينة سئل عن قول الله عز وجل سئل سائل بعذاب واقع للكافرين فينزلت فقال حدثني ابى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد على وقال من كنت مولا فعلى مولا فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان القهري فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته فنزل بالابطح عن ناقته واناها فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قبلناه منك وامرنا ان نصلي خمساً وبازكوة والصوم والحج قبلناها لم نرض بهذا حتى رفعت ضبعي ابن عمك تقضه علينا وقتلت من كنت مولا فعلى مولا فهذا شئ منك ام من الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل فولى

الحارث وهو يريد أن يركب ناقته ويقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا
 فامطر علينا بحجارة من السماء أو أتنا بعذاب اليم فما وصل الى راحلته حتى
 رماه الله عز وجل بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرح من دبره فقتله
 فنزلت هذه الآية * ومناقب علي جليلة عظيمة شهيرة كثيرة حتى قال الامام
 اجد بن حنبل ما جاء لاحد من الصحابة من الفضائل ما جاء لعلي اخرجه الثعلبي
 في تفسيره عقيب ذكر قصة سبب نزول قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا الآية * وقال الحافظ ابن حجر في كتابه الصواعق قال اجد
 واحمدا علي التاضي والنسائي وابو علي النيشابوري لم يرد في حق احد من
 الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء في علي * قلت والسبب في ذلك ان
 الله اطاع نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على ما يكون بعدهما ابتلى به علي فانتضى
 ذلك فصيح الامة باشتغال فضائل علي لتصل النجاة لمن تمسك به ولما اشتغلت
 طائفة من بني امية بتقصصه وسبه على المنابر فاشتغل الحفاظ بثفضائه * وقد
 قال السيد ابو الحسين يحمي في كتابه اخبار المدينة حدثنا هارون بن عبد الملك
 بن الماجشون قال لما قدم خالد بن الحارث بن الحكم بن العاص وهو ابن مطيرة
 على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم جمعة شتم النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم وشتم عليا وقال استعمل محمد عليا وهو يعلم ان عليا خائن ولكن
 شفعت له ابنته فاطمة ودأود بن قيس كان في الروضة المظهرة قام فقال ايها الناس
 ادفعوا هذا الكذاب الكافر عن المنبر ففرق الناس قيصه وازلوه عن المنبر
 وقال داود رأيت كفا خرجت من القبر وهي تقول كذبت يا عدو الله كذبت
 يا كافر مرأ * ولم يزل جماعة من بني امية يتقصون عليا واهل بيته ويكرهون
 من يذكر فضائلهم وينسبونه بمجرد ذلك الى الرفض كما اتفق للامام ابي
 عبد الرحمن النسائي صاحب السنن انه دخل الشام وصنف بها كتاب الخصائص
 في فضل علي فانكر بعضهم عليه ذلك وقال له لم لا تصنف في فضائل الشجعين
 رضي الله عنهم قال رأيت اهل الشام متعرفون عن علي فصنفت ذلك
 رجاء ان يهديهم الله به فاخرجوه من المسجد ثم من دمشق الى الرملة فأتها
 كما ذكره ابن السبكي في طبقاته * وقد نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان هو
 احد من اصحاب الامام الشافعي قال قيل لثافعي ان المال لا يصبرون على سماع
 منقبة او فضيلة لاهل البيت فاذا راوا احدا منا يذكرها يقولون هذا رافضي
 وبشتغلون بكلام آخر * فانشا الامام الشافعي ويقول

* اذا في مجلس ذكروا عليا * وسطية وقاضية الزكية * فاجرى بعضهم
 ذكر اسماهم * فاقض الله سنتهم * اذا ذكروا عليا ونبيه * تشاغل بالروايات
 الغلية * وقت تجوزوا يقوم هذا * فهذا من حديث الرافضية * رثت
 ابي محسن من الناس * يرون الرضا حب العالميه * على آل ازسول صلوة
 رب * ولعنه شئت انقوم جدهم * وقال الجمل الزندي عقيب نقله ذلت عن الامام
 الشافعي قال ان الشافعي قال ايضا * قلوا ترفضت قلت كلا * ما ارفض
 ديني ولا اعتدي * لكن توليت بغيرك * خير امام وخير هادي * ان
 كان حب الولي رفضا * فتى ارفض العباد * وعن الحسين بن علي رضى
 الله عنهم قال من دعت عنه فادعته وقضت عنه في قرة نوا لله عز وجل
 اجنة اخرجها اجني المناقب * وعن زين العابدين عن ابيه رضى الله عنهما
 قال من احب نفعه الله بحب اولائه بالدين * وعن عبد الله بن الحسين بن الامام
 زين العابدين عن ابيه عن جده عن الحسين السبط رضى الله عنهم قال من
 والا فليمدى صلى الله عليه وآله وحواي ومن عادانا فليمدى الله صلى الله
 عليه وآله وسلم عادى * وعن عبد الله بن الحسن المثنى بن اخن المجتاز رضى
 الله عنهم قال كفى بكم حبا لله الى من يحبوا كفى بكم بغضا لله من بغض
 الى من بغضوا * وعن يحيى بن زبدى لا ما من زين العابدين بن الامام الحسين رضى الله
 عنهم قال المناقب من جاهد فيه ومنع من ظن حتى يأخذ الله له حقا * اخرج
 هذه الآثار لاربعة اختلف في * وقال اخفط جمل الدين الزندي المسمى قال
 ابو سعيد اخبرى سمعت حسن بن علي رضى الله عنهما من احبنا ان نبيت
 تسقط الذنوب عنه كما تسقط الريح الورق عن الشجر وقال اخفط الزندي
 وروى ان علي بن الحسين رضى الله عنهما جاءه قوم من انصاره يعودونه
 في عنته فقال لهم من احبنا الله اسكنه الله في ض ظليل يوم لا ظل الا ظله
 * وقد اخرج الطبراني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي معك يوم القيمة عصا من عصى الجنة تدود بها المنافقين عن
 الحوض ولا جد في المناقب من حديث مرفوعا اعطيت في علي خبا من احب
 الى من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو بين يدي الله حتى يفرغ الحساب واما
 الثانية فلواء الحمد بيده آدم ومن دونه تحتته واما الثالثة فواقف على عفر
 حوض يسبق من عرف من امتي والمضربى في الاوسط عن ابي هريرة وجابر
 مرفوعا على ابن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة * واخرج احمد عن

على رضي الله عنه انه قال نحن اتجباء وافراضنا افراط الانبياء وحزنا حزب
الله وحزب القبيّة حزب الشيطان ومن سوى بلتنا وبين عدونا فليس منا * وعن
عطاء بن ابي رباح وغيره من تلاميذ ابن عباس عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يا بني عبد المطلب اني سئلت الله لكم ثلاثا ان يثبت قائمكم
وان يهدي ضالككم وان يعلم جاهلكم وسئلت الله ان يجعلكم جوادا نجباء رجاء
فلوان رجلاصن بين الركن والمقام فصلي وصام ثم لقى الله وهو مبغض لاهل
بني دخل النار اخرجه الحاكم وقال صحيح واخرجه ابن ابي خنينة في تاريخه
عن حيد بن قيس المنكي وهو من رجال الصحيح عن عطاء وغيره عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه * وقوله صفى اى جمع بين قدميه
* وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سنة
لعتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة نزل في كتاب الله والمكذب بقدر
الله والمتسلط على امتي بالجبروت لينزل من اعزاء الله ويعز من اذنه الله والمسهل
حرمة الله والمسهل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنة رواء الخبر في الكبر
وابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم وقال صحيح ورواه البيهقي * واخرج
الطبراني عن عمرو بن شعوب اليافعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا
الحديث بلفظه سبعة لعتهم وساق الحديث والمستتر يا بني * وعن عبيد الله
وعمر بن محمد بن علي عن ابهما عن جدهما رضي الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من اذني في عترتي فعليه نعمة الله اخرجته لحافظ
الجعفي في الضالين * وعند الدبيني في مسنده عن علي رفعه من اذني في اهلي
فقد اذى الله عز وجل * وعند الحب الضري عن علي رفعه ان الله حرم الجنة
على من ظفر اهل بيته او قتلهم او اغان عليهم اوسهم قال الحب اخرجته على بن
موسى الرضا وهو عند الدبيني ايضا * واخرج الحموي فيما نقله الحافظ الزندي
عن ابن معبود رفعه رأيت ليلة الاسراء مكتوبا على باب النار اذ الله من اهدن
الاسلام اذ الله من اهدن اهل بيت نبي الله اذ الله من اغان الضالين على المضلومين
* وعن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن المشي عن ابيه عن امه فاطمة الصغرى عن
ابها الحسين رضي الله عنه وعنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من سب اهل بيتي فانا بريئ منه اخرجته الجعفي في الضالين * وعن شيخنا
شيخ الاسلام الشريف المدوي ان شيخه الشريف الفيضاني كان يخفونه التي
كانت يجامع عمرو بن النفاص بمصر الفقيه فسلط عليه شخص من امرآء

الاراك يقال له قر قاس واخرجه منها فاصبح السيد يوما فجاءه شخص وقال له رأيتك الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يشدك هذين اليدين يا بني الزهري والنور الذي غن موسى انها نار قيس ﴿ لا اوالى الدهر من عاداكوا ﴾ انه آخر سطر من عيس ﴿ قال ثم اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عذبة صوت ففعلها ثلاث عقدت قال شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوى كان من تقدير الله ان ضربت رأس قر قاس ثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبيل فصب عليهم ربك سوط عذاب وعن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد التوصل الى وان يكون له عندي يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيتي ويدخل السرور عليهم اخرجته الدلي في القردوس ﴿ وعن علي مرفوعا من اصطنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته عنها يوم القيمة اخرجته الجحابي في الطالين وابوذر الهروي في كتابه السنة ﴿ وللطبراني في الاوسط عن ابان بن عثمان بن عفان مرفوعا من صنع الى احد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافهها في الدنيا فلي مكافاته غدا اذا تقين ﴿ واخرج التلميذ في تفسيره حديث من اصطنع صنعة الى احد من ولد عبد المطلب ولم يجازمه عليها فانا اجازيه عليها اذا تقين يوم القيمة ﴿ وللدلي عن علي الرضا عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم مرفوعا اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه ﴿ وعن ابي ذر رضى الله عنه قال بعثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي فاقبته بيته فناديته فلم يجبني احد فسمعت صوت رحا تطحن فنظرت اليها فاذا ليس معها احد فاخبرته صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا اباذر اما علمت ان لله ملائكة سياحين في الارض وقد وكلوا بمعونة آل محمد اخرجته الملائكة سيرته ﴿ وعن ربيعة السعدي قال اتيت حذيفة رضى الله عنه فسلته عن اشياء فقال اسمع مني وعه وبلغ الناس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت باذني وقد جاء الحسين بن علي رضى الله عنهما على المنبر فجعل علي منكبيه ثم قال ايها الناس هذا الحسين خير الناس جدا وجدة جده رسول الله سيد ولد آدم وجده خديجة سابقة الى الايمان من كل الامة وهذا الحسين خير الناس خلا وخالة خاله القاسم وعبد الله و ابراهيم وخالته زينب ورقبه وام كلثوم وهذا الحسين خير الناس عما وعمة عمه حزة وجعفر وعقيل وعمته امة هاني وهذا

الحسين خير الناس ابا واما واخا واختا ابوه علي وامه فاطمه واخوه الحسن
واخته زينب ورقية ثم وضعه عن منكبه فجلسه في جنبه فقال ايها الناس
هذا الحسين جده في الجنة وجدته في الجنة واخواله في الجنة وخالاته في
الجنة واعمامه في الجنة وعماته في الجنة وابوه في الجنة وامه في الجنة واخوه
في الجنة واختاه في الجنة وهو في الجنة ثم قال يا ايها الناس انه لم يعط احدا من
ذرية الانبياء الماضين ما اعطى الحسين بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن اسحاق
بن ابراهيم يا ايها الناس ان الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله
وذريته فلا تذهبن بكم الا باطيل اخرجته ابو الشيخ بن حبان في كتابه التنييه
الكبير كذا اخرجته الحافظ جلال الدين محمد بن يوسف الزرندى المدنى في درر
السمطين * ذكر سبط ابن الجوزى في رياض الافهام عقيب ذكر حديث رد
الشمس من اجل علي رضي الله عنه حكاية عجيبه حدثني بها جماعة من مشايخنا
بالعراق قالوا شاهدنا ابا منصور المظفر بن اردشير العبادى الواعظ بغدادى بعد
العصر وذكر حديث رد الشمس لعلي رضي الله عنه فضائل اهل البيت فطلعت
مصابة الشمس حتى ظن الناس انها غربت فقال ابو منصور مشيا
* لا تفرى يا شمس حتى يتهى * مدحى لآل المصطفى ويكمله * وارخى
عنانك ان اردت تأنهم * ثبت ان كان الوقوف لاجله * ان كان للولى
وقوفك فليكن * هذا الوقوف له وخليله ورجله * قالوا فطلعت الشمس
انتهى قال مؤلف هذا الكتاب المسمى بمجواهر القدين السيد الشريف نور الدين
على السهمودى المصرى قد فرغت من تأليفه في اليوم الثامن من ربيع الثانى
عام سبع وتسعين ومائتا

﴿ الباب التاسع والخمسون ﴾

﴿ في ايراد ما في كتاب الصواعق المحرقة في فضائل اهل البيت رضي الله
عنهم وفي ايراد ما في شرح نهج البلاغة من الفضائل ﴾

قال صاحب الصواعق (الفصل الثانى في فضائل علي رضي الله عنه وهى كثيرة
عظيمة شهيرة حتى قال احد بن حنبل ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لعلي رضي الله عنه *
وقال اسماعيل القاضي والنسائى وابو على النيشابورى لم يرد في حق احدا من الصحابة
بالاسانيد الحسان اكثر مما جاء في علي اسم وهو ابن عشر سنين قال ابن عباس
وانس وزيد بن ارقم وسلمان الفارسى وجاعة انه اول من اسم وتقل بعضهم
الاجاع عليه * ونقل ابو يعلى عن علي كرم الله وجهه قال بعث رسول الله

صلى عليه وآله وسلم يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء ❖ اخرج ابن سعد بن زيد بن الحسن قال لم يعبد الاوثان قط في صفه ومن ثمه يقال فيه كرم الله وجهه ❖ ولما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة امر عليا ان يقيم بعده بمكة اياما حتى يؤدي عنه اماته ثم يلحقه باهله ففعل ذلك وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مأثر المشاهد الا تبوء فانه استخلفه بالمدينة وقال له حينئذ انت مني بمنزلة هارون من موسى وانه في جميع انشاهد الآثار المشهورة واصابته يوم احدثت عشرة ضربة واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المناء في انواط كثيرة سيما يوم خيبر واتبعه كان على يده كما في الصحيحين والقي يومئذ باب حصنها على الارض فذبحه الاربعون رجلا ❖ وكانت وقعة الجمل في جادى الآخر سنة ست وثلاثين وقتل بها طلحة والزبير وبلغت القتلى ثلثة عشر الفا واقام على البصرة خمسة عشر ليلة ثم انصرف على الكوفة ثم خرج عليه معويه فبلغ ذلك عليا فالتقوا بصيفين في صفر سنة سبع وثلاثين ودام القتال بها اياما فرفع اهل الشام الناصح فيدعون الى ما فيها مكيدة من عمرو بن العاص وكتبوا بينهم كتابا ان يوافقوا على حكم الحكمين ثم انصرفوا فخرجت الخوارج على علي فقتلوا الاحكام الا الله فاجتمعوا بحرورا فبعث اليهم ابن عباس فحاصمهم وحاجبهم فرجع منهم قوم كثيرون ومث قوم فساروا الى النهر وان فسار اليهم على فقتلهم وقتل منهم ذا النونية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذلك سنة ثمان وثلاثين فقام الحكمان ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص في موضع من الشام فقدم عمرو ابا موسى مكيدة منه فقتلهم فخلع عليا وتكلم عمرو فامر معوية ففرق الناس ❖ وقد اخبر صلى الله عليه وآله وسلم وقعة الجمل قتل عابسه وطلحة والزبير عليا كما اخرجهم الحاكم وصححه والبيهقي عن ام سلمة قلت ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خروج واحدة من امهات المؤمنين ففحكت عابسه فقل انظري يا حبيبة ان لا تكوني انت ثم انتفت الى علي فقتل ان ولبت من امرها شيئا فافرق بها ❖ واخرج البراء وابو نعيم عن ابن عباس مرفوعا احديكن صاحب الجمل الاديب الا اجر تخرج حتى تنصب كلاب اخوآب فيقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت ❖ واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي الاسود قال شهدت الزبير يخرج يريد ضرب علي فقال له علي انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك تقتال عليا وانت له ظالم فغضى

الزبير منصرفا وفي رواية ابي يعلى والبيهقي فقال الزبير بلى ولكن نسيت
 * واقصرت هنا على اربعين حديثا من فضائل علي رضي الله عنه لانها
 من غرر فضائله * الحديث الاول * اخرج الشيخان عن سعد بن ابي وقاص
 واحد والبرار عن ابي سعيد الخدري والضراري عن ابي حمزة بنت قيس وعن ام
 سلمة وحش بن حنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلي وبراء
 بن عازب وزيد بن ارقم قالوا جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 خلف علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء
 والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه
 لا نبي بعدي * الثاني * اخرج الشيخان عن سهل بن سعد بن ابي وقاص
 والضراري عن ابن عمر وابن ابي ليلى وعمران بن حصين والبرار عن ابن عباس
 قالوا جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لا عطين الراية
 غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
 الناس يذكرون ويتحدثون ليلتهم ايهم يعطاها فذا أصبح الناس غدوا على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال ابن علي قيل
 يشتمى عنه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في عينه ودعا له فبره حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية ففتح الله على يديه
 * الثالث * اخرج مسلم والترمذي عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه
 الآية نزع ابن ابي ابيكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا
 وفاطمة وحسنا وحسينا فقال انهم هؤلاء اهلي * الرابع * قال صلى الله عليه
 وآله وسلم يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه * وانه رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابيا وان
 كثيرا من طرقه صحيح او حسن * الخامس * اخرج الترمذي والحاكم وصححه
 عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله امرني بحب
 اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمعنا قال علي منهم يقول ذلك
 ثلاثا وابودر ومقداد وسنن * السادس * اخرج احمد والترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن حبشي بن حنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي
 مني وانا من علي ولا يؤدي عن الا علي * السابع * اخرج الترمذي عن ابن
 عمر قال اخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه فجاء علي فدمع
 عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم يوتوا بيني وبين احد
 فقال انت اخي في الدنيا والاخرة * الثامن * اخرج مسلم عن علي قال

والذي خلق الجنة وبرء انفسه انه لعهد الى النبي الامي انه لا يحبني الامؤمن ولا يفضني الا منافق ﴿ وخرج الترمذي عن ابي سعيد اخذري قال كنا نعرف المناققين بغضهم عليا ﴿ التاسع ﴾ اخرج البراز والطبراني في الاسط عن جابر بن عبد الله وايضا الطبراني والحاكم والنسائي وابن عدي عن ابن عمر والترمذي وايضا الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها وفي رواية فن اراد العلم فليأت الباب وفي اخرى عن الترمذي عن علي انا دار الحكمة وعلي بابها ﴿ وفي اخرى عن ابن عدي علي باب علي ﴿ وقد اضطرب الناس في هذا الحديث فجماعة قالت انه موضوع منهم ابن الجوزي والنووي وبانغ الحاكم وقال ان الحديث صحيح ﴿ وصوب بعض محقق المتأخرين المطلقين علي الحديث انه قال انه حديث حسن ﴾ العاشر ﴾ اخرج الحاكم وصححه عن علي قال بعثن رسول الله صلى عليه وآله وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثني وانا شاب اقضي بينهم ولا ادري ما القضاء فضرب صدرى بيده ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالذي خلق الجنة ما شككت في قضاء بين اثنين ﴾ الحادي عشر ﴾ اخرج ابن سعد عن علي انه قيل له مائت كنت اكثر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم حديثا قال اتي كنت اذا سئلته ابائي واذا سكت ابتدأني ﴿ الثاني عشر ﴾ اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس من شجرة شتى وانا وعلى من شجرة واحدة ﴾ الثالث عشر ﴾ اخرج البراز عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهلي لا يحل لاحد ان يحب في هذا المسجد غيري وغيري ﴿ الرابع عشر ﴾ اخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا غضب لم يجر احد ان يكلمه الا علي ﴿ الخامس عشر ﴾ اخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم قال النظر الى وجه علي عبادة اسنده حسن ﴿ السادس عشر ﴾ اخرج ابو يعلى والبراز عن سعد بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذى عليا فقد اذاني ﴿ السابع عشر ﴾ اخرج الطبراني بسند حسن عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ﴿ الثامن عشر ﴾ اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن ام سلمة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سب عبي قدس بين
 التاسع عشر ❀ اخرج اجد والحاكم بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي انك تقاتل على تأويل القرآن
 كما قتلت على تنزيله ❀ العشرون ❀ اخرج اجد والبرار وابو يعلى والحاكم
 عن علي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان فيك مثالا في عيسى
 ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزلة التي ليس
 فيها ثم قال علي الا وانه ليهلك في اثنان يحب مفرط بقرطني بما ليس في ومبغض
 يحمله شئني علي ان بهتني ❀ الحادي والعشرون ❀ اخرج الطبراني في
 الاوسط عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عن
 مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا على اخوض ❀ الثاني
 والعشرون ❀ اخرج اجد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان اشق الناس رجلا ن احيم عمود الذي
 عقر الناقة والذي يضربك على هذه يعني فرسه حتى يبل منه هذه يعني لحيته
 وقد ورد ذلك من حديث علي وصهيب وجابر بن سمرة وغيرهم ❀ واخرج
 ابو يعلى عن عابشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 التزم عليا ويقول له يا ابا الوحيد الشهيد يا ابا الوحيد الشهيد ❀ واخرج
 الطبراني وابو يعلى بسند رجاله ثقات انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوما
 من اشق الاولين قال الذي عقر الناقة يا رسول الله قل صدقت قال من اشق الآخرين
 قال لا اعلم لي يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه و اشار الى يافوخه ❀ فكان
 علي يقول لاهل العراق عند تضجره منهم وددت انه قد ابعث اشقاكم فغضب
 هذه يعني لحيته من هذه ووضع يده على مقدم رأسه ❀ وصح ان ابن سلام
 قال له لا تقدم العراق فاني اخشى ان يصيبك بها ذباب السيف قتال علي
 وايم الله لقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❀ قال ابو الاسود
 الدؤلي لما رايت اجد قط يخبر عن قتل نفسه غير علي ❀ اثنان والعشرون ❀
 اخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال اشكى الناس عبي فقام رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا فقال لا تشكوا عليا فوالله انه لا خشن في
 ذات الله اوفي سبيل الله ❀ الرابع والعشرون ❀ اخرج اجد والبيهقي عن
 زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني امرت بسد هذه
 الابواب الابواب على قتال فيه قاتلكم والله ما سددت شيئا ولا فقتت ولكن

أمرت بشئ فاتبعته ❀ الخامس والعشرون ❀ أخرج الترمذي والحاكم عن
 عمران بن بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تريدون
 من علي قال ذلك ثلاثا أن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي
 ❀ السادس والعشرون ❀ أخرج الطبراني عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال أن الله تبارك وتعالى أمرني أن أزوج فاطمة بعلي ❀ السابع
 والعشرون ❀ أخرج الطبراني عن جابر وأخطيب عن ابن عباس أن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال أن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل
 ذريتي في صلب علي بن أبي طالب ❀ الثامن والعشرون ❀ أخرج الدبلي
 عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير أخوتي علي وخيرا عمي
 حمزة وذكر علي عبادة ❀ التاسع والعشرون ❀ أخرج الدبلي عن عابشة
 والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 السابقون ثلثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون والسابق إلى عيسى صاحب
 يس والسابق إلى محمد علي بن أبي طالب ❀ العاشر ❀ أخرج البخاري عن
 ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للصدقيون ثلثة حز قبل
 مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب يس وعلي بن أبي طالب ❀ الحادي
 والثلاثون ❀ أخرج أبو نعيم وابن عساکر عن أبي ليلى أن رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم قال الصدقيون ثلثة حبيب النجار مؤمن يس قال يا قومي
 اتبعوا المرسلين وحز قبل مؤمن آل فرعون الذي قال اقتتلون رجلا أن
 يقول ربى الله وعلي بن أبي طالب ❀ الثاني والثلاثون ❀ أخرج
 الخطيب عن انس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عنوان
 صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب ❀ الثالث والثلاثون ❀ أخرج الحاكم عن
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله عليه وسلم علي إمام البرة وقنل الهجرة
 منصور من نصره ومخذول من خذله ❀ الرابع والثلاثون ❀ أخرج اندرقي
 في الأفراد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي باب حصة
 من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ❀ الخامس والثلاثون ❀
 أخرج الخطيب عن راء بن عازب والدبلي عن ابن عباس أن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال علي مني بمنزلة راسي من بدني ❀ السادس والثلاثون ❀
 أخرج البيهقي والدبلي عن انس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي زهر في الجنة
 ككوكب الصبح لاهل الدنيا ❀ السابع والثلاثون ❀ أخرج ابن عدي عن علي

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على يعسوب المؤمنين ومثل يعسوب
 المنافقين * الثامن والثلاثون * اخرج البراز عن انس ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال على يقضى ديني * التاسع والثلاثون * اخرج الترمذي
 والحاكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الجنة تشق الى ثلثة على
 وعمار وسلمان * الاربعون * اخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وجد عليا مضطجعا في المسجد قد سقط رداءه عن
 شقه فاصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمسحه عنه ويقول قم
 يا ابا الزاب فلذلك كانت هذه الكنية احب انكنى اليه لانه صلى الله عليه
 وآله وسلم كناه بها * واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف قال لما
 فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة انصرف الى الطائف فخصرها
 سبع عشرة اوتسع عشرة ليلة ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
 بعترتي خيرا وان موعدكم الخوض والذي نفسي بيده تتقين الصلوة ولتؤتى
 الزكوة اولابعتن انيكم رجلا مني او كنفي يضرب اعناقكم ثم اخذ على ثم
 قال هو هذا وفيه رجل اختلف في تضعيفه وشية رجلاه ثقات * وفي رواية
 انه صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرض موته ايها الناس يوشك ان اقضى قبضا
 سريعا وقد قدمت انيكم القول معذرة انيكم الا اتي مخلف فيكم كتاب الله
 عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فقال هذا علي مع القرآن واتقوا
 مع علي لا يفترقان حتى يرثا علي الخوض فاسئلها ما اخلقت فيهما * واخرجه
 احمد في المناقب عن علي قال طلبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في
 حائط نائما فضر بني رجلاه وقال قفو الله لا رضيتك انت اخي وابو ولدي
 تقتات على سنتي من مات على عمدي فهو في كنز الجنة ومن مات على عمدي
 فقد قضى نجه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله بالامن والايمان ما ملكت
 انشمن او ضربت * واخرج الدارقطني ان عليا قال لست اذن جعل عمر
 بن الخطاب الشورى بينهم كلاما طويلا من جلسته انشدكم بالله هل فيكم احد
 قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت قسم النار والجنة يوم
 القيمة غيري قالوا اللهم لا * ومعناه مارواه عن علي الرضا انه صلى الله عليه
 وسلم قال يا علي انت قسم الجنة والنار فيوم القيمة تقول للنار هذا لي وهذا
 لك * وروى ابن السكيت ان ابا بكر قال لعلي رضي الله عنهما سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يجوز احد على الصراط الا من كتب له على

الجواز ﴿ اخرج البخاري عن علي انه قال انا اول من يحتوين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة ﴾ واخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قاطعة حب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها على احب الرجال اليه ﴿ واخرج البيهقي انه ظهر علي من البعد فقال صلى الله وسلم هذا سيد العرب فقالت عائشة يا رسول الله ان كنت سيد العرب فقال انا سيد العالمين وهو سيد العرب ﴾ وروى الحاكم في صحيحه عن ابن عباس بلقظانا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وقال انه صحيح ﴿ الفصل الثالث في ثناء الصحابة والسلف على ﴾ اخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب علي اقضانا ﴿ واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال اقضى اهل المدينة علي ﴾ واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال اذا احد ثائقة شيئا من علي اخذناه لانعدل عنه ﴿ واخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو الحسن يعني عليا ﴿ واجرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال لم يكن احدا من الصحابة يقول سلوني الا علي ﴾ واخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال افرض اهل المدينة واقضاه علي ﴿ وذكر علي عند عائشة فقالت انه اعلم بالسنة ﴾ وقال مسروق انتهى علم الصحابة الى عمر وعلي وابن مسعود ﴿ وقال عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة كان لعلي ما شئت من ضرر قاطع في النعم وكان له التقدم في الاسلام والنصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم والتمقه في السنة والبيعة في الحرب والجلود في المال ﴾ واخرج الطبراني وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ما ازل الله يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اميرها وشريفها ولقد اتاب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في غير موضع وما ذكر عليا الا بخير ﴿ واخرج الطبراني عن ابن عباس ايضا قال نزلت في علي ثمانية آية ﴾ واخرج الطبراني عن ابن عباس قال كان لعلي ثمان عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة ﴿ واخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطى علي ثلاث خصال لان تكون لي خصلة منها احب الي من ان اعطى جر النعم فسل وما هي قال تزويج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته وسكناء المسجد لايحل لاحد فيه ما يحل لعلي والراية يوم خيبر ﴾ واخرج احمد بسند صحيح عن ابن عمر وايضا اخرج احمد وابو يعلى بسند صحيح عن علي قال ما رمدت ولا صرعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتقل في عيني يوم خير حين اعطاني الراية

ولما دخل على الكوفة دخل عليه حكيم من العرب فقال والله يا امير المؤمنين
لقد نزلت الخلافة ومازيتك الخلافة ورفعتها وما رفعتك الخلافة وهي كانت احوج
اليك منك اليها واخرج الحافظ المذني في الطيوريات عن عبد الله بن اجد بن حنبل
قال سئلت ابي عن علي واعداؤه فقال اعلم يا بني ان عليا كان كثيرا لاعداء قتل
عليه اعداءه شيئا مكروها فلم يجدوا يجاسوا اليه وحاربوه وقتلوه وخلعوه
كيدا منهم له الفصل الرابع في نيز من كراماته وقضايه وكلماته الدالة
على علوا قدره عنا وحكمة وزهدا ومعرفة بالله تعالى اخرج ابن سعد عن
علي قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلي من نزلت
ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا واخرج ابن سعد وغيره عن ابي
الظيفر قال قال علي سلوني في كتاب الله تعالى فانه ليس من آية الا وقد
عرفت بليل نزلت ام ينهار ام في سهل ام جبل واخرج ابو داود عن محمد
بن سيرين قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابضا علي عن بيعة
ابي بكر فلقبه ابو بكر فقال اكرهت امارتي فقال لا ولكن آليت علي نفسي
لا ارتدي بردائي الا الى الصلوة حتى اجمع القرآن فزعوا انه كتبه على تنزيهه
قال محمد بن سيرين ابو اسبب ذلك الكتاب كان فيه العلم ومن كراماته
الباهرة ان الشمس ردت نيز لما كان رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
حجره والوحى ينزل عليه وعلي لم يصل العصر فاسرى عنه صلى الله عليه
وآله وسلم الا وقد غربت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم
ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس فطلعت بعدما غربت
وحديث رد الشمس صححه الضحاوي والفاضل عياض في الشفاء وحسنه
شيخ الاسلام ابو ذرعه وتبعه غيره قال السبط ابن الجوزي وفي الباب
حكاية عجيبة حدثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق انهم شاهدوا ابا المنصور
المظفر بن اردشير العبادي الواعظ ذكر بعد العصر هذا الحديث وثقه بالناظره
وذكر فضائل اهل البيت فغضت سبابه الشمس حتى غر الناس انها قد
غابت فقام على المنبر وادعى الى الشمس وانشد لا تغربي يا شمس حتى ينتهي
مدحى لآل انصطفى ويكمله وارسخ عتائق ان اردت ثنائهم قبت اذا
كان الوقوف لاجله ان كان للولي وقوفك فنيكن هذا الوقوف له وخليه
ورجله قالوا فانحأب الصحاب عن الشمس وظلمت واخرج عبد الرزاق
عن جمر المرادي قال قال لي على كيف بك اذا امر بك ان تلغني قلت وكائن

ذات قال نعم قنت وكيف اصنع قال لعني ولا تبه مني ❁ قال قاترني محمد بن يوسف اخو الجحاج الظالم وكان اميرا على اثنين ان العن عليا قتل ان الامير امرني ان العن عليا فلعنوه لعنه الله فاقتل بها الا رجل باق انما العن الامير ولم العن عليا فهذا من كرامات علي واخباره عن الغيب ❁ ويقول المؤنف ايضا ذكر هذه القصة الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه تاريخ الخلفاء ❁ ومن كراماته ايضا انه حدث بحديث فكذبه رجل فقال علي له ادعوك عليك ان كنت كاذبا فقال ادع فدعا عليه فلم يرح حتى ذهب بصره ❁ واخرج ابن المديني عن جعفر ان عليا كان يكنس بيت المسال ثم صلى فيه رجاء ان يشهد له انه لم يحبس فيه المال عن المسلمين ❁ وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا مع جماعة من اصحابه فجاءه خصمان فقال احدهما يا رسول الله اني جارا وان لهذا بقرة وان بقرته قتلت جاري فبادر رجل من الحاضرين وقال لاضمان على اليها ثم قتال افض بينهما يا علي فقال علي لهما اكلتا مرسلين ام مشدودين ام احدهما مشدود والاخر مرسل فقال وكان الحمار مشدود والبقرة مرسل وصاحبها معها فقال علي لصاحب البقرة ضمان الحمار فقرر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكمه وامضى قضائه ❁ وجلس رجلان يفتنيان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الاخر ثلاثة فر بما ثالث فاجلساه فاكلوا الارغفة الثمانية على السواء ثم طرح لهما الثالث ثمانية دراهم عوضا عما اكله من طعامهما فاعطى صاحب الارغفة الخمسة لصاحب الارغفة الثلاثة ثلثة دراهم وامسك خمسة دراهم لنفسه وادعى صاحب الثلثة اربعة دراهم فاختصما الى علي فقال لهما علي ان خصومتكم في امر حقير ثم قال لصاحب الثلثة خذ ما رضى به صاحبك وهو الثلثة فان ذلك خير لك فقال لا ارضى الا بالدليل على الحق ❁ فقال علي ليس لك في الدليل على الحق الادهرم واحدفه عن بيان وجه ذلك فقال انتم ثلثة اكلتم ثمانية ارغفة ولا تعلم اكثركم اكلها فتعلمون على السواء والارغفة الثمانية اربعة وعشرين ثلثا فاكل كل واحد منكم ثمانية اثلث فلصاحب الارغفة الثلثة تسعة اثلث اكل منها ثمانية اثلث وبقي منها ثلث واحد ولصاحب الارغفة الخمسة خمسة عشر ثلثا فاكل منها ثمانية اثلث وبقي منها سبعة اثلث فله سبعة اثلث زاد من اكله فيأخذ سبعة دراهم ولصاحب الارغفة الثلثة ثلث واحد زاد من اكله فله درهم واحد ❁ ومن كلامه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا

الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم لو كشف الغطاء ما ازدادت يقينا ما هلك امرء
 عرف قدره قيمة كل امرء ما يحسنه من عرف نفسه فقد عرف ربه امرء
 مخبوت تحت لسانه من عذب لسانه كثر اخوانه بالبر يستعبد الحر بشرمك الخيل
 بجادث او وارث لا تنظر الى من قال والنظر الى ما قال الجزع عند البلاء
 تمام الحنة لا تقهر مع البقي لانساء مع الكبر لاصحة مع التخم لا
 شرف مع سوء الادب لاراحة مع الحسد لاسيادة مع الانتقام لا
 صواب مع ترك المشورة لامروءة بالكذب لاكماء اعز من التقوى
 لاشيع النجى من التوبة لالباس اجل من العافية لاداء اعين من الجهل
 امرء عدو لما جهله رحمة الله امرء عرف قدره ولم تعد ضوذه إعادة
 الاعتذار تكبر للذنوب انتصح بين افلاء تفرع نعمة اجهل كروضة
 على مزبلة اكبر الاعداء مكيدة الخطاهم الحكمة ضالة المؤمن الخيل
 جامع مساوى للعيوب اذا حلت العقاب ضلت السابير عبد الشهوة
 اذل من عبد ثرق الخسد معاذ على من لاذن به السعيد من وعظ
 بغيره الاحسان يقطع المنان فقر الفقراء الحق اغنى الغنا العقل
 الطامع في وثاق النمل احذروا فقر النمل فاكل شارده جردود اكثر
 مصارع العقول تحت بروق الاضلاع اذا وصلت اليكم النعم فلا تفروها
 بقلة الشكر اذا قدرت على عدوك فجعن العفو شكر القدرة عليه ما ضمير
 احد شيئا الا طهر في قلنت لسانه وعن صفحات وجهه الخيل يعوئ
 في الدنيا عيش الفقراء ويحسب في الآخرة حسب الاغنياء لسان العقل
 وراء قلبه وقلب الاحق وراء لسانه العز يرفع الوضيع والجهل يضع
 الزرفع العز خير من المال نعم يحرسك وانت تحرس المال العز حاكم والمال
 محكوم عليه قصم ظهري رجلان يلممتهك وجاهل متمسك هذا يقى وبغير
 دين الناس تهتك وهذا يضمن الناس بتسكبه اقل الناس قيمة اقلهم عذا
 كونوا في الناس كالثخنة في الضير انه ليس في الطير شيء الا وهو مستضعفها
 ولو يعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خافضوا الناس
 بالسكنك واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان لزم ما اكتسب وهو
 يوم القيمة مع من احب كونوا بقبول العمل اشد اهتماما منكم بالعمل فانه
 لن يقل عمل مع التقوى يا حلة القرآن اعلموا به فان العلم من عمل بما علم
 ووافق عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم تخالف سريرتهم

علايتهم ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقة يتباهى بعضهم بعضا حتى ان
الرجل يغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد افعالهم
تلك الى الله تعالى لا يخاف احد منكم الا ذنبه ولا يرجوا الا ربه ولا يستخى
من لا يعلم ان يتعلم ولا يستخى من مثل عمالا يعلم ان يقول لا اعلم الصبر من الايمان
بمثلة الرأس من الجسد الفقيه كل الفقه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم
يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم من عذاب الله عز وجل ولم يدع القرآن
رغبة عنه الى غيره لا خير في عبادة لاعف فيها ولا قرينة لا تدبر فيها
من اراد ان يصف الناس من نفسه فليجب لهم ما يحب لنفسه سبع من
الشيطان شدة الغضب وشدة الثأب والثي والتعاقب والتجوى والنوم عند
الذكر وشدة العطاس الحزم سوء الظن وهو حديث وقنطه ان من الحزم
سوء الظن التوفيق خير قائم وحسن الخلق خير قرين والعقل خير
صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة اشد من الحب فينبغي للعاقل
اذا اصابته نكبة ان يدم لها حتى تنقضي مدتها ثم يشغل في رفعتها قبل انقضاء
مدتها زيادة في مكروها جزاء المعصية الوهن في العبادة والضيق في المعيشة
والنقص في البذخ ان لا يشل شهوة اخلل لا جاء ما ينقصه اينها وايك
ومصاحبة الاحق فانه يردان ينفك فيضربك وايك ومصادقة الكذاب فانه
يقرب عنك البعيد وبعد عنك القريب وايك ومصادقة الخيل فانه يخذلك
في مائت وايك ومصادقة النجار فانه يذبحك بالذقة الواحدة واقتدر عا
بصفتين فوجدته عند يهودى فحكته فيها فجاءه الى قاضيه شريح وجلس
بجنبه وقال لولا خصمى يهوديا لاستويت معه في المجلس وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاتستولوا الذي في المجلس ثم ادعى بها
فانكر اليهودى فطلب شريح بنة من عبي ذقى بقنبر والحسن قتل شريح
شهادة الابن لا يجوز لئلا يظن اليهودى ان امير المؤمنين حاكئ الى قاضيه
وقاضيه قضى عليه اثم ان لاله لا لله واشهد ان محمدا رسول الله وان الدرع
درعك يا امير المؤمنين واخرج الواقدي عن ابن عباس قال كان مع علي
اربعة دراهم لا يملك غيرها فصدق بدرهم ليلو بدرهم نارا بدرهم سراو بدرهم
علاية فزل فيه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلاية فلم
اجرهم عند ربهم خوف عليهم ولا هم يحزنون واخرج ابن عساكر ان عقيلا
سئل عليا فقال انى محتاج اعطى فقال اصبر حتى يخرج عطائك مع السليلين

فقال دعوهن قاتن نواح فما دخل باب المسجد ينادي ايها الناس الصلوة للصلاة ضربه ابن ملجم بالسيف فاصاب جبهته الى قرنه وتوفي ليلة الاحد التاسع عشر من شهر رمضان وغسل الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية بصب الماء وكفن في ثلثة اثواب ليس فيها قبص وصلى عليه الحسن وكبر عليه سبعون دفن ليلا واخفى قبره ثلاثين شهرا عداؤه * ولما اصيب اوصى الحسن والحسين رضي الله عنهم فقال لهما اوصيكما بتقوى الله ولا تبغيا الدنيا وان بغتكما ولا تبكيا على شيء زوى منها عنكما وقولا الحق وارجا اليتم واعيا الضعيف واصفيا لآخره وكونا لمظلم خصما ولمظلوم انصارا واملا الله ولا تخافا في الله لومة لائم * ثم نظر الى ولده محمد بن الحنفية فقال له هل حفظت ما وصيت به خويك قل نعم فقال اوصيك بذلك واوصيك بتوقير اخي بن لعظم حقيما عليك ولا توثق امرادونهما * ثم قال لهما اوصيكما به فانه اخوك وابن ابيكما وقد عرفت ان اباك كان يحبه * ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله الى ان قبض رضي الله عنه * واخرج نيزار وغيره لما استخف الحسن فيمن هو يصلي اذ وثب عليه رجل فضعه بحجر وهو ساجد ثم خطب الناس فقال يا اهل العراق اتقوا الله فيما قاتلنا امرائكم وضيقاتكم ونحن اهل البيت قال الذين الذين الله تعالى فيهم انذير يا الله يذهب عنكم ازجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا وما بقي احد في المجلس الا وهو يبكي * وكان الحسن رضي الله عنه سيدا حليفا كريما زاهدا ذا سكينه ووقار وذات شمة وجواد * اخرج ابو نعيم في الحلية انه قال الحسن اني لاستحي من ربي ان القاه ولم امشي الى بيته فخرج عشرين حجة ماشيا * واخرج اخذكم عن ابن عمر قال لقد سمع الحسن خمسة وعشرين حجة ماشيا * واخرج ابو نعيم انه خرج من ماله مائة مائة وقسم الله ماله ثلاث مرات حتى انه كان يعطى نعلا ويمسك نعلا ويعطى خفا ويمسك خفا * وسمع رجلا يسئل ربه عز وجل عشرة آلاف درهم فبعثها اليه * وارسل اليه مروان رجلا يسبه وكان مروان عاملا على المدينة ويسب عليا كل جمعه على المنبر فقال الحسن لرسول مروان ارجع اليه وقل له اني والله لاسبك ولكن موعدي وموعدك الله فان كنت صادقا في سبب بغزائك الله خيرا بصدقك وان كنت كاذبا قاله اشد انتقاما * واغلظ عليه مروان مدة وهو ساكت ثم انتجى مروان بيته فقال له الحسن ويحك اما علمت ان انجين لوجهك الشمل للفرح اف لك فسكت مروان * ولما صالح الحسن معاوية كتب

الصالح وصورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه حسن بن علي
معوية بن ابي سفيان صالحه على ان يسلم ولاية المسلمين على ان يعمل فيهم
بكتاب الله ويستقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة الخلفاء الراشدين
وليس لمعوية ان يعهد الى احد من بعده عهدا بل يكون الامر من بعده
شورى بين المسلمين وعلى ان الناس آمنون حيث كانوا من ارض الله تعالى
في شمم وعراقهم وحجزهم وعينهم وعلى ان اصحاب على وشيعته آمنون
على انفسهم واولادهم ونسبهم واولادهم حيث كانوا وعلى معوية
بذلك عهد الله وميثاقه ولا يتغنى للحسن بن علي ولا لاخيه الحسين ولا
لاحد من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غائلة سرا ولا جبرا ولا
يخاف احد منهم في اقل من الاقل شهد عليه فلان بن فلان وفلان بن فلان
وكفى بالله شهيدا * ثم صعد الحسن المنبر وقال ايها الناس قد عثمت ان الله جل
ذكره وعز اسمه هاكم يحكى صلى الله عليه وسلم وانفدكم من الضلالة
وخلصكم من الجهالة واعزكم به بعد الذلة وكثركم به بعد القلة وان معوية نازعني حقا
هو لي دونه فنضرت لصلاح الامة وقطعت انقبة وقد كنتم بالاعتوى على ان تسالموا
من سألني وتحاربوا من حاربني فرايت ان اسلم معوية واضع الحرب
بيني وبينه وقد صالحته ورايت ان حقن الدماء خير من سفكها ولم ارد بذلك
الا صلاحكم وبقيتكم وان ادرى لعله قنعة لكم ومناخ الى حين * وسبب
موته رضى الله عنه ان زوجته جمعة بنت الاشعث بن القيس الكندي
دس اليها يزيد بن معوية نغمة الله عليها ان تسمه وينوجهه وذلك لما
ماية الف درهم فعملت فرض اربعين يوما فلما مات الحسن رضى الله عنه
بعثت جمعة الى يزيد تسأله الوفاء بما عهدها فقال ما وفيت للحسن كيف
تقلى * و بموته مسموما شهيدا جزء غير واحد من المتقدمين كقتادة
وابن بكر بن حفص والمتأخرين كزين العرفي في مقدمة شرح الشتر يب
وكانت وفاته رضى الله عنه سنة خمسين . وقال الحسين يا اخي اتى سقيت
السم ثلاث مرات لم احقه مثل هذه المرة قتال من سقاه قتال ما سواك
عن هذا اثر يدان قتلته قال نعم قال وكل امره الى الله تعالى اخرج عبد البر
* وفي رواية لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة ولقد لفظت
طائفة من كبدي فرايتني اقلها بعود فقال له الحسين اى اخى من سقاه
قال اثر يدان قتلته قال نعم قال لئن كان لى اذن الله اشد نقمة وان

كان الذي غيره فلا يقتل بي بريئ * وكان عمره سبع واربعون سنة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين ثم مع ابيه ثلاثين سنة ثم كان خليفة ستة اشهر ثم اقام بالندبة تسع ونصف سنة * الفصل في الآيات الواردة في فضائل اهل البيت * الآية الاولى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا * اكثر المفسرين على انها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين لتذكير صغير عنكم ويطهركم * اخرج عن ابي سعيد الخدري قال انها نزلت في خسة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين * اخرج ابن جرير مرفوعا نزلت هذه الآية في خسة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة * وارجحه مرفوعا للبرقي ايضا ولمسلم انه صلى الله عليه وسلم ادخل اولئك تحت كساءه وقره هذه الآية * وصح انه صلى الله عليه وسلم جعل علي هولاء كساءه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت ام سنة وانامعهم يا رسول الله قال تلك على خير * وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال بعد طهرهم تطهيرا انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم * وفي اخرى انهم كساء ووضع يده عليهم وقال اتمم ان هؤلاء لاهل محمد اجعل صلواتي وبركاتي على آل محمد اجمعين * وفي اخرى ان الآية نزلت بيت ام سنة فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فجمعوا واجامهم بكساء ثم قال صلى الله عليه وسلم نعموا ما امر * وفي اخرى انهم ناجوا واجتمعوا فنزلت فان صحت حل علي نزولها مرتين * وفي اخرى انه قال انهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاثا وان ام سنة قالت له الست من اهلك قال بلى وانه ادخلها تحت الكساء بعدما قضى دعائه لهم * وفي اخرى انه لما جمعهم ودعاهم باطول بما امر * وفي رواية صحيحة قال والله بن الاصفع وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال والله انها ارجى ما ارجو قال النبي صلى الله عليه وسلم في حكم الله تشبه لا تحقنقا و اشار الحب الطبري الى ان هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة مرة وفي بيت فاطمة مرة * وقد ورد عن الحسن من طرق بعضها سند حسن قال انا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا * وفي رواية انه اندر ح معهم جبريل وميكائيل اشارة الى علو قدرهم * وفي رواية قال بعد قوله انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم الا من اذى

قرايتي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ﴿ وفي اخرى والذى نفسى بيده
لا يومن عبد بي حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذوى قرايتي فاقام ذا قرايته
مقام نفسه ﴿ ومن ثمه صح انه صلى الله عليه وسلم قال انى تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا كتب الله وعترتي ﴿ وفي آية قل تعالوا ندع ابنائنا
وابنائكم فقد غدا صلى الله عليه وسلم محتضنا الحسين واخذ بيد الحسن
وفاطمة ثمضى خلفه وعلى خلفها وهو لاهم اهل الكساء فهم المراد فى آية
المنبألة وهم المراد فى آية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
﴿ والاية الثانية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ﴿ وصح عن كعب بن عجرة قل لما نزلت هذه الاية قلنا
يا رسول الله قد علمت كيف نسلم عليك كيف نصلى عليك قل قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد ان آخروه ﴿ وفي رواية الحاكم قلنا يا رسول الله كيف الصلوة
عليكم اهل البيت قل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى آخره
﴿ وفيه دليل ظاهر على ان الامر بالصلوة عليه الصلوة عن آله ايضا مراد من
هذه الاية وانه صلى الله عليه وسلم جعل نفسه منهم ﴿ ومن ثمه قال فى دعائه
لاهل الكساء اللهم انهم منى وانا منهم فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك
ومغفرتك ورضوانك على وعليهم ﴿ ويروى لا تصلوا على الصلوة البتة
قتلوا وما نصوة السرا قل تقولون اللهم صل على محمد وتسكتون بل
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ﴿ وقد اخرج السنن انه صلى الله
عليه وآله وسلم قال لسمي محمدا حتى يصلى على محمد وآله ﴿ وثم فقي رضى
الله عنه ﴿ يا اهل بيت رسول الله حكموا ﴿ فرض من الله فى القرآن انزه ﴿ كفوا
من عظيم التقدير انكموا ﴿ من لم يصل عليكم لا صلوة له ﴿ الاية الثالثة
سلام على آل ياسين ﴿ فقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس ان المراد
بذلك سلام على آل محمد ﴿ وذكر فخر الدين الرازى ان اهل بيته صلى الله عليه
وآله وسلم يساوونه فى خمسة اشياء فى السلام قال السلام عليكم ايها النبي وقال
سلام على آل ياسين وفى الصلوة عليه وعذيم فى التشهد وفى الشهادة قال
تعالى طه يا طاهر وقال ويظهر كتحضيرا وفى تحريم الصدقة وفى المحبة قال
قال تعال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة فى القربى ﴿ الاية الرابعة وقومهم انهم مسئولون
﴿ اخرج الديلمي عن ابى سعيد الخدرى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

وقهوم اثم مسئولون عن ولاية علي وكان هذا مراد الواحدى بقوله اثم
مسئولون عن ولاية علي واهل البيت لان الله افترض المودة في القربى
فكنون عليهم المضالبة انتهى * والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة منها
حديث مسلم عن زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر مثلكم
يوشك ان يفتني رسول ربى عز وجل فاجيبه واتى تارك فيكم الثقلين اولهما
كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل فخذوا
به وحذ فيه ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث
مرات * قبل زيد من اهل بيته انيس نسائه من اهل بيته قال بلى ان نسائه
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم عليه الصدقة قال ومن هم قال هم آل
علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس قال كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة قال
نعم * واخرج الترمذى وقال حسن غريب انه صلى الله عليه وآله وسلم قال
انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الآخر
كتاب الله عز وجل وحبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتي ولن
يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما * واخرج احمد في
مسنده انى اوشك ان ادعى فاجيبه فأتى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وحبل ممدود
من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتي وان المضيف الخير اخيرى لهما ان
يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وسنده لا بأس به * وفي
رواية ان ذلك كان في حجة الوداع يوم غدريخ كما في حديث مسلم عن زيد
بن ارقم * وفي رواية صحيحة انى تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعتموها
وهما كتاب الله وعترتى اهل بيتي * وزاد الطبراني انى سئلت ذلك لهما
فلا تضلوهما فتهلكوا ولا تقتصروا عنهما فتهلكوا ولا تعنوهما فانهم اعلم
منكم * ثم اعلم ان الحديث التمسك بالثقلين طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين
صحابيا * وفي بعض تلك الطرق انه ذلك بعرفة * وفي آخر انه قال بغدريخ
* وفي آخر انه قال باندنية في مرضه وقد امتلأت الحجرة باصحابه * وفي
آخر انه قال في خطبة هي آخر الخطب في مرضه * وفي آخر انه قال لما قام
خطيبا بعد انصرافه من الطائف * ولاتنفي اذا لا مانع من انه كرر عليهم
ذلك في تلك المواطن وغيرها اهتماما بشان الكتاب العزيز والعروة الطاهرة
* وفي رواية عند الطبراني عن ابن عمر آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اخلفوني في اهل بيتي * وفي اخرى عند الطبراني وابو الشيخ ان الله عز وجل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ له دنياه ولا آخرته قالوا ما هن قال حرمه الاسلام وحرمي وحرمة رجلي * وفي رواية البخاري عن الصديق قال يا ايها الناس ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم فلا تؤذوهم * واخرج ابن سعد والملا في سيرته انه صلى الله عليه وآله وسلم قال استوصوا اهل بيتي خيرا فاني احاصكم عنهم غدا ومن اكن خصمه اخصمه ومن اخصمه دخل النار * وانه قال من حفظني في اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا * واخرج ابن سعد حديثين الاول انا واهل بيتي شجرة في الجنة واغصانها في الدنيا فمن شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا فليستك بها والثاني في كل خلف من امتي عدول من اهل بيتي يغفون عن هذا الدين تحريف الضالين واتصال البطلين وتأويل الجهلين الا وان ائتمكم وفدكم الى الله عز وجل فانظروا من توفدون * واخرج احمد حديث الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا اهل البيت * وفي خبر حسن الا ان عيني وكرشي اهل بيتي والانصار فقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم * الآية الخمسة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا * اخرج التلعي في تفسير هذه الآية عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال نحن حبل الله الذي قال الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكان جده زين العابدين رضي الله عنه اذا تلى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول دعاء طويلا يشتمل على طلب الحقوق بدرجة الصادقين وبالدرجات العالية وعلى وصف الحسن التي ابتلى بها وعلى بيان ما تضمنته المتدعة المارقون لائمة الدين من الشجرة النبوية ثم يقول وذهب آخرون الى التقصير في امرنا واحبوا بتشابه القرآن قدولوا بارائهم واتموا ما تور الخبر الى ان قال وقد درست اعلام هذه الامة وذهبت الامة بالفرقة والاختلاف فيكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول ولا تكونوا كاذبين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات فمن الموقوف على ابلاغ الجمة وتأويل الايات الالاهل الكتاب وهم ابناء ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين احتج الله تعالى بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وظهرهم

تطهيراً وبرءهم من الآفات واقترض مودتهم في الكتاب ﴿ الآية السادسة ﴾
 أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ﴿ اخرج ابو الحسن ابن
 المغازلي عن الباقر رضي الله عنه قال في تفسير هذه الآية نحن الناس
 المحسودون والله ﴿ الآية السابعة ﴾ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ﴿ اشار
 صلى الله عليه وآله وسلم الى وجود ذلك المعنى في اهل بيته وانهم امان لاهل الارض
 كما كان صلى الله عليه وسلم اماناً لهم وفي ذلك احاديث كثيرة منها النجوم امان
 لاهل السماء واهل بيتي امان لامتى اخرجه جماعة ﴿ وفي رواية واهل بيتي
 امان لاهل الارض فاذا هلك اهل بيتي جاء اهل الارض من الايات ما
 كانوا يوعدون ﴿ وفي اخرى لاحد النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي
 امان لاهل الارض فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء واذا ذهب اهل بيتي
 ذهب اهل الارض ﴿ وفي رواية صححها الحاكم على شرط الشيخين النجوم
 امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض من الفرق واهل بيتي امان
 لامتى من الاختلاف فاذا خالفهم قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب
 ابليس ﴿ وجاء من طرق عديدة بقوى بعضها بعضها انما مثل اهل بيتي فيكم
 كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ﴿ وفي رواية مسلم
 ومن تخلف عنها غرق ﴿ وفي رواية وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب
 حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له ﴿ وان الله تبارك وتعالى لما خلق الدنيا
 باسرها من اجل النبي صلى الله عليه وسلم جعل دوامها بدوامه ودوام اهل
 بيته لانهم يساوونه في خمسة اشياء مرت ولانه قال في حقهم اللهم انهم مني
 وانا منهم ولانهم بضعة منه وبأسطة ان فاطمة رضي الله عنها اهم بضعته
 فاقبوا مقامه في الامان ﴿ ووجه تشبيههم بالسفينة ان من احبهم وعظمهم
 واخذهم بدي علمائهم نجما من طينة الخصال ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفران
 النعم وهلك في مفاوز الطغيان ﴿ وورد حديث يرد الخوض اهل بيتي ومن
 احبهم من امتى كماتين السبايتين ويشهد له خبر المرأة مع من احب ﴿ ووجه
 تشبيههم باب حطة ان الله تعالى جعل دخول ذلك الباب وهو باب اريحا
 او باب بيت المقدس مع التواضع والاستغفار سبباً لغفرة وجعل لهذه الامة
 سودة اهل البيت سبباً للغفرة ﴿ الآية الثامنة واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
 صالحاً ثم اهتدى ﴿ قال ثابت البناني عن انس اهتدى الى ولاية اهل بيته
 صلى الله عليه وآله وسلم وجاء ذلك عن ابي جعفر الباقر رضي الله عنه

ايضا * اخرج الدليل مرفوعا انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تبارك وتعالى
 فطمها ونجهاها وذريتها ومحبيها عن النار * واخرج احد انه صلى عليه
 وآله وسلم اخذ بيد الحسين وقال من احبني واحب هذين واحب اباهما وامهما
 كان معي في درجتي يوم القيمة واخرجه الترمذي ايضا ولقطه كان معي في
 الجنة وقال حسن غريب * واخرج ابن سعد عن علي قال اخبرني رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول من يدخل الجنة انا وعلى وفاطمة
 والحسن والحسين قلت يا رسول الله فحيونا قال من وراثا * واخرج الطبراني
 ان عليا اتي يوم البصرة بذهب وفضة فقال يا بضاء ويا صفراء غري غري
 غري اهل الشام اذا ظهروا فشق قوله ذلك على الناس فسلوه من ذلك
 فقال علي ان خديلى صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انك ستقدم على الله
 وشيعتك راضين مرضيين ويقدم على الله عدوك غضبانا مقهين ثم جمع على
 يده الى عقبه يربهم الاقحاح * الآية التاسعة من حاجك فيه من بعد ما
 جاءك من العلم قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا
 وانفسكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين * قال في الكشف لادليل
 اقوى من هذا على فضل اصحاب الكساء وهم على وفاطمة والحسان لانها
 لما نزلت دعاهم صلى الله عليه وآله وسلم فاحتضن الحسين واخذ بيد الحسن
 ومشت فاطمة خلفه وعلى خلفها فعلم انهم المراد بالآية وعلم ان اولاد فاطمة
 وذريتها يسمون ابنائه صلى الله عليه وآله وسلم ويسبون اليه نسبة صحيحة
 نافعة في الدنيا والآخرة * وصح عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال على المنبر ما بال
 اقوام يقولون ان رحيم رسول الله لا يشع قومه يوم القيمة بلى والله ان رحى
 موصولة في الدنيا والآخرة واتى ابن النضر فرط لكم على الخوض * وفي
 رواية صحيحة الحاكم انه صلى الله عليه وآله وسلم بلغه ان قائلا قال لبريدة
 خادمتك صلى الله عليه وآله وسلم ان محمدا ان يغفر عنك من الله شيئا فخطب
 وقال ما بال اقوام يزعمون ان رحى لا يشع بلى حتى يبلغ حاوكم اى هما
 قبيلتان من النجاشية واتى لا يشع فاشع حتى ان من اشع له يشع فيشع وحتى
 ان ابليس يتناول ضعا في الشفاعة * واخرج اندلسي ان عليا يوم الشورى
 اخبر اهله فقال لهم انشدكم بالله هل فيكم اقرب الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم علي في الرحمة ومن جعل الله نفسه وابناؤه ونسائه نساء
 غيبي قالوا اللهم لا * واخرج الطبراني ان الله عز وجل ذرية جعل كل نبي في

صلبه وإن الله تعالى جعل ذر يتي في صاحب علي بن ابي طالب * واخرج ابوخير
 العاكهي وصاحب كنوز المصاب في مناقب بني ابي طالب ان عليا دخل على
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده العباس فسلم ورد عليه السلام وقام فعاتقه
 وقبل ما بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال له العباس أتجبه قال يا عم والله
 اشد حباله مني ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذر يتي في صلب
 هذا * وزاد صاحب كنوز المصاب انه اذا كان يوم القيمة دعى الناس باسماء
 امهاتهم ستر من الله عليهم الا هذا وذرية فانه يدعون باسماء ابائهم بنحمة ولادتهم
 * واخرج ابويعلى والطبراني انه صلى الله عليه وآله وسلم قال كل بني ام
 يفتنون الي عصبة الا ولد فاطمة فانا ولبيهم وانا عصبتهم وله طرق بقوى بعضها
 بعضا * الآية العاشرة ولسوف يعطيك ربك فترضى * نقل القرطبي عن
 ابن عباس انه قال رضاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يدخل احد من اهل
 بيته النار قاله السري انتهى * واخرج الحاكم وصححه انه صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم قال وعدني رب في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلغ ان لا
 يعذبه خدا * واخرج الملا سبكت الله ان لا يدخل النار احد من اهل بيتي
 فاعتنى ذلك * واخرج احمد في المنقب انه صلى الله عليه وآله وسلم قال
 يا معشر بني هاشم وانذي بعثني بخق نبيا لواخذت بحقبة باب الجنة ما بدات
 الا بكم * واخرج الطبراني عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول اول من يرد على اخوض اهل بيته ومن احبني من امتي * واخرج
 اخلص الذهبي والطبراني والدارقطني اول من اشفع له من امتي اهل بيتي
 ثم الاقرب فلا قرب من قريش ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعني من الجن ثم
 سائر العرب ثم الاعاجم ومن اشفع له اولادهم افضل * وعند البرار والطبراني
 وغيرهما اول من اشفع له من امتي اهل بيته ثم اهل مصكة ثم اهل
 الطائف * واخرج تميم والبرار والطبراني وابو نعيم انه صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم قال ان فاطمة احصنت نفسها فخره الله ذريتها على النار * واخرج
 الحافظ ابو نعيم وابو القاسم الدمشقي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة
 لم سميت فاطمة قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال ان الله قد فطمها وذريتها
 من النار * واخرج النسائي ابني فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تلمس ثاما
 سماها فاطمة لان الله تعالى فطمها ونجهاها عن النار * واخرج الطبراني بسند
 رجاله ثقات انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة ان الله غير معذبك ولا احد

من ولدك * وورد ايضا يا عباس ان الله غير معذبك ولا احدا من ولدك * وصح يا بني هاشم اني قد سئلت الله عز وجل ان يجعلكم رجاء نجاه وسئلته ان يهدي ضالكم ويؤمن خاشعكم ويشبع جايحكم * واخرج الدلتى وغيره انه صلى الله عليه وآله وسلم قال نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدي * وعن علي قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمد الناس فقال يا علي اما ترضى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وشماننا وذرياتنا خلف ازواجنا * واخرج اجد في المناقب انه صلى الله عليه وسلم قال يا علي اما ترضى انك معي في الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا عن ايماننا وشماننا * واخرج الطبراني انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين وذريات خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا عن ايماننا وشماننا * ويشهد له ما صح عن ابن عباس قال ان الله تبارك وتعالى يرفع ذرية المؤمن معه في درجته وان كانوا دونه في الشمل ثم قرء والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمان اخفناهم ذريتهم الاية * واخرج الدلتى يا علي ان الله قد غفر لك ولذريتك ولو ولدك ولاهلك ولشيعتك ولحبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين وانت وشيعتك تردون على الخوض رواء مرو بين مبيضة وجوهكم وان عدوئكم يردون على الخوض ظنهم مغمسين * الاية الحادية عشر ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية * اخرج اخفض جند الدين محمد بن يوسف الزرندى المندى عن ابن عباس قال ان هذه الاية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي انت وشيعتك خير البرية تاتي يوم القيمة انت وشيعتك راضيين مرضيين وياقي عدوئكم غضبنا مغمسين قتلى من عدوى قال من تبرء منك ولعنك * الاية الثانية عشر وانه لعن تسعة * قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين ان هذه الاية نزلت في المهدي * الاية الثالثة عشر وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم * اخرج التعلبي في تفسير هذه الاية عن ابن عباس انه قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحزرة وعلى وجعفر وازواجنا حين يعرفون بحبيهم بياض الوجوه ومبعضهم بسواد الوجوه * الاية الرابعة عشر قال لا استنكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة زدناه فيه حسنا

الى قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو السيات ويعلم ما يفعلون
 * اخرج احمد والطبراني وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس ان هذه
 الآية لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرأتك الذين وجبت علينا مودتهم قال
 علي وطفة وابناهما * وروى ابو الشيخ وغيره عن علي كرم الله وجهه قال
 فينا آل حم آية لا يحفظ مودتنا التي فيها الا كل مومن ثم قرء
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى * واخرج البراز
 والطبراني عن الحسن بن الحسن السبط من طرق بعضها حسان انه خطب
 خطبة من جعلتها انه تلى واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق الآية ثم قال ان ابن
 البشر انا ابن النذير انا ابن المراج النير وانا من اهل البيت الذين افترض
 الله عز وجل مودتهم ومواليتهم وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
 في القربى ومن يقترف حسنة زدله فيها حسنا واقراف الحسنه مودتنا اهل
 البيت * واخرج الطبراني ان زين العابدين رضى الله عنه لما حج به
 اسيرا بعد قتل ابيه الحسين رضى الله عنهما واقام على درج دمشق قال بعض
 جفاة اهل الشام الحمد لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة فقال ما قرمت قل
 لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال واسمهم قال نعم * واخرج
 الثعلبي عن ابن عباس رضى الله عنهما في تفسير ومن يقترف حسنة زدله
 فيها حسنا قال الحسنه المودة لال محمد صلى الله عليه وسلم * ونقل الثعلبي
 والبقوي عن ابن عباس انه لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
 في القربى قال قوم ما يريد الا ان يحسننا على ود قرابته من بعده فاخبر جبريل
 انهم اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم قتل ام يقولون افترى على الله الآية
 فقال القوم يا رسول الله انك صادق فقل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
 * ونقل القرطبي وغيره عن السدي انه قال في قوله تعالى ان الله لغفور شكور اى
 غفور لذنوب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم شكور لحسناتهم * واخرج
 الملاقي سيرته ان الله تعالى جعل اجرى عليكم المودة في القربى واني سائلكم
 عنها غدا * وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعلوا الصالحات يجعل لهم الرحمن
 ودا * اخرج الحافظ السلي عن محمد بن الحنفية انه قال في تفسير هذه الآية
 لا يبق مومن الا وفي قلبه ود لعلى واهل بيته * وصح انه صلى الله عليه
 وآله وسلم قال احبوا الله لما يفتذك به من نعم واحبوا الى الحب الله عز
 وجل واحبوا اهل بيتي لحبي * واخرج البيهقي وابو الشيخ ابن حبان

والدليل انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يومن عبد حتى اكون احب اليه
من نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته ويكون اهلي احب اليه من
اهله وتكون ذاتي احب اليه من ذاته * واخرج الدليل انه صلى الله
عليه وآله وسلم قال ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب اهل
بنته وعلى قرائة القرآن الحديث * وصح ان العباس شكى الى رسول الله
صل الله عليه وسلم ما يلقونه قريش من تعيسهم وجوههم وقضهم حديثهم
عند لقائه فضض صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حتى احمر وجهه وقال
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله ورسوله
* وفي رواية صحيحة قال ما بال اقوام يتحدثون فاذا رأوا الرجل من اهل
بنتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله ولقرابتهم
مني وقدمت بنت ابي لهب المدينة مهاجرة قبيل لها لا تغني عنك هجرتك
انت بنت حالة حطبت النار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
غضبه ثم قال على منبره ما بال اقوام يوذوني في نسبي وذورجي الامن
اذي ذوى رجلي قد اذاني ومن اذاني قد اذى الله * اخرج ابن ابي عاصم
والطبراني وابن مندة والبيهقي بالفاظ متاربة وميت تلك المرة في رواية تدروفي
اخرى مبينة فاما هما لواحدة اسمان او لقب واسم او لا مرئين وتكون القصة
تعددت لهما * واخرج احمد عن عمر والاسلمي وكان من اصحاب المدينة
خرج مع علي الى انين فرأى منه جفوة فلما قدم المدينة اذاع شكايته فقال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله لقد اذيتني فقال اعوذ بالله ان اذيتك
يا رسول الله فقال من اذى عليا قد اذاني * وزاد ابن عبد البر من احب
عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن اذى عليا قد اذاني ومن
اذاني قد اذى الله * وكذلك وقع لبريدة انه كان مع علي في انين فقدم
المدينة مضطربا عليه واراد شكايته بجارية اخذها من الخمس فقالوا له اخبره
ليستط على من عينه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسيرسمع من وراء الباب
فخرج مضطربا قال ما بال اقوام يبغضون عليا من ابغض عليا فقد ابغضني ومن فارق
عليا قد فارقني ان عليا مني وانا منه خلق من طينتي وخلقت من طينة ابراهيم
وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضها من بعض والله سمع عليم يا بريدة اما
علمت ان لعلي اكثر من الجارية التي اخذها * اخرج الطبراني * وعن
الحسين بن علي رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال ازموا مودتنا اهل

البيت فانه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخله الجنة بشفاعتنا والذي
نفسى يده لا يرفع عبدا عنه الا بمعرفة حقنا * وواقعه قول كعب الاحبار
وعمر بن عبدالعزيز ليس احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الا له شفاعة * واخرج ابوشنخ والدبلي من لم يعرف حق عترتي من
الانصار والعرب فهو لاحدى ثلاث امامنا فاق واما ولد زانية واما امرء
جئت به امه في غير طهر * واخرج النبطي من احب الله احب القرآن ومن
احب القرآن احبني ومن احبني احب اصحابي وقرابي * واخرج ابو بكر
الخوارزمي عن بلال بن همام قال انه صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى
الناس ووجهه مشرق كدائرة القمر فثبته عبدالرحمن بن عوف فقال بشارة
اتتني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي بان الله زوج عليا بفاطمة وامر
الارضوان خازن الجنان بهز شجرة طوبى فزهزها فحملت رقة فاعني صككا
بعدد محبي اهل اليب وانشاء تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صككا
فاذا استوت القيمة باهلها زدت الملائكة في الخلق فلا يبقى محب لاهل البيت
الا دفعت اليه صككا فيه فكابه من النار فصارا اخي وابنتي فكانت رقاب رجال
ونساء من امتي من النار * واخرج النلايحي اهل البيت الا مؤمن بقي ولا
يفضنا الا منافق شقي * ومر خير احد والتزمذي من احبني واحب
هذين يعني حسنا وحسينا واباهما وامهما كان معي الجنة * وفي رواية في
درجتي * وزاد ابو داود ومات متعابستني * وصح انه صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسى بيده لا يفضنا اهل البيت احد الا ادخله الله النار
* واخرج احمد مرفوعا من ابفض اهل البيت فهو منافق * واخرج
احد والترمذي عن جابر بن عبد الله ما كنا نعرف المنافقين الا بفضهم عليا
* واخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما مرفوعا لا يفضنا
ولا يحسدنا احد الا رد عن الحوض يوم القيمة بسياط من النار * وفي رواية
من جله قصة طويلة قال الحسن لرجل انت سباب عليا ان وردت على الحوض
وما اراك ترده لتجدن عليا مشرا حاسرا عن ذراعيه يدود الكفار والمنافقين
عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول الصادق المصدق محمد
صلى الله عليه وآله وسلم * واخرج الطبراني يا علي معك يوم القيمة عصامن
عصى الجنة تدود بها المنافقين عن الحوض * واخرج احمد اعطيت في علي
جسماهن احب الى من الدنيا وما فيها * اما الواحدة فهو بين يدي الله تعالى حتى

يفرغ من الحساب * واما الثانية فلواء الحمد بيده آدم ومن ولده تحتها
 * واما الثالثة فواقف على حوضى يسقى من عرف من امى الحديث * ومرو
 خبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى ان عدوك يردون على الحوض ظمأنا
 مقعنين * وصحح الحاكم خبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بنى عبد المطلب
 انى سئلت الله تعالى لكم ثلاثة ان يثبت قائمكم وان يهدى ضالككم وان يعلم جاهلكم
 وسئلت الله ان يجعلكم جوادا * وفي رواية نجدا اى شجاعا نجباء رجاء
 فلو ان رجلا صفين بين الركن والمقام اى جمع بين قدميه فضلى وصام ثم لقي الله
 تعالى وهو مبغض لاهل بيت محمد دخل النار * واخرج الدلى مرفوعا
 بغض بنى هاشم والانصار كفر وبغض العرب تغاق * وصح انه صلى الله
 عليه وآله وسلم قال ست لعنتهم ولعنتهم الله وكل نبي محجوب الدعوة اترأى في
 كتاب الله عز وجل المكذب بقدر الله وانتسلف على امى بالجهل ليدل
 من اعزه الله ويعز من اذله الله والمستحل حرمة الله وفي رواية لحرم الله
 والمستحل لعنتى ما حرم الله * وفي رواية زائدة سابع وهو المستأثر بالحق
 * قال الشارح من فعل بالعترة ما لا يجوز من ابدانهم وترتفع عليهم فان استحل
 كفر والا مذنب * واخرج احمد عن ابي دجاجة انه كان يقول لا تسبوا عليا
 ولا اهل هذا البيت ان جارنا قدم من الكوفة فقال ألم تروا هذا الرجل
 قتله الله يعنى الحسين رضى الله عنه وسبه فرماه الله بكوكبين في عينيه وطمس
 الله بصره * وصرح البيهقي والغوى ان محبة اهل البيت من فرائض
 الدين ونص عليه الله تعالى في قوله يا اهل بيت رسول الله حبكموا فرض من
 الله في القرآن ارنه * واخرج ابن سعد في شرف النبوة وابن اثنى في معجمه
 انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فضمة ان الله بغضب لغضبك ورضى
 لرضائك فاذى احدا من ذريتنا فقد تعرض لهذا الخضر العظيم * واخرج
 الدلى مرفوعا من اراد التوسل الى وان يكون له عندى يد اشفع له بها يوم
 القيمة فليصل اهل بيتى ويدخل السرور عليهم * واخرج الخطيب مرفوعا
 يقوم الرجل للرجل الابن هاشم فانهم لا يقومون لاحد * واخرج الطبراني مرفوعا
 من اصطنع الى احدا من ولد عبد المطلب يداهم يكافيه بها في الدنيا فعلى مكافاته
 خدا اذا لقين * وزاد الثعلبي وحرمت الجنة على من شئى في اهل بيتى واذا نى
 فى عترتى * وفي خبر اربعة الآلهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضى
 لهم حوائجهم والساعى لهم فى امورهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم

بقلبه ولسانه ❀ واخرج الملا انه صلى الله عليه وآله وسلم ارسل ابائنا دى
 عليا فرأى رحي تطعن في بيته وليس معها احد فآخبر النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم بذلك قتل يا اباذر اما علمت ان لله ملائكة سياحين في الارض قد
 وكلوا بمعاونة آل محمد ❀ واخرج ابو الشيخ حديثا طويلا من جلته يا ايها
 الناس ان الفضل والشرف والمزنة والولاية لرسول الله وذرئته فلا تذهبن
 بكم الا باطل ❀ واخرج السارقضي ان الحسن جاء لابي بكر رضى الله عنهما
 وهو على المنبر قتل ازل عن مجلس ابي قتل صدقت والله انه لمجلس ابيك
 ثم اخذه واجلسه في حجره وبكى قتل على رضى الله عنه اما والله ما كان عن
 رأي قتل صدقت والله ما اتهمت ❀ ووقع لخمسين مع عمر رضى الله عنهما
 وهو على المنبر قتل له هذا منبر ابيك والله لا متبراني قتل على والله ما امرت
 بذلك قتل عمر والله ما اتهمت ❀ زاد ابن سعد انه اخذه فاقعده على جنبه
 وقال هل ائتت الشعر على رأسا الا ابوك اى ان الزفة مانلتنا الا به ❀ وفي
 البخاري ان عمر بن الخطاب كان اذا لحظوا استسقى بالعباس رضى الله عنهما
 قتل اللهم انا كنا نتوسل اليك بديننا صلى الله عليه وآله وسلم اذا لحظت فسقنا
 وانا نتوسل اليك بدينك فسقنا فيسقون ❀ وفي تاريخ دمشق ان اناس كبروا
 الاستسقاء عام الزمادة سنة سبع عشرة في الهجرة فذيقوا قتل عمر بن الخطاب
 لاسمقين غدا بمن يسقى الله به فذ اصبح غدا عند العباس وقال له اخرج
 بنا حتى نستسقى الله بك قال العباس يا عمر اقعده في بيتي فارسل الى بني هاشم
 ان تضجروا وتلبسوا من صالح ثيابهم فتوه فخرج ضيقهم فخرج العباس
 وعلى امامه والحسن عن يمينه واخمين عن يساره وبنو هاشم خلف ظهره
 وقال يا عمر لا تخطب غيرنا ثم اتوا المصلى فوقوا ثم العباس جد الله واثني
 عليه قتل اللهم انك خشتنا وعبت بانحن عامنون به قبل ان تخطبنا فلم تمنعك
 عمت بجلنا عن رزقنا اللهم كما تفضلت علينا في اوله تفضل علينا في آخره
 قال جابر فذم دعاه تذهب علينا مصعب فذ وصلنا الى منازلنا الا بطلنا من
 المطر قتل العباس انا انسق ابن انسق خمس مرات اشار الى ان اياه عبد
 المطلب استسقى خمس مرات فسق الله الناس ❀ ودخل عبدالله بن الحسن
 المشي بن الحسن السبط رضى الله عنهم على عمر بن عبد العزيز وهو حديث
 السن وله وقار فرفع مجلسه واکرمه فلامه قومه قاتل ان الثقة حدثني حتى
 كاني اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة مني يسرنى

ما يصرها وان قاضية رضى الله عنها لو كانت حية لموت بما فعلت بانها
 ﴿ وخرج الخطيب ان اجد بن حنبل كان اذا جاءه شيخ او حدث من
 قریش او اشراف قدمهم بين يديه وخرج ورائهم ﴿ وقال الشافعي ﴿ كل النبي
 ذريعتي ﴿ وهم اليه وسيلتي ﴿ ارجو بهم اعطى غدا ﴿ يسد النبي صحيفتي
 ﴿ وقارف الزهري ذنبا فهام على وجهه فقال له زين العابدين رضى الله عنه
 فتوكل من رحمة الله التي وسعت كل شيء اعظم عليك من ذنبك فقال الزهري
 الله اعلم حيث يجعل رسالته فرجع الى اهله وماله ﴿ وخرج الحاكم وصحبه
 مرفوعا ان اهل بيتي سيلقون بعدى من امتي قتيلا وتشرى بها وان اشر قومنا
 لنا بفضا بنو امية وبنو امية بنو مخزوم ﴿ ومروان بن الحكم كان خلافا قال له
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الوزغ بن الوزغ المنعون بن المنعون ﴿ وعن
 محمد بن زياد لما امر الناس معوية ببيعة ابنه يزيد قال مروان سنة ابي بكر
 وعمر قتل عبد الرحمن بن ابي بكر سنة هرقل وقبصر قتل مروان انت
 الذي نزل فيك والذي قال لواندبه اني انما قتلت عابسه رضى الله عنها
 كذب والله ما هو به ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لعن ابا مروان ومروان
 في صلبه ﴿ وعن عمر بن مرة الجبتي قال ان الحكم بن ابي العاص استذن
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعرف صوته فقال اذنوا له عليه لعنة الله
 وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم وقبيلهم هم يشرفون في الدنيا
 ويصغرون في الآخرة ثم مكر وخدعة ويطرون في الدنيا وما لهم في الآخرة
 من خلاق ﴿ ووقع الاصلاح على اخنوخ بن النيرة الطاهرة بنى فاضمة
 من بين ذوى الشرف كالعبيد بن جعفر بن بنس الاخضر اصبر المريد
 شرفهم ﴿ وان ممنون لما ارد ان يجعل خلافة فيهم بينهم شيبا خضر
 لكن السوا شعرا العباس بن الوليد بن شعرا سائر المسلمين فكان بنى الزهراء
 اخنوخوا الشيبة بنى فاضمة ثوب خضر توضع على عمدتهم شعرا لهم
 ﴿ وفي سنة ثلث وسبعين وسبعماية مر السلطان اشرف شعبان بن حسن
 ان يمتاز الاشراف بعصاب اخضر على انهم فقه ذلك بمصر والشام
 وغيرهما ﴿ وفي ذلك قال ابن جابر الاندلسي نزل حنبل ﴿ جعلوا لادم
 الرسول علامة ﴿ ان العلامة شأن من لم يشهر ﴿ نور النبوة في كرم وجوههم
 ﴿ يعني الشريف عن الطرقي الاخضر ﴿ وقد ورد التحذير العظيم عن
 الانساب الى غير الابه وانه كافر ملعون ﴿ في صحيح البخاري عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أنسب
إلى غير أبيه أو توالى إلى غير مواله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
﴿ والاحاديث في ذلك كثيرة شهيرة ﴾ الفصل الثاني في سرد احاديث
واردة في فضائل اهل البيت ومر اكترها ولكن قصدت سردها في هذا
الفصل ليكون ذلك اسرع استحضارها ﴿ الحديث الاول اخرج الدلمعي عن
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اشتد غضب الله على من اذاني
في عترتي ﴿ وورده انه صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب ان ينسأ
اي يؤخر في اجله وان يمتع بما خوله الله اي اعطاه فيخلفني في اهل بيتي
خلافة حسنة فن لم يخلفني فيهم بترعه وورد على يوم القيمة مسودا وجهه
﴿ الثاني اخرج احمد والحاكم عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ان مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
هلك ﴿ وفي رواية لم يزل عن ابن عباس وعن ابن الزبير ونظماكم عن ابي ذر ايضا مثل
اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ﴿ الثالث اخرج
الطبراني عن ابن عمر مرفوعا اول من اشفع له يوم القيمة اهل بيتي ثم الاقرب
فالاقرب من قريش ثم الانصار من آمن بي واتبعني من اهل انبياء ثم من سائر
العرب ثم الاغاب ومن اشفع له اولا فهو افضل ﴿ الرابع اخرج الحاكم
عن ابي هريرة مرفوعا خيركم خيركم لا هلى من بعدى ﴿ الخامس اخرج الطبراني
والحاكم عن عبد الله بن ابي اوفى مرفوعا سئلت ربي ان لا تزوج الى احد
من امتي ولا يتزوج الى احد من امتي الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك
﴿ السادس اخرج الشرازي في الاقطاب عن ابن عباس مرفوعا سئلت ربي
ان لا تزوج الا من اهل الجنة ولا تزوج الا من اهل الجنة ﴿ السابع
اخرج ابوالقاسم بن شبران في اماليه عن عمران بن حصين مرفوعا سئلت
ربي ان لا يدخل احد من اهل البيت النار فاعطاني ﴿ الثامن اخرج الترمذي
والحاكم عن ابن عباس مرفوعا احبوا الله نسا يغذوكم به من نعمه واحبوني
لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي ﴿ التاسع اخرج ابن عساكر عن علي
مرفوعا من صنع الى اهل بيتي يدا معروفة كافيتهم عليه يوم القيمة ﴿ العاشر
اخرج الخطيب عن عثمان مرفوعا من صنع صنيعه الى احد من خلف عبد
المطلب في الدنيا فعلى مكافاته اذا لقيني ﴿ الحادي عشر اخرج ابن عساكر
عن علي مرفوعا من اذا شعرة مني فقد اذني ومن اذني فقد اذني الله تعالى

* الثاني عشر اخرج ابو يعلى عن سلمة بن الاكوع مرفوعا انهم امان
 لاهل السماء واهل بيتي امان لامي * الثالث عشر اخرج الحاكم عن انس
 مرفوعا وعندي ربي في اهل بيتي من اقرنهم الله بالتوحيد والى الا
 يعذبهم * الرابع عشر اخرج ابن عدى والدلى عن على مرفوعا اثبتكم على
 الصراط اشدكم حبا لاهل بيتي * الخامس عشر اخرج الترمذي عن حذيفة
 مرفوعا ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم
 على ويشترى ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا
 شباب اهل الجنة * السادس عشر اخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان
 والحاكم مرفوعا انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم قال ذلك لاهل العباء
 * السابع عشر اخرج الترمذي وابن ماجه عن العباس مرفوعا ما بال اقوام
 اذا جلس اليهم احد من اهل بيتي قطعوا حديثهم والذي نفسي بيده لا يدخل
 قلب امرء الايمان حتى يحبهم الله * الثامن عشر اخرج الترمذي
 عن على مرفوعا من احب هذين يعني حسنا وحسينا واباهما وامهما كان معي
 في درجتي يوم القيمة * التاسع عشر اخرج ابن ماجه والحاكم عن انس عن مرفوعا ولد
 عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلى والحسن والحسين والمهدى
 * العشرون اخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء مرفوعا لكل بني ابي عتبة
 ينقون اليه الا ولد فاطمة انا ولبيهم وانا عصبتهم وانا ابوهم * الحادي
 والعشرون اخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعا كل بني ابي عتبة
 لا يهيم ما خلا ولد فاطمة فانا عصبتهم وانا ابوهم * الثاني والعشرون اخرج
 احمد والحاكم عن انيسور بن مخزومة مرفوعا فاطمة بضعة مني يفضيني ما يفضيها
 ويبسطني ما يبسطها وان الانساب تقطع يوم القيمة غير نسي وسبي وصهرى
 * الثالث والعشرون اخرج البرار وابو يعلى والطبراني والحاكم عن ابن
 مسعود مرفوعا ان فاطمة احصت نفسها فحرمها الله وذريتها على النار
 * الرابع والعشرون اخرج مسلم والترمذي وغيرهما عن ائمة بن
 الاصمغ مرفوعا ان الله اصطفى كنانة من بني اسماعيل واصطفى
 من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
 هاشم * الخامس والعشرون اخرج احمد بسند جيد عن العباس قال بلغ النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ما يقول الناس فصعد المنبر فقال من انا قالوا انت
 رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني

في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة وجعلهم قبائل فجعلني في
 خير قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم فانما بيت خير كبيت خير كنعسا **السادس**
 والعشرون اخرج اجد والحاملي والمخلص الذهبي وغيرهم عن عائشة مرفوعا
 قل جبرائيل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد بنى اب افضل من بنى
 هاشم **الفصل الثالث** في الاحداث الواردة في فاطمة وولدها رضى الله
 عنهم **الحديث الاول** اخرج ابو بكر في الفيلانيات عن ابى ايوب الانصاري
 مرفوعا اذا كان يوم اقيمة نأدى من بطن العرش يا اهل الجمع تكسوا
 رؤسكم وانغمضوا ابصاركم حتى يمر فاطمة بنت محمد على انصرط فتمر مع
 سبعين الف جارية من حور العين كرا برق **الثاني** اخرج ابو بكر ايضا
 عن ابى هريرة مرفوعا اذا كان يوم اقيمة ينادى من بطن العرش ايها
 الناس انغمضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة على انصرط الى الجنة **الثالث**
 اخرج اجد واشيخون وابودود والترمذي عن المسور بن مخرمة مرفوعا
 انما فاطمة بضعة مني ير بلى ما ير بلى يؤذيني ما يؤذيها **الرابع** اخرج اجد
 والترمذي والحاكم عن ابن ابي عمير مرفوعا انما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما اذاها
 وينصبني ما انصبها **الخامس** اخرج اشين عن فاطمة مرفوعا يا فاطمة الا
 ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة **السادس** اخرج الترمذي والحاكم عن
 اسامة بن زيد مرفوعا احب اهل فاطمة **السابع** اخرج الحاكم عن ابى
 سعيد مرفوعا فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران **الثامن**
 اخرج الدليل عن ابى هريرة مرفوعا يا على فاطمة احب الى منى وانت اعر
 على منها **التاسع** اخرج اجد والترمذي عن ابى سعيد والضبراني عن عمر
 وعلى وجابر وابى هريرة واسامة والبراء بن عدي وابن مسعود مرفوعا الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة **العاشر** اخرج ابن عساکر عن علي وابن
 عمر وابن ماجه والحاكم عن ابن عمرو والضبراني عن قرة ومائث بن حورث والحاكم
 ايضا عن ابن مسعود مرفوعا انى هذا الحسن والحسين سيدا شباب اهل
 الجنة وابوهما خير منهما **الحادي عشر** اخرج اجد والترمذي والنسائي
 وابن حبان عن حذيفة مرفوعا ما رأيت الفاضل الذي عرض لي قبل ذلك
 هو ملك من الملائكة لم يهبط الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن زهرا
 يسلم على ويشترى ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء
 اهل الجنة **الثاني عشر** اخرج الطبراني عن فاطمة الزهري مرفوعا اما فاطمة

هبتى وسوددى واما حسين فله جرتى وجودى * الثالث عشر اخرج الترمذى
عن ابن عمر مرفوعا ان الحسن والحسين هما بختائى فى الدنيا * الرابع عشر
اخرج ابن عدى وابن عساكر عن ابى بكرة مرفوعا ان ابى هذين بختائى
فى الدنيا * الخامس عشر اخرج الترمذى والطبرانى عن اسامة بن زيد مرفوعا
هذان ابناى وابنا ابنتى المهر انى احبهما واحب من يحبهما * السادس عشر
اخرج احمد واصحاب السنن الاربعة وابن حبان والحاكم عن يزيد مرفوعا
صدق الله انما امواتكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثى ورفعتهما * السابع عشر اخرج البخارى وابو
يعلى وابن حبان والطبرانى والحاكم عن ابى سعيد مرفوعا ان الحسن والحسين
سيد شباب اهل الجنة لا يلقى اخاة عيسى بن مريم ويحببى بن زكريا وطمة
سيدة نساء اهل الجنة لا ما كان من مريم * الثامن عشر اخرج الطبرانى عن عامر
مرفوعا الحسن والحسين سيف العرش وليسا بعلقين * التاسع عشر اخرج
احمد والبخارى وابو داود والترمذى والنسائى عن ابى بكرة مرفوعا ان ابى
هذا سيد وتلقى الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين يعنى الحسن
* العشرون اخرج البخارى فى الادب المفرد والترمذى وابن ماجه
عن يعلى بن مرة مرفوعا حسين مئى والى من حسين احب الله من
احب حسين الحسين سبط من الاسباط * الحادى والعشرون اخرج
الترمذى عن انس مرفوعا احب على الى الحسن والحسين * اثنتى والعشرون
اخرج احمد وابن ماجه والحاكم عن ابى هريرة مرفوعا من احبهما فقد احببى
ومن ابغضهما فقد ابغضنى * الثالث والعشرون اخرج ابو يعلى عن جابر مرفوعا
من سره ان ينظر الى سيدى شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن والحسين * الرابع
والعشرون اخرج البغوى وعبد الغنى فى الايضاح عن سذن مرفوعا سمى
هارون ابىه شبرا وشبرا وانى سميت ابنتى حسنا وحسينا اسمان من اسماء اهل
الجنة انتهى كتاب الصواعق * وفى شرح نهج البلاغة واعلم ان امير المؤمنين
على كرم الله وجهه لو ذكر مناقبه وفضائله بفصاحته التى لله الله تعالى ايها
واختص بها وساعده فصحاء العرب كافة لم يبلغوا الى معشار مانطق به النبى
الصادق صلوات الله عليه وآله وسلم فى مدحه ولست اذكر الاخبار المشهورة
ونحوها كخبر الغدير والمنزلة وخبر التمجيد وقصة سورة براءة وخبر شعب
بنى هاشم والقاد الصنم عن سطح الكعبة بل اذكر شيئا يسيرا ما رواه علماء

الحديث الذين لا يهتمون فيه فروايتهم فضائله توجب سكون النفس والاطمينان
 * الأول يا علي ان الله قد زينك برزقة لم يزين العباد برزقة احب اليه منها هي
 زينة الاربار عند الله تعالى ازهد في الدنيا ووهب لك حب المساكين فجعلك
 ترضى بهم اتباعا و يرضون بك اماما رواه ابو نعيم الحافظ في كتابه حلية
 الاولياء * الثاني قال لو قد ثقيف ليسلمن اولابنن اليكم رجلا مني او قال عبدل
 نفسي فليضربن اعناقكم وليسبن ذرارىكم وليأخذن اموالكم فالتفت
 فاخذ بيد علي وقال هو هذا مرتين رواه احمد في المسند وايضا رواه في
 المناقب انه قال لتنتهين يا بني ولبعة اولابنن اليكم رجلا كنفي يمضي فيكم
 امرى يقتل القتالة ويسبي الذرية ثم قال فهو خاصف النعل والتفت الى علي
 فقال هو هذا * الثالث ان الله عهد الى في علي عهدا ان عليا راية الهدى وامام
 اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي ازمها المتقين من احبه فقد احبني
 ومن اطاعه فقد اطاعني فبشره بذلك فقلت بشرته يا رب فقلت ان اعبدا لله وفي
 قبضته فان يعذبني فيذنوبى لم يضرب شيئا وان يتم لي ما وعدني فهو اولى وقد
 دعوت له فقلت اللهم اجل قلبه واجعله ربيعة الايمان بك قال قد فعلت ذلك
 غير اني مخصصه بشي من البلاء لم اخنص به احدا من اوليائي فقلت يا رب اخي
 وصاحبي قال انه سبق في علمي انه ليني ونبلي به ذكره ابو نعيم الحافظ في
 حلية الاولياء عن ابي برزة الاسلمي ثم رواه باسناد آخر بلفظ آخر عن انس
 بن مالك ان رب العالمين عهد الى في علي عهدا انه راية الهدى ومنار الايمان
 وامام اوليائي ونور جيع من اطاعني ان عليا اميني غدا في القيمة فصاحب
 رأيي وبدي على مفاتيح خزائن رحمة ربي * الرابع من اراد ان ينظر الى آدم
 في علمه والى نوح في عزمه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في فطنته والى
 عيسى في زهده فليضر الى علي بن ابي طالب رواه احمد بن حنبل في المسند
 ورواه احمد البيهقي في صحيحه * الخامس من سره ان يحيا حياتي ويموت
 مماتي ويمسك بالقبض من الياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني
 فكانت فليتمسك بولاء علي بن ابي طالب ذكره ابو نعيم الحافظ في كتاب حلية
 الاولياء ورواه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند وفي فضائل علي بن
 ابي طالب وحكاية لفظ رواية من احب ان يتمسك بالقبض الاخر الذي غرسه
 الله في جنة عدن بيده فليتمسك بحب علي بن ابي طالب * السادس والدى
 نفسي بده لولا ان تقول طوائف من امتي فيك ما قالت النصارى في ابن مريم

قللت اليوم فيك مقالا لا تمر بلاء من المسلمين إلا اخذوا الزاب من تحت
 قدميك للبركة ذكره ابو عبدالله اجد بن حنبل في المسند * السابع خرج
 صلى الله عليه وآله وسلم على الحجج عشية عرفة فقال لهم ان الله باهى بكم
 الملائكة عامة وغفر لكم عامة وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة اتي قائل
 لكم قولا غير محباب فيه لقرايتي ان السعيد كل المعيد حق السعيد من احب
 عليا في حياته وبعد موته رواه ابو عبدالله اجد بن حنبل في كتاب فضائل
 علي وفي المسند ايضا * الثامن رواه ابو عبدالله اجد بن حنبل في كتابين
 المذكورين * الاول من يدعي به يوم القيمة فقوم عن بين العرش في ظله ثم
 اكسى حلة محمدى بالنبين بعضهم على اثر بعض فيقومون عن بين العرش
 ويكسون حلالهم يدعى بعلي بن ابي طالب لقرايته منى ومزنته عندي ويدفع
 اليه نواقي نواه الحمد آدم ومن دونه تحت ذك الثواء ثم قل لعلي فسير به
 حتى تقف بيني وبين ابراهيم ونوح الخليل ثم تكسى حلة وينادي مدد من العرش
 ثم الاي ابراهيم ونوح والاشاخ اخوك على بشر فانتدعى اذا دعيت وتكسى
 اذا كسيت وتحيا اذا حيت * التاسع يا انس اسكب لي وضوء ثم قدم فضلي
 ركعتين ثم قل اول من يدخل عنك من هذا الباب امامه المتقين وسيد
 المسلمين ويعسوب الدين وخاتم النوصيين وقائد الفر المحجيين قل انس فقلت
 اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي قل صلى الله عليه وآله وسلم من
 جاء يا انس فقلت علي قدم اليه مستبشرا فاعتقه ثم جعل يمسح عرق وجهه
 قل عي برسول الله لقد رأيت منك اليوم تصنع شيئا ما صنعته بي قبل قال
 وما يعني وانت تؤدي عني وتسمعهم قولي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى
 رواه ابو نعيم الحافظ في حلية الاوتياء * العشر ادعوا لي سيد العرب عليا
 فقلت ما يشاءم المؤمنين انت سيد العرب قل انما سير واد آدم وعلى
 سيد العرب فما جاء رسل رجلا لي الانصار فتوجه قتل لهم يا معشر الانصار
 الا ادلكم على ما ن تمسكن به لن تفلحوا ابدا قلوا بلى يا رسول الله قل
 هذا على فاحوه بحى واكرموه بكرامتي فان جبريل امرني بلدى قست لكم
 عن الله عز وجل رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الاوتياء * الحادي عشر مر حبا
 بسيد المؤمنين وامام المتقين فقيل لعلي كيف شكرت قتل اجد الله على ما اتاني
 واسئله الشكر على ما اولاني وان يز يدني ما اعزاني ذكره صاحب الحلية
 ايضا * الثاني عشر من سره ان يحيى حيا ويموت ممنا ويسكن جنة

عند الشجرة ضوى التي غرسها ربي فليوال عليا من بعدى وليوال
 وليه وليقتد بالائمة من بعدى فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فها هو عليا
 فويل للمكذبين من امتي القاطعين فيهم صلتى لان الله شفاعتي ذكره صاحب
 الخلية ايضا * التلت عشر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد
 بن الوليد في سرية وبعث عليا في سرية اخرى وكلاهما الى اليمن وقال
 ان اجتمعتمافصلي على بالناس وان افترقتما فكل واحدكما على جنده فاجتمعا
 واخذ علي جارية فقال خالد لاربعة من المسلمين منهم بريدة الاسلمى اسبقوا
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذكروا له كذا وكذا فجاء واحد منهم
 قتل ان عليا فعل كذا فاعرض عنه فجاء الآخر فقال ان عليا فعل كذا فاعرض
 عنه فجاء الآخر قتل مثل قولهما فاعرض عنه فجاء بريدة الاسلمى فقال يا
 رسول الله ان عليا اخذ جارية لنفسه فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمر
 وجهه وقال دعوا لي عليا يكرها ان عليا مني وانا من علي وان حظي في
 الخمس اكثر مما اخذ وهو ولي كل مؤمن من بعدى رواه ابو عبد الله احمد في
 المسند غير مرة ورواه ايضا في كتاب فضائل علي ورواه اكثر المحدثين
 * الرابع عشر كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق آدم
 باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم قسم ذلك النور وجعله جزئين فجاء انا
 وجزء علي رواه احمد في المسند وفي كتاب فضائل علي ايضا وذكره صاحب
 كتاب القردوس وزاد فيه ثم انقلنا حتى صرنا في عبد المطلب فكان لي النبوة
 ولعلي الوصية * الخامس عشر النظر الى وجهك يا علي عبادة انت سيدني
 الدنيا سيد في الآخرة من احبك احبني وحبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله
 وعدوئ عدوى وعدوى عدو الله والويل لمن ابغضك رواه احمد في المسند
 قال وكان ابن عباس يفسره فيقول ان من ينظر اليه يقول سبحان الله ما اعلم
 هذا القتي سبحان الله ما اشجع هذا القتي سبحان الله ما افصح هذا القتي * السادس
 عشر لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يستقي لسانه
 فانجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بؤرا بعيدة النعم مظلة فأنحدر فيها
 فاروح الله الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل ان تهابوا لنصر محمد واخيه
 وحزبه فهبطوا من السماء ولهم لفظ يذعر من يسمعه فلما حاذوا البر سلبوا
 عليه ومن معهم اكرامه واجلالا رواه احمد في كتاب فضائل علي * وزاد
 فيه في طريق اخرى عن انس بن مالك لتؤتين يا علي يوم القيمة بناق من نوق

الجنة فتركها وركبتك مع ركبتي وفتذك مع فتدنى حتى تدخل الجنة ❦
 السابع عشر خطب صلى الله عليه وآله وسلم الناس يوم الجمعة فقال ايها
 الناس قدموا قريشوا ولا تقدموها وتعلوا منها ولا تعلوها فان قوة رجل من
 قريش يعدل قوة رجلين من غيرهم وامانة رجل من قريش تعدل امانة
 رجلين من غيرهم ايها الناس اوصيكم بحب ذي قربى اخي وابن عمي علي
 ابن ابي طالب لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق من احبه فقد احبني ومن
 ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني عذبه الله بان نار رواه احمد في كتاب فضائل علي
 ❦ الثامن عشر الصديقون ثلاثة حبيب النجار الذي جاء من اقصى المدينة
 يسعي ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتم ايمانه وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم
 رواه احمد في كتاب فضائل علي ❦ التاسع عشر اعطيت في علي خمسامن
 احب الي من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو كاب بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ
 من حساب الخلائق واما الثانية فلولاء الحمد بيده آدم ومن ولده تحته واما
 الثالثة فواقف على عقر حوض يسقي من عرف من امتي واما الرابعة فسائر
 عورتى ومسلمى الى ربي واما الخامسة فاني لست اخشى عليه ان يعود كافرا
 بعد ايمان ولا زانيا بعد احسان رواه احمد في كتاب الفضائل ❦ العشرون
 كانت جماعة من الصحابة ابواب شريعة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله
 وسلم فقد يوما سدوا كل باب المسجد الا باب علي فسدت فقال في ذلك قوم
 حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدام فيهم خطيبا فقال ان قوما افانوا
 في سد الابواب وتركوا باب علي افي ما سددت ولا فقت ولكني امرت بامر
 فاتبته رواه احمد في المسند مرارا وفي كتاب الفضائل ❦ الحادي والعشرون
 دعا صلى الله عليه وآله وسلم عليا في غزاة الضائف فالتجأ فاطال نجاؤه حتى كره
 قوم من الصحابة ذلك فقال قائل منهم لقد اطال اليوم نجوى ابن عمه قبله
 ذلك فجمع منهم قوما ثم قال ان قائلنا لنجد اطال اليوم نجوى ابن عمه اما
 افي ما التجئته ولكن الله التجأ رواه احمد في المسند ❦ الثاني والعشرون اخبركم
 يا علي بالنسوة فلا نبوة بعدى وتحصم الناس بسبع لا يحاحد فيها احدهم قريش
 انت اولهم ايماننا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقصمهم بالسوية
 واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزينة رواه ابو نعيم
 الحافظ في حلية الاولياء ❦ الثالث والعشرون قالت فاطمة يا ابني انك زوجتني
 فقيرا لامل انك قال صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة زوجتك بمن اقدمهم

سلا واعظمهم حنا واكثرهم علما الاتمين ان الله اطلع الى الارض اطلاعة
فاختار منها ابائهم اطلع اليها ثانية فاختر منها بعثت رواده الجند في المسند
❖ الرابع والعشرون لما نزل اذا جاء نصر الله والفتح بعد انصرافه من غزاة
حنين جعل يكثر سجدن الله استغفر الله ثم قل يا علي انه قد جاء ما وعدت به
جاء الفتح ودخل الناس في دين الله افواجا وانه ليس احد احق منك بمقامي
لقدمك في الاسلام وقرئك بني وصهرتك في وعند سيدة نساء العالمين وقبل ذلك
ما كان من حاية ابيك ابي طالب لي وبلائه عندي حين نزل القرآن فتا حريص
علي ان اراعي ذلك لولده رواه ابو اسحق النعماني في تفسير القرآن انتهى
شرح مجمع البلاغة ❖ واما الفضائل التي ذكرها صاحب كتاب
الاصابة فقد ذكرت في مشرق الاكوان قد تم الجند الاول من
يتابع المودة لذى القربى من اهل العباء وصلى الله على محمد
 وآله وصحبه دائما ابدا والحمد لله رب العالمين
حدا سرمدنا لله الحمد وحده

الجزء الثاني من كتاب
تأليف المؤيد

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ الباب الستون ﴾

﴿ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي شَهَادَةِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ ﴾

﴿ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَنْ مَعَهُ دَائِمًا سَرْمَدًا ﴾

﴿ فِي الْمَشْكَاةِ عَنْ أُمِّ الْقُصَلِ بِنْتِ الْحَارِثِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا
دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ حُلُمًا
مَنْكَرًا اللَّيْلَةَ قَالَ مَا هُوَ قَالَتْ رَأَيْتُ كَانَ قِطْعَةً مِنْ جَسَدِكَ الْبَارِكُ قُطِعَتْ وَوُضِعَتْ
فِي جُحْرِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتُ خَيْرًا تِلْكَ فَاطِمَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى غَلَامًا
يَكُونُ فِي جُحْرِكَ قَالَتْ فَوَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحُسَيْنِ فَكَانَ فِي جُحْرِي فَأَرْضَعْتُهُ بِلَبَنِ
قَتْمٍ فَدَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَرْضَعْتُهُ فِي جُحْرِهِ ثُمَّ
خَانَتْ مِنِّي الْفَتَانَةُ فَذَا عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَرَفَعَانِ الدَّمُوعَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي وَإِذَا مِثْلُكَ قَالَ إِنِّي أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَتْنِي سَقَتُنِي ابْنِي
هَذَا فَقُلْتُ هَذَا قَالَ نَعَمْ وَأَتَانِي تَرْبَةُ جَرَاءٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ ﴿ وَفِي جَمْعِ الْقَوَائِدِ
عَاشِيَةُ رَفَعَتْهُ ابْنُ جِبْرَائِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ حُسَيْنٍ مَقْتُولٌ فِي أَرْضِ الصُّفَّاءِ وَأَنَّ مَتْنِي سَقَتُنِي
بَعْدِي لِلْكَبِيرِ ﴿ وَفِي الْأَصَابَةِ أَنَسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ بَعِيَّةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فِي تَارِيخِهِ
وَالْبَغَوِيِّ وَابْنِ السَّكِينِ وَغَيْرِهِمَا عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ الْحَارِثِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ابْنِي هَذَا يَعْنِي الْحُسَيْنَ
يَقْتُلُ بَارِضًا يُقَالُ لَهَا كَرُ بَلَاغٍ شَهِدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَنْصِرْهُ فَخَرَجَ أَنَسُ بْنُ الْحَارِثِ
إِلَى كَرُ بَلَا قَتَلَ بِهَا مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ مَعَهُ ﴿ وَفِي جَمْعِ الْقَوَائِدِ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اسْتَأْذَنَنِي حُسَيْنٌ فِي الْخُرُوجِ فَقُلْتُ لَوْلَا أَنِ يَزُرُنِي بِأَبِيكَ لَشَبَكْتُ
بِيَدِي عَلَى رَأْسِكَ قَالَ لَنْ أَقْتَلَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أَحِبُّ إِلَى مَنْ أَنْ يَسْتَحِلَّ بِي
حَرَمُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَذَلِكَ الَّذِي سَلَخَنِي بِغَضِي عَنْهُ ﴿ وَفِي الْأَصَابَةِ أَمْرُ الْقَيْسِ
ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ جَابِرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ الْكَلْبِيِّ كَانَ أَمِيرًا عَلَى قِضَاعَةَ
الشَّامِ قَالَ لَهُ عَلَى بْنِ أَبِيطَالٍ هَذَانِ ابْنَايَ وَقَدْ رَغِبْنَا فِي صَهْرِكَ فَانْكِحْنَا
بَنَاتِكَ فَقَالَ قَدْ انْكِحْتُكَ يَا عَلِيُّ ابْنَتِي وَانْكِحْتُكَ يَا حُسَيْنُ ابْنَتِي وَانْكِحْتُكَ
يَا حُسَيْنُ ابْنَتِي وَهِيَ أُمُّ السَّكِينَةِ وَفِيهَا يَقُولُ الْحُسَيْنُ (شُعْرًا) ﴿ نَعْمُ رُكْبَةُ
أَنْتِي لِأَحِبِّ دَارًا ﴿ نَحْلُهَا السَّكِينَةَ وَالْأَبَابُ ﴿ وَهِيَ الَّتِي أَقَامَتْ عَلَى الرُّوْضَةِ
الْمُكْرَمَةِ لِلْحُسَيْنِ فِي كَرُ بَلَا حَوْلًا ثُمَّ انْشَدَتْ هَذَا اللَّيْلَةَ ﴿ ثُمَّ أَمَامَ السَّلَامَ عَلَيْكُمَا
وَمِنْ بَيْنِكُمَا حَوْلًا كَامِلًا ﴿ وَفِي كِتَابِ مَوْدَةِ الْمُتَرَقِّينَ عَنْ أَحْسَنِ عَلَيْهِ

السلام قال قال لي جدي صلى الله عليه وآله وسزيا بنك لكبدى طوبى لمن
احبك واحب ذريتك قالويل لقاتلك يوم الحزاء * وفي البخارى عن ابن ابي
نعم الجعلى قال سمعت ابن عمرثله عن المحرم قال شعبة احسبه بقتل الذباب قتال اهل
العراق يستلون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم همدار يحاتى من الدنيا * وفي جمع القوائد انس
قال كنت عند ابن زياد فبني برأس الحسين رضى الله عنه فجعل يضرب بقضيب في
انفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا قتلنا ما انه كان اشبههم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم للبخارى والترمذى بلقظه * ولنورد ما في صواعق الحرقه للشيخ
ابن حجر الهيثمى الشافعى المكي عدة غلظه الشافعية وسندهم * اخرج ابن سعد
والطبراني عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها رفعت اخبرني جبرائيل ان ابني الحسين
يقتل بعدى بارض الطف وجائى بهذه التربة واخبرني ان فيها مضجعه * اخرج
ابوداود والحاكم عن ام الفضل زوجة العباس كانت مرضعة الحسين بلبن قثم
رفعت اتاني جبرائيل واخبرني ان امي ستقتل ابني هذا واتاني من تربة حراء
* اخرج احمد مر فو عا دخل على ملك لم يدخل على قبل فقال لي ان ابنك حسينا
مقتول وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل بها فاخرج تربة حراء
* واخرج البغوي في معجمه وابو حاتم في صحيحه واجدوا ابن احمد وعبد بن
حيد وابنه احمد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال استاذنك ملك ربه ان
يزورني فاذن له وكان يوم ام سلمة فقال يا ام سلمة احفظي الباب لا يدخل احد فينا
هي على الباب اذ دخل الحسين فوثب على حجر حده صلى الله عليه وآله وسلم فليثمه
ويقبله فقتل الملك ان امك ستقتله وان شئت اريك المكان الذي يقتل به فاراه
لجناه بسهولة وتراب اجر فاخذته ام سلمة فجعلته في ثوبها قال ثابت كنا نقول
انها كربلا * وزاد ابو حاتم انه صلى الله عليه وآله وسلم شتمها وقال ربح كربلا
والسيلة رمل خشن * وفي رواية الملا وابن احمد قال صلى الله عليه وآله وسلم
يا ام سلمة فتي صار دما فاعلى انه قد قتل قالت ام سلمة فوضعت في قارورة فرائشه
يوم قتل الحسين قد صار دما * وقالت لما كانت ليلة قتله سمعت قائلا يقول
ايها القاتلون جهلا حسين * بشروا بالعداب والتذليل * قد لعنتم على لسان
داود * وموسى وعيسى حامل الابحيل * فكيف توفقت القارورة فاذا صار دما
* اخرج ابن سعد عن الشعبي قال مر عنى كرد الله وجهه بكربلا عند مسيره الى
صفين فبكي حتى بل الارض من دموعه قتال دخنت على رسول الله صلى

الله عليه وآله وهو يبكي فقلت يا رسول الله بابي وامي ما يبكيك قال
كان عندى جبرائيل آتفا واخبرني ان ولدى الحسين يقتل بشاطئ القرات
بوضع يقال لها كربلاء ثم قبض جبرائيل قبضة من ترابه وشمعني اياها فلم املك
عيني ان فاضنا * ايضا رواه احمد نحوه * وروى الملا ان عليا كرم الله وجهه
مر بكرة بلا فقل هذا مناخر كاهم وههنا موضع رحالهم وههنا هراق دماهم فنية
من آل محمد يقتلون بهذه العرصة يبكي عليهم السماء والارض * واخرج
الترمذي عن سبي امرأة من الانصار قالت دخلت على ام سمية وهي تبكي فقلت
ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسفي في المنام وعلى رأسه
وخته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آتفا * وكذلك
راه ابن عباس في المنام نصف النهار اشعت اغبر يده قارورة فيها دم يلتقطه
فسأله فقال دم الحسين وامحبه فيزل يتردد اخبر فوجد ان الحسين قد قتل
في ذلك اليوم يوم الجمعة عاشر المحرم سنة احدى وستين وله ست وخمسون سنة
واشهر * قالت ام سمية ما سمعت نوحه اذن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الا ليلة انني قتل قبلها الحسين * ايها القاتلون جبلا حسينا
* فابشروا بالعذاب والتذليل * قد لعنتم على لسان داود * وموسى وعيسى
حامل الانجيل * وسمعت صوت جن اخري يقول * مسيح انبي جبينه فله برق
في الخدود * ابواه من علب قريش * وجده خيرا جسد * وناحت اخري
انني حسين جبلا * كان حسين جبلا * وناحت جن اخري الا يا عيني
فاحتفي بحمد * ومن يبكي على الشهادة بعد عني رخص تقودهم الدنيا
الى مجبر في الملك وغد * (نوعه رجل ليس له نسب صحيح * ونا بعشوا
براسه الشريف الى يزيد العاصم فزولوا اول مرحلة لجهلوا بشربون النبيذ
فينائهم اذ خرجت * يد من الخيف معني قم * من حديد فككت سطر ابد
* ارجوامه قتل حسيت شفاعته جده يوم الحساب فهربوا وتركوا
الراس الشريف اخرجوه متصور بن عمار وذكر غيره ايضا ان هذا البيت
وجد بحجر مكتوب فيه هذا البيت قبل مبعة صلى الله عليه وآله وسفي بشجاعة
سنة وان هذا البيت مكتوب في كنيسة بارض الروم لا يدري من كتبه * وذكر
ابو نعيم الحافظ في كتابه دلائل النبوة عن نصرة الازدية انها قالت قتل
الحسين امطرت السماء دما فصيحها فذا راحا وجرا رانا مخلوة دما * وفي
احاديث غيرها ان اسمه امودت حتى رميت النجوم نهارا ولم يرفع حجر الا

وجد تحت دم عيط * اخراج ابو الشيخ ان النورس الذي كان في عسكرهم
تحول رمادا وكان في قافلة من اليمن تريد العراق فواقهم * ولنورد ما في
جمع القوائد الميث بن سعد لما قتل الحسين واصحابه انطلقوا بعلي بن الحسين في
غل واطمة وحكيمة بنتا حسين الى ابن زياد فبعث بهم الى زيد فامر بسكينة ان
يجعلها خلف الطهر لئلا ترى راس ابيها حتى جاءوا عند زيد فقتل زيد فقتل هاما
من رجال اعزة وهم كانوا اعقوا واظنوا ثم ارسلهم الى المدينة * الشعبي رايت
رجالا من اسماء نزلوا معهم حراب يدعون قتلة الحسين فابثت ان نزل المختار
فقتلهم * الزهري ما رفعوا لسانه جرا الا وجد تحت دم ولم ترفع حصاة بيت
القدس الا وجد تحتها دم عيط * ابو قبيل لما قتل الحسين انكسفت الشمس
حتى بدت الكواكب * الميث بن سعد قتل مع الحسين العباس وجعفر وعبدالله
وعثمان وابو بكرهم بنو عتي بن ابي طالب وعلي الاكبر بن الحسين وامه ليسلى
التقية وعبدالله بن الحسين وامه رباب بن ثعلبة وورضع وابو بكر بن
الحسن وعون ومحمد ابنا عبدالله بن جعفر ومسيب وجعفر ابنا عتيل وسليمان مولى
الحسين * محمد بن الحنفية قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم اتصل في رحمة فاطمة
رضي الله عنها وعنهم * ابو قبيل لما قعدوا في اول مرحلة يشر بون التبيد فخرج
فمن حديد من حائط فكتب بدم * رحوا لمة قتلت حسين * شفاعة جده يوم
الحساب * ففر بوا فتركوا الرأس انشريف الميزان ثم رجعوا هولاء الاحاديث
اخرجوها الطبراني في الكبير * عمرة بن عمر قتل بجرح رأس ابن زياد واصحابه
فصدت في المسجد في الزحمة تبيت الى الناس وهم يقولون قنجات قنجات
فاذا حية جاءت تخيل الروموس حتى دخلت في منخر ابن زياد ففكت ثم خرجت
فذهبت ثم جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا للزندی * ابو طالوت ان ابارزة
الاسلى دخل على عبيد الله بن زياد فيما راه قال ان محمد يكم هذا لدخاح
فقهها الشيخ فقال ما كنت احب ان ابق في قوم يعيرونى بحجة محمد صلى الله
عليه وآله وسلم قتل ابن زياد ان حجة محمدكم زين غيري انما بعث اليك
لا شكك عن الخوض هل سمعت محمدا يذكر فيه شيئا قال ابو برزة نعم سمعته لا
مرة ولا خسافن كذب به فلا سقاء الله منه ثم خرج مفضيا لابي داود انتهى جمع
القوائد * ثم تذكر ما في الصواعق * وحكى سفيان بن عيينة عن حرب ان
رجلا انقلب ورسه رمادا اخبر بانقلاب ورسه بالرماد واخبر انهم نحروا نافذة
في عسكرهم فكانوا يرون في لجمها مثل الزفيران فطبخوها فصارت مثل العلم

واخبر ان السماء اجرت وانكسفت الشمس حتى بدت النكواكب نصف النهار
ولم يرفع حجر نرى تحته دم عبيط ❖ اخرج عثمان بن ابي شيبة ان السماء
بكت سبعة ايام فصارت حراء وتري على الحيطان كأنها معصفرة من شدة حرة
السماء ❖ وروى ابن الجوزي عن ابن سيرين ان الدنيا انجنت ثلثة ايام وظهرت
الحجرة في السماء ❖ وقال ابو سعيد الخدري ما رفع حجر في الدنيا الا وجد تحته
دم عبيط ولقد امطرت السماء دما بقي اثره في الثياب حتى تقطعت ❖ اخرج
الثعلبي وابو نعيم انه امطرت السماء دما زاد ابو نعيم فاصبحنا رحا نأوجر ارجا
مملوءة دما ❖ وفي رواية ان السماء امطرت الدم على البيوت والجدران بخراسان
والشام والعراق ولما جئ برأس الحسين رضي الله عنه الى دار ابن زياد صار لون
حيطانها دما ❖ اخرج الثعلبي ان السماء بكت وبكائها جرتها وقال غيره اجرت
آفاق السماء ستة اشهر بعد قتل الحسين رضي الله عنه ثم لازالت الحجرة ترى بعد
ذلك ❖ وان ابن سيرين قال ان الحجرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل
الحسين رضي الله عنه ❖ وذكر ابن سعد ان الحجرة لم ترف في السماء قبل قتله رضي
الله عنه ❖ قال ابن الجوزي وحكمته ان غضبا يؤثر حرة الوجه والحق منه
من الجسمية فظهر تأثير غضبه على قتله الحسين بحمرة الافق اظهارا لعظم
الجنایه وان ابن عباس رضي الله عنه يدبر وهو اسير منع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم من النوم فكيف بائني الحسين رضي الله عنه ولما اسلم وحشي وهو قاتل حجة
قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضبا غيب وجهك عني فاق لا احب ان ارى
من قتل الاحبة فكيف لا يغضب من قتل الحسين رضي الله عنه وامر بقتله وجعل
اهله على اقناب الجمال ❖ البيهقي عن ابيه رضي الله عنه قال لما دخل على عبد الملك
فاخبره ان يوم قتل علي كرم الله وجهه لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم
قال عبد الملك لم يبق من يعرف هذا غيري وغيرك فلا تخبره احدا فخير بعد موته
وحكى عن ابيه رضي الله عنه ان عبد الملك اخبره بذلك ايضا ❖ قال البيهقي والنسائي
عن ابن سيرين ان ذلك حين قتل الحسين ولعله وجد عند قتله ما جيع ❖ وخرج ابو الشيخ
ان جمعا من اهل البيت ما من احد ايمان علي قتل الحسين الا اصاب يلاه قبل ان يموت
فقال شيخنا انا اعنت وما اصابني شيء فقام يصلي السراج فخذته النار فجعل
ينادي النار النار وانفخ في الفرات ومع ذلك لم يزل به ذلك حتى مات ❖ وخرج
منصور بن عمار ان بعضهم اشلى بالعطش فكان يشرب راوية ولا يروي
❖ ونقل سبط الجوزي عن السدي انه اصابه رجل بكر بلا فتد اكرؤا انه ما

شره احدث في دم الحسين الامات بافتح الموت فكذب المضيف وقال انه من حضر
 فقام آخر الليل ليصلح السراج فوثبت النار في جسده فاحرقته قال السدي وانا
 والله رأيت كانه حمة * وعن الزهري لم يبق من قتله الا من عوقب في الدنيا
 اما يقتل او عي او اسود ادا الوجه او زوال الملك في مدة يسيرة * وحكى سبط
 الجوزي عن الواقدي ان شخصا حضر قتله فقص فقص فقص عن سببه فقتل
 انه رأى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاسرا عن ذراعيه ويده سيف وعشرة
 من قائل الحسين مذبحين بين يديه ثم لعنه وسبه بتكثيره سوادهم ثم اكلمه بمروءة
 من دم الحسين فاصبح اعمى * واخرج سبط الجوزي ان رجلا منهم علق فيليب
 فرسه رأس الحسين فرأى وجهه اسودا من القار فقبل به لئلا يكت احسن
 العرب وجها فقتل ما مرت على ليلة من حين جلست رأس الحسين الا وثان ياخذان
 بعضي ثم يتهيان بي الى ناري فدفعتاني فيها فجمعات على اقبض حاك * واخرج
 ايضا ان شيئا رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وبين يديه طشت فيها
 دم والناس يعرضون عليه فيبطخون حتى انتهت اليه فقلت ما حضرت
 قتلى صلى الله عليه وآله وسلم هويت فومى لي باصبعه فاصبحت اعمى * واخرج
 اجمان شيئا قال قتل الله الحسين باشتاعه عن يمينه يريده فرماه الله بكوكبين
 في عتبه فمضى * وذكر البارزي عن الامش عن المنصور الخليفة العباس
 انه رأى رجلا بالنشام ووجهه وجه خنزير فسله فقتل انه كان يلعن عليا
 كره الله وجهه كل يوم ثلث مرة في يوم الجمعة لعنه اربعة آلاف مرة فرأى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكرنا ما طويلا من جلته ان الحسين شكاه اليه
 فلعنه ثم بصق في وجهه فصر موصع بصاقه خنزيرا وصار عبرة للناس
 * واخرج الملا عن ام سمة انها سمعت نوح الجن على الحسين رضي الله عنهما
 واخرج ابن سعد عنها انها بكحت حتى غشي عليها * وما جل الزأس الشريف
 لابن زياد وجعله في شئت وجعل يضرب شيا به بفضيب ويقول ما رايت
 مثل هذا وكان عنده انس فبكي وقال كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله
 وسيرواه الترمذي والبخاري * فوصل الحسين رضي الله عنه الى كربلاء
 المحرمة سنة احدى وستين وكان اكثر الخرجين قتلى الذين كانوا ويعوه
 فباع أهل الكوفة ابن عمه مسيرين عقيل ثيابه عنه وهم ثمان عشرة الفا وقليل
 اكثر من ذلك فلما جاءهم فروا عنه الى عسائه * ثم لم يصب العاجل على الخير
 الا اجل فخراب الحسين رضي الله عنه اولئك تعدد الكثير ومعه من اخوته

واهلته ينف وثمانون نفسا ومنعوه واصحابه لئلا يشبهوا راسه الشريف
يوم عاشوراء يوم الجمعة عام احدى وستين وروى ابن ابي الدنيا انه كان
زيد بن ارقم عند ابن زياد قتل له ارفع قضيبك فولله رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقبل ما بين هاتين الشفتين ثم بكى زيد قتل له ابن زياد لولا انك
شيخ لضررت عنقت فمضى زيد ويقول ايها الناس انما انتم العبد بعد اليوم
قتلتم ابن فاطمة الصديقة المرضية وامرتم ابن مرجانة الخبيثة والله ليقتلن
خيركم لو لم يستعبدن شراركم فبعدا ان رضى باللذ والبذر ثم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقعد الحسنين على فخذه فوضع يده على يافوخيه
ثم قال اللهم اني استودعك اياهما وصالحى المؤمنين فكيف كانت وديعة نبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقد انتم الله من ابن زياد فقد صبح عند الترمذي
لما جرى برأس ابن زياد ونصب في المنجذع رموس اصحابه جاءت حيرة ففخت
الرموس حتى دخلت في فخذه فكشت هنيئة ثم خرجت ثم جاءت ففعلت
كذلك مرتين او ثلاثا ففعل ذلك هو المختار بن ابي عبيدة يمه دابة من
الشيعه لدموا على خدلاتهم الحسين وازادوا غسل لهر عنقه فقبوا المختار
فلكوا الكوفة وقتلوا ستة الاف من قاتلوا الحسين رضى الله عنه وقاتل
رئيسهم عمر بن سعد وشمره وشكر الناس المختار لانه لم يتركه يزعم انه بوجي
اليه وان محمد بن الحنفية هو المهدى واما زيد بن زياد فوصل في ثلاثين
الفا جهز اليه المختار سنة ثمان وستين ضلفة قتلوا ابن زياد واصحابه يوم
عاشوراء وبشوا روى المختار نفسه في فعل الذي نصب فيه رأس الشريف
الحسين رضى الله عنه ومن عجيب الاقوال قول عبد الملك بن عمار دخلت
قصر الامارة بالكوفة عن ابن زياد ورأس الحسين رضى الله عنه عن ترس عن
يمينه ثم دخلت على المختار فيه فوجدت رأس المختار عنده كذبت ثم دخلت على
عبد الملك بن مروان فيه فوجدت رأس مصعب عنده كذبت فخرته بديك
فقال لا والله الخمس ثم امر بهده ولما رسل ابن زياد رأس الحسين جبرها
مع سبايا آل الحسين رضى الله عنه لى زيد بالغ في رفعة ابن زياد حتى ادخله
على نسائه قال ابن الجوزي ليس يحب من ضرب بن زياد الحسين بالحق والضرب
وحمل آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قتال الحق مؤثمين بالحق وانفساء
مكشفت الوجوه والرموس وذكر الشيعه من قبح فعل زيد ولما فعل زيد برأس

الحسين رضي الله عنه ما مر كان عنده رسول قيصر * قتل متعجبا ان عندنا في بعض الجزائر كنيسة فيها حافر جراح عيسى عليه الصلوة والسلام ونحن نسبح اليه كل عام من الاقطار وننذره النذور ونعظمه كما تعظمون كتبكم تشهد انكم على باطل * وقال ذي الخريصين وبين داود النبي عليه الصلوة والسلام سبعون بابوان اليهود تعظموني وتحزمني وانتم قتلتم ابن نبيكم وكانت الحرس على الراس الشريف كلما نزلوا منزلا وضعوه على ربح وحرموه * فراه راهب في ذيرة فسلمهم عنه ففره به فقتل الراهب لهم بشن القوم انتم ولو كان بمسيح عليه الصلوة والسلام ولد لاسكنه على احد اقناش القوم انتم هل لكم في عشرة آلاف دينار وكان الراس عندى في هذه الليلة فلو انتم اخذوه وغلبه وطيه ووضعوه على فخذه وبكى الى الصبح ثم اسر لانه رأى نورا ساطعا من الراس الشريف الى عندان السماء ثم خرج عن الزبروصا يتقدم اهل البيت * وكان اخراس فقوا اكبس الله نير الى اخنوخا من الراهب فيقيمها فراوه خوة وعلى جانب كل منها ولا تحسب الله غافلا عما يفعل الظالمون وعلى جانب آخر كل منها وسيعر الذين ظموا الى منقلب ينتظرون * واخرج الحكم من طرق متعددة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال قال جبرائيل قال الله تعالى اني قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين الف واني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين الف ولم يصب ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات * واعلم ان اهل السنة اختلفوا في كفر يزيد بن معاوية وولي عهده من بعده * قاتل عتبة انه كفر لقول بسط ابن الجوزي وغيره المشهور انه لما جئ راس الحسين رضي الله عنه جمع اهل الشام وجعل يكت الراس الشريف بخزيران وينشد بيت نيت اشيعي بدير شهدوا الايت المعروفة وزد فيها بيتين مشتملين على صريح الكفر * يقول مؤلف هذا الكتاب ان صاحب تصواتي ذكر اول الايت ولم يذكر باقيه في قد وجدت تمهيدا وبيتين مشتملين على صريح كفره والايات هذه * بيت اشيعي بدير شهدوا * وقعة اخراج من وقع الامل * لاهوا واستهوا فرحا * ثم قالوا يا يزيد لا تشك * قد قتلنا اقرم من ساداتكم * وعدناه بديره عدل * لست من خدع ان لم تشك * من بني الحرس ما كان فعل * وقال ابن الجوزي فيما حكاه عنه سبطه ليس النجيب من قتل ابن زياد الحسين رضي الله عنه وانما النجيب من خذلان يزيد موضربه بتضييق نديا الحسين رضي الله عنه وحله ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم سبيا على اقتاب الجحش وذكر ان

فبقي ما اشتهر عنه ثم قال وما كان مقصوده الا التضيعة ولو لم يكن في قلبه
احقاد جاهلية واضغان بدرية لاحترام الراس الشريف المبارك واحسن الى
آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقال نوفل بن ابى القرات كنت عند
عمر بن عبد العزيز قتل رجل امير المؤمنين يزيد فقال عمر تقول امير المؤمنين وامر
به فضر به عشر بن سوطا ولاسرافه في المعاصي خلعه اهل المدينة
فقد اخرج الواقدي من طرق ان عبد الله بن حنظلة هو غسيل الملائكة
قال والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمي بالحجارة من السماء وخفنا
ان رجلا ينكح الامهات والبنت والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلوة
وقال الذهبي وما فعل يزيد باهل المدينة ما فعل مع شره الخرواياته المنكرات
اشد على الناس خرج اهل المدينة وأشار بقوله ما فعل الى ما وقع منه سنة ثلاث
وستين فانه بلغه ان اهل المدينة خرجوا عليه فارسل عليهم جيشا عظيما وامرهم
بقتلهم فجاءوا اليهم وكانت وقعة الحرة على باب طيبة وبعد اتفاقهم على
فسقه اخذوا في جواز لعنه بخصوص اسمه فاجازه قوم منهم ابن الجوزي
ونقله عن احمد بن حنبل وغيره فان ابن الجوزي قال في كتابه التسمية بالرد على
المعصبة العنيد انفع من لعن يزيد ثلثي سائل عن يزيد بن معاوية فقلت يكفيه
ما به فقال يجوز لعنه قلت قد اجازته النخاء الوارعون منهم احمد بن حنبل فانه
ذكر في حق يزيد ما يزيد على المعنة ثم روى ابن الجوزي عن القاضي ابى
يعلى انه روى في كتابه المعتمد في الاصول باسناده الى صالح بن احمد بن حنبل
رحمهما الله قال قلت لابي ان قوما ينسبون الى تولى يزيد فقال يا بني هل يتولى
يزيد احد يؤمن بالله ولا يدين من نعمته الله تعالى في كتابه فقلت في اي آية
قال في قوله تعالى وهل عصيت ان توليت ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
او نكح الذين لعنهم الله فاصبهم واعني ابصارهم فهل يكون فساد اعظم من
القتل قال ابن الجوزي وصنف القاضي ابو يعلى كتابا ذكر فيه مسائل من
يستحق اللعن وذكر منهم يزيد ثم ذكر حديث من اخاف اهل المدينة ظن
احاقه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا خلاف ان يزيد اغار
المدينة المنورة واخاف اهلها انتهى والحديث الذي رواه مسيب انه وقع من
ذلك الجيش من القتل والنكاح العظيم والسيي واحة المدينة ما هو مشهور
حتى فض نحو ثمانية بكر وقتل من الخبيثة نحو ذئب ومن قرأ القرآن نحو
سبعماية نفس وابحت المدينة المنورة اياما وبضئت الجماعة من المسجد النبوي

اياما اخيف اهل المدينة اياما فَيُمْكِنُ لاحد ان يدخل المسجد حتى دخلتها
 النكلاب وبالت على منبره صلى الله عليه وآله وسلم تصديقا لما اخبره النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم ولم يرض مير هذا الجيش الا بان يبايعوه ليزيد على انهم صبيد
 له ان شاء باع وان شاء اعسق فذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله وسنة
 رسول الله فضرب عنه وذئق في قصة الحرة * ثم سار جيشه نحو مكة الى قتال
 ابن ازيير فرموا الكعبة المكرمة بالتحنيق واحرقوا كسوتها بالنار فاقى شيء
 اعظم من هذه القبايح التي وقعت في زمنه ناشية عنه * وكانت سلطنته يزيد
 ستة سنين ومات في اول سنة اربع وستين * وان معاوية بن يزيد بن معاوية لما ولي
 العهد سعد المنبر فقال ان هذه الخلافة جبل الله تعالى وان جدي معاوية نازع الامر
 اهله ومن هو احق به منه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وركب بكم ما لعلون
 حتى انتهيت في قبة رهيابذنو به * ثم قلدا في الامر وكان غيا هله ونازع
 ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قصف عمره وابترقه وصار في
 قبة رهيابذنو به ثم بكى وقال من اعظم الامور خسارة علينا عليا بسوء
 مصرعه وبئس منقلبه وقد قتل عزة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واباح
 الحجر وخرب الكعبة ولم اذق حلاوة الخلافة فلا اذوق مرارتها ولا اتقلدها
 فشا نكم في امركم والله ان كانت الدنيا خيرا قد قتلنا منها حقا وان كانت شرا
 فكفي ذرية ابي سفيان ما اصابوا منها ثم تعيب في منزله حتى مات بعد اربعين
 يوما وكانت مدة خلافته اربعين يوما وقل شهرين وقل ثلثة اشهر ومات عن
 احدى وعشرين سنة وقل عشرين رجة الله انتهت الصواعق * اخرج
 ابو المؤيد موفق بن اجد اخطبت الخطباء اخوارزمي المكي بسنده عن سليمان
 الاعمش بن مهران الكوفي قال ان ابن جعفر المنصور الدوانيقي الخليفة ارسل رجلا
 الى الاعمش جوف الليل فوداع اهله بطنه انه قتله فخذ حنوطا ودخل
 عليه قتلا يا اعمش كم تروى حديثا في فضائل علي كرم الله وجهه قتلا يسيرا
 فقال اشم منك ريح الحنوط فما تفعل قلت اضلك تقتلني قال لا ملكت الا لاجل
 ان اسئل عنك كم حديث في فضائل علي عندك وانك آمن فكم تروى حديثا
 قلت عشرة آلاف قل يا سليمان والله لا حدثك بحديثين في فضائل علي كرم
 الله وجهه فضمهما في عشرة آلاف حديثك قلت حدثني يا امير المؤمنين قال اما
 الحديث الاول والثاني اذكرهما بالقصة كنت هاربا من بني امية وآت رددي
 البلدان محتفيا وردت ببلد دمشق وانا جايع فدخلت المسجد لاصلي فقام امام

وذهب الناس دخل صبيان فقال الامام مرحبا بمن اسمكما اسمهما وكان
 الى جنبي شاب سئلت عنه من الصبيان قال هما حفيدي الامام وهو يحب اهل
 البيت فلذلك سمي احدهما حسنا والاخر حسيناً فلما طمأن قلبي انه يحب اهل البيت
 صافته وسئل عن نسبي فمرقته قلت له انا احديثك بفصائل اهل البيت تقر عينك
 قال ان حدثني بالفصائل فانا اكافيك بالاحسان فقلت حدثني والذي عن ايه
 عن جده ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءت فاطمة رضي
 الله عنها يوماً الى ابيه صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا ابي خرح الحسن والحسين
 فما ادري اين هما وبكت فقال يا فاطمة لا تبكين فله الذي خلقتهما هو الطف
 بهما مني ومنك وقال لهما اي مكان كانا فحفظهما فزل جبرائيل فغبر انهما
 نائمان في حديقة بنى النجار والملك افترش احد جناحيه تحتهما وبالاخر غضاهما
 فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرجه معه اليهما فذا الحسن معانيق للحسين
 والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قبلهما قائما وحملهما على عاتقه حتى اتى باب
 المسجد وامر باجتماع الناس وقال ايها الناس لا ابدلكم عن خير الناس حداً وجدة
 فلو ابني قال ان ابني هذان الحسن والحسين خير الناس حداً وجدة جدهما لئلا يوحدهما
 خديجه بنت خويلد وهما خير الناس بوا ما بواهم عني واخي واهما فطمة البنت وهما خير
 الناس عما وعه ففهمهم جعفر النضر ذو الجناحين وعنهما اهل بيته وهما خير الناس
 خلا وخلة ففهمهم التميم وعبد الله و ابراهيم واخواتهم زينب ورقية وام
 كلثوم ثم قال وأشار باصابعه متضممة هكذا بحشر الله يارثو دعني محفل لهما لك
 تعلم ان هؤلاء كلهم في الجنة وانك تعلم ان من يحب هذين فهو في الجنة ومن بغضهما
 فهو في النار ❖ قال المنصور فها قد قلت هذا الحديث لشيخ فرح وسر وكنت في خلعة
 كان لبسها وجلتني على بغلته واعطاني مائة دينار ثم قال الشيخ لا رسلك الى
 شاب يفرح من حديثك فاخديدي حتى جاء باب الشاب فخرج الى الشاب فقال عرفتك
 انك تحب الله ورسوله واهل بيته بالغة والكسوة فلان قد دخلني في بيته واكرمني
 ثم قال حدثني حديثاً من فضائل اهل البيت فقلت له حدثني اي محمد عن ابيه علي عن
 جده عبد الله بن العباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته جاءت
 فاطمة رضي الله عنها عداً بها صلى الله عليه وآله وسلم وقالت يا ابي ان لسوء القريش
 بقلبي ان ابني زوجك بمن لا مال له فقال لها والله ما زوجتك حتى زوجك الله
 فوق عرشه واشهد بذلك ملائكته ثم قال وان الله اطعم على اهل الدنيا فاختر
 من الخلائق ما يبعثه رسولا نبياً ثم اطعم انشائية فاختر من الخلائق عليا

فزوجك اياه واتخذوا وصيه فهو شجاع نس قب واحدا للناس حيا وجمع الناس
 كفا واقدمهم صد واعينهم عي وفي الخيمة نوء الخند بيده وبندى المندى بجم
 نعم الارب ابوك ابراهيم ومعنا الخ الخول على ان المنصور قد قتل هذا الحديث
 له اعطى ثمنين مائة وعشرة آلاف درهم فقتلوا لنا كان غدا فبنت مسجد
 آل فلان كي ترى حن مريض على رضى الله عنه قال فطلعت على ثمان اربعة
 شوق الى رويته قد اصيبت ايت اسجد فتمت في نصف ليل وتي جني
 شاب منهم فذهب ليكره ستقت عذمته فقتله غدا راسه رأس خنزير وسلم
 الامام فقتل له خميا واثنت مائتي اربعة فيكي فدخلني في داره فقتل له
 كان مود في كل يوم يلين عاب كرم الله وجهه ثلث مرة وفي يوم الجمعة بعنه
 اربعة آلاف مرة وفي النكان في اراء فرى في منامه كانه في الجنة
 وفيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعني واخسن وخسين رضى الله عنهم
 واخسنان يهين الجماعة فطلب الله منهم فلم يعنه احد منهم ثم شكاه النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ومنه منها فقتل حسين بن جده ن هذا الرجل كان يلين
 والنبي كل يوم الف مرة وقيل بعنه في هذا اليوم اربعة آلاف مرة قتل النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وسبوا ثمان عي وعني مني وتغل في وجهه وطرده
 برجله وقتل غير الله مائة في نعمة فيقط من واهه راسه رأس خنزير ووجهه
 وجه خنزير ثم قال ابو جعفر المنصور هذا حسين بن جده في راسه يسمن فقتل
 لاقتل خذهم مائة وعشرة آلاف حديث معك في فلسطين حب على ايمان
 وبغضه تقى والله لا يحبه الا مؤمن ولا يحضه الا منافق فقتل الامن بامر
 المؤمنين قتل الامان في مائة فقتل في قتل حسين رضى الله عنه قال
 هو الى الدرو في السر قتلوك من قتل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الى الدرو في السر قتلوك في سبعين حديث نس ما سمعت ثم اذن لي بالذهاب الى
 بلقي وفي تفسير عني بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى ومن اعاقب من معوقب
 به ثم بقى عليه ليصره الله ان الله لغفور غبور عن جعفر الصادق رضى الله عنه
 قال قوله تعالى ومن اعاقب يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعاقب به الله
 المنكر من قريش يوم بدر فقتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وتوليد
 بن عتبة وحضلة بن ابي سفيان وكان عتبة بن ربيعة وابنهذا النبي كانت جدته
 يزيد فقتل يزيد دماهم فقتل الحسين رضى الله عنه فقتله وحده وانشد
 شعر ابيات اخي بدر شهدوا وقعة اخر من وقع الناس في الداروا واستهوا فرح

* ثم قالوا يا رب لا تشل * قد قتلنا القرم من ساداتهم * وعدلته بدر * عدل
 لست من خندق ان لم انتقم * من بني اجد ما كان فعل * وقوله تعالى بمثل ما
 عوقب به يعني نبيه صلى الله عليه وآله وسلم حين ارادوا ان يقتلوه بمكة فهاجر
 الى المدينة وقوله تعالى ثم بنى عليه اي بنى معويه على اهل بيته ثم ولده يزيد
 على اهل البيت وقوله تعالى لينصره الله يعني بالفتح المهدى من ولده * قال
 ابو جعفر الباقر رضي الله عنه (شعرا) * ان اليهود لحبهم لنبيهم * قد آمنوا
 من حادث الازمان * وذو الصليب بحب عيسى اصبحوا * يمشون زهوا في
 قرى نجران * والمؤمنون بحب آل محمد * يرمون في الاثاق بالنيران * وفي
 جواهر العقدين اخرج البيهقي عن الزهري قال دخلت على عبد الملك بن مروان
 فقال لي يا بن شهاب اتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن ابي طالب
 قلت نعم قال هم قتلنا حتى ائتنا خلف العقبه وخلصنا عن الناس قتلى لم يرفع
 حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم فقلنا لم يبق احد يعلم هذا غيري وضيئي
 فلا يستمن هذا منك احد قال فما حدثت به حتى توفي * واخرج ايضا عن الزهري
 ان اسماء الانصار يه قالت ما رفع حجر بيننا حين قتل علي بن ابي طالب الا
 وجد تحته دم عبط ثم قال البيهقي كذا روى عن الزهري هاتين الروايتين وقد
 روى باسناد صحيح عن الزهري ان ذلك حين قتل الحسين ولعنه وجد عند قتلهم
 جميعا انتهى * وحكي هشام بن محمد عن القاسم الجاشعي قال اتى بازوس الى
 الكوفة اذ قارس من احسن الناس وجهها قد علق في ليب فرسه رأس عباس
 بن علي رضي الله عنهما فصار وجهها شدا حواد من القار وقال مائرا على ليلة
 الاوانتان ياخذ ان يضعي ثم يتبران بي الى النار فيدفعاني فيها ثم مات على اقبح
 حال * واخرج عبد بن محمد القرشي عن شيخ بن اسد قال رأيت النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم في المنام والناس يعرضون عليه ويبن يديه طشت فيهامد فليطخهم
 بالدم حتى اتيت اليه فقلت ما رميت بهم ولا طعنت برح فقال لي هويت قتل
 الحسين فامالي بصبعة فصحت اعني * واخرج ايضا عن عامر بن سعد الجهلي
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي اذا رأيت البراء بن عازب
 فارقه السلام واخبره ان قتلة الحسين في النار وكاد ان يعذب الله اهل الارض
 بعذاب البراء فاخبرت البراء فقال صدق الله ورسوله قال صلى الله عليه وآله وسلم
 من راني في المنام فقد راني في الشيطان لا يتصور في صورتي * واخرج الضعيف
 عن ابى جرح المضاردي قال لا تسجوا عليا ولا اهل البيت فان جارا لثمان هذيل

قدم المدينة فشب الحسين رضي الله عنه فرماه الله بكوكبين في عينيه فضمتا واوضح
 اخبره اجد في المناقب * وفي توثيق عري الإيمان للبارزي عن الأعشى عن
 المنصور الخليفة العباسي انه رأى رجلاً بالشام وجهه وجه خنزير قد تقدم ذكره
 في الصواعق * وقال ابن البرقي حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو سعيد محمد بن
 يحيى بن ايمان عن صالح امام مسجد بنى سليم عن اشياخه قالوا اغزو والارض
 الروم فاذا كتاب في كنيصة بالمرية * ارجوامة قتلنا حسيناً شفاعته جده يوم
 الحساب * ثلث لاهل الروم من كتب هذا قالوا ما ندري * وعن محمد بن سيرين
 قال وجد حجر قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثمانية سنة عليه مكتوب
 بالسريانية فقلوه الى العربية فهو ارجوامة قتلنا حسيناً شفاعته جده يوم الحساب
 فهو كتيب بقم حديد في حائط بدم * وقال سفيان بن يسار وجد حجر عليه
 مكتوب بالثظم وهو هذا لابد ان ترد اقيمة فاطمة * وقصصها بدم الحسين منضج
 ويل من شفاعته خصمه * والصوري وداغمة ينفخ * وشاهده ما خرج من الحفظ
 ابن الاخضر في العرة الظاهرة من حديث عن الرضا عن ابائه عن عبي بن
 ايضال رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحشر ابنتي فاطمة
 يوم اقيمة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتعلق بقائمة من قوائم العرش فنقول
 يا عدل احكم بيني وبين قاتل وندي فيحكم لاني ورب الكعبة * وقال
 الواقدي لما وصلت السبا بالراس الشريف الحسين رضي الله عنهم المدينة يرقى
 بها احد وخرجوا يصيحون بالبكاء وخرجت زينب بنت عقال بن ايضال
 كاشفة وجهها ناشرة شعرها تصيح واحسيناه والخواتم والاعلاوا الحمد واعلياه
 واحسانه ثم قالت (شعرا) ماذا تقولون ان قل لاني لكم ماذا فعلتم وانتم
 آخر الامم * باهل بيتي واو لادي امانكم * عهد ما انتم وفون بالدم * ذريق
 وبنو عبي بضعة * منهم اسارى وقتلى ضرحوا بدم * ما كان هذا جزائي
 اذ نعت لكم * ان تخلفوني بسوء في ذوى رحى * قلت فاطمة بنت عقال
 بن ايضال مرثية * عيني ابكى بيرة وعويل * واندي ان نذبت كرسول
 تسعة كلهم لصلب علي * قد اصليوا وخسة تعيل * ووردها ابن عبد البر
 في الاستيعاب * وذكر ابن سعد عن ام سلمة انها سمعت قتل الحسين قالت
 ملائكة بيوت القتلى وقبورهم نازلهم بكت حتى غشى عليه * وقال الزهري
 لما بلغ الحسن البصري خبر قتل الحسين بكى حتى اختلج صداه ثم قال اذل
 الله امة قتلت ابن نبيها والله ليردن رأس الحسين الى جسده ثم يثمنتم له جده

واوه من ابن مرجانة * وقد الحفظ جمل الدين الزرندى المرقى في كتابه
 معراج الوصول ان لامة الشافعي رحمة الله تعالى وقد في نوحى وشيبتى
 تصاريف اياه لمن خطوب * تدوب همى وانواد كتيب * وارق عيني
 والرقاد غريب * تزلزلت الدنيا لآل محمد * وكادت نههم صم الجبال تدوب
 * فان يبلغن عني الحسين رسالة * وان كرهته النفس وقلوب * قتيل بلا جرم
 كان قيصة * صبيح بمساة لارجو ان خضيب * نفعني على المختار من كاهشم
 ونغزى بيده ان ذلك نجيب * انى حب ان محمد * فقلت ذنب لست
 عنه اتوب * هم شدة في يوم حشرى وموقنى * وحجره تش فمي من اى وجه
 ذوب * ونقل سبط بن الجوزي ان ابن بهارفة الشاعرا اجتاز بكرة لا جعل
 يركى على الحسين واعلمه رضى الله عنهم ونشر (شعرا) الحسين يبعث جندك
 بالهندى * فكم يكون الحق * * * * * لو كنت شاعرا * كرا لا بدلت في
 تقبى كربت جهنم بل لا بد * * * * * في مكانه قرأتى النبي صلى الله عليه وآله
 وسيفي في الله قتل له جزاء * حررا البشر فان الله قد كتب من جاهد بين يدي ابني
 الحسين وروى الخفاف بن اخصضر في معناه ان من شاعرة عن عبي الرضا الله
 قل * وقد قل محمد الباقر رحمة الله تعالى زيدا فانه قال انى زيدا اخروج
 على هذه الضاغية قتل في له لاعم يازيد ان حافى ان يكون مقتول مغلوب
 بظهر الكوفة * ما عشت زيدا له في شرح احسن * * * * * فضمة على احسن
 السلاطين قبل خروج الحسين * * * * * فكان الامر كما قل له ابى * وقد
 ذكر اهل السير ان عبي الله المحض بن الحسن بن الحسين بن حسن السبط رضى الله
 عنهم كان شيخ بنى هاشم في زمانه جمع الحسن النخيرة وهو واحد من محمد المنقب
 بالنفس الزكية وولد ابراهيم بن عبد الله في وخرنوبة بنى مروان وضعفهم
 اراد بنو هاشم ان يبيعوا منهم من يقوم بالامر فقتلوا على محمد و ابراهيم
 ابني عبد الله المحض فجمعوا جمعهم في زمانه بنى جعفر الصادق قتل عبد الله
 له بفساد امره لما دخل جعفر الصادق منهم عن سبب اجتماعهم فخره
 قتل لعبد الله يا ابن عمى * * * * * خيرة حر من هذه الامة ان استشرى
 فكيف لا دل على صلاحكم قتل * * * * * فله في ذلك نبيذ * قل جعفر والله بها
 ليستلى ولا يذنب وان لم تصحب الله لا صفر والله ليقين به صبيهم وخدمهم
 ثم مضى وخرج وكان المنصور العيسى ومثله حضر او تديره قبله اصفر فكان
 كقول * وفي كتب الخواص يعقب ابى سعيد حبة الله اليه وندى عن ابى

بصير قال كنت مع محمد الباقر في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل المنصور وداود بن سليمان فجاء داود اليه وجلس المنصور ناحية المسجد فقال الباقر اما ان المنصور ياتي امر الخلائق فيضاه اعناق الرجال ويملك شرقها وغربها ويضول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الاموال ما لم يجمعه غيره فقام داود من عند الباقر واخبر المنصور بذلك فجاء المنصور اليه وقال ما معنى من الجلوس عنده الا جلاستك وحيث لم يجمع ما الذي يقول داود فقال هو كائن لا محالة ثم قال ملكنا قبل ملككم قال نعم فقال وبتلك بعدى احد من ولدي قال نعم ثم قال مدة ملكنا اطول من مدة ملك بني امية قال نعم ومدة ملككم اطول فليعبون صبيانكم بالمال كما يلعب بالكرة هذا ما عهد الى ابي فدا انقضت الخليفة الى المنصور فحب من قول الباقر رضي الله عنه روى المذايني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه جاء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما وهو صغير فوجده في المكتب فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسيدنا عيسى عليه السلام قتل جابر كيف هذا فقال كست جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسيدنا عيسى عليه السلام وهو يقبه فقال يا جابر بولده مولود اسمه علي اذا كان بولد فاني قد اتيته مني مني فقوم ولده ثم بولد له ولده اسمه محمد فان ادركته يا جابر فقمه مني السلام وفي ذخائر العقبي عن نس بن الحرث مرفوعا ان ابي هذا يعني الحسين يقتل بارض بقر لهما كبر بلاغ شهيد مات ملكهم فليصبره لفرح نس بن الحرث فقتل بها مع الحسين رضي الله عنهما خرجته من ابي سيرة وفي الاصابة اخرج انصاري في تاريخه وروى ابو عوف وابن نسك وغيرهم عن نس بن الحرث هذا الحديث انتهى جوهر العقدين وفي جوهر العقدين كل ما كان في اصواعق موجود حتى ان خصة معاوية بن يزيد وضعه نفسه موجود فيه

باب اخذني واستون

في ايراد ما في الكتب المسمى بمقتضى اخذني الذي ذكر فيه شهادة الحسين واصحها مفصلا رضي الله عنهم وقال نوالى الشام اوصى الى ابنه يزيد وكان غائبا فكتب له كتابا ياتي قد وضعت البلاد وذهبت الرقاب الشداد ولست اخشى عليك الا من حسين بن علي فانه لا يبيعك ودفع الكتاب الى الصحابة بن قيس وامره ان يوصله الى يزيد فباعه اهل جميع البلاد الا اهل الكوفة واهل المدينة وكتب يزيد الى الوليد بن عتبة وكان يومئذ واليا على المدينة كتابا أمره

ان يأخذ له البيعة على اهلها فمن لم يأتك فنفذ الى براسه فدعا الوليد الحسين
 رضى الله عنه واراها الكتاب فامتنع عن البيعة فقال مروان بن الحكم يوليد
 احذر ان يخرج فترسله حتى يأتك او تضرب عنقه فلما سمع الحسين كلامه
 قال يا ابن الزرقانة تقتلني ام هولاء اهلك يا ابن الخنا ثم خرج الحسين رضى
 الله عنه فقال مروان لوليد عصيتي والله لا تقدر مثلها ابدا فقتل له الوليد نقد
 اخترت لي ما فيه هلاكى وهلاك ذريتي والله ما احب ان يكون لي ملك الدنيا
 وانما طالب بدم الحسين ثم اتى الحسين رضى الله عنه الى قبر جده صلى الله عليه
 وآله وسلم وبكى وقال يا جدى اتى اخرج من جوارك كرهالانى لم ابايع يزيد شارب
 اخور ومركب الشجور فينا هو في بكائه اخذته النعسة فرأى جده صلى الله
 عليه وآله وسلم واذا هو قد ضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال يوليد يا
 حبيبي اتى اراك عن قلبي مر ملا بدماء مذبوحا من قفسك بارض يقال لها
 كربلاء وانت عطشان واعدائك يرجون شفاعتى لا اتلهم الله ذك يا وادى
 يا حبيبي ان ابك وامك وجدتك واخاك وعمك وابيك واخوانك وخالاتك
 وعمتك هم مشتاقون اليك وان لمك في الجنة درجة لن تدلها الا بالشفاعة
 وانك وابك واخاك وعمك وابيك شهداء تحشرون زمرة واحدة حتى
 تدخلون الجنة بالبهاء والبهجة فاني من نومه قصصها على اهل بيته فغمو اغما
 شديدا ثم تيبأ على الخروج وقال له محمد بن الحنفية يا اخي اتى حائف عيت ان
 يقتلوك فقل اتى اقصد مكة فن كانت في امن اقت بها والا خفت بالشعب
 والرمال حتى انظر ما يكون ثم ودعه وخرج في جوف الليل وذمت لثلاث
 مضرب من شعبان سنة ستين من الهجرة فرم الجادة ويسير وشلو هذه الآية
 فخرج منها خائفا يتربق قال نجى من القوم الضالين فقل له ابن عمه مسير بن
 عقيل يا ابن رسول الله لو سلكتنا غير الجادة كان لنا خير كما فعل عبد الله بن
 الزبير فانا نخاف ان يلحقنا رجال يزيد قتل لا والله ما عارفنا هذا الطريق ابدا
 فسار الحسين رضى الله عنه وارضاء وهو يشد ويقول * اذا المرء لم يحصى
 بنيه وعرضه * ونسوته كان المني منسبها * ثم دخل مكة وجعل الناس
 يحشون اليه لا يقطعون عنه فلما بلغ اهل الكوفة هلاله معويه استمعوا عن
 بيعة يزيد فاجتمعوا وكتبوا الى الحسين رضى الله عنه كتابا يقولون فيه لك
 مالنا وعليك ما علينا فلعل الله ان يجمع بيننا وبينك على الهدى ودين الحق
 ورغبوه في القدوم اليهم وقالوا فانفذ الينا رجل قبل وصولك يحكم بيننا

بحكم الله ورسوله وكتبوا بهذا المعنى كتابا كثيرة فكتب اليهم اني ارسلت اليكم ابن عبي مسلم فاجتمعوا اليه واطيعوه وقد امرته بالطف بكم وان يرسل الي بحسن رأيكم وما اتم عليه وانا اقدم عليكم ان شاء الله تعالى فارسل مسلم مع الدليلين وفي اثناء الطريق ضلوا ومات احدهما عطشا فظن مسلم فبعث الى الحسين رضى الله عنه يخبره بذلك ويستغفبه عن السير الى الكوفة فبعث اليه يامره بالنسب الى ما امره اولا فسار في وقته وساعته الى ان قدم الكوفة ليلا فزل في دار المختار ابن ابي عبيدة فاجتمع الناس اليه فبايعه ثمانية عشر الف رجل وكتب مسلم الى الحسين رضى الله عنهما كتابا محجرا بمبايعة اهل الكوفة فبلغ الخبر الى النعمان بن بشير وكان هو والى الكوفة من طرف يزيد فقال في خطبته احذروا مخالفة يزيد بن معاوية من اصبح منكم مخالفا لقولي لاضر بن عتق ثم ان عبد الله الحضرمي استضعف رأى النعمان ارسل الى يزيد كتابا يذكر فيه ببيعة الناس لمسلم وضعف رأى النعمان فارسل يزيد عمر بن سعد بن ابي وقاص الى ابن زياد كان في البصرة مع كتاب يامره على الرحيل الى الكوفة ولا يدع من بنى على الاقله فنا وصل الكوفة وهو متلثم ويده قضيب من خيزران واصحابه حوله فلا يمر بعلاء الاسم عليهم بالقضيب وهم يظنون انه الحسين لانهم يتوقعون قدومه فلما دخل قصر الامارة علموا انه ابن زياد وقال للنعمان حفقت نفسك وضيعت مصرتك فخطب على المنبر يذكر ان يزيد ولاءه واوصاه بالاحسان الى الحسن والتجاوز عن السيئ والناس ينظر بعضهم الى بعض ويقولون ما لنا وامتناع السلطان فقتلوا بيعة الحسين رضى الله عنه وبايعوا ابن زياد فلما سمع مسلم ذلك دخل هاربا دار هاني بن عروة وكان هاني غليلا وقال يامس ابن زياد ياتيني للعبادة فخذ هذا السيف واقتله فاذا رأيت انا اقع عمامتي عن رأسي فاضر به بالسيف ودخل ابن زياد ومعه حاجبه بعد العشاء مويسسه عن مرضه وهوى شكوا اليه الله فقلع عمامته وتركها على الارض ثلاث مرات فلما رأى ابن زياد كثرة الاشارات خرج هاربا وانصرف فلما خرج مسر من اتخذ قال له هاني ما منعك من قتله قال متعنى كلام سمعته من امير المؤمنين انه قال لايمان من قتل مسلما قال هاني والله لو قتله لقتلت كافرا ثم عم ابن زياد ان مسلم بن عتيل في دار هاني فدخل ابن زياد مع رجال في داره فقاتلهم هاني حتى قتل منهم رجلا ويقول والله لو كانت رجلى على طفل من اطفصال آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم مارفتها حتى تقطع ثم قتله ابن زياد بعمود من

حديد وخرح مسير من الدار هارباً حتى انتهى الى البحيرة ودخل دار الجحوزة
فاكرمه فدخل بينها ورأى امه تكثر الدخول والخروج الى موضع من الدار
فمسلها فتم تجبروه بعد اخذ اليهود القسم خبرته بمولدة الجحوزة اخبر ابن زيد فارسل
ابن زياد محمد بن الاشعث الكندي وضم اليه الف فارس وخمسمائة رجل الى قتل
مسير قتلهم قتلاً شديداً حتى قتل منهم خلقاً كثيراً فارسل ابن الاشعث الى ابن
زياد يسأله باخيل والرجاء فكتب اليه ان رجلاً واحداً يقتل منكم خلقاً
كثيراً فكيف نوارسلت الى من هو اشد منه قوة وبأس يعني الحسين فكتب
في الجواب انما ارسلتني الى سيف من اسيف آل محمد فمده يدهمك الكثير
ثم حل مسير عليهم ايضاً فقتل منهم خلقاً كثيراً وصار جنده كالنقذ من كثرة
السهام فقتل ابن الاشعث لك الامان يا مسير فقتل لهم لا امان لكم واعده الله
واعده رسولهم ثم انهم حفروا له حفرة في وسط الطريق واخفوا راسه ولذغل
والتراب فوق مسير في تلك الحفرة واحضوا به فضر به ابن الاشعث على وجهه
بالسيف فشققه فاقوه وتوه الى ابن زياد فقتل له مسير على الامير قتل مسير
والله مالي امير غير الحسين عليه السلام ثم انشد صبر ليكن مصيبة وتجدي
وامر بان امره غير محمدي * ان ذكرت مصيبة تشجى بها * فذكر مصيبة
آل بيت محمدي * واصبر كما صبر الكرام فانها * نوب توب اليوم تكشف في
غدي * فقال ابن زياد يا مسير سواء عليك مسيت او لم تسلي ذلك مقتول لا محبة
قال مسير اريد رجلاً قرشياً وصيه قتله عمر بن سعد اليه وقل له ما وصيت فقتل
له اول وصيتي فانا شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان علياً ولي الله ووصى
رسوله وخليفته في امته والنسايه تبع درعي وتقضى عنى سبعمائة درهم
استقرضتها وانت الله ان تكتب الى سيدى الحسين يرجع ولا يثنى الى بلدكم
قتل ابن سعد اماماً ذكرته من الشهادة فكلت تشهد بها واماً بيع الدرع وقضه
الدين ان شئنا قضينا والاوامان امر الحسين فلا بد ان يقده لينا ونذيقه
الموت ثم امر ابن زياد ان يصعد مسير على اعلى اتصر ويرى منه فيكى مسير
على فراق الحسين رضى الله عنهما وجعل يقول جزى الله عنا شر ما جزى
شرار الموالى بل اعاق واخذ * هم منعوا حقنا وتمنا هروا * علينا وراموا
ان نذل وزعنا * وغاروا علينا يسفكون دماء * خصمهم الله العظيم المعصيا
ونحن بنواختار لاشيئ مثلنا * فينا نبي صدوق مكرم ومكرما * نعم القوه من
اعلى اتصر ويجعل الله روحه الى الجنة ثم اخذوا مسيراً وهاباً فلقوهما في

الاسواق فبلغ خبر مسلم وهاتى الى قبائل مذحج قاتلوا القوم ففسلوهما
ودفنوهما رجهما الله * واليوم الذى قتل فيه مسلم بن عقيل وهو يوم الثلاثاء
لثان خلون من ذى الحجة يوم الترويه كان فيه خروج الحسين رضى الله عنه
من مكة الى العراق بعد ان طاف وسعى واحل من احرامه وجعل حجه عمرة
مفردة لانه لم يتمكن من اتمام الحج مخافة ان يطش به ويقع التصادف الموسم وفي
مكة لان يزيد ارحل مع الجولج ثلاثين رجلا من شياطين بنى امية وامرهم بقتل
الحسين على كل حال * ثم ان محمدا بن الحنفية سمع ان اخاه الحسين رضى الله عنهما
يريد العراق بكى شديدا ثم قال له ان اهل الكوفة قد عرفت غدرهم بايك واخيك
فان قبلت قولى اقم بكه فقال يا اخى انى اخشى ان تقتالى جنود بنى امية فى مكة
فاكون كالذى يستباح دمه فى حرم الله ثم قال يا اخى قسر الى اليمن فانك امنع الناس
به فقال الحسين رضى الله عنه يا اخى لو كنت فى بض صخرة لاستخرجونى منها
فيقتلونى ثم قال له الحسين يا اخى سائظ فية قتلت فما كان وقت الصبح عز على المسير
الى العراق فاخذ محمد بن الحنفية زمام ناقته وقال يا اخى ما يببلك عجلت قتال
ان جدى صلى الله عليه وآله وسلم اتانى بعدما فارقك وانا ثم فضنى الى صدره وقبل
ما بين عيني وقال لى يا حسين يا قرة عيني اخرج الى العراق فالله عز وجل قد شاد ان
يراك قتلا خضيا بدمائك فبكى محمد بن الحنفية بكاء شديدا فقال يا اخى اذا كان الحلال
هكذا فلامعنى الحلال لهؤلاء النسوة قتل قال لى جدى صلى الله عليه وآله وسلم ايضا
ان الله عز وجل قد شاء ان يراهن سبنا مهتكت بسفوف فى امر الذل وهن ايضا
لا يفارقن ما دمت حيا فبكى محمد بن الحنفية بكاء شديدا ثم قال اودعك الله يا حسين
فى دعاء الله يا اخى * ونقل ان ام سلمة رضى الله عنها قالت يا بنى لانهجنى بخروجك
الى العراق فانا سمعت جدك صلى الله عليه وآله وسلم يقول بقتل ولدى الحسين
بالعراق بارض يقال له كربلاء فقال يا امام الله اعلم ذلك واتى مقتول لا محالة
واعرف اليوم الذى اقتل فيه واعرف من يقتلنى واعرف البقعة التى ادفن فيها
واعرف من يقتل من اهل بيتى وشيعتى ومن اردت يا امام اريت حفرى ومصبجى ثم
اشار بيده اشر بقة الى جهة كربلاء فانخفضت الارض حتى اراها مضجعه ومدفنه
ومشهده فبكى بكاء شديدا * ثم انه كتب الى العراق كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن على ابن ابي طالب الى اخوانه المؤمنين سلام عليكم واتى اجد الله
تعالى الذى لا اله الا هو اما بعد فان كتاب مسلم بن عقيل اتانى يخبرنى بحسن رأيكم
واجتماع ملتكم والطلب بحقتنا فسلت الله ان يحسن لنا ولكم الصنع وان ييسر

على ذلك اعظم الاجر وقد شغصت اليكم يوم الثلاثاء خلون من ذى الحجة يوم
التزوية فاذا قدم عليكم رسولى فاكثبوا الى امرى فاقى قادم عليكم فى ايامى هذه
ان شاء الله تعالى والسلام * فلما اقبل الرسول بالكتاب الى الكوفة لقاه الحصين
بن عير فاقى به عند ابن زياد ففرق الرسول الكتاب قال ابن زياده من انت قال انا
شيعه الحسين قال لم مزقت الكتاب قال ثلاث لم ما فيه فامر به ابن زياد بسبب على
والحسين فصعد المنبر وقال ايها الناس ان الحسين خير خلق الله تعالى وانا رسوله
اليكم فاجيبوه ثم لعن ابن زياد واباه فامر به ابن زياد ان يلقي من اعلى القصر فرموه
فمات رحمه الله تعالى * فبينما الحسين رضى الله عنه فى المسير اذ جاء هلال بن نافع
وعمر بن خثله من الكوفة فسل عنهما احوال الناس قداما لا غنايا فقلوبهم
الى ابن زياد واما باقى الناس فقلوبهم اليك وان سبوا وهنى وقيس الذى كان رسولا
قتلوا قتلا الماهم اجعل الجنة لنا ولا شياعنا منزلا كرى ما انت على كل شئ قدير
ثم خطب وقال قد زل بنا ما نرون وان الدنيا قد تغيرت وتكدرت وادبر معروف فوالى
بيق الاكصباية الا انه لا يعمل الحق ولا يبتغي عن الباطل ولا يرى المؤمن
الموت الاسعاده والحيات مع الضالين الاخساره ثم نام نصف النهار واستيقظ
وقال سمعت هاشما يقول تسيرون وتوموا والى تسيرونهم فقال له انه يا ابتاه
السنا على الحق فقال بلى والذى مرجع العباد اليه يابى فقال اذا والله لابائى الموت
اذا كنا على الحق والهدى ثم سار حتى اتى موضعا يقال له زباله فزله وخطب
وقال ايها الناس من كان منكم يصبر على حد السيف وطعن الاسنة فليتم هذا
والا فلينصرف عنا فجعل القوم يفرقون فمضى الى اهل بيته ومواليه وهم ينف
وسبعون رجلا وهم الذين خرجوا معه من مكه فسار بهم الى القلبية فاعترضهم
الحرا بن يزيد ارياحى هو قادم من القادسية رسولا اليه للحسين بن عير وكان الحصين
بالقادسية فى اربعة آلاف فارس فيرى الحر يطلب الحسين رضى الله عنه حتى
لقاه عند صلوة الظهر قال الحر له لانفارقك حتى ادخلنا عند ابن زياد فابى
الحسين رضى الله عنه فقال الحر اذا ابى ذلك فخذ طريقا آخر والحر يسار معه
حتى انتهى الى قصر بنى مقاتل واذا بفسطاط مضروب لرجل يقطع الطريق
فقال له انت قد علمت على نفسك ذنوبا كثيرة فهل لك من عمل تمحو به ذنوبك قال
بما ذا قال تنصرا بنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اعطيتك فرسى
وسيفى واعفى عن ذلك قال اذا جئت علينا بنفسك فلا حاجة لنا بمالك وتلا
هذه الآية وما كنت متخذ المضلين عضدا ثم قال سمعت جدى صلى الله عليه وآله وسلم

يقول من سمع واعيننا اهل البيت ولم يجبه اكد الله على منخره في النار * ثم اقبل
فارس من الكوفة ساجدا على الحرو لم يسلم على الحسين رضى الله عنه ودفع الى الحرك كتابا
من ابن زياد يأمره بالتجمل فصار واجبه الى ان اتهموا الى ارض كربلاء فوقف جواد
الحسين وكلما حثه على السير لم يبعث من تحته خطوة واحدة قتال الامام ما يقان
لهذه الارض قالوا نسي كربلاء فقال هذه والله ارض كرب وبلاء ههنا تقتل الرجال
وترمل النساء وههنا يحل ثيورتنا ومجتراتنا وهذه اخبرني جدي صلى الله عليه وآله
وسلم ثم نزل عن جواده وذلك يوم الاربعاء ثامن المحرم سنة احدى وستين ويقول
يا دهر افانك من خنيل * كذبت بالاشراق والاصيل * من طالب بحته قتل *
والدهر لا يقنع بالبدل * وكل حي سالت سبيل * ومنتهى الامر الى الجليل *
ما تقرب الوعد الى الرحيل * ولم يزل يكرر هاتين سمته اخذه
ز يذ فخرجت من الخيمة وقالت يا اخي ورقة عيني هذا كلام من
ايقن بالموت واتكلاه اليوم مات جدي محمد المصطفى وابي علي المرتضى وابي
فاطمه الزهراء واخي الحسن المجتبي وخرت مفضيا عليها ثم قال يا اخته ان
اهل السماء والارض يموتون وكل شيء هالك الا وجهه ثم قال لها يا اخته بحني
عليك اذا انا قتلت فلا تشقي جيبا ولا تخمشي وجهها ثم جلها وادخلها في
الخيمة ثم امر اصحابه ان يقرؤوا البيوت بعضها من بعض * ثم ابن زياد نادى في
عسكره من يا ثني رأس الحسين فله الجزاء العظمى واعضيه ولاية اترى سبع
سنين فقام اليه عمر ابن سعد ابن ابي وقاص وقال انا قتلت امضى اليوم وانعده عن
شرب الميثاقيني برأيه فدخل على عراولاد المهاجرين والانصار وقالوا يا ابن
سعد تخرج الى حرب الحسين رضى الله عنه وابولس داس الاسلام فقال لست افعل
ذلك ثم جعل يفكر في ملك اترى وقتل الحسين فاضله الشيطان واعى قلبه ثم قال
لهم الحسين رضى الله عنه والله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي
غيري والله ما تعمدت الكذب مذ شئت وعرفت ان الله يفتي الكذاب هل
تطلبوني بنس قلته او بما استمكنته او بقصاص من جراحة فمكنواهم
في الميلة التاسعة من المحرم كان لاصحابه دوى كدوى النحل من المصوفة والتلاوة
فقال لهم اني لاعلم اصحابا وافي بانهم دول اخيرا من اصحابي ولا اهل بيت ابرولا
اوصل بالرحم من اهل بيتي بغزاكم الله عن خير الاواني قد ادنت لكم فانطلقوا
فاتم في حل مني وهذه الميلة سيروا بسوادها فانخذوها ستر جباله اخوته
واهل بيته واصحابه لانفسارك لحظة ولا يبق الله ايانا بعدك ابدا ثم قال

لأعدائه الست انا ابن بنت نبيكم وابن اول المؤمنين ايماناً والمصدق لله ورسوله
 ليس حجة سيد الشهداء عيسى بن جعفر الطيار في الجنح عيسى بن جعفر
 صلى الله عليه وآله وسلمان هذين ولد ابي سدا شباب اهل الجنة من اخلق اجمعين
 انيس قال اني مخنف فيكم التقدين كتب الله وعترتي اهل بيتي فان صدقتوني
 فيما اقول فنعما هو والا فاسئلوا جابر بن عبد الله وسعد وسهل بن سعد الساعدي
 وزيد بن ارقم وانس بن مالك فانهم سمعوا ذلك من حبيبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم نادى يا شبيب بن ربعي ويا كثير بن شهاب الم تكتبوا الى ان اقدم لك
 ما لنا وعليك ما علينا فقالوا ما نعرف ما تقول فازل على حكم الامير وبيعة بن زيد فقال
 والله لا اعطى بيدي اعطاء الذليل ولا اقر اقرار انبيد واني اعوذ بالله ان ازل
 تحت حكم كل متكبر لا يؤمن يوم الحساب ثم ان الحسين مع اخيه ابي رضى الله عنهم تمشوا
 للقتال فرمى ابن سعد سهماً وقال اشهدوا لي عند الاميراني اول من حارب الحسين
 وكان اول راية خرجت الى حرب الحسين رضى الله عنه راية عمر بن سعد ثم
 دعا عروة بن قيس اخنومي وخولي بن زيد الاصمعي وسنان بن انس النخعي
 واشهر بن ذى الجوشن الضبابي وعقد لكل واحد منهم راية على اربعة
 آلاف فارس وحار القوم جميعاً من الكوفة حتى احاصوا الحسين في اربعين
 الف فارس لافهم شامي ولا جزري ولا مصري بل جميع القوم من اهل الكوفة
 فارسل عمر ابن سعد شهاب ابن كثير الى الامام قال الامام ما يريد قاتلوا اندخول
 عليك قال له زهير انني سلاحك وادخل قال لست افعل ذلك فرجع الى عمر ثم
 ارسل رجلاً يسمى خزيمه فابقي سلاحه فقبل قدومي الامام فما رجعت الى عمر بن
 سعد وقال من ذا الذي يترد اجنة ويمضي الى النار ثم اقام مع الامام حتى قتل
 بين يدي الامام الحسين رضى الله عنهما ولما استند العطش قال الامام لآخيه
 العباس اجمع اهل بيتك واحفروا بئراً ففعلوا ذلك فوجدوا فيها صخرة ثم
 حفروا اخرى فوجدوها كذلك ثم قال له امضى الى القرية وآتينا الماء فقل
 سمعاً وطاعة فضم اليه الرجال فنعهم جيش عمر بن سعد فحمل عليهم العباس
 قتل رجالاً من الاعداء حتى كشفهم عن اشعره ودفعهم عنها وزل غلاء
 اقربة واخذ غرفة من الماء ليشرب فذكر الحسين عطش واهل بيته فنفض الما من
 يده وقال والله لا اذوق الماء والحسين واضطله عطاش ويقول يا نفس من بعد
 الحسين هوني فبعده لا كنت ان تكون . هذا الحسين شارب المنون
 وتشر بين بارد المعين والله ما هذا فعال ديني ولا فعال صادق اليقين

فاخذ السهام من كل جانب فاصابته حتى صار جلده كالقنغذ ويقول * اقاتل
 اليوم بقلب مهتد * اذب عن سبط النبي احمد * اضر بكم بالصارم المهند *
 حتى تحيدوا عن قتلى سيدى * انا العباس ذو التودد * نجل على الظاهر
 المؤيد * ثم قاتل لا شديدا وقتل منهم رجالا ويقول * لا اهرب الموت اذا الموت
 لئى * حتى او ارى في المصاليت اللقا * نفس لنفسي الطاهر الطهروقا * افى
 صبور شاكرا ثلثنا * ولا اخاف طارقا اذ طرعا * بل اضر بالهام وارى
 المقرة * فحمل عليه الابرذ بن شيان فضر به على يمينه فطار مع السيف
 فاخذ السيف بشماله وحل على اعدائه ويقول والله لو قضعتوا يميني * لاجين
 مجهدا عن ديني * وعن امام صادق اليقين * سبط النبي الظاهر الامين
 قتل منهم رجلا فضر به عبدالله بن يزيد على شماله فقصعها فاخذ السيف
 بفمه ويقول * يائس لا تخشى من الكفار * وابشرى برجة الجبار * مع
 النبي سيد الاررار * قد قطعوا في بغيرهم يسارى * وقد بقوا معشر العجبار *
 فاصلهم يارب حر النار * ثم حل على القوم ويده مقطوعتان وقد ضعف من
 كثرة الجراح فحملوا عليه باجمعهم فضر به رجل منهم بهمود من حديد على
 رأسه الشريف فقلق هامته فوقع على الارض وهو ينادى يا ابا عبد الله يا حسين
 عليك مني السلام قاتل الامام واعيناه وامهجة قلبه وحل عليهم وكشفهم
 عنه وزل اليه وحله على جواده فادخله على الخيمة وبكى بكاء شديدا وقال
 جزاء الله عنى خير الجزاء فلقد جاهدت حق الجهاد * ثم قال لاعدائه يا قوم
 الكوفة ان الدنيا قد تغيرت وتكسرت وهذه دار فناء وزوال تصرف باهلها من
 حال الى حال فالغرو من اغتربها وركن اليها وطمع فيها معاشر الناس اما قرأتهم
 القرآن اما عرفتم شرائع الاسلام وثبتهم على ابن نبيكم تقتلوه شذا وعدوا انا معاشر
 الناس هذا ما افترات تشرب منه الكلاب والخنابرو المحوس وآل نبيكم يموتون عشا
 قتالوا والله لا تدوق الماء بل تدوق الموت فصصة بعد غصة وجرة بعد جرة فما
 جمع منهم ذلك دجع الى اصحابه وقال لهم ان القوم قد استحوذ عليهم الشيطان الان حزب
 الشيطان هم الخاسرون ثم جعل يقول * تعديتم يا مشر قوم بغيكموا * وخالقتموا
 قول النبي محمدى * اما كان خيرا لخلق اوصا كبرنا * اما كان جدى
 خيرة الله احمدى * اما كانت ازهر امل وواندى * على اخو خير
 الانام المعجدي * لعنتم واخر يتم بما قد فعلتموا * فسوف تلاقون العذاب
 بمشدى * فما فرغ من هذا الشعر امر افس انكاهلى ان يذهب الى القوم وعظمهم

عسى ان يرجعوا قال انا اعلم انهم لا يرجعوا ولكن تكون حجة عليهم فطلق انس
فدخل على ابن سعد ولم يسلم عليه فقال ابن سعد لم يلمسلم علي الست مستأ قال والله
لست انت مسلم لانك تريد ان تقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنكس
رأسه فقال والله اني لاعلم ان قتله في النار ولكن لابد من انفاذ حكم الامير عبيد الله
بن زياد فرجع انس الى الحسين رضي الله عنه واخبره بذلك ثم قال مسير بن عوسجة
والله لا كسر في صدورهم رمحي ولا ضرر بن اعناقهم يسفي حتى اتى الله عز وجل
لجعل الله انافذ حفظنا عترة رسوله فلو اقبلت احمى حتى سبعين مرة ما انفارقتم
قال زهير بن القين نحوه ثم تكلم كل واحد من اصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا
وقالوا انفسنا لنفسك القدى فان قتلنا قضينا ما علينا من واجب حكمكم ثم ان
عمر بن سعد جعل في الميمنة من جيشه سنان بن انس النخعي وجعل في الميسرة اشعر
بن ذى الجوشن الضبابي مع كل واحد منهما اربعة آلاف فارس ووقف عمر وباقي
اصحابه في القلب وجعل الحسين رضي الله عنه في الميمنة من جيشه زهير بن القين
معه عشرون رجلا وجعل في الميسرة حبيب بن مظاهر في ثلاثين فارس ووقف هو
وباقى جيشه في القلب وحفروا حول الخيمة خندقا وملئوه نارا حتى يكون الحرب
من جهة واحدة فقال رجل ملعون بجلبت يا حسين نارا الدنيا قبل نار الآخرة فقال
الحسين رضي الله عنه تعبري بالنار واني قاتلها وري غفور رحيم ثم قال لاصحابه
اتعرفون هذا الرجل فقالوا هو جيرة لكبي لعنه الله فقال الحسين اللهم احرقه
بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة فاستتم كلامه حتى تحرك به جواده فطرحه مكبا
على رأسه في وسط النار فاحترق فكبروا ونادى من ادنى منادى استجاء هتيت بالاجابة
سر يا ابن رسول الله قال عبد الله بن مسروق لما رايت ذلك رجعت عن حرب الحسين
ثم قال ابو تمام انصيداوى يا سيدى صل بنا صلوة الظهر والعصر فانارها
آخر صلوة نصلبها معك فلعلنا نلقى الله على اداء فريضة فاذن واقام قائما في
الصلوة وهم يرمون السهام اليهم فقال يا ويلكم الاتفقون عن الحرب حتى نصلى
فلم يجبه احد الا الحصين بن نمير قال يا حسين ان صلاتك لا تقبل فقال له حبيب
بن مظاهر اذ لم تقبل صلوة ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل تقبل
صلاتك يا ابن الخازنة البوالة على عقبها ثم برز حبيب ويقول انا حبيب
وابى مظاهر وفارس الهيجا وليت قسور والله اعلاجة واظهر منكم
واتم بقر لا تنفر سبط النبي اذا تاستنصر يا شرقوم في الورى واكفر
فحمل على الحصين فضر به ضربة سقطته عن ظهر فرسه الى الارض فاستنقذه

اصحابه ولم يزل حبيب يقاتل حتى قتل منهم خلقا كثيرا ثم قتل وقال الحسين
 يرحمك الله يا حبيب لقد كنت تحتم القرآن في ليلة واحدة وانت فاضل ﴿ قال
 زهير بن القين يا مولاي ارى الانكسار في وجهك بعد قتل العباس وحبيب السنا
 على الحق قال بلى وحق الحق انا على الحق محبتين قال زهير فسا تتركه من موتنا وانا
 ندخل الجنة ونعيمها فبرز ويقول ﴿ انا زهير وابن القين ﴿ وفي يميني مرهف
 الحدين ﴿ اذب بالسيف عن الحسين ﴿ ابن علي طاهر الجدين ﴿ ثم جل عليهم
 فقتل منهم عشرين فارسا ثم اقبل الى الحسين فصلى بالجماعة ثم قال يا قومي هذه الجنة
 قد فتحتم اوابها وابعث اثمارها وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والشهداء
 يتوقعون قدومنا فاموا دين الله واحفظوا حرم ابن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ﴿ ثم برز ويقول ﴿ اقدم حسين اليوم تلقا احدا ﴿ ثم اباه الطاهر
 المؤيدا ﴿ والحسن المسموم ذاك الابطحدا ﴿ وذا الجنحين حليف الشهداء ﴿
 وحزة الليث انهم الامسعدا ﴿ في جنة الفردوس عاشوا سعدا ﴿ ولم يزل يقاتل
 حتى قتل من الاعداء نيفا وخسين فارسا ثم قتل رضي الله عنه ﴿ ثم برز حنظلة
 ويقول ﴿ يا شرقوم حسبا وزادا ﴿ كم ترمون لنا العنادا ﴿ انتم اناس ابعد
 البعادا ﴿ لاحفظ الله لكم اولادكم ﴿ فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارسا ثم
 قتل رضي الله عنه ﴿ ثم برز الملايان العلاء ويقول ﴿ لا تنكروني فان ابن النكلب ﴿
 عبل الذراعين شديد الضرب ﴿ ابي غلام واثق يربي ﴿ حسبي به مولاي ثم
 الحسب ﴿ لا اهرب الموت بدار الحرب ﴿ افوز بالجنة يوم الكرب ﴿ ولم يزل
 ويقاتل حتى قتل من القوم عشرين فارسا واصابت فيه سبعين طعنة وصار
 جلده كالشنفذ فاجتزوا رأسه ورموه نحو الحسين فاخذته امه وتقول الحمد لله
 قتلت يا ولدي بن يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قالت يا ممة
 السوء اشهد ان اليهود والنصارى خير منكم ﴿ ثم برز عبد الله بن مسلم بن
 عقيل ويقول ﴿ نحن بنو هاشم الكرام ﴿ نحمل عن السيد الامام ﴿ نجعل على
 السيد الضرغام ﴿ سيد النبي انبات العلام ﴿ فلم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء
 نيفا وخسين فارسا ثم قتل رضي الله عنه فمناظر الحسين اليه قل اللهم اقتل قاتل
 آل عقيل ثم قال اجلوا عليهم بارك الله فيكم وبادروا الى الجنة التي هي دار
 الايمان فبرز عون بن عبد الله بن جعفر الطيار وهو يقول اقمتم لادخل الا
 الجنة ﴿ مصداقا بحد والسنة ﴿ وابعث من بعد انقطاع الرنة ﴿ هو الذي
 اتقنا بمنه ﴿ عن حيرة الكفرو كيد الضنه ﴿ صلى عليه الله بارئ الجنة ﴿ فلم

يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارساً ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز عروة
 الففارى وكان شيخاً كبيراً شهيداً بداراً وحزيناً وصفيماً وقال له الحسين شكر الله
 لك أفضالك يا شيخ فأنشد * قد حلت حقابنا غفار * وخندق ثم بنوزار
 بنصرى لأجد المختار * وآله السادات والابرار * لملى عليهم خائق
 الأشجار * رب البرايا خائق الاطيار * ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم خمسة
 وعشرين فارساً ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز مالك ويقول * اليكم من مالك
 الضرغام * ضرب فتى يحمى عن الامام * يرجو ثواب الملك الفلام *
 سبحانه مقدر الاعوام * ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين فارساً
 ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز موسى بن عقيل ويقول * يا معشر الكهول والشبان
 اضربكم بالسيف والسنان * ارضى بذلك خائق الانسان * ثم رسول الملك
 المنان * ولم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء ستين فارساً ثم قتل رضى الله عنه
 ثم برز اجد بن محمد الهاشمى ويقول * اليوم اتلو حسبي ودينى * بصارم
 تحمله يمينى * احدى به يوم المقتربين * ابن على الزاهر الجدين * فلم يزل يقاتل
 حتى قتل منهم خلقاً كثيراً ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز سليمان مولى الحسين
 رضى الله عنهما قتل منهم رجلاً ثم قتل رضى الله عنه * فجعل الحسين رضى
 الله عنه يبطر يمينا وشمالاً فيزير احداً يبرز اعراسه فبكى بكاء شديداً وينادى
 يا محمداه واعلياه واجزاه واجعفراه واعباساه يا قوم امان معين يعين امان
 خائف من عذاب الله فيذب عنا ثم جعل يقول * انا ابن على الظهر من آل هاشم
 كفاني بهذا معجز حزين الفخر * واطمأنى ثم جدى محمد * وعى هو الضير
 فى الخندق جعفر * بنا بين الله الهوى عن ضلاله * رفينا الولاية للعوام مفخر *
 وشيعتنا فى الناس اكرم شيعه * وباغضنا يوم القيمة بخسر * فطوبى لعبد
 زارنا بعد موتنا * بحجة عدن صفوها لا يكدر * اذا ماتى يوم القيمة ضامنا *
 الى الخوض يسقيه بكفيه حيدر * فسمع الحر بن يزيد ارياحى قاتل لولده ان
 الحسين يستغيث فلا يغيث احد فويل لك تقاتل بين يديه ونفديه ارواحنا ولا
 صبرنا على النار ولا على غضب الجبار ولا يكون خصمنا محمد المختار قال ولده
 والله انما طبعك ثم جلا كانهم يقتتلان حتى جاء بين يدي الامام وقبلنا الارض
 وقال يا مولاي انا الذى منعك من الرجوع والله ما علمت ان تقوم الملاعين
 يفعلون بك ما فعلوا وقد جئناك تائباً فحمل ولده على التوعد ولم يزل يقاتل حتى
 قتل منهم اربعة وعشرين رجلاً ثم قتل رضى الله عنه فاستبشر ابو فرح وقال

الحمد لله الذي استشهد ولدي بندي ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم
برز الحرو يقول * اكون اميرا غادرا وابن غادره * اذا اتاقت الحسين ابن فاطمه *
اسقى على خذلانه وانفراده * بيعة هذا ناكث العهد لازم * فيا ندي ان لا اكون
ناصره * ويا حمرقي ان لا افارق ظننه * سقى الله ارواح الذين تبادروا * الى
نصره بالهيجا * ليوتا ضراغته * فقلوا الى نصرا بن بنت نعيم * باستيا فهم
اساد غيل مصادمه * ولم يزل يقتل حتى قتل رجلا فرجع الى الحسين رضى الله
عنه ويقول * لقد خاب قوم خالفوا امر ربهم * يريدون هدم الدين والدين
شارع * يريدون عدا قتل آل محمد * وجددهم ليس لاعادتهم شافع * ثم حل
عليهم * وقال يا اهل الكوفة هذا الحسين لقد دعوتكموه وزعمتم انكم تنصرونه
وتقتلون انفسكم عنده فوثبتم عليه واحصتم به من كل جانب ومنعم اهله من
شرب الماء الذي تشر به الكلاب والخنازير بشر ما صنعتهم لا سقم الله يوم
العضش الاكبر ان لا ترجعون عما انتم عليه ثم حل عليهم قتل منهم حسين رجلا
ثم قتل رضى الله عنه واجزوا رأسه ورموه نحو الامام فوضعه في حجره وبكى
وبسح الدم عن وجهه ويقول * والله ما اخطأت امك اذ سمعتك حرا فانت والله
حرفي الدنيا وسعيد في الآخرة ويقول * فتم الحر حر بنى رياح * صبور
عند مشبك الرماح * ونم الحرا ذو اساحسين * وجاد بفسه عند الصباح *
لقد فازوا الذي نصروا حسين * وفازوا بالهداية والصلاح * ثم برز التاسع
ابن الحسن المجتبي وهو شاب وحل على انقوم ولم يزل يقتل منهم حتى قتل منهم
ستين رجلا فضر به رجل على هامته فصرع الى الارض ويقول يا عماء ادركني
فحل عليهم الاماء وقرق انقوم عنه فقتل القام رضى الله عنه فبكى الامام وقال
انهم انت تعلم انهم دعونا لنصرونا فخذلونا واعاوا علينا اللهم احبس عنهم
قطر السماء واحرمهم بركاتك اللهم لا ترض عنهم ابدا انهم انك ان كنت حبست
عنا النصر في الدنيا فاجعله لنا ذخرا في الآخرة وانتقم من انقوم الضالين
ثم برز اخوه احمد بن الحسن المجتبي وهو ابن سبعة عشر سنة ويقول * اني
انجحت الامام ابن علي * نحن وبنت الله اولاد نبي * اضربكم بالسيف حتى
يلتوي * اعفكم بالرح حتى يقتل * ولم يزل يقتل حتى قتل منهم ثمانين رجلا
ثم رجعا الى الامام وقد غارت عيناه من العضش ويدي ياعماهل شربة من ماء
انقوى بها عن اعداء الله واعاها رسول الله صلى الله عليه وآله بنى اصبر قتيلا تلقى
جدا محمدا المصطفى صلى الله عليه وآله وسيفيقت شربة لا تطمأ بعدها يد ثم حل

عليهم قتل منهم خلقا كثيرا ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز على الاعراب
بن الحسين رضى الله عنهم اهو ابن سبعة عشر سنة و يقول * انا
على بن حسين بن على * نحن وبيت الله اولا بالنبي * اضر بكم
بصارم لم يقلى * اضحككم بالرخ وسط القسطنطينى * ولم يزل يقاتل
حتى قتل منهم ثمانين رجلا ثم ضرب به رجل من القوم على رأسه الشريف
فخر الى الارض ثم استوى جالسا يقول يا اباي هذا يجدى محمد المصطفى وعلى
المرتضى وهذه جدتي فاطمة الزهري وخديجة الكبرى فجعل عليهم الامام
مفرقهم عنه ووضع في حجره وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول لعن الله
قوما قتلوك يا ولدى ما اشد جرمهم على الله وعلى انتك حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واهملت عينه بالدموع وصرخن النساء فمسكن
الامام وقال لهن اسكنن فان البكاء امامكن * قالت ام كلثوم يا اخي ان ولدك
عبد الله ما ذاق الماء منذ ثلاثة ايام فطلب له من القوم شربة يسقيه فاخذ
ومضى به الى القوم وقال يا قوم لقد قتلتم احبائي وبنى عمى واخوتي وولدى
وقد بقى هذا الطفل وهو ابن ستة اشهر يشكى من الظم فاقوه شر بقى من
الماء فينا هو يخاضهم اذ انه سهم فوقع في نحر الطفل فقتله وقبل ان السهم
رماه عقبه من بشر الازدى لعنه الله ويقول الحسين رضى الله عنه اللهم انك
شاهد على هؤلاء النور الملائع انهم قد عموا ان لايقون من ذرية رسولاك
صلى الله عليه وآله وسلم وبكى بكاء شديدا وبشدهو يقول * يارب لا تتركنى
وحيدا * قد اظهروا القسوق والجودا * وصبرونا بينهم عبدا * يرضون
في فعالهم يزبدوا * اما اخى قد مضى شهيدا * مجذلا في فرد فر بدا * وانت
بالمرصاد يا مجيدا * ثم نادى يا ام كلثوم ويا سكينه ويا رقيه ويا فاطمة ويا
زينب يا اهل بيتى عليكن منى السلام فقامن رفعن اصواتهن بالبكاء فطمى بنتها
سكينه الى صدره وقد ماين عينيها ومسح دموعها وكان يحبها حبا شديدا
ثم جعل يسكنها ويقول * نيسول بعدى يا سكينه فاعلى * منك البكاء اذ
الحمام دهاني * لا تحرقى قلبي بدمعى حيرة * مادام منى الروح فى جسمانى
فاذا قتلت فانت اولى بالنبي * تأنيسه يا خيرة النسوان * ثم دنى من اقوام
وقال ياويلكم اقتلوني على سنة بدلتها ام على شريعة غيرتها ام على جرم
فعلته ام على حق تركته فقالوا له انا تقتلك بغضا لا بئك فما سمع كلامهم
جل عليهم قتل منهم فى جلته مائة فارس ورجع الى خيته وانته عند ذلك

و يقول ﴿ خيرة الله من الخلق ابني ﴾ بعد جدتي ﴿ فانا ابن الخيرتين ﴾ ابي ائزهراء
 حقا وابني ﴿ وارث العلم ومولى الثقلين ﴾ عبد الله غلاما يافعا ﴿ وقر يش
 يعبدون الوثنيين ﴾ يعبدون اللات والعزى معا ﴿ وعلى قام صلى القبلتين ﴾
 مع نبي الله سباعا كاملا ﴿ ما على الارض مصلى غير ذين ﴾ جدي المرسل
 مصباح النجى ﴿ وابي الموفى له في البيعتين ﴾ حروة الدين على المرتضى ﴿
 صاحب الخوض مع الجرمين ﴾ وهو الذي صدق خاتمة ﴿ حين ساوى ظهره
 للركعتين ﴾ والذي الطاهر الظهر الذي ﴿ ردت الشمس عليه كرتين ﴾ قتل الابطال
 لما برزوا ﴿ يوم بدر ثم احد وحنين ﴾ اظهر الاسلام رغما للعدى ﴿ بحسام قاطع
 ذى شغرتين ﴾ من له جد بكدي المصطفى ﴿ احد المختار صبح الظلقتين ﴾
 من له اب كافي حيدر ﴿ ساد بالفضل على اهل الحرمين ﴾ من له عم كرمي جعفر
 ﴿ ذى الجناحين كرمي النسبتين ﴾ من له ام كافي في الوري ﴿ بضعة المختار
 قره كل عين ﴾ واندى شمس وابي قره ﴿ فانا الكوكب وابن النيرين ﴾ فضة
 قد صفت من ذهب ﴿ فانا القعدة وابن الذهبين ﴾ خصنا الله بفضل والتقى ﴿
 فانا الزاهر وابن الازهرين ﴾ نحن اصحاب العبا نجسنا ﴿ قد ملكنا شرفها
 والمقرين ﴾ نحن جبريل عدا سادسنا ﴿ ولنا الكعبة ثم الحرمين ﴾ ولنا
 العين والاذن التي ﴿ اذعن الخلق لها في الخافقين ﴾ وجبريل بنا مفخر ﴿ قد
 قضى عنا ابونا كل دين ﴾ جزاه الله عنا صالحا ﴿ خالق الخلق ورب العالمين ﴾
 ﴿ فلنا الحق عليكم واجب ﴾ ماجرى في القمك احدي النيرين ﴿ شيعه المختار
 قروا اعينا ﴾ في غد تستون من كف الحسين ﴿ ثم جل على القوم حلة شديدة
 فكشفهم عن المشرعة فارسل زمام فرسه ليشرى فصرحتي يشرب ومديده
 الى المذو غرف غرفة ليشرىها ويحمل الى نسائه من النساء واذا صامح يقول
 يا حسين ادر لك خيمة النساء فانها هكتك ففضي المذمن يده واقبل الى الخيمة فوجدها
 سائمة فعز انها مكيدة من القوم فنشأ عند ذلك يقول ﴿ فان تكن الدنيا تعد
 نقيصة ﴾ فان ثواب الله اعلى واجزل ﴿ وان تكن الارزاق قصدا مقدرا ﴾ فقله
 سعى المرء في الرزق اجل ﴿ وان تكن الاموال لتزك جمعها ﴾ فابال متروكه به
 المرء بخل ﴿ وان تكن الاجساد للموت انشئت ﴾ قتل الفتى بالسيف في الله
 اجل ﴿ عليكم سلام الله يا آل احد ﴾ فاني اراقى عنكم اليوم ارحل ﴿ ارى
 كل ملعون ظلوم منافق ﴾ يروم فنانا جهرة ثم يعمل ﴿ لقد كفروا يا ويلهم
 بمحمد ﴾ وريهم ما شاء في الخلق يفعل ﴿ لقد غرهم حلم الآله لانه ﴾ حليم

كريم لم يكن قط بجمل * فمجدل على القوم وجعل يضر بهم عينا وشمالا حتى
 قتل من القوم خلقا كثيرا * فلما نظر اشعر اللعين الى ذلك قال لابن سعد ايها
 الاميران هذا الرجل يقينا كلنا يميززته قتل كيف نصنع قال فليصلوا عليه
 حلة واحدة فرقة يضر بونه بالسيف والرماح وفرقة بالنبل والسهام ففعلوا
 ذلك حتى اضعفه الجرح الكثير واصابه سهم خولى بن يزيد الاصمى لعنه الله
 فوقع الحسين على الارض ثم جلس يرفع السهم عن جسده بكاتا يديه ويخضب
 بدمه لحية ورأسه وهو يقول هكذا اتى الله والى جدى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ثم خر مغشيا عليه فلما افق من غشوته اراد ان يقوم فلم يقدر
 فضرب على رأسه الشريف رجل ملعون من كندة فقلعه ووقعت عمامته
 على الارض ودعا على الكندي وقاله لا اكلت عيينك ولا شربت بها وحشرتك
 الله مع القوم الظالمين * قال ابو مخنف لما اخذ الكندي عمامة الحسين رضى الله
 عنه قالت زوجة الكندي ويك قتل الحسين وسلبت ثيابه فوالله لا جعلت
 معك في بيت واحد قارادان يطلعها فاصاب مسمار يده فقطعت يده عن المرفق
 ولم يزل كان فقيرا * قال ابو مخنف وبقى الحسين رضى الله عنه ثلاث ساعات من
 النهار منطلقا بدمه راقا بظرفه الى السماء وينادى يا الهى صبرا على قضائك ولا
 معبود سواك يا غياث المستغيثين فبادر اليه اربعون فارسا يريدون جز رأسه
 اشرف المكر المبارك المقدس المنور ويقول عمر بن سعد وليكم عجلوا بقتله
 فدنى منه شيث ابن ربعي فرمقه الحسين رضى الله عنه بعينه فرمى السيف من
 يده وولى هاربا ويقول معاذ الله ان اتى الله بدمك يا حسين فاقبل الى شيث سنان
 بن انس الضمى وكان كوسج الخبيذ قصيرا رص اشبه الخلق باشعر العيين فقال له لم
 ما قتلته مكلتك امك قال شيث ياسنان انه قد فتح عينيه في وجهي فشبهتهما
 بعيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دنى منه سنان ففتح عينيه في وجهه
 فارتعدت يده وسقط السيف منها وولى هاربا فاقبل الى سنان اشعر العيين وقاله
 مكلتك امك ما لك رجعت عن قتله قتل يا شمر انه فتح عينيه في وجهي فذكرت
 هبة ابيه على ابن ابي طالب فزعمت فلم اقدر على قتله فقال له اشعر الملعون
 انك جبان في الحرب فوالله ما كان احد غيري احق منى بقتل الحسين ثم انه ركب
 على صدره الشريف ووضع السيف في نحره وهم ان يذبحه ففتح عينيه في
 وجهه فقال له الحسين رضى الله عنه وارضاه بؤيوك من انت فقد ارتقيت مرتقا
 عظيما فقال له اشعر الذى ركبك هو اشعر بن ذى الجوشن الضبابي قتل له الحسين

انصرفني يا شمر قال نعم انت الحسين ابن علي وجدك رسول الله وامك طاهرة الزهري
واخوك الحسن فقال ويالك فاذا علمت ذلك فم تقتلني قال ار يد بذلك الجائزة من
يزيد فقال له يا ويلك ايما احب اليك الجائزة من يزيد ام شفاعة جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الشمر الملعون دانق من جائزة يزيد احب الى
الشمر من شفاعة جدك فقال له الحسين رضي الله عنه وبلغه الله الى غاية بركانه
ومنتهى رضوانه سئلتك بالله ان تكشف بطنك فكشف بطنه فاذا بطنه ابرص
كبطن الكلاب وشعره ك شعر الخنازير فقال الحسين رضي الله عنه الله اكبر لقد صدق
جدي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله لاني يا علي ان ولدك الحسين يقتل بارض
يقال لكر بلا يقتله رجل ابرص اشبه بالكلاب والخنازير فقال الشمر الاعمى
نشبني بالكلاب والخنازير فوالله لاذبحك من قفلك ثم ان الملعون قطع اراس
الشمر ينف المبارك وكذا قطع منه عضوا يقول يا جدام يا محمد يا ابا القاسم يا ابا
يا عليا يا امام يا قاضيا اقتل مظلوما واذبح عضثنا واموت فرياقا اجتره
وعلاء على القنات كبروكير العسكر ثلاث تكبيرات وزلزلت الارض واظلمت
الدنيا وامطرت السماء دما هيضيا وينادي في السماء قتل والله الحسين بن علي بن
ابيطالب قتل والله الامام بن الامام قتل الاسد الباسل وكهف الارامل وكان يوم قتله يوم
الجمعة عاشرا المحرم الحرام سنة احدى وستين قتل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
حدثني من شهد وقعة الطف ان فرس الحسين اوصله الله الى غاية بركانه ومنتهى
رضوانه وسعادته جعل يصهل صهيلا عاليا ويمشي عند القتلاء واحدا بعد
واحد حتى وقف على بدن المبارك للحسين عليه آلاف الآف التحية والثناء
ويقبله فمنا نضر اليه عمر بن سعد قال لاصحابه خذوه واتوني به فمنا عذب لهم جعل
يلطمهم برجله ويكدم بغمه حتى قتل منهم خلقا كثيرا وطرح فرسانا عن ظهر
خيولهم فصاح عمر وقال ويلكم تباعدوا عنه ثم جعل يقبل البدن المبارك المكرم
ويبرخ ناصيته يالدم انظر المعطر ويصهل صهيلا عاليا وتوجه الى الخيوة وقلت
ام كلثوم يا سكينه اني سمعت صهيل فرس اييك اضن قد اتانا بقاء فخرج الى
ففرجت سكينه فرائه خاليا من راكمه فهتكت خارها وصاحت واقتيلاه
واحمداه وعلياه والثناء واحسيناه وافاضاه واجزناه واجعفراه واعقلاه
واعباساه وتنشد وتقول مائ الامام ومات الجود والكرم واغبرت الارض
والافاق والحرم واغلق الله ابواب السماء فم ترقا لنا دعوة تجلبها انهم
ياخت ابي انظرى هذا الجواد اني يخبرني ان ابن خنزل خلق محتر غاب الحسين

فواللهي لمصرعه ﴿ فصار يعلو ضياء الامة الناطقة ﴾ ياموت هل من فدي ياموت هل
هوضي ﴿ الله ربي من الكفار ينتقم ﴾ يامة السوء لاسقيا لربكموا ﴿ يامة
اجبت من فعلها الامم ﴾ فسمعتز يلب شعر سكية رضى الله عنهما وقالت والياه
واحسيناه واخر يياه نفسى لك القدا وروحى لك النوقا بكت وتقول
﴿ مصيبتى فوق ان ارثى باشعارى ﴾ وان يحض بها وهى وافكارى ﴿ جاء
الجواد فلا اهلا بمقدمه ﴾ الابوجه حسين مدرك النار ﴿ ياتفس صبرا على الدنيا
ومحتها ﴾ هذا الحسين قتيلا بالثرى عارى وبكت الحريم وقلن والحمداه واعلياه
واجزته واجفراه واحسنه واحسينه اليوم والله مات محمد المصطفى وعلى
المرضى والحسن الجتى وفاطمة الزهراء ثم ان سكية بنت الحسين رضى الله
عنهما تقول ﴿ لقد حطمتنا الزمان نوابه ﴾ ومن قتنا ياياه وعظابه ﴿ وخان علينا
الدهر فى دار غربة ﴾ ودبت علينا جوره وعقابه ﴿ ولم يبق لى ركن
الوذ بظله ﴾ اذ ظالبنى الدهر مالا غلبه ﴿ تمزقنا ابدى الزمان وجدنا ﴾ الرسول
الذى عم الانام مواهبه ﴿ قال عبد الله ابن قيس لقد رايت الجواد وهو يدفع الناس
عن نفسه ثم غاص فى وسط لقراء فلم ير له خبر ولا اثر ثم ان عمر بن سعد جمع قتلاه
وصلاهم ودفنهم وترك الحسين واصحابه رضى الله عنهم وارضاهم فعمداهل
الغاضبة من بنى اسد فكفوا الحسين واصحابه رضى الله عنهم وارضاهم ثم ان
عمر بن سعد توجه الى الكوفة بالسبايا على الجمال نحو اربعين رجلا بغير وطء
ولا غطاء فخذاعلى بن الحسين يتوحن دماو يقول ﴿ يامة السوء لاسقيا لربكموا
يامة لم تراعى جدنا فينا ﴾ لو اننا ورسول الله يجمعنا ﴿ يوم اتقمة ما كنتم
تقولوا ﴾ تسبرونا على الاقتاب عارية ﴿ كانتا لم نشيد فيكم ديثا ﴾ تصفقون
علينا اكفكم فرحا ﴿ واتم فى فجاج الارض تسبوننا ﴾ وكان اهل الكوفة
يناولون الاطفال بعض اتهم والخير وقالت ام كلثوم ان الصدقة علينا حرام وصارت
تاخذ من ابدى الاطفال وافواههم وترمى به الى الارض وتقول يا اهل الكوفة
تقتلنا رجلكم وتبى بناتكم فالحكم بيننا وبينكم الله يوم فصل القضاء ﴿ فمما
رأت زينب رأس اخيه قد اتوا بالرؤس مقدما عندها نصحت جبهة بمقدم الاقتاب
خرج الدم منها وجعلت تقول ﴿ يا هلالا استم كالا ﴾ غاله خسة فايدى
غروبا ﴿ ما وهمت باشقيق فوادى ﴾ كان هذا مقدر امكتوبا ﴿ يا اخى فاضم الصغرة
كلها ﴾ فلقد كادتها ان يذوبا ﴿ يا اخى ترى عليل الذى الامر ﴾ مع اليم لا يطيق
وجوبا ﴿ كلنا وجعوه بالضرب ناداك ﴾ بذل يقض دمعنا سكوبا ﴿ ما ذل اليم حين

ينادى * يا به ولا يراه حياء * ثم ابن زياد جلس بقصر الامارة واحضر الرأس الشريف بين يديه وجعل ينظر اليه ويتبسم وكان يده قضيب فجعل يضرب به ثيابه فقال له زيد بن ارقم فقتل عن هاتين الشفتين فوالله الذي لا اله الا هو لقد رأيت نبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترشف ثيابه ثم بكى زيد فقال له ابن زياد ابكي ابكي الله عينك والله لولا انك شيخ كبير قد ذهب عقلك لاضر بن عتقك فقدم زيد والنصر في محمد ادخلت عليه زينب بنت علي رضي الله عنهما وعليها ردل ثيابها فجلست ناحية وقد حفر بها ما لها فقال ابن زياد لها الحمد لله الذي فتحكم وقتلكم فقلت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطهرنا من الرجس تطهيرا انما يقتضح القاسق ويكذب الفاجر وهو انت يا عدو الله وعدو رسوله قتلها كيف رأيت صنع الله باخيك الحسين واهل بيته فقلت ان الله كتب عليهم القتلى فبادروا امرهم وبرزوا الى مضاجعهم فقتلوا ثم قتلوا في الله وفي سبيل الله وسيجمع الله بينك وبينهم وتجاوبون وتضامون عند الله وان لك موقفا تستعد لثلاثة جوابا اذا كان القاضي الله والحصم جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واليمين جهنم فقال علي بن الحسين رضي الله عنهما لابن زياد قطع الله يديك وائيس رجلك يا ابن زياد اني كنتكم عني وتعرفنا بين من يعرفها ومن لا يعرفها فغضب ابن زياد و امر بضرب عنقه فقتل القوم ثم ان ابن زياد دعا اشتر الميعين وخولى وشيت ابن ربيع وعمر بن سعد وضم اليهم ألف فارس وامرهم باخذ النساء والاموس الى يزيد وامرهم ان يشهروهم في كل بلدة يدخلون فساووا على ساحل تغرات فترنوا على اول منزل كان خرابا فوضعوا ابراس الشريف المباركة المفكر والنسبايا مع ابراس الشريف واذراوا وادخلوا من الحائط معه فكتب به عبيط (شعر) * ترجوا ما قتلت حينئذ شفاعته يوم الحساب * فلا والله ليس لهم شفيع * وهم يوم القيمة في العذاب * لقد قتلوا الحسين بحكم جور وخائف امرهم حكم الكتاب * فخر بوا عم رجعوا ثم رحلوا من ذلك المنزل واداهم ف يقول * ماذا تقولون اذ قل لني لكم * ماذا فعلتم واتم آخر الامر بعزتي وباهلي عند وديعتي * منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم * ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم * ان تحلفوني بسومة في ذوى رحى * فلبوا صلوا الى بلد تكريت نشرت الاعلام وخرج الناس بالفرح والسرور قتالت انصارى لخميش ان ابراهماتصنعون ايها الضالون فكنكم فقتلتم ابن بنت نبيكم وجعلتم اهل بيته اسارى فلما رحلوا من تكريت وآتوا على وادي الخلة فسمعوا بكاء الجن وهن يطنن

خودهن ويقلن (شعرا) مع النبي جيلته * فله ربي في الحدود * ابواه
من عليا قريش * جده خير الحدود * واخرى تقول * اليا عيني جودي فوق
خدي * فربني على الشهداء بعدى * على رهط تقودهم المنايا * الى مكبري
الملك وغدي * فثا وصلوا بلدة مرشاد * خرج الناس اليهم وهم يصلون على
محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويلعنون اعدائهم بمئاتهم قبل ان جاءوا بلدة
بعلبك كتبوا الى واليها ان تلقنا الناس وخرجوا عني نحو ستة اميال فرحا
وسرورا فعدت ام كلثوم عليهم وقالت اباد الله كثرتكم فسلط عليكم من لا يرجحكم
فعد ذلك بكي على بن الحسين ويقول * هو ازمان فلاتني عيائيه * عن
الكرام وماتني بصائبه * فليت شعري الى كم ذا نحاربنا * صروفا الى كم ذا
نجاهذه * يسرى بنا فوق اقناب بلاوطه * وسائق العيس يحمي عنده غار به
* كانوا من اسارى الروم بينهموا * كانوا كذا قاله الرحمن كاذبه * كفرتم رسول الله
ويلكموا * فكنت مثل من ضلت مذهبها * قال ابو مخنف نصبوا الرمح الذي عليه
الرأس الشريف المبارك المكرم الى جانب صومعة الراهب فسمعوا صوت هاتف
ينشد ويقول * والله ما جئكم حتى بصرت به * الطيف منفرد الخدين مقهورا *
وحوله قبة تدمي نحوهم * مثل المصابيح يفشون الدجى نورا * كان الحسين
سراجا يستضاء به * الله يعلم اني لم اقل زورا * مات الحسين غريب الدار منفردا *
ظاهي الحشاشه صادى القلب مقهورا * فقاتل ام كلثوم من انت يرجح الله
قال انا ملك الجن اتيت انا وقومى لنصرة الحسين رضى الله عنه وارضاه فوجدناه
مقتولا فلما سمع الجيش ذلك من الجن فتيقنوا بكونهم من اهل النار فنادى ابليل
نظرا راهبا الى الرأس الشريف المكرم راي نورا قد سطع منه الى عنان السماء
وراي ان الملائكة ينزلون ويقولون يا ابا عبد الله عليك السلام فبكي وقال لهم
ما الذى معكم قالوا راس الحسين ابن على قتل من امه قالوا امه قاطمة اترهري بنت محمد
المصطفى قال صدقت الاحبار قالوا ما الذى قالت الاحبار قال يقولون اذا قتل
نبي او وصى او ولد نبي او ولد وصى تمطر السماء دما فرايت ان السماء تمطر دما
وقال وابعاه من امه قتلت ابن بنت نبيها ثم قال انا اعطيتكم عشرة آلاف درهم
ان تعطوني الرأس الشريف فيكون عندي فقالوا احضر عشرة آلاف درهم
فاحضرها لهم فاخذ الرأس المبارك المكرم وجعله في حجره وبقيله وبكى
ويقول ليت اكون اول قبيل بين يديك فاكون غدا معك في الجنة واشهد
لى عند جدك رسول الله صلى الله عليه وآله باقى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له وإن محمدا عبده ورسوله وأحسن إسلامه ثم اتهم جلسوا يقتسمون المال
وإذا هو قد انقلب خزفاً وفي جانب كل واحد منها منقوش لا تحسبن الله غافلاً
ما يفعل الظالمون وفي الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فما أتى
الشجر اللعين وهو حامل رأس الحسين رضي الله عنه وارضاه ويفخر عند
يزيد الملعون ويقول ﴿ املاً ركابي فضة وذهب ﴾ قتل خير الخلق أمواً
﴿ أتى قتل السيد المهذب ﴾ وخبرهم جداً وأعلن نسياً طعنه بالرحم حتى
انقلباً ضربته بالسيف صار مجاً قال له يزيد إذا علمت أنه خير الناس
أمواً فلم يقتله أخرج من بين يدي فلا جائزة لك فخرج هارباً خائفاً من
الجائزة وخاسراً في عاجل الدنيا وأجل الآخرة ثم أمر يزيد الملعون أن يحضروا
عليه حرم الحسين وأهل بيته قالت زينب يزيد أمتخاف الله ورسوله من
قتل الحسين وما كفئك ذلك حتى تستجلب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسم من المراق إلى الشام وما كفئك حتى تسوقنا إليك كاتساق الإمام على
الطنيا بغير وطفه وما قتل أخى الحسين سلام الله عليه أحد غيرك يا يزيد ولولا
أمرك ما بقدر ابن مرجانة أن يقتله لأنه كان أقل عدداً وأذل نفساً أما خشيت
من الله بقتله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه وفي أخيه الحسن
والحسين سيد شباب أهل الجنة من الخلق اجعين فإن قتل لا فقد كذبت وإن قتل
نم فقد خصمت نفسك واعترفت بسوء فعلك فقال ذرية يتبع بعضها بعض
ويبقى يزيد خجلاً ساكناً ثم أمرهم بالرجوع إلى المدينة المنورة فصار القائد
بهم وقال الإمام والنساء للقائد بحق معبودك أن تدلنا على طريق كرك بلا فعمل
ذلك حتى وصلوا كرك بلا يوم عشرين من صفر فوجدوا هناك جابر بن عبد الله
الأنصاري وجاعة من بني هاشم فأخذوا بأقامة الماتم إلى ثلاثة أيام ثم توجهوا
إلى المدينة قال بشير بن جذلم لما وصلنا قريبا من المدينة أمرني الإمام زين
العابد بن رضي الله عنه أن أخبر أهل المدينة فدخلت المدينة فقلت أيها المسلمون إن
على بن الحسين قد قدم إليكم مع عاتقه وأخواته فابقيت مخدرة الأبرز من
خدوره من مخشعة وجوههن لأطبات خدوهن يدعون بالويل والثبور قال
فلم أر أباً كرواية أكثر من ذلك اليوم فخرج الإمام من الخيمة بيده منديل يمسح به
دموعه فجلس على كرسي وجد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله له الحمد وله
الشكر قد ابتلانا بمصائب جلييلة ومصيبتنا ثلثة عظيمة في الإسلام وروضة في الأنام
قتل أبي الحسين وعترته وأنصاره وسبب نسائه وذريته وطيف براسه في البلدان

على فوق السنان فهذه الرزية تعلمو على كل رزية فتند بكت السبع الشداد لتعلمه
والسبع الطبايق لبقده وبكت البحار بالواجبها والأرضون بالرجائها والاشجار
بأصنافها والطيور بأوكارها واختار في البحر البحار والوحوش في البر البرى والقدار
والملائكة لتقر بين السماوات والأرضين أي الناس أي قلب لا يتصدق لثبته ولا يحزن
لأجله أي الناس أصبح مشردين مفرودين منودين شامعين عن الأوعان من غير
جرم اجترناه ولا مكره ارتكبه ولا ثبته في الإسلام ثم جدوا فحشة فعلها فوالله
لو ان الشئ صلى الله عليه وآله وسير أوصى اليهم في قتالنا لما فعلوا به ما زلوا
في قتالنا فوالله وإننا إليه راجعون ثم قدموا على النبي صلى الله عليه وآله فدخل
زارجده رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم ثم دخل منزله * وأما ما كانوا
يحبون توجهت إلى المدينة جعلت بكى وتقول شعرا * مدينة جدنا فثقتنا
* فبالطمرات والأحزان جئت * خرجت منك بالهين جمع * رجعت لأرجل
ولا بيننا * لا أخبر رسول الله عن * بالقدم فجئت في الحية * وإن رجعت بالخط
صرعى * بلاروس وقد ذبحوا النبي * وزهنتك يا رسول الله اضحوا *
عرايا بالخطوف مسلمينا * وقد ذبحوا الحسين وذراعا * جنابك يا رسول الله
فينا * فلو نضرت عيونك للأمرى * عنى اقتاب الجمل محمدية * رسول الله
بعد النعمون صارت * عيون الناس بضرة لنا * وكنت تحوذا حتى قوت *
عيونك ثارت الأعداء علينا * فاضم لو نضرت إلى السيار * ببيت في السداد
مشتبنا * فاضم لو نضرت إلى الحبرى * ولو أبصرت زين العابدين * فاضم
لورائنا سهرى * ومن سهر إلى قد عينا * فاضم ما نيت من عدا * ولا
قراضه قد لبينا * فلو دامت حيتنا لمراني * إلى بود النجاة سند رب * وعرج
بالقيع وقتلوا * ابن حبيب رب العنيت * وعن يمد يا حسن المزكى *
عيل أحيث اضحوا ضئينا * يا عمه ان أخذ اضحى * بعيدا عت بالمرض
رهنا * بلاراس نوح عليه جهرا * طيور والوحوش الموحشينا * ولو
تابت بأمولاى ساقوا * حربا لا يحزن لهم معب * عنى من السبق بلاوطه
وشهدت العبال مكشفت * وكنا في الخروح يجمع شمل * رجعتا خاسرين
مسلبينا * ومكنا في أمان الله جهرا * رجعتا بالقيعة خائفت * ومولانا الحسين
لنا أنس * رجعتا والحسين بهر هيا * فكن الضائعات بلا كليل * ونحن
الناشحات عنى أحيث * ونحن النشرات عنى الهنايا * نثار على جبال البغضينا
* ونحن بنات يسومله * ونحن الباكيات على أينا * ونحن الناضرات بلا خفا *

❖ ونحن المخلصون المصفون ❖ ونحن الصابرون على البلاء ❖ ونحن الصادقون
 انكحونا ❖ الايجنا قتلوا حسين ❖ ولم يراعوا جناب الله فينا ❖ الا اجدنا
 بغت عدنا ❖ منها واشتق الاعداء فينا ❖ قد هكوا النساء جلونا ❖ على
 الاقتاب قهرا اجعينا ❖ وزيلب اخرجوه من خبايا ❖ وقاطم واله تبي
 الانبياء ❖ سكية تشكي من حر وجد ❖ تاذى القوت رب العالين ❖ وزين
 العابدين بقيد ذل ❖ ورؤوا قتل اهل اخوتنا ❖ فيعدهم على الدنيا رب ❖
 فكأن الموت فيها قد سقينا ❖ وهدي قصتي مع شرح حالي ❖ الا يا سامعون
 ابكوا عينا ❖ انتهى مقتن ابى محتف

❖ الباب الثاني والستون ❖

❖ في ايراد مباح الامام الشافعي وتفسير بعض الآيات والاحاديث ❖
 ❖ الواردة في كثرة ثواب من بكى على الحسين واهل بيته رضي الله عنهم ❖

❖ وفي جواهر العقدين بشرى ان سيد نور الدين علي السهمودي المصري اعلم
 عمه مصر والحجاز ومصنف تاريخ المدينة المنورة على صاحبها ان شاء الله
 وتقصية ❖ نقل البيهقي عن الربيع بن سجين هو احد اصحاب الشافعي قال
 قيل للامام الشافعي رحمه الله ان الناس لا يصبرون على سماع مقبة او فضيلة
 لاهل البيت الا يبين فذاروا واحدا منها يذكرها يقولون هذا رافضي
 ❖ فنش الشافعي ❖ اذا في مجلس ذكروا علي ❖ وسبطه وفاضلة تركه ❖
 فجرى بعضهم ذكر اسواه ❖ فيش انه سمنية ❖ اذا ذكروا علي او بيته ❖
 يشاغل بمروريات العبد ❖ وقال تجوزوا يا قوم هذا ❖ فهذا من حديث
 الرافعية ❖ برئت في الجمين من الناس ❖ يرون الرافض حب تقاضية ❖ على
 ان رسول صوة ربي ❖ ولعنه اثنت اربعة ❖ وقال اخاف جان الدين
 الزردي المدي عقيب نقه ذلت عن الشافعي قال ايضا يعني الشافعي ❖ قنوا
 رافضة قتت كلا ❖ ما رافض ديني ولا اعتادي ❖ لكن توليت غيرك ❖
 خير ما وخير هدي ❖ ان كان الرافض حبك محمد ❖ فاني رافض العبد ❖ ونقل
 الامام فخر الدين الرازي ان المزي قال قلت لاشافعي انك تولى اهل البيت فلو
 علمت في هذا الباب ايضا قتل وما زال كتمانك حتى كاني ❖ رد جواب
 السائلين لا يحج ❖ واكنتم ودمي مع صفه مودتي ❖ تسيم من قول النوشة واسم
 ❖ وروى البيهقي ايضا عن المزي قال سمعت الشافعي يشهد هذه الايات

اذا فضلنا عليا فانا * روافض بالتفضيل عند ذوى الجهل * وفضل ابي بكر
 اذا ما ذكرته * ربيت بصب عند ذكرى للفضل * فلا زلت دارفض ونصب
 كلاهما * مجيها حتى اوسدى الرمل * وروى البيهقي ايضا عن الربيع بن
 سليمان قال انشد الشافعي * يارا كياقظ بالمحصب من منى * واهتف بساكن
 خفيها والناهض * صحرا اذا قاض الجحيم الى منى * فيضا كلتطم القرات الفاض
 * ان كان رضنا حب آل محمد * فليشهد الثقلان ابي رافض * وقال الحافظ
 جلال الدين الزرندي المدني في كتابه معراج الوصول في معرفة آل الرسول
 نقل ابو القاسم الفضل بن محمد المستملى ان القاضى ابا بكر سهل بن محمد حدثه
 قال قال ابو القاسم بن الطيب بلغنى ان الشافعي رحمه الله انشد هذه الايات
 * ومما نفى نوى وشييب لحنى * تصارب ايام لهن خضوب * تاوب همى
 والفواد كتيب * وارق عيني والرقاد غريب * تزلزلت الدنيا للآل محمد *
 وكادت لهم صم الجبل ندوب * فن يبلغ عنى الحسين رسالة * وان كرهتها
 انفس وقلوب * قيل بلا جرم كان قصه * صيغ بماء الارجوان خضيب *
 يصلون على المختار من آل هاشم * ويقتلون ابنه ان ذاك العجب * لئن
 كان ذنبى حب آل محمد * فذلك ذنب لست عنه اتوب * هم شفعاى يوم
 حشرى وموفقى * وحجهم للشافعي باى وجه ذنوب * وقد نسب ابن عبد البر
 هذه الايات التى تاتي الى سليمان بن قتة بفتح القاف وتأتين من فوق وهى امه
 وقف سليمان على مصارع الحسين واهل بيته رضى الله عنهم وجعل يبكي
 ويقول * مررت على ايات آل محمد * فم ارها امثالها يوم خلت * وان قيل
 الطغ من آل هاشم * اذل رقابا من قريش بذلة * الم تر ان الارض اخصت
 مريضة * لقدف الحسين والبلاد اقتشعت * وقد ابصرت تبكى السماء لفقده *
 وانجمها ناحت عليه وصلت * وكانوا لنا غيثا فعادوا رزية * لقد عظمت
 تلك الرزايا وجلت * انتهى جواهر العقدين وفي سورة الدخان لما بكت عليهم
 السماء والارض وما كانوا منتظرين * اخرج الثعلبي عن السدي قال لما قتل
 الحسين بن علي سلام الله عليهما بكت عليه السماء وبكائها جرتها وحكى ابن
 سيرين ان الحمرة لم تر قبل قتله وعن سليم القاضى قال مضرا اسماء دما
 ايام قتله * وعن ابراهيم النخعي قال خرج على كرم الله وجهه فجلس في المسجد
 واجتمع اصحابه فجاء الحسين رضى الله عنه فوضع يده على رأسه فقال يا بني ان
 الله ذم اقواما في كتابه فلى هذه الاية وقال يا بني لتقتلن من بعدى ثم

تَبَكَّتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ * وَقَالَ وَمَا بَكَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْاَعْلَى يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَا
وَعَلَى الْحُسَيْنِ ابْنِي * وَعَنْ كَثِيرٍ مِنْ شُهَابِ الْحَارِثِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ
عَلِيٍّ فِي الرَّحْبَةِ إِذْ طَلَعَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ قَوْمًا يَقُولُهُ فَبَاكَتِ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّجْمَةَ لَيَقْتُلُنَّ هَذَا وَلِتَبْكِينَ عَلَيْهِ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ * وَعَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمْ تَبْكِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ إِحْدَا
مِنْذُ قَتَلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَكَتِ عَلَيْهِ * وَعَنْ الصَّادِقِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَاتِلِ الْحُسَيْنَ وَقَاتِلِ يَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَا وَلَدَ زَنَاوٍ قَدْ احْدَرَتْ
السَّمَاءُ حِينَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَرَّتَا بِكَأْتَهَا * وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ إِنَّ يَوْمَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطَرَتْ السَّمَاءُ دُمًا وَإِنَّ هَذِهِ الْحُمْرَةَ الَّتِي تَرَى فِي السَّمَاءِ
ظَهَرَتْ يَوْمَ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرْ قَبْلَهُ وَإِنَّ أَبَامَ قَتَلَهُ لَمْ يَرْفَعْ جَرَقِي الدُّنْيَا الْوَجْدَ تَحْتَهُ دُمٌ وَفِي
تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ * عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَبِي عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهَا
السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّمَا مُؤْمِنٌ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ وَمِنْ مَعَهُ حَتَّى يَسِيلَ عَلَى خَدَيْهِ
بُورَاءُ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا وَإِنَّمَا مُؤْمِنٌ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ دَمْعًا حَتَّى يَسِيلَ عَلَى خَدَيْهِ لِأَذَاءِ
مُسْنَمَانِ عَدُوَّ نَا بُورَاءُ اللَّهِ مَبُوءَ صَدِيقٍ وَإِنَّمَا مُؤْمِنٌ مَسَاذِي فِينَا فِدَمَعَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى يَسِيلَ
دَمْعُهُ عَلَى خَدَيْهِ مِنْ مَضَاضَةِ مَا أُوذِيَ فِينَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ الْأَذَى وَإِنَّهُ يَوْمَ
الْحُجَّةِ مِنْ مَسْخَطِهِ وَمِنْ أَنْتَارِ * وَفِي ذَخَائِرِ الْعَقَبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا عَنْ جِبْرَائِيلَ
أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَتَلَ بِدَمِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَا سَبْعِينَ أَلْفًا وَهُوَ قَاتِلٌ بِدَمِهِ وَلِلَّهِ الْحُسَيْنُ سَبْعِينَ
أَلْفًا الْخُرُوجَ الْمَلَا فِي سِيرَتِهِ * وَفِي تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ مَنْ ذَكَرْنَا أَوْ ذَكَرْنَا عِنْدَهُ فَخَرَجَ مِنْ عَيْنِهِ دَمْعٌ مِثْلُ جَنَاحٍ بِعَوَضَةِ غُفْرَانٍ لِلَّهِ ذَنْبُهُ
وَلَوْ كَانَتْ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ * وَفِي جَوَاهِرِ الْعَقَدِينَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ فِي كُنُوزِ
الْمُطَالَبِ فِي فَصَائِلِ بَنِي أَبِي طَالِبٍ أَنَّ الشُّعْرَاءَ يَشْتَغِلُونَ بِغَدَادٍ بِمِشْدَادٍ الْكَاطِمِي رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فِي مَدْحِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَانْكَرَ بَعْضُ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّعَصُّبُ وَالْتِقَالِدُ فَقُلْتُ
هَذِهِ الْأَبْيَاتُ * يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمُنْصَطِقِ عَجَبًا لَنْ * يَا بَنِي حُدَيْكُمُ مِنَ الْأَقْوَامِ * وَاللَّهُ
قَدَائِنِي عَلَيْكُمْ قَبْلَهَا * وَهَدَيْكُمْ شَدَّتْ عَرَى الْإِسْلَامِ * اللَّهُ يَحْشُرُ كُلَّ مَنْ عَادَاكُمْ *
يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ زُلْ الْأَقْدَامِ * وَبَرَى شَفَاعَةَ حِكْمِكُمْ مِنْ دُونِهِ * وَيَجْعَلُ عَنْ حَوْضِكُمْ
طَرِيْدًا بِدَوَامِ * قَالَ الْخَافِظُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَالِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُنْظَرِ يَوْسُفُ الزَّرَنْدِي
الْمَدَنِيُّ فِي كِتَابِهِ مَعْرَاجِ الْوُصُولِ فِي مَعْرِفَةِ آلِ الرُّسُولِ قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
* يَا أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ حَبِّبُوا * فَرَضَ مِنَ اللَّهِ فِي أَنْتَرَانِ أَنْزَلَهُ * كَفَا كَوَامِنَ
عَظِيمِ الْقَدْرِ أَنْتَكُمَا * مَنْ لَمْ يَصِلْ عَلَيْكُمْ لِأَصْلُوقِهِ * وَلِلَّهِ دَرُ الْقَاتِلِ * لَوْلَمْ

تكن في حب آل محمد ﴿ سكنتك أمك غير ضيب لولد ﴾ وروى الإمام الشافعي في تفسيره عقيب ذكر حديث النجدة أهل الكوفة من صور العقبة ﴿ ان كان حي خمسة زكيتهم فرأى ﴾ ورفض من عاداهم رفضاً في رافض ﴿ تنبي جواهر العقدين ﴾ قال علي كرم الله وجهه في خطبته لا أن لكل دماً ثاراً ولكل حق سلباً و لا الثائر في دماء كذا في حق نفسه وهو الله الذي لا يحجزه من ضلوبي بفوته من هرب فاقسم بالله يابني اميه عما قيل لتعرفنها في يدي غيركم في دار عدوكم ﴿ وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال في تفسير هذين الايتين احديهما قد اسفونا انتقمنا منهم وثانيهما ما ضفونا ولكن كانوا انفسهم يصيبون قاله جل شانه وعظم سلطانه ودام كبريائه اعزوا رفعه و قدس من ان يعرض له اسف او فخر لكن ادخل ذاته الاقدس في اهل البيت فجعل اسفنا اسفه فقتل فلما اسفونا انتقمنا منهم وجعل ضمتهم ضمة قتل وما ضفونا ولكن كانوا انفسهم يصيبون

﴿ الباب الثالث والستون ﴾

﴿ في ايراد ما في كتب النواقيع في فضائل ائمة الهدى من اهل البيت ﴾

﴿ الغديرين رضي الله عنهم ﴾

﴿ زين العابدين بن الحسين هو الذي خلف ابيه عمه وزهداً وعبادة فكان اذا توضأ صلاة اصفر لونه وقيل لما ذهبت قوت النمل من بين يدي من قفصه وحقى انه يصلي في كل يوم اوبة الشريعة وحقى عن زهري ان عبد الله بن مروان امر بحمله معيداً من المدينة بالقلعة من حديد فدخل عليه ازهرى يوادعه فبكى وقل وددت اني كنت معيداً من جانبك فقال تعني ان ذاك يكر بنو لو شئت لا اخلص ولكن ليذكرني عذاب الله تعالى ثم اخرج رجليه من القيد ويده من الغل ثم ادخل يده ورجليه فيها ثم قال لا يجوز معيهم من المدينة الا يومين فسامعهم فامضى يومان الا قدوه حين ضلع الشجر وهم يرصدونه فلم يجذوه ﴿ قال زهري فقدمت علي عبد الملك فسلني عنه فخرته فقال قد جئت في يوم فقدته عن اخفائه فدخل علي فقال لي ما تاوانت فقلت انما عذرتي قال لا حجب ثم خرج فوالله لئن ملأ قلبي منه خيفة ﴾ ومن ثم كتب عبد الملك الى الخراج ان يحتجب دمه بن عبد المطلب وامره بكتف ذمت فكتب الامام زين العابدين الى عبد الملك انك كتبت لي الخراج يوم كذا سرا في حقنا بن عبد المطلب بكذا وكذا فادف قرأه وجدار بخدم موافقا لتاريخ كتابه الى الخراج فعلم انه كشف له ﴿ واخرج ابو نعيم الحافظ في حلية

الاوليا والضيقات في الكبير والحفظ السليق وغير واحد من اهل السيرة والتواضع
 انه حج هشام بن عبد الملك في حجة ابيه ولم يكن له ان يصل الى الحجر الاسود
 من الازديحام فنصب له منبراً في جانب زمزم وجلس عليه ينظر الى الناس وحوله
 جماعة من اعيان اهل الشام فينظرونه كذات اذا اقبل الامام زين العابدين قد
 انتهى الى الحجر فحصى له الناس حتى استنفذوا اهل الشام لهشام من هذا قال لا
 عرف مخافة ان يرغب اليه الى الامام فقل الفرزدق انا اعرف فانشد (شعرا)
 * هذا الذي تعرف البشعة وضئته * والبيت يعرفه والخل والحرم * هذا
 ابن خير عباد الله كلهم * هذا الذي اتقى الظاهر انعم * اذا رآته قرش قل
 قاتلها * الى مكاره هذا انتهى الكرم * نفي الى ذروة الغر التي قصرت * عن
 نيلها عرب الاسلام والهمم * هذا ابن فضة ان كنت جاهله * بجده الياء لله
 قد ختموا * من معشر حبيهم دين وفضلهم كفر * وقرهم منجي ومعتصم *
 لا يستطيع جواد بعد ذلهم * ولا يدانهم قوم وان كرموا * بين نور الهوى
 من نور ضلته * كاشم يخف عن اثر قه الضم * مشتقة عن رسول الله
 يغته * طابت عاصره وخلق والشم * يكاد يسكه عرفن راحته * ركن
 انصميم اذا ما جاء يستمر * ان عداهل التي كانوا ائمتهم * اوقيل من خير الارض
 قين هم * لله فضله قدم وشرفه * جرى بذله في لوحة النور * مقدم بعد ذكر
 الله ذكرهموا * في كل بدا ومختوم به الكلام * من يعرف الله يعرف ولاية ذاك *
 والذين من باب هذا ذاك الامم * اى نقابن ليست في رقابهم * ولاية هذا اوله نعم *
 قد جمع هشام غضب وجس الفرزدق فغذاليه الامام زين العابدين رضى الله عنه
 بنما عشر الف درهم وقل لو كان عنده اكثر لا عصف اكثر من هذا فقل مدحته
 لله بالهضه فقل الامام اه بيت ذاك وعين شئت لانستعيده قبلها الفرزدق
 * قل شيخ خرمين ابو عبد الله المترضى نونى يكن لابي فراس عند الله عز وجل عن
 الانذار دخل الجنة به لانها كلمة حق عند سلطان جائر وجعل الفرزدق في
 اجس يهجو هشاماً وكان مما هجاه به * تحبسنى بين المنيعة والى * اليها
 قلوب الناس يهوى متبها * يقلب رأسيه يكن راس سيد * وعينه حوله باد
 عيونهم * فخرجه وكان هشام حولهم * وكان الامام زين العابدين رضى الله عنه
 عظيم الجواز والعفو والصفيح حتى انه سب رجل فتعاقل عنه فقل له اياك اعني
 قتل الامام وعندك اعرض اشأوا اى آية اخذوا فغفوا امر بالعرف واعرص عن
 الجاهلين * وتوفي وعمره سبع وخمسون منها ستان معجده على ثمان عشر معجده

الحسن ثم احدى عشر مع ابيه الحسين رضي الله عنهم وارضاهم * وقيل سمه
الوليد بن عبد الملك ودفن بالقيع عنده الحسن عن احدى عشر ذكروا ربيع
اناث واورثه منهم علما وعبادة وزهدا * ابو جعفر محمد الباقر سمى بذلك من
بقرا الارض اى شقها واشهر محباتها ومكانها فلذلك هو اظهر من مكنونات كنوز
المعارف وحقايق الاحكام والحكم واللطائف ما لا يخفى الاعلى منظم البصيرة
او فاسد الطوية والسريرة * ومن ثم قيل فيه هو باقر العلوم وجامعه وشاهر
علمه ورافقه بصفاء قلبه وزكاه نفسه وطهر نبيه وشرف خلقه وصرف عمره
واوقاته بطاعة الله تعالى وله من الاسرار في مقامات العارفين ما تكل عنه السنة
الواصفين * وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف لا تحتملها هذه الجملة وكفا
شرفا فان ابن المديني والطبراني ورويان جابر بن عبد الله الانصاري انه قال للامام
الباقر وهو صغير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حليك فقيل له وكيف ذلك
قال كنت جالسا عنده والحسين في حجره وهو يقبله فقال يا جابر يولد للحسين
مولود اسمه على واذا كان يوم القيمة نادى مناد ليتم زين العابدين فيقوم على بن
الحسين ثم يولد لعلى ولد اسمه محمد فان ادركته يا جابر فاقره مني السلام * ثم
توفي سنة مائة وسبع عشرة عن ثمان وخمسين سنة مسموما كايه وامه بنت عايبه
الحسن رضي الله عنهم وهو علوى من ابيه وامه ودفن ايضا بمجنب ابيه في قبعة الحسن
والعباس بالقيع وخلف ستة اولاد افضلهم واكملهم * جعفر الصادق عليه السلام
ومن ثم كان خليفته ووصيه وبلغ الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان
وانتشر صيته في جميع البلدان * وروى عنه الاكابر كجعبي بن سعيد وابن
جرير ومالك وسفيان بن عيينه وسفيان الثوري وابو حنيفة وشعبة وابو
الجبين * وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم * وسعى
به رجل عند المنصور الخليفة لما حج فلما حضر الساجى قال له قل برئت من
حول الله وقوته واتجأت الى حولى وقوتي لقد فعل جعفر كذا وكذا وقال كذا
وكذا فانتزع الرجل ثم حلقه فاقام حتى مات مكانه فقال المنصور لجعفر انت المبره
عن التهمة فانصرف جعفر عليه السلام فلقه الربيع بجائرة حسنة وكسوة منية
* وقع نظير هذا الحكاية ليعبي بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن
المجتبى رضي الله عنهم بان شخصا زيرا سعى به للرشد فطلب يعبي تحليف
الساجى بذلك القسم فاقام يمينه حتى اضطربة وسقط على الارض فمات فسل
الرشد عن سر ذلك فمجد الله في اليقين مع المعالجة بالقوبة * وذكر السعدي

ان هذه القصة كانت مع موسى الملقب بموسى الجون هو اخو يحيى بن عبد الله
 المحض وان اثير يرى سعي به الرشيد فقال الكلام بينهما ثم طلب موسى
 تخليفه خلفه بنحو ما امر فناحلف قال موسى الله اكبر حدثني ابي عن جدي عن ابيه
 عن جده على رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حلف
 احد بهذه اليمين وهو كاذب الا جعل الله له العقوبة قبل ثلاث والله ما كذبت
 ولا كذبت فوكل يا امير المؤمنين على رجل لا يلازمى ان مضت ثلاث ولم يحدث
 باثر يرى حادث فدمى لك حلال فوكل به فلم يمض عصر ذلك اليوم حتى اصاب
 اثير يري حلة فتورم حتى صار كائز في فأتونا انزل في قبره انخسف قبره وخرجت
 رايحة مفرطة النتن فطرحته فيه احوال شوك فانخسف ثانيا فاجبر الرشيد فزاد
 تعجبه ثم امر لموسى بالنف دينار وسله عن سر ذلك اليمين فروى له حديثا عن
 جده على رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من احد
 يحلف بين يمين محمد الله فيها الا استحي من تعجيل عقوبته وما من احد حلف بينا
 كاذبة نازع فيها الله حوله وقوته الا جعل الله له العقوبة قبل ثلاث * وقل بعض
 الطفاة مولى جعفر الصادق فلم يزل ليلته يصلى ثم دعا على القتال عند اسحر
 فسمع الاصوات بموته * ولما بلغه قول الحكم بن عيس الكلبى في عهد زيد
 (شعر) صلبا زيدا على جذع نخلة * ولم يرمه يدا على الجذع يصاب * قال
 اللهم سلط عليه كلبا من كلابك ففترسه الاسد * ومن مكاشفاته ان محمدا الملقب
 بالنفس الزكية ابن عبد الله المحض في اواخر دولة بنى امية اراد بنو هاشم
 مباينة محمد و اخيه وارسل الى جعفر ليجمعهما فامتنع فاتهم انه يحسدها فقال يا ابن
 عم لا اكنتم نصيحة للمؤمنين فكيف اكنتم نصيحتكم والله ليست الخلافة لى ولا
 لهما انه لصاحب القباء الاصفر وليلعن بسا صبيانهم و غلمانهم وكان المنصور
 العباس حاضرا وعليه قباء اصفر فكان ما قال جعفر الصادق رضى الله عنه
 * وسبق جعفر في قوله هذا الى والده الباقر رضى الله عنهما فانه ايضا اخبر
 ان المنصور يملك الارض مشرقها ومغربها وتطول مدته فقال المنصور لباقر
 املكنا قبل ملككم قال نعم قال املك احد من ولى قال نعم قال فخذ بنى امية اهل
 ام مدتنا قال مدنتكم وليلعن بهذا الملك صبيانكم كما يلعب بالكرة هذا ما عهد الى
 ابي فانا افضت الخلافة للمنصور تعجب من قول الباقر رضى الله عنه * واخرج
 ابو القاسم الطبرى من طريق الجوزي قال سمعت ابي بن سعد يقول سمعت
 سنة ثلاث عشرة ومائة فماتت العيص في المسجد الحرام صعدت ابا قيس

فاذا رجل جالس يدعوا ويقول يارب يارب حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي
يا قيوم حتى انقطع نفسه فقال آلهي اني اشتهي العنب فاطعمني اللهم ان ردائي
قد خلفا فاكسني قال اليت فوالله ما استقم كلامه حتى نظرت الى سلة مملوءة
عنباً وليس على الارض يومئذ عنب واذا بردتان موضوعتان فيها لم ارنثلهما
في الدنيا فاراد ان يأكل فقلت انا شريكك لاني قلت آمين عند دعائك فقال
تقدم وكل فاكلت معه عنباً لم أكل مثله قط وما كان له عجم فشبعنا ولم نقص
ما في السلة ثم اخذ احد البردين ودفع الى الآخر فقلت انا غني عنه فآثر
باحدهما وارندى بالآخر ثم اخذ برديه الخليقين فنزل من ابني قيس فلقيه رجل
في الطريق فقال اكسني يا ابن رسول الله مما اتاك الله فاني عريان فدفعهما اليه
فقلت له من هذا قال جعفر الصادق فطلبته بعد ذلك لاسمع منه شيئاً فإ اقدر
عليه انتهى * توفي سنة اربع ومائتين ومائة مسموماً ايضاً كايه وعمره ثمان
وستون سنة ودفن بالقبعة المذكورة فبالهم من قبة ما اكرمها وابرکها واشرفها
وولده المذكور ستة والاناث واحد * منهم موسى الكاظم وهو وارثه علماً
ومعرفة وكلاً وفضلاً سمي الكاظم لكثرة تجاوزه وحلمه وكان عند اهل العراق
معروفاً باب قضاء الحوائج وكان اعيد اهل زمانه واعلمهم واسخاهم * وسئل
الرشيد كيف تقولون انتم اناذير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانذارية
على قتلى ومن ذريته داود وسليمان الى ان قال وعيسى وليس له اب وتلى ايضاً
قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم الآية ولم يدع صلى الله عليه وآله وسلم عند
مباهلة النصارى غير علي وفاطمة والحسن والحسين فكان الحسن والحسين هما
الابناء رضي الله عنهم * ومن يدعي كراماته ماحكاه ابن الجوزي والرامهريري
وغيرهما عن شقيق البخى انه خرج حاجاً تسع واربعين ومائة فرأى الامام
الكاظم بالبادسية مفرداً عن الناس فقال في نفسه هذا فتى من الصوفية يريد ان يرى
الناس زهده لامضين اليه ولا يجنّه فضي اليه فقتل باشتقاق ان الله تعالى قال
اجتنبوا كثيراً من الظن الآية فاراد ان يجعل ظنه في حل فغاب عن عينه فراه
الابالوقاصية يصلي واعضائه تضطرب ودموعه تتحدّر فجاء اليه ليعتذر فغضب
في صلوته فتلى واتى لفغار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى * فلما نزلوا
رماة رماه على بئر سقط فيها دلوه فدنا فارتفع له الماء حتى اخذها فتوضأ وصلى
اربع ركعات ثم مال الى كتيب كرم فطرح منه شيئاً في المشرقة فشرب وقلت له
اطعمني من فضل ما رزقك الله فقال يا شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهراً وباطناً

فاحسن ظنك بر بك فناولني انشربة فشربت منها فاذا سويق وسكر ما شربت
والله الذمته ولا طيب ريحاً منه فشعبت ورويت واقت اياماً لا اشتهى شرباً
ولا طعاماً لم اره الا بكته وهي بغزان وغاشية وامور على خلاف ما كان عليه في
الطريق * وذكر المسعودي ان الرشيد رأى علياً رضى الله عنه في المنام ومعه
حر بقة وهو يقول خلص الكاظم والقتلتك بهذه الحربة فاستيقظ فزعوا امر
باطلاقه وثلاثين الف درهم ويخيره بين الإقامة ببغداد وبين الذهاب الى المدينة
فاختار المدينة * قيل ان الهادي حبسه اولاً ثم اطلق لانه رأى علياً رضى الله
عنه يقول له فمهل عيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
فاتبه فاضلعه ليلاً ولما قال له الرشيد حين رآه جالسا عند الكعبة انت الذي
يباعك الناس سرا فقال انا امام القلوب وانت امام الجسوم * ولما جتمع امام
وجده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الرشيد السلام عليك يا ابن عم وقال
الكاظم السلام عليك يا ابت فحمد الرشيد وجهه معه الى بغداد وحبسه مقيداً
فلم يخرج من حبسه الا مائة من المم ودفن بالجانب الغربي من بغداد * وكان
اولاده المذكور سبعة وثلاثين * منهم علي الرضا وهو اشرهم ذكراً واجلهم
قدراً * ومن ثمه احله المأمون محل محبته وانكحه ابنته واشركه في مملكته
وفوض اليه امر خلافة فانه كتب يده كتاباً به احدى ومائتين بان على الرضا
ولي عهده واشهد عليه جمعاً كثيراً لكنه توفي واخبر قبل موته انه يا كل عباً
مسموماً فيموت وان المأمون يريد دفنه خلف الرشيد ولم يستطع فكان ما اخبره
ان الرضا رضى الله عنه * ومن مواليه معروف الكرخي استاذ البرقي السقطي
لانه اسلم على يديه * وروى الحاكم انه قال لرجل ارض بما ير الله واستعدداً
لابد منه فأت الرجل بعد ثلثة ايام * وروى الحاكم ايضاً عن محمد بن عيسى عن ابي
حبيب قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام في المنزل الذي ينزل فيه
بلدنا الحجاج بن يوسف الثقفي فسلمت عليه فوجدت عنده طبقاً من خوص
المدينة فيه تمر صيحاتي فناولني منه ثمانى عشرة فتأولت ان اعيش بهدتها فلما
كان بعد عشرين يوماً قدم ابو الحسن على الرضا من المدينة وزل ذلك المنزل
فرايته جالسا في الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فيه وبين يديه
طبق من خوص المدينة فيه تمر صيحاتي فسلمت عليه فناولني قبضة من ذلك التمر
فاذا هي ثمانى عشرة فقلت يا ابن رسول الله زدني قال لو زادني جدني زدتك * وفي
تاريخ نيشابور انه استقام بها اياماً ثم خرج يريد بلدة مرو شاهجهان وعليه

مظلة لا يرى من ورائها عرض له الحافظان أبو ذرعة الرازي ومحمد بن اسمعيل الطوسي
ومعهم من طلبه العلم والحديث ما لا يحصى فنضربا اليه ان يريهم وجهه الشريف
المكرم المبارك و يروي لهم حديثا عن ابيه فاستوقف البغلة وامر غمائه بكشف
المظلة فامر عيون تلك الخلائق برؤية طلعة المباركة فكانت له ذوابتان مدليتان
على عاتقه والناس بين صارخ وبالك ومتمرغ في التراب ومقبل خافر بقلته فصاحت
العلاء معاشر الناس انصتوا فقال رضي الله عنه حدثني ابي موسى الكاظم عن
ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه الحسين عن
ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين رضاه واسعا وارضاهم قال
حدثني حبيبي وقره عيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني جبرائيل قال
سمعت رب العزة يقول لا اله الا الله حصني فمن دخله دخل حصني ومن دخل
حصني امن من عذابي ثم ارخى الستور سارفع الذين كانوا يكتبون هذا الحديث
فزادوا على عشر بن القا وفي فصل الخطاب عن ابي الصلت عبد السلام
بن صالح بن سليمان الهروي قال كنت مع علي الرضا بن موسى الكاظم حين
رحل من نيشابور وهوراكب بغلة شياء فاذا احد بن الحرب ويحجي بن
يحيى واسحق بن راهويه وعدة من اهل العلم قد تعلقوا بلجام بقلته فقالوا بحق
آبائنا الطاهرين حدثنا بحديث سمعته عن ابيك عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم ساق الحديث بنحو ما ذكر من قبل آنفا وزاد وفي رواية
فما مررت بالاحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها قيل من شروطها الاقرار
له بانه امام المسلمين مفترض الطاعة انتهى فصل الخطاب ويشهد هذه الرواية
ويقويها قول علي كرم الله وجهه في كتاب غرر الحكم ان لا اله الا الله
شروطا واني وذريتي من شروطها وفي سرائر ما جده حدثنا سهل بن ابي
سهل ومحمد بن اسمعيل قال حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان
الهروي قال حدثنا علي الرضا بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال ابو الصلت لو قرئ
هذا الاسناد على مجنون لبره من جنونه وعمر خمس وخمسون سنة اولاده
الذكر خمسة وبنات احد اجلهم واكملهم محمد بن علي الجواد وما اتفق انه
كان مع الصبيان في ازمة اذمر المأمون قرا نعيان ووقف محمد بن علي وسنه تسع

سنة فقال له يا غلام ما منعك من الانصراف فقال لم يكن بالطريق ضيق وليس
جرم وظني بك حسن انك لا تنظر من لا ذنب له فاجبه كلامه وحسن صورته
ثم سار وكان معه بزة للصيد فلما بعد عن العمارة ارسل يازه على دراجة
فغاب الباز عنه ثم عاد من الجرو في منقاره سمكة صغيرة فيها اثار الحياة فتعجب ورجع
فراى الصبيان على حالهم قفروا الا محمد التقي فقال له المأمون ما في يدي فقال
ان الله عز وجل خلق بقدرته في الجو بحرا وخلق فيه سمكا صغارا تصيدها
بزة الملوك فيمتحن بها سلامة اهل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له
انت ابن علي الرضا حقا وبالغ في اكرامه وعزم على تزويجه بابنته ام الفضل
فغضب العباسيون خوفا من ان يجعله ولي عهده كما جعل اياه ولي عهده فارسل
العباسيون اليه يحیی بن اكرم ووعده بشئ كثير ان غلب عليه في الباحة
في العلم فسله يحيى بن اكرم مسائل فاجابه عنها باحسن جواب فقال المأمون
يا محمد التقي سل عن يحيى ولو مسئله واحدة فقال له ما تقول في رجل نظر الى
امرأة اول النهار حراما ثم حلت له عند ارتفاع الشمس ثم حرمت عند الظهر
ثم حلت عند العصر ثم حرمت عليه عند المغرب ثم حلت له عند العشاء ثم
حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر فقال يحيى لا ادري * فقال له
محمد التقي هي امه نظر اليها اجني بشهوة وهذا النظر حرام ثم استترها في
ارتفاع الشمس كانت حلالا فاعتقها في الظهر كانت له حراما وتزوجها عند
العصر كانت له حلالا ثم ظهر منها عند المغرب كانت له حراما ثم ادى كفارة
الظهر عند العشاء كانت له حلالا ثم طلقها رجعا نصف الليل كانت له
حراما ثم راجعها عند الفجر كانت له حلالا * فعند ذلك قال المأمون للعباسين
قد عرفتم فضله بعدما كنتم تنكرونه ثم توجه ابنته ثم توجه بها الى المدينة *
ثم ارسلت ابنته ام الفضل الى ابيه المأمون انه يسرى جارية عليها فارسل اليها
ابوها ان لم تزوجك له التحرم عليه ما كان حلالا له فلا تعودى لنفسه ثم قدم
البغداد بطلب من المعتصم للبلتين بقتا من الحرم سنة عشرين ومائتين وتوفي
في آخر ذي القعدة في هذه السنة ودفن في الظهر جده الكاظم في مقابر قريش
وعمره خمس وعشرون سنة ويقال انه مات مسموما كايه وله ولدان ذكران
وبنتان احد هما موسى وثانيهما علي النقي وهو وارث ابيه عليا وكالا وسخا *
ومن ثم جاء اعرابي من حوالى الكوفة وقال اتى من المتسكين بولائك وولاء
اجدادك فعلى دين لم قصد بقضائه سواك فقال قف ههنا ثم ارسل التوكل اليه

ثلاثين الفا عطا كلها للاعرابي قال الاعرابي يا بن رسول الله ان عشرت الاف
تكفي لقضاء ديني فاني ان يسترد من ثلاثين الفا شيئا فانصرف الاعرابي وهو
يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته * ونقل السعودي ان المتوكل امر بثلاثة
من السباع فجئ بها في صحن قصره ثم دعا الامام على النبي فثما دخل اغلق
باب القصر فدارت السباع حوله وخضعت له وهو يمسحها بكمه ثم صعد الى
المتوكل ويحدث معه ساعة ثم نزل ففعلت السباع معه كما فعلها الاول حتى خرج
فاتبعه المتوكل بجائزة عظيمة * قيل للمتوكل ان ابن عمك يفعل بالسباع ما رايت
فاقل بها ما فعل ابن عمك قال انتم تريدون قتلي * ثم امرهم ان لا يشعروا ذلك *
توفي بسر من رأى في جمادى الاخير سنة اربع وخسين ومائتين ثم دفن في داره
وكان عمره اربعون سنة وكان المتوكل يطلبه من المدينة سنة ثلاث واربعين
ومائتين فاقام بها الى آخر عمره فله اولاد ذكورهم اربعة والانثى واحد *
واجلهم ابو محمد الحسن العسكري ولد سنة اثنين وثلاثين ومائتين * ولما حبس
لخط الناس فامر الخليفة المعتدين المتوكل الناس بالخروج الى الاستسقاء ثلاثة
ايام فلم يستقوا فخرج النصارى ومعهم راهب وكلما مديده الى السماء غيمت
وامطرت ثم في اليوم الثاني كذلك فشك بعض الناس وارتد بعضهم فشك
ذلك على المعتد فامر باحضار الحسن العسكري فلما حضر عنده قال له المعتد ادرك امة
جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يهلكوا فقال الامام الحسن ان
النصارى يخرجوا غدا وازيل الشك ان شاء الله عز و علا وكلم المعتد في اخلاق
اصحابه من النجسين فاطلقهم له * فلما خرج الراهب مع النصارى رفع يده الى
السماء غيمت وامطرت فامر الحسن بالقبض على ما في يد الراهب فقبض فاذا
فيها عظم آدمي فاخذ من يده وقال استسقى فرفع يده فزال الغيم وظهرت الشمس
* فتعجب الناس فقال المعتد ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظم نبي قد نظر به
هذا الراهب وما كشف عظم نبي تحت السماء الا هطلت بالمطر فامتحنوا ذلك
العظم الشريف بمرات فكان كما قال وزالت الشبهة عن الناس ورجع الامام
الحسن الى داره * وتوفي سنة ستين ومائتين ودفن عند ابيه وعمره ثمان وعشرون
سنة ويقال انه مات بالسم ايضا ولم يخلف غير ولده * ابني القاسم مجددا لجهة
وعمره عند وفاته ابيه خمس سنين لكن اتاه الله تبارك وتعالى له العلم والحكمة
ويسمى القاسم المنتظرا لانه ستروا غاب فلم يعرف ابن ذهب انتهى كتاب الصواعق

الباب الرابع والستون *

❦ في ذكر روياء الشاعر ابن عيين فاطمة ازهر ارضى الله عنها وكراماتها
❦ و ذكر ابيات الامام زين العابدين وابيات الامام محمد الباقر رضى الله عنهما
❦ وفي جواهر العقدين للشريف السهمودي المصري رحمه الله ❦ من انجائب
ان ابا الحسن نصر الله بن عيين الشاعر توجه الى مكة المعظمة ومعه متاع ومال
فخرج عليه بعض الاشراف من بني داود المقيمين بوادي الصفري فاخذوا ما
كان معه وجرحوه فكتب قصيدة الى الملك العزيز طغتكين بن ايوب صاحب
اليمن وقد كان اخوه الملك الناصر ارسل رسولا الى الملك الناصر ان يذهب
بالساحل ويقتله من ايدي الافرنج القصيدة هذه ❦ اغنت صفاتك ذلك المصقع
الحسن ❦ جرت بالجود حد الحسن والحسنا ❦ ولا تقل ساحل الافرنج اقمه
فيا سواي اذا قاسيته عدنا ❦ وان اردت جهادا فادن سيفك من ❦ قوم اضاعوا
فروض الله والسننا ❦ طهر بسيفك بيت الله من دنس ❦ وما احاط به من
خسة وخنا ❦ ولا تقل انهم اولاد فاطمة ❦ لو ادر كوا آل حرب حار بوالحسن
❦ فانا اثم هذه القصيدة رأى في النوم رضى الله عنها وهي تطوف بالبيت
فلم عليها فلم تجبه فتضرع اليها وتذلل عندها وسئلاها عن ذنبه الذي اوجب
ذلك فانشدت فاطمة رضى الله عنه هذه القصيدة ❦ حاشا بني فاطمة كلهم ❦
من خسة يعرض اومن خنا ❦ وانما ايام في غدرها ❦ وفعلها السوء اساءتنا
اثن جننا من ولدي واحد ❦ تجعل كل السب عدا لنا ❦ قتب الى الله فمن يقرئ
❦ انما بنا لا يامن مما جننا ❦ فاصبح لاجل المصطفى احمد ❦ ولا تثر من الله
اعينا ❦ فكل ما نالك منهم غدا ❦ تلقى في الحشر منامنا ❦ ثم صب بدها المباركة
المكرمة المقدسة شيئا شبيه الماء على جرحه ثم ايقظ من منامه فرأى ان جراحته
التي كانت في بدنه صارت ملتئمة صحيحة فكتب فوراً قصيدة فاطمة رضى الله
عنها التي انشدها في رؤياه ❦ ثم قال معتذرا ❦ عذر الى بنتي الهدي ❦
تصيح عن ذنب محب جننا ❦ وتوبة تقبلها عن اخي ❦ مقالة توقعها في العنا
❦ والله لو قضى واحد ❦ منهم بسيف البغي اوبالقتنا ❦ لم اره بفعله ظالما ❦
بل انه في فعله احسنا ❦ فكتب هذه الحكاية الى ملك اليمن فارسل الملك
الهدايا الكثيرة لهذه الاشراف واهل مكة وهذه القصيدة مشهورة بين الناس
ومسطورة في ديوان ابن عيين ❦ وفي كتاب سفينة راغب باشا الصدر اعظم
قال الامام زين العابدين رضى الله عنه (شعرا) ❦ اني لا كتم من علم جواهره
كيلا يرى زوجي فيقتننا ❦ وقد تقدم في هذا ابو حسن ❦ الى الحسين ووصي

قبله الحسناء ﴿ يارب جوهر علم لوابوح ﴾ ﴿ لقبل انت ممن يعبد الوثنا ﴾
ولا تسجل رجال مسلمون دمي ﴿ يرون افصح ما يتونه حسنا ﴾ وفي جواهر
العقدين عن بعضهم قال كنت بين مكة والمدينة فاذا شيخ يلوح في البرية يظهر
تارة ويغيب اخرى حتى قرب مني فسلم على فرددته وقلت له من اين يا غلام قال
من الله قلت الى اين قال الى الله قلت فاذا ذلك قال التقوى قلت فمن انت قال انا رجل
عربي قلت من اي العرب قال من قر يش قلت عين في عاقل الله فقال انا رجل
هاشمي قلت عين لي فقال انا رجل علوي ثم انشد ﴿ تمنع على الخوض رواده
تنود ونسعد وراده ﴾ ﴿ فاغز من فاز الابنا ﴾ واما من حجازاذه ﴿ فمن
سرنا مال منا السرور ﴾ ومن ساءنا ساء ميلاده ﴿ ومن كان كائنا فضلنا ﴾ فيوم
القيامة كان ميعاده ﴿ ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى
الله عنهم ثم التفت اليه فلم اره فلا ادري نزل في الارض ام صعد في السماء

﴿ الباب الخامس والستون ﴾

﴿ في ايراد ما في كتاب فضل الخطاب من الفضائل للسيد الكامل المحدث ﴾
﴿ العالم العامل محمد خواجه پارسای البخارى اسبق خلفاء خواجه محمد ﴾
﴿ البخارى شاه نقشبند قدس الله سرهما ورفع درجاتهما وهوب لنا ﴾
﴿ فيوضهما وبركاتهما ﴾

﴿ روى الامام الواحدى باسناده عن الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا
يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما
﴿ وروى الامام الواحدى ايضا باسناده عن زاذان عن علي كرم الله وجهه قال
فينا آله آية لا يحفظها الا كل مؤمن ثم قرء قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ﴾ وقال الامام فخر الدين الرازى روى انه قيل يا رسول الله من
قربائك الذين وجبت علينا مودتهم فقال علي وفاطمة وابناهما فقبت ان هؤلاء الاربعة
هم المخصوصون بمن يد المودة والتعظيم ﴿ لوجوه الاول هذه الآية ﴿ الثاني انه صلى
الله عليه وآله وسلم كان يحبه و ثبت ذلك بالنقل المتواتر وبالقول فيجب على كل الامة
اتباعه لقوله تعالى واتبعوه لعلمكم تهتدون ﴿ والثالث ان الدعاء لا كمنصب عظيم وقد
جعل هذا الدعاء في خاتمة التشهد في الصلوة وهذا التعظيم لم يوجد في غير الال وقال
الامام الشافعى ﴿ يار اكبا قف بالمحصب من منى ﴾ واهتف بساكن خفيها

والناهي * ان كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان اني رافض *
 وقال بعض العارفين ثمرة مودة اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرابته
 عائدة الى انفسهم لكونها سبب نجاستهم كما قال تعالى قل ماسئلكم من
 اجر فهو لكم اذ انمودة تقتضى المناسبة الروحانية المستلزمة لاجتماعهم في الخسر
 كما في حديث المرء مع من احب ولا يمكن لمن تكدر روحه وبعثت عنهم مرتبة
 ان يحبهم بالحقيقة وبصميم القلب ولا يمكن لمن تنور روحه ان لا يحبهم لكونهم
 مخلوقين من طينة اهل بيت النبوة ومعادن الولاية والقنوة ولا يحبهم الا
 من يحب الله ورسوله ولولم يكونوا محبوبين في العناية الاولى من الله تعالى
 لما احبهم رسوله اذ محبته عين محبة الله تعالى في صورة التفصيل بعد كونها في
 الاجال والاربعة المذكورون في الحديث على واطمة وابنائها خصوصا بالذكر
 ولم يمرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم امته على محبة غيرهم كتحريضه على
 محبة هؤلاء * واولادهم السالكون بسبيلهم التابعون لهداهم هم في حكمهم في
 وجوب المودة فيهم وكذا احرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم امته على الاحسان
 اليهم ونهى عن ظلمهم واذا هم * وفي الحديث حرمت الجنة على من ظلم اهل بيته
 واذا في عرق * ومن اصطنع صنعة الى احدهم ولد عبد المطلب ولم يجازه
 عليها فانا اجاز به غدا اذا لقيني يوم القيمة قال تعالى ومن يقترف حسنة زدناه فيها
 حسناى من يقترف محبة آل الرسول زدناه في متابعتهم في طريقتهم حسناى ثلاث
 المحبة لان تكون الانصاف الاستعداد ونقاء القصرة وذلك يوجب التوفيق لحسن
 المتابعة لهم وقبول الهداية منهم الى مقام المشاهدة فيصير صاحب المحبة من اهل
 الولاية ويحشر معهم في القيمة * وروى الامام ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره عن
 الامام محمد بن اسمعيل عن الطوسي عن يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
 بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله انجلى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم من مات على حب آل محمد مات شهيدا الاومن مات على حب
 آل محمد مات مغفورا له الاومن مات على حب آل محمد قفح في قبره بابان من الجنة الا
 ومن مات على حب آل محمد بشره ملائكة الموت بالجنة ثم نكروا وتكبروا الاومن مات على
 حب آل محمد يرف الى الجنة كما ترف العروس الى بيت زوجها الاومن مات على حب
 آل محمد جعل الله تعالى زواجره ملائكة الرحمة الاومن مات على حب آل محمد
 مات على السنة والجماعة الاومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب
 بين عينيه آيس من رحمة الله الاومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة

❦ وفي جامع الاصول عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم املئوا لحسن والحسين ان احرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم اخرجته الترمذي ❦ وروى ابو حازم عن ابي هريرة انه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسين والحسين فقال ان احرب ابن حاربتهم وسلم لمن سالمتم ❦ وروى الامام ابو اسحاق الثعلبي عن ابي عبد الله الحافظ باسناده عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس بي فقال اما ترى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين واذا واجنا عن ايماننا وشماثلنا وذرايتنا خلف ازاوجنا ❦ قال ابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الاصول حدثنا عبيد بن خاند قال حدثنا محمد بن عثمان البصري قال حدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن سعد بن ابي طيبة عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة آل محمد براثة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد امان من العذاب ❦ ايضا هذا الحديث في الشفاء مذكور ❦ وفي نوادر الاصول حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشائي قال حدثنا زيد بن الحسن الانباطي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعت يقول يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ❦ ايضا اخرجته الترمذي ❦ وفي نوادر الاصول حدثنا ابي قال حدثنا زيد بن الحسين قال حدثنا معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنهما قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع خطب فقال يا ايها الناس انه قد ابأني اللطيف الخبير انه لم يهرني الا مثل نصف عمر النبي الذي يليه من قبل واني اضمن اني يوشك ان ادعي فاجيب واني فرطكم على الخوض واني سائلكم حين تردون على عن التقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما النفل الا كبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه يد الله تعالى وطرفه يديكم فاستمسكوا به ولا تفضلوا ولا تدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد ابأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض ❦ وفي نوادر الاصول حدثنا ابي قال حدثنا الحماني قال حدثنا ابن عمير عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سنان بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وأله وسلم اليوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتى ﴿ وفي نوادر الاصول
حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني قال حدثنا المؤمل بن عبد الرحمن الثقفي عن عباد
بن عبد الصمد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اى
الاعمال افضل قال العلم بالله واحكامه ثم اتاه فسلمه فقال مثل ذلك فقال يا رسول
الله انا اسئلك عن العمل فقال ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره وان الجهل لا ينفعك
معه قليل العمل ولا كثيره ﴿ وفي جامع الترمذى رحمه الله عن ابي سريحة الصحابي
وهو حذيفة بن اسيد او زيد بن ارقم رضى الله عنهما شك شعبة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم انه قال من كنت مولاه فعلى مولاه ﴿ وروى الترمذى عن
بريدة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله امرني بحب اربعة
واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمعهم لنا قال على منهم يقول ذلك ثلاثا
وابو ذر والقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم وقال الترمذى هذا
حديث حسن ﴿ عن حيش بن جنداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على منى وانا من على ولا يؤدى عنى الا انا وعلى رواه الترمذى والنسائي وابن ماجه
وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح ﴿ وعن ام عطية رضى الله عنها قالت
بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث فهم على بن ابي طالب فسمته وهورافع
يديه يقول اللهم لا تمتني حتى ترى عليا رواه الترمذى وقال حديث حسن
﴿ وفي المعارف قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا على خذ الباب لا يدخل احد
فان الملائكة يأخذون منى قال على سمعت اصراهم وقتلت له صلى الله عليه وآله
وسلم بعد ما ذهبوا اليهم ثلثية وثلاثون ملكا قال بمعرفت قلت سمعت ثلثاية
وثلاثون صوتا متعارفة فوضع يده على صدرى وقال زادك الله ايمانا وعلمًا ﴿ قال
الامام تاج الاسلام الخدایى البخارى فى اربعينه ﴿ روى هذا البيت عن على
رضى الله عنه ﴿ سبقتكم الى الاسلام مرا ﴿ غلاما ما بلغت اوان حلى ﴿ محمد
النبي اتخى ووصرى ﴿ وجزء سيد الشهداء عمى ﴿ وجعفر الذى يضضى وعسى
﴿ بطيرع الملائك ابن احمى ﴿ و بنت محمد سكنى وعرسى ﴿ منوط لهما بدى ولحمى
﴿ وسبطا احد ولداى منها ﴿ فايكم له سهم كسهمى ﴿ واوجبلى ولاية
عليكم ﴿ رسول الله يوم غد يرخم ﴿ مهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرا
واحدوا الخندق وبيعة الرضوان وخير وفتح مكة وحنينا والذائف وسائر المشاهد
الابول فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه على المدينة وله فى جميع المشاهد
آثار مشهورة قالوا اعطاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللواء فى المواضع الكثيرة

* وقال سعيد بن المسيب: أصابت علياً رضي الله عنه يوم أهدت عشر ضربة
 وأحواله في الشجاعة وأثاره في الحروب مشهورة * وأما عنه فكان يملح
 العالي يعترف الخواص والعوام بكثرة علمه * قال ابن المسيب: ما كان أحد من الأمة
 يقول سلوني غير علي رضي الله عنه * قال ابن عباس رضي الله عنهما: لقد أعطى
 لعلي تسعة أعشار العلم * والله لقد شاركتهم في العشر الباقي قال ابن عباس: إذا ثبت لنا
 شيء عن علي لم نعدل إلى غيره * وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم إلى فتواه
 وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور وأما زهده فهو من
 الأمور المشهورة التي أشرك في معرفتها الخاص والعام * وفي مسند الإمام أحمد
 بن حنبل رحمه الله وغيره أنه قال: لقد رأيته أني لأرى بطاحاً على بطن من الجوع
 وإن صدقتي تبلغ اليوم أربعة آلاف دينار وفي رواية أربعين ألف درهم قال العلاء
 لم يرد به زكاة مال يملكه وإنما أراد الأوقاف التي تصدق وجعلها صدقة جارية
 وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر وقالوا: لم يدخر على رضي الله عنه قط ما
 يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفي إلا تسعة دراهم * وكان عليه أزار غليظ
 اشتراه بخمسة دراهم والأحاديث الواردة في انجساح في فضله كثيرة * ولما دخل
 الكوفة قال له بعض حكماء العرب: لقد زينت الخلافة ومازيتك وهي أحوج
 إليك منك إليها * وأنه علم السنة والشهر واليلة التي يقتل فيها ولما خرج
 لصلوة الصبح صاح: لاؤز في وجهه فطردهن فقتل دعوهن فانهن نواج
 فلما ضرب به ابن ملجم أشقى الخوارج قال علي رضي الله عنه: فزت ورب الكعبة
 وضربه بسيف مسموم في جبهته المباركة ليلة السابع عشر من شهر رمضان
 وتوفي ليلة التاسع عشر منه سنة أربعين وغسله الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية
 وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة أثواب ليس له قميص ولا عمامة * قالوا: ولما
 فرغ من وصيته قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم إلا بالآله إلا الله
 حتى توفي رضي الله عنه وكان عنده فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وأوصى أن يحنط به وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الأصح
 وهو قول الأكثرين * وروى الحاكم عن أبي عبد الله الحافظ أنه بلغه قال علي
 للحسن والحسين رضي الله عنهما: إذا مت أنا فاجلاني على سرير ثم اتيتي الغري
 وهو نجف الكوفة فانكسبا تريان صخرة بيضاء تلعب نوراً فاتحزوا فانكمما تجدان
 فيها ساحة فادفنا فيهما * وروى ابن أبي الدنيا أنه خرج ببعض من الصيادين من
 هارون الرشيد من الكوفة متصيداً بناحية الغري فلجأت الظباء إلى ناحية من

الفرى قتال ارسلنا عليها الصقور والكلاب فرجعت الكلاب والصقور فاخبرنا
 الرشيد فكان يزوره في كل عام * وقال زين الدين ابو الرشيد الحافظ لم يزل
 قبر على رضى الله عنه مخفيا الى زمن الرشيد ثم ظهر بالفرى بظاهر الكوفة وزوره
 الى اليوم الناس وصار قبره مأوى كل لهيف وملجأ كل هارب * وفي شرح
 الكرماني الصحيح البخاري كان على كرم الله وجهه حسن الوجه كان القمريلة
 البدر ضحوة السن * وفي الاربعين لتاج الاسلام الحدادى البخاري كان على
 رضى الله عنه حسن الوجه شديد الادمة مر بوعا اصلمع عظيم العينين عظيم
 البطن كثير الشعر طويل الخيبة قد ملأت ما بين متكيه خضب بالحنامرة ولم
 يكن اعضائه واطرافه مستوية متسابة حتى وصفه بعضهم وقال كانه كسرت
 اعضائه ثم جبرت * وضعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى نفسه في
 القبط الذى كان بمكة قبل البعثة وتولى تربيته وعلمه * وعن عبد الله بن العباس
 رضى الله عنهما قال ان القرآن ازل على سبعة احرف ما منها حرف الا له ظهر
 وبطن وان على بن ابي طالب علم الظاهر والباطن * عن ابن عباس رضى الله
 عنهما قال اوتي عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة مجنونة حبلى قد زنت
 فاراد عمر بن الخطاب ان يرجها فقال له على يا امير المؤمنين اما سمعت ما قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفع التمن عن ثلاث عن المجنون حتى يبره وعن
 الغلام حتى يدرك وعن النائم حتى استيقظ ففعل عنها وفي عدة من المسائل رجع
 عمر الى قول على رضى الله عنهما فقال عمر عجزت النساء ان يلدن مثل على ولولا
 على لهلك عمر ويقول ايضا اعوذ بالله من معضلة ليس فيها على * وقال الشيخ
 ابو عبد الرحمن السلمي النيشابورى في كتابه تاريخ مشايخ الصوفية قال الشيخ
 جنيد قدس سره امير المؤمنين على رضى الله عنه لو تفرغ اليانا عن الحروب
 لوصل اليانا عنه من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب وقال ايضا صاحبنا في هذا
 الامر الذى اشار الى ما تضمنه القلوب واومى الى حقايقه بعد نبينا صلى الله عليه وآله
 وسلم على بن ابي طالب رضى الله عنه وجعفر الصادق رضى الله عنه فاقى جمع اقرانه
 من اهل بيته انتهى * وفي شرح التعرف ان عليا رضى الله عنه رأس كل العرفاء
 باتفاق الامة وله كلام ما قال احد قبله ولا بعده وصعد على المنبر وقال سلوني فان
 ما بين جنبي علما جبا هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فنى هذا ما
 زنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقا فا قال الذى نفسى يده لو اذن لي في
 التوراة والانجيل فاخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك * واعلم ان اولاد امير

المؤمنين على رضى الله عنهم في اكثر الروايات خمسة وثلاثون ولدا ذكورهم تسعة عشر ❖ وكان الحسن والحسين وزينب ورقية وهى ام كلثوم امهم فاطمة انزهر ارضى الله عنهم وكانت زينب زوجها ابوها ابن اخيه عبدالله بن جعفر الطيار فولدت له عليا وعونا وعباسا وغيرهم واما رقية وهى ام كلثوم وزوجها العباس بن عبدالمطلب بمهر بن الخطاب برضاء ابها رضى الله عنهم ❖ واعقبه من خمسة ابناؤه ابو محمد الحسن السبط وابو عبد الله الحسين السبط وابو القاسم محمد بن الحنفية امه خوله بنت جعفر بن قيس من بنى حنيفة وابو القاسم عرامه ام حبيب بنت الصهباء الثعلبية وابو الفضل العباس امه ام البنين الكلابة ❖ ويقول مؤلف هذا الكتاب ان محمد بن الحنفية دخل في غار جبل الطائف اسمى بجبل رضوى ثم لم يخرج منه كما في التواريخ نحو ما ابو القاسم عرف قترته في نهاوند من مراض الجهم واما ابو الفضل العباس فترته في كربلاء ❖ وذريات ابو القاسم محمد بن الحنفية في بلاد ماوراء النهر وبلخ كثيرون وسليمان الغزفي خواجه احمد يسوى واسماعيل اتاومير حيدر من ذرياته الظاهرة وهما ايضا من اهل الولاية والعرفان وصاحب الكرامات قدس الله اسرارهم ورفع درجاتهم وهوب لنا بركاتهم وفيوضاتهم وسعاداتهم وينسب جماعة الى اسماعيل اتا وجماعة الى مير حيدر فيقول انهم اسماعيل اتاى وانهم مير حيدر انتهى ❖ والعقب من ولد عبدالله بن جعفر من على والعقب من ولد على في محمد واصحاق وام محمد بنت عبدالله بن العباس ومن محمد كثر الجعفرى وفيه قيل ❖ قضى الله ان الجعفرى محمد ❖ هو البدر ذو الاشراف بين الكواكب ❖ قالوا ثلثة بنو اعمام في ز من واحد كل منهم يسمى عليا هم ثلثة بسمى كل منهم محمد وكل منهم سيد جليل عالم عابد يصلح للامامة وهم محمد بن على بن الحسين ابو جعفر الباقر ومحمد بن على بن جعفر الطيار ومحمد بن على بن عبدالله بن العباس رضى الله عنهم وهذه فضيلة لا يثركهم فيها احد ❖ والمؤلف يشرح ولما صلى على كرم الله الظاهر بالكوفة قتال ابن عبدالله بن العباس لم يحضر الصلوة قالوا هو في دار مولده ولد ذكر فيه مشعول قتال اخبروه ان ياتى بمولوده فاتاه فاخذوه ومعه يده المبارك وسماه باسمه على وقال شكرت الواهبو بوركت في الوهبو بلغ رشده ورزقته ثم قال خذ مني اليك ايا الاملاك فهو والد محمد ومحمد من الفقهاء السبعة في المدينة وهو والد ابى العباس عبدالله الملقب بالسفاح وابى جعفر المنصور الملقب بالدوائقي وهما اول خلفاء العباسية وبايع الناس اول السفاح وكان خليفة

اربع سنه ونصف وبنى بلدة قرب الكوفة سماها هاشمية ثم توفي بمرض الجدري
 ثم بايع الناس اخاه ابا جعفر المنصور فبنى سور بغداد كافي شريح ثمج البلاغة
 * وفي الدر المنظم قال على كرم الله وجهه في خطبته المسماة بخطبة البيان يا ابا العباس
 كن امام الناس ويا منصور تقدم الى بناء السوراي سور بغداد اشارة الى
 خلافتها انتهى الشرح * والجعفر يوفى كثيرون في سمرقند والبخارا * منهم
 الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصفدي من سكن البخارا كان اماما فاضلا
 مناظرا توفي رحمه الله سنة احدى وستين واربعمائة * وفي كتاب انساب السمعاني
 رحمه الله ابو بكر محمد بن علي بن حيدر بن حجة بن اسماعيل بن عبد الله بن الحسن
 بن محمد بن جعفر بن القاسم بن اسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار الجعفري
 من اهل بخارا يحب الحديث واهله سمع الحافظ ابو عبد الله محمد البخاري
 صاحب الكتاب الصحيح البخاري وروى عنه ابو عمرو عثمان بن علي اليكندي بخارا
 وذكره عبد الغزير بن محمد النخعي من شيوخه * قال الامام النووي المحدث
 ولما استشهد جعفر رضي الله عنه بارض الشام موته على مرحلتين بيت المقدس
 ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جعفر بعد رجوعه من الغزوة
 قرب المدينة ركبته على ناقته وجعله في قدومه ودعاه وقال اللهم اخلف جعفرا
 في عقبه واردف قم ابن عباس فاستشهد بسمرقند * وتوفي عبد الله بن جعفر
 الطيار رضي الله عنهما بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وهو الصحيح وقال جماعة
 توفي سنة تسعين وهو الجواد بن الجواد * ولم يبايع النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم من لم يحتمل الا الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس رضي
 الله عنهم * وقال مسلم بن قتيبة في كتابه المعارف اولاد عبد الله بن جعفر الطيار
 سبعة عشر ولدا ذكورا وبنين منهم علي والعباس وعون الاكبر وجعفر
 الاكبر امهم زينب بنت علي من فاطمة الزهراء رضي الله عنهم ومن البنين
 اسماعيل واسحاق والقاسم لامهات الاولاد رضي الله عنهم * فاولاد الحسن السبط
 بن علي رضي الله عنهم الحسن الثاني بن الحسن وزيد بن الحسن والحسين بن
 الحسن وعمر بن الحسن * واما اعقاب الحسن السبط فن عبد الله المحض شيخ
 العز عمره مائة سنة ابن الحسن الثاني بن الحسن السبط وابراهيم بن الحسن الثاني
 والحسن الثالث بن الحسن الثاني وامهم فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم وجعفر
 بن الحسن الثاني وداد بن الحسن الثاني وامهما ام الولد فهؤلاء الخمسة لهم
 اعقاب والسادس حسن بن زيد بن الحسن السبط له سبعة ابناء اعقب كل

واحد منهم وامام عمر بن الحسن الاول فم يعقب واما الحسين بن الحسن الاول فله بنت هي فاطمة ام اسمعيل بن جعفر الصادق رضي الله عنهم * وكان الحسين رضي الله عنه ثلثة ابناء بنين علي الاصغر وهو الامام زين العابدين لقب بالاصغر لانه ولد في حياة جده وعند وفاته جده كان ابن سنتين فجده امير المؤمنين علي الاكبر وهو الاصغر رضي الله عنهما وفي حادثة كربلاء كان ابن اثني وعشر بن سنه وكان حليلا بالاسهال فلم يقدر ان يخرج الى الحرب * امه شهر بانو بنت يزيد جرد بن شهر يار بن شيرويه بن پرويز بن هرم بن اوش روان الملك العادل آتوها مع اختها كيهان بانو من حدود الفارس في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه فارادان ببعضها قال له علي كرم الله وجهه لا يعامل في بني الملوكة معاملة سائرهم فتزوج الحسين شهر بانو فولدت له علي الاصغر وزوج محمد بن ابي بكر كيهان بانو فولدت له قاسم قالوا انظر الى بركة العدل حيث جعل الله تبارك وتعالى الامعة المهديين من نسل الحسين رضي الله عنهم من بنت زيد جرد المنتسب الى كسرى اوش روان الملك العادل دون سائر زوجاته وواحد من البنين علي الاكبر فاستشهد بالحرب وعمره ثمانية عشر وامله ليلى بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وواحد منهم عبدالله كان طفلا اصاب عليه منهم فاستشهد وفاطمة وسكينة واما فاطمة فخرجت الى ابن عمها الحسن المثنى فولدت له ثلثة عبدالله المحض وابراهيم والحسن المثلث واما سكينة فخرجت الى مصعب بن ابي بريد وكان الحسين يحب السكينة واما هارضي الله عنهم وهي الزباب الكلبي وفيهما قال الحسين رضي الله عنهم * نعم لاني لاحب ارضا * تحمل السكينة والزباب * والعقب من ولد الحسين رضي الله عنه في ولد واحد وهو الامام زين العابدين رضي الله عنه واولاده عشرون احد عشر ابنا وتسع بنات منهم فاطمة وسكينة وخديجة فخديجة خرجت الى محمد بن عمر بن علي رضي الله عنهم فولدت له عدة اولاد * واما اعقاب الامام زين العابدين فمن ابي جعفر محمد ابا اقرامه ام عبدالله بنت الحسن السبط وزيد الشهيد المصلوب بالكوفة وهو جده شرفاء الدين وعبدالله الباهر ورثة في الموصل وعمر الاشرف والحسين الاصغر وعلي بن هلال المته زين العابدين رضي الله عنهم اعقاب وسائر ابناء الحسن والحسين الاكبر والقاسم وسليمان وعبد الرحمن رضي الله عنهم * والعقب من ولد واحد وهو جعفر الصادق رضي الله عنهما واما ام فروق بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم * واعقب كل واحد من اولاد جعفر الصادق

رضي الله عنهم هم اسماعيل جد الخلفاء الساطميون في المغرب ومصر ومصر
الجديد من بينهم موسى الكاظم ومحمد اندياج واسحق وعلى وترته خارج
بلد قريش باب الجنوبي رضي الله عنهم وجميع الحسين رضي الله عنه خمسة وعشرين
جدة ماشيا ولما استشهد استشهد معه عثمان وابوبكر وجعفر وعباس كلهم
ابناء علي رضي الله عنهم وكانت امهم ام البنين الكلبية وارايم بن علي لام
ولد وعبد الله بن الحسن ابنتا وخسة من ولد عقيل وعون ومحمد ابنا عبد الله
بن جعفر الطيار جميعهم سبعة عشر رجلا واثنى عشر غلاما من بني هاشم
قال فاطمة بنت عقيل مريثة عيني ابني بعيرة وعويل واندبي
ان نذبت الى الرسول ستة كلهم لصلب علي قداصيبو وخسة لعقيل
فمن ائمة اهل البيت الامام زين العابدين رضي الله عنه قال ازهرى ما رايت
قرشيا افضل من علي بن الحسين رضي الله عنهما وروى نحوه عن جماعة
من السلف منهم سعيد بن المسيب وقال بلغني انه كان يصلي في اليوم وايلة الف
ركعة الى ان توفي وسمى زين العابدين لكثرة عبادته وكان ازهرى اذا ذكر علي بن
الحسين رضي الله عنه يبكي ويقول زين العابدين وانه اذا تواضوا صغر لونه فيقول
له اهل ما هذا الذي يعتاد عند الوضوء فيقول اتدرون بين يدي من اريد ان
اقوم وعن صفيان بن عيينة قال حج زين العابدين فلما احرم اصغر لونه
وعرضت عليه الرعدة ولم يستطع ان يلبى فسل عنه قال اخشى ان اقول لبيك
فيقول لي لبيك فقال لي غشي عليه وسقط من راحلته فم يزل يعترضه ذلك
حتى قضى حجه وكان اذا حاجت الريح سقط مغشيا عليه ووقع حريق
في بيت هو فيه ساجد وقالوا يا ابن رسول الله النار ان نار فارفع راسه وطني
النار فقبل له في ذلك قال الهني عنها نارا لاخرى وكان يقول ان قوما
عبدوا الله رهبة فتلك عبادت العبيد وآخرين عبدوا الله رغبة فتلك عبادت
التجار وآخرين عبدوه شكرا فتلك عبادت الاحرار وكان لا يحب ان يعينه
احد على طهوره ويجعل الله انامه على طهوره وهو يستتر في الليل فاذا
قام من الليل بدأ بالسواك وتوضا وصلى وقضى ما فاته من ورد النهار وافتى
رجل عليه فقال له ان كنت كما قلت فاستغفر الله تعالى وان لم اكن كما قلت
فغفر الله لك فقام الرجل وقبل راسه وقال يا ابن رسول الله لست كما قلت
فاستغفر الله لك فغفر الله لك فقال الرجل الله يعصمك من ان يبعث رساله وكان
رضي الله عنه يقول ايها الناس اجبوا بحب الاسلام وبحب نبيكم فابرح بنا بحكم

من غير القوى حتى صار علينا آرا ﴿ وقال لرجل بلغ شيعتنا انا لا نفنى عنهم من الله شيئا وان ولا يتنالا تنال الابالورع ﴿ وقال معاشر الناس اوصيكم بالآخرة ولا اوصيكم بالدنيا ﴿ وكان اذا مضى لا يحياو زيه ركبته وكان شديد الاجتهاد في العبادة فاضر ذلك يحسبه فقال له ابنه محمد الباقري يا ابيت كم هذا الجدو الجهدو الذوب فقال الاتحب ان يزلقني ربي ﴿ وكان اذا ناول المسكين الصدقة قبله ثم ناوله ﴿ وكان له مسجد في بيته يتعبد فيه واذا كان من الليل ثلثه او نصفه نادى باعلى صوته اللهم ان هول المظلم والموقوف بين يديك اوحشني من وسادي ومنع رقادي ثم يضع خديه على التراب فيحيى اليه اهله وولده يكون حوله ترجاله وهو لا يلتفت اليهم ويقول اللهم اني استثلك الروح والراحة حين القائه وانت عني راض ﴿ قال طاوس الجاني رابت علي بن الحسين رضى الله عنهما ليلة عند الركن اى الحجر الاسود فجلست وراءه فصلى وسجد وعفر خديه في التراب ورفع باطن كفه الى السماء وقال عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقبرك بفنائك سائلك بفنائك قال طاوس فادعوت بهن في كرب الافرج الله عني ﴿ ولد سنة ثمان وثلاثين وكان ثقة ما مؤنا كثير الحديث عاليا رفيعا واجعوا على جلالتيه في كل شئ ﴿ وقال جاذ بن زيد كان افضل هاشمي ادر كنه ﴿ وكان اذا سافر كنتم نسبه قبيل له في ذلك فقال انا كره ان اخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا اعطيني اياه ﴿ وفي حليبة الاولياء للحافظ ابى نعيم الاصبهاني حكى ابن جسدون عن ازهرى ان عبد الملك بن مروان امر اعوانه ان يحملوا الامام زين العابدين مقيدا من المدينة الى الشام بانقطة من حديد ووكل به حفظة فدخل عليه ازهرى بوادعه فبكي وقال وددت اني مكانك فقال نظن ان ذلك يكره بنى لوشئت لاخلص منه وانه ليدكرني عذاب الله تعالى ثم اخرج رجليه من القيد وبديه من القل ثم قال لاجوزن معهم على هذا يومين قال ازهرى فامضى يومان الاتسدوه حين طلع الشجر وهم يرصدونه فطلبوه فزيجدوه ﴿ قال ازهرى ثم قدمت على عبد الملك بالشام فسلطني عنه فاخبرته فقال عبد الملك قد جاء في يوم قدده الاعوان فدخل على فقال ما لنا وانت قلت اقم عندي فقال لا احبهم يخرج فوالله لقد امتلاء قلبي منه خيفة ﴿ اخرج ابو نعيم الحافظ في الحلية والطبراني في الكبير والحافظ السلفي وذكر اهل السير والتواريخ ﴿ لما حج هشام بن عبد الملك في ايام ابيه طاف بالبيت فلم يقدر ان يصل الى الحجر الاسود لكثرة الازدحام فنصب له منبر فجلس عليه وينظر الى الناس ومعه

جاءت من اعيان الشام فرأى الامام زين العابدين رضى الله عنه احسن الناس
 وجها فطاف بالبيت فلما انتهى الى الجبل الاسود تهيأ له الناس حتى استلم قال
 رجل من اهل الشام من هذا الذى هاب الناس من هيئته قال هشام لا اعرفه
 مخافت ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال اعرفه فقال
 الشامي من هذا يا افراس فانشأ * هذا الذى يعرف البطحاء وطائفة * والبيت
 يعرفه والحل والحرم * هذا ابن خير عباد الله كلهموا * هذا الذى النقى الظاهر
 العلم * اذاراته قريش * قال قائلها * الى مكارم هذا يقبى الكرم * نعى الى
 ذروة العز التى قصرت * عن نيلها عرب الاسلام * وانجم * هذا ابن فاطمة
 ان كنت جاهله * يجده انبياء الله قد حقنوا * تين نور الهدى من نور طلعت *
 كالشمس يصاب عن اشراقها الظلم * مشتقة من رسول الله خلقته *
 * ثابت عناصره باخلق والشيم * من معشر حبيب دين وبفضهم كفر *
 وقرهم منجى ومعتصم * لا يستطيع جواد بعد غايتهم * ولا يدانهم قوم ومان
 كرموا * فلما سمعها هشام غضب وحبس الفرزدق فارسل اليه الامام زين
 العابدين رضى الله عنه اثني عشر الف درهم فردها وقال مدحته الله تعالى
 لا لعضاء فقال انا اهل البيت اذ او هياشيتا لا نستعبد قبيلا الفرزدق * قال
 الشيخ ابو عبد الله القرظي شيخ الحرمين الشريفين لولم يكن لابي فراس عند الله
 عز وجل عمل الا هذا دخل الجنة لانها كلمة حق عند سلطان جائر * وهما
 هشام و هو في الحبس * اتعبدنى بين المدينة والى * اليها قلوب الناس يهوى
 منيها * بقلب رأسم يكن رأس سيد * وعيناه حوله بادعيوها *
 فاخرجه من الحبس وكان هشام احوال * وفضائله كثيرة شيرة وهذه نبذة
 يسيرة * وتوفى رضى الله عنه بالمدينة سنة خمس وتسعين وعمره سبع وخمسين
 سنة ودفن في القبة التى فيها العباس وعمره الحسن ثم دفن فيها ابنه محمد الباقر
 وابنه جعفر الصادق رضى الله عنهم فله درهم من قبة ما اكرمها واشرفها * ولما
 توفى زين العابدين رضى الله عنه وجد في ظهره مجل لانه يحمل اطعمة لضعفاء
 جيرانه والمساكين بالليل فيطعمها * ويقول بلفظي ان صدقة السر تطفي
 غضب الرب * وان الله تبارك وتعالى خلق من صلب الامام زين العابدين
 رضى الله عنه من شاء من اهل بيت النبوة وبسطهم شرقا وغربا ولم يبق من
 يزيد واهل بيته ديار بل نافع نار والله اصدق القائلين حيث يقول انا
 اعطيتك الكور وان شئت لك هو الابتر والكور فوعل من الكثرة وهو افراط

الكثرة في النسل * ومن أئمة أهل البيت أبو جعفر محمد الباقر سمي بذلك لانه
 بقر العلم أي شقه ففرق أصله وعلم خفيه وأمه أم عبدالله بنت الحسن بن علي
 رضي الله عنهم والباقر أول علوي ولدين علويين وهو تابعي جليل أمام بارع
 يجمع على جلالته وكأله * ومن كلامه سلاح الياقوت قبح الكلام ومن كلامه
 يا بني إياك والكسل والضجر فانهما مفتاح كل شر * وسمع جابرًا وانسا
 وابن المسيب وابن الحنفية وأباه رضي الله عنهم وروى عنه أبو إسحاق السبيعي
 وعطاء ابن أبي رباح وعمر بن دينار والأعرج والأزهري وخلائق آخر * قال
 بعضهم ما رأيت العلماء كان أقل علما إلا عند الإمام محمد الباقر رضي الله
 عنه * وله ستة أبناء منهم أبو عبدالله جعفر الصادق ومنه عقب الباقر رضي
 الله عنهم ومنهم عبدالله وعلي وزيد وعبيد الله وإبراهيم رضي الله عنهم
 * وله ثلاث بنات منهم أم سلمة وزينب الصغرى وهي خرجت إلى عبيد الله
 بن محمد بن أبي القاسم عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم * وتوفي رضي
 الله عنه سنة ثمان عشرة ومائة وعمره ثلاث وستين وقال الواقدي عمره ثلاث
 وسبعين سنة * ومن أئمة أهل البيت أبو عبدالله جعفر الصادق رضي الله عنه
 وأمه وأم أخيه عبدالله أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
 رضي الله عنهم والقاسم من أئمة السبعة المشهورين * وكان جعفر الصادق
 رضي الله عنه من سادات أهل البيت روى عنه أبيه وعن القاسم ونافع وعضا
 ومحمد بن المنكدر والأزهري وروى عنه ابنه موسى الكاظم رضي الله عنهما
 ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو حنيفة وابن جريح ومالك ومحمد بن إسحاق
 وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة ويحيى بن سعيد القطان رحمهم
 الله * واتفقوا على جلالته وسيادته قال الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في
 طبقات المشايخ الصوفية جعفر الصادق في جميع أقرانه من أهل البيت وهو
 ذو علم عزيز في الدين وزهد بالغ في الدنيا وورع تام عن الشهوات وأدب
 كامل في الحكمة * وقال رضي الله عنه من غرق في بحر المعرفة لم يبق في
 شطوط من رقى إلى ذروة الحقيقة لم يخف من خط ومن آتس بالله توحش
 عن الناس ومن استأنس بغير الله نهى الوساوس وقال في قوله تعالى قل هو الله
 أحد إن الحقائق مصونة عن أن يلفها وهم يؤفهم وأظهر ذلك بالحروف
 ليتهدي بها من ألقى السمع وهو شهيد * قال عمر بن أبي المقدام كنت إذا
 نظرت إلى جعفر الصادق رضي الله عنه علمت أنه من سلالة النبيين * ولد

سنة ثمانين بالمدينة وتوفي في شوال سنة ثمانية واربعين ومائة وعمره ثمان وستين
 * وله كلام نفيس في علوم التوحيد وغيرها * وقد ألف تليذه جابر بن حبان
 الصوفي كتابا يشتمل على ألف ورقة يتضمن رسائل وهي خمسمائة رسالة
 كما في تاريخ الامام اليافعي البجلي * وكتب ابو سلمة الخلال كان من دعاة الناس
 الى موالاة اهل البيت وابومسلم المروزي تابعا له الى ثلثة نفرهم جعفر الصادق
 وعمره عمر الاشرف وعبدالله المحض بن الحسن المثنى رضى الله عنهم فبدأ الرسول
 جعفر الصادق رضى الله عنه ودخل عليه ليلا وبلغ كلامه فقال ما اتانا ابو سلمة
 فقال الرسول اقرء الكتاب ثم قل الجواب فقال لخادمه قرب السراج فاحرقه
 وقال للرسول قد رايت الجواب فذهب الرسول الى عبدالله المحض قرا الكتاب
 وماك الى خلافة ابنه محمد الملقب بالنفس الزكية وارايم ودعا جعفر الصادق
 واستشاره فقال له جعفر قد علم الله اني لا ادخر انتصح من احدهم المستبين فكيف
 ادخره عنك يا عبي فلا تمنين نفسك فان هذه الدولة تم لبني العباس فوقع كما
 قال * واما عمر الاشرف فكان غائبا * وارسل ابومسلم المروزي صاحب
 الدولة الى جعفر الصادق رضى الله عنه وقال اني دعوت الناس الى موالاة
 اهل البيت فان رغبت فيه فانا اياك فاجابه ما انت من رجالى ولا ازمان
 زمانى ثم جاء ابومسلم الكوفة وباع السفاح وقتله اخلافة * وجرت بين
 زيد الشهيد وبين اخيه محمد الباقر رضى الله عنهما مباحثات في خروج زيد على بنى
 امية قال له الباقر رضى الله عنهما ان والدك زين العابدين رضى الله عنه لم يخرج قط
 ولا تعرض للخروج فخرج زيد فذهب الى الكوفة وقتل وصلب وهراب ابنه يحيى بن زيد
 ومضى الى خراسان واجتمع عليه بعض الناس وقد وصل الخبر الى جعفر الصادق
 فقال رضى الله عنه انه يقتل كما قتل ابوه ويصلب كما صلب ابوه فقتل يحوز
 جان يقال له سرپول وصلب وبقي مصلوبا طريا الى ان جاء ابومسلم المروزي
 فدفنه في جوزجان * وعرفهم ان اباه الباقر رضى الله عنهما اخبره بذلك
 كله وقال ان بنى امية يتناولون على الناس ولو طاولتم الجبال لطالوا عليها
 * دعى ابو جعفر المنصور وزيره ليلة وقال ايتنى جعفر الصادق حتى اقتله قال
 هو رجل اعرض عن الدنيا ووجه بعبادة المولى فلا يضرك قال المنصور انك
 تقول بامامة والله انه امامك امامى وامام الخلائق اجمعين والمالك عقيم فانت
 به * قال الوزير فذهبت ودخلت عليه فوجدته في الصلوة وبعد فراغه
 قلت له يدعوك امير المؤمنين فقام وانطلق في وقيل مجيء قال المنصور لعبد

إذا رفعت قلنسوتي عن رأسي أقتلوه قال الوزر لما جئنا بالباب استقبله المنصور
 وادخله واجلسه في الصدر وركع بين يديه فقال سل حاجتك يا ابن رسول
 الله قال حاجتي ان لا تدعني حتى آتيك باختيارى وخلقى بيتى وبين عبادى
 قال لك ذلك وانصرف واقتصر المنصور ونام والقينا عليه الاتوب وقال لى
 لا تذهب حتى ان استيقظ فنام نومة طويلة حتى قامت صلوته من الاوقات
 الثلاثة ثم انتبه وتوضأ وصلى الفاتحة فسلته ما وقع لك قال لما قدم الصادق في دارى
 رايت ثعباناً عظيماً احشفته فوق الصفه والاخر تحتها ويقول بلسان فصيح
 ان اذيتك ابتلعك مع الصفه * وقال العالم عبد الله بن اسعد بن على الياضى
 اليماني زيل الحرمين الشريفين في تاريخه كان جعفر الصادق رضى الله عنه
 واسع العلم وافر الحلم وله من الفضائل والمائر ما لا يحصى والعقب في حبة
 ابنائه اسمعيل وموسى الكاظم واسحق ومحمد الديباج وعلى ولهم اعقاب
 وعبد الله اخو اسمعيل من ابيه وامه فامهما فاطمة بنت الحسين الاثرم بن الحسن
 المجتبى وكان عبد الله اسن اولاد الصادق مات بعد ابيه بسبعين يوماً واسماعيل
 في حياة ابيه وقبره بالقيع وكان ابو محمده جاشديداً وله ولد يسمى بمحمد ومن ولده
 الائمة بمصر والغارب وهم كثيرون ومحمد الديباج مات سنة ثلاث وما بين
 بمرجان وزل المأمون في قبره وكان عاقلاً شجاعاً متبسكاً يصوم يوماً ويفطر يوماً
 رضى الله عنهم * ومن ائمة اهل البيت ابو الحسن موسى الكاظم بن جعفر
 الصادق رضى الله عنهما امه جارية اسمها حيدة وكان رضى الله عنه صالحاً
 عابداً جواداً حليماً كبير القدر كثير العلم كان يدعى بالمبد الصالح وفي كل يوم
 يسجد لله سجدة طويلة بعد ارتفاع الشمس الى الزوال * وبعث الى رجل
 يؤذيه صرة فيها الف دينار * فطلبه المهدي بن المنصور من المدينة الى بغداد
 فحبسه فرأى المهدي في النوم علياً كرم الله وجهه يقول يا مهدى * فهل عسيتم
 ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم * قال ابو بقر الوزر
 ارسلن المهدي اليه ليلاً فدخلت عليه وهو يقرأ هذه الآية في الخبس وكان احسن
 الناس صوتاً فحجته به فعاثقه واجلسه الى جنبه وقال يا ابا الحسن انى رايت جدك
 امير المؤمنين علياً رضى الله عنه في المنام يقره هذه الآية على فلذلك اخلصتك من
 الخبس افرؤمنى ان لا تخرج على او على احد من اولادى فقال رضى الله عنه ما فعلت
 ذلك ولا هو من شائى قال صدقت فاعطاه ثلثة آلاف دينار ورده الى اهله بالمدينة
 * ثم هارون الرشيد طلبه الى بغداد فحبسه الى ان توفى في حبسه وهذه القصة

بالإتفاق * وروى أن هرون الرشيد قال رأيت في المنام حسن المجتبار صلى الله عليه وسلم
حر به وقال لي اطلق موسى الساعة والانحرث بهذه الحربة واعطه ثلاثين ألف
درهم وقل له ان احببت المقام في بغداد فلك ماتحب وان احببت المضى الى
المدينة فلك ذلك فاستقيظ ثم اطلقه واعطاه ثلاثين ألف درهم فاختار المدينة
* وان الكاظم رضي الله عنه قال رأيت في المنام ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال يا موسى حبست مظلوما قتل هذه الكلمات فانك لا تبث هذه الليلة
 في الحبس قلت باني وأمي ما قول وقال قل يا سامع كل صوت ويا كاشي العظام
 لهما ومنشرها بعد الموت اسئلك باسمائك الحسنى واسمك الاعظم الاكبر المحزون
 المكتون الذي لم يطلع عليه احد من المخلوقين يا حلما ذا اناة لا يعرى احد من
 اناته وماذا المعروف الذي لم يقطع ابدا ولا يحصى عددا فرج عني * فلو كانت
 هذه الزواية صحيحة كان حبسه مرتين * وقال جعفر الصادق رضي الله عنه
 هؤلاء اولادى وهذا سيدهم وأشار الى ابنه الكاظم وقال ايضا هو باب من ابواب
 الله تعالى يخرج الله تبارك وتعالى منه غوث هذه الامة ونور الملة وخير مولود وخير
 ناشئ وروى المؤمنون عن ابيه الرشيد انه قال لبيته في حق موسى الكاظم هذا امام
 الناس وجة الله على خلقه وخليفته على عبادنا امام الجماعة في الظاهر والعلية
 والقهر وانه والله لاحق بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني ومن الخلق
 جميعا والله لو نازعني في هذا الامر لآخذن بالذي فيه عياد فان الملك عقيم * وقال
 الرشيد للمؤمنون يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر ان اردت العلم
 الصحيح تجد عند هذا قال المؤمنون من حينئذ انفرت في قلبي حبه * وتوفي رضي الله
 عنه في الحبس يوم الجمعة خمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وعمره خمس
 وخسين ودفن بالجانب الغربي من بغداد بمقابر قريش * والعقب في اربعة عشر
 رجلا من ولده وهم الموسويون على الرضا ابراهيم عباس محمد عبد الله
 عبد الله جعفر حزة زيد هارون اسحاق الحسن الحسين سليمان
 فهؤلاء اعقبوا وسائر عبد الرحمن والفضل واجد وعقيل والقاسم ومجيب
 وداود * وله سبع وثلاثين ابنا غير الاطفال فيكون جميع ولده تسعا وخسين ومن
 بناته ائمة قبرها بمصر ومن بناته فاطمة قبرها ببلدة قم رضي الله عنهم * وعن علي
 الرضا رضي الله عنه انه قال من زارها فله الجنة رضي الله عنها * ومن ائمة اهل
 البيت ابو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم رضي الله عنهما * ولد يوم الخميس
 بالمدينة لاحدى عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلاث وخسين ومائة

وعمره تسعة واربعين سنة وستة اشهر منها مع ابيه كان تسعا وعشرين سنة
 وشهرين وبعد ابيه ايام امامته عشرين سنة واربعة اشهر وقام بالإمامة وهو
 ابن تسع وعشرين سنة وشهرين * واهه ام ولد اشترتها له حبيدة جدته ام ابيه
 موسى الكاظم وكانت امه من اشراف النجم وكانت من افضل النساء في عقلها
 ودينها واعظامها لمولاتها حبيدة حتى انها ما جلست بين يديها من مملكتها اجلا لا
 لها وكان الرضا رضى الله عنه يرتضع كثيرا وكان تام البدن فقالت امه اعينوني
 بمرضعة فقبل لها انقص دبك قالت مانقص درى ولكن على ورد من صلوقى
 وتحميدى وتسبيحى * وقالت لما جلست بابنى على الرضا لم اشعر بفعل الحمل وكنت
 اسمع في منامى تسبيحا وتحميدا وتليلا من بطنى ففما وضعت وقم الى الارض
 واضعاعه على الارض راها راسه الى السماء متحركا شقيقه كانه ناهي به
 فدخل ابوه فقال لى هنيئا لك كرامة ربك عز وجل فنولته اياه فاذن في اذنه
 اليمنى واقام في اليسرى فحنكه بماء القرات * وعن موسى الكاظم انه قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسبوا امير المؤمنين على رضى الله عنه معه فقال صلى الله
 عليه وسلم يا موسى انك ينظر بنور الله عز وجل وينطق بالحكمة يصيب
 ولا يخطئ يعلم ولا يجهل قد ملائمتما وحكما * وقال ايضا على ابني اكبر ولدى
 واسمهم لقولى واطوعهم لامرى من اطاعه رشد * ولما اراد المأمون
 ان يتقرب الى الله والى رسوله بالبيعة لعل الرضا رضى الله عنه وجهه من مرو
 خراسان وجاء ابن ابى الصخاك وكتب اليه ان يقدم الى مرو فاعتل عليه بعلل
 كثيرة فجازال المأمون بكتابه حتى علم الرضا انه لا يكف عنه فخرج من المدينة وسار
 على طريق البصرة والا هوازو فارس ونيشابور حتى دخل مرو شاهجهان
 فعرض عليه المأمون الخلافة فآبى وجرت في ذلك مخاطبات كثيرة والح عليه المأمون
 مرة بعد اخرى وفي كلها يآبى وقال بالعبودية لله اقصر وباترهد في الدنيا ارجو
 الرفعة عند الله تعالى وكلما الح عليه يقول اللهم لا عهد الا عهدك ولا ولاية الا
 من قبلك فوفى لاقامة دينك واحياء سنة نبيك فانك نعم المولا ونعم النصير
 * فقال المأمون ان لم تقبل الخلافة فكأن ولى عهدى فآبى ايضا وقال والله لقد
 حدثنى ابى عن ابيه رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اخرج
 من الدنيا قبلك مظلوما تبكى على ملائكة السماء والارض وادفن في ارض
 الغربة ثم الح المأمون الحاحا كثيرا فقبل ولأية العهد وهو باك حزين على
 شرط ان لا ينصب احدا معزولا ولا يعزل احدا منصوبا فرضى المأمون ذلك

الشرط وجعله ولي عهده وامر الناس بالبيعة له وامر الجنود ان يرزق من خزائنه وضربت الدراهم والدينار باسمه وامر الناس بلبس الخضرة وترك السود وزوجه بنته ام حبيب فبويج ولاية العهد ليلتين خلتا من شهر رمضان سنة احدى ومائتين ولانظر المأمون الى اولاد العباس رضى الله عنه وهم ثلثة وثلاثين القامن كبير وصغير ونظر الى اولاد علي رضى الله عنه فلم يجد احدا احق بالخلافة من علي الرضا رضى الله عنه * عن ابى الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان الهروي قال كنت مع علي الرضا رضى الله عنه حين خرج من نيشابور وهو راكب يقتله الشهباء فاذا احدى بن الحرب ويحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه وعدة من اهل العلم قد تعلقوا بالجام فقتله فقالوا يا بن رسول الله بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته عن ابيك عن ابيه رضى الله عنهم فاخرج راسه الشريف من مظلته وقال لقد حدثني ابى موسى عن ابيه علي عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابى طالب رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت جبرائيل عليه السلام يقول سمعت الله جل جلاله يقول انى انا الله لا اله الا انا فاعبدونى من جاء بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصنى فمن دخل حصنى امن من عذابي * وفي رواية فقامت الراحلت نادانا بالاشروطها وانا من شروطها * قيل من شروطها الاقرار بانه امام مفترض الطاعة وفي انساب السمعتى توفي الرضا رضى الله عنه سنة ثلث ومائتين وقدم في ماء الزمان * وفي تاريخ الياقنى توفي رضى الله عنه خامس ذى الحجة سنة ثلث ومائتين ببلدة طوس وصلى عليه المأمون وكان سبب وفاته رضى الله عنه اكل عنب مسموما ودفن بسيناباد في القبة التى فيها قبر هارون الرشيد ومن جانب قبيلتها دفن رضى الله عنه * وكان اسود اللون كايه الكاظم رضى الله عنهما * وولده محمد الجواد وموسى وفاطمة واعقب محمد * ومن ائمة اهل البيت ابو جعفر محمد الجواد ابن علي الرضا ولقبه النبي رضى الله عنه وقبره ببغداد مع جده الكاظم تحت قبة واحدة وزوجه المأمون ابنته ام الفضل ونقلها الى المدينة وكان المأمون يغذ اليه كل سنة الف الف درهم وتوفي الجواد رضى الله عنه سنة عشرين ومائتين وله خمس وعشرون سنة والعقب من ولده في رجلين علي الهادي وموسى المبرقع فاولاد موسى بالرى وقوم اقارب بهما وسائر اولاده الحسن وحكيمة وامامه وفاطمة رضى الله عنهم * ومن ائمة اهل البيت ابو الحسن علي الهادي ابن محمد الجواد

رضي الله عنهما ولقبه العسكري والنقي والزكي والهادي ❖ ولد بالدين سنة
 اربع وعشر ومائتين ❖ امه جارية اسمها سمانة ❖ ولما كثرت السعاية في حقته
 عند المتوكل اقدم من المدينة الى سامرا واسكنه بها واقام بها عشرين سنة
 وتسعه اشهر الى ان توفاه في ايام المعتز بالله هو ابن المتوكل وسامرا بلدة بناها
 المعتصم بالله لسماكره ولما ضاقت بغداد على العساكر انتقل اليها بعسكره ويقال
 سمر من راي والعسكرية ❖ وكان ابو الحسن على الهادي عابدا قريبا اماما ❖
 قبل للمتوكل ان في منزله الحلة يطلب الخلافة فوجه اليه رجلا هجما عليه
 فدخلوا داره فوجدوه في بيته وعليه مدرعة من شعر وعلى راسه الشريف
 مطقة من صوف وهو مستقبل القبلة ليس بينه وبين الارض بسات الا ارامل
 والحصى وهو يترنم بايات من القرآن في الوعد والوعيد فحملوه اليه على
 البسنة المذكورة فلما رآه عظمه واجلسه الى جنبه فكلمه فبكى المتوكل بكاء
 طويلا ثم قال يا ابا الحسن عليك دين قال نعم اربعة الاف دينار فامر المتوكل
 بدفعها اليه ثم رده الى منزله مكرما ❖ والعقب منه في رجلين ابني محمد الحسن
 العسكري واخيه جعفر ولما ادعى جعفر ان اخاه الحسن العسكري جعل الامامة
 فيه سمى الكذاب والعقب من ابني عبد الله جعفر في ولده علي وعقب علي في ثلاثة
 ابناهم عبد الله وجعفر واحماعيل ❖ قيل ان جعفر تاب ورجع عن دعواه الامامة
 كما ان علي بن جعفر الصادق رضي الله عنهم مع اخيه محمد ظهرا بحكة وادما
 على الامامة ثم تاب ورجع الى امامة اخيه موسى الكاظم ❖ وروي ان محمد
 الجواد دخل على عمه عليه علي بن جعفر الصادق فقام واحترمه وعظمه فقالوا
 انك عمه عليه وانت تعظمه فاخذ بيده لحية وقال اذا لم ير الله هذه الشبهة للامامة
 اراها اهلا لنار اذا لم اقر بامامته وتوفي على الهادي في سامرا يوم الاثنين
 في جادى الاخير سنة اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره بسامرا رضي الله عنه
 ❖ ومن ائمة اهل البيت ابو محمد الحسن العسكري رضي الله عنه ❖ ولد سنة
 احدى وثلاثين ومائتين ووفاته يوم الجمعة السادس من ربيع الاول سنة ستين ومائتين
 ودفن بجانب ابيه ❖ وكانت مدة بقاء الحسن العسكري بعد ابيه رضي الله عنهما
 ست سنين ولم يخلف ولد اغريا بي القاسم محمد المنتصر المستمى بالقاسم والحجة والمهدي
 وصاحب الزمان وخاتم الائمة الاثنا عشر عند الامامية وكان مولده ليلة النصف
 من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ❖ وامه ام ولد يقال لها تر جسد توفي
 ابوهر رضي الله عنه وهو ابن خمس سنين فاخفى الى الان رضي الله عنه ❖ وهو

محمدًا المنتظر ولد الحسن العسكري رضي الله عنهما معلوم عند خاصة اصحابه
وثقات اهل البيت وروى ان حكيمة بنت محمد الجواد كانت عمه ابى محمد الحسن
العسكري رضي الله عنهما تحبه وتدعوه وتضرع الى الله تعالى ان يرى
ولده فلما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين دخلت حكيمة
عند الحسن فقال لها يلعت كوني الليلة عندنا الامر فاقامت فلما كان وقت
التعجب اضطربت زجس فقامت اليها حكيمة فوضعت المولود المبارك فلما رآته
حكيمة ابته به الحسن رضي الله عنهم وهو محتون فاخذته ومسح بيده على ظهره
وعينه وادخل لسانه فيه واذن في اذنه اليمنى واقام في الاخرى ثم قال يا عمه
اذهي به الى امه فردته الى امه قالت حكيمة ثم جئت من بيتي الى ابى محمد الحسن
فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور اخذ حبه بجماع
قلبي قلت يا سيدي هل عندك من عزي في هذا المولود المبارك فقال يا عمه هذا
المنتظر انذى بشر نابه فخررت لله ساجدة شكرًا على ذلك ثم كنت اتردد
الى الحسن فلما رى المولود قلت يا مولاي ما فعل سيدنا المنتظر قال استودعناه
الله الذي استودعته ام موسى عنهما السلام ابنها وقالوا ان شاء الله تبارك وتعالى
الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين كما قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب
بقوة وآتيناه الحكم صبيا وقال تعالى وقالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا وطول الله تبارك وتعالى عمره كما طول عمر الخضر والياس
عليهما السلام وقال بعض كبراء العارفين يعني الشيخ محي الدين
العربي قدس الله سره في ذكر المهدي رضي الله عنه فانه يكون معه ثلثماية وستون
رجلا من رجال الله الكاملين يبايعونه بين اركان والمقام اسعد الناس به اهل
الكوفة ويقسم المال بالسوية ويعمل في الرعيه ويفصل في القضية يجرح على
فترة من الدين ومن ابى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو الدين
عليه في نفسه ما هو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحكم به واعدائه
الفقهاء المقلدون يدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه وسطوته ورغبة فيما
لديه يبايعه العارفون بالله تعالى من اهل الحقائق عن شهود وكشف بتعريف
آلهي وله رجال يقيمون دعوته وينصرون هم الوزراء يحملون ائمال المملكة
هو السيد المهدي من آل محمد هو الوابل الوسمى حين مجوده وهو خليفة
مسدد فيهم منطبق الحيوان ويسرى عدله في الانس والجان وقال بعض
كبراء العارفين في معرفة سر سنان الفارسي الذي الحقه باهل البيت ولما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا محضاً قد ظهر الله واهل بيته تطهيراً
 كاملاً واذهب عنهم الرجس وعن كل ما يشينهم فهم المظهرون
 بل هم عين الطهارة فهذه الآية تدل على ان الله قد اشرك اهل البيت
 برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تبارك وتعالى لبغفر لك
 الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فدخل الشرفاء اولاد فاطمة رضى الله عنها
 فاطمة كلهم ولا يظهر حكم هذا انشرف لاهل البيت الا في دار الآخرة فانهم
 يحشرون مغفور لهم فلا ينبغي لسلطان يخلق المذمة بهم وقد شهد الله بتطهيرهم
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فسلطان منهم لقوله صلى
 الله عليه وآله وسلم ستان منا اهل البيت بل ارجوان يكون عقب علي رضى
 الله عنه مطلقاً لحقهم هذه العناية وموالى اهل البيت منهم فان ظهر منهم ظلم
 فذلك في زعمك ظلم لاني نفس الامروان حكم عليه ظاهر الشرع بادائه
 بل حكم ظلمهم يشبه جرى المقادير علينا في المال والنفس بغير فرق وبحرق وغير
 ذلك من الامور المهلكة فلنتكراه الله ان نصبر لجزل اجرنا وان تسب فيهم بسوء
 والله ما ذلك الا من نقص ايمانك ومن مكراه الله بك واستدراجك اليك من حيث لا
 تعلم فلو كشف الله لك يا ولي الله منازلهم عند الله تعالى في الآخرة لوددت ان
 تكون مولى من مواليم * وقال بعض كبراء العارفين ومن الخيانة ترك ما سئلك
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بامر الله تعالى من المودة في قرابته واهل بيته فانه
 واحد من اهل بيته فاعرف قدر اهل البيت * ولقد اخبرني الثقة بمكة قال
 كنت اكره ما يفعله اشرفه بمكة في الناس فرايت فاطمة رضى الله عنها
 في المنام وهي معرضة عنى فسلت عليها ولاترد السلام على فسلتها عن اعراضها
 فقالت انك تقع في الشرفاء قفلت لها يا سيدى الاترين ما يفعلون في الناس
 فقالت اليس هم اولادى قفلت لها تبت الى الله اقبلت الى واستيقظت * قال
 الشيخ محبى الدين العرفى قدس سره بعد هذه الحكاية * فلا تعدل باهل
 البيت خلقاً * فاهل البيت هم اهل الشهادة * فيفضهم من الانسان خسر
 * حقيقى وحجيم عبادة * انتهى فصل الخطاب

﴿ الباب السادس والستون ﴾

- ﴿ في ايراد ما في جواهر العقدين من القصص المجيبة و بركات اهل ﴾
- ﴿ البيت النبوية صلى الله عليه وآله وسلم لعلامة السيد الشريف نور الدين ﴾
- ﴿ على السهمودى المصرى رحمه الله ﴾

فمن ذلك ما في توثيق عرى الإيمان لليازري عن ابراهيم بن مهران قال كان بالكوفة من جيراننا رجل قاض يكنى ابا جعفر وكان اذا اتاه انسان من العلوية يطلب ما عنده اعطاه واخذ منه وان لم يكن معه ممن اعطاه وقال لعلامه اكتب ما اخذه علي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فعاش كذلك زمانا ثم افتقر فينا هو جالس على باب داره ينتظر في ذلك الدفتر اذ مر به رجل فقال له كالمستزى ما فعل غربك الكبير يعني عليا رضي الله عنه فاعتم القاضي فلما كان الليل راى النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بين يديه فقال لهما ما فعل ابو كابدرا الرجل فاجابه علي فقال يا رسول الله هذا حق قد جئت به قال فاعطه قال الرجل فتاولني كيسا من صوف وقال هذا حقك فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم خذه ولا تمنع من جاءك من ولد علي يطلب ما عندك فامض لا قدر عليك بعد اليوم قال فالتبتهت والكيس بيدي فتاديت امراتي ان اسرحي فاسرحت فتاولتها الكيس فاذا فيه الف دينار فقالت لي اتق الله ان سرقت ما هو له الانبحار فقلت لا والله القصه كيت وكيت قالت فان كنت صادقا ننظر في الدفتر فان كان فيه مساويا لالف دينار فانت صاقي فنظرت فيه فاذا فيه الف دينار من غير زيادة او نقصان ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي بسنده الى عبد الله بن المبارك كان يحج سنة ويقضو سنة فلما كانت السنة التي حج فيها قال خرجت من مر وشاهجهان وخرجت بخمسمائة دينار الى سوق الجمال بالكوفة لا شري جالا فرايت امرأة على بعض المزابل تنف ريش بطة مية فقلت لها ما تفعلين بها قالت لا تسألني عنها فالجحت عليها فقالت انا امرأة علوية ولي اربع بنات يتامى وهذا اليوم الرابع ما اكنا شيئا وقد حلت لنا المية قال فقلت في نفسي اين انت عن هذه فصبيت الدنانير في طرف فوجها وهي مضرة لا تلتفت الي ومضيت الى المنزل ثم جئت الى بلدي مرو واقفت فيها حتى حج الناس وعادوا فخرجت انلقا جبراني واصحابي فقلت لكل من لقيني قبل الله بحك وشكر سعيك يقول لي وانت قبل الله بحك وشكر سعيك قد اجتمعنا في مكان كذا وكذا فبت مفكرا في ذلك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول لي يا عبد الله انك اغتت ملهوفة من ولدي سئلت الله ان يخلق علي صورتك ملكا يحج عنك كل عام الى يوم النعمة ومن ذلك ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه المنلقط قال كان بين رجل من العلويين وله زوجة وبنات فتوفي الرجل فخرجت المرأة بالبسات الى سمرقند خوفا من الاعداء فادخلت البسات مسجدا في شدت البرد فحضت

في سكك البلد فرات الناس مجتمعين على شيخ هو شيخ البلد فقالت له حالها فقال لها الشيخ اقمي عندنا البينة انك علوية فبُست منه وعدت الى المسجد فرات شيخا على دكان وحوله جماعة وهو يجوسى فشرحت حالها له فقال له خادمه قل سيدتك اذهبي مع هذه المرأة الى المسجد القلاني واجلي بناتها الى اندارجات بالبنات فاسكنهن في دار مفرد وكساهن ثيابا نفيسة واضمهن اطعمة لضيعة فلما كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم في منامه قصيرا من الزمرد الاخضر فقال لمن هذا القصر فقيل لرجل مسلم فقال يا رسول الله ان الرجل مسلم فقال له اقم البينة عندي انك مسلم ونسيت ماقلت للعلوية وهذا القصر لشيخ الذي هو في داره فأتته الرجل ويكي فآخبرتها في دار الجوس فجاء اليه قال اني اريد ان اضيفها قال الجوس ما لي هذا سبيل قال هذه الف دينار خذها وتسلمني الى فقال لا والله ولا بئانية الف فما اخرج عليه قال له انما الذي رايت انا ايضا رايت وذاك القصر خلق لي والله ما أحد في دارى الا وقد اسلموا معي يركات العلوية ورايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي القصر لك ولاهلك لماقلت بالعلوية من الاحترام ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي قال فرات على عبدالله بن احمد المقدسى سنة اربع وستمائة قال وجدت في كتاب الجوهري عن ابي الدنيا ان رجلا راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه وهو يقول له امض اني فلان الجوسى وقل له قد اجبت الدعوة فأتته فجاء الى الجوسى فآخبره فاسلم هو مع اهله واصحابه ثم قال لي اترى ما الدعوة قلت لا والله قال لما زوجت ابنتي صنعت طعاما ودعوت الناس فاكلوه وكان في جيراننا قوم من العلوية فقراء فسمعت صبية منهم تقول يا اماه قد اذانا الجوسى براحة طعامه فارسلت اليهن بطعام كثير وكسوة ودنانير للجميع فلما نظروا الى ذلك قالت الصبية لهن والله ما لنا كلن حتى ندعوه فرفعن ايديهن وقلن حشره الله مع جدنا صلى الله عليه وسلم فذلك الدعوت التي اجببت ومن ذلك ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي باسناده الى ابن الخطيب قال كنت كاتباً للسيدة ام المتوكل فينا في الديوان اذ خادم صغير خرج من عندها ومعه كيس فيه الف دينار فقل تقول لك السيدة فرق هذا في المستحقين فسموا الى اشخاصا فقررت فيهم ثلثمائة دينار والباقي يدي الى نصف الليل واذا طرق باب دارى رجل من العلوى وهو جارى فقال دخل على هذه الساعة رجلا من اقربائى ولم يكن عندي طعام فاعطيته دينارا فآخذه مسرورا وانصرف فلما وصل الى الباب خرجت زوجتى باكية وتقول

اما تستحي يطلب منك العلوى وتعطيه دينارا وقد عرفت قرء اعطه الكل
 فوقه كلامه في قلبي فناولته الكيس فاخذه وانصرف ثم تدمت وخفت من ان اتوكل
 لانه يمقتاها لو بين قتلت زوجتي لانك على الله وعلى جدهم فينا نحن في
 الكلام بطرق الباب اخذهم بايديهم المشاعل ويقولون تدعوك السيدة فتمت خائفا
 فادخلوني عند ستر السيدة وقالت لي يا اجد جزاء الله خيرا وجزا زوجتك خيرا
 كنت الساعة نائمة جاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لي جزاء الله خيرا
 وجزى الله زوجة الخطيب خيرا فامعنى هذا فاختبرتها ما جرى وهي تبكي وتقول
 هذه الكسوة وهذه الدنانير للعلوى وهذه زوجتك وهذه لك وكان ذلك
 يسوى مائة الف درهم فاخذت المال وجعلت طريق على بيت العلوى فطرفت
 فصاح هات ما معك يا اجد وخرج وهو يبكي فسلته عن بكائه فقال لادخلت
 منزلي بالكيس قالت لي زوجتي تقولن صلى وتدعوا سيدتي ولا جدوزوجه فصلينا
 ودعونا لهم ثم تمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول قد
 شكرتهم على ما فعلوا والساعة يا توك بشئ قاتله منهم ومن ذلك ما رواه
 سبط ابن الجوزي قال حدثني محمد بن عبد الوهاب المقرئ قال حدثني جاري قال
 كان لي صاحب من العلوى وكان فقيرا فخرج بعض السنين فمعاذ فرأته غنيا فسلته
 عن ذلك قال سمعت ولم اجد طعاما لثلاثة ايام فينا انا امشي اذا قد وصل رجل
 بهميان فيه الف دينار قلت في نفسي لا انصرف منه حتى يظهر مالكه وقلت
 لننادي ننادي عليه فنادى فجاء مالكه فقلت له كم تعطيني منه قال ما اعطيك منه شيئا
 فريمت به اليه فقال لي من اين انت قلت من بغداد قال وما تصنع قلت انارجل شريف
 مالي صنعة قال من جدك قلت جدى الحسين رضى الله عنه قال من يعرفك قلت الجراح
 فجاء جماعة عرفوني اليه فرمى بهميان الى وقال خذه انه كان عندي وديعة جاء
 معي من خراسان واوصاني صاحبه ان لا اعطيه الا لثري فمنا اولاد الحسين رضى
 الله عنه فانت ذاك فاخذته وحسنت حالي ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن ابن الرئيس
 شخص الدين محمد بن عبد الله العمري قال سرت يوما عند محمود بن الجهمي المحتسب
 وهو مع خدمه في بيت الشريف عبد الرحمن الطباطبائي قال المحتسب للشريف
 انك لما جلست البارحة عند السلطان برفوق فوقى كرهتك فرايت الميلة النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال لي يا محمود تائف ان تجلس تحت ولدي فيكي الشريف
 وقال من انا حتى يذكرني جدى صلى الله عليه وآله وسلم وبكى معه الجماعة ومن
 ذلك ما في توثيق عرى الايمان عن ابن التعمان قال بعض الخراسانيين يحج في كل

سنة فاذا دخل المدينة النورة اعطى طاهر بن يحيى العلوى شيئا ثم قال له بعض
 ان هذا العلوى يصرفه في غير طاعة الله فلم يدفع اليه الخراساني في تلك السنة
 شيئا والسنة الثانية لم يدفع اليه شيئا وفي عام الثالث راي النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في المنام يقول له فقلت في طاهر العلوى كلام اعدائه وقطعت عندهما
 كنت تعطيه واعط ما فات ولا تقطعه عندهما استعطت فآتبه واخذ صرة فيها
 ستماية دينار فلما دخل المدينة بدا بطاهر بن يحيى فدخول عليه فقال طاهر له
 لو لم يبعثك جدى صلى الله عليه وآله وسلم ماجئت الى قال الخراساني له والله القصة
 كما قلت فمن اعلمك بذلك قال ان جدى صلى الله عليه وآله وسلم قال لي في منامى
 اتى عاتبة القلاني الخراساني وامرته ان يحمل اليك ما فاتك فاخرج الصرة
 التي فيها ستماية دينار فدفعها اليه وقيل يده واعتذر * ومن ذلك ما في توثيق
 عري الايمان للبايزرى ان نصير بن اجد والى خراسان استعمل رجلا من بلخ
 عليها فنام نصروقت الظهيرة فجاءت امرأة علوية منتظلة وقالت جئت من بلخ
 اشكو حالها فاخبر الامير بذلك فقال الحاجب يقال له طغناج ليس هذا وقت
 الدخول عليه اذهو في النوم ثم تفكر وقال في نفسه كيف ارد ولد النبي صلى
 عليه وآله وسلم عن الدخول عليه فدخل فوجده نائما وعند راسه سيف فرجع
 ثم دخل عليه فوجده نائما فرجع وهكذا فعنه مرارا فاحس الامير ذلك وظن انه
 يكيد عليه كيدها فقام واخذ السيف وقال ما جئت على هذا قصص عليه القصة
 فاذن بدخول العلوية عليه وشكت اليه من عامل بلخ فامر لها بعشرة الاف
 درهم وبغلة باسبابها وثلاثة اواب وكتب لها كتابا الى عامل بلخ بالاحترام
 والاحسان الى العلوية فرأى في منامه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له حفظ
 الله حرمك كما حفظت حرمي فآتبه وقص روياء على الناس فاحضر الفقهاء
 وكتب الى سائر البلدان بالاحسان الى آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ومن ذلك
 ما في توثيق عري الايمان للبايزرى روى عن ابي الحسين على بن ابراهيم الرقي قال
 ورد على قنبر علوى من ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال لي اعطني
 مائة من دقيقا وليس معي شيء ولا كن اكتب على جدى صلى الله عليه وآله وسلم
 فاعطيته ما طلب وكتبت الثمن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع العلويون
 فيبشون الى فاعطيهم ويقولون اكتب على جدنا صلى الله عليه وآله وسلم فلم ازل
 ادفع عليهم حتى لم يبق لي شيء من الدقيق فانفت يا ما على شدة الحاجة فدخلت
 على التقي السيد عمر بن يحيى العلوى وعرضت عليه الدفتر وشكوت اليه

الفراسك من جواني فلما كانت الليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام و
 معه على كرم الله وجهه فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن ان عاملتي
 الدنيا او فتيك في الدنيا وان عاملتي للاخرة فاصبر على قهرك فاني نعم الغريم فانتبه قصص
 على الناس رويها ما كتبهم عرض عليه الحال القوي وخرج سايمحا في البوادي والجلال
 فوجدوه ميتا في كهف جبل فحملوه ودفنوه في تلك الليلة راه سبعة نفر من صالحى
 اهل الكوفة في المنام عليه حلل من الاستبرق وهو يمشى في رياض الجنة فسلوه كيف
 وصلت الى هذه النعمت قل بحسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم وبصبرى والحمد لله
 * ومن ذلك ما في توثيق عري الايمان من على بن عيسى الوزير رحمه الله قال كنت
 احسن الى العلوية واجرى على كل منهم في كل السنة بمدينة السلام ما يكفيه لطعامه
 وكسوته وكفاية عياله واجرى ذلك في رمضان وكان منهم شيخ من اولاد موسى
 الكاظم رضى الله عنه وكنت اجرى عليه في كل سنة خمسة الاف درهم فرايته
 يوما سكرانا قد تقيا في وسط الشارع فلما دخل شهر رمضان جائني الشيخ وطالبني
 عطية فلما اعطيه شيئا فقامت تلك الليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
 عني فقلت يا رسول الله ما تقصيرى انك تعرض عني قال لي منعت عطية ولدى
 فلانا فقلت له منعت جائزته لثلاث اعينه على معصية الله تعالى فقال صلى الله عليه
 وسلم اكنتم تعطيه ذلك لاجله او لاجلي فقلت بل لاجلك فانتهيت من المنام
 وارسلت الى الشيخ فجاء فاعطيته عشرة الاف درهم فقال ايها الوزير ما سبب
 اضعاف عطيتي اليوم فقلت ما كان الا خيرا فانصرف راشدا قال والله
 لا انصرف حتى اقف على القصة فاخبرته ما رايت في المنام فدمعت عيناه وقال
 تبت الى الله فلا ارتكب معصية ولا ارضى ان يحاجك جدي من جهتي فحسن
 توبته * ومن ذلك ما في كتاب العقد الثمين ان محمد بن عمر بن يوسف الانصارى
 القرطبي كان عند والى مصر يعظم الشرفاء وكان السبب لتعظيمهم لهم ان منهم
 مات فتوقف الشيخ عن الصلاة عليه لكونه يلعب بالحمام فرأى النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام ومعه ابنته فاطمة ازهر رضى الله عنها فاعرضت عنه وعاتبته
 وقالت اما يسع جاهنا مطيرا * وان صاحب مكة كان الشريف الحسيني مات
 وامتنع الشيخ عفيف الدين الدلا لا حى من الصلوة عليه فرأى في المنام فاطمة
 ازهر رضى الله عنها فاعرضت عنه فقالت له انك لاتصلى على ولدى قتاب
 واعترف بضله * ومن ذلك ما حكاه القرزى عن يعقوب بن يوسف مغربي انه
 كان بالمدينة في رجب سنة سبع عشرة ومائة قال له الشيخ العابد محمد القاسى

أني كنت أكره أفعال الشرفاء بنى الحسين رضي الله عنه لما يظهرون من التعصب على أهل السنة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قائم بالسجدة النبوية وهو يقول يا فلان مالي أراك تكره أولادي قلت لتعصبهم على أهل السنة فقال لي مسألة فقهية بالتعصب اليس الولد يلحق بالنسب * ومن ذلك ما روي عن شيخنا شيخ الإسلام الشريف عبدالرؤف النابوي من أن شيخه الشريف الطباطبائي كان يخلوته التي يجامع عمر بن العاص بعصر العتقة فتسلط عليه رجل من أمراء الأتراك يقال له قرقاس الشعاقي وأخرجته منها فأصبح السيد يوما فجاءه شخص وقال له أراك في المنام جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينشدك هذين البيتين * يا بني ازهراء والنور الذي * ظن موسى أنها نار قس * لا إله إلا الله من عادا كوك * أنه آخر سطر في عيسى * ثم أخذ عذبة سوط ففقدتها ثلاث عقدات قال شيخنا شيخ الإسلام النابوي فكان من تقدير الله عز وجل أن ضربت رأس قرقاس فلم يضرب إلا ثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبيل فصب عليهم ربك سوط عذاب * ومن ذلك وقد أخبرني الشيخ الإمام العلامة شيخ المالكية شهاب الدين أحمد بن يونس المغربي زيل الحرمين الشريفين في مجاورته بالمدينة سنة خمس وسبعين ومائة أن بعض مشايخه أخبره أن رجلا من أعيان المغاربة توجه للسمج فأودعه رجل من أهل الثروة مائة دينار وقال له إذا وصلت إلى المدينة أضعها إلى الشريف صحيح النسب فلما وصل المغربي إليها سئل عن أشرافها فقيل له إن نسبهم صحيح لكنهم من الشيعة فكره أن يدفع ذلك لأحد منهم فجلس إلى واحد منهم فسئل عن مذهبه قال أنا شيعي وسئل منه شيئا فلا أعطاه قال قال فلما تمت الليلة رايت أن القيمة قامت والناس يحوزون على الصراط فأردت أن أجوز عنه فأمرت فاطمة رضي الله عنها بمنعني قال صلى الله عليه وسلم لهم لم تمنع هذا عن الجواز قالت لأنه منع رزقي ولدي قتل يارسول الله ما منعت إلا لأنه يسب الشيخين رضي الله عنهما وقالت فاطمة لهما اتواخذان ولدي بذلك فقال لا بل سأعجها بذلك وقالت فإدخلك بين ولدي وبين الشيخين قال فأنبتهت فأخذت المبلغ وجئت به إلى ذلك الشريف فتعجب من ذلك قصصت عليه الرواية فبكي وقال أشهدك على وأشهد الله ورسوله أني لأسبهما أبدا ما حييت * ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن العلامة سراج الدين أن محمد بن حسين المكي حكى له أن بعض القراء كان يقرأ على قبر يميور لنك قال كنت إذا خلوت قرأت خذوه فقلوه ثم الجحيم صلوه

واكثر تلاوتها فرايت ليلة في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
ويجور الى جانبه وقلت يا عدو الله الى هنا تجلس وارتدت ان اخذ بيده وادفعه عن
مجلسه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم دع فانه كان يحب ذريتي قال فانتبهت
فتركت بعد ذلك ما كنت اقره في الخلوة * ونحوه ما حكاه زين الدين عبد الرحمن
البغدادي ان بعض امراء تجور اخبره انه لما مرض بمرض الموت اضطرب شديدا
وتغير لونه ثم افاق فاستلمه عن ذلك فقال ان ملائكة العذاب اتوني فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لهم اذهبوا عنه فانه كان يحب ذريتي ويحسن اليهم
* ومن ذلك ما ذكره السعودي في كتابه مروج الذهب من ان احدا المعتضد
بالله لما ولي الخلافة قرب آل ابي طالب لانه راي وهو في حبس ابيه شيئا جالسا
على دجلة يمدده الى دجلة فيصرف يده ماء دجلة ويحف دجلة ثم يصبه
فتعود دجلة كما كانت قال فسئلت عنه فقيل هذا علي بن ابي طالب قمت اليه
وسئلت فقال لي يا احدا ان الخلافة صائرة اليك اذا صارت اليك فلا تعرض
لولدي ولا تؤذهم قتل السم والطاعة يا امير المؤمنين * ومن ذلك ما
حكاه ابن نوح في كتابه المتسقى عن زوجة القاضي سراج الدين وهي من
الصالحات قالت وقع غلاء بمكة وكنا ثمانية عشر نفسا اذ جاءنا من الدقيق
اربعة عشر قطعة فرأى القاضي في منامه فاطمة اترها رضى الله عنها وهي
تقول يا سراج الدين تأكل البرواولادى جيعا فنهض وفرقها على الاشراف
* ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن عبد العزيز بن علي البغدادي قاضي الحنابلة
انه راي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له قل للمؤيد يطلق عجلان يعني
امير المدينة وكان محبوسا سنة اثنين وعشرين وثمانمائة قال فلما اتت صعدت
الى السلطان المؤيد وحلفت له بالايمان المطلقة وقصصت عليه الرواية فاطلقه
واحسن اليه * ومن ذلك ما ذكره السعودي في مروج الذهب عن اسحاق
بن ابن ابراهيم انه كان على شرطة بغداد بحبس اهل الجنائيات راي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في منامه يقول له يا اسحاق اطلق القاتل فانتبه ثم شش
عن حال القاتل فقال ان مجوزة غرت شريفة وقالت مجوزة لها ان حديقة
ليس في الدنيا مثلها فشوقتها الى النظر الى ما فيه فخرجت الشرife معها
ثمة بقولها فادخلتها في دار فاذا فيها رجال وصاحت شرife واغمى عليها
فما فتت قالت يا فتيان اتقوا اللهوا شرife قال القاتل قلت لاصحابي لا تعرضوا
لها واراد المقتول ان يوذنها فقتلته ثم حاميت عنها واخرجتها من الدار وسعنتها

تقول سترك الله عرضك كما سترني عرضي ثم سمع الجيران الضججة فاجتمعوا ودخلوا الدار والسيف يدي والرجل مقتول فأتوني الى الشرطة فقال له اسحاق قد وهبك الله ورسوله لحفظك عرض الشريفه وتاب الرجل وحسنت توبته * ومن ذلك ما رواه البازري في توثيق عري الايمان عن ابن النعمان قال بينما المهدي بن المنصور رأى روياء فأنبه فاستحضر صاحب ثمرته وأمره ان يطلق من الحبس العلوي الحسيني ويسلم اليه الف دينار ويخبره بين المقام عندنا مكرما وبين الرواح الى اهله فاخرج العلوي واعطاه الف دينار واختار الخروج الى اهله فلما اراد ان يركب قال له صاحب الشرطة بالذي خلقت قل لي سبب الخروج عن الحبس قال رأيت جدي صلى الله عليه وآله وسلم في منامي يقول لي ابني بنو طوك تم فصل ركعتين ثم قل يا سمع الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت صل علي محمد وآل محمد واجعل لي من امرى فرجا ومخرجا فجعلت اكرر هذه الكلمات الى ان اطلقتني قال صاحب الشرطة دخلت على المهدي وحدثت له حديثه فقال صدق والله كنت نائما فأريت في منامي زنجيا يده عمود من حديد يقول لي اطلق الحسيني والا قتلتك فأنبهت وأمرتك بالطلاق * ومن ذلك ما رواه داود بن القاسم الجعفري ان المعتمد بن المتوكل حبس ابنا محمد الحسن العسكري فوقع في بغداد لحظ فامر المعتمد الناس بالاستسقاء فخرجوا ثلاثة ايام في يسقوا فخرج راهب من النصارى يقال له الجاثليق في اليوم الرابع بالنصارى ورفعوا ايديهم الى السماء هطلت بالطر ممخرجوا في اليوم الثاني وفعلوا مثل فعلهم الاول سقوا سقيا كافيا فتعجب الناس وما لبعضهم للنصرانية فشق ذلك على المعتمد فاخرج ابنا محمد الحسن العسكري من الحبس وقال له المعتمد ادرك امة جديك محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ابو محمد دعهم يخرجون معي قبل ان المطر كثرا فائدة خروجهم قال لازيل الشك عن الناس فامرهم المعتمد بالخروج وان يخرج السلون فرفع الراهب يده ورفع الرهبان معه ايديهم غيمت السماء فامطرت فامر ابو محمد رجلا بالقبض على يد الراهب واخذ ما فيها فاذا عظم آدمي بين اصابعه فلفه ابو محمد في خرقة وقال استسقى الآن فاستسقى فانتشع القيم وانكشف السحاب وطلعت الشمس وقال المعتمد ما هذا يا ابنا محمد قل هذا عظم نبي من انبياء الله فنفروا به وما كشف عظم نبي تحت السماء الا هطلت بالطر فامتحنوا ذلك فوجده كما قال وزالت الشبهة عن الناس ولحم ابو محمد الحسن العسكري المعتمد في اطلاق الذين كانوا معه في الحبس واقام ابو محمد بمنزله في سر من رأى عظميا

اشتهى جواهر القدرين * ايضا في جواهر القدرين عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما سميت ابنتي فاطمة لان الله فطماها وذريتها ومحبتها عن النار * عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم انهم انهم عزة رسولك فهب مسيبتهم لمحسنهم وهبهم لرحمهم قال ففعل وهو فاعل قلت ما فعل قال فعله ربكم بكم وبفعله بمن بعدكم اخرجه الملاو ذكره المحب الطبري * عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه رضي الله عنهم قال ان الله تعالى اخذ ميثاق من يحبنا وهم في اصلااب الائم فلا يقدرون على ترك ولا يتنلان الله حبيبهم على ذلك اخرجه الحافظ الجعاني * عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من يرد الخوض اهل بيتي ومن احبهم من امتي كهاتين السبايتين اخرجه الملاو ذكره المحب * عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حبي وحب اهل بيتي نافع في سبع مواطن اهل بيتي عطية اخرجه الديلمي * عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حب آل محمد خير من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة * وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقي ولا يفضنا الا منافق شقي * قال الحسين رضي الله عنه من عادانا فمرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعادي * قال عبد الله بن الحسن المثنى كفي بالفيض لنا بغضا انما لمن يفضنا * عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ملك يوم النجمة عصي من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الخوض اخرجه الطبراني في الاوسط * ولا جد في المناقب حديث اعطيت في علي خسا من احب الى من الدنيا وما فيها اما الثالثة فواقف علي حوضي يسقى من عرفه من امتي * وعن عبد الله وعمر بن محمد بن الحنفية عن ابهما عن جد هما علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذاني في عترتي فعليه لعنة الله اخرجه الحافظ الجعاني في الطبايع * عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حرم الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او اعان عليهم اوسبهم اخرجه الديلمي من طريق علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام * اخرج ابراهيم بن المؤيد الحموي في فضل اهل البيت عن ابن مسعود حديث الاسراء وكتب علي ابواب النار اذل الله من اذل الاسلام اذل الله اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ايضا اخرجه الحافظ جلال الدين انظره

﴿ الباب السابع والستون ﴾

﴿ في إيراد بعض ما في درة المعارف للشيخ الإمام عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد البسطامي كان أعلم علماء زمانه في علم الحروف قدس الله أسرارہ ﴾
﴿ ووهب لنا علومه وعرفاته ﴾

﴿ أن الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام في ثالث ساعة من نهار الجمعة في اليوم السادس من شهر نيسان وخلق الله تعالى حوا عليها السلام في سادس ساعة في نهار الجمعة المذكورة وكان الطالع عندهبوط آدم عليه السلام من الجنة برج السرطان وكانت قسمة اجرام الكواكب في القلائد على هذه الصورة والله أعلم بحقيقة الحال

الثاني عشر القمر الميزان الثالث	الشمس الثاني عشر السرطان السرطان	الثاني عشر القمر الميزان الثالث
الشمس السرطان السرطان	الشمس السرطان السرطان	الشمس السرطان السرطان
الشمس السرطان السرطان	الشمس السرطان السرطان	الشمس السرطان السرطان

واما آدم عليه الصلوة والسلام فهو نبي مرسل خلقه الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيه من روحه وازل عليه عشر صحائف وهو اول من تكلم في علم الحروف وله كتاب سفر الخفايا وهو اول كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وذكر فيه اسرار غريبة وامور مجيبة وله كتاب الملكوت وهو ثاني كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وصاحب الهيكل الاحمر قد اخذ من شيت عليه الصلوة والسلام كتاب الملكوت ﴿ وله كتاب السفر المستقيم وهو ثالث كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ﴿ عاش تسعمائة وثلاثين سنة شمسية ﴿ عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خلق الله الاحرف وجعل لها اسرارها فخلق آدم عليه الصلوة والسلام بهت فيه السر ولم يفته في الملائكة فغرت الاحرف على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات

وقد اطلع الله تعالى على اسرار اولاده وما يحدث بينهم الى يوم القيمة ومن هذه الكتب
تقرعت سائر العلوم لحرفية والاسرار العددية الى يومنا والى ما شاء الله * ثم بعده ورت
علم الاسرار الحروف انه اغانا ذيمون وهو نبي الله ثبت عليه الصلوة والسلام
وهو نبي مرسل ازل الله عليه خمسين صحيفة وهو وصي آدم عليه الصلوة والسلام
وولي هذه وهو الذي بنا الكعبة المكرمة بالطين والحجر * وله سفر جليل
الشان في علم الحروف وهو رابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف * وعاش
تسمياه سنة شمسية * ثم ابنه ورت علم الحروف انوش * ثم ابنه قينان واليه
ينسب القم القيناوي * ثم ابنه مهلائيل * ثم ابنه يارد وفي زمانه عبت الاصنام
* ثم ابنه مرس وهو نبي الله ادريس عليه الصلوة والسلام وهو نبي مرسل
ازل الله عليه ثلاثين صحيفة واليه انتهت الزيادة في العلوم الحرفية والاسرار
الحكمية والطائفة العددية والاشارات الفلكية * وقد ازدحم على بابه سائر
الحكماء واقبس من مشكاة انواره سائر العلماء * وقد صنف كتاب كثر الاسرار
وذخير الارار وهو خامس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف * وعلمه جبرائيل
عليه السلام علم الزل وبه اظهر الله نبوته * وقد بنى اثنين وسبعين مدينة
* وتعلم منه علم الحروف الهراصة وهم اربعون رجلا وكان امهرهم اسقلينوس
الذي هو ابو الحكماء والاطباء وهو اول من اظهر الطب وهو خادم نبي الله ادريس
عليه الصلوة والسلام وتليذه * ثم ابنه متوشلخ * ثم ابنه لامك * ثم ابنه نوح
عليه الصلوة والسلام وهو نبي مرسل * وله سفر جليل القدر وهو سادس
كتاب كان في الدنيا في علم الحروف * ثم ابنه سام عليه الصلوة والسلام
* ثم ابنه ارغشد * ثم ابنه شالخ * ثم ابنه عابر وهو نبي الله هود عليه الصلوة
والسلام * ثم ابنه فانغ * ثم ابنه يقطر وهو قائم الارض بين الناس * ثم ابنه
صالح نبي الله عليه الصلوة والسلام ورت الحروف * ثم ارغوا ابن الفلغ المذكور
ورث علم الحروف * ثم ابنه اسروع * ثم ابنه ناحود * ثم ابنه تارح * ثم ابنه ابراهيم
عليه الصلوة والسلام وهو نبي مرسل ازل الله عليه عشرين صحيفة وهو اول
من تكلم في علم الوفق * وقيل انه وفق القاف في اساس الكعبة المكرمة * وله
سفر عظيم القدر وهو سابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف * ثم ابنه اسماعيل
واسحق عليهما الصلوة والسلام * ثم ابنه يعقوب عليه الصلوة والسلام * ثم
ابنه يوسف عليه الصلوة والسلام * ثم موسى عليه الصلوة والسلام وهو
نبي مرسل ازل الله عليه التوراة وعلمه علم الكيمياء وكان اعلم الناس في عصره

باسرار الاوقاف وبالوقوف المندس استخرج تاوت يوسف عليهما الصلوة والسلام
من النيل * ثم وصيه يوشع بن نون عليه الصلوة والسلام * ثم الياس * ثم حز
قيل عليه الصلوة والسلام * وقيل ذرذشت الاذريحي اخذ علم اسرار
الحروف عن اصحاب موسى عليه الصلوة والسلام ثم اخذ عن ذرذشت جامات
الحكيم وهو اكبر اصحابه * ثم داود عليه الصلوة والسلام * ثم ابي سليمان عليه الصلوة
والسلام * ثم آصف بن برخيا وهو وزير سليمان عليهما الصلوة والسلام * ثم اشعيا
عليه الصلوة والسلام * ثم ارميا عليه الصلوة والسلام * ثم عيسى عليه الصلوة والسلام
ورث علم الحروف ثم محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى آله وصحبه وورث علم
الحروف قال الامام الحسين بن علي رضي الله عنهما العلم الذي دعي اليه المصطفى صلى الله
عليه وآله وسلم هو علم الحروف وعلم الف و علم لام الف و علم في الالف
وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة الاصلية وعلم المعرفة الاصلية في
علم الازل وعلم الازل في المشية اي العلوم وعلم المشية في غيب الهوية وهو الذي
دعا الله اليه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بقوله فاعلم انه لا اله الا الله واله في انه
راجع الى غيب الهوية * ثم ان الامام عليا كرم الله وجهه ورث علم الاسرار
الحروف من سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * واليه الاشارة
بقوله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها * وهو اول من وضع وفق
ماية في ماية في الاسلام * ثم الامامان الحسن والحسين ورثا علم اسرار الحروف
من ابيهما * ثم ابنته الامامز بن العابد بن ورث من ابيه علم اسرار الحروف * ثم
ابنته الامام محمد الباقر * ثم ابنته الامام جعفر الصادق رضي الله عنهم * وهو
الذي حل معاقد موزه وفك طلاسم كنوزه * وقال الامام جعفر الصادق رضي
الله عنه علنا غابر ومن بور وكتاب مسطور في رق منشور ونكت في القلوب
ومفاتيح اسرار الغيوب و يقر في الاسماع ولا تنفر منه الطباع وعندنا الجفر الابيض
والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر والجامعة والصحيفة وكتاب علي
كرم الله وجهه * قال لسان الحروف ومشكاة انوار الظروف شارح الزهر القامح
والسر اللامح ابو عبد الله زين الكافي قدس الله سره * اما قوله علنا غابر فانه
اشار به الى العلم بما مضى من القرون والانبياء عليهم الصلوات والتحيات وكل ما
كان من الحوادث في الدنيا * واما المنزور فانه اشار به الى المسطور في الكتب
الآهية والاسرار الفرقانية المتزلة من السماء على المرسلين والانبياء صلوات الله
وسلامه عليهم * واما الكتاب المسطور فانه اشار به الى انه مرقوم في اللوح المحفوظ

* وأما قوله نقر في الاسماع فانه اشار به الى انه كلام على وخطاب جلي لا يفر
 منه الطبع ولا يكره السمع لانه كلام عذب يسمونه ولا يرون قوله فيؤمنون
 بالغيب * وأما الجفر الأبيض فانه اشار به الى انه وعاء فيه كتب الله المنزلة واسرارها
 المكنونة وتاويلاتها * وأما الجفر الأحمر فانه اشار به الى انه وعاء فيه سلاح رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند من له الامر ولا يظهر حتى يقوم رجل من اهل
 البيت * وأما الجفر الأكبر فانه اشار به الى المصادر الوقفية التي هي من الف
 بانا الى آخرها وهي الفوق * وأما الجفر الأصغر فانه اشار به الى المصادر
 الوقفية التي هي مركبة من يجد الى قرشت وهي سبعية وفق * وأما الجامعة
 فانه اشار به الى كتاب فيه علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة * وأما الصحيفة
 فهي صحيفة فاطمة رضي الله عنها فانه اشار بها الى ذكر الوقائع والفن والملاحم
 وما هو كائن الى يوم القيمة * وأما كتاب علي فانه اشار به الى كتاب املاه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه امي من شقغه ولسانه المبارك
 وكتب علي وابنت فيه كل ما يحتاج اليه من اشرايع الدينية والاحكام والقضايا
 حتى في الجلد ونصف الجلد * والجفر من حيث اللغة فانه رقي الجدي
 * وقال جعفر الصادق ايضاً من القوس القواص والفراس القناص * وقيل
 انه يظهر في آخر الزمان مع محمد المهدي ولا يعرفه على الحقيقة الا
 هو رضي الله عنه وقيل ان المهدي رضي الله عنه يستخرج كتباً
 من غار بدينه انطاكية ويستخرج ازبور من بحيرة طبرية فيها ترك
 آل موسى وهرون تحمله الملائكة وفيها الألواح وعصا موسى عليه
 الصلوة والسلام * والمهدي أكثر الناس علماً وحلماً وعلى خده الايمن
 خال اسود وهو من ولد الحسين بن علي رضي الله عنهم وأما الجامعة
 فهو عبارة عن سفر آدم وسفر الشيث وسفر ادريس وسفر نوح وسفر
 ابراهيم عليهم الصلوة والسلام * وقد تناقله اهل البصائر كابراً عن كابر
 الى زماننا والى ماشاء الله * قال بعض العارفين ان الحروف سبعة
 اسرار الله تعالى وانعلم بها من اشرف العلوم الخزانة وهو من العلم
 المكنون المخصوص به اهل القلوب الضاهرة من الانبياء والاولياء
 عليهم الصلوة والسلام وهو الذي يقول فيه محمد بن علي الحكيم -
 التزمى علم الاولياء فافهم * ولا بد للشارع في علم الحروف من
 معرفة علم التصنيف كتب على كرم الله وجهه خراب البصرة بالريح

يعنى بالترجى قال الحافظ الذهبي ما علم لتصنيف هذه الكلمة الا بعد المائتين من الهجرة لان بالفر مطائر بنحى خربت البصرة * واعلم ان الله تبارك وتعالى قال وعلم آدم الاسماء كلها يعنى الحروف المحيطة بكل نطق وهى انسان وثلاثون حرفاً تحوى جميع لغات الناطقين فى الموجودات كلها مع اختلاف السننهم ولغاتهم * فنما نية وعشرون عربية بعدد منازل القمر * ومنها اربعة مجمية وهى پ ج ز ك * قال جعفر الصادق رضى الله عنه علم الله آدم الاسماء بالقلم الذى فى الموح المحفوظ * وقيل ان الحروف كانت تنشكل لادم عليه السلام فى قوالب نورانية عند ارادة مسماها وهى خاصته التى اختصه الله بها وعلمه الله سبعين الف باب من العلم وعلمه الف حرفة وازل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير * وازل عليه الحروف المعجم فى احدى وعشرين ورقة وهى اول كتاب كان فى الدنيا وكونها فى احدى وعشرين ورقة اشارة الى ان الدنيا سبعة ادوار اى سبعة الاف سنة * وازل عليه عشر صحائف وفيها الف لغة * وقد بين الله فيها اخبار الدنيا وما يكون فيها فى اهل كل زمان * وذكر صورهم وسيرهم مع انبيائهم وامهم وملوكهم وعبيدهم وزعائهم وما يحدث فى الارض * روى عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اى كتاب انزل الله تعالى على آدم عليه السلام قال كتاب الحروف المعجم ا ب ت ث الى آخرها فهى تسعة وعشرون حرفاً قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين حرفاً ففضب صلى الله عليه واله وسلم حتى احمرت عيناه فقال يا ابا ذر والذى بعثى بالحق نبياً ما انزل الله على آدم فى لغة العربية الا تسعة وعشرين حرفاً قلت يا رسول الله اليس فيها لام والفاء قال لا الف حرف واحد قد انزله الله على آدم فى صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك من خالف لام الف فقد كفر بما انزل الله على * قال تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علماً قال بعض المفسرين ذلك هو الاسم الاعظم تركب من الحروف الواردة فى فوائج السور وكان مكتوباً على خاتم سليمان بن داود وبه لان الحديد لداود وسخر الجن لسليمان وطوى الارض للحضر وبه تعلم العلم الدنى وبه اوتى عرش بلقيس وبه يحيى عيسى الطير * وكان مكتوباً على عصا موسى عليه السلام وسيف على كرم الله وجهه * وكما بلغنا عن الامام الحسين بن على رضى الله عنهما انه سئل رجل عن معنى كهمص فقال له لو فسرته لثلاث لمشيت على الماء * فاول الاقلام

قلم السرياني ومنه تفرعت سائر الأقسام وهو أول قلم كان في الدنيا وبه كان آدم عليه السلام قد وضع سفره *

باب الثامن والستون في إيراد بعض ما في كتاب الدد المنظم للشيخ الإمام كمال الدين
 يوسف بن محمد بن طحطح الحلبي الشافعي قدس الله أسرارہ وافاض علينا علومه وفوضه *
 أو الغرض من هذا السر الباهر والرمز الفاخر اظهار لوايح لأرباب الذوق
 لانه من العلوم الجسيمة الفاتحة لأبواب المدينة لا يمسه فاسق ولا ينظر به إلا لاهوتى وهذا هو العلم الذى خص به آل محمد صلى
 الله عليهم وآله وسلم والعلم الذى محمد صلى الله عليه وسلم مدينته وعلى بابها
 قال الإمام زين العابدين رضى الله عنه * انى لاء كنتم من على جواهره *
 كيلا يرى الحق زوجهم فيفتننا * وقد تقدم في هذا أبو حسن *
 الى الحسين ووصى قلبه الحسن * يارب جوهر علم لو اوه به *
 لقبل لى انت بمن يعبد الوثنا * ولا يستحل رجال مسلمون دمي *
 يرون اقبح ما يأتونه حسنا * قال الاثام على كرم الله وجهه المكرم
 لو حدثتكم ما سمعت من ثم أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم لخرجنكم من
 عندي واتم تقولون ان عليا من أكذب الكذابين وافسق الفاسقين *
 قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا به * وقد ذكرت في هذا الكتاب
 الناطق بالصواب جعفر الامام على ابن ابى طالب رضى الله عنه وهو
 الف وسبعماية مصدر من مفتاح العلوم ومصابيح النجوم المعروف عند
 علماء الحروف بالجفر الجامع والنور الالامع وهو عبارة عن لوح القضاء
 والقدر عند الصوفية وقيل مفتاح التوح والقلم وقيل سر القضاء والقدر
 وقيل مفتاح علم الدنى * وهما كتابان جليلان احدهما ذكر الامام
 على كرم الله وجهه على المنبر وهو قائم بخطب بالكوفة على ماسياتى
 بيانته وهو المسمى بخطبة البيان * والاخر اسمه رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم هذا العلم المكنون وهو المسمى باليه بقوله صلى الله عليه وآله وسلم
 انا مدينه العلم وعلى بابها * وامره يتدوينه فكتبه الامام على رضى
 الله عنه حروفا مفرقة على طريقة سفر آدم عليه السلام في جفر يعنى في ورق
 قد صنع من جلد البعير واشتهر بين الناس بالجفر الجامع والنور الالامع *
 وقيل الجفر والجامعة * وفيه ماجرى للأولين وما يجرى للآخرين *
 والامام جعفر الصادق رضى الله عنه قد جعل في خافية الباب الكبير

اتت الى آخرها والباب الصغير يحد الى قرشت * قال الامام جعفر
 الصادق رضي الله عنه منا الجفر الابيض ومنا الجفر الاحمر ومنا الجفر
 الجامع * وكانت الائمة الراشعون من اولاده يعرفون اسرار هذ
 الشأن العظيم * ولما كتب بعض الخلفاء الى المؤمنين بن هارون الرشيد
 الى علي بن موسى الرضا على ان يبايعه فقال انك عرفت من حقوقنا
 ما لم يعرفه اباؤك وانك تريد المبايعه الا ان الجفر الجامع لا يدل علي مبايعتك
 * وقد سر الله علمه عن اكثر العلماء ولم ياذن الله للاكثر ان يعرفوا منه الا
 ببعض اسراره التي يشغل عليها بتركيبها الخاص المنهج انواع التفسيرات
 واتنا ثيرات من التهر والاستيلاء والعزل والامانة والاحياء وغير ذلك من
 القوائد والجواهر * وفيه اسم الله الاعظم وتاج آدم وخاتم سليمان
 وحجاب آصف بن برخيا عليهم السلام * وقد ازدهم على باب علي
 كرم الله وجهه الراشعون من العلماء والحاذقون من الحكماء فاخترت
 من اسراره ما سره اشمل والعمل به اكمل * بعد ان قرأت سفر آدم وسفر
 شيث وسفر ادريس وسفر نوح وسفر ابراهيم عليهم الصلوة والسلام *
 ثم طالع كتاب يابوع الحكمة لآصف بن برخيا بن شويل وكتاب السر
 السر وكتاب الجهرة والمصنف الحفي والامهد الكبير وكتاب الاشجان
 وكتاب اللوح والقل * ثم حات رموز الحافية القمرية والخافية التسمية
 الى ان اشرفت في سماء روحانيتي شمس المعارف الالهية والاسرار
 الذوقية مع فوائد شددت اليه الرحا وخدمت لاجلها الرجال *
 وقد ثبت عند العلماء الطريقة ومناجى الحقيقة بالنقل الصحيح والكشف
 الصريح ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قام على المنبر
 بالكوفة وهو يخطف فقال * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع
 السموات والارض وقاهرها وساطع المدرجات وازرها ومطود الجبال
 وقاهرها ومفجر العيون وناقرها ومرسل ازياح وزاجرها وناهي
 القواصف و آمرها ومزين النماء وزاهرها ومدير الافلاك ومميرها
 ومقيم المنازل ومقدرها ومنشئ السحاب ومسخرها ومولج الخداس
 ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها ومكور الدهور ومكدرها
 ومورد الامور ومصدرها وضامن الارزاق ومديرها ومحبي الرقات
 وناشرها * احده على آلائه وتوافرها * واشكره على نعمائه

وتواترها * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدى
الى السلامة ذاكرها وتؤ من من العذاب داخرها * واشهد ان محمداً
صلى الله عليه وآله وسلم الخاتم لما سبق من الرسل وفاخرها ورسوله لتفتح
لما استقبل من الدعوة وناسرها ارسله الى امة قد شعر بعبادة الاوثان
شاعرها فابلق صلى الله عليه وآله وسلم في النصيحة وافرغها وانا نار منار اعلام
الهداية ومنابرها * ومحا بجزر القرآن دعوة الشيطان ومكاثرها
وارغم معاطيس غوات العرب وكافرها حتى اصبحت دعوته الحق
باول زائرها وشريفته المطهرة الى انصاف يغفرها صلي الله عليه
وعلى آله الدوحة العليا وطيب عنا صرها * ايها الناس سار المثل
وحقق العمل وتسلمت الحصيان وحكمت النسوان واختلفت الاهواء
وعطمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وزلزلت الارض
وضيع القرض وكنت الامانة وبدت الحيانة وقام الادعياء ونال الا
شقياء وتقدمت السفهاء وتاخرت الصالحاء وازور القرآن واحمر الدبران
وكلت الفترة وسدت الهجرة وظهرت الافاس فحسنت الملابس فملكون
السرار ويملكون الحرابر ويحجون كيسان ويحجون خراسان فيدمون
الحصون ويظهرون المصون ويفتحون العراق يدم براق فاه آه ثم آه آه
لعمري في الافواه وزول الشفاء * ثم التفت يمينا وشمالا وتنفس الصعداء
لا امل الا وتارة خشوعاً وتغير خضوعاً * فقام اليه سويدين نوفل الهلال
قال يا امير المؤمنين انت حاضر بما ذكرت وعالم به فالتفت اليه بعين
الغضب وقال له تكلتك اتوا كل وزلتك النوازل يا ابن الجبان الحبايث
والمكذب التناكث سيفصرك انطول ويقلبك القول * انا سر الاسرار
انا شجرة الانوار انا دليل السموات انا انيس المسجيات انا خليل جبرائيل
انا صفي ميكائيل انا قائد الاملاك انا سمندل الافلاك انا سرير الصراح
انا حفيظ الألواح انا قطب الديجور انا البيت المعمور انا من السحاب
انا نور الفيض انا فلك الحجج انا حجة الحجج انا مسدد الخلق انا محقق
الحقائق انا مأول التأويل انا مفسر الانجيل انا حامس الكساء
انا تيسان النساء انا نقية الايلاف انا رجال الاعراف انا سر
ابراهيم انا شعبان الكليم انا ولي الا ولباء انا ورثة الانبياء انا اورشليم اور
انا حجاب الغفور انا صفوة الخليل انا ايليا انا نوح انا شيد القوي انا حامل انوار

انا امام المحشر انا ساقى الكوثر انا قسم الجنان انا مشاطر النيران انا بصوب
 الدين انا امام المتقين انا وارث المختار انا ظهير الاظهر انا مبداء الكفرة انا
 ابو الائمة البرره انا قانع الباب انا مفرق الاحزاب انا الجوهرة الثمينة انا باب
 المدينة انا مفسر البينات انا مبین المشكلات انا النون والقلم انا مصباح الظلم انا
 سؤال متى انا ممدوح هل اتى انا النبأ العظيم انا الصراط المستقيم انا لؤلؤ الا
 صدادف انا جبل قاف انا سراج الحروف انا نور الظروف انا الجبل الرابع
 انا علم الشامخ انا مفتاح الغيوب انا مصباح القلوب انا نور الارواح انا روح
 الاشباح انا الفارس المكرر انا نصرة الانصار انا السيف المسلول انا الشهيد
 المقتول انا جامع القران انا بانيان البيان انا شفيق الرسول انا بعل البتول انا عود
 الاسلام انا مكسر الاصنام انا صاحب الاذن انا قاتل الجن انا صالح المؤمنين
 انا امام القميين انا امام ارباب القوة انا كثر اسرار النبوة انا المطلع على
 اخبار الاولين انا المخبر عن وقائع الآخرين انا قطب الاقطاب انا حبيب الاجباب
 انا مهد الاوان انا عيسى الزمان انا والله وجهه الله انا والله اسد الله انا سيد العرب
 انا كاشف الكرب انا الذي قيل في حقه لافى الاعلى انا الذي قال في شأنه
 انت منى بمنزلة هارون من موسى انا لبيث بنى غالب انا على بن ابي
 طالب * قال فصاح انسابي صيحة عظيمة وخر ميتاً * فعقب امير المؤمنين
 كرم الله وجهه كلامه * بان قال الحمد لله بارئ النسم ودارى الائم والصلواة
 على الاسم اعظم والنور الاقدم محمد وآله وسلم * ثم قال سلوني عن طرق
 السماء فاني اعلم بها من طرق الارض * سلوني قبل ان تفقدوني فان بين
 جنبي علموما كثيرة كالبهارا زواجر * فنهض اليه الرسخ من العباء والمهرة
 من الحكماء واحدق به المكمل من الاولياء والنذر من الاصفياء يقبلون مواطئ
 قدميه ويقسمون بالاسم الاعظم عليه بان يتم كلامه ويكمل نظامه * فقال
 بحر الراضين وخبير العارفين الامام الغالب على بن ابي طالب كرم الله وجهه
 * يظهر صاحب الراية المحمدية والدولة الاجدية القائم بالسيف والحال
 الصادق في المقاتل يهد الارض ويحيى السنة والقرض * ثم قال ايها المحبوب
 عن شاني الغافل عن حالي ان اعجاب اثار خواطري والثرائب اسرار ضميري
 لاني قد خرفت الحجاب واطهرت العجاب واتيت بالباب ونطقت بالصواب
 وقفت خزائن الغيوب وفتحت دقات القلوب وكنت لطائف المعارف
 ورمزت عوارف المطائف فطوبى لمن استمسك بعروة هذا الكلام وصلى

خلف هذا الامام فانه يقف على معاني الكتاب المسطور والرق المنشور ثم
 يدخل الى البيت المعمور والبحر المسجور ثم انشد يقول * لقد حزت علم
 الاولين وانني * ضنين بعلم الاخرين كتوم * وكاشفت اسرار الغيوب
 باسمها * وعندي حديث حادث وقديم * واني لقيوم على كل قيم *
 محيط بكل العالمين عليم * ثم قال لو شئت لا وفرت من تفسير القاسحة
 سبعين بغيراً * ثم قال في القرآن المجيد كلمات خفيات الاسرار و عبارات
 جليات الآثار ينابيع حوارف القلوب من مشكات البطائف الغيوب لمحات
 الهواقب كالنجوم * التواقب نهاية القيوم بداية الصلوم الحكمة ضالة
 كل حكيمة سحان القديم * يفتح الكتاب ويقرأ الجواب يا ابا العباس انت امام
 الناس سحان من يحيى الارض بعد موتها ويرد المولات الى بيوتها
 يا منصور تقدم الى بناء السور ذلك تقدير العزيز العليم * وهذا آخر ما سمعته
 من لفظه النوراني واضبطه من كلامه الروحاني في هذا الباب * قال النبي
 صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها * قال الله تعالى وآتوا البيوت
 من ابوابها فمن اراد العلم فعليه باب * وقد اظهر احكام اللفظ بقوله الفاعل
 مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور * وقد تكلم بالطالع
 والمتوسط والغارب * وقال انكيبا اخت النبوة وام القوة وعصمة المروة
 * وقال الفقه للاديان والطب للابدان والهندسة للبيان وانهمو للسان
 والنجوم للزمان * وقال لاتسافروا واتمروا بالعقرب * وقال قرنا او قرهم
 جواباً للقائل له التمر في العقرب عند خروجه الى قتال اهل النهروان والله
 لن يفلت منهم الا اقل من عشرة ولن يقتل منا الا اقل من عشرة *
 قوله قرنا او قرهم اشارة الى اصل كبير في علم اسرار الغيوب * وكان
 الحوارج اثني عشر ألفاً فرجع منهم ثمانية آلاف الى طابعة الامام
 على رضى الله عنه وقتل منهم اربعة آلاف الا تسعة هربوا ومنهم
 نشأت الازارقة * ولم يقتل من اصحابه سوا ثمانية انفس * وقال
 ابن عباس ما من شهر الا وفيه سبعة ايام نحسات والله در الامام على كرم
 الله وجهه حيث قال * محبك يرما هو الفضل * تعود ليل بضد الامل *
 فما كان منوطاً بذانحة * وما كان محلاً فخير حصل * واعلم ان يوم الاربعاء
 من آخر شهر نحس لان الله تعالى ارسل فيه الريح العقيم على قوم عاد * ومن
 اغرب ما قال لاتعادوا الايام تعادلك * وقال ابن عباس اعطى الامام على

تسعة عشر العلم والله اعلمهم بالأمير الباقي ﴿ وقال أيضاً أخن يدي الامام
على ليلة فخرج الى البقيع وقال اقران عباس فترات بسم الله الرحمن الرحيم
فتكلم في اسرار البيا الى بزوغ النجوم ﴿ وقد ارسل هرقل ملك الروم رسولا
الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسئله عن خواص سوا قبط القناخنة
واسرارها فاخبره بها على رضى الله عنه فحصل برسول ملك الروم غم
وحزن لمعرفة الامام على امر اربعة الحروف ﴿ وقال الكلمة اسم وفعل وحرف
﴿ وقال سلوني عن اسرار القيوب فاني وارث علوم الانبياء والمرسلين
عليهم السلام ﴿ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه انت منى بمنزلة
هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي ﴿ وقال صلى الله عليه وسلم خلقت
انا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن ابي طالب من طينة
واحدة ﴿ وقال يوماً على المنبر لا تقوم الساعة حتى تصود ارض
العرب مروجاً وانهاراً ورياضاً وانهاراً ﴿ وقال ويل للعرب من شر
قد اقترب ﴿ قال الله تبارك وتعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يفتيان يخرج منهما المثلوثة والمرجان محمد علي فاطمة حسن وحسين
فاقرداشارة الى البحر الازلي وازوج اشارة الى البحر الابدی والبرزخ اشارة
الى السر المحمدى يخرج من بحر الازل المثلوثة ومن بحر الابد المرجان فأتى آلاء
ربكم تكذبان ﴿ واعلم ان محمداً صلى الله عليه وسلم هو صورة المنصور
الاعظم والامام على صورة العقل الكل وهو اتم الا على لهذا العالم
وفاطمة هي صورة النفس الكلية وهى التوح المحفوظ والحسن هو صورة
العرش والحسين هو صورة الكرسي والائمة الاثنا عشر صورة البروج
الاثنا عشر ﴿ والامام محمد المهدي صورة العالم ﴿ واعلم ان جميع اسرار الله تعالى
فى الكتب السماوية وجميع ما فى الكتب السماوية فى القرآن وجميع ما فى القرآن
فى القناخنة وجميع ما فى القناخنة فى البسطة وجميع ما فى البسطة فى باب البسطة
وجميع ما فى باب البسطة فى النقطة التى هى تحت انبياء ﴿ قال الامام على رضى
الله عنه انا النقطة التى هى تحت الباء ﴿ قال أيضاً العلم نقطة كثرها
الجاللون ﴿ والالف واحدة عرفها الزمانون ﴿ والباء مدة قطعها
العارفون ﴿ والجيم حنرة تأهلها الواصلون ﴿ والدال درجة قدسها
الصادقون ﴿ وقد اتفق اهل الملل الاربع بمعنى المسلمين والنصارى واليهود واب
لجوس ان عمر الدنيا سبعة الاف سنة ﴿ ويؤيد ذلك ما روى عن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم انه قال مدة عمر الدنيا سبعة آلاف سنة واثني بعثت في الف الاخير
 ﴿ وقال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وأشار بإصبعه السبابة
 والسوسطى منضمين ونسبة فضل الوسطى على السبابة نسبة السبع ﴾ وقال
 الامام علي رضي الله عنه الباقي الى خراب الدنيا الف سنة وفي التوراة
 ايضاً كذلك ﴿ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان دنياكم هذه اسبوع
 من اسابيع الاخرة وانكم في اخر يوم منه ﴿ قال الله تعالى وان يوماً عند
 ربك كالف سنة مما تعدون ﴾ وفي رواية الدنيا جمعة من جمع الاخرة وهي
 سبعة آلاف سنة ﴿ وان الله تبارك وتعالى يبعث في كل الف سنة نبياً بمعجزات
 واضحة وبراهين قاطعة لرفع اعلام دينه القويم وظهور صراطه المستقيم فكان
 في اول الف الاولى آدم ﴿ وفي الف الثانية ادريس ﴿ وفي الف الثالثة
 نوح ﴿ وفي الف اربعة ابراهيم ﴿ وفي الف الخامسة موسى ﴿ وفي
 الف السادسة عيسى عليهم السلام ﴿ وفي الف السابعة محمد صلى الله
 عليه وسلم الذي ختمت به النبوة وختمت به الف الدنيا ﴿ فالألف الاولى
 للزحل ﴿ والف الثانية لشمس ﴿ والف الثالثة للحرخ ﴿ والف
 الرابعة للثرس ﴿ والف الخامسة للزهرة ﴿ والف السادسة للعطارد
 ﴿ والف السابعة للقمر ﴿ فالمستولى على الف آدم حرف الف
 والمستولى على الف ادريس حرف الباء والمستولى على الف نوح حرف الجيم والمستولى
 على الف ابراهيم عليه السلام حرف الدال والمستولى على الف موسى
 حرف الهاء والمستولى على الف عيسى حرف الواو والمستولى على الف
 محمد صلى الله عليه وسلم حرف الزا ﴿ قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يحدد لها
 دينها ﴿ وقال انس بن مالك لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اعظم منها كل
 شيء وما نقصنا ايدينا عن التراب واتا في دفنه صلى الله عليه وسلم حتى
 انكرنا قلوبنا ﴿ وقد ولد صلى الله عليه وسلم في الف السابعة في عهد
 كسرى انوش روان الملك العادل عام الفيل ﴿ فهو صلى الله عليه وآله وسلم فاتحة
 كتاب الوجود عند ارباب الكشف والشهود ﴿ كما قال صلى الله عليه وسلم
 اول ما خلق الله نوري ﴿ فهو كلمة جد افتتح بها الحق كتاب الوجود
 فانه امر ذوالف فلو لم يدأ فيه بحمد الله الذي هو محمد وخلقه احد

لكان الوجود اجزء فهو صلى الله عليه وسلم الفاعل والخاتم كما هو الحمد
 * وكما افتتح الله به كتاب الابد فكذلك يفتح به تعالى كتاب الاعداد *
 كما قال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض * وكذلك
 خص بسورة الحمد التي هي فاتحة كتابه وهي كنز من تحت العرش
 فهي لم يفتح هذه الاسماء محمد واحمد صلى الله عليه وسلم * قال صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله لئلا من العدد (١٣٢)
 بعد اسماء صلى الله عليه وسلم محمد وهو عدد اسلام * وهذا العدد له
 من الحروف قلب فهو صلى الله عليه وسلم قلب هذا العالم * وان الله تبارك
 وتعالى خليفة يخرج في آخر الزمان وقد امتلأت الارض جوراً وظلماً فيملأها
 قسطاً وعدلاً ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد حتى يلى هذا الخليفة من ولد
 فاطمة الزهراء رضى الله عنها وهو اقنى الانبىء الحلال الطرف وعلى خده الايمن
 خال يعرفه ارباب الحال اسم محمد وهو مروج القامة حسن الوجه والشعر
 وسيمت الله به كل بدعة ويحى به كل سنة يسقى خيله من ارض صفاء وعدن
 اسعد الناس به اهل الكوفة ويقسم السال بالسوية ويعدل في الرعية
 ويفصل في القضية في ايامه لا تدع السماء من قطرها شيئاً الا صبته ولا تدع الارض
 من نباتها شيئاً الا خرجته * وهذا الامام المهدي لقائياً مر الله برفع المذاهب
 فلا يبق الا الدين الخالص بسايعونه العارفون من اهل الحقائق عن شهود
 وكشف وتعرف باللهي فلا يترد بدعة الا ويرى يلها ولا سنة الا يرى يقيمها *
 وروى عن الباقر رضى الله عنه انه ثلاثمائة وتسع سنين كما الشواهل الكهف
 * وقبل انه يموت قبل القيمة باربعين يوماً والله اعلم بالصواب * وقد
 اتاه الله في حال الطفولية الحكمة وفصل الخطاب * وامامه فاسمها زرجس وهي
 من اولاد الحوارين * واذا خرج هذا الامام المهدي فليس له عدو مبین
 الا القتها خاصة والسيف اخوان ولولان السيف بيده لاقتوا القتها في قتله
 ولكن الله يظهره بالسيف والكرم فيطيعون ويخافون فيقبلون حكمه من غير
 ايمان بل يضربون خلافه * وقد تكلم امراء المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله
 وجهه في هذا الامر المعصوم والاولى المكنون على شان الماضي والمستقبل وهو الف
 وسبعماية مصدر وهو مختوم على ثمانية وعشرين صورة بعد منازل
 القمر * وقد ذكر ارباب الحقائق ان صورة من هذه الصور احتوت على
 سبعين ملكاً فجمعنا اعداد هذه الملوك فوجدناها الفاً وتسعمائة وستين

ملكاً وفيه أيضاً سبعة أشكال بعد ذلك وكتب السيرة قد ذكر الامام علي
 فيها شأن اربعة عشر ملكاً من بني امية اولهم معاوية وآخرهم مروان بن محمد
 وخلص لهم الامر (٨٢) سنة كاملة وهي الف شهر * ثم فيه اثنا عشر
 شكلاً بعد حقائق البروج قد ذكر فيها اسرار خلفاء العباسية اولهم ابو العباس
 السفاح واسمه عبد الله بن محمد بن هلي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم * وقد
 بويع له في ربيع الاول في عام (١٣٢) من الهجرة * وكانت
 خلافته اربع سنين وعشرة اشهر بخلافه الامام علي كرم الله وجهه
 * وآخرهم الامام المستنكف بالله وصفالهم اثمان خمماية وتسعة وستون
 سنة وكلهم تسعة وثلاثون خليفة * وهذا الامام المهدي يابيه اهل الله
 في شوال * وقد ذكر فيه ارباب اسرار الملاح والفت من ابتداء ظهور المهدي
 الى انقراض العالم * وقد ورت هذا الكتاب النوراني والباب العميداني
 الامام المهدي وهو ورثه من ابيه الحسن العسكري وهو ورثه من ابيه علي النقي
 وهو ورثه من ابيه محمد التقي وهو ورثه من ابيه علي الرضا وهو ورثه من ابيه
 موسى الكاظم وهو ورثه من ابيه جعفر الصادق وهو ورثه من ابيه محمد الباقر
 وهو ورثه من ابيه زين العابدين وهو ورثه من ابيه الحسين وهو ورثه من
 ابيه الامام علي رضي الله عنهم اجمعين * واما الامام جعفر صادق رضي الله
 عنه فهو الذي غاص في تياره واستخرج جواهر مواظرك وزه ونمرد موزه
 * وقد صنف الخافيه في اسرار الحروف * ونقل عنه انه كان يسلك
 بفوامض الحقائق وهو ابن سبع سنين وهو الذي قال لقد تجلى الله لعباده
 في كلامه ولكن لا يبصرون * وقد ذكر فيه وزراء الاقاليم السبعة وامراتها
 وما يتفق ويحدث لهم الى ان تقوم الساعة * وقال نحن الجبال ازواسخ
 ولكننا مخطوطا وهمية وضعها الاولون من الملوك والانبياء الذين طافوا
 الربع المسكون من الارض مثل افرديون النبطي وبع الجبري وسليمان ابن داود
 الاسرائيلي بحى الله عليهم السلام واسكندر اليوناني وارديش بن بانك القارسي
 * واعظم حروف اوائل السور رموز وان تحت كل حرف من ذلك خواص
 واسرار ومنافع وانار لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم * وقد ذكر
 الكندي اى الحكيم ابراهيم الكندي في كتابه الذي سير فيه طالع مله العرب
 ان احبار اليهود دماوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد بلغنا انه

انزل عليك (آكم) فقال نعم قالوا انما نريد ان ندخل في ملّة تكون مدتها
احدى وسبعين سنة قال انه قد انزل على غير هذا قالوا وما هو قال (المص)
(والمرو) و(جم) و(كهيمص) و(طس) و(طسم) قداموا من عنده وقالوا قد اشكل
علينا امرك يا محمد * ثم ان ارباب الاسرار بناء على هذا السر حسبوا اعداد
هذه الحروف فوجدوها بحسب الجمل تسماية وثلاث * وهى ملك العرب
والحروف الستة هى اكثر تكرارها فى العرب اقوى واعز وما ليس *
بمكرر فملك فيها ضعيف * وقال خديفه اول ما تفقدون من دينكم الخشوع *
ولا تقوم الساعة حتى يموت قلب الرجل كما يموت بدنه * قال الله تعالى اقربت
الساعة وانشق القمر * وقال تعالى اقرب للناس حسابهم وهم في غفلة
معرضون * وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا * وقد ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم من خروج الملاح واصحاب الفتن * قال خديفه والله
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم * من قائد فتنة الى ان تنفض الدنيا
يبلغ من معد ثلاثمائة فصاعدا الا وقد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته *
وقد اخبر صلى الله عليه وسلم عما وقع بعده من الفتوح على المسلمين وعما
ظهر من الفتن التى الامساك * عن تلخوض فيها من احسن الحسن وعما ورد من
احاديث الملاح واسالها وظهور الفتن واحوالها * ولقد اخبر عن ملاح
الزوم فحصلت وعن قتال الزنة فتوتلت * قال تعالى ومن يؤتى الحكمة فقد
اوئى خيرا كثيرا * وقد بين الله فى كتابه ما جرى للاولين وما جرى للآخرين اذ ما من
سر من الاسرار الا وهو مخبوء فيه * قال تعالى لا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين * و
قال عز وجل ما فرطنا فى الكتاب من شئ * قال الامام على رضى الله عنه ما من شئ
الا وعلمه فى القرآن ولكن عقول الرجال تميز عنه * وقال ايضا لكل كتاب صفوة
وصفوة هذا الكتاب حروف التهجى وقال ابن عباس رضى الله عنهما لوضايع لاحدكم
عقل بغير لوجهه فى القرآن حتى ان ابن برجان قد استخرج ففتح بيت المقدس سنة
ثلاث وثمانين وخمسمائة من قوله تعالى * آلم غلبت الزوم فى اداة الارض *
فكان كما قال ومع ما ذكرنا انه علم من علوم آدم عليه السلام * ثم ان الحروف التى
كان آدم عليه السلام يستخرج بها الاسرار الغيبية والاثار السكونية هى موجودة
عنده نستدل بها على احوالنا ونصرفها فى افعالنا الظاهرة والباطنة اذ كل
حرف له معان ظاهرة ومعان باطنة فمعانيه الظاهرة نعرف بمدد السفلى ومعانيه الباطنة
نعرف بمدد العلوية * وكل حرف منها تحتوى على علوم جليلة الشأن

واسرار عظيمة البرهان وقدم ذكرها * قال يحيى بن اعقب معلم السبطين
رضي الله عنهم شعرا *

فصنبدو عجائب منكرات * لكرهت الحياة لو كنت حياً
بين آل النبي واطول حزن * قتاً هو لها يشيب الصبى
يوم صفين لو عقلت علياً * لقتال يردى الشجاع الكنيا
وعلى كربلاء مقام شنيع * دهرأ ويعز الشام عزاً قوياً
وترى السيد العزيز ذليلاً * هائل منكر يوذى علياً
بعد هذا تملكها الاعارب * وزى الوغد مستظلاً قوياً
ويعم الشام جوراً الى ان * يبلغ الشطو الجحور سوياً
ويعشرين من مورخة التسعين * لايدان يظهر الامام المهديا
احمر اللون مشرق الوجه بالنور * ملتح المعاطف طرباً جنباً
يظهر الحق والبراهين والعدل * فلتقى اذاً اما ماً علياً
وتطيع البلاد من مشرق الارض * الى المغربين طوعاً جلياً
وترى الذئب عند الشاة ترحى * ذاك بالعدل والامان حفياً
يحكم الاربعين في الارض ملكاً * ويوفى وكل حى وفياً
قال معلم السبطين حقاً * يقوم بامر الله اما ماً قوياً

* واما معلم السبطين رضي الله عنهم هو يحيى بن اعقب وهو مدفون
بمصر القاهرة قبره يزار ويتركبه * وقد قيل ان جبرائيل عليه السلام جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد بتفاحتين من الجنة
فدخل عليه الحسن والحسين فناول الواحد الحسن والاخرى الحسين وهما
جاء الى معلمهما فوهبا يا هماله * كلها فانطقه الله تبارك وتعالى بذكر المغنيات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اعقب قدم وافر * وهذه الحكاية
مستافضة بمصر والشام والحجاز عند الخواص والعام * واما الدجال فان
خروجه يكون من خراسان من ارض المشرق بوضع القتي تبعه الازراك
واليهود ويمر الدجال باخرة فيقول لها اخرجي كنوزك فتدفعه كنوزها
وهو قصير القامة كهل اعور الخبيث مكتوب بين عينيه ك ف ر * ولبشه
في الارض اربعون يوماً يوم كسبه ويوم كسره ويوم بكسمة وسأرايمه كايام
الناس ويقتله عيسى عليه السلام بباب مدينة لند * واذا قتل الدجال فلا
يبقى في ارض مشرك ولا شيء ومن الاهواء المختلفة * قال اهل التفسير فخرج

دابة الأرض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فيجلو وجه المؤمن بالعصا ويختتم انقب الكافر بالخاتم * ومن امارات ظهور الامام المهدي عليه السلام خروج السفينتين هو يرسل ثلثين الفاً الى مكة وفي البيداء تحضفهم الأرض فلا ينجو منهم الا رجلان وتكون مدة حكمه ثمانيه اشهر وظهور المهدي عليه السلام في هذه السنة * قال مقاتل في تفسيره والعصبة التي تكون في شهر رمضان تكون في ليلة الجمعة ويكون ظهور المهدي عليه السلام عقبه في شوال * ومن امارات خروج الامام المهدي عليه السلام مناد ينادي الا ان صاحب الزمان قد ظهر وهو في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان فلا يبقى راقدا الا اقام ولا قائم الا قعد وانه يخرج في شوال في وتر من السنين ويابعه بين الركن والمقام ثلثماية وثلاثة عشر رجلا من الاخيار كلهم شبان لا كهل فيهم ويكون دار ملكه الكوفة وبني له في ظهر الكوفة مسجد له الف باب *

الباب التاسع والستون

في ايراد بعض ما في كتاب الدر المكنون والجواهر المصون لحل الصعوبات الجفرية بالقواعد الجعفرية للشيخ محي الدين العربي الطائفي الحائمي الاندلسي قدس الله سره ونور روحه وهب لنا فيوضاته وقنواته * وانه ذكر في هذا الكتاب ما ذكر في درة المعارف للشيخ عبدالرحمان البسطامي واتي اورد ما ذكره في الدر المكنون ولم يوجد في درة المعارف وقد اورد ما وجد فيها التاكيد قال وقد شرح كتاب ادريس عليه السلام تنكلو شاه الابالي وثابت بن قرة الحراني * ولما اطلعه في الله على العوالم الماضية سئلت ادريس عليه السلام عن شرحيهما فقال انهما لم يعليا الا ظاهره وانه الى الان مقفل فعلمه لي * والامام على رضي الله عنه ورث عن الحروف من سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم * واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فعليه بالباب * وقد ورت على كرم الله وجهه علم الاولين والآخرين وما رايت فيمن اجتمعت بهم اعلم منه * قال ابن عباس رضي الله عنهما اعطى الامام على كرم الله وجهه تسعة اعشار العلم وانه لا علم بالاعتر الباقى وهو اول من وضع مربع مائة في مائة في الاسلام * وقد صنفا الجفر الجاسع في اسرار الحروف وفيه ما جرى للاولين وما يجري للآخرين * وفيه اسم الله الاعظم وتاج آدم وخاتم سليمان وجباب

أصف عليهم السلام * وكانت الأئمة الراشعون من أولاده رضي الله عنهم يعرفون أسرار هذا الكتاب الرباني والباب النوراني وهو الف وسبماية مصدر المعروف بالجفر الجامع والنور الاعم وهو عبارة عن لوح القضاة: لقد ر * ثم الامام الحسين رضي الله عنه ورث علم الحروف من ابيه كرم الله وجهه * ثم امام زين العابدين ورث من ابيه رضي الله عنهما * ثم الامام محمد باقر ورث من ابيه رضي الله عنهما * ثم الامام جعفر الصادق ورث من ابيه رضي الله عنهما وهو الذي غاص في اعماق اغواره واستخرج درره من اصداف اسرار وحل معاد رموزه وفك طلاسم كنوزه وصنف الخافية في علم الجفر وجعل في خافيته الباب الكبير ايت وفي الباب الصغير ايت الى قرشت وتقل انه يتكلم بغوا مض الاسرار والعلوم الحقيقية وهو ابن سبع سنين * وقال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه علمنا غاي ومزبور وكتاب مسطور في ررق منشور وتكت في القلوب ومفاتح اسرار الغيوب وتقر في الاسماع ولا يضر عنه الطباع وعندنا الجفر الابيض والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر ومنا القرس الفواص والقارس القناص فافهم هذا اللسان القريب والبيان العجيب * قيل ان الجفر يظهر آخر الزمان مع الامام محمد المهدي رضي الله عنه ولا يعرف عن الحقيقة الا هو * وكان الامام علي رضي الله عنه من اعلم الناس بعلم الحروف واسرارها * وقال الامام علي كرم الله وجهه سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوماً كالبحار ازواخر * واعلم ان هذا الجفر هو التفسير الكبير الذي ليس فوقه شيء ولم يهتد الى وضعه من لدن آدم عليه السلام الى الاسلام غير الامام علي كرم الله وجهه كل ذلك بركة تعلم خير الانام ومصباح الظلام محمد عليه افضل الصلوة وامن السلام * ولما كنت بلدة بجاية سنة ٦١٠ اجتمعت بادريس عليه السلام وحلت عليه الثمانية والعشرون سقراً بكملها واهدى الى علمه على احسن حال فهذا الذي جلني على اخراج كتاب السهل الممتنع وما سلم من الخطا الا المصوم ومائنا الاله مقام معلوم * وان الامام جعفر الصادق رضي الله عنه وضع وفقاً مدساً على عدد حرف الف الذي هو كافي وكان يخرج منه علوماً كالبحار ازواخر وان اردت حله على الحقيقة فانظر في كتاب شق الجيب يظهر لك سر ذلك * وكان لسيدى الشيخ ابو الحسن الشاذلي له فيه تصرف غريب * قال سيدى الشيخ ابو مدين المغربي ما رايت

شيأ الا رايت مشكل الباء فيه فلذلك كان اول البسملة وهى آية من كل
سورة * وقال مامن رسم يرسم الا وله خاصية حتى الحية اذ امشت
على التراب * وقد اودع الامام جعفر الصادق رضى الله عنه فى السر الاكبر
من الجفر الاجر سر كبير ولا يبتك الا مثله امام خير فان عرفت سره
وضعه وضعت الجفر جبعة * وذكرت بعض هذه الاسرار فى الفتوحات
المكية * فلما اراد الله ان يثبت الحجة لادم عليه السلام على المسألة
واراد ان يعلم ان ادم عليه السلام احق بالخلافة منهم قال يا ادم انبهم
باسماهم فلما انبهم باسمهم ثبت انعجز على المسألة التى سئلهم اياها
وعجزوا عن عليها فجعل ادم خليفة لكونه احق بالخلافة منهم لفضل علمه فن
وصل الى هذه الفضيلة قد اختصه الله تبارك وتعالى من بين عبادہ وجعله
افضل اهل زمانه * ولم يتدون الى سريقتى الامام العلوم باب مدينة
المصوم صلى الله عليه وسلم واعلى الله مقامه لديه * وحللتنا زراً يسيراً
فى شق الجيب فيما يتعلق بالمهدى عليه السلام وخروجه * اخرج يا امام
تعمل الاسلام ان الذى فرض عليك رادته الى معاد * اذا دار الزمان
على حروف * بسم الله فانهدى قاما * ويخرج بالحطيم عقيب صوم *
الا اقره من عندى السلام *

الباب السبعون

فى ايراد ماخرجه صاحب المطالب العالية من تعريف الاشياح
والاتباع لاهل البيت وايراد كلام السلف فى تفصيل الخلفاء بعضاً من بعض *
وفى الصواعق المحرقة ماخرجه صاحب المطالب العالية عن على
كرم الله وجهه ومن جلته انه مر على جمع قاصر عوا اليه قياماً
قتال من القوم انتم قالوا من شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم
خير انتم قال لهم يا هؤلاء ما لى لا ارى فيكم سمة شيعة ولا حلية احباشنا فمسكوا
عن الجواب حياء فقال من معه نسلت بالذى اكرمكم اهل البيت وخصكم
وحبكم ابنتا صفة شيعةكم قال شيعة هم العارفون بالله العاملون بامر الله
هم اهل القضاء نل الناطقون بالصواب ما كوله القوت وملبوسهم الاقتصار
ومشبه التواضع خشعوا لله بطاعته وخضعوا اليه بعبادته مضوا غامضين
ابصارهم عما حرم الله عليهم راقين اسماهم على العلم برهم رضوا عن الله
بالقضاء فلولوا الاجال التى كتب الله عليهم استقر ارواحهم فى اجسادهم

طرفة عين شوقاً إلى لقاء الله تعالى والثواب وخوفاً من اليم العذاب
 عظموا الخلق في انفسهم وصغر مادونه في اعينهم فهو الجنة كنزها فهم على
 ارائكها متكئون وفيها النار كنزها فهم فيها معذبون صبروا اباماً قليلة
 فاعقبهم راحة طويلاً اراحتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتم الدنيا فامنعوا عنها
 في اماليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن ترتيباً يعطون انفسهم
 بامثالهم يستشفون بلائهم بدوا له تارة وتارة يفترشون جباههم واكفهم
 وركبهم واخراف اقدامهم على الارض تجري دموعهم على خدودهم يجحدون
 جباراً عظيماً يلتجئون اليه في فكاكه راقبهم هذا ليلهم * واما نهارهم فلهما
 حكماء بررة اتقياء بادروا الى الله تعالى بالاعمال الزاكية لا يرضون عنها
 بالقليل ولا يستكثرونها الجذل فهم لا تفهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون
 ويرى لاحدهم قوة في دين ورحمة في ايمان وابعاناً في يقين وحرصاً على علم وفهماً
 في فقه وعلماً في حلم وكياسة في قصد وقصد في غنى وتحملاً في فاقة وصبراً
 في مشقة وخشوعاً في عبادة ورجة للجهور وعطاء في حق ورقاً في كسب
 وطلباً في حلال ونشاطاً في هدى واعتصاماً في شهوة وعمله الذكروه الشكر
 يبيت حذر من سنة النفقة ويصبح فرحاً بما اصاب من الفضل والرجة ورغبته
 فيما بين وزهادته فيما بين قد قرن العز بالعمل والعلم بالحلم دائماً نشاطه بعينه
 كسبه قريب امله قليل زلله متوقع قلبه شاكراً به ما ذم نفسه بحرز دينه كاشفاً
 غيظه آمناً جاره سهلاً امره معدوماً كبره يتأصبه كثيراً ذكره لا يعمل شيئاً
 من الخير رياء ولا يتركه حياءً او لك شيعة واحببنا وناومعنا هماً شوقاً
 اليهم * فصاح بعض من معه وهو همام بن عباد بن خبيشم وكان من المتعبدين
 صيحة فوقع معشياً عليه فحركوه فاذا هو فارق الدنيا فغسل وصلى عليه
 امير المؤمنين ومن معه * وفي المناقب عن نوف البكالي رضي الله عنه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا نوف اتدري من شيعة قلت لا ادري والله قال صلى الله
 عليه وسلم شيعة هم الذبل الشفاء الخوص البطون الذين تعرف الاربانية
 والربانية في وجوههم رهبان بالليل اسد بالنهار الذين اذا جهم الليل اتدروا
 على اوساطهم وارادوا على اطرافهم وصغروا اقدامهم وافترشوا اجباههم
 تجري دموعهم على خدودهم يلتجئون الى الله تعالى في فكاكه اعناقهم * واما
 النهار فحكماء علماء كرام ابرار اتقياء ياوف شيعة من لم يهره بالكلب ولم
 يطعم طمع الغراب ولم يسل الناس ولوماته جوعاً ان رأى مؤمناً كرمه وان

رأى فاسقاً هجره هو، ولا والله شيعتي * وفي كتاب لمعارف مسلم بن قتيبة
 قال أبو الطفيل آخر انصحابه وكان يحب علياً كرم الله وجهه وفضله * وفي
 كتاب الاصابة أبو الطفيل عامر بن واثقة الكليني قال ادركت ثمانية
 سنين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعترف بفضل أبي بكر
 وعمر لكنه يقدم عليهما رضي الله عنهم وهو آخر من مات من انصحابه
 بالاتفاق * وفي جواهر العقدين ان اهل السنة لا يكفرون من قال بتفضيل علي
 علي أبي بكر رضي الله عنهما وهو الذي مال اليه القاضي أبو بكر الباقلائي
 واختاره امام الحرمين في الارشاد وان التفضيل بينهما طغى لا قطعى وبه جزم
 صاحب الفهم في شرح مسلم وان الامام الاشعري الى انه قطعى * وقال ابن
 عبد البر في كتابه الاستيعاب في ترجمة عمر رضي الله عنه ذكر عبد الرزاق عن معمر
 قال لو ان رجلاً قال عمر افضل من أبي بكر ما عفتهم وكذلك لو قال علي عندي
 افضل من أبي بكر وعمر لم اعفهم * قلتوا اليه يشير ما حكاه الخطابي عن
 بعض مشايخه انه كان يقول أبو بكر خير وعلي افضل * وقال ابن عبد البر
 ايضاً ان السلف اختلفوا في تفضيل أبي بكر وعلي رضي الله عنهما وقال قبل ذلك
 في ترجمة علي ايضاً وروى عن سلمان بن ابي ذر واثقة قسداً وخياب بن الارت
 وجابر بن عبد الله الانصاري وابي سعيد الخدري وزيد بن ارقم ان علي بن ابي
 طالب اول من اسلم وفضله هو، ولا على غيره انتهى * وقال ايضاً ان جماعة من ائمة
 السلف من اهل السنة وقوا في علي وعثمان فلم يفضلوا واحداً منهما علي
 صاحبه منهم مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان وابن مدين * اخرج ابو ذؤيب
 في الحلية في ترجمة سفيان الثوري عن زيد بن الحباب قال كان رأي سفيان الثوري
 رأي الكوفيين يفضل علياً علي أبي بكر وعمر رضي الله عنهم فلما سار الى البصرة
 رجع يعني الى القول بتفضيلهما عليه * واخرج الاثمة الحفاظ منهم الدارقطني
 وغيره ان علياً رضي الله عنه بلغه ان عبد الله بن سبا يفضل علياً علي أبي بكر وعمر
 رضي الله عنهما فهم علي بقتله فقال ابن سبا اتقتل رجلاً احبك وفضلتك قتلت
 لا جرم لا تسلكن في بلدة انا فيها اخرجته الى المداين * واخرج الدارقطني في القضايل
 من طريق مالك بن انس عن جعفر بن محمد هو الصادق عن ابيه هو الباقر ان علياً
 وقف علي عمر بن الخطاب وهو مسجاً رضي الله عنهما قال ما قلت القبراء ولا
 اظلت الخضراء احداً احب الى ان النبي الله يصحفة من هذا المسجاء قال السدار
 فطنى عقبيه هذا حديث صحيح عن مالك بن انس عن جعفر الصادق وروى من طريق اخرى

مثله * وقول ابراهيم الحبيبي للامام الشافعي رحمه الله فيما رواه البيهقي
 ما رايت هاشمياً قد مهما يعني الشيعين على علي غرضه فاجابه بان علياً بن ابي
 وابن خالتي وانارجل من بني عبد مناف وانت رجل من بني عبد الدار ولو
 كانت هذه انكرت لكانت اولي بهامتك ولكن ليس الامر على ما تحسب انت
 * وقوله ابن خالته ان ام جدك لا على خليفة بنت اسد بن هاشم وام علي
 رضى الله عنهما فاطمة بنت اسد بن هاشم * وروى ان جماعة كانوا
 عند الحسن بن علي الاطروش بن محمد البطحاني بن الحسن بن زيد بن الحسن
 السبط بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم بمصر وكان عنده رجل من بني
 ابي بربزة زعمه ويقول له انتم عشر العلويين اذا وليتم تستحلون الاموال
 وتستعبدون الاحرار وتقولون الناس قول لنا فانشا الحسن في ذلك المجلس

تقول اناس يا انا نقول	يا انام عبيد لنا
فلا والذي جعل المصطفى	ابانا وفاطمة امننا
ووالد سبطي نبي الهدى	وسبطا نبي الهدى فخرنا
فما صدقوا في مقالنا	علينا ولكن راء وافضنا
فاعزوا بنا لبروا مثلنا	فا في ولن يدركوا ما بلنا
فان صدقوا كفيناهم	وان كذبوا اسفنا قولنا
فبما الله تدفع مالا تنطق	فنازل سبحانه حيننا

* اخرج ابن النعمان في المواقفة عن قيس بن ابي حازم قال التقى ابو بكر وعلي
 رضى الله عنهما فتبسم ابو بكر في وجه علي فقال له مالك تبسمت فقال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احد الصراط الا من كتب له علي
 الجواز * واخرج المصمودي في مروح الذهب ان المعتمد ادخل على النبي علي
 صبحي اذ راى في سباع فرتضره وهو مسح راسه بكفه وان يحيى بن
 عبد الله المحض بن الحسن المثنى لما هرب الى السيرة ثم اتى به عند الرشيد فمر
 بقتله القاه في ركة فها سباع قد جوعت فلا تضره وهو سالم * وفي عمدة
 النظار للشيخ يافى العباس بن عتبة نحو هذا * وقد روى المصمودي
 ان عبد الله بن مصعب الزبيري قال ان موسى الملقب بالجون بن عبد الله المحض
 ارادني على البيعة جمع الرشيد بينهما قال موسى يا امير المؤمنين هذا شكي
 باطلا والله كنت مع اخي محمد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله المحض على جدك
 المنصور وهو القائل بايات * قوموا ببعثكم نهض بطاعتكم ان الخلافة فيكم

بابي حسن * في شعر طويل وقد قال علي باطلما وانا مستخلفه فقال له موسى
 قل تبرئت من حول الله وقوته الى حولي وقوتي ان لم يكن ما حكيته صدقا
 فسلف له فقال موسى حدثني ابي عن ابيه رضي الله عنهم عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ما حلف احد بهذه النين وهو كاذب الا جعل الله
 العقوبة قبل ثلثة ايام قال الفضل بن الربيع فوالله ما صليت العصر في ذلك
 اليوم الامات ابن مصعب ان يري فاعطى ازشيد موسى الف دينار * ثم
 قال المسعودي قيل ان صاحب هذا الخبر هو يحيى بن محمد الله المحض اخو
 موسى الجون وروى الخافض ابن الاخضر في معالم القرعة الطاهرة من
 طريق ابي نعيم عن ابن علي ارضا محمد الجواد قال قد قال محمد الباقر ربه الله
 اخي يذيقه ابي قال اني اريد الخروج على هذه الطاغية بني مروان
 فقال له لا تفعل ياربدي اخاف ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة اما
 هل ياربدي انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد الملائين قبل خروج
 السفينتين الا قتل فكان الامر كما قال له ابي انتهى جواهر العقدين * وفي
 المناقب ان امير المؤمنين علي سلام الله عليه قال للخوارج ويا شذهم معاشر
 الناس انشد الله تعالى كل مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد فاذا
 فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدنيا وماذا لم يفعل رد الدنيا فلم يجد مدخلا
 فقال كثير من الناس نعم سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا ثم قال
 والله انني لمن ليا بآل محمد وصيحبهم الذين صلى عليهم فمن قال مني مناديا او ارتكب
 مني مرتكبا فانما يناله ويرتكبه من رسول الله صلى الله عليه وآله فالحذر
 الحذر عباد الله ان تلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في القيمة معرضا عنكم
 من اجل من اعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض الله بوجهه
 الكريم عنه والله لقد سمع قوم منه صلى الله عليه وآله يقول في خطبته
 في حجة الوداع على المنبر من اذا احدا من اهل بيتي قطع ما بيني وبينه ومن
 انقطع ما بيني وبينه انقطعت ما بينه وبين الله المعلوم اني توجب الجنة والله
 انني الرجل الذي احتمله رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهره حتى
 اصعد على سطح الكعبة المكرمة لالقاء الصم الكبير الذي كان مركزا عليها
 فقال لي اذفده واركسه فوي الله عضدك هذفته فكسرت كالفوارير ثم زلت
 وجعلنا نستيق البيوت خشية ان تلقانا كفار قريش فان من يد اينني اويرق

مرقاني والله انني الرجل الذي احار رسول الله صلى الله عليه وآله به نفسه
 بعين اخا بين اصحابه والله انني مني نلتهم خلافة رسول الله صلى الله عليه
 وآله التي اخبر عنها تكون بعده ثلاثين سنة ثم تكون بعده ملوكاً عضوضاً
 * ولقد شكت فاطمة سلام الله عليها شظناً من العيش وضيق الحال فقال له
 اما ترضين يا فاطمة ان الله اطلع على اهل الارض فاختار منهم رجلين وجعل
 احدهما اباً والآخر بعلك فانا مختار الله لابنه رسول الله صلى الله عليه وآله

باب الحادي والسبعون *

في ايراد ما في الكتاب المحمدي في القائم للجنة تاشيح لكامل العلامة
 الشريف هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البصراني قدس الله سره
 وهب لنا علومه * عن ابي خالد الكاظمي عن الامام جعفر الصادق رضي
 الله عنه في قول الله عز وجل (فاستبقوا الخيرات انما تكونوا بآت بكم الله
 جميعاً) قال يعني اصحاب القائم اثنتا عشرة وعشر وهم والله الامة المعد
 ودة يجمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف * وفي سورة البقرة *
 (وتبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والخيرات
 وبشر الصابرين) الى آخرها * عن محمد بن مسيز عن جعفر الصادق رضي
 الله عنه قال ان قدام قيام القائم عليه السلام علامات بلوى من الله للمؤمنين
 قلت وما هي قال هذه الآية قال تعالى لتبلونكم بشئ من الخوف من تلقهم
 بالاسقام والجوع بغلاء اسمعائهم ونقص من الاموال بانهمسوا والانفس بموت
 ذايغ وانحرثا بعدم المطر وبشر الصابرين عند ذلك ثم قال يا محمد هذا تأويله
 وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ونحن الراسخون في العلم * وعن
 رفاعة بن موسى قال سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في قوله تعالى
 * في سورة آل عمران (وله اسلمن في السموات والارض ملوعاً وكراً)
 قال اذا قام القائم انهدي لا يبق ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله
 وان محمداً رسول الله * وعن يزيد بن معاوية الجعفي عن محمد الباقر رضي الله
 عنه في قوله تعالى في سورة الانفال (يا ايها الذين آمنوا اصبروا واثبتوا)
 صابروا ورابطوا قال اصبروا على ادب القرآن وصابروا على اذية
 عدوكم ورابطوا امامكم انهدي المنتظر * وعن جابر الجعفي عن محمد الباقر
 رضي الله عنه في قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا
 على عبدنا مصدقاً لما معكم من قبل ان نطمس وجوهاً فردها على ادبارها)

قال لا يفتل من جيش السفاتي الهالكين في خسف اليبداء الا ثلاثة نفر
 يحول الله وجوههم في اقيهم وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام
 وعن محمد بن مسد عن محمد الباقر رضى الله عنه في قوله تعالى (وان من
 اهل الكتاب الا ليومين به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيداً)
 قال ان عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملة يهودى
 ولا غيره الا آ منوبه قبل موته و يصلى عيسى خلف المهدي عليهما السلام
 * وعن ابي الربيع الشامي عن جعفر الصادق رضى الله عنه في قوله
 تعالى (ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكر و ا به انه
 سيدكرون) في المائة قال سيدكرون ذلك الخطو يخرج مع الناسم عليه
 السلام هنا عصابة منهم * وعن سليمان بن هارون العملي قال
 سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه ان صاحب هذا الامر يعنى القائم المهدي
 يحفظ لو ذهب الناس جميعاً الى الله باصحابه وهم الذين قال الله فيهم
 (فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين)
 وهم الذين قال الله فيهم (يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم
 عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحكمهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
 على الكافرين) وعن علي بن ابي باب عن جعفر الصادق رضى الله عنه
 في قوله تعالى (يوم ياتي بعض آيات ربك لا يقع قسماً ايمانها لم تكن امنت
 من قبل او كسبت في ايمانها خيراً قل انتظروا انا منتظرون) قال الايات
 الاثمة من اهل البيت وبعض آيات ربك القائم المنتظر عليه السلام فلا يقع
 نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف وان امنت بمن تقدمه
 من آياته عليهم السلام * وعن ابي بصير قال قال جعفر الصادق تفسير هذه
 الآية المذكورة نحوه ثم قال يا ابا بصير طوبى لى قاتل المنتظرين لظهوره
 في غيبته والمطيعين له في ظهوره اولياؤه اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون * وفي احاديث الاربعين للشيخ بهاء الدين اعلمى صاحب
 كشكول رجه الله باسناده عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
 رضى الله عنهما يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المهدي من ولدى
 الذي يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها ذلك الذي يغيب عن اولياؤه غيبة
 لا يثبت على القول بامامة الامن امكن الله قلبه للايمان فقلت يا رسول الله هل
 لاولياؤه الانتفاع به في غيبته فقال والذي بعثني بالحق نبياً انهم يستضعفون

بنور، ويستعمون بولايته في غيبته كأنفاج الناس بالشمس إذا سترها أصحاب
 بإجار هذا من مكنون سرا لله ويحزون عليه فأكتمه إلا عن أهله * وعن
 محمد بن مسروق قال قلت للباقر رضي الله عنه ما تأويل قوله تعالى في الانشقاق
 (وقائلوهم حتى لا تكون فتنة) ويكون الدين كله الله (قال لم يحيي تأويل
 هذه الآية فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحدوا لله عز وجل وحتى
 لا يكون شرك وذالك في قيام قائمنا * وعن زرارة قال سئل الباقر رضي الله
 عنه عن قوله تعالى (قتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة) حتى لا
 يكون شركاً ويكون كله الله (قال لم يحيي تأويل هذه الآية وإذا قام قائمنا
 بعد يرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية وليبلغن دين محمد صلى الله
 عليه وسلم ما بلغ ليل والنهار حتى لا يكون شرك على ظهر الأرض كما قال الله
 عز وجل * وعن أبي بصير وعن سماعة هما عن جعفر الصادق رضي الله عنه
 في قوله تعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
 كله ولو كره المشركون) قال والله ما يحيي تأويلها حتى يخرج القائم
 المهدي عليه السلام فإذا خرج القائم لم يسبق مشرك إلا كرهه خروجه
 ولا يبق كافر الا قتل حتى لو كان كافر في بطن صخرة قاتل يأمون في بطن كافر
 فأكسرى وأقتله * وهذه الآية في ثلاث سور في سورة التوبة وسورة
 الصف وفيها ولو كره المشركون وفي سورة الفتح * وعن
 عباية بن ربعي قال قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه في هذا الآية
 والذي نفسي بيده لا تبقى قرية إلا تودى فيها بشهادة إن
 لا إله إلا الله وإن محمد رسول الله بكراً وعشياً * وعن زين العابدين وعن
 الباقر رضي الله عنهما قال إن الإسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند
 قيام القائم عليه السلام * عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في
 هذه الآية قال لا يبق صاحب ملة إلا صار إلى الإسلام حتى تأمن الشاة من
 الذئب والبقرة من الأسد والافسان من الحية وحتى لا تقرض الغائرة جراباً
 وذلك عند قيام القائم عليه السلام * وعن زرارة عن أنسبا قر رضي الله
 عنه قال يقتلون حتى يوحدوا لله ولا يشرك به شيئاً وتخرج البهزوة الضعيفة
 من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها أحد ويخرج الله من الأرض نباتها
 ويزيل من السماء قطرها * وعن يحيى بن أبي نقاشم قال قال جعفر
 الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة يونس (ويقولون لولا

انزل عليه آية من ربه قتل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من المنتظرين)
 قال الغيب في هذه الآية هو الحجية القاسم عليه السلام * وعن الباقر
 والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى (ولئن اخرجنا عنهم العذاب
 الى امة معدودة) قالان الامة المعدودة هم اصحاب المهدي في آخر الزمان
 ثلثاية وثلاثة عشر رجلا كعدت اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما
 يجتمع فرع الخريف * وعن ابي بصير قال قال جعفر الصادق رضى الله
 عنه ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لوانى بكم قوة او اوى
 الى ركن شديد الا نخباً) لقوة القاسم المهدي وشدة اصحابه وهم الركن
 الشديد فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين رجلاً وان قلب رجل منهم اشد
 من زبر الحديد يدلو مروا بالجبل الحديد لئلا يكد كئلاً يكفون سيوفهم حتى
 يرضى الله عز وجل * وعن صالح ابن سعد عن الصادق رضى الله عنه
 في هذه الآية قال قوة القاسم عليه السلام والركن الشديد اصحابه ثلثاية وثلاثة
 عشر رجلاً * وعن الفضل عن الصادق عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين على
 رضى الله عنهم قال ما يحب نصر الله حتى تكونوا اهلون على الناس من الامة
 وهو قول رضى عن وجل في كتابه في سورة يوسف (حتى اذا امتسح الرسل
 وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام
 * عن مثنى الخياط عن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى * في
 سورة ابراهيم (وذكرهم بايام الله) قال ايام الله ثلاثة يوم يقوم القاسم
 عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيمة *

وعن وهب بن جعفر قال سألت جعفر الصادق رضى الله عنه عن قوله
 تعالى * في سورة الحجر (قال رب فانظرنى الى يوم يعثون قال فانك من
 المنتظرين الى يوم الوقت المعلوم) اى يوم هو قال يا وهب هو يوم يقتله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام * عن عبد
 السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلى الرضا بن موسى السكاظم رضى الله
 عنهما يا بن رسول الله ما تقول في حديث روى عن جده جعفر الصادق
 رضى الله عنه انه قال اقام قائمنا المهدي قتل ذرارى قتلة الحسين رضى
 الله عنه بفعال ابايهم فقال هو ذلك قلت قول الله عز وجل (لا تزوروا
 وزر اخرى) مانعاه فقال صدق الله في جميع اقواله لكن ذرارى قتله
 الحسين رضى الله عنه يرضون ويقتضون بفعال ابايهم ومن رضى شيئاً كان

فعله ولو ان رجلا قتل في المشرق فرضى بقتله رجل في المغرب لكان شريك
القاتل ﴿ قوله تعالى (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف
في القتل انه كان منصوراً) نزل في الحسين والمهدي عليهما السلام ﴾ وعن
جابر الجعفي وسلام بن المستنيرهما عن الباقر رضى الله عنه في هذه الآية قال
ان الحسين عليه السلام قتل مظلوماً ونحن اوليائه والقائم منا يطلب نار
الحسين عليه السلام فيقتل من رضى بقتله حتى يقال قد اسرف في القتل ﴿
وعن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى (ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون) قالاهم انقائم
واصحابه ﴿ وقوله تعالى في سورة الحج (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقب الامور)
عن ابى الجارود عن الباقر رضى الله عنه قال هذه الآية نزلت في المهدي
واصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها و يظهر الله بهم الدين حتى
لا يرى اثر من الظلم والبدع ﴿ وعن الصادق نحوه ﴿ وقوله تعالى (ومن
عاقب مثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور) عن
جعفر الصادق رضى الله عنه قال في تفسير هذه الآية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه
فعوقب ثم في بدر عاقب لانه قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وحفظه بن ابي سفيان وابو جهل وغيرهم فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغى عليه ابن هند بنت عتبة بن ربيعة بخروجه
عن طاعة امير المؤمنين عليه السلام و يقتل ابنه يزيد الامام الحسين عليه
السلام بغياً وعدواناً وقائلاً شعراً ﴿

ليت اشياخى بدر شهدوا	وقعة الحزن ح من وقع اسل
لاهلوا واستهلوا فرحاً	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
لست من خندف ان لم انتقم	من بنى احداً ما كان فعل
قد قتلنا القرم من ساداتهم	وعد لنا بدر فاعتدل

ثم قال تعالى (لينصرنه الله) يعنى بالقائم المهدي من ولده صلى الله
عليه وسلم ﴿ وقوله تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم ان يعبودوني لا يشركون بي شيئاً)

عن اسحق بن عبد الله عن الامام زين العابدين رضى الله عنه قال هذه الاية
 نزلت في القائم انهدى عليه السلام وايضاً قال قوله تعالى (فو رب السماء
 والارض انه لخلق) اى ان قيام قائماً خلق مثل ما انكم تخلقون * وروى
 عن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى (ليستخلفنهم في الارض)
 قالوا نزلت في القائم واصحابه * وفي تفسير العياشي ان علي بن الحسين رضى
 الله عنهما قرأ آية ليستخلفنهم في الارض قال والله هم محبينا اهل البيت
 يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهدي هذه الامة قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
 حتى ياتي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت
 ظلماً وجوراً * وفي سورة الشعراء (ان نشأ نزل عليهم من السماء آية *
 فظلت اعناقهم لها خاضعين) عن عمر بن حفصه قال سئلت جعفر الصادق
 رضى الله عنه عن علامات قيام القائم قال خمس علامات قبل قيام القائم
 عليه السلام الصيحة وخروج السفياني والخسف وقتل النفس الزكية والنجاني
 قال فتلوت هذه الاية فقلت له اهي الصيحة قال نعم * لو كانت الصيحة خضعت
 اعناق اعداء الله عز وجل * وعن ابي بصير وابي الورد هما عن الباقر رضى
 الله عنه قال هذه الاية نزلت في القائم وينادي مناد باسمه واسم امه من اسماء
 * وفي سورة الروم (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) عن ابي بصير عن
 جعفر الصادق رضى الله عنه قال عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون
 بنصر الله * وقوله تعالى (قل يوم الفتح لا ينبغ الدين كفروا ايمانهم ولا هم
 ينظرون) عن ابن دراج قال سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه يقول في
 هذه الاية يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام ولا ينبغ احد
 تقرب بالايان ما لم يكن قبل ذلك مؤمناً واما من كان قبل هذا الفتح موقفاً
 بامامته ومنظراً بخروجه فذلك الذي يضعه امامته ويعظم الله عز وجل عنده
 قدره وشانه وهذا اجر الموالين لاهل البيت * وفي سورة سبأ (وجعلنا
 بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير وسروا
 فيها ليالٍ واياماً آمنين) عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت الى صاحب
 الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يوذونني بالحديث الذي روى عن آبائكم
 عليهم السلام انهم قالوا قوامنا شراد خلق الله فكنتيبو يحكم ما تقرؤن *
 ما قال الله تعالى (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة)

فخبر والله القرى التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة * وهذا التفسير
ايضاً روى عن الباقر والصادق والكاظم رضى الله عنهم * قوله تعالى
(ولوترى اذفرعوا فلا فوات واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنابه واتى
لهم التناوش من مكان بعيد) الى آخر السورة * عن الحارث عن علي كرم
الله وجهه في هذه الآية قال قيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفاني فيمات
قد جلى المرة تسعة أشهر وبقي المدينة جيشه حتى اذا انتهى الى البيداء
خسف الله به * وفي سورة ص (وتعلن نباه بعد حين) عن ماص بن
حيد عن الباقر رضى الله عنه قال تعلن نباه ابي نيا القائم عليه السلام عند
خروجه * وقوله تعالى (سربهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق) عن ابي بصير قال سئل الباقر رضى الله عنه عن هذه الآية
قال يرون قدرة الله في الآفاق وفي انفسهم الغرائب والعجائب حتى يتبين لهم
ان خروج القائم عليه السلام هو الحق من الله عز وجل براه الخلق لادبته
وعن الصادق نحوه * وقوله تعالى (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة زدله في حرمته ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما في الآخرة من نصيب) عن ابي بصير عن
جعفر الصادق رضى الله عنه قال يرزق الله المودة في القربى من يشاء من
عباده وهي حرث الآخرة يستوفي الله نصيب من يريد المودة في القربى ومن
يريد حرث الدنيا المحض التي ليست فيها مودة ليس له في قيام القائم عليه
السلام من نصيب من فضله وبركاته * وفي سورة الزخرف
(وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) عن ثابت التيمي
عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضى الله عنهم
قال فينازلت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين الى يوم القيمة وان الغائب
مناجيبين احدهما اطول من الاخرى فلا يثبت على امامته الا من قوى يقينه وصحت
معرفة * وعن جابر الجعفي قال قلت للباقر رضى الله عنه يا ابن رسول الله
ان قوماً يقولون ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن رضى الله عنه
قال يا جابر ان الائمة هم الذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باماتهم وهم اثنا عشر وقال لما امرى بي الى اسماء وجدت اسمائهم مكتوبة
على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً اولهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر
وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد القائم الحجة المهدي عليهم السلام *

تفلس الصعداء وقال ان الامة لا يعلمون بكلامهم الذى اوجب المودة فينا عليهم
ثم انشأ شعراً *

ان اليهود طهيم لنبيهم آمنوا بوائق حادث الازمان
وذو الصليب بحب عيسى اصبحوا يمشون زهواً في قرى تجران
والمؤمنون بحب آل محمد يمشون في الافاق بالنيران

قوله تعالى (هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون)
عن زرارة بن اعين قال سئلت الباقر رضى الله عنه عن هذه الآية قال هي
ساعت القائم عليه السلام تأتيهم بغتة * وفي سورة الدخان (حم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم)
عن عبد الله بن مسكان عن الباقر والصادق والسكاظم رضى الله عنهم قالوا
انزل الله تبارك وتعالى القران في ليلة مباركة وهى ليلة القدر انزل القران
فيها الى البيت المعمور جسلة واحدة ثم انزل من البيت المعمور على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في طول ثلاث وعشرين سنة يقدر الله كل
امر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيها البدء والمنشأة يقدم
ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاجال والارزاق والا من السلامة والعافية وغير
ذلك ويلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امير المؤمنين على عليه السلام
وهو الى الائمة من اولاده عليهم السلام حتى ينتهى الى صاحب الزمان
المهدي عليه السلام * وفي سورة الجاثية (قل للذين آمنوا يغفروا الذين
لا يرجون ايام الله) عن الصادق رضى الله عنه قال ايام المرجو ثلاثة يوم
قيام القائم المهدي عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيمة وقد تقدم في قوله
تعالى وذكرهم بايام الله في سورة ابراهيم * وفي سورة محمد صلى الله
عليه وسلم (هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشرا من انفاق
لهم اذ جاءتهم ذكراهم * عن الفضل عن الصادق رضى الله عنه قال
ساعة قيام القائم عليه السلام قلت ما معنى الا ان الذين يمارون في الساعة
لنى ضلال بعيد قال يقولون متى ولد ومن راء واين هو ومتى يظهر كل ذلك
شكافى قضائه وقدرته اولئك الذين خسروا انفسهم في الدنيا والاخرة وقوله تعالى
(اقتربت الساعة وانشق القمر وما يدريك لعل الساعة قريب) اى الساعة
قيام القائم عليه السلام قريب * وفي سورة الفتح (لو ترى لعدو لنا الذين
كفروا منهم عذاباً ايماً * عن الصادق رضى الله عنه قال في هذه الآية ان الله

ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومناقين وقائمتنا ان يظهر حتى نخرج
ودائع الله فاذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمناقين (وفي سورة ق
واسمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب يوم يسمعون انصبة بالحق ذلك يوم
الخروج * عن الصادق رضي الله عنه قال ينادى المنادى باسم القائم واسم ابيه
عليهما السلام والصيحة في هذه الآية صيحة من السماء وذلك يوم خروج القائم
عليه السلام * وفي هجرة الذاريات (فارب السماء والارض انه لحق مثل
ما انكم تنطقون) عن اسحاق بن عبدالله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه
قال في هذه الآية ان قيام القائم عليه السلام لحق وفيه نزلت وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الى آخرها * وفي سورة الرحمن
(يعرف المجرمون بسميهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام) عن معاوية بن عمار
عن الصادق رضي الله عنه قال لو قام قائمنا عليه السلام يعرف أعدائنا
بسميهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم يخبط هو واصحابه بالسيف خبطاً *
قوله تعالى (واعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها) عن سلام بن
المستدير عن الباقر رضي الله عنه قال يحييها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها
فيصحي الارض بالعدل بعد موتها بالظلم * وعن الصادق والكاظم وابن عباس
رضي الله عنهم نحوه * وفي سورة الصف (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
والله مقيم نوره ولو كره الكافرون) عن محمد بن الفضل عن علي بن الحسين
رضي الله عنهما قال النور في هذه الآية الامامة والله مقيم الامامة عند قيام
القائم عليه السلام * وفي سورة الملك (قل اريتكم ان اصبح ما تكلم غوراً
فمن ياتيكم بما معين) عن علي بن جعفر الصادق عن اخيه موسى الكاظم
رضي الله عنهم في هذه الآية قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد
غيره * وفي سورة الجن (حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلون من اضعف
ناصرأ وقل عدد) عن محمد بن الفضل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
قال ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي واصحابه وانصاره واعداؤه
تكون اضعف ناصرأ وقل عدد اذا ظهر القائم عليه السلام * وفي سورة
المدثر (فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير)
عن الفضل عن الصادق رضي الله عنه قال اذا نودي في اذن
القائم عليه السلام بالاذن في قيامه فيوم فذلك اليوم عسير على الكافرين قال

و لقران ضرب فيه الاشكال ونحن نعلمه فلا يعلنه غيرنا * قوله تعالى (فلا
اقسم بالخمس والجوار الكس) عن هاني قال سئلت هذه الآية عن الباسر
رضي الله عنه قال الخمس امام يخس اي يرجع من الطهور الى الغيبة سنة ستين
وما يتن محمديه كالشهاب الثاقب * قوله تعالى (والسماء ذات البروج)
عن الا صبيغ بن نباته قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا السماء واما البروج فالائمة من اهل بيتي وعترتي اولهم
علي وآخروهم المهدي وهم اثنا عشر *

الباب الثاني والسبعون

في الاحاديث التي ذكرها صاحب مشكلات المصايح * في بابا شرائط الساعة
عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة
كذا بين فاحذروهم رواه مسلم * وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج
الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبله منه وحتى تعود ارض العرب مروجا
وانهارا رواه مسلم وفي رواية تبلغ المساكن اهاب او يهاب *
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في آخر ايام مان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في آخر ايامي خليفة يحرق المال حيث ولا يعده عدو رواه مسلم واحد
* وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
القرات ان يحمر عن كثرة من ذهب فن حضر فلا يأخذ منه شيئا متفق
عليه * وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفي الارض
افلاذ كبدها امثال الاسطوانة من الذهب والفضة فيحرق القبايل فيقول
في هذا قتلت ويحرق القاطع فيقول في هذا قطعت رجلي ويحرق السارق فيقول
في هذا قطعت يدي ثم يدعوهم فلا يأخذون منه شيئا رواه مسلم * وعن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك
العرب رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي ورواه الترمذي وابو داود
وفي رواية له قال لولم يبق من الدنيا الا يوم لظول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله
فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض
قسما وعدلا كما ملئت ظلما وجورا * وعن مسلمة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود *

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من اجلي
الجهة اقبى الانف بلاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً تلك سبع
سنين رواء ابوداود بن ايضاً رواء الجوزي وابن الجوزي وقال ابن الجوزي
الاجلي الذي انحصر الشعر عن جبهته الى نصف راسه والقبى احد يداب
في الانف * وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في قصة المهدي قال فيخرج اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني اعطني
قال فيعطيه في ثوبه ما استضع ان يحمله رواء الترمذي * وعن ام سلمة عن -
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من اهل المدينة هارباً الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيأبونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيضف بهم بالبيداء
بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اذ ابدل الشام وعصايب اهل العراق
فيأبونه ثم ينشأ من قریش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثاً فيظهرون عليهم
وذلك بعث كلب ويحمل في الناس بسنة بينهم ويلقى الاسلام بحراة في الارض
فيثبت سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المستنون رواء ابوداود ورواء احمد
وابو يعلى والبيهقي كما في جواهر العقدين * وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ
اليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي واهل بيتي فيبلاء به الارض قسطاً
وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع النعمة
من قضاها شيئاً الاصبته مدراراً ولا تدع الارض من نباتها شيئاً الا اخرجته
حتى يبقى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين
رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح * وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته
رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت قریش رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره اوقلت اجابته رواء ابوداود
* وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة
سوطه وشراؤه نعله ويخبره فتخذه بما احدث اهله بعده رواء الترمذي *
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات بعد الماتين
رواه ابن ماجه * وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم

أرايات السود قدحات من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي
 رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة * وعن ابن اسحق قال قال علي ونظر
 الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق
 ثم ذكر قصة بملا الأرض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر القصة * وفي باب نزول
 عيسى عليه السلام * عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيده لبوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر
 الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون
 السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقربوا ان شئتم
 وان ما اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية متفق عليه وفي رواية نسما
 قال كيف اتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم * وعن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقفون على الحق
 ظاهرين الى يوم النجاة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا
 فيقول لان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم

الباب الثالث والسبعون *

في الاحاديث التي ذكرها صاحب جواهر العقدين * فقد جاء في الخبر ان
 جبرئيل عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسميها باسمي ابني
 هارون عليه السلام شيراً وشيئراً لان علياً منه بمنزلة هارون من موسى
 فقال صلى الله عليه وسلم ان لصاً في عري فقال سميتها حسناً وحسيناً
 * وقد ظهرت بركات دعائه صلى الله عليه وسلم وقت تزويج علي بفاتمة
 رضي الله عنهما في نسل الحسن والحسين فكان من نسلهما من مضى ومن يأتي ولولم يات
 في الايتين الا الامام المهدي فعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 المهدي من عتري من ولد فاطمة اخرجهم مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
 والبيهقي وصاحب النصائح وآخرون * وحديث قتادة قال قلت لسعيد بن
 المسيب احق المهدي قال نعم هو من اولاد فاطمة قلت من اي ولد فاطمة
 قال حسبك الآن * وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلاً من اهل بيتي يملاها عدلاً كما
 ملئت جوراً رواه ابو داود واحمد والترمذي وابن ماجه * ولا جد
 وابن ماجه وغيرهما عن علي رضي الله عنه رفعه المهدي من اهل البيت

يصلحه الله في ليلة * ولطبراني عنه رفعه المهدي مناجمته الدين بنا كما فتح بنا
 * ولا جد لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً ثم يخرج من عتري
 من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً * وعن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا من يملك العرب رجل من
 اهل بيتي يواطى اسمه في اسمي رواه الترمذي قال وفي الباب عن علي وابي سعيد
 وام السلة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح * ولا بن ماجه من طريق
 ابراهيم عن علقمه عن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم اذا قبل قبة من بني هاشم فاسارهم النبي صلى الله عليه وسلم
 اخر ووقت عيانه وتغير لونه قلت يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئاً
 تكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي
 سيلقون بعدى بلاءاً وتشوياً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم
 رايات سود فيسئلون الخير فلا يعطونه فيقتلون فينصرون فيعطون
 ما سئلوه فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً كما
 ملئوها جوراً فمن ادرك ذلك منك فليأثم ولو جوا على الثلج * وعن
 عابشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال المهدي رجل من
 عتري يقا تل على سنتي كما قا تل انا على الوحي اخرجه نصير بن حجاد
 * وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ليعتق الله رجلاً من عتري افرق الشيا اجل الجبهة
 يملأ الأرض عدلاً ويغيث المال اخرجه ابو نعيم * وعن حذيفة بن اليمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدي وجهه
 كالكوكب الدرى المون لون عري والجسم اسرائي يملأ الأرض عدلاً كما
 ملئت جوراً رضى بخلافته اهل السماء واهل الأرض والطير في الجو يملك
 عشر بن سنة (اخرجه الرواى والطبراني وابو نعيم والديلى في مسنده)
 * وعن حذيفة رفعه يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليهما السلام
 كأنما بقطر من شعره الما فيقول المهدى له تقدم صلى بالناس فيقول انما
 اقيمت الصلوة لك فيصلى خلف رجل من ولدي اخرجه الطبراني وابن حبان
 في صحيحه من حديث عتبة بن عامر في اماسة المهدي نحوه * وعن علي
 رضى الله عنه قال اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله لاهل
 المشرق واهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخزيف فاما الرقاء فمن

اهل الكوفة واما الابدال فن اهل الشام اخرجهم ابن عساكر * وعن
 عباية بن ربيعي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لما طمعت رضى الله عنها منا خير الانبياء وهو ابوك ومنا خير الاوصياء
 وهو بعلك ومنا خير الشهداء وهو عم ابيك حجة ومنا من له جناحان يطير بهما
 في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك جعفر ومنا سبط هذه الامة سيد اشباب
 اهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدي وهو من ولدك اخرجهم
 الطبراني في الاوسط * واما ما روى من حديث الحسن البصري عن انس بن
 مالك رفعه لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادياراً ولا الناس الا شعثاً
 ولا تقوم الساعة الا على شرا الخلق ولا يهدي الا عيسى بن مريم اخرجهم
 الشافعي وابن ماجه في سننه والحاكم في مستدركه وقال اورده نعيماً لا محتجباً
 به وقال البيهقي تقرده محمد بن خالد وقد قال الحاكم انه مجهول وصرح النسائي
 بانه منكر وقال ابن ماجه لم يروه عن ابن خاند الا الشافعي * يقول مؤلف
 هذا الكتاب ان وضع هذا الحديث من ابن خالد ظاهر بوجوه * الوجه
 الاول لو كان هذا الحديث صحيحاً لزم ان يزداد الظلم والفساد الذي كان
 في زمن يزيد والحجاج ونفيق في العالم خيراً وصلاح الى الآن والحمد لله
 بعدهما في زمان عمر بن عبدالعزيز وخلفاء العباسية الى الآن فيه خير وصلاح
 * الوجه الثاني ان خبر المهدي لم يكن قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
 بين العرب بان يرد به بقوله لا مهدي الا عيسى بن مريم * ان وجد
 الثالث ان الله اشار الى المهدي في كتابه في الايات الكثيرة
 كما تقدمت فلذلك بشر النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله به هذه
 البشارات العظمى كما بشر الانبياء المتقدمين عليهم السلام بظهور نبينا صلى
 الله عليه وسلم واحوال المهدي وقد ذكرت بشاراتهم في مشرق الاكوان *
 ونذكر باقي الاحاديث التي ذكرها ابن ماجه * عن ابي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في امتي المهدي ان قصر فضع والا
 فضع فنتم فيه امتي نعمة لم يسمعوا مثلها قط توفي اكها ولا يدخر منها شيئاً
 والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ *
 عن سعيد بن المسيب قال كسا عند ام سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة * وعن انس بن
 مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب

سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدي *
 ايضا اخرجه ابو نعيم والطبري وصاحبا الاربعين والحوار بنى والحاكم والديلمي *
 وعن عبد الله بن الحارث بن جزء ازيدى قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يخرج الناس من اهل المشرق فيوطنون للمهدي بنى سلطانه * ونذكر
 ما في كنوز الدقائق للمناوى المنطرى ابشرى يا فاطمة اما المهدي منك الحاكم *
 من الذى يصلى عيسى خلفه لابي نعيم الحافظ المهدي طابوس اهل الجنة *
 للديلمي والذى نفسى يده ليعودن هذا الامر وكما بداء للديلمي * ونذكر
 ما في فصل الخطاب * عن ابن عمر انه قال يخرج المهدي من قرية باليمن
 يقال لها كرم * قال شهاب الدين فضل الله في كتابه المعتمد لم تكن في اليمن
 قرية بهذا الاسم * وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ملك من السماء ينسأدى ويبحث الناس عليه ويقول انه المهدي فاجيبوه *
 وعن نواف انه قال راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله * ونذكر ما في كتاب
 مصامرة الاخيار للشجى محيى الدين العربى قدس سره * ان ابن اسماعيل
 جاء بيت المقدس وحارب بنى اسرائيل واخذ حل بيت المقدس واحرق منه
 ما احرق وحل منه في الف وسبعمائة سفينة خالية فاراد ان اوردته في رومية
 غرقت السفن اخبره بذلك حذيفة بن ايمان وذكر فيه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ليس يخرج من المهدي ذلك من البحر حتى يؤديه الى بيت المقدس
 ثم يسير المهدي ومن معه الى البحر المحيط * ونذكر ما في سنن الترمذى *
 حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشى حدثنا ابي اناس بن سفيان الثوري عن عاصم
 بن بهذلة عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطى اسمه اسمى وفي الباب
 عن علي وابى سعيد وام سلمة وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح *
 حدثنا عبد الجبار بن العلا العطار حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر عن ابن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلى رجل من اهل بيتى يواطى اسمه
 اسمى هذا حديث حسن صحيح * وعن ابي سعيد بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال يحنى الى المهدي الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني فيحنى له فينوبه
 ما استطاع ان يحمله هذا حديث حسن * وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال والذي نفسى بيده ليوشكن ان يزل فيكم ابن مريم حكما
 مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحزبة وبقيض المال حتى

لا يقبله أحد هذا حديث حسن صحيح * * * ونحن نجمع بين جارية الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يقول يقتل ابن مريم الدجال باب لد وفي النسابة عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وابي برزة وحذيفة بن اسيد وابي هريرة وكيسان وعثمان بن ابي العاص وجابر وابي امامة وابن مسعود وابن عمرو وسمر بن جندب والنواس بن سمعان وثرو بن عوف وحذيفة بن الجيان هذا حديث صحيح * * * ونذكر ما في المناقب لابن المغازلي الشافعي * * * عن ابي ايوب انصاري رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مرض فاته قاطمة رضى الله عنها وبكت فقال يا قاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك من هوا قدمهم سلفاً واكثرهم علماً ان الله تعالى اطلع الى اهل الارض اخلاصة فاختار لي منهم فجعلني اميراً مسلماً ثم اطلع الاطاعة ثانياً فاختارهم بعثك فامسى الى ان ازوجه اياك واتخذني وصياً يا قاطمة من اخبر الانبياء وهو ابوك ومن اخبر الاوصياء وهو بعثك ومن اخبر الشهداء وهو حجة عم ابيك ومن اخبر من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو جعفر بن عم ابيك ومن ايسر هذه الامة وسيد اشباب اهل الجنة الحسن والحسين وهما ايتانك والذئب نفسي يده منا مهدي هذه الامة وهو من ولدك * * * ايضاً اخرج محمد بن ابراهيم الجويني الشافعي في كتابه فرائد السمطين * * * واخرج ايضاً محمد بن ابراهيم الجويني الشافعي في كتابه فرائد السمطين عن علي بن الهلال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نظاهرت الفتى واغار بعضهم بعضاً يعث الله المهدي يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم في آخر الزمان ويملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً * * * واخرج ابو نعيم الحافظ ليعث الله رجلاً من عترتي افرق الثنايا اجلي الجبهة يملا الارض عدلاً يفيض المال فيضا * * * وامامى الصواعق ذكر فيها ما ذكر في جواهر العقدين فلذلك لم نورد من الصواعق

الباب الرابع والسبعون

في ايراد الكلمات القدسية لعلي كرم الله وجهه التي ذكرها في شأن المهدي رضى الله عنهما في كتاب نوح البلاغة في خطبائه * * * بقوله ائتم الارض واصبروا على البلاء ولا تحركوا يديكم هوسو فكم وهوى الستكم ولا تستعجلوا بمالم يحمله الله لكم فانه من مات على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله واستوجب

ثواب مانوى من صالح عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه فان لكل شئ
 مدة واجلاً * وبقوله المهدي يطفئ الهوى على المهدي اذا عطفوا المهدي
 على الهوى ويطفئ الرأى على القران اذا عطفوا القران على الرأى *
 وبقوله وتخرج له الارض اقاليد كبدها وتلقى اليه سلا مقاليد هافر يك
 كيف عدل السيرة ويحجى ميت الكتاب والسنة * وبقوله من المهدي
 يسرى في الدنيا بسراج منير ويحذو فيها على مثال الصالحين ليعمل ربساً
 ويعتق رقاً ويصدع شعباً ويشعب صدداً في سيرة من الناس لا يبصر
 القائف اثره ولو تابع نظره * وبقوله فهو اى المهدي مقرب اذا اغترب الاسلام
 وضرب به سبب ذنبه والصق الارض بحماره بقية من بقايا حجة خليفة
 من خلافت انبيائه * وبقوله فاذا كان ذلك ضرب يصوب الدين بذنبه
 فيجتمعون اليه كما يجتمع قزح الخريف * وبقوله لتعطفن الدنيا علينا
 بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلاعقب ذلك وتريد ان تمن
 على الذين استضعفوا في الارض وتعلمهم ائمة وتعلمهم الوارثين * و اشار
 الى اصحاب المهدي رضى الله عنهم * ب قوله الاباى و اى هم من عدة
 اسمائهم في السماء معروفة وفي الارض مجهولة الا فتوقعوا من ادبار امورك
 وانقطاع وصلكم واستعمال صفارك ذلك حيث تكون ضربة السيف
 على المؤمن اهون من درهم من حله ذلك حيث تسكرون من غير شراب
 بل من النعمة والنعيم ويخلقون من غير اضطرار ويكذبون من غير اهراج
 ذلك اذا عصمكم البلاء كما يعص القتب غارب البعير ما اطول هذا العناء وابعده
 هذا الرجاء * وبقوله يباهدهم في الله قوم اذلة عند المتكبرين في الارض
 مجهولون وفي السماء معروفون * وبقوله قد طلع طالع ولع لالع ولاح
 لامح واعتدل مائل واستبدل الله بقوم قوماً ويوم يوماً وانتظروا الغير انتصار
 الجذب المطر وانما الاثمة قوام الله على خلقه وعرفاته على عباده لا يدخل
 الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه *
 وبقوله وطال الامل بالناس يستكملوا الخزي ويستوجبوا الغير حتى اذا
 اخلوا في الاجل قوم لم يامنوا على الله بالصبر ولم يستعطفوا بذل انفسهم في الحق
 حتى اذا وافق وارد القضاء انقطاع مدة البلاء جلوا بصائرهم على اسيا فهم
 ودانوا لربهم بامر واعظمهم * وبقوله ثم نبشهن فيها قوم شهد القين النصل
 تجلى بالتزليل ابصارهم ويرى بالتفسير في مسامعهم ويغنون كاس الحكمة

بعد الصبح * واما كلامه كرم الله وجهه *

حسين اذا كنت في بلدة
كافي بنفس واعقابها
فتخضب منا الحمى بالدماء
اراه ولم يكره ان يعيان
سقى الله قائمنا صاحب ال
هو المدرك الثارلى يا حسين
لكل دم الف الف وما
هنالك لا يشع الظالمين
انا الدين لاشك للمؤمنين
لنا سمة الشجر في حكمها
فصل على جدك المصطفى

وقال في منظومته من غير ديوانه *

انى على من سلاة هاشم
وانى قلعت الباب بفزوة خير
اصول على الابطال صولة قادر
وفى يوم بدر قد نصرنا على العدا
قتلنا ابا جهل اللعين و عتبة
وفى يوم احد جاء جبرئيل قاصدا
قتلنا اياها واليام ومن بنى
ويوم حنين قد تفرق جمعنا
رددت جميع القوم ولم ازل
واسقيتهم كاسا من الموت مرعبا
وفى يوم الاحزاب عمروا قتلته
وصلت عليهم صولة هاشمية
كسرنا جيوش المشركين بهمة
نصرنا على اعدائنا محمد
وما قلت الا الحق والصدق شيتى
رفعت منار الشرع في الحكم والقضاء

ترى ذكرنا كتبها في الملاحم
وجاز جميع الجيش فوق المعاصم
واتركهم رزق النور الطوامم
واردنا وسط القلب بصارم
نصرنا بدين الله والحق قائم
بذات قنار الجمال قاصم
وصلنا على اعرابها والاعاجم
وصالت علينا كفرتها بالصوارم
ارد جيوش المشركين المساوم
وما علمه الا كطم الصلاقم
وقد بات الاحزاب يقتلى عازم
وقسمتهم قسمين من حد صارم
واحزابهم واسوا كشبه الاغانم
نبي الهدى المبعوث من نسل هاشم
وما جرت يوما كنت فيه بحاكم
واثبت حكما للملوك القوادم

فله دره من امام صمدع
ويظهر هذا الدين في كل بقعة
قبول اهل الشر من سطوة القنا
ينقي بساط الارض من كل آفة
ويأمر بمعروف وينهى عن منكر
وينشر بساط العدل شرقاً ومغرباً
وما قلت هذا القول فُضراً وانما
قال الشيخ صلاح الدين صفوى قدس سره نظرت في تفاسير كتب الحروف
للإمام علي كرم الله وجهه فرايت فيها لكل قرن حوادث تختص هي به
كليات وجزئيات عدلت عنها لكثرة

الباب الخامس والسبعون

في ذكر شدة إصابت اهل البيت الطيبين حتى يظهر قائمهم رضى الله عنهم
في انشقاق ان لبي صلى الله عليه وسلم اخبر بخروج المهدي وما ينال
اهل بيته وتقتلهم وتشردهم * وفي حديث ابن ماجه مذكور تقدم *
وفي المناقب عن الامام محمد الباقر رضى الله عنه قال لبعض اصحابه ان
العرب نكثت بعة امير المؤمنين على ونصبت الحرب له ولم يزل صاحب الامر
كان في صعود كؤود حتى قتل فيويع الحسن ابنه وعوهدهم غدر به ووثب
عليه بعض اهل العراق حتى طعن بخنجر في فخذه وعالجه خلا ليل امهات
اولاده فصالح معاوية وحقق دمه ودماء اهل بيته وهم قليل ثم بايع الحسين
من اهل العراق عشرون الفا ثم غدروا به وخرجوا عليه ويقتله في اعناقهم
قتلوه باصحابه رضى الله عنه عنهم ثم لم يزل اهل البيت تستذل وتقتل
وتخاف ولا تأمن على دمائنا ودماء موالينا وجد الكاذبون الجاحدون
لكذبهم وجحودهم موضعاً يتربون الى ولا تم السوء وقضا السوء وعمل
السوء في كل بلدة يحدوثهم بالا حاديث الموضوع المكنوبة ورووا عنا ما لم
نقله ولم تفعله ليغضونا الى الناس * وكان عظم ذلك وكبره زمن معاوية
بعد موت الحسن قتل موالينا ومحبينا بكل بلدة وقضت الايدي والارجل
على الظنة وكان من ذكر محبته والانقطاع اليها سمين او نهب ماله او هدمت
داره ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد الى زمن عبيد الله بن زياد وقاتل الحسين
واصحابه رضى الله عنه وعنه ثم جاء الجراح قتلهم كل قتلة واخذهم بكل

ظنن حتى ان الرجل ليقال له زنديق او كافر احب اليه من ان يقال له محب
على * ولما استشار زيد بن علي اخاه محمد الباقر رضى الله عنهم في الخروج
نهيه وقال اخشى ان تكون المقتول المصلوب يظهر الكوفة اما علمت انه
لا يخرج احد من ولد فاطمة قبل خروج السفيا في الاقتل وبعده يخرج
قاتلنا المهدي ولما خرج زيد قتل وصلب بالكوفة كما قال اخوه * اخرج
موفق بن احمد اخطب خطباء الخوارج بسنده عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابيه قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر الى علي ففتح الله
بيده ثم في غدیر خيبر علم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت
معي وانا معك وانت تقايل على التاويل كما قاتلت على التنزيل وانت معي
بمنزلة هارون من موسى وانا مسلم لمن سالتك وحرب لمن حاربك وانت
العروة الوثقى وانت بين ما شتبه عليهم من بعدى وانت امام وولى كل مؤمن ومؤمنة
بعدي وانت الذي انزل الله فيه واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وانت
الآخذ بمنى وذاب البدر عن ملتي وانا اول من انشق الارض عنه وانت معي في الجنة
واول من يدخلها انا وانت والحسن والحسين وفاطمه وان الله اوحى الى
ان اخبر فضلك فتمت به بين الناس وبلغتهم ما امرني الله بتبلغه وذلك *
قوله تعالى (يا ايها الرسول بلغ ما ازل اليك من ربك) الى اخر الآية ثم قال
يا علي اتق الصفات التي هما في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وسلم وقال اخبرني
جبرئيل انهم يظلمونه بعدي وان ذلك الظلم يبق حتى اذا قام قائمهم وعلت
كفهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاق لهم قليلاً وانكاره لهم ذليلاً
وكثر المادح لهم وذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد والياس من القرح فعند
ذلك يظهر قائم المهدي من ولدي يقوم يظهر الله الحق بهم ويحمد الباطل
باسيافهم ويضعهم الناس راغباً اليهم او خائفاً ثم قال حاشا للناس ابشروا
بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان
فتح الله قريب اللهم انهم اهلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللهم
اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تدلهم واخلفني فيهم
انك على ما تشاء قدير *

الباب السادس والسبعون

في بيان الائمة الاثنا عشر بايمانهم * وفي فرائد السطين بسنده عن مجاهد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم يهودى يقال له مغنل فقال يا محمد
اسئلك عن اشياء تلبيح في صدرى منذ حين فان اجبتني عنها اسلمت على
يديك قال سل يا ابا عمارة فقال يا محمد صلى ربك فقال صلى الله عليه وسلم
لا يوصف الا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذى تجر العقول
ان تدركه والا وهام ان تناله والخطرات ان تحده والا بصار ان تحيط به
جل وعلا بما يصفه الواصفون نأى في قربه وقريب في نأه هو كيف
الكيف وابن الاين فلا يقال له اين هو وهو منقطع الكيفية والاينونية فهو
الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يلفون نه لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفواً احد قال صدقت يا محمد فاخبرني من قولك انه واحد لا شبيه
له البس الله واحد والانسان واحد فقال صلى الله عليه وسلم الله عز وعلا
واحد حقيقى احدى المعنى اى لاجزاء ولا تركيب له والانسان واحد ثنائى المعنى
مركب من روح وبدن قال صدقت فاخبرني من وصيك من هو فدا من نبى
الا وله وصى وان نبيا موسى بن عمران اوصى يوشع بن نون فقال ان وصى
على بن ابي طالب وبعده سبطاى الحسن والحسين تلوهم تسعة ائمة من صلب
الحسين قال يا محمد فسيهملى قال اذا مضى الحسين فابنه على فاذا مضى على فابنه
محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى
فابنه على فاذا مضى على فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه على فاذا مضى على فابنه
الحسن فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهو لاء اثنا عشر ❖ قال
اخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين قال صلى الله عليه وسلم ❖ يقتل
على بضربة على قرنه والحسن يقتل بالسهم والحسين بالذبح ❖ قال فابن مكانهم
قال في الجنة في درجتي قال اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله واشهد
انهم الاوصياء بعدك ولقد وجدت في كتب الانبياء المتقدمة وفيما عهد النبا
موسى بن عمران عليه السلام انه اذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له اجد
ومحمد هو خاتم الانبياء لا نبى بعده فيكون اوصياؤه بعده اثنا عشر اولهم
ابن عمه وختمه والثاني والثالث كانا اخوين من ولده ويقتل امة النبي
الاول بالسيف والثاني بالسهم والثالث مع جماعة من اهل بيته بالسيف
وبالمطش في موضع القرية فهو كولد الغنم يذبح ويصبر على القتل لرفع
درجته ودرجات اهل بيته وهزبه ولاخراج محبيه واتباعه من النار وتسعة
الاوصياء منهم من اولاد الثالث فهو لاء الاثنا عشر عدد الاسباط قال صلى الله

عليه وسلم المعروف الاسباط قال نعم انهم كانوا اثنا عشر اولهم لاولى بن برخيا وهو البذي غاب عن بني اسرائيل غيبة ثم عاد فاطهر الله به شر بقمته بعد اندراسها وقاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك قال صلى الله عليه وسلم كائن في احدى ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وان الثاني عشر من ولدى يغيب حتى لا يرى و ياتي على امتي بزمان لا يبق من الاسلام الا اربعة ولا يبق من القرآن الا رسمه فينتد ياذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الاسلام به ويمجدده طوبى لمن احبهم وتبهم والويل لمن ابغضهم وخالقهم وطوبى لمن تمسك به يهداهم * فانشأ نعل شعراً *

صلى الله ذو العلى عليك يا خير البشر * انت النبي المصطفى والمهاشمي المتخفر بكم هذان بنا وفيك ترجوما امر * ومعشر سميتهم اثمة اثنا عشر حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر * قد فاز من والا هم وخاب من عادى اترهم آخرهم يسقى الظما وهو الامام المنتظر * وعترتك الاخيارى والتابعين ما امر من كان عنهم معرضاً * فسوف تفصله سقر

* وفي المناقب عن وائلة بن الاصقع بن قرحاب عن جابر بن عبد الله الانصارى قال دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرنى عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلم الله فقال صلى الله عليه وآله وسلم اما ما ليس لله فليس لله شريك واما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم لعباد واما ما لا يعلم الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزير ابن الله والله لا يعلم انه له ولد بل يعلم انه مخلوقه وعبدته فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقاً وصدقاً ثم قال انى رايت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال يا جندل اسلم على يد محمد خاتم الانبياء واستمسك اوصيائه من بعده فقلت اسلم فله الحمد اسلمت وهدانى بك ثم قال اخبرنى يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لا تمسك بهم قال اوصيائك اثنا عشر قال جندل هكذا وجدناهم في التوراة وقال يا رسول الله سمعهم لى فقال اولهم سيد الاوصياء ابو الائمة على ثم ابنه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغرنك جهل الجاهلين فاذا ولد على بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه فقال جندل وجدنا في التوراة وفي كتب الانبياء عليهم السلام ايليا وشبرا وخبيراً فهذه اسم على والحسن والحسين فمن بعد الحسين وما اسامهم قال اذا انقضت مدة الحسين فالامام ابنه

على و يلقب بزین العابدین فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى
 بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه على يدعى بالرضا
 فبعده ابنه محمد يدعى بالثقي والزكي فبعده ابنه على يدعى بالثقي والهادي
 فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم
 والجله فيغيث ثم يخرج فاذا خرج يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً
 وظلماً طوبى للصابرين في ضيئة طوبى للتحقين على محبتهم اولئك الذين وصفهم
 الله في كتابه وقال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ثم قال تعالى (اولئك
 حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون) قتل جندل الحمد لله وقتني بمعرفة
 ثم عاش الى ان كانت ولادة علي بن الحسين فخرج الى الطائف ومرض وشرب
 لبناً وقال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون آخر زادي
 من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة
 به وفي المناقب عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال جاء يهودي من يهود المدينة الى علي
 كرم الله وجهه قال اني اسئلك عن ثلاث وثلاثون واحدة فقال علي لم لا تقول
 اسئلك عن سبع قال اسئلك عن ثلاث فان اصبحت فيهن سئلك عن الثلاث
 الاخر فان اصبحت فيهن سئلك عن الواحدة فقال علي ما تدري اذا سئلتني
 فاجبتك اخطأت ام اصبحت فاخرج اليهودي من كنه كتاباً عتيقاً قال هذا
 ورثته عن ابياتي واجدادى عن هارون جدى اسماء موسى بن عمران
 وخط هارون بن عمران عليهما السلام وفيه هذه المسئلة التي اسئلك عنها
 قال علي ان اجبتك بالصواب فيهن تسلم فقال والله اسم الساعة على يدك
 ان اجبتني بالصواب فيهن قال له سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على
 وجه الارض وعن اول شجرة نبتت على وجه الارض وعن اول عين نبتت
 على وجه الارض فقال اما اول حجر وضع على وجه الارض
 فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكن
 هو الحجر الاسود نزل به آدم عليه السلام من الجنة فوضعه في ركن البيت
 والناس يسمعون به ويقلبونه ويحددون العهد والميثاق لانه كان ملكاً
 ابتلع كتاب العهد والميثاق وكان مع آدم في الجنة فلما خرج آدم خرج
 هو فصار حجراً قال اليهودي صدقت قال علي واما اول شجرة نبتت على
 الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتونة وكذبوا ولكنها نخلة من البصرة
 نزل بها آدم عليه السلام من الجنة فاصل كل النخلة البصرة قال اليهود

صدقته قال صلى الله عليه وآله وجهه واما اول عين بنعت علي وجه الارض
فان اليهود يزعمون انها العين التي كانت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا
ولكنها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المألحة فلما اسابها
مما لعين حيت وعاشت وشربت منه فاتبعها موسى وصاحبه الخضر عليهما
السلام قال اليهودي صدقت قال علي سل عن الثلاث الاخر قال اخبرني كم
لهذه الامة بعد نبيها من امام واخبرني عن منزل محمد ابن هو في الجنة واخبرني
من يسكن معه في منزله قال علي لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماماً لا يضرهم
خلاف من خالفهم قال اليهودي صدقت قال علي ينزل محمد صلى الله عليه وسلم
في جنة عدن وهي وسط الجنان واعلاها واقربها من عرش الرحمن جل
جلاله قال اليهودي صدقت قال علي والذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الائمة
الاثنا عشر اولهم انا وآخرنا القائم المهدي قال صدقت قال علي سل عن
الواحدة قال اخبرني كم تعيش بعد نبيك وهل تموت او تقتل قال اعيش بعده
ثلاثين سنة وتخصب هذه اشارة بلحيته من هذا اشار براسه الشريف فقال
اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله واشهد انك وصي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الباب السابع والسبعون

في تحقيق حديث بعدى اثنا عشر خليفة * وفي جمع القوائد جابر بن سمرة
رفعه لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم
تجتمع عليه الامة فسمعت كلاماً من النبي صلى الله عليه وسلم لم اقصمه
قلت لابي ما يقول قال كلهم من قريش للثخين والترمذي وابي داود
بلفظه * ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشر بن طريقاً
في ان الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة كلهم
من قريش في البخاري من ثلاثة طرق وفي مسلم من تسعة طرق وفي ابي داود
من ثلاثة طرق وفي الترمذي من طريق واحد وفي المجيبي من ثلاثة طرق *
وفي البخاري عن جابر رفعه يكون بعدى اثنا عشر اميراً قال كلمة لم اسمها
فستلت ابي ماذا قال قال كلهم من قريش * وفي مسند ابن عمر بن
سعد قال كبت الى ابن سمرة اخبرني بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
فكتب الى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة عشية رجب الا
سلمى يقول لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر

خليفة كلهم من قريش ❖ وفي المودة العاشرة من كتاب مودة اقربى
 السيد على الحمد اتي قدس الله سره واغاض علينا بركاته وقطوعه ❖ عن
 عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عبد النبي صلى الله عليه وسلم
 فسمعته يقول بعدى اثنا عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي
 اخفى صوته قال قال كلهم من بني هاشم ❖ وعن سماك بن حرب مثل ذلك
 ❖ وعن الشعبي عن ميثوق قال بينا نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا
 عليه اذ قال له فتى هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال انك
 لحديث السن وان هذا شي ما شئتني عنه احد قبلك نعم عهدا لينا نبينا صلى الله
 عليه وسلم انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نبياء بني اسرائيل ❖
 وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تذهب
 الدنيا حتى يقوم بالحق رجل من ولد الحسين يملأ الارض عدلاً كما ملئت ظلماً
 ❖ وعن عباية بن ربيعة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انا سيد النبين وعلى سيد الوصيين وان اوصيائي بعدى اثنا عشر اولهم على
 وآخرهم القائم المهدي ❖ وعن سليم بن القيس الهلالي عن سلمان الفارسي
 رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الحسين على
 فخذيه وهو يقبل خديه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن سيدا خوسيد وانت
 امام ابن امام اخو امام وانت حجة ابن حجة اخو حجة ابو حجة تسعة
 ناسهم قائمهم المهدي ❖ ايضاً أخرجه الحموي وموفق بن احمد الخوارزمي
 ❖ وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انا وعلى والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
 ❖ ايضاً أخرجه الحموي ❖ وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يركب سفينة النجاة ويسمك بالعروة
 الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليعاد عدوه وليأثم بالاثمة
 الهداة من ولده فاتم خلفائي واوصيائي وحجج الله على خلقه من بعدى
 وسادات امتي وقواد الاتقياء الى الجنة حز بهم حز بي وحز بي حزب الله
 وحزب اعدائهم حزب الشيطان ❖ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ان الله فتح هذا الدين بعلي واذا قتل فسد الدين ولا
 يصلحه الا المهدي ❖ وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الاثمة من ولدى فمن اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد

عصى الله هم العروة الوثقى والوسيلة الى الله جل وعلا انتهى كتاب مودة -
 القرني * قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده
 صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر قد اشترت من طرق كثيرة فيشرح الزمان
 وتعريف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من حديثه هذه الائمة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته اذ لا يمكن ان يحمل
 هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلتهم عن اثنا عشر ولا يمكن ان يحمله
 على السلوك الاموية لزيادتهم على اثنا عشر وطلهم القاحش الا عرب بن عبد العزيز
 ولكونهم غير بني هاشم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلهم من بني هاشم
 في رواية عبد الملك عن جابر واخفاء صوته صلى الله عليه وسلم في هذا القول
 يرجع هذه الرواية لانهم لا يحسنون خلافة بني هاشم ولا يمكن ان يحمله
 على السلوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم الآية قل لا
 اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وحديث الكساء فلا بد من ان يحمل
 هذا الحديث على الائمة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته صلى الله عليه وسلم
 لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم واورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً
 وافضلهم حسباً واكرمهم عند الله وكان علومهم عن آياتهم متصلاً بجدتهم
 صلى الله عليه وسلم وبالوراثة والمدينة كذا عرفهم اهل العلم والنسب
 واهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اي ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم
 الائمة الاثنا عشر من اهل بيته ويشهده ويرجمه حديث الثقلين والاحاديث
 المتكررة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها واما قوله صلى الله عليه وسلم ان الامة
 تجتمع عليه الامة في رواية عن جابر بن سمرة فتراده صلى الله عليه وسلم ان الامة
 تجتمع على الاقرار امامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدي رضي الله عنهم *
 وفي نهج البلاغة من خطبة على كرم الله وجهه ابن الذين زعموا انهم الراضون
 في العلم دوننا كذباً وبقياً علينا ان رفعتنا الله ووضعهم واعطانا وحرّمهم
 وادخلنا واخرجهم بنا يستعطي الهدى وبنا يستجلى العمى وانه سيأتي عليكم
 من بعدى زمان ليس فيه شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر
 من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك ازمان سلعة ابور من -
 الكتاب اذا تلى حق تلاوته ولا اتفق منه اذا حرف عن مواضعه ولا في البلاد
 شيء انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر واحلوا انكم لن تعرف الرشد
 حتى تعرفوا الذي تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه

ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي تبذره فالتمسوا ذلك من عند اهله فانهم
عيش العلم وموت الجهل هم الذين يغيركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن
منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخافون الدين ولا يختلقون فيه وهو بينهم شاهد
صادق وصامت ناطق * وفي المناقب عن جعفر الصادق عن ابيه محمد
الباقر قال اثبت جابر بن عبد الله قلت له اخبرني عن حجة الوداع فذكر حديثاً
طويلاً ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم الثقلين
ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدى كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن
يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاثاً
* ايضا رواه الامام علي الرضا عن ابيه رضي الله عنهم *

الباب الثامن والسبعون في ايراد ما في كتاب فرائد السمطين وغيره *

وفي كتاب فرائد السمطين * للشيخ محمد بن ابراهيم الجوسقي ان ابراهيم بن ابراهيم
المجوبى المحدث الفقيه الشافعي بسنده عن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن يعقوب
الكلاباذي البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انكر خروج المهدي
قد كفر بما ازل على محمد ومن انكر نزول عيسى قد كفر ومن انكر خروج
الدجال قد كفر * وفي هذا الكتاب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خلفائي واوصيائي وحجج الله
على الخلق بعدى الاثنا عشر اولهم على واخرهم ولدى المهدي فينزل روح
الله عيسى بن مريم فيصلى خلف المهدي وتشرق الارض بنور ربها وبلغ
سلطانه المشرق والمغرب * وفيه بسنده عن عباية بن ربعي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا حيد النبيين وعلى سيد
الوصيين وان اوصيائي بعدى اثنا عشر اولهم على واخرهم المهدي * وفيه
بسنده عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *
بينكم وبين الروم سبع سنين قبيل يارسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي
من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كسوكب دري وفي خده الايمن خال
اسود عليه عبايتان فطوائيتان كانه من رجال بني اسرائيل يملك عشرين سنة
يستخرج الكنوز ويفتح مدين الشرك * وفي كتاب الاصابه نحوه * وفيه
عن ابي نعيم الحافظ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي هذ المهدي خليفة الله فاتبعوه * وفيه

عن الباقر عن ابيه وجده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدى من ولدنى تكون له غيبة اذا ظهر يملاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علياً وصيى ومن ولده القائم المنتظر المهدى الذى يملاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذى يبعثى بالحق بشيراً ونذيراً ان التائبين على القول بامامته فى زمان غيبته لا عز من الكبريت الاجر فقام اليه جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة قال اى ورى لي محض الله الذين آمنوا ويعمق الكافرين ثم قال يا جابر ان هذا امر من امر الله وسر من سر الله فإياك والشك فان الشك فى امر الله عز وجل كفر وفيه عن الحسن بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا رضى الله عنه لادين لمن لا ورع له وان اكرمكم عند الله اتقاكم اى اعلمكم بالتقوى ثم قال ان الرابع من ولدى ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور وظلم وهو الذى يشك الناس فى ولادته وهو صاحب الغيبة فاذا خرج اشرفت الارض بنور ربها ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احداً وهو الذى تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذى ينادى مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق فيه ومعه وهو قول الله عز وجل ان نشاء نزل عليهم آية من السماء فظلمت اعنا فهم لها خاضعين وقول الله عز وجل يوم ينادى المنادى من مكان قريب ويوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج اى خروج ولدى القائم المهدى عليه السلام وفيه ابو نعيم الحافظ اخرج عن الباقر رضى الله عنه قال انا الله يلقى فى قلوب محبيننا واتباعنا الرعب فاذا قام قائمنا المهدى عليه السلام كان الرجل من محبيننا اجرى من ليس وامضى من سنان صاحب الاربعين اخرج عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويح هذه الامة من ملوك جبارة كيف يقتلون ويطردون المسلمين الا من اظهر طاعتهم فالؤمن التقي يصا نعمهم بلسانه ويفرمنهم بقلبه فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يعبد الاسلام عز يراً قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء واصلىح الامة بعد فسادها يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتى يظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو على

وعده قدير * صاحب الأربعين عن ابى جعفر المنصور الدوانيقي العباسي
عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
تهلك امة اثنائي اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها *
اخرج محمد بن يوسف الكنجي الشافعي عن علي كرم الله وجهه قال يخرج
الطالقان فان الله تعالى كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال
معروفون عرفوا الله حق معرفته وهم ايضاً انصار المهدي عليه السلام
في آخر الزمان * اخرج الكنجي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم النجاة فيزل عيسى بن مريم
فيقول له اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرآة تكرمه
من الله تبارك وتعالى لهذه الامة قال هذا حديث حسن صحيح ايضاً رواه
مسلم في صحيحه * اخرج الكنجي بسنده عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف اتم اذا نزل بكم ابن مريم عليه السلام فيكم
وامامكم منكم قال هذا حديث حسن صحيح * ايضاً رواه البخاري ومسلم
في صحيحهما * اخرج الكنجي بسنده عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يخرج المهدي من قرية يقال لها كرمة وعلى رأس المهدي
ملك ينادي الا ان هذا المهدي فتبعوه قال هذا حديث حسن * ايضاً رواه
ابو نعيم والطبراني وغيرهما * وفي كتاب الفتن لحافظ نعيم بن حاد بسنده
عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه * وفيه بسنده عن هشام بن محمد قال
المهدي الذي يؤم عيسى بن مريم عليهما السلام * وفي كتاب فضل الكوفة
لحميد بن علي العلوي بسنده عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمات المهدي امر الناس سبعة او عشرة
اسعد الناس به اهل الكوفة

* الباب التاسع والسبعون *

في ذكر ولادة القائم المهدي عليه السلام وزايجته ولادته وزايجته عيسى عليه
السلام * وفي كتاب الغيبة للشيخ محمد بن علي بن الحسين قدس سره
عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى النكاظمي رضي الله عنهم قال
حدثني حكيم بنت الامام محمد بن ابي جواد بعث الى الامام ابو محمد الحسن

العسكري فقال يا عم اجعل افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك وتعالى يظهر في هذه الليلة حجة في ارضه قالت فاسقبت ونمت ثم قمت وقت السحر وقرأت آتم السجدة ويسن فاضطربت نرجس فكشف الثوب عنها فاذا به المولود ساجدا فتأدى ابو محمد هلى الى ابني يا عم اجئت به اليه فوضع قدميه على صدره واتخذ لسانه في فيه وامر يده على عينيه واذنه ومفاصله ثم قال تكلم يا بنى فقال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة الى ان صلى على ابيه ثم قال ابو محمد يا عم اذهبي به الى امه يسلم عليها وايئني به فذهبت به فسلم على امه ثم رددته فوضعت عنده فقال يا عم اذا كان يوم السابع ابتينا فمنا كان يوم السابع جئت فقال لى ابو محمد يا عم هلى الى ابني اجئت به ففعل به كفعله الاول وقال تكلم يا بنى فشهد - الشهادتين وصلى على آبائه واحداً بعد واحد ثم تلا وزيد ان من على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمةً ونجعلهم الوارثين قالت حكيمة جئت يوماً وكشف الستر فلم اره فقلت جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عم استودعنا الله الحفيظ التقدير الذي استودعته ام موسى موسى عليهما السلام * ثم قال موسى بن محمد فسلئت عقيد الحسام عن هذا فقال صدقت حكيمة عليها الرافة والرضوان * وفي هذا الكتاب عن محمد بن عبدالله المطهرى قال سلئت حكيمة عن ولادة النعام عليه السلام قالت كانت لى جارية يقال لها نرجس فزارنى ابن اخى ابو محمد الحسن ويحدا النظر اليها فقلت له اهويتها لاهبها لك فقال لا ولكن انجب منها انه سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل بلا الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظمناً وجوراً فقلت ارسلها اليك فقال استاذنى ابى قالت اتيت عند اخى على النقي الهادى وقال يا حكيمة هي نرجس لابنى ابى محمد الحسن فقلت يا سيدي الى هذا فصدتك وجئت لك لان استاذك في ذلك فقال لى يا اخى يا مباركة ان الله تبارك وتعالى احب ان يتركك في الاجر ويجعل لك في الخير نصيباً قالت فزيتها ووهبتها لابى محمد وجعت بينه وبينها في بيت في دارى فاقام عندى اياماً ثم جاء بها عند والده على النقي وجلس ابو محمد مكان والده بالامامة وكنت ازوره وقالت لى نرجس يا مولاي انا اخلع خفت واخذ منك فقلت بل انت سيدتى والله لا ادفع اليك خنى لخداعه بل اخذ منك على بصرى فقصدت الا انصرف

قال لي ابو محمد يا عمه اجعلني افطارك الليلة عندنا ثم ذكرت حكيمة بوقاي القصة
نحو ما ذكرته لموسى بن محمد * وايضا قال محمد بن اسماعيل الحسيني عن حكيمة
سمعت القصة المذكورة * وايضا محمد بن القاسم العلوي قال دخلنا جماعة
من العلوية على حكيمة فقالت جئتم تسألوني عن ميلاد ولي الله قلنا نعم
والله فقالت الاخبار التي ذكرتها * وايضا عبد الله المطهرى سمع حكيمة
قالت الخبر المذكور * وايضا قال الحسين بن جردان حدثني من اثنى به المشيخ
عن حكيمة الخبر المذكور * وعن نسيم ومارية الخباد مان قال لا سقط
صاحب الزمان من بطن امه جانياً على ركبته رافعاً سبابته الى السماء ثم عطس فقال
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وقالت نسيم عطست عند صاحب
الزمان بعد مولده ببيلة فقال لي ربحك الله وقال العباس امان من الموت الى ثلثة ايام
* وفي فصل الخطاب * لتسيد الشيخ الكامل العالم العامل خواجه محمد
پارسا سبق خلفاء بهاء الدين محمد الملقب بشاه نقشبند قدس الله سرهما
واقاض علينا قوسهما وبركاتهما ومن ائمة اهل البيت الطيبين ابو محمد
الحسن العسكري * ولد سنة احدى وثلثين ومائتين يوم الجمعة السادس من
ربيع الاول ودفن بحجب ابيه وكانت مدة بقاء الحسن العسكري بعد ابيه رضى
الله عنهما ست سنين ولم يتخلف ولداً غير ابى القاسم محمد المنتظر المسمى بالقائم
والعجل والمهدي وصاحب الزمان وخاتم الائمة الاثنا عشر عند الامامية وكان
مولد المنتظر ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخسين ومائتين امه ام
ولد يقال لها زرجس توفي ابوه وهو ابن خمس سنين فاختفى الى الآن
وابو محمد الحسن العسكري ولده محمد المنتظر المهدي رضى الله عنهما معلوم
عند خاصة واصحابه وثقات اهله وروى ان حكيمة بنت ابى جعفر محمد الجواد
التقى كانت عمه ابى محمد الحسن العسكري تحبه وتدعوه وتضرع الى الله تعالى
ان يرى ولده فلما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخسين ومائتين
دخلت حكيمة عند الحسن العسكري فقالت لها يا عمه كوني الليلة عندنا لامر
فاقامت * فلما كان وقت الفجر اضطربت زرجس فقامت اليها حكيمة فوضعت
زرجس المولود المبارك فلما رآته حكيمة اتت به اباً محمد الحسن العسكري رضى
الله عنهم وهو مختون واخذته ومسح بيده على ظهره وعينه وادخل لسانه
في فيه واذن في اذنه اليمنى واقام في الاخرى ثم قال يا عمه اذهبي به الى امه
فذهبت به وردته الى امه قالت حكيمة فمجهت من بيتي الى ابى محمد الحسن

فإذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور اخذ بجميع قلوبى
 قتلت يابىدى هل عندك من علم في هذا المولود المبارك فقال يا عمه هذا المنتظر
 الذى بشرنا به قلت حكيمه فخررت لله ساجدة شكرا على ذلك ثم كنت
 اتردد الى ابى محمد الحسن فلا ارى المولود قلت يا مولاي ما فعل سيدنا
 ومنظرنا قل استودعنا الله الذى استودعته ام موسى عليهما السلام ابنيها
 وقالوا انا الله تبارك وتعالى الحكمة وفصل الخطاب في طفوليته وجملة
 آية لآلهاين كما قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً وقال
 تعالى وقالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً قال انى عبد الله اتانى الكتاب
 وجعلنى نبياً وطول الله تبارك وتعالى عمره كما طول عمر الخضر عليه السلام
 انتهى فصل الخطاب * وفي الصواعق المحرقة لشيخ ابن حجر الهيثمي
 المكي الشافعي * ابو محمد الحسن الخالص العسكري ولد سنة اثنى وثلاثين
 ومايتين * ولما حبسه المعتد بن متوكلى وقع قهقه شديد فخرج المسلمين للا
 ستسقاء ثلاثة ايام لم يستسقوا فخرج النصارى ومعهم راهب فلما مد يده الى
 السماء غيمت فامطرت في اليوم الاول ثم في اليوم الثانى كذلك فشك بعض
 جهلة المسلمين وارتد بعضهم فشق ذلك على المعتد فامر باحضار الحسن العسكري
 وقال له ادرى امة جددك صلى الله عليه وسلم قبل ان يهلكوا فقال الحسن
 في اصحابه من النصارى فاطلق كلهم له * فصار رفع الراهب يده مع النصارى
 غيمت السماء فامر الحسن رضى الله عنه رجلاً بالقبض بما في يدا راهب قبض
 فاذا عظم آدمى في يده فاخذ به يده وقال استسقى فرفع يده الى السماء فزال
 الغيم وظهرت الشمس * فعجب الناس من ذلك فقال المعتد ما هذا يا ابا محمد
 فقال هذا عظم نبي قد ظفربه هذا الراهب وما كشف عظم نبي تحت السماء
 الا هطلت بالمطر واتمعنوا ذلك العظم انشريف وزالت الشبهة عن الناس
 ورجع الحسن الى داره * وتوفي رضى الله عنه ويقال انه مات بالسقم ولم
 يخلف غير ولده ابى القاسم محمد الحجة وعمره عند وفاته اربع وخمسين
 لكن انا الله تعالى الحكيمه ويسمى القائم المنتظر لانه ستر وغاب فلم يعرف
 ابن ذهاب انتهت الصواعق * فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات * ان
 ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين
 ومايتين في بلدة سامرا عند القران الاصفر الذى كان في القوس وهو رابع
 القران الاكبر الذى كان في القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة والعشرين

من السرطان وزايحته المباركة في افق ساء مرا هذه ❖

ولما كان اجتماع القاسم المهدي وعيسى بن مريم عليهم السلام امر محقق
اوردت زايحة عيسى عليه السلام لتترك وهذه صورتها ❖

الباب الثمانون

في قصة كلام الامام على الرضا والامام جعفر الصادق في شأن قائم المهدي
رضي الله عنهم * اخرج الحموي الشافعي في فرائد السمطين عن احمد بن
زياد عن دعلج بن علي الخزازي قال انشدت قصيدة لمولاي الامام على الرضا
رضي الله عنه * اولها مدارس ايات خلعت من تلاوة * ومنازل وحى مفر
العرصات * فلما اراهم فيهم في غيرهم * متعجباً وايديهم من فيهم
صفرات * وقبر بغداد لنفس زكية * تضمها الرجان في الغرافات *
قال لي الرضا افلا الحق اليقين بقصيدتك قلت بلى يا ابن رسول
الله * فقال

وقبر بطوس يالها من مصيبة توقد في الاحشأ بالحرقات
الى الحشر حتى يعثا الله قائماً يفرج عنا الهم والكربات
قال دعلج ثم قرأت بواقى القصيدة عنده فلما انتهيت الى قولي *
خروج امام لا محالة واقع يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ويميز على النعماء والتفات

بكا الرضا بكاءً شديداً ثم قال يادعلج نطق روح القدس بلسانك اتعرف من
هذا الامام قلت لا الا اني سمعت خروج امام منكم بملاء الارض قسطاً وعدلاً
قال ان الامام بعدى ابني محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن
وبعد الحسن ابنه الحجة القائم وهو المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره فيلاء
الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وامامتى يقوم فاخبر عن الوقت
لقد حدثني ابي عن ابي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله
كمثل الساعة لا تاينكم الا بقة * وفي المناقب عن سدير الصيرفي قال دخلت
انا والفضل بن عمر وابو بصير وابان بن ثعلب على مولانا ابي عبد الله جعفر
الصادق رضي الله عنه فرائنا جالساً على التراب وهو يبكي بكاءً شديداً ويقول
سيدي غيبتك نفت رقادي واسبلت مني راحة فوادى قال سدير تصدعت
قلوبنا جزعاً قلنا لا ابي الله يا ابن خير الوري عينك فزفرفز زفرة
انتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب الجفر الجامع صبيحة هذا اليوم
وهو الكتاب المشتل على علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وهو الذي
خص الله به محمداً والا ثمة من بعده صلوات الله عليه وعليهم وتأملت
فيه مولد قائمنا المهدي وطول غيبته وطول عمره وبلوى المؤمنين في زمان

غيته وتولد الشكوك في قلوبهم من ابطاء ظهوره وخلعهم ربة الاسلام عن
اعتناهم قال الله عز وجل (وكل انسان اثمناه طائره في عنقه) يعني ولاية
الامام فاخذ تني الرقة واستولت على الاحزان وقال قدر الله مولده تقدير
مولد موسى و قدر غيبته تقدير غيبته عيسى وابطاء كابطاء نوح وجعل عمر
العبد الصالح الخضر ليلاً على عمره اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون
لما وقف ان زوال ملكه يد مولود من بني اسرائيل امر بقتل مولود
ذكر من بني اسرائيل حتى قتل نيلاً وعشرين الفاً مولوداً فحفظ الله موسى
كذلك بنو اميه و بنو العباس وقوا على ان زوال الجبارة على
يد القائم منا قصدوا قتله وبأى الله ان يكشف امره لواحد من الظلة الا
ان يتم نوره واما غيبته كغيبه عيسى عليهما السلام فان اليهود والنصارى
اتفقت على انه قتل فكذبهم الله عز وجل ذكره بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شهدهم * كذلك غيبه القائم فان الناس استنكروا لطولها فن قائل بغير هدى بانه
لم يولد وقائل يقول انه ولد ومات وقائل يقول ان حادى عشرنا كان عقيماً وقائل
يقول انه تعدى الى ثالث عشر وما عدا وقائل يقول ان روح القائم ينطق في هيكل غيره
وكما باطل واما ابطاء كابطاء نوح عليه السلام فانه لما استقر العنقبة على
قومه بعث الله الروح الامين فقال يا بنى الله ان الله يقول لك ان هولاء مخلصين
وعبادى لست اهلكم الا بعد تاكيد الدعوة واتزام الجملة واغرس النوى فان
لك الخلاص اذا ثمرت فاذا ثمرت قال الله له اغرس النوى واصبر واجتهد
فاخبر ذلك بالذين امنوا به فاراد منهم ثلثائة رجل ثم ان الله يامر عنده ثمرها
كل مرة بان يفرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فازال منها
يرند الى ان يبقى بالايمن نيّف وسبعون رجلاً فاحسب الله اليه الآن صفى الحق
عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فكذلك القائم منافاه تمتد غيبته
ثم تلاحق اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاههم نصرنا واما الخضر
ما طول الله عمره لنسوة قدرهاله ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريرة ينسخ
بها شريعة من كان قبله ولا لامة ينزم اقتدائهم به ولا لطاعة يفرضهاله بل
طول عمره للاستدلال به على طول عمر القائم عليهما السلام وليقطع بذلك
جمّة المعتدين فلا يكون للناس على الله حجة *

الباب الحادى والثمانون

في خوارق المهدى وكراماته التي ظهرت للناس * قال الشيخ على بن عيسى

في كتابه كشف الغمة ان الناس يقلون قصصاً واخباراً في خوارق العادات
للإمام المهدي رضى الله عنه يطول شرحها وانا اذكر من ذلك قصتين
قريب عهد زمانى وحدثني بهما جماعة من نقاة اخوانى * الاولى انه
كان في بلد الحلة بين القرأت والدجلة رجل اسمه اسماعيل بن الحسن قال
اخواني حكى لنا اسماعيل انه خرج على فخذى الايسر ثوبه مقدار قبضة .
الانسان فجمرت الاطباء عن علاجها فجاها بغداد ورأه اطباء الافرنج فقالوا
لا علاج لها فتوجه السامرا وزار الامين على الهادي والحسن العسكري
رضي الله عنهما ونزل السرداب ودعا الله تعالى تضرعاً اليه واستغاث
بالامام المهدي رضى الله عنه ثم مضى الى دجله فاعتسل ثم لبس ثوبه فرأى
اربعة فرسان خارجين باب سور البلد وواحد منهم شيخ بيده رمح وشاب آخر
عليه فرجة ملونة فصاحب الرمح يمين الطريق والشابان يسار الطريق
والشاب صاحب الفرجة على الطريق فقال له صاحب الفرجة انت تروح
غداً الى اهلك فقال نعم فقال صاحب الفرجة له تقدم الى حتى ابصر ما يوجعك
فتقدم اليه ومد يده اليه فعصر الثوب بيده فاجمعه ثم استوى على سرجه
فقال الشيخ صاحب الرمح افلحت يا اسماعيل هذا الامام ثم ذهبوا وهو مشى
معهم فقال الامام ارجع فقال لا افارقك ابداً فقال الامام المصلحة في رجوعك
فقال لا افارقك ابداً فقال الشيخ يا اسماعيل ما تستحي يقول لك الامام
ارجع مرتين فخالته فوقف وتقدم الامام خطوات ثم التفت اليه وقال
ويا اسماعيل اذا وصلت الى بغداد فلا بد ان يطلبك ابو جعفر يعنى
الخليفة المستنصر بالله فاذا حضرت عنده واعطاك شيئاً فلا تأخذه وقل لولدا
الرضى ليكتب لك الى على بن عوض فاني اوصيه بعطيك الذي تريد ثم سار
مع اصحابه فلم يزل قائماً يصصرهم حتى غابوا ثم قدم على الارض ساعة
متأخراً مجزواً وباكياً عن مفارقتهم ثم جاء الى سامرا فاجتمع القوم حوله
وقالوا ارى وجهك متغيراً فما صابك فقال هل عرفتم الفرسان الذين خرجوا
من البلد وساروا ساحل الشط قالوا هم الشرفاء ارباب الفتم فقال لهم بل
هم الامام واصحابه الشاب وصاحب الفرجة هو الامام من بيده المباركة
مرضى فقالوا اريد فكشف فخذة فلم يروا له اثر فزقوا ثيابه وادخلوه
في خزانة ومنعوا الناس عنه لكيلا يزدحوا عليه ثم ان الناظر من طرف
الخليفة جاء لخزانة ومثله عن هذا خبر وعن اسمه ونسبه ووطنه وعن

خروجه ثم كمداد اول هذا الاسبوع ثم ذهب فجهى فبات اسماعيل في الخزانة
فصلى الصبح وخرج مع الناس الى ان بعد من اساقفا فرجع القوم ووادعوا
فسار منفردا حتى وصل الى موضع فرأى الناس مزدحين على القنطرة
العتيقة يسئلون عن ورد عليهم عن اسمه ونسبه وموضع مجيئه فلما لاقوه
عرفوه بالعلامات المذكورة فزقوا ثيابه واخذوها تبركا وكان الناظر كتب
الى بغداد وعرفهم بالحال وكان الوزير طلب السعيد رضى الدين ليعرفه
صحت الخبر فخرج رضى الدين الذى هو كان من اصداقاء اسماعيل وكان
ضيفه قبل خروجه الى سامرا فلما راه رضى الدين وجساعة معه فزلوا
عن دابتهم واراهم فتخذه فلم يروا شيئا ففتى على رضى الدين ساعة
ثم اخذه بيده وادخله عند الوزير انتهى ويكي ويقول هذا اخى واقرب -
الناس الى قلبي فسهله الوزير عن القصة فحكاها له فاحضر الاطباء الذين
راوا مرضه وسئلهم متى راىوه قالوا منذ عشرة ايام فكشف الوزير فضد
اسماعيل فليس فيها اثر قالوا هذا عمل المسيح عليه السلام فقال الوزير نحن
نعرف من عملها ثم احضره الوزير عند الخليفة فسهله عن القصة فحكاها
ما جرى فاعطاه الف دينار فقال ما اجسر ان اخذته ذرة فقال الخليفة من
تخاف فقال من الذى فعل بي هذا قال لى لا تأخذ من ابى جعفر شيئا فبكى الخليفة
ثم قال على بن عيسى كنت احكى هذه القصة لجماعة عندي وكان شمس الدين
ولده حاضرا عندي لا اعرفه قال انا ابنه من صلبه فقلت هل رايت فخذابك
وهى مجروحة قال انى كنت صبيا في وقت جراحة فتخذه ولكن سمعت القصة
من ابى وامى واقرباى وجيرانى ورايت فتخذه بعدما صلحت ولا اثر فيها ونبت
في موضعها شعر وقال ايضا سئلت السيد صفى الدين محمد بن محمد ونجم
الدين جيدر بن الابسر رجهما الله اخراى بصحة هذه القصة واتهما رايا
اسماعيل في مرضه وصحته وحكى لى ولده ان اياه ذهب الى سامرا بعدد صحته
اربعين مرة طمعا ان يعود له الوقت الذى راى الله التانيه حكى لى السيد باقى
بن عطوة العلوى الحسينى ان اياه عضوة لا يعترف بوجود الامام محمد المهدي
رضى الله عنه ويقول اذا جاء الامام فيعرفني من هذا المرض اصدق قولكم
ويكرر هذا القول فينا نحن مجتمعون وقت العشاء الاخيرة صاحب ابونا قائنا
سراعا فقال الحقوا الامام في هذه الساعة خرج من عندي فخرجنا فلم نرى احدا
فجئنا اليه وقال انه دخل الى شخص وقال يا عضوة فقلت ليك من انت قال

انا المهدي قد جئت اليك ان اشق مرضك ثم مديده المبارك وعصرورك
 وراح فصار مثل انزال قال علي بن عيسى سئلت هذا القصة عن غير ابنه
 فاقربها ❀ وفي كتاب الغيبة عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري قال
 دخلت علي ابي محمد الحسن العسكري رضي الله عنه وانا اريد ان اسئله
 عن الخلف بعده قال لي قبل اظهاري يا احمد ان الله تبارك وتعالى لم يخل
 الارض منذ خلق آدم عليه الصلوة والسلام الى ان الساعة من جهة علي
 خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض وبه ينزل الغيث وبه تخرج بركات الارض
 قال فقلت له يا بن رسول الله جعلت فداك فمن الامام والخليفة بعدك فتبص
 مصرعاً ودخل بيته ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه انهر ليلة البدر
 من ابنة ثلاث سنين فقال يا احمد لولا كرامة الله عليك ما عرضت عليك ابني
 هذا انه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته بكنيته وهو الذي
 يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يا احمد مثله ومثل الخضر
 في طول العمر وفي العمر الذي والله ليغيبن غيبة لا يبجو الناس من زمان غيبته
 من ضعف الدين الا من اثبته الله عز وجل على القول بامامته فقال احمد
 قلت يا مولاي هل من علامة له يعلمن قلبي فتعلق الصبي وقال يا احمد اتابعية
 خلفاً لله في ارضه وانا المستقيم من اعدائه فلا تطلب اماماً غيري من بعد ابي
 انا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيبه فخذ ما بينك وكن من
 الشاكرين تكن غداً معاً في عليين قال ففرحت له فرحة عظيمة وقلت لله الحمد والمنة
 على احسانه ❀ وفي كتاب الغيبة كان في غيبته الصغرى النواب المنصوبون
 واحدا بعدوا احد يخرج من عندهم توقعاته وواو امره ونواهيده واخباره عن مفيات
 الامور الى ان صار ثابته ووكيله ابو الحسن علي بن محمد اشعري فاستقام في
 النيابة الى آخر عمره فدخل يوماً في بيت تظهر التوقعات فيه راي مكتوباً
 فيه يا علي بن محمد انك بعد ستة ايام تلتقي الله عز وجل وتقل من الدنيا وانت
 آخر نوابي فلا اجعل بعدك نائباً الى ظهوري فانت بعد ستة ايام سنة تسع
 وعشرين وثلاثمائة رجع الله ❀ وفي كتاب الغيبة عن شقيق الارزاني قال
 امرنا المعتضد بالله الخليفة العباسية ونحن ثلثة نفر وقال لنا اذهبوا الى سامرا
 مخفياً ووصف لنا محلة وداراً فاذا رايتم في هذه الدار رجلاً اتوني به فيثنا
 الى سامرا ودخلنا الدار ولم نر فيها احداً ثم راينا فيها ستراً قرفضنا الستر
 فاذا فيها بيت كبير كان فيه ماء وفي اقصى البيت حصر على الماء وفوقه رجل

من احسن الناس هيئة وهو قائم يصلي فسبق اجد بن عبدالله ودخل في الماء
ففرق واضطرب فأخرجته يدي وغشى عليه ساعة ثم افاق ثم فعل صاحبي
الثاني فعل صاحبي الاول فقال ما ناله الاول وبقينا محيرين فقلنا لصاحب
المعذرة الى الله واليك وانا تأتون الى الله فما التفت الى ما قلنا فهالنا ذلك
وانصرفنا عنه وكان المعتضد ينتظرنا فدخلنا عنده في ائيل فحكينا ما راينا فقال
هل تقيم احداً قبلي وجرا منكم الى احد قول قلنا لا بل كفتاه عن الناس والله
وحلفتنا بشد ايمان ان لا نخبر احداً مادام المعتضد حياً لانه لو بلغ اليه خبر
لبضرن اعناقنا ولم نحدث به الا من بعده * وفي كتاب الغيبة عن سعد بن
عبدالله القمي قال كنت رجلاً مشغولاً بنواميس العلوم واثبت في دفترتي
واربعين مسألة من صعاب المسائل على ان اسئل خير بلدي اجد بن اسحق
صاحب مولانا ابني محمد الحسن العسكري وقد خرج قاصدا نحو مولانا بسامرا
ففتحته فدخلنا بالاذن عند مولانا وعلى عاتق اجد بن اسحق جراب فيه
ماية وستون صرة من الدنانير والدراهم وعلى كل صرة منها ختم صاحبها
وعلى فخذ الايمن لمولانا غلام كاتمه وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع
نقوشها وغرائب اللصوص المركبة عليها قد اهداها اليه بعض رؤساء
البصرة ويده قلم يسطر وقبض الغلام اصابعه ومولانا يد حرج الزمانه
ويشغله بادارتها كيلا يمنعه عن كتابته فلما فرغ من الكتابة اخرج اجد
جرابته من كسائه فقال مولانا يا بني فض الخاتم عن هدايا مواليك فقال يا مولانا
ايحوز ان امد يد طاهرة الى هدايا نجسة واموال رجسة فقال مولانا يا ابن
اسحق اخرج ما في الجراب فاول صرة اخرجها ابن اسحق قال الغلام هذه
لقلان بن فلان من محلة كذا بقم تشغل على اثنين وستين ديناراً من مال حرام
لان صاحبها وزن في شهر كذا في سنة كذا على حائك من جيرانه من
الصوف منا وربع من فصرقه سارق من عنده فاخبر به الحائك فكذبه فاخذ
منه بدل ذلك منا وربع من غزلاواخذ منه ثوباً فيضع الثوب ويمنه هذه الدنانير
فلما فتح الصرة وجد رقعة باسم من اخبر عنه وعدد ما مطابق لما قال فقال
مولانا صدقت يا بني * ثم اخرج ابن اسحق صرة اخرى فقال الغلام هذه لقلان
بن فلان من محلة كذا بقم تشغل على خمسين ديناراً لايجل لنا مسبل الانسا من
حنطة خان صاحبها اخذ بكيل واف وربع بكيل بنحس فقال مولانا صدقت
يا بني ثم قال مولانا يا ابن اسحق اجلها يا جمها لتردها على اربابها وآتيا

شوب العجوزة فلما انصرف ابن اسحق ليأتيه الثوب قال لي مولانا ياسعد
ما جاء بك قلت شوقاً الى لقاءك قال فامسك اني اردت ان تسلمها سل عن
قرة عيني واوصي الى الغلام فقال الغلام سل عما بدا لك فسلت مسائلي واحداً
بعد واحد فاجابني بجواب شاف من جلة مسأله سئله عن تأويل كهيعص
قال فالكاف كربلا والهاء هلاك العترة والياء يزيد الملعون والعين عطش العترة
والصاد صبره هـ وسئله عن تأويل فاخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى
قال كان موسى عليه السلام شديد الحب لاهله فقال تعالى فاخلع نعليك اى
انزع حب اهلك عن قلبك ثم انصرفت عنهما فاستقبلني ابن اسحق الوكيل
باكياً وقال قد تدت ثوب العجوزة فقلت رايه مبسوطاً تحت قدمي مولانا
فدخل عليه وخرج متبسماً وقال خبرك صحيح * وفي كتاب الفية عن محمد
بن علي القمي قال ان علي بن الحسين بن موسى كان تحت بنت عمه ولم يرزق
منها ولداً وكتب الى الشيخ ابي القاسم بن روح الذي كان وكيلاً للامام في
غيته بعد موت وكيله محمد بن عثمان العمري ان يسأل الامام ان يدعو الله
تبارك وتعالى ان يرزقه اولاداً من بنت عمه فخرج الجواب يا علي انك لاترزق
ولداً من بنت عمك وستمك جاريتة ذليلة ترزق منها ولدين قبيحين واسوسطهما
زاهد غير قبيح فرزق محمداً والحسين قبيحاً باهرين وكان بينهما اخ زاهد
لاقعه له *

الباب الثاني والثمانون

في بيان الامام * ابو محمد الحسن العسكري ارى ولده القائم المهدي
بخواص مواليه واعلمهم ان الامام من بعده ولد رضى الله عنهما * وفي
كتاب الفية عن ابي غانم الخادم قال ولد لابي محمد الحسن مولود فسماه
محمداً فعرضه على اعمامه يوم الثالث وقال هذا امامكم من بعدى وخليفتي
عليكم وهو القائم الذي تمتد عليه الاعناق بالا انتظار فذا امتلأت الارض
جوراً وظلماً خرج فخلاها قسطاً وعدلاً * وفي هذا الكتاب عن جعفر
بن مالك قال معاوية بن حكيم بن محمد بن ايوب ومحمد بن عثمان ان اباً محمد الحسن
عرض ولده علينا ونحن في منزله وكنا اربعين رجلاً فقال هذا امامكم
من بعدى وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تنفروا من بعدى فتهلكوا في اديانكم اما
انكم لاترونه بعد يومكم هذا * عن جردان القسلا نسي قال قلت لحد بن
عثمان العمري مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فينا من رقبنا

في بيته * وعن عمر الالهوازي قال ارانى ابو محمد ابنه رضى الله عنهما
 وقال هذا امامكم من بعدى * وعن الخادم القارسي قال كنت باب الدار خرجت
 جارية من البيت ومعه شيء مغطى فقال لها ابو محمد اكثفي عما معك فكشفت
 فاذا غلام ابيض حسن الوجه فقال هذا امامكم من بعدى قال فما رأيت
 بعد ذلك * وعن محمد بن اسماعيل بن موسى الكاظم رضى الله عنهم كان
 اسن بنى السكاظم قال رأيت ولداً ابى محمد الحسن العسكرى وهو غلام *
 وعن ابى على بن منهر قال رأيت ولداً ابى محمد وله قدر جليل * وعن كامل
 بن ابراهيم المدنى قال دخلت على ابى محمد الحسن وعلى باب بيت ستر فجاءت
 الریح فكشفت طرف الست فاذا غلام كأنه القمر فقال ابو محمد يا كامل قد انبأك
 بما جئتك هذا الحجة من بعدى * وعن ابراهيم بن ادريس قال رأيت المهدي
 بعد ان مضى ابو محمد رضى الله عنهما حين غلاماً ابيض وقلت يديه ورأسه
 الشريف * وعن يعقوب بن منقوس قال دخلت على ابى محمد الحسن العسكرى
 وعلى باب بيت ستر مسبل فقلت له يا سيدى من صاحب هذا الامر بعدك فقال
 ارفع الست فرفعته فخرج غلام بفلس على فخذه ابى محمد رضى الله عنهما وقال
 لى ابو محمد هذا امامكم من بعدى ثم قال يا بنى ادخل البيت فدخل البيت وانا
 انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر في البيت قد خلته فما رأيت احداً * وعن
 محمد بن صالح بن على بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير قال خرج صاحب الزمان
 على عمه جعفر الذى تعرض في مال ابى محمد وقال يا عم مالك تعرض في حقوقى
 فتخبر عمه جعفر وبهت ثم غاب ولما مات ام الحسن جدة صاحب الزمان وهى
 اوصت ان يدفنها في الدار فنازع وقال هى دارى فخرج صاحب الزمان
 فقال يا عم ما ذارك هى ثم غاب * وعن ابى الاديان قال كنت اخدم ابا محمد
 الحسن العسكرى وابلغ كتيبه الى الامصار فكتب كتاباً وقال لى انطلق بها
 الى المدائن فالتك قبيب خمسة عشر يوماً وتدخل سامرا يوم الخامس عشر
 وتجمع الناعية في دارى وتجدنى على المقتل فقلت يا سيدى من هو القائم بعدك
 قال من طالعك يجوابات كتيه فهو القائم من بعدى فقلت زدنى فقال من يصلى
 على فهو القائم من بعدى فقلت زدنى قال من اخبر مائى انهمين فهو القائم من
 بعدى ثم منعنى هيته عن السؤال وخرجت بالكتب الى المدائن واخذت
 جواباتها فدخلت سامرا يوم الخامس عشر وسمعت الناعية في داره وهو
 على المقتل ثم كف فنام اخوه جعفران يصلى عليه ظهر صبي فقبض

رداء جعفر وقال نعم تاخر وانا احق بالصلوة على ابي فتقدم الصبي فصلى عليه ثم قال يا ابا الاديان هات جوابات الكتب التي كانت معك فدفعتها اليه فقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الهيمان قال فينسل نحن جلوس اذ قدم نفر من قم وقالوا ان معنا كتباً ومالاً فسلنا جعفر عن اصحاب الكتب وكم المال قال لا اعلم الغيب فخرج الخادم وقال ان صاحب الزمان وجهني اليكم ان ارباب الكتب فلان وفلان وفلان وماقي الهيمان الف دينار وعشرة دينار يطلبه فدفعوا اليه الكتب والمال * وعن علي بن سنان الموصلي عن ابيه قال لما قبض سيدنا ابو محمد جاء وفد من قم بالاموال فقال جعفر اجلوها الى قتالوا كذا اذا وردنا بالمال على ابي محمد يقول جلة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان وفلان فقال جعفر هذا علم الغيب لا يعلمه الا الله فشكى جعفر الى الخليفة وهو كان بسامرا فقال الخليفة لا وفداجلو هذا مال الى جعفر فقالوا يا امير المؤمنين ان يكن جعفر صاحب الامر فليبين لنا ما بين اخوه الامام والا ردناه الى اصحابه فقال الخليفة هذا القوم رسل وما على الرسل الا البلاغ فلما خرجوا بالمال من البلد خرج اليهم غلام فصاح يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيوا مولاكم فسيروا اليه قالوا افسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا ابي محمد الحسن فذا * ولده قاعد على سرير كانا نقر عليه ثياب خضر فقال جلة المسال كذا وكذا ديناراً جل فلان كذا من فلان بن فلان وجل فلان بن فلان من فلان بن فلان حتى وصف رجالنا ودوابنا سم امرنا مولانا ان لا نحمل الى سامرا من يعد شيئاً ونصب لنا بغداد رجلاً نحمل اليه الاموال ونخرج من عنده التوقيعات فانصرفنا من عند مولانا ونحمل الاموال الى بغداد الى النائب المنسوب الذي يخرج من عنده او امره ونواهي * وعن الحسين بن جدران الحضرمي عن هارون بن مسلم وسعدان البصري ومحمد بن احمد البغدادي واحمد بن ابي هاشم وسهل بن زياد وعبد الله بن جعفر جميعاً سمعوا عدة من المشايخ الثقات الذين كانوا مجاورين للامامين سيدنا علي الهادي وابي محمد الحسن العسكري قالوا (سمعناهما يقولان ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق الامام ازل قطرة من ماء الجنة في ماء الزن فسقط في سمار الارض وبقيتها فيها كلها ابو الامام وتكونت قطنة منها فاذا استقرت النطفة في الرحم فيضي لها اربعة اشهر يسمع الصوت وكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو -

الجميع عليهم فاذا ولد قام بامر الله ورفع له عمود من نور ينظر منه اخلايق
واعمالهم وسرايرهم والعمود نصبت بين عينه حيث تولى ونظر وقائوا قال
ابو محمد الحسن العسكري قصة هبة عمته نرجس له نحو ما تقدم

الباب الثالث والثمانون

في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي عليه السلام بعد غيبته الكبرى في
كتاب الغيبة عن ابي عبد الله بن صالح قال رايت المهدي عليه السلام عند
الحجر الاسود والناس يزجون عليه وهو يقول ما بهذا امروا وعن
غانم الهندي قال اتيت بغداد في طلب المهدي عليه السلام وقد مشيت على الحجر
مفكراً ابن اجدته اذا تاتي آت فقال لي اجب مولاك قبل يزل يمشي معي حتى
ادخلني داراً وبستاناً فاذا مولاي قاعد فلما نظر الي قال يا غانم اهلاً وسهلاً
فكلمني بالهندية وسلم علي وقال انت تريد الحج في هذه السنة مع اهل قم فلا
تخرج في هذه السنة وانصرف الي خراسان وحج من عام قابل والقي الي صرة
وقال اجعل هذه نفقتك ولا تخبر بشئ مما رايت وعن محمد بن شاذان
الكايلي قال كنت لم ازل اطلب المهدي عليه السلام واقت في المدينة ولا
ذكرته لاحد الا استهزئ في فلقيت شيخاً من بني هاشم وهو يحيى بن محمد
المرضي فقال لي ان الذي بصرياه قاتيت صرياه ودخلت في الدكان
فزجرني غلام اسود وقال قم من هذا المكان قتل لا اخرج فدخل الدار
ثم خرج وقال لي ادخل فدخلت فاذا مولاي قاعد بوسط الدار ومخاني باسم
لم يعرفه احد الا اهلي بكاييل واخبرني باشياء ثم انصرفت عنه ثم اتيت السنة
الثانية فلم اجدته وعن عبد الله بن جعفر الحميري قال سئلت محمد بن عثمان
الهمري عن رؤيته صاحب الزمان قال رايت عند البيت الحرام يقول المسم
انجز لي ما وعدتني ورايته ايضاً كان متعلقاً باستار الكعبة ويدعو وينادي به
وعن ظريف ابي نصر قال دخلت على صاحب الزمان عليه السلام قال
لي من اتاقت انت سيدي ابن سيدي فقال انا خاتم الاوصياء في يدفع الله
البلاء عن اهل الارض وعن عبد الله المنسوري قال دخلت في بستان بني هاشم
فرايت غلاماً يسبحون في غدير ماء وقتي جالس على مصلي واضعاً كفه على
فيه قلت لهم من هذا فقالوا محمد بن الحسن العسكري وكان في صورة ابيه
عليهما السلام وعن محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي انه ذكر عدد من
رأى صاحب الزمان وكراماته عليه السلام من الوكلاء ببغداد محمد بن عثمان

العمري وابنه حاجز والبلالي والطار ومن هل الكوفة العاصمي ومن الاهواز
 محمد بن ابراهيم بن مهزيار ومن قم احمد بن اسحق ومن همدان محمد بن صالح
 ومن اري الساسمي والاسدي عن نفسه ومن آذر بايجان القاسمي بن العلا
 ومن نيشابور محمد بن شاذان النعمي فهؤلاء اثني عشر رجلاً من الوكلاء واما
 من غير الوكلاء ثلثة وخمسون رجلاً اسمائهم مكتوبة في كتاب الغيبة
 مفصلاً * وعن الحسن بن وجنا النصري قال كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع
 اربعه وخمسين حجةً مني وانا اطلب صاحب الزمان بالتضرع والدعاء
 اذ حركتني جارية فقالت قم يا حسن فمشت معي حتى اتت في دار خديجة
 رضى الله عنها فوقت بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه السلام يا حسن
 والله ما من حج حيك الا وانا معك في حيك فاذم دار جعفر بن محمد الباقر
 عليهما السلام ولا يهنك طعمك وستر عورتك وعلني دعاء وقال ادع
 وصل على ولا تقطعه الا بحق اولياي ولزمت ذلك الدار ولم ازل اجد فيها
 وقت افطارى ماءً ورغيفاً واداما واجد كسوة الشتاء وكسوة
 الصيف في الصيف * عن علي بن احمد الكوفي عن الازدي قال بينا اناني
 طوافاً فاذا شاب حسن الوجه طيب الرائحة يتكلم الى قلعت ياسدي من انت
 قال انا المهدي وانا صاحب الزمان وانا القائم الذي املا الارض عدلاً كما ملئت
 جوراً وان الارض لا تخلو من حجة ولا يبق الناس في فترة فهذه امامة لا تحدث
 بها الاخوانك من اهل الحق ثم القى حصاة الى فاذا سبكة ذهب وقال بعضهم
 انه يظهر في كل سنه يوماً لخواصه يحديثهم * عن راشد الهمداني قال لما
 انصرف من الحج ظلت الطريق فوقعت في ارض خضره نضرة وتر بها
 اطيب تربة وفيها دفساط فلما بلغته رايت الخادمين وقالوا اجلس فقد
 اراد الله بك خيراً قد خل احدكما ثم خرج فقبال ادخل فدخلت فاذا فتى
 جالس وقد علق فوق راسه سيف طويل فسلمت عليه فرد السلام على فقال من
 انا فقلت لا اعلم فقال انا القاسم انا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا السيف
 فاملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فسقطت على وجهي فقال
 لا تسجد غير الله ارفع راسك وانت راشد من بلد همدان احبب ان ترجع الى
 اهلك قلت نعم وناولني صرة واومى الى الخادم فهو مشي معي خطوات فرايت
 اسداً اباد فقال هذه اسداً اباد امضي يا راشد فالتفت فلم اره قد خلت اسداً اباد
 وفي الصرة خمسون ديناراً فدخلت همدان وبشرت باهلي ولم نزل بخير

ما بقى معنا من تلك الدنانير * وعن ابي نعمان الانصارى قال كنت في المسجد الحرام
 في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين اذ رأينا شأباً قمنا
 لهيبته فجلس وقال اتدرون ما كان جعفر الصادق يقول في دعائه قلنا وما كان
 يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء والارض وبه
 تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه
 احصيت عدد المال وزن القليل وكيل البهاران تصلى على محمد وآل محمد وان تجعل
 لي من امري قرجاً ومخرجاً ثم انصرف فلما كان الغد في ذلك الوقت خرج من
 الطواف وجلس وقال لنا اتدرون ما كان يقول امير المؤمنين عليه السلام في الدعاء
 بعد الفريضة قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اليك رفعت الاصوات ودعيت
 الدعوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب اليك اتهاكم في الاعمال يا خير
 من سئل وخير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء
 وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قل واذا سئل عني
 قلني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي واليؤمنوا لي فلهلم
 يرشدون يا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
 ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم * ثم قال اتدرون ما كان
 امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر قلنا وما كان يقول قال يقول
 يا من لا يزده الحاح المحين لا كراماً وجوداً يا من له خزائن السموات والارض
 يا من له الفضل العظيم لا تمنعك اسئتي من احسانك الي اسئلك ان تفعل في ما
 انت اهله وانت اهل الجود والكرم والعفو يا الله يا ربّي يا الله افعل في ما
 انت اهله وانت قادر على العقوبة وقد استغفرتك لاجملي عندك ولا عذر لي
 عندك ايو اليك بذنوبي كلها واعترف بها كي تغفو عني وانت اعلم بهامي
 برئت اليك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطيتها وكل سيئة عملتها يارب
 اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم قال وانصرف *
 ثم عاد من غد في ذلك الوقت فجلس وقال كان علي بن الحسين عليهما السلام
 سيد العابدين يقول في سجوده في هذا الموضع واشهر بيده الى الحجر الاسود
 عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك يسئلك ما لا يقدر عليه
 سواك قال ثم نظر الى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم انت على خير لانه
 كان يطلب صاحب الزمان وقام وانصرف * فقال الحمودي يا قوم اتعرفون
 هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان فقال اني دعوت ربي
 ان يريني صاحب الزمان قبل سبع سنين عشية عرفه وهو

* يظهر ميم المجد من آل محمد * و يظهر عدل الله في الناس أولا *
 * كما قدر وينا عن علي الرضا * وفي كثر علم الحرف اضحى محصلا *
 * وقال ايضا *
 * و يخرج حرف الميم من بعد شينه * بمكة نحو البيت بالنصر قد علا *
 * فهذا هو المهدى بالحق ظاهر * سياتي من الرحمن الخلق مر سلا *
 * و يلائل الارض بالعدل رحمة * و يمحو ظلام الشرك والجور اولا *
 * ولا يشه بالامر من عند ربه * خليفة خير الرسل من عالم العللا *
 * وقال بعضهم من اهل الله اصحاب الكشف والشهود و علماء الحروف انني
 ناقل عن الامام علي كرم الله وجهه سياتي الله يقوم بحجهم الله و يحبونه و يملك
 من هو بينهم غريب فهو المهدى احمر الوجه بشعره صوبه * يلائل الارض
 عدلا * بلا صوبه * يعتزل في صفه عن امه وابيه و يكون عزيزا في مرابه
 فيملك بلاد المسلمين بامان و يصفوه الزمان و يسمع كلامه و يطيعه الشيوخ
 والفتيان و يلائل الارض عدلا * كما ملئت جورا * فعند ذلك كلت امامته و تقررت
 خلافته و الله يبعث من في القبور فصيحوا لا ترى الامساك كنهم و تعبر الارض
 و تصفو وزهوا الارض بمهديها و تجري به انهارها و تعدم اقتتوا انقارات
 و يكثر الخير والبركات و لا حاجه لي فيما قوله بعد ذلك و منى على الدنيا السلام
 * قل اشبح بحبي الدين العربي قدس الله سره و اقاض فيوضاته و فتوحاته
 في كتابه عتقه المغرب في بيان المهدى الموعود و وزرته
 * فعند فناء خاء الزمان و دالها * على قامدلول الكروور يقوم *
 * مع السبعة الاعلام و الناس غفل * عليهم بتدبير الامور حكيم *
 * فاشخاصا خمس وخمس وخمس * عليهم ترى امر الوجود يقيم *
 * و من قال ان الاربعين نهايه * نهم فهو قول يرتضيه كلهم *
 * وان شئت اخبر عن ثمان ولا تزد * طر يقسم فرد اليه قويم *
 * فسعتم في الارض لا يجهلونها * واثمهم عندا انجوم زيم *
 * وذكر ايضا في الفتوحات المكية في الباب السادس والستون وثمته منزل
 وزر المهدى الظاهر في آخر الزمان الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم و هو من اهل البيت ان الله خليفة يخرج وقد امتلات الارض جورا و ظلما
 فيلاها قسطا و عدلا ثم ذيق من الدنيا لا يوم طول الله ذلك اليوم حتى يلي
 من عترة النبي صلى الله عليه وسلم يبايع بين الزكن و المقدم اسعد الناس ه اهل

الكوفة" ويقسم المال بالسوية" و يعدل في الرعيه" ويفصل في القضية" يخرج على فترة من الدين ومن ابنى قتل ومن نازعه خذل يقهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياً كان لحكم به برفع المذاهب من الارض فلا يبقى الا الدين الخالص واعادته مقدرة العلماء اهل الاجتهاد فيدخلون كرهاً تحت حكمه خوفاً من سيفه وسطوته ورغبة في سلالته يفرح به عامة المسلمين ببايعه العارفون بالله تعالى من اهل الحقائق عن شهود وكشف تعريف انتهى وله رجال آلهيون يقيمون دعوته وينصرونه وهم الوزراء يحملون انقال المملكة" قال وهو السيد المهدي من آل محمد" هو الوابل الوسمى حين يعود" وهو خليفة مسدد يفتح منطلقاً لطبوان ويمرر عدله في الانس والجان ووزرائه من لاماجه ما فهم عربى لكن لا يتكلمون الا بالعرية لهم حافظ ليس من جنسهم ماعطى الله قط هو اخص الوزراء وافضل الامناء" وقال الشيخ صدر الدين القنوى قدس الله سره وافاض علينا فيوضه وعلومه في شأن المهدي انه هو عد عليه السلام شراً"

يقوم بالمرلة في الارض ظاهراً
يؤيد شرع المصطفى وهو خفته
ومدته ميقات موسى وجنده
على يده محقق الياصم جميعهم
حقيقه ذلك السيف والقائم الذي
لعمري هو القرد الذي بان سره
تسمى باسماء المراتب كلها
اليس هو النور الاتم حقيقه
يفيض على الاكوان ما قد افاضه
غمام الالم لاشئ ضيره
هو الروح فاعلمه وخذعه اذا
كانت بالمدكور تصعد راقباً
وما قدره الا الوف بحكمه
بذا قال اهل الحل والعقد اكنى
فان تبغ الميقات الطهور فانه

على رغم شيطانين بمحق الكفر
ويتمد من ميم باحكامها يدري
خيار الوري في الوقت يخلو عن الحصر
بسيف قوى المتي علاتان يدري
تعين للدين القوي يح على الامر
بكل زمان في مضاه يمرى
خفاء واعلان كذا الي الخضر
ونقطه ميم منه امدادها يجرى
عليه آله العرش في ازل الدهر
وذوالعين من نوابه مفرد العصر
بلغت الى مسدديد من اعمر
الى ذروة المجد الاثيل على القدر
على حدم رسوم الشر يعنى بالامر
بنظمهم المثبوت في صحف الزبر
يكون بدور جامع مطلع الفجر

بشمس عند الكل من ضوء نورها وجمع درارى الاوج فيماع البدر
وصل على المختار من آل هاشم محمد المبعوث بالنبي والامر
عليه صلوة الله ملاح بارق وما اشرفت شمس الغزاة في الظهر
وآل واصحاب اولى الجود والتقى صلوة وتسليما يدومان للحشر
وقال الشيخ صدر الدين لتلاميذه في وصاياه ان الكتب التي كانت لي من
كتب الطب وكتب الحكماء وكتب القلاسة بعوها وتصدقوا بمناها
للفقراء واما كتب التفاسير والاحاديث والتصوف فاحفظوها في دار
الكتب واقرؤا كلمة التوحيد لاله الله سبعين الف مرة ليلة الاول بحضور
القلب وبلغوا منى سلاما الى المهدي عليه السلام

الباب الخامس والثمانون في ايراد بعض ما في كتاب اسعاف الراغبين
للشيخ علامة زمانه وفريد اوانه محمد الصبان المصري رحمه الله
اخرج الرواي والطبراني وغيرهما مرفوعا المهدي من ولدي
وجدهم كالسكوك بدي اللون لون عربي والجسم جسم امرائي
اي طويل يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى خلفاته
ساكن السماء وساكن الارض وورد ايضا انه شاب اكل العنبر اذبح
الحاجين اثنى الاثني كثر البعثة على خده الامين خال وعلى يده اليمنى خال
واخرج الطبراني مرفوعا يلتفت المهدي وقد نزل عيسى عليه السلام كما يقدر
من شعره المائة فيقول المهدي تقدم فصل بالناس فيقول عيسى انما اقيمت الصلوة
لك فصلي خلفا رجل من ولدي وفي صحيح ابن حبان في امامة المهدي نحوه
وصح مرفوعا ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا
فيقول لا بما بعصكم ائمة على بعض تكريمة الله لهذه الامة واهجج ابو نعيم عن ابن
عباس مرفوعا ان تملك امة انا اولها وعيسى بن مريم آخرها والمهدي
وسطها والمراد بالناس ما قبل الاخر واهجج احمد والماوردي انه
صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا مهدي رجل من قرشي من عترتي يخرج
في اختلاف من الناس وززال فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ويقسم الناس بالسوية ويملا
قلوب امة محمد غناء ويسمعهم عدله حتى انه يامر مناديا فينادي من له حاجة
الى المال ياتيه فباي تباه احد الارجل واحمد ياتيه فيسئله فيقول له المهدي انت
الساكن حتى يؤتيك فيأتيه فيقول انا رسول المهدي ارسلني اليك لتعطيني

فيقول احث فيحني فلا يستطيع ان يحمله فيلقى حتى يكون قدر ما يستطيع ان
يحملة فيخرج به فيندم فيقول انا كنت اجتمع الامة نفساً كلهم دعى الى
هذا المال فتركوه غيري فيرد عليه فيقول لاسدن انا لا نقبل شيئاً اعطيناه
فقبلت في ذلك ستاً اوسيعاً او ثمانياً او تسعينين ولا خير في الحيات بعده *
والقول بانه يخرج من المغرب لا اصل له كما نبه عليه النعماني * وجاء في روايات
انه عند ظهوره ينادى فوق راسه ملك هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه فيذ عن
له الناس ويشربون حبه وانه يملك الارض شرقاً وغرباً وان الله
تعالى يمد ثلاثة آلاف من الملائكة وان اهل الكهف من اعوانه وان جبرئيل
على مقدمة جيشه وميكائيل على ساقته وان المهدي يتخرج نابوت السكينة
من غار النطاكية واسفار التوراة من جبل بالشام يحاج بها اليهود فيسب كثير منهم
* وقد تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخروج المهدي
وانه من اهل بيته وانه يلاء الارض عدلاً وانه يساعد عيسى عليهما السلام
على قتل الدجال يساب له بارض فلسطين وانه يوم هذه الامة يصلي عيسى
خلفه * وفي بعض الآثار انه يخرج في وتر من البين سنة احدى او ثلاث
او خمس اوسيع او تسع وان السنة من سنينه تكون مقدار عشر سنين وانه
يلغ سلطانه المشرق والمغرب وتظهر له الكنوز ولا يبقى في الارض خراب
الا بعمر * قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من التفسيرين في قوله تعالى
(وانه لعبد لساعة) انها زنت في المهدي عليه السلام * وفي رواية
مدته اربعون سنة وفي رواية عشرون سنة وفي رواية اربع عشرة سنة وروى
غير ذلك ايضاً * وقال سيدي عبدالوهاب الشعرائي في كتابه اليواقيت
والجواهر في البحث الخامس والستون المهدي من ولد الامام الحسن العسكري
ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق الى
ان يجتمع بعيسى بن مريم هكذا اخبرني الشيخ حسن العراقي عن الامام
المهدي حين اجتمع به وواقفه على ذلك سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى
* وقال الشيخ محي الدين في الفتوحات المكية ان المهدي يحكم بما القى اليه
ملك الانبياء من الشر بعده كما في حديث المهدي يقفوا اترى لا يخطئ *
ويقول مؤلف هذا الكتاب ان الشيخ عبد الوهاب الشعرائي قدس سره
قال في كتابه انوار القدسيه ان بعض مشايخنا قال نحن بايعنا المهدي عليه
السلام بدمشق الشام وكنا عنده سبعة ايام * وقال لي الشيخ عبد اللطيف الحلبي

سنة ألف ومائتين وثلاث وسبعين إن ابني الشيخ إبراهيم رحمه الله قال سمعت بعض مشايخي من مشايخ مصر يقول بإيعاز الامام المهدى انتهى وكان الشيخ إبراهيم في طريقة القادرية ومن كبار مشايخ حلب الشهباء المحروسة نفعنا الله من فضله لاسيما حضرات الكيانيين اعني الشيخ اسماعيل اول وذريته الشيخ عبد الجواد وابنه الشيخ اسماعيل الثاني وابنه الشيخ محمد والشيخ عبد القادر وهو شيخ وسيدى وهندى ومعتدى قدس الله أسرارهم واعلى الله مقامهم ورفع درجاتهم هم غيوث المؤمنين وسلاة المسلمين وهم من العزة الطيبين وسلاة أئمة الهادين وحفظ الله من كان حياً من اولادهم الشيخ طه واولاده وبارك فيهم بزيادة مسعدة الدارين وبركات الكونين آمين وافاض علينا بركاتهم وسعادتهم وحفظنا من اعدائهم واشراق انوارهم وافاضة اسرارهم اللهم ثبتنا على مودتهم آمين يارب العالمين بالنبي وآله الطيبين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه القائرين فوزاً عظيماً

الباب السادس والثمانون في ايراد اقوال من صرح من علماء الحروف والمحدثين ان المهدي لم يولد لامام الحسن العسكري رضي الله عنهما قال الشيخ الجليل العالم انكامل من اسرار الحروف كالاندرج ابواسلم محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن الخليلي الشافعي قدس الله سره في كتابه مطالب السؤل في مناقب آل رسول المهدي هو ابن ابي محمد الحسن العسكري ومولده بسامرا وهكذا ذكر ايضا في كتابه در المنظم كما تقدم وقال الشيخ الكبير الكامل باسرار الحروف صلاح الدين الصفدي في شرح الدائرة ان المهدي الموعود هو الامام الثاني عشر من الائمة اولهم سيدنا علي و آخرهم المهدي رضي الله عنهم ونفعنا الله بهم وقال الشيخ المحدث الفقيه ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكيبي الشافعي رحمه الله في كتابه البيان في اخبار صاحب الزمان في آخر ابواب والعشرين وهو آخر الابواب ان المهدي ولد الحسن العسكري فهو حي موجود باق منذ غيبته الى الآن ولا امتناع في بقاءه بدليل بقاء عيسى والخضر والياس عليهم السلام وقال الشيخ المحدث الفقيه نور الدين علي بن محمد المالك في كتابه فصول المهمة ان المهدي الموعود ابن ابي محمد الحسن العسكري بن علي النقي رضي الله عنهم وقال الشيخ المحدث الفقيه محمد بن إبراهيم الجوبجي الخويني الشافعي في كتابه فرائد السمعين عن دعبل الخزاعي عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال ان الامام من بعدي

ابنی محمد الجواد النقی ثم الامام من بعده ابنه علی الهادی النقی ثم الامام من بعده ابنه الحسن العسکری ثم الامام من بعده ابنه محمد المجتهد المنتظر فی غیبه المطاع فی ظهوره کما تقدم فی الباب الثمانین • واما شیخ المشایخ العظام اعنی حضرت شیخ الاسلام احمد الجلیلی الناقی والشیخ عطار النیشابوری وشمس الدین تبریزی وجلال الدین مولانا الرومی والشیخ نعمه الله الولی والسید النسیبی و غیرهم قدس الله اسرارهم ووهب لهم عرقهم وبرکاتهم ذکروا فی اشعارهم فی مدایح ائمة من اهل البیت الطیبین رضی الله عنهم مدح - المهدی فی آخرهم متصلاً بهم فهذه ادلة علی ان المهدی ولد اولاً رضی الله عنه ومن تتبع آثار هؤلاء الکاملین العارفين یجد الامر واضعاً یحاط به • الباب السابع والثمانون فی اراد بعض شعراء اهل الله الکاملین فی مدایح •

• الائمة اثنا عشر الهادین رضی الله عنهم وکلام سعد الدین الحموی •

• قال الشیخ عبدالرحمن الجلیلی فی کتابه النفضات ان الشیخ احمد الجلیلی الناقی قدس الله سره دخل فی غار جبل قرب بلد جام یحذب قوی من الله جل شانہ وکان امیاً لا یعرف الحروف ولا الکتاب وسنه کان اثین وعشربین واستقام فی الغار ثمانی عشرة سنة من غیر طعام ویاکل اوراق الاشجار وعروقها وعبد الله فیه الی ان بلغ سنه اربعین سنة ثم امره الله بأرشاد الناس وصنف کتاباً قدره الف و الف و الف تحفه فیہ العلماء والحکماء من غموض معانیه وهو عجیب فی هذه الامة وبلغ عدد من دخل فی طریقته من المریدین ستمائة الف وتفصیل کراماته وخوارق مآداته فی النفضات مذکور • ومن کلماته قدس الله اسرارہ ووهب الله لنا فیوضاته وبرکاته بالقاریه

- من زهر حیدرم هر لحظه آمد دل صفاست •
- از پی حیدر حسن مارا امام و رهمناسست •
- همجو کلب افتادام بر آستان بوالحسن •
- خاک نعلین حسین بر هر دو چشم طویاست •
- عابدین تاج سرو باقر دو چشم روشن •
- دین جعفر بر حق است و مذهب موسی رواست •
- ای موالی وصف سلطان خراسان را شنو •
- ذره از خاک قبرش درد مند ترا دواست •
- پیشوای مؤمنان است ای مسلمانان تقی •

* کرفی را دوست داری رهمه مذهب رواست *
 * عسکری نور دو چشم عالمست و آدم است *
 * همچو یک مهدی سپهسالار در عالم یک است *
 * قلعه خیر گرفته آن شهشاه عرب *
 * ز آنکه در بازوی حیدر نامه لافناست *
 * شاعران از بهر سیم وزر سخنها گفته اند *
 * احمد جامی غلام خواص شاه اولیاست *
 * ومن کلمات اشج عطار البیضاوری قدس الله سره وفاض علینا علومه
 و برکاته فی کتابه مطهر انصفت *
 * مصطفی ختم رسا شد در جهان *
 * جله فرزندان حیدر اولیا *
 * و بعد تعداد اسماء الائمه الاحد عشر قال *
 * صد هزاران اولیا روی زمین *
 * یا الهی مهدیم زغیب آر *
 * مهدی هادی است تاج اتقیا *
 * ای ولای تو معین آمده *
 * ای تو ختم اولیای این زمان *
 * ای تو هم پداو نهان آمده *
 * ومن کلمات جلال الدین الزوی قدس الله سره ووهب لنا برکاته وقبوضاته
 فی دیوانه الکبیر الذی جمع علی ترتیب حروف الهجاء *
 * ای سرور مردان عن مردان سلامت میکنند *
 * وی صفدر مردان عن مردان سلامت می کنند *

* الی ان قال *

* با قتل کفار کو بادین و بادیدار کو *
 * با حیدر کرار کو مستان سلامت می کنند *
 * با درج دو کوهر بکو با روح دو اختر بکو *
 * با شیر و شیر بکو مستان سلامت میکنند *
 * با زین دین عابد بکو با نور دین باقر بکو *
 * با جعفر صادق بکو مستان سلامت میکنند *

- * با موسى صلواته بكو باطوسی عالم بكو *
 * باقی قائم بكو مستان سلامت میکنند *
 * با میردین هادی بكو باعسکری مهدی بكو *
 * با آن ولی مهدی بكو مستان سلامت میکنند *
 * با باد نوروزی بكو با بخت فیروزی بكو *
 * با شمس تبریزی بكو مسلمان سلامت می کنند *
 * ولقد قال الامام محمد بن إدريس الشافعي في شعره *
 * لو قشوا قلبي لا قوا به سطران قد خطا بلا كاتب *
 * العدل والتوحيد في جانب وحب اهل البيت في جانب *
 * (وقال ايضا على ما نقل عنه ابن حجر في صواعقه المحرقة)
 * يا راكبا نحو الحصب من منى اهتفلسا كن خيفها والناهض *
 * سمرا اذا فاض الجحجح الى منى فيضا كتمحل القرات القدّاض *
 * واخبرهم اني من نفر الذي لولاه اهل البيت ليس بناقص *
 * ان كان رفضا حب ال محمد فليشهه الثقلان اني رافض *
 * (وقال بعض الشافعية في قصيدة الدالية المشهورة الى ان قال)
 * وسألتني عن حب اهل البيت هل اسر اعلانا بهم ام اجمد *
 * والله مخلوط بلحمي ودمي جهم هم الهدى والرشد *
 * حيدرة والحسنان بعده ثم علي وابنه محمد *
 * وجعفر الصادق وابن جعفر موسى ويتلووه على السند *
 * اعني الرضا عجايبه محمد ثم علي وابنه المسدد *
 * والحسن التال ويتلو تلووه محمد بن الحسن المجتهد *
 * فانهم اثنتي وسادتي وان لحاتي معشر وفندوا *
 * ائمة اکرم بهم ائمة اسمائهم مبرودة تسطرد *
 * هم حجج الله على عباده وهم اليد منهم ومقصد *
 * هم التبار صوم لرهم وفي البدايحي ركع وسجد *
 * قوم لهم مكة والابطح وال خيف ويجمع والبيع الفرقه *
 * قوم مني والمشرعان لهم والمسروتان لهم والمجهد *
 * قوم لهم في كل ارض مشهد لابل لهم في كل قلب مشهد *
 * وفي كتاب الشيخ عز بن محمد انسني رحمه الله * شيخ الشيوخ سعد الدين

الحموی قدس الله سره میفرماید که پیش از پیغمبر ما محمد صلی الله علیه و سلم در ادیان سابق اسم ولی نبود و اسم نبی بود و مقر بان حضرت خدای را که وارثان صاحب شریعتند جاهل را انبیا میکنند و در هر دینی از یک صاحب شریعت زیاده نبود پس در دین آدم علیه السلا چندین پیغمبر بودند که وارثان او بودند خلق را بدین او و بشریعت او دعوت میکردند و همچنین در دین نوح و در دین ابراهیم و در دین موسی و در دین عیسی علیهم السلام و چون دین جدید و شریعت جدیدی بمحمد صلی الله علیه و سلم نازل شد از نزد خدای اسم ولی در دین محمد صلی الله علیه و سلم پیدا آمد حق تعالی دوازده کس از اهل بیت محمد صلی الله علیه و سلم را برگزید و وارثان او گردانید و مقرب حضرت خود کرد و بولایت خود مخصوص گردانید و ایشان را نائبان محمد صلی الله علیه و سلم و وارثان او گردانید که حدیث العلماء و رثه الا نبیاء در حق این دوازده کس فرمود و حدیث (علماء امتی کا نبیاء بنی اسرائیل) در حق ایشان فرمود اما ولی آخرین که نائب آخرین است ولی دوازدهم و نائب دوازدهم میباشد خاتم اولیاست و مهدی صاحب الزمان نام اوست و شیخ میفرماید که اولیا در عالم پیش از دوازده نیستند و اما آن میصد و پنجاه شش کس که از رجال الغیبه ایشانرا اولیا نمیکویند و ایشانرا ابدال میگویند

❖ و من کلمات الشيخ العارف الكامل ابن معنوق المصری قدس الله
❖ سره و افاض علينا فیوضه فی دیوانه فی نعت النبی صلی الله علیه و سلم
❖ و عترته الطیین سلام الله علیهم
❖ قد جل عن سائر التشبیه رتبة
❖ هواء دینی و ایمانی و معتقدی
❖ ذریه مثل ماء الزن قد طهروا
❖ ائمة اخذ الله المهود لهم
❖ قد حقت سورة الاحزاب ما
❖ كفاهم ما بهم والضمى شرقاً
❖ سل الحوامیم هل فی غیرهم زلت
❖ اکارم کرمات اخلاقهم فبدت
❖ اطایب یحمد المشتاق ترثهم
❖ اذ فوکه لیس الا الله فی العظم
❖ و حب عترته عون و معصی
❖ و طیبوا فصف او صاف ذاتهم
❖ علی جمیع الوری قبل خلقهم
❖ جمعدت اعدائهم و ابانت فضل و جهم
❖ و النور و النجم من آی انت بهم
❖ و هل اتی هل اتی الابدحهم
❖ مثل البحوم بماء فی صفاتهم
❖ و یحس کمال علی ذات طیبهم

﴿ شكر آلاء ربى حيث الهبى ولا هم وسقانى كاس حبهى ﴾

﴿ الباب الثامن والثمانون فى الأحاديث الواردة فى طلوع الشمس من المغرب وكون ارض العرب مروجاً وانهاراً وكوفى سيجان وجيحان والفرات والنيل من انهار الجنة وكون طينها الناس متوافقة من غير الحسد والمخالفة ﴾

﴿ فى فصل الخطأ اب ابو امامة النباهى رفعه اول الآيات طلوع الشمس من مغربها ٥ ابوهريره رفعه لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت آمن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينعف نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيراً المشيخين وابى داود ٥ ابو سعيد الخدرى رفعه فى قوله تعالى وياتى بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها للترمذى ٥ ابن عمر رفعه ان اول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايها كانت قبل صاحبها فالأخرى على الزها قريباً لمسلم وابى داود ٥ ابن عمر رفعه ملك من السماء ينادى ويحث الناس ويقول انه المهدي فاجبوه انتهى فصل الخطأ ٥ وفى جمع الفوائد ابن عمر بن العاص رفعه اذا طلعت الشمس من مغربها خر ابليس ساجداً ينادى ويحمر اكبى مرئى ان اسجد من شئت فجمع اليه زبائنه فيقولون له ما هذا التضرع فيقول انما سئلت ربى ان ينظرنى الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم ثم دابة الارض خرج من صدع فى انصفها فاول خطوط تصعبها بانطكية فتانى ابليس فتنته لكبير والوسط ٥ ابوهريره رفعه لاتقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً المشيخين ٥ قال سعيد بن عبد العزيز جزرة العرب مابين وادى القرى الى اقصى اليمن ومابين البحر الى تخوم العراق ٥ ابوهريره رفعه سيجان وجيحان والفرات والنيل من انهار الجنة لمسلم ٥ وفى باب تفسير سورة الانعام ابوهريره رفعه ثلاث اذا خرجن لا ينعف نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع شمس من مغربها والدجال ودابة الارض لمسلم والترمذى ٥ ابن عمر رفعه يا عايشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البدع والاهواء ليس لهم توبة انانهم يريون وهم منى بران صغير عايشة رفعته يكون فى اخر هذه لامة خدفاً ومسحاً وقذف قلت يا رسول الله تلك وفيه لصالحون قال نعم اذا كثر الخبث للترمذى انتهى جمع الفوائد وفى المشكات فى باب نزول عيسى عليه السلام ٥ عن ابى هريره قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ليزلن ابن مريم حكما عادلا فيكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الثحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لهما كيف اتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم

باب التاسع والثمانون في كلمات ائمة اهل البيت في وصف الامام

رضي الله عنهم

اخرج الحافظ الجماعي ان الامام زين العابدين رضي الله عنه قال نحن القلائد الجارية في الحج يأمن من ركبا وبفرق من تركها وان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاقا من يحبنا وهم في اصلاب اباؤهم فلا يقدرون على ترك ولا يقتلنا لان الله عز وجل جعل جبلتهم على ذلك انتهى وفي المناقب عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال ليس بين الله وبين جنته حجاب ولا لدون جنته سر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علم الله وتراجسة وجهه ونحن اركان توحيده وموضع سره اخرج الشيخ محمد بن ابراهيم الشافعي الجويني في فرأيد السمطين بسنده عن ابي بصير عن خبثة الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد الباقر رضي الله عنه يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع موارث الانبياء ونحن امانة الله عز وجل ونحن حجة الله وعن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه وبنائهم الله وبنائهم ونحن الائمة الهداة والدعاة الى الله ونحن مصابيح الدجا ومنازل الهدى ونحن العلم المرفوع للحق من تمسك بنا لحق ومن تأخر عنا غرق ونحن قادة الغر المعجلين ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة وتختلف الملائكة ونحن المنهاج ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدانا ونحن الائمة الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها خلق ومن تخلف عنا حقق ونحن السنام الاعظم وناييزل الله عز وجل الرحمة على خلقه وبنائهم الغيث وبنائهم صرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقتنا وياخذ بامرنا فهو منا والينا واخرج الشيخ الجويني في فرأيد السمطين بسنده عن سليمان الاعمش بن مهران عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين رضي الله عنهم قال نحن ائمة المسلمين وجميع الله على العالمين وسادات المؤمنين وقادة

الفر المعجلين وموالى المسلمين ومحسن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان
 لاهل السماء وبناميك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبتأييد الله القوي
 وتشر الرحمة وتخرج بركات الارض ولولا ما على الارض من الماسخت باهلها
 ثم قال ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم عليه السلام من حجة الله فيها اما
 ظاهر مشهور او غائب مستور ولا تخلو الارض الى ان تقوم الساعة من حجة
 فيها ولولا ذلك لم بعد الله قال سليمان قتل للصادق جعفر رضى الله عنه
 كيف يتفعل الناس بالحجة الغائب المستور قال كما يتفعلون بالشمس اذا سترها
 سحاب وفي المناقب ان جعفر الصادق رضى الله عنه قال في خطبته ان الله
 اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم دينه
 والنج بهم عن باطن يتابع عليه فمن عرف من الامة واجب حق امامه وجد
 حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما
 خلقه وحجة على اهل عالمه واليه تاج الوفا وغشاء نور الجبار بمده
 بسبب من السماء لا يقطع مواده ولا ينال ما عند الله الا بحجة اسيابه ولا
 يقبل الله معرفة العباد اياه الا بمعرفة الامام فهو عالم بما يرد عليه من طلبات
 الوحي ومعيات السنن ومشتبهات القتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم
 خلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام وبصفتهم لذات
 ويختبهم ورضى بهم عن خلقه ويرتضيهم وكل ماضى منهم امام نصب الله
 خلقه من عقب الامام اماما وعلمنا بينا ونارا نيرا ائمة من الله يهدون بالحق
 وبه يعدلون وهم خيرة من ذرية آدم ونوح واراهم واسماعيل وصفوة
 من عزة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اصطنعهم الله في عالم الذر قبل خلق
 جسمه عن يمين عرشه محبوبوا بالحكمة في علم الغيب عنده وجعلهم الله حيانا
 للانام ودعائم الاسلام وفي عيون الاخبار عن ابي الصلت الهروي قال
 قال الامام علي الرضا بن الامام الكاظم رضى الله عنهما الامام وحيد دهره
 لا يدانيه احد ولا يصادفه عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير فهو
 مخصوص بفضل الله من غير طلب منه ولا اكتساب منه بل اختصاص من
 المفضل الوهاب فمن الذي يبلغ معرفة الامام ويملكه اختياره هيئات
 هيئات ضلت العقول وتاهت الخلوم وحازت الالباب وحسرت العيون
 وتصاغرت العظام وتعميرت الحلماء وتعاشرت الحكماء وحسرت الخطباء
 وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعمت البلغاء عن وصف شان من شؤنه اوفضيلة

من فضائله فأقرت بالجزء والتقصير وكيف يوصف أو يعتك بكنهه! وبفهم
شيء من أمره أو يوجد من يقام مقامه وكيف هو وإني هو بحيث يبلغ مدح
المتناولين ووصف الواصفين قان الاختيار من هذا وإن أدرنا القول من
هذا وإن يوجد مثل هذا ﴿ وفي المناقب عن عبد الأعلى بن عيين قال
سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول قد ولدني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أعلم كتاب الله وفيه خبر بملأ فم وما هو كائن إلى يوم القيمة
وفيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما يكون
وأنا أعلم ذلك كله كأنما انظر إلى كفي أن الله يقول فيه تبيان كل شيء ويقول
تعالى ﴿ ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن الذين اصطفاهم
الله عز وجل ونحن أوردنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء ﴾

﴿ الباب التاسعون في إيراد خطبة الحسن بن علي رضي الله عنهما ﴾
خرج الحافظ جمال الدين الزرندى المذني في درر السمطين بسنده عن أبي
الفضيل عامر بن وإثالة وجعفر بن حبان قال خطب الحسن بن علي رضي
الله عنهما بعد شهادة أبيه قال أيها الناس أنا ابن البشير وأنا ابن النذير وأنا
ابن السراح النذير وأنا ابن الذي أرسله الله رجلاً للعالمين وأنا ابن الداعي إلى الله
وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأنا من
أهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام ينزل عليهم وأنا من
أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على المؤمنين فقال سبحانه وتعالى
(قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة زد له فيها
حسناً واقتراف الحسن مودتنا ولما نزلت بإيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليماً) فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد فحق على كل مسلم أن يصلي علينا فريضة واجبة وأحل الله
حسن الغنيمة وحرم الصدقة علينا كما أحله الله وحرم ما على رسوله صلى الله عليه
 وآله وسلم فأخرج جدى صلى الله عليه وسلم يوم الباهلة من النفس إلى
ومن البنين أنا وأخي الحسين ومن النساء أمي فاطمة فمن أهلها ونجد ودمه
ومحنته وهو منا وهو يأتينا كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة
يا أهل البيت يرجحكم الله ثم يتلو آياتاً يرد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا وقد قال الله تعالى (أفن كان علي بنه من ربه
وسأشاهد منه بجدي صلى الله عليه وآله علي بنه من ربه وإني
الذي يتلوه وهو شاهد منه وأمر الله رسوله أن يبلغ أبي سورة براءة في موسم

الحج وقال جدي صلى الله عليه وآله حين قضى بين ابى وبين اخيه جعفر ومولاه زيد بن حارثه في ابنة عمه حجة اما انت يا علي فني وانا منك وانت ولي كل مؤمن بعدي وكان ابى اولهم ايماناً فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين كذلك فضل سابق السابقين على السابقين وان الله عز وجل بمنه ورحمته فرض عليكم القرايض لالحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبطل الله مافي مبدوركم وليمحص مافي قلوبكم لتسابقوا الى رحمة ولتفاضل منازلكم في جنة (وفي التفسير المنسوب الى الأئمة من اهل البيت الطيبين رضى الله عنهم عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده ان الحسن بن امير المؤمنين على سلام الله عليهم خطب على المنبر وقال ان الله عز وجل بمنه ورحمته لم افرض عليكم القرايض لم يفرض ذناب عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبطل مافي صدوركم وليمحص مافي قلوبكم ولتسابقوا الى رحمة ولتفاضل منازلكم في جنة ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكاة والصوم والولاية لسا اهل البيت وجعلها لكم باباً لتفتحوا به ابواب القرائض ومفتاحاً الى سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله وسلم واوصيائه كنتم حيارى لاتعرفون فرضاً من القرائض وهل تدخلون دار الأمان بابها فلما امن الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال (اليوم اكلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) ففرض عليكم لا ولسائه حقوقاً وامركم بادائها اليهم نهجكم ما ورآه ظهوركم من ازواجكم واموالكم وماء كلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والثناء والثروت وليعلم من يطيعه منكم بالغيب ثم قال الله عز وجل (قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى) واعلموا ان من يحصل المودة قائماً يحصل عن نفسه ان الله هو الغنى واتم التقراء اليه فاعلموا من بعد ما شئتم فيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم (تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول خلقت انا من نور الله وخلق اهل بيتي من نوري وخلق مجيهم من نورهم وسائر الناس في النار * وايضاً عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن جده علي بن الحسين ان الحسن بن علي سلام الله عليهم قال في خطبته الاخرى بعد الحمد والثناء على الله وبعدا الصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم انا

أهل بيت أكرمنا الله واختارنا وأصطفانا وأذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا
 ولم تفرق الناس فرقتين إلا جعلنا الله في خيرهما من آدم إلى جدي محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم فلبسته للتوبة واختاره للرسالة وأنزل عليه كتابه
 فكان أبى أول من آمن وصدق الله ورسوله وقد قال الله في كتابه العزيز على نبيه
 المرسل (أفن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فجدي الذي على بينة
 من ربه وأبى الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال له جدي صلى الله عليه وآله
 حين أمره أن يسير إلى مكة في موسم الحج بسورة براءة سريها يا على فأتى أمرت
 أن لا يسير بها إلا أنا أو رجل منى وانت منى فأتى من جدي وجعلنى من الله
 وقال له جدي صلى الله عليه وآله حين قضى بينه وبين أخيه جعفر ومولاه
 زيد بن حارثة في ابنة عمه حزة أما أنت يا على فأتى وأنا منك وأنت ولى كل مؤمن
 ومؤمنة بعدى فلم يزل أبى وفى جدي صلى الله عليه وآله بنفسه وفي كل موطن
 يقدمه جدي صلى الله عليه وآله ولكل شدة يرسله ثقة منه وطمأنينة إليه
 وقال الله جل شاناه (والسايقون السابقون أولئك المقربون) فكان أبى
 سابق السابقين وأقرب المقربين إلى الله وإلى رسوله وذلك أنه لم يسبقه إلى
 الإيمان أحد غير خديجة سلام الله عليها فكما أن الله عز وجل فضل السابقين
 على المتأخرين فضل سابق السابقين وقد قال الله عز وجل (اجعلتم
 سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل
 الله) نزلت هذه الآية في أبى وكان حزة وجعفر قتلا شهيدين في قتلاء كثيرة
 من الصحابة فجعل الله حزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين يطير
 بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لقرباهما من جدي صلى الله
 عليه وآله وصلى جدي على عمه حزة سبعين صلوة من بين الشهداء يوم أحد
 وكذلك جعل الله تعالى لتساء نبيه صلى الله عليه وآله المحسنة من أجرين
 والمسببة من وزرين ضعفين لمكانه من جدي صلى الله عليه وآله وجعل الله
 الصلوة في مسجد نبيه صلى الله عليه وآله بالف صلوة من بين سائر المساجد
 إلا المسجد الحرام لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تزل (يا أيها الذين
 آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال قولوا
 اللهم صل على محمد وآل محمد بحق على كل مسلم أن يصلى علينا مع الصلوة على
 جدي صلى الله عليه وآله فريضة واجبة وأحل الله خمس الغنية لرسوله
 وأوجبها في كتابه وأوجب لنا من ذلك ماوجب له وحرم عليه الصدقة

وحرّمها علينا فله الحمد زهنا مما زهده وطيب لنا ما طيب له كرامة أكرمنا الله
 بها وفضيلة فضلنا على سائر عبادِه وقال تعالى جدى صلى الله عليه وآله
 حين جمده كفرة أهل الكتاب وحاجوه (قل تعالوا نذبح ابنائنا وإنا نكم
 ونسألو نساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نذبح أنفسنا فبجعل الله على الكاذبين)
 فأخرج جدى صلى الله عليه وآله معه من الأنفس ابى ومن البنين أنا وإخى الحسين
 ومن النساء امى فاطمة فحس أهلُه ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهومنا وقد
 قال الله تبارك وتعالى (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
 تطهيرا) فلما زلت هذه جعنا جدى صلى الله عليه وآله ابى وإخى وإمى
 وابى ونفسه في كساء خيرى في حجرة ام سلمة رضى الله عنها قال اللهم هؤلاء
 أهل بيتى وخاصتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة انا
 ادخل معهم يا رسول الله قال لها ففى مكانك يرحمك الله انت على خير وانها
 خاصة لى ولهم ولما زلت (وأمر أهل البيت بالصلوة واصطبر عليها يا نبينا) جدى
 صلى الله عليه وآله كل يوم عند طلوع الفجر يقول الصلوة يا أهل البيت يرحمكم الله
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وامر بسد
 الابواب فى مسجده غير بابنا فكلّموه فى ذلك قال ابى لم اسد ابوابكم ولم افتح
 باب على من تلقاء نفسى ولكن اتبع ما وصى الى ان الله امرنى بسد ابوابكم
 وفتح باب على وقد سمعت هذه الامة جدى صلى الله عليه وآله يقول ما ولت
 امة امرها رجلا وفيهم من هو اهل منه الا لم يزل يذهب امرهم سفالا حتى
 يرجعوا الى ما تركوه وسمّوه صلى الله عليه وسلم بقول لابي انت منى بمنزلة
 هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد راوه وسمّوه صلى الله عليه وآله
 حين اخذ بيد ابى بغدير خيم وقال لهم (من كنت مولاه فعلي مولاه) اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب * ثم قال
 الحسن بن على سلام الله عليهما ايها الناس انكم لو اتسمتم ما بين جابلق وجابر صا
 رجلا جده نبي وابوه وصيه لم تجدوا غيرى وغير اخى فاتفقوا ولا تضلوا
 ايها الناس لو اذكر الذى اعطانا الله تبارك وتعالى وخصصنا به من الفضائل
 فى كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله لم احصه وانا ابن البشر وانا ابن
 النذر وانا ابن المراج المنير الذى جعله رحمة للعالمين واقسم بالله لو تمسكت
 الامة بالقليل لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها ولا كلوا نعمها خضرآء
 من فوقهم ومن تحت ارجلهم من غير اختلاف بينهم الى يوم القيمة قال الله عز وجل

(ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما نزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم الآية) وقال عروجي (ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لقتضنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) نحن اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله اهل الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وراجعوا اليه هيات منكم الرجعة الى الحق وقد صارحكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود انتمكموها وانتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى

باب الهدى والتمسكون في تفسير قوله تعالى (يوم ندعو كل

امس امامهم) وبعض كلمات على كرم الله وجهه

في باب تفسير من جمع القوائد عن ابي هريره قال تلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية وقال يدي احدثهم فيعطى كتابه بيده ويمدله في جسمه ستون ذراعا ويبض وجهه ويحمل على راسه تاج من لؤلؤ يتلوه لا ينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه في الدنيا فيرونه من بعيد فيقولون اللهم آتسنا بهذا فياتهم فيقول ايسروا لكل رجل منكم مثل هذا التبعوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمدله في جسمه ستون ذراعا ويلبس تابعا من نار اذا اراه اصحابه نفوذ بالله من شر هذا اللهم لان آتسنا به فيقيم فيقولون انهم آخزه فيقول لهم ابعثكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا القرمنى وفي التفسير المنسوب الى الائمة من اهل البيت

عن بشير بن الدهان عن جعفر الصادق سلام الله عليه قال يا بشير انتم والله على دين الله ثم تلا (يوم ندعو كل امس امامهم) ثم قال على اماننا ومحمد صلى الله عليه وآله خينا واماننا وكم من امام يحق يوم القيمة يلعن اصحابه ويلعنونه ونحن ذرية محمد صلى الله عليه وآله وانا ظلمه صلوات الله عليها وعن عمار الساباطي عن جعفر الصادق سلام الله عليه قال لاتترك الارض بغير امام يحل حلال الله ويحرم حرام الله وهو قوله تعالى (يوم ندعو كل امس امامهم) ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ثم قال الصادق يا عمار ليست جاهلية الجاهلاء وفي نهج البلاغة ومن خضبة لا مبر المؤمنين على سلام الله عليه فاتفقوا كرات الشعة واعوجاج الفتنة عند طلوع جنينها وظهور كينها وانتصاب قطبها ومدار رحاها بتوارثها الظفة بالعبود اولهم قائد لا آخرهم وآخرهم مقتد باولهم يتأفون

في دنيائيه و يتكالبون على حيفه مريضة وعن قليل يتره التابع من التبع
والقاتل من المقود فيتزائلون بالبغضاء و يتلاعنون عند انقضاء فلا تكونوا
انصاب القتل واعلام البدع وازموا ما عقد عليه حيل الجماعة و بنيت عليه
اركان الطاعة و اقدموا على الله مظلومين و لا تقدموا عليه الظالمين *
وفي سنن الدارمي بسنده عن الاعشى عن مسلم الاور عن حبة بن جوين قال قال
على كرم الله وجهه لو ان رجلا صام الدهر كله فقام الدهر كله ثم قتل
بين الركن والمقام لحشره الله يوم القيمة مع من يرى انه كان على هدى * وقال
ايضا خالفوا الناس بالسكتم واجسادكم وزائلوهم باعمالكم وقلوبكم فان
البر ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب

❖ الباب الثاني والتسعون في ايراد جواب المأمون الخليفة العباسي
❖ عن سؤال اقرائه حين اراد ان يسابع على الرضا رضي الله عنه
❖ ذكر ابن مسكويه صاحب تاريخ في كتابه نديم الفريد ان المأمون كتب الى
بنى العباس ولفظه قد عرف امير المؤمنين كتابكم اما بعد ان الله تعالى بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل وكان اول مو آمن به خديجة بنت خويلد
ثم آمن به علي بن ابي طالب وله سبع سنين لم يشرك بالله شيئا ولم يشاكل الجاهلية
في جهالاتهم وابوه ابو طالب فانه قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واجبه ورياءه ولم يزل مدافعا عنه ما يوذيه ومانعا منه فلا قبض حبل بالنبي
صلى الله عليه وآله وسلم القوم ليقتلوه فهاجر الى المدينة الى القوم الانصار
ولم يقم معه صلى الله عليه وآله وسلم احد كقيام علي بن ابي طالب فانه وقاه نفسه
ونام في مضجعه ولا يولى عن جيش تامر على الجيش ولا تامر عليه احد وهو
اشدهم وطأة على المشركين واعظمهم جهادا في الله وافتهم في دين الله وهو
صاحب الولاية في حديث غدير خم وفتح خير وقاتل عمرو بن عبدود واخوانه
صلى الله عليه وآله وسلم حين اخا بين المسلمين وهو صاحب الاية (ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتما واسبوا) وهو ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كفله ورباه وهو نفس النبي صلى الله عليه وسلم يوم الباهلة وان الله
تعالى قال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر
وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله جوع المناقب والايات المادحة فيه
ثم نحن وبنو علي كناد واحد حتى قضى الله الامر لنا ضيقنا عليهم وقتلناهم
اكثر من قتل بني امية اياهم هيهات انه من يعمل مثقال ذرة شراره هيهات ما لکم

الاسيف ياتيكم الحسيني الشار فيمصدقكم جسدا ويحصده السيفاني المرمم
 القائم المهدي وعند القائم المهدي تحقن دمايتكم وانا اردت البيعة لعلي بن موسى -
 الرضا ارادة ان اكون بالحق لدمايتكم باستدامة المودة بيننا وبينهم وارجوها
 قطع الصراط والامن والنجاة من الجوف يوم القزع الاكبر ولا اظن عملا اذكى
 عندي من البيعة لعلي للرضا وقولكم اني سفيت اراء آبائكم واحلام اسلافكم
 فكذلك قال مشركوا قريش (انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آمارهم
 مقتدون) وبيكم ان الذين لا يؤخذ من الاياه وانما يؤخذ من الامناء ولهمى
 فنجوسى اسم خير من مسلم ارتد ولا قوة لامير المؤمنين الا بالله وعليه توكلت وهو
 حسي انتهى قال طويلا لكن اختصرت بمحاصل معناه

الباب الثالث والتسعون في ذكر خليفة النبي صلى الله عليه وآله مع
 اوصيائه سلام الله عليهم

اخرج صاحب المناقب حدثنا الحسن بن محمد بن سعد حدثنا فرات بن ابراهيم
 الكوفي حدثنا محمد بن احمد العمدي حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله -
 البخاري حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي
 عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خلق الله خلقا افضل مني ولا
 اكرم عليهم مني قال علي قلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرائيل قال يا علي
 ان الله تبارك وتعالى افضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على
 جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من ولدك من بعدي
 فان الملائكة من خدامنا وخدام محيينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله
 يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق
 الله آدم ولا حوا ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لانكون
 افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتحميله وتقديسه لان
 اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فطقنا بتوحيد ونحمده ثم خلق الملائكة
 فلما شاهدوا ارواحنا توروا واحدا استعظموا امرنا فبعضنا تعلم الملائكة اما خلق
 مخلوقون وانه تعالى منزله من صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا وزهته من صفاتنا
 فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لاله الا الله وانا عبيد ولسنا
 بالهة يجب ان يعبد معه اودونه قالوا لاله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا
 كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل الابه فلما شاهدوا

ما جعله الله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا
 حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجب لنا من فرض
 طاعة الخلق ايانا قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ان الحمد لله على نعمته قالت الملائكة
 الحمد لله فبما اهدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده
 وان الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام فاودعنا في صلبه وامر الملائكة
 بالسجود له تعظيما واکراما له وكان سجدتهم لله عبودية ولا آدم اكراما
 وطاعة لامر الله لكوننا في صلبه فكيف لانكون افضل من الملائكة وقد
 سجدوا لآدم كلهم اجعون وانه لما خرج بي الى السماء اذن جبرائيل مني
 مني واقام مني مني ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرائيل اتقدم عليك فقال
 نعم ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه على ملائكته اجعين وفضلت خاصة على
 جميعهم فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرائيل
 تقدم يا محمد وتحذف هو عنى فقلت يا جبرائيل في مثل الموضع تفارقني فقال
 يا محمد ان هذا انتهاء حد الذي وضعني الله فيه فان تجاوزته احترقت اجفنتي
 بتحدى حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجعة حتى انتهيت الى حيث
 ماشاء الله من علوم ملكه فتوديت يا محمد انت عبيد وانار بك قباي فاعبدو على
 فتوكل وخلقك من نوري وانت رسول الى خلق وحجتي على ربي لك
 ولني اتبعك خلقت جنتي ولني خالفك خلقت نارى ولا وصياك اوجبت
 كرامتي فقلت يارب ومن اوصياي فتوديت يا محمد اوصياك المكتوبون على
 سرادق عرشي فنظرت فرايت اثني عشر نورا وفي كل نور سطرا اخضر عليه
 اسم وصي من اوصياي اولهم على وآخرهم انقائم المهدي فقلت يارب هؤلاء
 اوصياي من بعدى فتوديت يا محمد هؤلاء اولياي واحباي واصفياي
 وحجبي بعدك على ربي وهم اوصياك وعزتي وجلالي لا طهرن الارض
 بآخرهم المهدي من الضل ولا ملكه مشارق الارض ومغاربها ولا سخرن له
 الريح ولا ذللن له السحاب الصعاب ولا رقينه في الاسباب ولا نهرنه بحسدى
 ولا مدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجمع الخلق على توحيدى ثم لا يمين
 ملكه ولا داول الايام بين اولياي الى يوم القيمة * اخرج ابو الفوارس موقا
 احد الخوارزمي بسنده عن ابى سليمان راعى رسول الله قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليسلة اسرى بي الى السماء قال لي الجليل جل
 جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت قال

يا محمد انا اطلعت الى اهل الارض اطاعة فاخترتك منهم فشقت لك السماء اسماني
فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فاتا المصمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترتك منهم
عليه اسميته باسمي يا محمد خلقتك و خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولدك
الحسين من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عدي
من المؤمنين ومن بعدها كان عدي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عدي
حتى يقطع او يصبر كالهن البالي ثم جئتني جاحداً لولايتكم ما غفرت له يا محمد
نحب ان نراهم قلت نعم يا رب قال لي انظر الى عيين العرش فنطرت فاذا علي
 وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد
المهدي بن الحسن كانه كوكب دري بينهم وقال يا محمد هؤلاء ججي على عبادي
وهم اوصياؤك والمهدي منهم التائر من قائل عترتك وعزتي وجلالي انه المنتقم
من اعدائي والمهد لا وليا لي ايضا اخرجهم الجويني

❦ الساب الرابع والتسعون في ايراد ما في كتاب غايت المرام الذي جمع

❦ فيه الاحاديث الواردة في المهدي الموعود سلام الله عليه

❦ اخرج ابراهيم بن محمد الجويني الشافعي في كتابه فرائد السمطين بسنده
عن جابر بن عبد الله الانصاري رفعه من انكر خروج المهدي فقد كفر بما ازل
على محمد ومن انكر زول عيسى عليه السلام فقد كفر ومن انكر خروج الدجال
فقد كفر ❦ وفي فرائد السمطين ابو سعيد الخدري رفعه ابشركم بالمهدي
يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيلاء الارض قسطا وعدلا كما
ملكت ظلموا وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال بالسوية
بين الناس ❦ وفيه اي في هذا الكتاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه
ان اوصياي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر اولهم اخي وآخرهم ولدي
قيل يا رسول الله من اخوك قال علي قيل من ولدك قال المهدي الذي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لولم يبق
من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يخرج فيه ولدي المهدي
فيزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلف ولدي وتشرق الارض بنور رجا
ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ❦ وفيه عن الاصبغ بن نباته عن ابن عباس
رفعه انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
❦ وفيه عن عباية بن ربيعي عن ابن عباس رفعه انسب الدينين وعلي سيد الوصيين

وان اوصياي بعدي اثنا عشر اولهم علي وآخرهم المهدي * وفيه من ابي
امامة الباهلي رفعه بينكم وبين الروم سبع سنين فقال له رجل من بني عبدالقيس
يقال له المستورود يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن
اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عبايان
قطوانيتان كانه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك
* وفيه من ابي سعيد الخدري رفعه يكون في امي ابن قصر عمره سبع سنين
والافغان والافسح سنين تنم امي في زمانه نعيما لم ينعم مثله قط والبر والفاجر
ترسل السماء مدرارا ولم تدخر الارض شيئا من نباتها * وفيه من ابن عرفة
ينخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه * وفيه
من ابي سعيد الخدري رفعه تملأ الارض جورا وظلما فيخرج رجل من عترتي
يملك الارض سبعا وتسعا فيملأ الارض قسطا وعدلا * وفيه من ابي سعيد
الخدري رفعه لا تقوم الساعة حتى يملك الارض من اهل بيتي اجملي الجبهة
اقنى الانف يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله ظلما يكون سبع سنين * وفيه
من حذيفة بن اليمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرنا
ما هو كائن فقال لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذاك اليوم حتى
يموت رجلا من ولدي اسمه اسمي قدام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله من اي
ولدك هو قال من ولدي هذا وضرب يده على الحسين سلام الله عليه *
وفيه من ابن مسعود رفعه لا تقوم الساعة حتى ياتي رجل من اهل بيتي يواطى
اسمه اسمي * وفيه من ابي سعيد رفعه المهدي منا اهل البيت اسم الانف
يملا الارض عدلا كما ملئت جورا * وفيه من عبد الرحمن بن عوف رفعه
ليبعث الله تعالى من عترتي رجلا يفرق الشايبا اجملي الجبهة يملأ الارض عدلا
يفيض المال عليه فيضا * وفيه عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي بن
ابي طالب رفعه المهدي منا اهل البيت يصحله الله في ليلة * وفيه عن جابر بن
عبد الله رفعه المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس في خلقا
وخلقنا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الاثم يقبل كالشهاب الثاقب
يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما * وفيه عن الباقر عن آباءه
عن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم رفعه المهدي من ولدي يكون له غيبة
وحيرة تضل فيها الاثم ياتي به خير الانبياء فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما * وفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه ان عليا امام امتي

بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
 وظلما والذي يعني بالحق بشيا وتذيرا ان الثابتين على القول بامانته في زمان
 غيبته لآخر من الكبريت الاحمر ققام اليه جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله
 ولقائم من ولدك غيبة قال اي ورثي لي محص الله الذين آمنوا ويحقق الكافرين
 يا جابر ان هذا امر من امر الله وسر من سر الله فاياك والشك فيه فان الشك
 في امر الله عز وجل كفر * وفيه عن الحسن بن خالد قال قال علي بن موسى -
 الرضا الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا قيل له من القائم منكم قال الرابع
 من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدها من كل ظلم
 وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج
 اشرفت الارض بنوره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا
 وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له مثل وهو الذي ينادى مناد من السماء
 يسمعه جميع اهل الارض الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فانبعوه فان الحق
 فيه معه وقول الله تبارك وتعالى (ان نشاء نزل عليهم من السماء آية فظلت
 اعناقهم لها خاضعين) وفيه قصة دعبل الخزاعي قد تقدمت في الباب الثمانين
 انتهى فرائد السطين * ابوهريرة رفعه كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
 منكم الضاري ومسلم * وفي صحيح النسائي مرفوعا ابشروا وبشروا انما امي
 كالغيث لا يدرى آخره خيرا ام اوله او كدقيقة العلم منها فوج امامهم اعلم منها
 فوج اماما لعل آخرها فوجا يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها
 حسنا كيف تملك امة انا اولها والمهدي اوسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك
 شيخ اعوج ليسوا امي ولا انامهم * واخرج صاحب كتاب غرر الحديث
 عن غزوة بن رويم رفعه خيار امي اولها وآخرها وبين ذلك شيخ اعوج
 ليس منا ولست منه قال ابن قتيبة الشيخ الوسيط وقد جاءت اثار انه ذكر
 آخر الزمان فقال المستمسك منهم بدينه كالقائض على البحر والحديث الاخر الشهيد
 منهم يومئذ كشهد بدر وفي حديث آخر انه يمثل عن القرباء فقال الذين يحبون
 امامات الناس من سنتي الحديث فاذا نزل عيسى لم ينسخ شيئا مما اتى به رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ولم يتقدم عيسى على الامام من امته بل يقدمه ويصلي
 خلفه * ابن عباس رفعه المهدي طابوس اهل الجنة للدبلي * ابن مسعود
 رفعه لانه هب الدنيا حتى يملك الرجل من اهل بيتي واطى اسمه اسمي لابي نعيم
 * ابو جعفر الباقر قال ان الله تعالى يلقي في قلوب محبينا الرعب فاذا قام قائمنا

وظهر مهد بنا كان الرجل اجري من ليث وامض من سنان لاني نعم في الجزء
 الثالث من حلية الاولياء * وفي كتاب فضائل الصحابة لابي المنذر السمعاني
 عن ابي سعيد الخدري قال دخلت فاطمة على ابيها صلى الله عليه واله وسلم
 في مرضه وبكت وقالت يا ابي اخشى الضيعة من بعدك فقال يا فاطمة ان الله
 اطلع الى اهل الارض المصلحة فاختر منهم ابنة فبعته رسولاً ثم اطلع ثانية
 فاختر منهم بعلك فامرني ان ازوجك منه فزوجتك منه وهو اعظم المسلمين
 حلاً وأكثرهم علماً واقدمهم اسلاماً انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها
 احد من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين نبينا خير الانبياء وهو ابوك
 ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابك حجة
 ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ومناسبط هذه الامة
 وهما ابنك ومنا مهدى هذه الامة قال ابو هارون العبدى لقيت وهب بن منبه
 ايام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال ان موسى لما فتق قومه واتخذوا
 البهل الهما فكبر على موسى قال الله يا موسى من كان قبلك من الانبياء افتق
 قومه وان امة اجد ايضاً ستصميم فتنة عظيمة من بعده حتى يلعن بعضهم بعضاً
 ثم يصلح الله امرهم يرسل من ذرية احمد وهو المهدي * اخرج الحافظ
 ابو نعيم اربعين حديثاً في المهدي سلام الله عليه * فيها عن علي بن بلال
 عن ابيه قال هذا الحديث المذكور من غير كلام وهب ابن منبه وزاد يا فاطمة
 اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وصارت الفتى وانقطعت السبل واغار بعضهم
 على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك المهدي
 من ولدك يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلقتا يقوم بالدين في آخر الزمان كما
 قتبه في اول الزمان ويملا الارض عدلاً كما مننت جوراً * ومنها عن حذيفة بن
 اليمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ما هو كائن ثم قال
 لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث الله
 رجلاً من ولدي اسمه اسمي قوام سلمان وقال يا رسول الله من اى ولدك هو قال
 من ولدهذا وضرب يده على رأس الحسين سلام الله عليه * ومنها عن ابي امامة
 قال خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الدجال وقال فتبقى المدينة
 الحبث كما تبقى الكبر خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت
 ام شريك قاتن العرب يومئذ يا رسول الله قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس
 وامامهم المهدي وهو رجل صالح * ومنها عن حذيفة رقصه وبخ هذه الامة

من ملوك جبارة كيف يقتلون ويطردون. الا من اظهر طمعهم فالمر من التقي
بصانهم بلسانه و يفر منهم بقلبه فاذا اراد الله تعالى ان يعيد الاسلام عز ورا
قصر كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء واصحح الامة بعد فسادها يا حذيفة
لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل
بني الملاح في يديه و يظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو سريع الحساب
* ومنها عن ثوبان رفعه يقتل عندك ثلثه كلهم ابن خليفة ثم لا يصير
الى احد ثم نجى الرايات السود فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم مثله ثم يمضى خليفة الله
المهدي فاذا سمعته به فأتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي * ومنها عن ثوبان
رفعه نجى الرايات السود من قبل المشرق كان قلوبهم من حديد فمن سمع بهم
فليأتهم ولو جوا على التلج * ومنها عن علي قال قلت يا رسول الله آمنا آل محمد
المهدي ام من غيرنا قال بل منا يختم به الدين كما فتح بنا وبه يقتضون من الفتى
كما اقتضوا من الشرك بنا و باؤلف الله بين قلوبهم بعد دعاة الفتنة كما ألف بينهم
بعد دعاة الشرك اخوانا في دينهم * ومنها عن ابي سعيد رفعه منا الذي يصلي
عيسى بن مريم خلفه * ومنها عن جابر بن عبد الله رفعه ينزل عيسى بن مريم
فيقول اميركم المهدي تعال صل بنا فيقول لا الا ان بعضكم على بعض امرء
تكرمة من الله الامة * ومنها عن ابن الخشاب قال حدثنا صدقة بن موسى قال
حدثنا ابي عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال الخلف الصالح من ولد الحسن بن
علي العسكري فهو صاحب الزمان وهو المهدي سلام الله عليهم * ومنها عن
ابن الخشاب قال حدثني ابو القاسم الطاهري عن هارون بن موسى الكاظم عن ابيه
عن جده قال قال سيدي جعفر بن محمد الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه
محمد وكنيته ابو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لاه نرجس وعلى راسه غمامة
تظله عن الشمس تدور معه حيث مدار تنادي بصوت فصيح هذا المهدي
فاتبعوه سلام الله عليه * واما بواقى الاحاديث الاربعين التي جمعها ابو نعيم
فهى مذكورة في هذا الكتاب في ضمن الاحاديث المذكورة * واورد ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن محمد النخعي الشافعي صاحب كتاب كفايت المطالب
وكتاب البيان في اخبار صاحب الزمان الاحاديث لكثيرة * فيورد مؤلف
ينابيع المودة لدى القربى منها الحديث الذي لم يذكر في هذا الكتاب * منها ان
ابن الاعثم الكوفي في كتابه الفتح عن علي كرم الله وجهه انه قال ويحس
للمطالان فان الله تعالى كنوزا ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال معروفون

وهم عرفوا الله حق معرفته وهم ايضا انصار المهدي سلام الله عليه في
 آخر الزمان * ومنها وفي كتاب عقد الدرر يسند الى الحسن بن علي رضي الله
 عنهما انه قال لو قام المهدي لانكره الناس لانه يرجع اليهم شأبا وهم يحسبونه
 شيئا كبيرا * ومنها في كتاب القتي للحافظ ابي عبد الله نعم بن حجاج عن ابي
 سعيد الخدري رفعه منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه وحديث آخر المهدي
 هو الذي يؤم عيسى بن مريم * ومنها وفي كتاب العزاس لابي اسحق الثعلبي
 يسنده الى نجم الدرري رفعه ان غارا في انطاكية من غيران فيها رصاص من الواح
 موسى وما صحابة شرقية ولا غربية تمر عليها الا التت عليها من ركنها ولن
 تذهب الايام والايالي حتى يملكها رجل من اهل بيتي يملأها قسطا وعدلا كما
 ملئت جورا وظلما * ومنها في كتاب فضل الكوفة لابي عبد الله محمد بن علي
 العلوي عن ابي سعيد الخدري رفعه يملك المهدي سبعا او عشرة اسعد الناس به
 اهل الكوفة ومنها اخرج الدارقطني في كتابه الجرح والتعديل عن ابي سعيد
 الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضة ثقيلة فدخلت عليه
 فاطمة وانا جالس عنده ولما رأت ما به من الضعف جثت في العبرة الحديث وهو انه
 ضرب على منكب الحسين وقال من هذا مهدي هذه الامة سلام الله عليهم *
 وقال الكشي قد ذكر الترمذي الحديث ولم يذكر اسم ابيه اسم ابي وذكر ابو داود
 في معظم روايات الحفاظ الثقات من ثقة الاخبار اسمه اسمي فقط والذي روى
 واسم ابي اسم ابيه فهو زيادة * ومنها في كتاب المناقب لموفق بن احمد الخوارزمي
 الخطيب خطباء خوارزم يسنده عن سليمان بن قيس الهلالي عن سنان القارسي قال دخلت
 على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا الحسين بن علي على فخذه وهو
 يقبل عنيذته ويأتمه وهو يقول انت سيد ابن سيد اخو سيد انت امام ابن امام
 اخو امام انت حجة ابن حجة اخو حجة وانت ابو حجة تسعة تاسعهم قائمهم
 * وفي كتاب المناقب حدثنا محمد بن علي حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن
 احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن ابن سنان عن الفضل بن عمر
 عن ابي جزة ان شمالي عن محمد الباقر عن ابيه علي ابن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
 سلام الله عليهم قال دخلت على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فاجلسني على فخذه وقال لي ان الله اختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة تاسعهم
 قائمهم وكاهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء * وفي المناقب حدثنا احمد بن محمد
 بن يحيى العطار حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدی

عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه
سيد الشهد الحسين عن ابيه سيد الاله وصيه امير المؤمنين علي سلام الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الائمة بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي
وآخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الارض ومفاريها *
وفي المناقب حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمد عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي جيلة الفضل بن صالح عن جابر بن
زيد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته ككنيتي اشبه الناس بي خلقا
وخلقاً تكون له غيبة وحيرة تصل فيها الائمة ثم يقبل كالشهاب الناقب على الارض
عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً * وفي المناقب حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصغير عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن
فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ابي حنيفة عن ابي جعفر محمد الباقر
سلام الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني من ادرك قائم
اهل بيتي وهو قائم به في غيبته قبل قيامه ويتولى اوليائه ويعاين اعدائه
ذلك من رقتي وذوي مودتي واكم امتي على يوم القيمة * وعن جعفر الصادق
سلام الله عليه نحوه * وزاد بعد قوله وهو قائم به وياهم بائمة المهدي من قبله
* وفي المناقب حدثنا ابي محمد بن الحسن بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر ومحمد بن يحيى العطار جميعاً قالوا حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى وابراهيم بن هاشم قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين
بن ابي الخطاب قال حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب البراز عن داود بن الحصين
عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن امير المؤمنين سلام الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته ككنيتي
وهو اشبه الناس بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة في الائمة حتى تصل الخلق
عن اديانهم فعد ذلك يقبل كالشهاب الناقب في الارض قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً * وعن الباقر نحوه * وزاد وياهم المهدي بذخيرة الانبياء
عليهم السلام * وفي المناقب حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
النيشابوري قال حدثنا جدين بن سليمان النيشابوري عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبه عن ابيه عن ابي جعفر محمد الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
علي سلام الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي

اسمه اسمي وكنيته كنيته وهو أشبه الناس في خلقه وخلقه تكون له غيبة
وحيرة في الأئمة حتى فصل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب
يأتي بدخيرة الأنبياء عليهم السلام فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل العباداة انتظار الفرج
أي انتظار الفرج بظهور المهدي سلام الله عليه وفي المناقب حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل
البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن القرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إن عليا لنهزم أمي من بعدى ومن ولده القائم المنتظر الذي إذا ظهر بعلا الأرض
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين
على القول بامامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر فقام إليه جابر بن
عبد الله الأنصاري فقال يا رسول الله لولئك القائم غيبة قال أي ورثي ليخصص
الذين آمنوا ويحق للكافرين يا جابر إن هذا الأمر من أمر الله وسر من سر الله
مطوى من عباد الله فإياك والشك فيه فإن الشك في أمر الله عن وجل كفر
وفي المناقب حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه القتيبي المروزي قال حدثنا
أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال
حدثنا محمد بن أحمد بن الصالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن
جابر بن عمر عن الإمام جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين علي سلام الله
عليهم في حديث طويل في وصيته يذكر فيها أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يا علي أعجب الناس إيمانا وأعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان
لم يلحقوا النبي وحببت عنهم الجنة فأمثروا بسواد علي بإضاي الأحاديث التي
كبت على القرطاس وفي المناقب حدثنا أصحابنا وقالوا حدثنا محمد بن همام
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك القزاري قال حدثني الحسين بن محمد بن سماعة
قال حدثني أحمد بن الحارث قال حدثني الفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن
جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا جابر إن أوصيائي وأئمة السليمن من بعدى أولهم علي
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالباقر ستره يا جابر
فاذا قبته فافره مني السلام ثم جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ثم علي بن موسى
ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم القائم اسمه اسمي وكنيته كنيته

ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله تبارك وتعالى على يديه مشاوق الارض ومفارها
 ذلك الذي يغيب عن اوليائه غيبة لا يثبت على القول بامانته الا من امن الله
 قلبه للايمان قال جابر قلت يا رسول الله فهل للناس الانتفاع به في غيبته
 فقال اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع
 الناس بالشمس وان سترها فمصاب هذا من مكنون سر الله ومحزون علم الله
 فاكتمه الا عن اهله * قال جابر الجعفي ان جابر بن عبد الله الانصاري دخل على
 علي بن الحسين سلام الله عليهم اذ خرج محمد بن علي من عند نسائه فقَالَ له
 جابر يا مولاي ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي اذالقيته فاقروه
 مني اسلام وقد اخبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده احكم الناس
 صفاروا عليهم كبارا وقال لا تعلموهم جائهم اعلم منكم قال الباقر ولقد اوتيت الحكم
 شيئا ذلك بفضل الله ورحمته علينا اهل البيت

الباب الخامس والستون في تفسير قوله تعالى (ان تقول نفس يا حميرى *
 * علي ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين) وفي تفسيره *
 * يسألون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) وكلام الخضر عليه السلام *
 * في مذاق عن ابي بصير عن جعفر الصادق قال قال امير المؤمنين علي سلام الله
 عليه في خطبته انا الهادي وانا المهتدى وانا ابواليتامى والمساكين وزوج الارامل
 وانا لجام كل ضعيف ومأمّن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله
 المتين وانا عروة الوثقى وكلمة التقوى وانا عين الله ولباب الله ولسان الله الصادق
 وانا جنب الله الذي يقول الله تعالى فيه ان تقول نفس يا حميرى علي ما فرطت
 في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرجة والمغفرة وانا باب حطة
 من عرفني وعرف حق قدره فرب به لاقى وصي نبيه في ارضه وجهته علي
 خلقه لا ينكر هذا الا راد علي الله ورسوله * وعن علي بن سويد عن موسى الكاظم
 في هذه الآية قال جنب الله امير المؤمنين علي * وكذلك ما بعده
 من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان تنهى الامر الى آخرهم المهدي سلام الله عليهم
 * وعن عبد الرحمن بن كثير قال سئلت جعفر الصادق عن قوله تعالى (عجم
 يسألون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) وسئلته عن قوله تعالى
 هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين علي سلام الله عليه كان يقول
 ما لله ناء هو اعظم مني ولا لله آية اكبر مني * وعن الباقر والرضا نحوه *
 وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم قال يا علي انت حجة الله وانت باب الله وانت الطريق الى الله
وانت النباء العظيم وانت الصراط المستقيم وانت المثل الاعلى وانت امام المسلمين
وامير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين يا علي انت القاروق الاظم وانت
الصديق الاكبر وان حزبك حزبي وحزبي حزب الله وان حزب اعدائك حزب
الشيطان * وعن يحيى بن سعيد البلخي عن علي الرضا عن ابيه عن آباءه عن
علي بن ابي طالب سلام الله عليهم قال بينا انا امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وآله في بعض طرق المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيدا من المنكبين
فمط على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورحب به ثم التفت الى فقال السلام
عليك يا رابع الخلقاء ورحمة الله وبركاته ثم قال اليس كذلك هو يا رسول الله
فقال له بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله : يعني قول هذا الشيخ الذي قال لي
وتصديقك فوله قال انت كذلك والمحمد الله ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه
(اني جاعل في الارض خليفة وقال داود انا جعلناك خليفة في الارض وقال حكاية
عن موسى حين قال لهارون اخلفني في قومي واصلم اذا استخلفه موسى في قومه
وقال تعالى واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ
عن الله تعالى وعن رسوله وانت وصي وانت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلقاء كما قال لك الشيخ قلت من هو قال ذلك
اخوك الخضر عليه السلام فاعلمه

الباب السادس والتسعون في ذكر بشارت عيسى بن مريم عليهما السلام *
بنوة محمد صلى الله عليه وآله وصلى بوضيه على كرم الله وجهه وذكره . *
المهدي سلام الله عليهما وخطبته *

في شرح نهج البلاغة قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين حدثنا عبد العزيز
بن سباه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثنا سعيد بن عيسى المعروف بقبصا
قال كنا مع علي كرم الله وجهه في مسيره الى الشام حتى اذا كنا بظهر الكوفة
من جانب هذا السواد عطش الناس فانطلق بنا على كرم الله وجهه حتى اتى الى
صخرة ضرس في الارض فامرنا بقلعها فقلعناها فخرج لنا من تحتها ماء
فشرب الناس وارتواوا ثم امرنا فكافأناها عليه وساروا الناس حتى اذا مضى
قليل قال علي انكم احديعلم مكان هذا الماء الذي شربتم منه قالوا نعم
يا امير المؤمنين قال فانطلقوا اليه فانطلق منا رجال ركبا نوا مشاة حتى انتهوا
الى المكان الذي نرى الصخرة فيه فطلبناها فلم نجدها ثم انطلقنا الى در قريب

منافسناهم ابن هذا الماء الذي عندكم قالوا ليس قرباناه قلنا اناشرينا منه
قالوا انتم شربتم منه قلنا نعم فقال رئيس الدبر والله ما بيني هذا الدبر الا بذلت الماء
وما استفرجه الا بني اوصىني ثم سار بنا حتى اتى الرقة ولما نزل على كرم الله
وجهه الرقة نزل بوضع يقال له البلخ على جانب القرات فخرج راهب هناك
من صومعته فقال لعلي كرم الله وجهه ان عندنا كتابا ورثناه عن آبائنا كتبه
اصحاب عيسى بن مريم عليهم السلام ما املاه عيسى عن الله تعالى اعرضه
عليك قال نعم فقرأ راهب الكتاب المترجم بالعربية بسم الله الرحمن الرحيم
الذي قضى فيما قضى وسطر فيما قدر انني باعت في الاميين رسولا منهم يعلمهم
الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لافظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
ولا يحزى بالسيسة السيئة بل يهفو ويصفع وامته الحمدون الذين يحمدون الله
على كل نشر وعلى كل صعود وهبوط والستهم بالتكبير والتهيل والتسبيح
وينصره الله على من عاداه واختلفت امته من بعده ماشاء الله فيمر رجل هو
وصيه وصالح امته على شاطئ القرات بأمر بالمعروف ونهي عن المنكر
ويقضى بالحق والدين اهلون عليه من ازماد في يوم عصفت به الريح والموت
اهون عنده من شرب الماء على انظمان يخاف الله في السر والعلانية وينصح
الامة لا يخاف في الله لومة لائم فمن ادرك ذلك النبي من اهل هذه البلاد قائم به
كان صوابه رضوانى والجنة ومن ادرك ذلك العبد الصالح فلينصره فان القتل
معه شهادة ثم اسلم الراهب ثم قال انا مصاحبك فلا افارقك حتى يصيبني
ما اصابك فبكا على كرم الله وجهه ثم قال الحمد لله الذي لم يكن عنده نسيان الحمد
لله الذي ذكرني عند نبيه وكتب شاني في كتب الابرار فغضى الراهب معه فكان
يتفدى مع امير المؤمنين ويتعشى حتى اصيب يوم صفين فمات فخرج الناس يدفنون
قتلاهم قال امير المؤمنين اطلبوه فنوجدوه صلى عليه ودفنه وقال هذا منسا
اهل البيت واستغفر له مرارا وروى هذا الخبر نصر بن مزاحم ايضا في كتاب
صفين عن عمر بن سعد عن مسد الاعور عن حبة العرفي ورواه ايضا ابراهيم بن
ديزبل الحمداني بهذا الاسناد في كتاب صفين * ويقول المؤلف قوله تعالى
(واختلف امته من بعده ماشاء الله اشارة الى ان اختلاف هذه الامة لا يستمر الى
يوم القيمة بل يقضى بظهور المهدي الموعود سلام الله عليه وبشارات الانبياء
عليهم السلام بظهور نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم واشارتهم الى
ظهور المهدي * وفي شرح نهج البلاغة وروى قاض القضاة عن كافي الكوفة

ابن القاسم اسماعيل بن عباد باسناد متصل بعلي كرم الله وجهه انه ذكر -
 المهدي وقال انه من ولد الحسين سلام الله عليهم وذكر حليته فقال رجل
 اجلي الجبين اقل الانف صمم البطن ازيل الفخذين ابلج الثنايا بغضه اثني
 شامة وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث *
 وفي رواية جعفر الصادق عن آباءه ان امير المؤمنين سلام الله عليهم قال في اول
 خطبة خطبها بالمدينة في خلافته الا ان ابرار عقرني واطائب اروني
 احل الناس صفاراً واعلم الناس كباراً الا وانا اهل بيت من علم الله علنا
 وبحكم الله حكمت ومن قول الصادق سمعنا فان تتبعوا اثارنا تتبدوا
 بصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله بايدينا معنا راية الحق من تبعها الحق ومن
 تأخر عنها غرقى الا وبندرك ترة كل مؤمن وبنا تخضع ربة الذل عن اعناقكم
 وبنا قمع لايكم ويغتم لايكم * وقوله وبنا نختم لايكم اشارة الى المهدي
 الذي يظهر في آخر الزمان سلام الله عليه * وقوله كرم الله وجهه فانظروا
 اهل بيت نبيكم فان لبوا فالبدوا وان استنصروكم فانصروهم فليفرجن الله -
 القشة برجل منا اهل البيت باي هذا ابن خيرة الاماء لا يعطيهم الا السيف هرجا
 هرجا حتى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاضله رحنا انما نقفوا اخذوا وقتلوا انتقلا
 * الباب السابع والتسعون في ايراد كلام امير المؤمنين على رضى الله عنه *

في تمييز الاحاديث الصحيحة

في تمييز البلاغة وقد سئل علياً سلام الله عليه سائل عن احديث اهل البدر
 وعما في ايدي الناس من اختلاف الخبر فقال عليه السلام ان في ايدي الناس حقا
 وباطلا وصدا وكذبا وناصفا ومنسوخا وعاماً وخاصاً وحكماً ومتشابها
 وحفظاً ووهماً وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عهده
 حتى قام خطيباً قتل من كذب على متعمداً فليتبوا مقعده من النار وانما انا
 بالحدِيث اربعة رجال ليس لهم خامس رجل منافق مظهر لاثمان متصنع
 بالاسلام لم يتأثم ولا يتعرج يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 متعمداً فلو علم الناس انه منافق كاذب لم يقبلوا منه ولم يصدقوا قوله ولكم
 قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راى وسمع منه ولف عنه
 فآخذون بقوله وقد أخبرك الله عن المنافقين بما أخبرك ووصفهم بما وصفهم
 به ثم بقوا بعده عليه السلام ففتربوا في ائمة الضلال والدعاة الى النار
 بالزور والبهتان فقولوهم الاعمال وجعلوهم على رقاب الناس فاكلوا بهم الدنيا

واما الناس مع الملوك والدنيا الامن عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا لم يحفظه على وجهه فوهم فيه
ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يرويه ويعمله ويقول انما سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلو علم المسلمون انه وهم فيه لم يقبلوا منه ولو علم هو
انه كذبت لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شيئا يأمر به ثم نهي عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم
حفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو يعلم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
انه منسوخ منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله
مبغض للكذب خوفا لله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يهم بل
حفظ ما سمع على وجهه بخلافه في ما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ ما ناسخ
فعمل به وحفظ المنسوخ فجنب عنه وعرف الخاص والعام فوضع كل شيء موضعه
وعرف المشابه وانحكم وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الكلام له وجهان فكلام خاص وكلام عام فيسمعه من لا يعرف ما عني الله به
ولا ما عني به رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فيسمعه السامع وبوجهه صلى
غير معرفة بمعناه وما قصد به وما خرج من اجله وليس كل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يستلوه ويستفهم حتى ان كانوا يهجون ان يهين الاعرابي
او الضاري فيستلوه عليه السلام حتى يسموا وكان لا يمر في شيء من ذلك الا
سئلت عنه وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم وعلهم في رواياتهم
في الباب الثامن والستون في ايراد بعض الادعية والمناجاة التي تكون
في الصلوة الكاملة في الاثمام اللهم زين تعبدنا وهي زبور اهل البيت

الطيبين سلام الله عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والآخر بلا آخر يكون
بعده الذي قصرت عن ربه ابصار الناظرين وعجزت عن وصفه اوهام الواصفين
تقدمت اسماءه وتطهرت آلاؤه لا يستل عما يفعل وهم يستلون والحمد لله الذي
لو حبس عن عباده معرفة جده على ما يلاهم من ماله انتباهة واسبغ عليهم
من نعمه المتناهية لتصرفوا في منته فلم يحدوه وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه
ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى حد البهيمية فكانوا ككل صنف
في محكم كنهه انهم لا كالانعام بل هم اضل سبيلا والحمد لله على ما عرفنا من
نفسه والهمما من شكره وقمنا من ابواب العز ربو بتدودنا عليه من الاخلاص

له في توحيدده وجنيننا من الالحاد والشك في امره جدا نعيم به من
جده من خلقه ونسب به من سبق الى رضاه وعفوه جدا يضيق لنا
به الظلمات البرزخ ويسهل علينا به سبيل المبعث ويشرف به منازلنا عند
مواقف الاشهاد يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يوم لا يقضى مولا
عن مولا شيأ ولا هم ينصرون جدا يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب مرقوم
يشهده المقر بون جدا تقربه عبودنا اذا برقت الابصار وتبيض به وجوهنا اذا
سودت الابصار جدا نعتق به من اليم ناز الله الى كريم جوار الله جدا نزاجبه
ملائكته المقرين ونضامه انبيائه المرسلين في دار المقامة التي لا تزول ومحل
كرامته التي لا تحول والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق واخرى علينا
طيبات الرزق وجعل لنا الفضيلة بالملائكة على جميع الخلق فكل خليفته مفادة
لنا قدرته وصارته الى طاعتنا بعزته والحمد لله الذي اغلق عنا باب الحاسجة
الا اليه فكيف نطيع حده امبى نؤدى شكره لامتى والحمد لله بكل ما جده
ادنى ملائكته اليه واكرم خليفته عليه وارض حامديه لديه جدا بفضل
سائر الحمد بفضل ربنا على جميع خلقه ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى
جميع عباد الماضين والباقيين عدد ما احاط به علمه من جميع الاشياء وكان جده
كل واحدة منها عددها اضمافا مضاعفة ابدا سرمدنا الى يوم النجاة جدا
لا منتهى لحده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لامده جدا نعبده في السعادة من
اوليائه ونصير به في نظم الشهداء بسيوف اعدائه انه ولي حبيده ❖
ومن دعائه بعد هذا التمجيد الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
(والحمد لله الذي من علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله دون الائمة الماضية
والقرون السالفة ففتح لنا على جميع من ذرأ وجعلنا لشهداء على من جحد وكثرنا
بمنه على من قل اللهم فصل على محمد امينك على وحيك ونحييك من خلقك
وصفيك من عبادك امام الرحمة وقاد الحير ومفتاح البركة اللهم فارفعه بما كدر
فبك الى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة ولا يكافؤ في مرتبة
ولا يوازيه لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل وعرفه في اهله الطاهرين وامته
المؤمنين من حسن الشفاعة اجل ما وعدته يا فاذا العدة ويا وافي القول يا مبذل
السيئات يا ضعافها من الحسنات انك ذو الفضل العظيم) ومن دعائه سلام الله
عليه في الصلوة على الملائكة (اللهم وجاهل عرشك الذين لا يفترقون من تسبيحك
ولا يسمون من تقديسك ولا يستحمرون من عبادتك واسرائيل صاحب

الصور الشاخص ينتظر منك الاذن وحلول الامر فينبع بالانفحة صرعى
 رهائن القبور وميكائيل ذوالجناح عندك والمصكان الرفع من طاعتك
 وجبريل الاثني على وحيك الطاع في اهل سمواتك المكين لديك المقرب
 عندك وازروح الذي هو على ملائكة الحجب والروح الذي هو من امرك اللهم
 فصل عليهم وعلى الملائكة الذين من دونهم من سكان سمواتك واهل الامانة
 على رسالتك والذين لا يدخلهم شامة من دؤب ولا اعياء من لغوب قد طالت
 رغبتهم فيما لديك المستهزون بذكر الآلئ والمتواضعون دون عظمتك وجلال
 كبريائك والذين يقولون اذا نظروا الى جهم زفر على اهل مصيبتك سبحانه
 ما عبدناك حق عبادتك فصل عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك واهل الرفقة
 عندك وجمال الغيب الى رسلك والمؤمنين على وحيك وقبائل الملائكة الذين
 اخصصتهم لنفسك واسكنتم بطون اطباق سمواتك وخزان المطر وزواجر
 السحاب والذي لصوت زجره يسمع زجل العود واذا سمعت به خفيفة
 الصحاب التفت صواعق البروق ومشيئ الشج والبرد والهياطين مع
 قطر المطر اذا نزل والقوام على خزان ارباح والمؤكلين بالجلال فلا تزل
 والذين عرفتهم مثقال لياسه وكيل ما تحويه لواجم الامطار وعواجلها ورسلك
 من الملائكة الى اهل الارض بكمروه ما ينزل من البلاء ومحجوب الرخاء والمفجرة
 الكرام البررة والحفظة الكرام الكائنين وملاك الموت واعوانه ومنكر ونكير
 ورومان فستان القبور والطائفين بالبيت المعمور ومالك والخزنة ورضوان
 وسدنة الجنان والذين لا يعضون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والذين
 يقولون سلام عليكم بما صبرتم فتم عقبي الدار وازبانية الذين اذا قبل لهم
 خذوه فقلوبهم نجم الجهم صلوه ابتدوه سراعا ولم ينظروه ومن اوهمنا ذكره
 ولم مكانه منك وياي امر وكلته وسكان الهواء والارض والماء ومن منهم
 على الخلق فصل عنهم يوم تأتي كل نفس معها سائق وشهيد وصل عليهم
 صلوة يزيدهم كرامة على كرامتهم ومطهرة على طهارتهم اللهم اذا صليت
 على ملائكتك ورسلك وبلغتهم صلواتنا عليهم فصل عليهم بما فقت لنا من
 حسن القبول فيهم انك اجواد كريم (ومن دعائه في مكارم الاخلاق)
 اللهم صل على محمد وآله محمد على بحلية الصالحين والبسني زينة المتقين
 في بسط العدل وكظم الغيظ واغفاء النار وقض اهل الفرقة واصلاح ذات البين
 وافشاء العنزقة وستر العائبة وابن العريكة وخفض الجناح وحسن السيرة

والنسب الى الفضيلة وإشارة الفضل وترك التغير وترك الأفضال على غير المحقق والقول بالخلق وإن عز واستقلال الخير وإن كثرت من قولي وفعلتي واستكثار الشر وإن قل من قولي وفعلتي وأكل ذلك لي بدوام الطاعة وتزوم الجماعة ورفض أهل البدع ومستعمل الرأي المخترع (ومن دعائه إذا سئل العافية وشكرها) اللهم امنن على الخلق وانعمهم وزيارت قهرسواك صلواتك ورحمتك وبركاتك عليه وعلى آل رسولاك وعليهم السلام أبدا واعذني وذريتي من الشيطان الرجيم ومن شر السامة والهامة والعامة والسلامة ومن شر كل شيطان مرید ومن شر كل سلطان عنيد ومن شر كل من نصب لرسولك ولاهل بيته حربا من الجن والانس ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنتك على صراط مستقيم (ومن دعائه لأبويه سلام الله عليهما) اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته الطاهرين وأخصصهم بأفضل صلواتك ورحمتك وبركاتك وسلامك وأخصص اللهم والدي بالكرامة لديك والصلوة منك بأرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله كما شرفتنا به وصل على محمد وآله كما أوجبتنا الخلق على الخلق بسببه اللهم اجعلني أهلبهما هبة السلطان العسوف وأبرهما بر الأمل الزوف واجعل طاعتي لوالدي وبري بهما أقر لعيني من رقة الوسنان وأبلغ لصدري من شر بة انطمشان حتى لوثر على هو آثي هوأهما وأقدم على رضائي رضاها اللهم لا تنسني ذكرهما في أديار صلوتي وفي آلاء من آلاء ليلى وفي ساعة من ساعات نهاري حتى تجتمع برأفتك في دار كرامتك ومحل مغفرتك ورحمتك أنت ذوالفضل العظيم والمن القديم وانت أرحم الراحمين (ومن دعائه لولده سلام الله عليهم) اللهم ومن على بقاء ولدي وبإصلاحهم لي وبإمتناعي بهم آلهي أمدد لي في أعمارهم وزدني في أجالهم ورب لي صغيرهم وقولي ضعيفهم وإصح لي أبدانهم وأديانهم وأخلاقهم وعافهم في أنفسهم وفي جوارحهم وفي كل ما عنيت بهم من أمرهم وأدر لي وعلى يدي أرزاقهم واجعلهم أبرارا أتقياء بصراء سامعين مطيعين لك ولأولياك محبين مناصحين ولجميع أعدائك مصادين ومبغضين آمين اللهم أشدد بهم عضدي وأقبرهم أودئ وكثر بهم عددي وزين بهم محضري واحي بهم ذكرى وأكفني بهم في غيبتى واعني بهم على حاجتي واجعلهم محبين وعلى حدين مقبلين مستجبين لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخلفين ولا خاطئين واعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم وهب لي من لدنك معهم أولادا ذكورا

واجعلهم لي عوناً على ما سئلتك واعنني وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم فاقهر
 سلطانهم عنا بسلطانك تحية عنا بكثرة الدعاء لك قصص من كيد في المعصومين
 (ومن دعائه سلام الله عليه لجيرانه واوليائه) اللهم صل على محمد وآله
 وتولي في جبراني وموافي العارفين بحقنا والمنايذين لاعدائنا يا فضل ولايتك
 ووقهم لا قامة سنتك ولا اخذ بمعائن اديك واجعل لي اوفي الحظوظ فيما
 عندهم وزدهم بصيرة في حق ومعرفة بفضل حتى يسعدوا بي واسعد بهم آمين
 رب العالمين (ومن دعائه سلام الله عليه اذا اتى اوراق مبتلى بذنب) وصل
 على خيرتك اللهم من خلقك محمد وعمرته الصفوة من ربك الظاهرين
 واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كما امرت (اي بقولك اطيعوا الله واطيعوا -
 الرسول واولي الامر منكم) ومن دعائه سلام الله عليه عند ختم القرآن) اللهم
 انك اعنني على ختم كتابك انذني انزلته وجعلته مهجاً على كل كتاب انزلته
 وفضله على كل حديث قصصته وفرقنا فرقت بين حلالك وحرامك وقرانا
 اعربت به عن شرايع احكامك وكتاباً فضله لعبادك تفصيلاً ووحياً انزلته
 على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلاً وجعلته نوراً نهدي به من ظلم
 الضلالة واجهناه باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم التصديق الى استماعه
 وميزان قسط لا يخيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين برهانه
 وعلم نجاه لا يضل من ام قصد سننه ولا تنال ايدي الهلكات من تعلق بعروة
 عصيته اللهم فاذا افدتنا المعونة على تلاوته وسهلت جواسي السنتنا بحسن
 عبرته فاجعلنا ممن يراعه حق رعايته ويدن لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته
 وينزع الى الاقرار بمشابهه وموضعات ينسائه اللهم انك انزلته على نبيك
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم بمجلا والهمته علم بحسابه مكمل وورثنا عمله
 مفسر او فضلنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله
 اللهم فكما جعلت قلوبنا له حلة وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل على
 محمد الخطيب سيرة وعلى آله الخزان له اللهم وكما نصبت به محمداً علماً لئلا لالة
 عليك وانتهجت بالله سبل الرضا اليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن
 وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة وسما نخرج فيه الى محل السلامة وسبيلنا
 نجزي به التوجه في عرصة القيمة وذريعة تقدمها على نعيم دار القامة واجعل
 لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحياة علينا نكدنا اللهم صل على محمد
 عبدك ورسولك كما يبلغ رسالتك وصدع بامرك ونضع لعبادك اللهم اجعل

يُنِيبَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ النِّعَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ بِجَلْسَاءِ وَمَكْنِهِمْ مِنْكَ
شَفَاعَةً وَأَجْلَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا وَاحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا
عَلَى مِلَّتِهِ وَخَذِنَا مِنْهَا حَاجَةً وَأَسَلْنَا بِكَ سَبِيلَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ
وَاحْشِرْنَا فِي زَمَرَتِهِ وَآوِرْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ
رِسَالَتِكَ وَأَدِ مِنْ آيَاتِكَ وَنَصَحْ لِعِبَادِكَ وَجَاهِدْ فِي عَصِيَّتِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ
أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْقَرِيبِينَ وَآيَاتِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفِينَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ (وَمَنْ دُعَاهُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا
نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ) أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمَطْبُوعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُزْدَدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ
الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكَ التَّدْبِيرِ أَمَنْتَ بِمَنْ نُورُكَ الظُّلْمُ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبَهْمُ وَجَعَلْتَ
آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ سُلْطَانِهِ وَأَنْتَ لَهُ مَطْبُوعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ
سَرِيعٌ سَجَانُهُ مَا عَجِبَ مَادِرٍ فِي أَمْرِكَ وَالطُّفُفُ مَا صُنِعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلْتَ مِفْتَاحَ
شَهْرٍ حَادِثٍ لَامِرْحَادٍ فَاسْئَلِ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ
وَمُضَوَّرِي وَمُصَوَّرَكَ أَنْ يَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هَلَالِ رَكَّةٍ
لَا تَحْتَمِلُهَا إِلَّا يَوْمَ وَظَاهَرَةً لَا تَدْنُسُهَا إِلَّا نَامَ هَلَالِ آمِنَ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةً مِنَ
السَّيِّئَاتِ هَلَالِ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيَمِنَ لَا نَكْدَ مَعَهُ وَيَسِرَ لَا يَمَازِجُهُ عَسْرٌ وَخَيْرُ
لَا يَشُوْبُهُ شَرٌّ هَلَالِ آمِنَ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَاحْسَانٍ وَسَلَامَةٍ وَأَسْلَامٍ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِيٍّ مِنْ طَلْعٍ عَلَيْهِ وَازِيٍّ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ
وَإِسْعَدَ مِنْ تَعْدِيكَ فِيهِ وَوَقِّنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْخُوبَةِ وَاحْفَظْنَا
فِيهِ مِنْ مَبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَالْبَسْنَا فِيهِ جَنْنَ الْعَافِيَةِ
وَأَتَمِّمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمُنَّةَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (وَمَنْ دُعَاهُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ
شَهْرَ رَمَضَانَ) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلْنَا مِنْ أَهْلِهِ لَنَكُونَ لِأَحْسَانِهِ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جِزَاءَ الْفَخْرَيْنِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَانَا بِدِينِهِ
وَإِخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سَبِيلِ أَحْسَانِهِ لَنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَقًّا يَقْبَلُهُ
مِنَّا وَرِضًى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السَّبِيلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ
الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ وَشَهْرَ التَّحْمِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي
أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هَدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَابَانِ فَضِيلَتِهِ عَلَى
سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَهُ مِنَ الْحُرَمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْقَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَعَرِّمَ
فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ اعْظَامًا وَحَرَّمَ فِيهِ الْمُنَاطَعِ وَالْمَشَارِبِ أَكْرَامًا ثُمَّ فَضَلَ لَيْلَةَ

واحدة من لياليه على ليل الف شهر وجها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها بأذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة الى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بنا احكم من قضائه اللهم صل على محمد وآله والهمنا معرفة فضله واجلان حرمته والتعظيم ما حضرت فيه واعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصفي باسماعنا الى لغو ولا نسرع بابصارنا الى الهو وحتى لا نبسط ايدينا الى محذور ونخطو باقدامنا الى محجور وحتى لا نغنى بظننا الاما حالك ولا نطق السنان الا بما مثلت اللهم اشحنه بعدتنا اياك وزين اوقاته بطاعتنا لك واعنا في نهارة على صيامه وفي ليله على الصلوة والتضرع اليك والخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا يشهد نهارة عليه بغفلة ولا ليله بغريرط واجعلنا في سائر الشهور والايام كذلك ما عر تدوا اجعلنا من عبدة الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اللهم صل على محمد وآله في كل وقت وكل اوان وعلى كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه واضعاف ذلك كله بلاضعاف انني لا يحصيها غيره انت فلهذا نريدك ومن دعائه سلام الله عليه في يوم عرفة الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والارض والاعلا والاکرام رب الارباب انت الذي قصرت الالهام عن ذاتيتك وعجزت الافهام عن كيفيتك ولم تدرك الا بصار موضع اليقين انت الذي لا تحدد فتكون محدوداً ولم تلدو فتولد فتكون والد ومولود انت الذي لا ضد معك فيعاندك ولا عدل معك فيعارك ولانك فيعارضك ولك الحمد جدا بدوم بدو امك ولك الحمد جدا خالدا بنعمتك جدا بضاعف على كرور الازمنة وبتزايد اضعافا مترددة جدا بجز عن احصائه حفظه ويزيد على ما حصته في كتابك الكتبة جدا بوزن عرشك المجيد وباعدل كرسك الرفيع جدا لم محمدك خلق مثله ولا يعرف احد سواك فضله جدا يجب لكرم وجهك وبقابل عز جلالك رب صل على محمد وآل محمد انتجب المصطفى المكرم تقرب افضل صلواتك وبارك عليه اتم بركاتك وترحم عليه اتم رحمتك رب صل على محمد وآله صلوة زاكية لا تكون صلوة اركى منها وصل عليه وآله صلوة نامة لا تكون صلوة اتمى منها وصل عليه وآله صلوة راضية لا تكون صلوة فوقها رب صل على ائمة اهل بيته الذين اخترتهم لامرك وجعلتهم خزنة علك وحفظة دينك وخلقتك في ارضك ومجربك

على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بإرادتك وجعلتهم الوسيلة
اليك والمسلك الى جنتك رب صل على محمد وآله صلوة تجزى لهم بها من
نحلتك وكرامتك وتكمل لهم الاشياء من عطايك ونوافلك وتوفر عليهم الحظ
من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلوة لا امد في اولها ولا غاية
لامدها ولا نهاية لاخرها رب صل عليهم زنة عرشك ومادونه وملء
سمواتك وما فوقهن وعدد ارضيك وما تحتهن وما بينهن صلوة تقربهم منك
زلفى وتكون لك ولهم رضى ومتصلة بنظائرهن ابداهم اللهم انك ايدت دينك
في كل اوان بامام ائمة علما لعبادك ومناورا في بلادك بعد ان وصلت حبسه
بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك واقتضت طاعته وحذرت معصيته
وامرت يا مثال اوامره والانتهاه عند نهيه وان لا يتقدمه متقدم ولا يتاخر عنه
متاخر فهو عصمة اللادين وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين وبهاء العالمين
اللهم اقم به كتابك وحدودك وشرائعك وسنن رسولك صلواتك اللهم عليه
وآله واحبي به مآماته الظالمون من معالم دينك واجلبه صدهاء الجور عن
طريقك وابن به الضراء عن سبيلك وازل به الناكين عن صراطك والن
جانبه لا وليا لك وابسط يده على اعدائك وهب لنا رافته ورجته وتعطفه وتحننه
واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة عنه
مكثفين واليك والى رسولات صلواتك اللهم عليه وآله بذلك مقربين اللهم
وصل على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين بصحبتهم المقربين انارهم المستسكين
بعروهم المتسكين بولايتهم المؤمنين بامانتهم المسلمين لامرهم المجتهدين في طاعتهم
المنتظرين ايامهم الماديين اليهم اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات الناميات
الفاديات الزايجات وسلم عليهم وعلى ارواحهم واجمع على التقوى امرهم
واصلح لهم شئونهم وتب عليهم انك انت التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا
معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفه
وكرمه وعظمته نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك
وفضلت به على عبادك اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك له
وبعد خلقك اياه فعملته بمن هديته لديك ووقفته لحقك وعصمته بحبك
وادخلته في حزبك وارشدته لموالات اوليائك ومعاباة اعدائك واجعل لي
في هذا اليوم نصيبا اتال به حظا من رضوانك واتى وان لم اقدم ما قدموه من
الصالحات فقد قدمت توحيدك ونفى الاضداد والانداد والاشياء عنك واتيتك

من الأبواب التي امرت أن توفى منها وتقرب اليك بما لا يقرب أحد منك
 إلا بالتقرب به وحلتي حلية التقين واجعل لي لسان صدوق في الغابرين وذكرا
 ناميا في الآخرين وجاوري الأتقيين من أوليائك في الجنان التي زينتها لأصفيائك
 وجلتي شرايف نحلك في المقامات المعدة لأحبائك واجزلي قسم المواهب
 من نوالك ووفر علي حظوظ الأحسان من أفضالك وصن وجهي عن الطلب
 إلى أحد من العالمين وديتي عن التماس ما عند القاصين ولا تجعلني للظالمين ظهيرا
 ولا لهم على محو كتابك بدا وتصيرا واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء
 وجهك يارب العالمين وصلي الله على محمد وآل محمد الأبرار الطيبين الطاهرين
 والسلام عليه وعليهم ابد الآبدين ❀ ومن دعائه سلام الله عليه في يوم
 الاضحية ويوم الجمعة ❀ اللهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار
 ارضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وانت الناظر
 في حوائجهم فاسئلك بمجودك وكرمك وهو ان ماسئلك عليك ان تصلي على
 محمد وآله واسئلك اللهم ربنا بانك الملك وليك الحمد لا اله الا انت الحليم
 الكريم الخشان المنان ذو الجلال والاكرام بديع السموات والارض ان تصلي
 على محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وعلى آل
 محمد الأبرار الطاهرين الاخيار صلوة لا يقوى على احصائها الا انت اللهم
 فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب اليوم ذلك من رجائي يا من لا يخفيه سائل
 ولا ينقصه نائل فاني لم آتلك نقة مني بهمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته
 الا شفاعة محمد واهل بيته صلواتك عليه وعليهم سلامك اللهم ان هذا المقام
 خلفائك واصفيائك ومواضع امنائك في الدرجة الرفيعة التي اخصصتهم بها
 قد ابتزوها وانت القدر لذلك لا يغالب امرك ولا يجاوز المحضوم من تدبيرك
 كيف شئت واني شئت ولما انت اعلم به غيرتهم على خلقك ولا ارادتك حتى
 عاد صفوتك وخلقائك مغلوبين مهضومين مبترين يرون حكمك مبسلا
 وكتابك منبوسا وفرائضك محرفة عن جهات اشراكك وسفنيك مقوكة
 اللهم اجزي اعدائهم جزاء السوء ومن رضى بفعالهم واتباعهم اللهم صل
 على محمد وآل محمد انك حبيب مجيد كصلواتك وبركاتك ونجياتك على اصفيائك
 ابراهيم وآل ابراهيم وعجل الفرج والروح والنصرة والتكفين والتأييد لهم
 اللهم واجعلني من اهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والائمة
 بائذين حتمت بطاعتهم من يجرى ذلك به وعلى يديه آمين رب العالمين ❀ ومن

دعائه سلام الله عليه في دفاع كيدا لاعداء الله هديني فلهوت ووعظت
 قسوت وقد فررت اليك بنسي واليك مغالسي ومفرغ المصنع لحظ نفسه
 الملجئ فكلم من عدو اتضى على سيف عداوته وشهدني طبة مديته وسدد
 نحوي صوائب سهامه وانهت عني عن حراسته واضمر ان يسومني المكره
 ويجري ذئاق مرارته فنضرت يا الهى الى ضعفى ومن احتمال القوادح
 وعجزى عن الانتصار ممن قصدني بحارته ووحدني في كثير عدد من ناواني
 وارصدني بالبلاء فيما لم اعمل فيه فكري وكمن يا غي بغاني بكائه ونصلي
 شرك مصائده ووكلي في فقد رعايته واضياء الى اضياء السبع لطريدته
 انتظارا لاتهواز القرصة لقريسته وهو يظهر لي بشاشة المنق وينظرني على
 شدة الحق فلما رايت يا الهى تباركت وتعاليت دخل سريره وفتح ما تطوى
 عليه اركسته لام رأسه وردته في حجرته فالتقمع بعد استطالته ذليلا وك
 من حاسد قد شرق في بغيته ومبجى من بغيته وسلفني بحدلسانه وجعل
 عرضي غرضاً لراميه ووحرني بكبره وقصصني بكيدته فدديتك يا الهى
 مستغيثك واقتسرعة اجابتك خيمتني من بأية بقدرتك وكمن من سخائب
 مكروه جليتها عني وسحبني ثم امضتها على وجداني رحمة نشرتها وعافيت
 البسها واعين احداث طمستها وغواشي كربت كشفها لهم فني تقربت اليك
 بالهدية الرقيقة والعلوية البهجة وتوجه اليك بما ان تغني عن شركنا
 وكذا فهب لي يا الهى من رحمتك ردوه توفيت ما يخذله سدا اخرج به
 الى رضوانك وامنه من عقاب يا ارحم الراحمين ومن دعائه سلام الله عليه
 في الرهبة ولوان احدا استطاع ان يهرب من ربه فكنت الملاحق بالهرب منك (ومن
 دعائه في الاخلاص على الله تعالى) يا الله اني لا يخفى عليك شئ في الارض ولا في السماء
 وكيف يخفى عليك يا الهى ما انت خلقتهم سمعتك اخشى خلقتك انت اعينهم بك
 واخصهم لك اعمالهم بطاعتك واوهمهم عليك من انت ترزقهم وهو عبد
 غيرك سبحانك لا يتص سلطانتك من اسرائيل وكذب رسلك ولا يجر في الدنيا
 من كره لقائك فتباركت وتعاليت لانه الا انت وحدك لا شريك لك آمنت بك
 وصدقت رسلك وقيلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك ورثت من عبد
 سواك اسئلك بحق الواجب عني جميع خلقك وباسمك الاعظم الذي امرت
 رسلك ان يسبحك به وبحلال وجهك الكريم الذي لا يلى ولا يغير ولا يحول
 ولا يفتى ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغني عن كل شئ بعبادتك وعليك
 اتوكل وعلى جودك وكرمك اتكل (ومن دعائه في ذكر آل محمد صلى الله

عليه وسلم اللهم يا من خص محمد وآله بالكرامة وحباهم بالرسالة وخصصهم
بالوسيلة وجعلهم ورثة الانبياء وبختمهم بالاصياء والائمة وعليهم علم ما كان
وما بقى وجعل افئدة من الناس تهوى اليهم صل على محمد وآله الطاهرين وافعل
بنا ما انت اهل في الدين والدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير (ومن
دعائه في الصلوة على آدم عليه السلام) اللهم وآدم بديع فطرتك واول
معتز من الطين برؤيتك وبدا جنتك على عبدك وبريتك والدليل على
الاستجابة بمفوك من عقابك والناهج سبل توبتك وتتوسل بين الخلق وبين
معرفتك والذي لقنته مارضيت به عنه منك عليه ورجتك له والمنيب الذي
لم يصر على معصيتك وسابق التذليل بحلق رأسه في حرملك وتتوسل بعد
المعصية بالضبعة الى عفوك وايا الانبياء الذين اودوا في جنك واكثر
سكان الأرض سعيًا في مطاعتك فصل عليه يرحن وملكتك وسكان
سمواتك وارضك كما عظم حرمانك ودلنا على سبل مرضاتك يا ارحم الراحمين
(ومن دعائه سلام الله عليه بما يحذر ويخافه) الهى انه ليس رد غضبك
الا حنك ولا نجى من عقابك الا عفوك ولا يخلص منك الا رجعتك والتضرع
انك فهبلى يا الهى فرجًا بالقدره التى بها يحيى ميت البسلا وبها تنشر
ارواح العباد ولا تهلكنى وعرفنى الاجابة يارب فاق ضعيف متضرع اليك
يارب واعوذ بك منك فاعذنى واسجد برك من كل بلاء فاجرنى يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد وآله نطيين الطاهرين وسلم
تسليمًا كثيرًا (ومن دعائه سلام الله عليه في الصلوة على اتباع الرسل ومصدقهم)
اللهم واتباع الرسل ومصدقهم من اهل الأرض يا تغيب عند معارضة المعادين
لهم بالتكذيب والاشتياق الى المرسلين بمقتضى الايمان في كل دهر وزمان
ارسلت اليه رسولا واقت لاهبه دنيا من لدن آدم عليه السلام الى محمد
صلى الله عليه وآله من ائمة نهدي وقادة همل التقي على جميعهم السلام فاذكرهم
منك بمغفرة ورضوان اللهم واصحاب محمد صلى الله عليه وآله خاصة الذين
احسنوا الصحبة والذين ابداوا اليلاء لحسن في نصره وكافوه واسرعوا الى
وقادته وسابقوا الى دعوته واستجابوا له حيث سمعهم حجة رسالته وفارقوا
الازواح والاولاد في اشهر كلته وقنلوا الآباء والابناء في تثبيت نبوته
واتصروا به ومن كانوا مغضوبين على محبته يرجون تجارة لن تبور في مودته
والذين هجرتهم العشائر اذ تعلقوا بعروته وانتفت منهم اقربات اذ سكنوا
في ظل قرابته فلانس لهم اللهم ما تركوا لك وفبك وارضهم من رضوانك

وبما حاشوا الخلق عليك وكانوا مع رسولك دعائك اليك واشكرهم على هجرهم فيك ديار قومهم وخرجهم من سعة المعاش الى ضيقه ومن كثرت في اعزاز دينك من مظلومهم اللهم واوصل الى التابعين لهم باحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان خير جزائك الذين قصدوا ستمهم ونحروا وجنتهم ومضوا على شاكلتهم ولم يفتهم رب في بصيرتهم ولم ينجبهم شك في قوآثارهم والايام بهداية منارهم مكافئين وموازنين لهم يدينون بدينهم ويبتدون بهديهم يتفقون عليهم ولا ينهمونهم فيما ادوا اليهم اللهم وحل على التابعين من يومنا هذا الى يوم الدين وعلى ازواجهم وعلى ذرياتهم وعلى من اطاعك منهم صلوة تعصمهم بها من معصيتك وتقسم لهم بها في رياض جنتك وتمنعهم بها من كيد الشيطان وتغنم بها على ما استعانوك عليه من بر وتقيم طوارق الليل والنهار الاطراف بطرق بخير وتبعثهم بها على اعتقاد حسن الرجاء لك والطمع فيما عندك وتزهدهم في سعة العاجل وتحبب اليهم العمل للآجل والاستعداد لما بعد الموت ليصبروا بذلك ناجين من العذاب فاثرين بحزيل الثواب وتهون عليهم كل كرب يحل بهم يوم خروج الانفس من ابدانها وتغافهم بماتع به القنعة من محذوراتها وكبة النار وظول الخلود فيها وتصرهم الى امن من مقل المتقين (ومن دعائه سلام الله عليه لنفسه واهل ولايته) اللهم يا من لا تنقض عجايب عظمتك صل على محمد وآله واجبتنا عن الالحاد في عظمتك ويا من لا تنتهي مدة ملاصقه صل على محمد وآله واعتق رقابنا من نعمتك ويا من لا تنفي خزائن رحته صل على محمد وآله واجعل لنا نصيبا في رحمتك اللهم اغنا عن هبة الوهابين بهتك واكفنا وحشة القاطعين بصلتك اللهم صل على محمد وآله وكد لنا ولا تكد علينا وامكر لنا ولا تمكر بنا وادل لنا ولا تدل منا اللهم صل على محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك وفراغ ابداننا في شكر نعمتك وانطلاق السنن في وصف منتك اللهم صل على محمد وآله واجعلنا من دعاك الداعين اليك وهدائك الدالين عليك ومن خاصتك الخاصين لديك يا ارحم الراحمين (ومن دعائه سلام الله عليه في التذلل لله عز وجل) رب فانا الاسير بليتى المرمن بملى المتروك في خطيتي قد اوقفت نفسي موقف الاذلاء المذنين فانا المقر بقنبي المعترف بخطيئتي وهذه يدى وناميتى مولاي وارحمنى في حشرى وثشرى واجعل في ذلك اليوم مع اوليائك موقفي وفي احبابك مصدري وفي جوارك مسكني يارب العالمين

* الباب التاسع والتسعون * في ايراد الكلمات الحكمية والقصائد
 الروحية والجواهر القدسية والمعارف الربانية من المواعظ والنصائح والوصايا
 لامير المؤمنين وامام المؤمنين مولانا ومولى الثقلين ليث بنى غالبا على بن ابي طالب
 سلام الله ونحياته وبركاته عليه وعلى اولاده الائمة الهداة من اهل البيت
 الطيبين ابدا سرمدا (في نهج البلاغة من خطبته سلام الله عليه) عباد الله
 ان من احب عباد الله ليته عبدا امانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجليب الخوف
 فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به قارب على نفسه البعيد
 وهون الشديدا نظرا بصرو ذكر فاستكثر وارثي من عذب فرات سهلته موارده
 فثرب نهلا وسلك سبيلا جددا قد خلغ سرايل الشهوات وتحلى عن الهوم
 الالهى واحدا انفرد به فخرج من صفة العمى ومشاركة اهل الهوى وصار
 من مفاتيح ابواب الهدى ومفاتيح ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله
 وعرف مناره وقطع غماره واستمسك من العرى بالوثقها ومن الحبال بامتها
 فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه لله سبحانه مصباح ظلمات
 كشاف عشوات مفتاح سمجات دفاع مضلات دليل فلوات يقول فيفهم
 ويسكت فيسلم قد اخلص الله فاستخلصه فهو من معادن دينه واوتاد ارضه قد
 ازم نفسه فكان اول عدله نقي الهوى عن نفسه يصف الحق ويميل به لا يدع
 للخير غاية الا اتمها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمائه فهو قائمه
 وامامه يحل حيث ثقله ويترل حيث كان منزله وآخر قد تسمى عالما وليس به
 فاقبس جهائل من جهال واخبال من ضلال ونصب للناس اشراكا من حبال
 غرور وقول زور قد دل الكتاب على آرائه وعطف الحق على اهوائه
 يؤمن الناس من العظام ويؤمن كبير الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها
 وقع ويقول اعترل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب
 قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتمه ولا باب العمى فيصد عنه فذلك ميت
 الاحياء فان ذهبن واتى تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والنار منصوبة
 فان ينه بكم بل كيف تمهون وبينكم عزة نبيكم وهم ازمة الحق والسنة الصدق
 فانزلوهم باحسن منازل القرآن ودوهم ورود الهم العطاش لهما الناس خذوها
 عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله انه يموت من مات منا وليس بميت وبلى
 من بلى وليس بياك فلا تقولوا بما لاتعرفون فان اكثر الحق فيما تكفرون واعذروا

من لاجحة لكم عليه وانا هو الم اعلم فيكم بالقل الاكبر واترك فيكم القل
الاصغر وركزت فيكم راية الايمان ووقتكم على حدود الحلال والحرام ولبستكم
العافية من عدل وافرشتكم المعروف من قول وفعل واترككم كرائم الاخلاق
من نفسي فلا تستعملوا الزنى فيما لا يدرك قعره البصير ولا يتغلغل اليه الفكر وحتى
يظن الظان ان الدنيا معقولة على بني امية تمنحهم درها وتوردهم صفوها
ولا يرفع عن هذه الامة سوطها ولا سيفها وكذب الظان لذلك بل هي
حجة من لذيد العيش يتظعمونها برهة ثم يلقونونها باجلة * ومن خطبته
سلام الله عليه * الا ان لكل دم ثارا ولكل حق ضالبا وان الثائر في دماء
كالحاكم في حق نفسه وهو الله الذي لا يعجزه من طلب ولا يفوته من هرب
فاقسم بالله يا بني امية عما قيل لثعربها في ايدى غيركم في دار عدوك * ومن
خطبته سلام الله عليه * ايها الناس اني قصات عين الفتنة ولم يكن ليجترى
عليها احد غيري بعد ان ماح به غيبتها واشتد عليها فاستلوني قبل ان تقذوني
فوالذي نفسي بيده لا تسئلوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة
تهدي مائة او تضل مائة الا اني اتكم بنافعة وقائمة هوسا ثم اومأ بركابها ومحط
رجالها ومن يقتل من اهلها قتل ومن يموت منهم موتا ولو قد قد قذوني زلت
بكم كرايه الامور وحوازب الخنطوب وكانت الدنيا عليكم ضيقة تستطيلون
ايام البلاء عليكم حتى يفتح الله لبية الابرار منكم * وروى المدايني في كتاب
صفين قال خطب على بعد انقضاء امر النهران فذكر صرطا من الملاحم
وقال ذلك امر الله وهو كائن * ثم امر بفتح فيا ابن خيرة الاماء حتى تنتظر ابشر
بنصر قريب من رب رحيم * واي من عدة قليلة احماءهم في الارض
مجهولة قد دان حينئذ ظهورهم يا عجب كل اعجب بين جندى ورجب من جمع
اشات وحصد نبات ومن اصوات بعد اصوات ثم قال سبق انقضاء سبق
قال رجل من اهل البصرة الى رجل من اهل الكوفة في جنبه اشهد انه كاذب
قال الكوفي والله ما زلت علي من المنبر حتى فلق الرجل ذنت من ليلته ولو
اردنا استقصاء اخباره عن الغيوب الصادقة التي شاهدوا صدقها عيانا
بلغ كراريس كثيرا انتهى الشرح * ومن كلامه سلام الله عليه * يومى به
الى وصف الآثار كاني اراهم قوما كان وجوههم الجان المطرقة يلبسون
المرق والديساج * بيت من الخيل العناق ويكون هناك استحرار قتل

حتى يمشی المجروح على المقتول ويكون المقتل اقل من المأمور فقال له بعض اصحابه لقد اعطيت يا امير المؤمنين علم الغيب فضحك سلام الله عليه وقال للرجل وكان كلبياً يا اخا كلب ليس هو يعلم غيب وانما هو تعلم من ذي علم وانما علم الغيب علم الساعة وما عده الله سبحانه بقوله ان الله عنده علم الساعة الآية فيعلم سبحانه ما في الارحام من ذكرا وانثى وقبوح اوجيل ونحس او نجيل وشقي او سعيد ومن يكون ثلثا حطبا او في الجنان لتبيين مراقبا فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه احدا الا الله وما سوى ذلك فعمل على نبيه صلى الله عليه وسلم فعله ودعا الى بان يمه صدرى وتضطم عليه جوارحي في شرحه واعلم ان هذا الغيب اخبر عنه قديرا ناه نحن في زماننا وكان الناس يسمونه من اول الاسلام حتى ساقه القضاء والقدر الى عصرنا وهم التار الذين خرجوا من المشرق وانتحل حتى وردت خيلهم العراق والشام * ومن خطبته سلام الله عليه والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجيه ومولجه وجيع شأنه لفعلت ولكن اخاف ان تكفروا في رسول الله صلى الله عليه وآله الا واني مفيضه الى الخاصة من يؤمن ذلك منه والذي بعثه بالحق واصطفاه على الخلق ما انطق الا صادقا ولقد عهد الى ذلك كله وعملك من هلك وبنجما من نجى وما ل هذا الامر وما ابقى شيئا يمر على رأسي الا فرغه في اذني وافضيه الى ايها الناس اني والله ما احكمكم على طاعة الا واسبقكم اليها ولانها كم عن معصية الا وانتهى قبلكم عنها * ومن كلامه سلام الله عليه ولقد بلغني انكم تقولون على يكذب قاتلكم الله فعلى من اكذب اعلى الله فانا اول من آمن به ام على نبيه فانا اول من صدقه كلا والله ولكننا لهجة غبتم عنها ولم تكونوا من اهلها وتعلن بآه بعد حين * ومن خطبته سلام الله عليه ولقد علم المستخفون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اني لم ارد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد واسيته بغشى في المواطن التي تنكص فيه الابضل وتتأخر الاقدام نجدة اكرمني الله بها ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وان رأسه لعلى صدرى وقد سالت نفسه في كني فامررتها على وجهي ولقد ولت غسله صلى الله عليه وآله وآله وسلم والملائكة اعوانى فضجت الدار والافنية ملاه بهط وملاه يبرج وما فارقت سمعي هتفة منهم يصلون عليه

حتى وارتبناه في ضربيه صلى الله عليه وآله فماذا احق به صلى الله عليه وآله
 وآله متى حيا وميتا صلوات الله وسلامه عليه وآله فانفذوا على بصائرهم
 ولتصدق نيائكم في جهاد عدوكم فوالذي لا اله الا هو اني لعلى جادة الحق
 وانهم لعلى مزنة الباطل اقول ما تسمعون واسئلكم الله ولكم * ومن
 خطبته سلام الله عليه اتفقوا بين الله واتعظوا بما وعظ الله وافبلوا نصيحة
 الله فان الله قد اعذر اليكم باخلاقه واخذ عليكم الحجة وبين لكم محابه من الاعمال
 ومكارهه منها لتتبعوا هذه وتجتنبوا هذه فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 كان يقول ان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات واعلموا
 انه ما من ساعة لله شيء الا ياتي في كره وما من معصية الله شيء الا ياتي
 في شهوة فرحم الله امرا نزع عن شهوته وقع هوى نفسه ان لكم نهاية فأتبعوا
 الى نهايتكم وان لكم عتقا فاهتسوا بعنكم وان للاسلام غاية فأتبعوا الى غايته
 واخرجوا الى الله مما فرض عليكم من حقه وبين لكم من وظائفه انا شاهد
 لكم وحجيج يوم القيمة عنكم الا وان القدر السابق قد وقع وانقضاه الماضي
 قد تورد واتى متكلم بعدة الله وحمته قال الله جل ذكره ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا اتزلفنا عليهم الملائكة ان لا تخفوا ولا تحزنوا وابشروا
 بالجنة التي كنتم توعدون وقلتم ربنا الله فاستقيموا على كتابه وعلى منهاج
 امره وعلى الطريقة الصالحة من عبادته ثم لا تزدعوا فيها ولا تخذلوا
 عنها فان اهل المروق منقطع بهم عند الله يوم القيمة الا وان الضلالة فظلم لا يعفو وطمع
 لا يترك وظم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يعفو فالشرك بالله تعالى قال الله سبحانه
 ان الله لا يعفو ان يشرك به واما الظم الذي يعفو فظم العبد نفسه عند بعض الهنات
 واما الضل الذي لا يترك فظم العباد بعضهم بعضا انقصا هذا شرع ليس
 هو جرحا بالبدى ولا ضربا بالسياط لكنه ما يستصغر ذلك معه فيا كم التلون
 في دين الله فان الله سبحانه لم يعجز احدا بفرقه خيرا ممن مضى ولا يمن بقى
 يا ايها الناس طوبى لمن شغله عيئة عن عيوب الناس وضوى لمن زعم بيته
 واكل قوته واشتغل بطاعته وبكى على خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس
 منه في راحة ومن وصيته لانه الحسن السلام الله عليهم كتب اليه بحاضرين عند
 انصرافه من صفين من الودائع اني اما بعد حيث تقرب في دون هموم الناس هم نفسي
 فاعضى بي الى جد لا يكون فيه لعب وصديق لا يشوبه كذب وجدتك بعضى
 بل وجدتك كلى كان شيئا لو اصابك اصابتى فعناني من امرك ما يعنيني

من امر نفسي فاني اوصيك بتقوى الله اى بنى وتزود امره وعجزة قلبك
بذكره والاعتصام بحبله وائى سبب اوتق من سبب بينك وبين الله عز وجل
ان انت اخذت به احبب قلبك بالموعظة وامتته بالزهادة وقوه بليقين ونوره
بالحكمة وذلته بذكر الموت وقرره بالنعمة وبصره فبجمع الدنيا وحذره
صولة الدهر وفحص نقب الغيالى والايام وذكره بما اصاب من كان قبلك
من الاوابين فاصحح مشيئه ولا تبع آخرتك بدنسك ودع القول فيما لاتعرف
وامسك عن طريق اذا خفت ضلالتك وامر بنعروف تكن من اهله وانكر
المنكر يدك ولسانك وبأين فعله بمجد وجاهد فى الله حق جهاده ولا تأخذك
فى الله لومة لائم وتفق فى الدين وعود نفسك الصبر على المنكروه فتم
الخلق اتصبر واجلئ نفسك فى الامور كلها الى انك فاك تليجها الى كهف
قرين وما منع عزير واخلص فى المسئلة لربك فان بيده العطاء والارمان واكثر
الاستخارة وتفهم وصيتى فان خير لقول مائفع واعلم انه لا خير فى علم لا ينفع
ولا ينفع بعلم لا يحق تعلمه اى بنى واتقلب الحدث كالارض اخيلية ما لبق
فيها من شئ قبته فبادرتك بالادب قبل ان يقسو قلبك ويشغل ايك لتقبل
بكر ربك من الامر ما قد كففت هل التجارب فيه وتجربته فتكون فكيفت
مؤنة الطلبة وعوفيت من علاج التجربة فذلك من ذلك ما قد ككت
نائيه استبان لك ما ربحنا من غنيامهم اى بنى وان لم يكن عمرت عمر
من كان قبلى فلقد نظرت فى اعمالهم وفكرت فى اخبارهم وعمرت فى انوارهم
حتى عدت كاحدهم بل كاتى بما انتهى ان من مسورهم قد عمرت مع اولهم
الى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كمره ونفعه من ضرره فاستخلصت لك
من كل امر جليلة وتوخت جليلة وصرفت عنك مجهولة ورأت حيث عناتى
من امرك ما يعنى الوالد الشفيق وانت ذونية سليمة ونفس صافية وان ابتدئت
بتعليم كتاب الله عز وجل وتذويه وشريعته اسلام واحكامه وحلاله
وحرامه لا اجاوزك الى غيره ثم اشتقت ان ينسب عليك ما خلف الناس
فيه من احوالهم وازالهم مثل الذى التيس عليهم فكان احكام ذلك على ما كرهت
من ينسبك له احب الى من اسلامك الى امر لا امن عليك فيه الهلكة ورجوت
ان يوفقك الله فيه لرشدك وان يهديك نقصدك واعلم يا بنى ان احب ما انت
اخذه من وصيتى تقوى الله والاقتصار على ما افترضه الله عليك والاخذ
بما مضى عليه الاونون من يأتك والنصارى من اهل بيتك واعلم يا بنى ان

مالك الموت هو مالك الحياة وان الخالق هو الميت وان المغي هو العبد
وان المبني هو المعاني وان الدنيا لم تكن لتستقر الا على ما جعلها الله عز وجل
عليه من انشاء والابتلاء والجزاء في انشاء او ما شاء الله لما لم تتم تبصره بعد
ذلك واعلم يا بني ان احدا لم ينبي عن الله سبحانه كما انبأ عنه نبينا محمد
صلى الله عليه وآله وسلم فارض به رائدا والى النجاة قائدا يا بني اجعل نفسك
ميراثا فيما بينك وبين غيرك فاحبب لغيرك ما تحب لنفسك فاسع في كدحك
ولا تكن خازنا لغيرك واعلم ان الذي بيده خزائن السموات والارض قد اذن
لك في الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك ان تسئله ليعطيك وتسترحه ليرحك
ولم يجعل بينك وبينه من يحجب عنه ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم
يمنعك ان اسأت من التوبة ولم يوسعك من الرحمة بل جعل زووعك عن الذنب
حسنة وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنتك عشرة وفتح لك باب الثواب
فاذا ناديته سمع نداءك واذا ناجيته علم نجاوك وشكوت اليه همومك
واستكشفتهم كربوك وسئله من خزائن رحته ما لا يقدر على اعطائه غيره
من زيادة الاعمار وصحة الابدان وسعة الارزاق فتي شئت ذلك استفتحت
بالدعاء ابواب نعمه واستطرت شتايب رحته فلا يقطنك ابطاء اجابته فان
العطية على قدر النية وربما اخرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر
السائل واجزل لعطاه الا مل وربما شئت الشيء فلا تعطاه واوتيت خيرا
منه عاجلا واجلا او صرف عنك لما هو خير لك فترب امر قد طلبته فيه
هلاك دينك لو اوتيته فلتكن مسئلتك فيما يبق لك جهالة وبقى عنك وباله
قلال لا يبق لك ولا يبق له واعز يا بني انما خلقت للآخرة لا للدنيا فمخض
في الطلب واجل في المكتسب فانه رب طلب قد جر الى حرب فليس كل طالب
بمزوق ولا كل مجل بمحروم واسكرم نفسك من كل دنية وان ساقك
اليها الرغائب ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا وان استطعت ان لا يكون
بينك وبين الله ذنوبة فافعل فالتك مدرك فحلت واخذ سهمك وان اليسير
من الله سبحانه اكرم واعظم من الكثير من خلقه وان كان كل منه وحفظ
ما في الوعاء بشدة الوكاه وحفظ ما في يدك احب الى من طلب ما في يد غيرك
قارن اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر ته عنهم لا تتخذن عدو صديقك
صديقا فتعادي صديقك واحض اهلك النصيحة حسنة او قبحة وتجرع
الغيظ فاني لم ار جرعة احلى منها عاقبة وجد على عدوك بالفضل فانه احلى

الظفرين ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه ولا تضعين حق اخيك واعلم يا بني
 ان الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان لم تأت به اناك واستدل على
 ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه واطرح عنك وارادات المهوم
 بعزائم الصبر وحسن اليقين ربه بعيدا قرب من قريب وقريب ابعده من بعيد والغريب
 من لم يكن له حبيب من تعدى الحق ضايق مذهبه ومن اقتصر على قدره كان
 ابق له واوثق سبب اخذت به سبب بينك وبين الله سبحانه ومن لم يباليك
 فهو عدوك وقطيعه الجاهل متعدل عند الله صلة العاقل من امن الزمان خانه
 ومن اعظمه اهانه اذا تغير السلطان تغير الزمان سل عن الرفيق قبل الطريق
 وعن الجار قبل الدار اياك ان تذكر من الكلام ما يكون مضحكا وان
 حكيت ذلك عن غيرك واياك ومشاورة النساء ولا تملك المرأة من امرها
 ما جاوز نفسها فان المرأة زينة وليست بقرينة واياك والتفاير في غير موضع
 غيره فان ذلك يدعو للصحة الى السقم واكرم عشيرتك فانهم جناحك
 الذي به تطير واصلك الذي اليه تصير وبك التي بها تصل استودع الله دينك
 ودينك واسأله خير القضاء لك في العاجلة والآجلة والدنيا والآخرة
 ان شاء الله تبارك وتعالى * وقال سلام الله عليه بصفين وقد راى الحسين
 او الحسن سلام الله عليهما يتسرع الى الحرب املكوا عني هذا العلم لا يهدى
 فاني انفس بهذين يعني الحسين سلام الله عليهما على الموت لثلاث ينقطع به نسل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ومن خطبته سلام الله عليه عن نوف
 البكالي قال خطبنا امير المؤمنين على سلام الله عليه بالكوفة وهو قائم على
 منبرها فخطبها جعدة بن هيرة الغزوي وعليه مدرعة من صوف وحائل سيفه
 ليف وفي رجليه نعلان من ليف وكان جبينه ثغينة بعير فقل قد لبس للحكمة
 جنبها واخذها بجميع ادبها من الاقبال عليها والمعرفة بها والتفرغ لها فهي
 عند نفسه ضالته التي يطلبها وحاجته التي يسئل عنها فهو مقرب اذا
 احترق الاسلام وضرب الارض بمصيب ذنبه والصق الارض بجرانه بقية
 من بقايا حجة خليفة من خلافت انبيائه ثم قال افي قد بينت لكم المواعظ التي
 وعظ بها الانبياء عليهم السلام امهم واديت اليكم ما ادت الاوصياء الى
 من بعدهم وادبكم بسوطي فم تستغيثوا وحدوتكم بازواجكم فلم تستوفوا الله
 انتم اتوقسون اماما غيبي يطساكم بكم الطريق ويرشدكم السيل الا انه
 قد ادبر من الدنيا ما كان مقبلا واقبل منها ما كان مدبرا واظمع الترحال

عبد الله الاخبار يدعو قليلا من الدنيا لا يبقى بكثير من الآخرة لا يفتي ماضر
 اخوان الذين سفكت دماؤهم يصفين ان لا يكونوا اليوم احياء يسبقون الغصص
 ويشربون الرزق قد والله لقوا الله قوتهم اجروهم واحلهم دار الامن
 بعد خوفهم ابن اخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق ابن عمار
 وابن ابن التيهان وابن ذوالشهادتين وابن نظرائهم ثم قال باعلى صوته
 الجهاد الجهاد عباد الله الا واني معكم في يومى هذا فمن اراد الزواجر الى الله
 فليخرج قال نوف عقد للحسن سلام الله عليهما عشرة آلاف ولقيس بن سعد
 بن عباد في عشرة آلاف ولائي ابوب الانصاري في عشرة آلاف ولغيرهم
 على عدد اخر وهو يريد الرحمة الى صفين فادارت الجمعة حتى ضربه
 ابن ملجم من الخوارج لعنه الله فزاجعت الصاكر فكانت كاقدم قتدت راعيها
 تحتلها الذباب من كل مكان * ومن وصيته للحسن والحسين سلام الله عليهم
 لما ضربه ابن ملجم اوصيكم بتقوى الله وان لا تغيا الدنيا وان بغتكم ولا تنس
 على شئ منها زوى عنكم وقولا بالحق واعملوا للاجر وكونوا للعلم خصما
 وللمظلوم عون اوصيكما وجيع وندى واهلى ومن بنفذه كتابي بتقوى الله
 تعالى ونظم امركم وصلاح ذات بينكم فني سمعت جدكم صلى الله عليه
 وآله يقول صلاح ذات بين افضل من عامة الصلوة وانصدم الله في الاثم
 فلا تقبوا افواههم ولا يضرعوا بحضرتكم والله في جيرانكم فانهم وصية نبيكم
 ما زال يوصي بهم حتى ظن انه سيورثهم والله في القران ان لا يسبقكم يا نعل به
 غيركم والله في الصلوة فانها عمود دينكم والله في بيت ربكم لا تخلوه ما بقيتم
 فانه ان تركتم تظنوا والله في الجهاد يا موالكم وانفسكم وانسنتكم في
 سبيل الله وعليكم بالتواصل والتبذل واياكم والتدابير والتفطع ولا تتركوا
 الامر بالعرف والتهى عن المنكر فولي عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجيب
 لكم ثم قال يا بني عبد المطلب لا الفيتكم نحو ضيئون دماء مسلمين خووض
 يقولون قتل امير المؤمنين الا لا تقتلنني الا قتلى انظروا اذا مت من ضربته
 هذه فاضربوه بضربة ولا يمثل بالرجل فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور * ومن كذبه
 سلام الله عليه * الى الخازن الهمداني اعتبر بما مضى من الدنيا بما بقي منها
 فان بعضها يشبه بعضها وآخرها لاحق بولها هو اكثر ذكر الموت وما بعده
 ولا تن الموت الا بشرط وثيق واسكن الامصار العظام فانها جاع المسكين
 واحذر منزل الغفلة والجهل والياء ومقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان

ومعارض الفتى وخادع نفسك في العبادة وارقق بها ولا تهترها وخذعها
ونسأطها الا ما كان مكتوباً عليك من القريضة فإنه لا بد من اذنها واياك
ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق ووفر الله عز وجل واحب اجهاد
واحذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود ابليس واكثر ان تنظر الى من فضلت
عليه فان ذلك من احوال الشكر ولا تسافر في يوم جمعة حتى تشهد الصلوة
الا فاصلاً في سبيل الله او في امر متعذر به واشفع الله في رجل امورك * ومن
كتبه سلام الله عليه * الى والي الشام بنعمة الله احدث ان قوما استشهدوا
في سبيل الله من المهاجرين والانصار ولكل فضل حتى اذا استشهد شيدنا
قيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين تكبيرة عند
صلاته عليه اولا ترى قوماً قطعت ايديهم في سبيل الله ولكل فضل حتى
اذا فعلوا احداً كما فعلوا احدهم قبل الظنار في الجنة ذوا الجنح ولو لا
ما نهى الله عنه من تزكية المراء نفسه لذكر ذاكر فضائل جنة تعرفها قلوب
المؤمنين ولا تحبها آذان السامعين فددع عنك من مالت به الريبة فانما صنائع
ربنا والس بعد صنائع لنا ومنه انبي ومكنم المكذب ومنه اسد الله ومنكم
اسد الا حلاف ومنه سيدا شباب اهل الجنة ومنكم صبيبة النار ومنه اخيرة
نساء العالمين ومنكم حلة الخطب في كثير مما لنا وعليكم فاسلامنا ما قد سمع
وجاهيتكم لا تدفع وكتب الله يجمع لنا ما شئنا وهو قوله تعالى واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقوله تعالى ان اولى الناس
بإبراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي وان الذين آمنوا والله ولى المؤمنين فخص
مرة ولى بالقرابة ووزرة اولى بالطاعة وقد ذكرت انه ليس لى ولا صحابي
عندك الا انك سيف فقد اضحكك بعد استعبار متى القيت بنو عبد المطلب
عن لاعداء ناكين وبلسيوف مخوفين قلبك قليلا يدرك انهما جل فسططك
من تضبط ويقرّب منك ما تستبعد وانا مرقل نحوك في جفيل من المهاجرين
والانصار والثابطين لهم باحسان شديد زحامهم سامع قدمهم ممر بلدين
سرايل المسوت احب لبقاء الهم لقاصد بهم وقد صحبتهم ذرية بدرية
وسيف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها في اخيك زحالك وجدك واهالك
وماهى من الضالين بعيد انتهى نعيم البلاغة * ومن وصيته لابنه الحسين
سلام الله عليهما يا بنى اوصيك بتقوى الله عز وجل في السر والعلانية وكلمة
الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر واملد في الصديق

والعدو والعمل في النشاط والكسل والرضا عن الله عز وجل في الشدة والرخاء يابني ماشر بعده الجنة بشر ولاخير بعده النار بخير وكل نعيم دون الجنة محذور وكل بلاء دون النار عافية اعلم يا بني انه من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن رضى بسم الله لم يحزن على ما فاتته ومن حفر لاختيه بئراً وقع فيها ومن هتك حجاب اخيه انكشفت عورات بيته ومن نسي خطيئته استعظم خطيئته غيره ومن عاتب الامور عطب ومن اتقى برأيه ضل ومن استغنى بقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن دخل مدخل السوء اتهم ومن خالط الارازل حقر ومن جالس العلماء وقر ومن مزح استخف به ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر خطاه ومن كثر خطاه قل حياته ومن قل حياته قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار يابني من نظر في عيوب الناس ورضيها لنفسه فذلك الاحق بعينه ومن تفتن اعتبر ومن اعتبر اعتزل عن الناس ومن اعتزل سلم ومن ترك لشهوات كان حراً وعز المؤمن غناه عن الناس والقناعة كنز لا يفنى ومن اكثر من ذكر الموت رضى من الدنيا ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه ﴿ الباب المكمل للامية ﴾ في فضائل الائمة من اهل البيت الطيبين سلام الله وتحياته وبركاته عليهم دائماً ﴿ في نهج البلاغة ومن خطبة امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين ويعسوب الدين مولانا ومولى الانس والجن اسد الله الغالب علي بن ابي طالب سلام الله عليه وعلى الائمة من اولاده دائماً ابداء مزايدا متنامياً متكاثراً باقياً سرمداً بعد انصرافه من صفين ﴿ منها يعني آل محمد صلى الله عليه وآله هم موضع سره ولباء امره وعية عمله وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم اقام اخنساء ظهره واذهب ارتعاد فرائصه ﴿ منها في المناقنين زرعوا الشجر وسقوا الفرور وحصدوا الثور لا يقاس بال محمد صلى الله عليه وآله من هذه الامة احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابداءهم اسانس الدين وعماد اليقين اليهم يقينى الغالى وبهم يلقى التالى ولهم خصائص حق الولاية وفهم الوصية والوراة الآن اذ رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله ﴿ ومن خطبة سلام الله عليه بنا اتهديتم في الظلواء وتسقم العلواء وبنا تشجرتم عن السرار ماشككت في الحق مذايرته لم يؤجس موسى خيفة على نفسه بل اشفق من غلبة الجهال ودول الضلال ﴿ ومن كلام له سلام الله عليه انى لعلى بيته من ربى ومنهاج

من نبي واني لعلي الطريق الواضح انظروا اهل بيت نبيكم فاقبلوا منهم
واتبعوا اثرهم فلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم في ردى فان لبسوا فلبسوا
وان نهضوا فانهضوا ولا تسبقوهم ففضلوا ولا تأخروا عنهم فتهلكوا
ومن خطبته سلام الله عليه الا ان مثل آل محمد صلى الله عليه وآله كمثل
نجوم السماء اذا خيوى نجم طلع نجم نحن شجرة النبوة ومحيط الرسالة
ومختلف الملائكة ومعدن العلم ونباع الحكم ناصرنا ومجنا ينتظر الرحمة
وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة ومن خطبته سلام الله عليه ابن الذين
زعموا انهم الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا ان رغبنا الله ووضعهم
واعطانا وحرهم وادخلنا واخرجهم بنا ينمطي الهدى وبنا يستجلى العمى
وانه سيأتي عليكم من بعدى زمان ليس فيه شئ اخفى من الحق ولا اظهر من
الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان
سلعة ابور من الكتاب اذا تلى حق تلاوته ولا انفق منه اذا عرف عن
مواضعه ولا في البلاد شئ انكم من المعروف ولا اعرف من المنكر واعلموا
انكم لن تعرفوا الرشيد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تأخذوا بمشيى الكتاب
حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه فانتموا ذلك
من عند اهلهم فانهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم
وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يخلون فيه
وهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق ومن خطبته سلام الله عليه
فدطلع طالع ولمع لامع ولاح لامح واعند مائل واستبدل الله بقوم قوما
وبيوم يوما وانتظروا الغير انتظار المجدد والمطر وانما الائمة قوام الله على
خلقه وعرقه حتى عباده لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل
النار الا من انكرهم وانكروه ومن خطبته سلام الله عليه نحن الشاهرا
والاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤق البيوت الا من ابوابها نحن تاها
من غير ابوابها سمي سارقا ومنا فيهم كرايم الايمان وهم كنوز الرحمن
ان نفقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا فالناظر بالقلب العامل بالبصر يكون
مبدا عمله ان تعلم اعلمه عليه الهه فان كان له مضى فيه وان كان عليه وقباعد
فان العامل بغير علم كالسائر على غير الطريق فلا يزيد بلده عن الطريق الواضح
فلينظر ناظر اسائر هو ام راجع ومن خطبته سلام الله عليه اتبعه بالنور
المضى والبرهان الجلى والمنهاج البادى والكتاب الهادى امرته خير

اسرة وشجرته خير شجرة اغصانها معتدلة ونمارها متبدلة مولده بمكة وهجرته
 بطيبة علاها ذكره وامتد منها صوته ارساه الله بحجة كافية وموعظة شافية
 ودعوة متلافية اظهر به الشرائع المجهولة. وقع به البدع المدحولة وبين به
 الاحكام المفصلة فن يتبع غير الاسلام ديناً تهتق شقوته وتقصم عروته
 وتعظم كبوته ويكن مثابه الى الحزن الطويل والعذاب النويل * ومن
 خطبته سلام الله عليه فن الايمان ما يكون ثاباً مسقراً في القلوب ومنه
 ما يكون عوارى في القلوب ومنه ما يكون عوارى بين القلوب والصدور
 الى اجل معلوم فاذا كانت لكم براءة من احد قفقوه حتى يحضر الموت
 فعند ذلك يقع حد البراءة والهجرة على احد الابمعرفة الجملة في الارض
 فن عرفها واقربها فهو مهاجر ولا يقع اسم الاستصاف على من بلغته الحجة
 فمجتها اذنه ووعاه قلبه ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد مؤمن
 احسن الله قلبه للايمان ولا تبي حديثاً الا صدور امينة واحلام رزينة
 ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فلا تمل بطرق السماء اعلم منى بطرق
 الارض قبل ان تشفر برجلها فتطأ في خطاياها وتذهب باحلام قومها
 * ومن خطبته سلام الله عليه استعملنا الله واياكم بطاعته وطاعة
 رسوله وعنى عنا وعنكم بفضل رحته ازموا الارض واصبروا على البلاء
 ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم وبعوى الستكم ولا تستجلوا بما لم يجعله الله
 لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل
 بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح
 عمله وقامت التبة مقام اصلاته بسيفه فن لكل شيء مدة واجلا * ومن
 خطبته سلام الله عليه يذكر فيها آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم هم
 عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم
 وصنهم عن حكم منطهم لا يتخالفون الحق ولا يتخالفون فيه هم دعائم الاسلام
 ولا تخ الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه وانزع الباطل عن مقامه وانقطع
 لسانه عن منته عقلوا الدين عقل وعابة ورعاية لاعقل سماع ورواية وان
 رواة العلم كثير ورعاه قليل * كلامه سلام الله عليه لكييل بن زياد
 النخعي قال كييل بن زياد اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
 عليه يدي فاخرجني الى الجبانة فلما اصغر تنفس الصعداء ثم قال يا كييل
 ان هذه القلوب اوعية فغيرها او عاها فاحفظ عني ما قولك للناس ثلاثة

عالم رباتي ومتعلم على سبيل النجاة وهم رعاي اتباع علي نافع يملكون مع
 كل ربح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق يا كليل العلم
 خير من المال والعلم يحوسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم
 يزكو على الانفاق وصنيع المال يزول بزواله يا كليل معرفة العلم دين يدان به
 يكسب الانسان القناعة في حياته وجيل الاحدثة بعد وفاته والعلم حاكم
 والمال محكوم عليه يا كليل هلك خزان الاموال وهم احياء والعلم باقون
 وهم اموات ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة ها
 ان هنا لعلما جيا واشار يده الى صدره المبارك المكرم ولواصبت له مجلة
 بل اصاب لقنا غير مأمون عليه مستعملا آفة الدين للدينا واستظهرت بتم الله
 على عباده وبحجته على اوليائه او منقادا لجملة الحق لا بصيرة له في احسانه
 يتسددح الشك في قلبه لاول عارض من شبهة الآلاذا ولا ذلك او منوما
 بالهذه سلس القيادة للشهوة ومفرقا بالجمع والادخارهما ليسا من رعاة الدين
 في شيء اقرب شهابهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم يموت حامله المهم
 بلى لا تخلو الارض من قاع بحجبه اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مهورا ثلثا
 تبطل حجج الله وبياناته وكذا و ابن اولئك اولئك والله الاقلون عددا والاعظمون
 عند الله قدر أيهم يحفظ الله حججه وبياناته حتى يودعوها نظراهم ويزرعوها
 في قلوب اشباههم همهم بهم العلم على حقيقة البصيرة وياشروا روح اليقين
 واستلانوا ما استوعره المتفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا
 الدنيا بآيدان ارواحها معلقة بالصل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة
 الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم يا كليل انصرف اذا شئت * ومن خطبته
 سلام الله عليه في صفة آية النبي صلى الله عليه وآله فاستودعهم الله في افضل
 مستودع واقرهم في خير مستقر تناقضهم كرام الاصلا الى مطهرات
 الارحام كما مضى سلف قام منهم بدين الله خلف حتى افضت كرامة الله
 سبحانه الى محمد صلى الله عليه وآله فاخرجه من افضل المادين منبئا واعز
 الارومات مغرما من الشجرة التي صعد منها نبيائه وانتخب منها امناءه
 عترته خير العتر واسرته خير الاسر وشجرته خير اشجار تبت في حرم
 وبسقت في كرم لها فروع طواك ونمز لا ينال فهو امام من اتقى وبصيرة
 من اهتدى سراج لمع ضوه وشهاب سطع نوره وزيد برق لمعه سيرته القصد
 وسسته الرشاد وكلامه القصل وحكمه العدل ارسله على حين فترة من الرسل

وهفوة من العمل وثبابة من الامم انتهى نهي البلاغة * وفي غرر الحكم
ان للاله الا الله شروطاً وانى وذرتي من شروطها انا قسم النار وخازن
الجنان وصاحب الخوض وصاحب الاعراف وليس منا اهل البيت امام
الا وهو عارف باهل ولايته وذلك لقول الله تعالى انما انت منذر ولكل
قوم هاد وانا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب التجار من اطاع امامه فقد اطاع ربه
انتهى غرر الحكم * واما الفضائل التي كانت في نهي البلاغة فهي مذكورة
في غرر الحكم ايضاً فلا اوردها لئلا يلزم التكرار * وفي الاربعين للشيخ
بهاء الدين العاقل قدس سره صاحب الكشكول والاوراد قال ان الحديث
المتفق عليه بين العامة والخاصة من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة
جاهلية * وكذا في كتاب الملل والنحل لمحمد التهرستاني هذا الحديث
موجود * وقد ذكرت ارجوزة التي كانت في جنة الاسماء في مشرق
الاكوان واذكر بعضها في هذا الكتاب تبعاً به وببركاً
فانما نحن ملوك الارض * وحكمنا في الخافقين يمضي

* فكل علم من علوم فائده * من مبدء الدنيا ليوم الآخرة *
* قد صار عندنا كشافاً مصاناً * وكل ذي شدة قدماً مهاناً *
* وكل ما جاء فيه النص * فهو الذي جفراً يقص *
* فمن اراد غبطة الامان * في كل عصر مع كل آن *
* فليستك بحبال قولنا * ولا يزغ يوماً عون امرنا *
* فانما نحن على التحقيق * غوث لكل كربة وضيق *
* وفي خطبته البيان *

لقد حزت علم الاولين وانى * ظنين بعلم الآخرين كنوم * وكشفت
اسرار العلوم باسمها * وعندي حديث حادث وقديم * وانى ليوم
على كل قيم * محيط بكل العالمين هليم * وقال لوشئت لا وفرت سبعين بعيراً
من تفسير سورة الفاتحة

قد تم بحمد الله وقضاه تأليف بتاييد المودة لدى القربى من اهل العباء صلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وهنزه واهل بيته وصحبه وذريته دائماً ابداً
والحمد لله رب العالمين جداً كما هو امله باقياً نامياً سرمداً ثم الحمد لله اجد
جداً معترفاً بالهجر عن اداء حق جده ومقرأ بالقصور عن اتيان من شكره
فهو المطول المتفضل النيان الحنان الجواد الكريم قدست اسمائه وتعاليت
آلته وحده لا شريك له ولا معبود سواه وهو ذو الجلال والاكرام

وذو الاحسان والانعام وقت الضحى يوم الاثنين اليوم التاسع من شهر رمضان
سنة الف ومائتين واحدى وتسعين ثم الحمد لله ميمونة واطرافها واكتافها
محروسة في عصر الخاقان المعظم المحتشم ابن الخواقين الظفرين المحترمين السلطان
المعزز المكرم ابن السلاطين الفلاحين المبشرين بالحديث لتفخن القسطنطينية ولتكرم
الامير اميرها ولتتم الجيش ذلك الجيش كما في كتاب الاصابة عن بشر الفتوى
آل ابى المكارم المؤيد جايدهات الرحمن النصور المكرم بكريمات الحنان المكرم
ارباب العلم والعرفان ومروج اصحاب التحقيق والبرهان السلطان عبدالعزيز
خان طول الله عمره وادام ملكه اللهم انصره نصراً عزيزاً واقض له قضا
مبيناً اللهم اجعل هيبته وشوكته على الاعداء متزايدة وورده واحسانه على
الاتباع دائمة واثار خيريه بين العباد باقية وعدله وترحمه على الناس
جارية وظله الممدود على رؤس الخلايق شاملة اللهم انك جعلت آياته
محاور الآثار المستحسنة ومصادر الاشياء المتبركة جعلت ايضا فضلك
شهشاء البرين وخابان البحرين مركز الآثار الخيرية ومنبع الامور الجليلة
اللهم انك قلت لئن شكرتم لازيدنكم وقلت واما بنعمة ربك فحدث وقال
رسولك الذي صليت عليه مع ملائكتك من لم يشكر الناس لم يشكر الله
فتوفيقك اباى اشكرك بتحدث نعمتك وبشكر من جعلته ولى النعمة بالروح
والنساء وبذكر الجليل والدعاء اقله ياربى بملك وفضلك ان هذين
الكتابتين مشرق الاكوان ونبابع المودة لذى القربى بلطفك وعونك انهما
طلعا على افق الوجود والظهور ولما على عالم الكون مثل النور
وتلألاً كالنوكب الدرى وسطعا كالبدر الجلى لجامعيتهما بخلاصة
جواهر المعاني الثمينة وزبدة المقاصد من العلوم النافعة على طريق التحقيق
وسبل التدقيق من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية ولا حظتهما بالمواعظ
النهجية والجواهر القدسية والاسرار الروحية والمعارف الربانية لآمة
الهدى ومصايح الدجى ونبابع الحسنى وكنوز القربى صلوات الله
وتسليماته ونحياته وبركاته على سيدنا ومولانا محمد وعليهم وعلى من اقتدى بهم
واهتدى ولما كان سبب وجودهما وباعت ظهورهما ظل مرحلة جمباه
الانام وشمول رافة جمباه الاسلام وبلوغ تطف ذى الشوكة والاحتشام
ووصول تعطف ولى النعمة والانعام تشتغل بدعاء زيادة النصرة والظفر
وامتداد انجبر والاثار ونقول اللهم كما جعلت هذين الكتابتين نتيجتين من نتائج

بره والظافه ونحز من محار عدله وانصافه واثرين من آثار خيره واحسانه
وقائدين من فوائد ايام امنه وامانه وشاهدتين على حسن سريره ذاته وناطقين
على ذكر جليل صفاته اجعلهما ايضا بسبيه منتشرا في البلاد ومتداولين
العباد وباقي الـ يوم القصل والميعاد اللهم اجعل حبك وحب رسولك
سارياً سره واخلاقه وزد الى العلوم النافعة ميله واستيقاقه واجعل عمره
طويلاً طويلاً ومملكته مداً مديداً وحكمه دائماً سديداً ومن ذسعادته في الدارين
وكرامته في الكونين آمين يارب العالمين ابن دعاراز همه خلق جهان آمين باد
حافظ وثيقة تو دعا كردن است و بس *

والحمد لله رب العالمين على اتقن هذا الكتاب بعونه ونضفة يارب العالمين بمك العيم
وفضلك العظيم اغفر لنا ولوالدينا وللمن توالدا ولا يأتها واماهاهما الى
آدم وحوا صلى الله على محمد وآله وعليهما وارحنا معهم اللهم اهدنا
صراطك المستقيم ونجنا من العذاب الاليم بجرمة محمد وآله الذين صليت
عليهم حيث قال محمد صلى الله عليه وعلى آله معرفة آل محمد برائة من النار
وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد امان من العذاب اللهم
اجعلنا فيما يرضاك ساعين وفي نيل ما عندك من القوز والبركات شاشين
وحصل لنا السعادة التي هي بقاء بلا فناء وعز بلا جهل وقدرة بلا عجز
وغناء بلا فقر وراحة مخلدة وحياة مؤبدة وتنعمات ابدية وتقربات سرمدية
وكالات تامة دائمة واجعل سعينا في جميع الآيات والاحاديث مشكوراً وجدناً
وجهدنا في تأليف الكتب ماجوراً اللهم اجعلنا من الذين فازوا فوزاً
عظيماً ومن الذين يملكون ملكاً كبيراً واجعل موالينا لاهل العباء وعترتهم
كاملة واجعل فيهم مودتنا التي هي وسيلة لرضاك ودخول الجنة في سريرتنا
وعلايتنا ثابتة وبجهم كنا عند الله مرضيين لانا نؤدى فرضه الذي ائتمه
بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجراً الا انودة في القربي ونؤدى فرضه الذي
هو شرط التوحيد بقول امير المؤمنين وامام المتقين القائل علم اليقين على
سلام الله عليه ان لآله الا الله شروطاً وانى وذريتي من شروطها اللهم
اجعلنا وراداً على المحوض الذي ورد عليه الثقلان مصاحبين والمؤمنون
واجعلنا رواة من مائة بركة مودة اهل العباء صلوات الله وسلامه عليهم
واجعلنا معهم مصاحبين اخواناً على سرر متقابلين في دار اصطفتيها
لنفسك ظلمها عرشك ونورها بهجتك وبهاك وزوارها ملائكتك ورفقاءها

رسلك وانياتك واوليائك ومختارك ومصطفائك بكامل قدرتك وعظيم
رحمتك وتجلي بهائك وتجعل رهنائك وكما كنت بوعدك على لسان نبيك
الصادق صليت عليه مع ملائكتك * من احبني واحب هذين واباهما
وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة * وانت مع من احببت * والمرمع
من احب * ومن احبه قوماً فهو منهم * وسلمان منا اهل البيت * ويا اكرم
الاکرمين ويا اجود الاجودين ويا ارحم الراحمين اجعلنا من زمرة من اجعلنا
من ذريتهم واجعلنا معهم في دار السلام يا ذا الجلال والاكرام آمين يارب العالمين
وصلى الله على محمد وآله صلوة نامة دائمة بدوام الله وزائدة باقية
بقوام الله والحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً عدد خلقه وزنة عرشه
ورضاه نفسه ومداد كلمته في كل آن ولحظة وفي كل حين ولحظة
نامية دائماً بدوامه وجاريماً باقياً ببقائه وصلوات الله وتحياته
وبركاته على جميع الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين
وعلى الملائكة كلهم اجمعين ثم صلوات الله وصلوات
ملائكته وصلوات انبيائه ورسوله وجميع خلقه
على محمد وعلى آله والسلام عليه وعليهم
ورحمة الله وبركاته اللهم اجعلنا
من الذين قلت في شأنهم وآخر
دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين

ونما كان سبب تأليف كتاب اجمع القوائد وكتابت مشرق الاكوان
وكتاب ينابيع المودة لاهل العباء عليهم السلام الله ربنا الاعلى ظل مرحلة
ذي الشوكة والاحتشام وولي التهمة والانعام مكرم ارباب العلم والعرفان
ومروج اصحاب التحقيق والبرهان السلطان عبدالعزيز خان لا زالت
ظلال رافته على المسلمين متزايدة وعنده وترحه على الناس جارية وظل
تعطفه على رؤس الخلايق شاملة وآثاره الخيرات بين العباد باقية اللهم
كاجلت هذا الكتب نتيجة من نتائج بره والطافه وعمة من ثمار عدله
وانصافه واثار من آثار خيئه واحسانه وقائدة من قوائد ايام امنه وامانه
اجعلها يارب العالمين نافعة للصالحين العباد ومنشره في البلاد متداولة بين
العباد وباقية الى يوم الفصل والميعاد

Bibliotheca Alexandrina



04344539